

مُرتّباً على حُروفِ المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الرابع

المحتوى:

ك - ي

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت

الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ١٣/١٢/١١/٨٠٤٨١٠ (٥ ٩٦١+)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



باب الكاف

كأب: الكَأْبة: سُوءُ الهَيْئَة، والانْكِسار من الحُزْن في الوَجْهِ خاصّةً. **كَئِبَ** الرَّجُلُ يَكْأَب كأْبًا وكَأْبةً وكَآبةً فهو كئيبٌ وكَئِبٌ. واكْتَأَب اكْتِئابًا.

كأد: **عقبةٌ كأداء**، أي ذاتُ مشقّة، وهي أيضًا: كَئُودٌ، وهمزتها لاجتماع الواوين. **وتكاءدتنا** هذه الأمورُ [إذا شقّت علينا](١).

كأس: الكأسُ يُذَكّر ويُؤَنّث، وهو القَدَح والخَمْر جميعًا، وجَمْعُها: أَكؤُس وكئوس.

كأل: الكَوَأْلَلُ: القَصيرُ. ويُجمع على الكَآلِل. قال العجّاج(٢):

ليس بزُمَّيْلٍ ولا كَوَأْلَلِ

كبب: كَبَبْتُه لوجهه فانكبّ(٣)، أي قلبته. **وأكبّ** القوم على الشّيء يَعْملونه. **وأكبّ** فلان على فلان [يطالبه](٤). قال لبيد(٥):

جنوحَ الهالكيِّ على يديه مُكبًّا يَجتلي نُقَبَ النِّصالِ

والفارس يكُبُّ الوَحْشَ، إذا طعنها فألقاها على وَجْهِها، قال(٦):

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (٣٢٦/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (ص١٥١).

(٣) قال تعالى: ﴿أفمن يمشي مكبًّا على وجهه﴾ ورد في المحكم (٤١٦/٦) ورجل مكب، ومكباب كثير النظر إلى الأرض.

(٤) من التهذيب (٤٦١/٩) مما روى فيه عن العين، في الأصول المخطوطة يطلبه.

(٥) ديوانه (ص ٧٨).

(٦) الرجز في التهذيب (٤٦١/٩)، واللسان (كبب) غير منسوب أيضا.

فهو يكُبُّ العِيطَ منهــا للذَّقَــنْ

والكبكبة: جماعة من الخيل. وكَبَبْتُ الغَزْلَ: جعلتُه كُبَّةً. وقيس كُبّة: حيّ من اليمن. والكَبابُ: الطُّباهِجُ. والتّكْبيبُ: فعله. كَبْكَب: جبل، لا ينصرف، قال[1]:

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإنْ يُسِيءْ يكنْ ما أساء النّارَ فى رأس كَبْكَبا

والكبكبةُ: الدّهورة، ﴿فكُبكِبوا فيها﴾[2]: دُهْوِروا وجُمِعوا، ثمّ رُمِيَ بهم فى هُوّة من النار. وكَبَبْتُ الخيلَ: صدمتها.

كبت: الكَبْتُ: صَرْعُ الشّيء لوجهه. كَبَتَهُمُ الله فانكبتوا، أى لم يَظْفَرُوا بخير. وكَبَتَ اللهُ أَعْداءكَ، أى غاظَهُمْ وأَذَلّهم. والاسْمُ: الكُباتُ.

كبث: الكَباثُ: حمل الأَراك المتفرّق. ويُقال: بل هو ما لم يَنْضَج، ونَضِيجُهُ: المَرْد. واسم ذلك كلّه: برير، قال:

كأُدْمِ الظبــاء تَــرفُّ الكَباثــا

كبح: الكَبْحُ: كَبْحُكَ الدابَّة باللِّجام، وهو قَرْعُك إيّاها.

كبد: الأكبادُ جمع كَبِد، وهى اللَّحْمة السّوداء فى البطن. والكبد، يذكر ويؤنث، قال:

لها كبد ملسـاء ذات أسـرة ....

وموضعه من ظاهر يُسَمَّى كَبِدًا، وفى الحديث: «وضع يده على كَبِدى»[1]. والأكْبَدُ: النّاهِدُ مَوْضِعِ الكَبِدِ، وقد كَبِدَ كَبَدًا. والكَبِدُ: كَبِدُ القوس، وهو مَقْبِضُها حيثُ يَقَعُ السَّهْمُ على كَبِدِ القَوْس. وقَوْسٌ كَبْداءُ: غليظةُ الكَبِد. قال[2]:

وفى الشِّمال من الشَّريان مُطْعَمَةٌ كَبْداءُ فى عُودها عطفٌ وتقويم

والكَبَدُ: شِدَّة العَيْش، قال:

---

(١) الأعْشَى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) الشعراء ٩٤.

(١) التهذيب (١٠/١٢٥).

(٢) ذو الرمة ديوانه (١/٤٥١).

لم تعالج عيش ســـوء فى كَبَدْ

وكَبِدُ الأرض، وجمعه: أكباد: ما فيها من معادن المال، قال: «وترمى الأرض أفلاذَ كَبدها»[(١)]. ورجلٌ مَكْبودٌ: أصاب كَبدَه داءٌ، أو رمية. والكُبادُ: داء يأخذُ فى [الكَبِد][(٢)]. وإذا أضرّ الماءَ بالكَبِد، قيل: كَبَده. وكَبِدُ كلِّ شَىْءٍ: وَسَطُه، يقال: انتزع سهمًا فوضعه فى كَبد القِرْطاس. وكَبِدُ السّماء: ما استقبلك من وَسَطها، يُقال: حلّق الطّائرُ فى كَبِدِ السّماء، وكُبَيْداء السّماء، إذا صغّروا جعلوها كالنّعت، وكذلك سُوَيداء القَلْب، وهما نادرتان رُويتا هكذا، وقال بعضُهم: كُبَيْدات السّماء. والكَبَدُ: المشقّة[(٣)]، تقول: إنّهم لفى كَبَدٍ منْ أمرهم. قال لبيد[(٤)]:

يا عينُ هلا بَكَيْتِ أَرْبَـــــدَ إذْ قُمْنا وقام الخُصومُ فى كَبَـــــدِ

وبَعْضُهم يُكابِدُ بعضًا، أى يُشاقُّه فى الخصومة. وكابَدَ ظُلْمةَ هذه اللّيلة بكابدٍ شديدٍ، أى رَكِبَ هَوْلَه وصُعُوبته، قال[(٥)]:

وليلةٍ من اللّيالى مَـــــــرَّتِ
بكابدٍ كابَدْتُها وجَـــــرّتِ
كَلْكَلَها لولا الإلهُ ضَــــرّتِ

ولبنٌ مُتَكَبِّدٌ، أى يَتَرَجْرَجُ كأنّه كَبِدٌ.

كبر: الكَبَرُ: طَبْلٌ له وجهٌ بلغة أهل الكوفة. والكِبْرُ: الإثْمُ الكبير من الكبيرة، كالخِطْء من الخَطيئة. والكُبْرُ: أكبرُ ولد الرَّجُل، ويُجْمَعُ: أكابر. وكُبْرُ كلِّ شيءٍ: عُظْمُه. وقوله عزّ وجلّ: ﴿والّذى تولّى كُبْرَه﴾ [(٦)]. يعنى عُظْم هذا القذف. ومنْ قرأ[(٧)]: ﴿كِبْرَه﴾

---

(١) الحديث فى التهذيب (١٠/١٢٦)، فيه: تلقى الأرض ...

(٢) فى بعض النسخ: يأخذ فيه.

(٣) قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان فى كبد﴾ فى المحكم (٦/٤٧٣): الشدة والمشقة.

(٤) ديوانه (ص١٦٠).

(٥) العجّاج ديوانه (ص٢٦٩).

(٦) سورة النور: ١١، قراءة حميد الأعرج وحده.

(٧) (ط) قال الفرّاء: اجتمع القُرّاء على كسر الكاف، وقرأ حُمَيْدٌ الأعرج (كُبْره) بالضّم وهو وجه جيّد فى النّحو، معانى القرآن (٢/٢٤٧).

﴿كِبْرَه﴾ يعنى: إِثْمَهُ وخِطأه. قال علقمة[(١)]:

بَدَتْ سوابِقُ من أُولاه نَعْرِفُها ... وكُبْرُهُ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَسْتورُ

والكُبّار: الكَبير، قال الله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢]. **والكَبْرَةُ**: السِّنُّ، يقال: عَلَتْهُ كَبْرَةٌ. **والكُبْرُ**: رفعة فى الشَّرَف، قال المدّار بن مُنْقذ[(٢)]:

وَلِىَ الأَعْظَمُ من سُلافِها ... وَلِىَ الهامةُ فيها والكُبُرْ

يعنى سُلاّف عشيرته. **والكِبْرِياءُ**: اسمٌ للتكبُّر والعَظَمة. **والكِبْرُ**: مصدر الكبير فى السِّنّ من الناس والدَّوابّ. فإذا أردت الأمر العظيم قلت: كَبُر علينا كبارة. والكُبارُ فى معنى الكبير، قال:

إذا ركِب النّاس أمرا كُبارا

وتقول: ورثوا المجد كابرًا عن كابر، أى كبيرًا عن كبيرٍ فى الشّرف والعزّ. **وكابرنى** فكبرْتُه، أى غلبْتُه. **والملوكُ الأكابرُ** جمعُ الأكبرِ. لا يجوز النكرة، لأنّه ليس بنعت إنّما هو تعجُّب، ولأنّك لا تقول: رجلٌ أكبرُ حتّى تقول: من فُلان. **وكبيرة من الكبائر**، يعنى الذّنوب التى تُوجب لأهلها النّار. ويُقالُ للسَّهْم والنَّصْل العتيق الذى أفسده الوسخُ: قد عَلتهُ كَبْرة، قال الطِّرِمّاح[(٣)]:

سلاجِمُ يَثْرِبَ اللاّتى عَلَتْها ... بيثرب كَبْرةٌ بعد الجُرُون

أى بعد اللّين. يصف السِّهام.

كبرت: الكِبْريت، يُقال: عَيْنٌ تَجرى، فإذا جَمَد ماؤُها صار كِبْريتًا أَبْيَضَ وأَصْفَرَ وأَكْدَرَ. **والكِبْريتُ** الأَحْمَرُ، يقال: هو من الجوهر، ومَعْدِنُه خَلْف بلاد التُّبَّت، فى وادى النَّمْل الذى مرّ به سُلَيْمانُ بن داود، عليه السّلام. ويُقال: فى كلِّ شَىْءٍ كِبْريت، وهو يُبْسُه ما خلا الذَّهَبَ والفِضّة فإنّه [لا][(١)] يَنْكَسِر، فإذا صُعِّد الشّىء ذهب كِبْريتُه.

---

(١) علقمة الفحل ديوانه (ص١١٣)، وضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(٢) التّهذيب (٢١٣/١٠)، واللسان (كبر).

(٣) ديوانه (ص٥٤٤).

(١) من التهذيب (٣٤٥/١٠) فى روايته عن العين.

صُعِّد[1]: نُقِل من حال إلى حال. **والكِبْرِيتُ** فى قول رؤبة: الذّهب الأحمر، قال[2]:

هــل يُنْجِيَنّــى حَلِـفٌ سِــخْتِيتُ
أو فضّـــة أو ذَهَــبٌ كِبْرِيــتُ

كبس: الكَبْسُ: طَمُّكَ حُفْرةً بتراب. كَبَسَ يكبِــسُ كَبْسًـا، واسـم الـتّراب: الكِبْـسُ. والكِبْس: ما يَسُدّ من الهواء مَسَدًّا. **وجبالٌ كُبَّسٌ**: صِلابٌ شِدادٌ. **وأرنبةٌ كابســة**: مُقْبِلـةٌ على الشَّفةِ العُليا. وناصيةٌ كابِسةٌ: مقبلـةٌ علـى الجَبْهـة، تقـول: جبهـةٌ كَبَسَـتْها النّاصيـة. **والتَّكْبيسُ**: الاقتحام على الشّىء، تقول: كَبّسوا عليهم. **وكابوس**: يُكْنَى به عن البُضْـع، يُقال: كَبَسَها: إذا فعل مرّة.

والكابوس: ما يَقَعُ على الإنسان بالليل، لا يَقْدِر معه أنْ يَتَنَفَّسَ. **والكِباسةُ**: العِـذْقُ التّامّ بشَماريخه. **وعامُ الكَبيس** فى حِساب أهل الشّام المأخوذ عن أَهْـلِ الـرُّوم: فـى كـلِّ أربعِ سِنِين يَزيدون فى شهْر شُباط يومًا، يَجْعلونه تسعةً وعشـرين يومًـا، يُقَوِّمـون بذلـك كُسُـورَ حسـابِ السّـنة. يُسَـمُّون العـام الّـذى يزيـدون فيـه ذلـك اليـومَ: عـامَ الكبيـس. **والكَبيسُ**: تمرٌ يُكْبَس بالقوارير والجِرار.

كبش: إذا أَثْنَى الحَمَلُ صار كبشًا، ولو لم تخرج رَباعِيَتُـه. وبعضُهـم يقـول: لا، حتّـى تَخْرُجَ رَباعِيَتُه. **وكَبْشُ** الكتيبة: قائدها.

كبع: الكَبْعُ: نقدُ الدراهم ووزنها. قال الراجز:

قالوا لى اكبعْ، قلت: لست كابعا

أى الغُرَّام. قالوا له: انقد لنا، وزن لنا.

كبل: الكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخم.

كبن: الكَبْنُ: عَدْوٌ لَيِّنٌ فى استرسال، كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وكَبْنًا فهو كابِنٌ، قال[3]:

يَمُــرُّ وهـــو كـابِنٌ حَيِــىُّ

---

(١) فى التهذيب (١٠/٤٣٥) عن العين: أى: أذِيب.

(٢) ديوانه (ص٢٦)، وفيه: هل يَعْصِمَنّى.

(٣) العجّاج ديوانه (ص٣٣٠). والرّواية فيه: (يمور) فى مكان (يمرّ).

وكَبَنْتُ الثَّوب، وخبنته مِثله.

كبا (كبو): كَبا يَكْبُو كَبْوًا فهو كابٍ، إذا انكبّ على وَجْهِهِ، يقال ذلك لكلّ ذى روح. قال:

إذا استجمعت للمرء فيها أُمُورُه كبا كَبْوةً للوَجْهِ لا يَسْتقيلُها

والكِبا: الكُناسة. **والكِباء**: ضربٌ من العُود والبَخُور والدُّخنة. **والتُّرابُ الكابى**: الّذى لا يَسْتَقِرُّ على وَجْه الأَرْض. **وكبا الزَّنْدُ يَكْبُو كَبْوًا**، أى لم يُورِ، وأَكْبَى إكباءً لغة.

كتأ: الكَتْأة بوزن فَعْلة، مهموز: نباتٌ كالجرِجير يُطبخ فيؤكل.

كتب: الكَتْبُ: خرز الشَّىْءِ بسَيْر، والكُتْبَةُ: الخُرْزَةُ الّتى ضمَّ السَّيرُ كِلا وَجْهَيْها. والنّاقةُ إذا ظُئِرتْ [على ولد غيرها][1] كُتِبَ مَنْخِراها بخَيْط لئلاّ تشمّ البَوَّ والرَّأْم. قال ذو الرّمة[2]:

وَفْراءَ غَرفيّةٍ أثأَى خوارِزُها مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بينَها الكُتَبُ

والكَتْبُ: الخَرْزُ بسَيْرَيْن، قال[3]:

لا تَأْمَنَنَّ فزاريًّا خَلَوْتَ بِهِ على قَلوصِكَ واكْتُبْها بأسيارِ

والكِتابُ والكتابة: مصدر كتبت. **والمُكتِبُ**: المُعَلِّم. **والكُتّاب**: مجمعُ صِبيانه. **والكَتِيبةُ** من الخَيْل: جماعةٌ مُسْتحيزة. **والكِتْبة**: الاكتِتاب فى الفَرْض والرِّزْق، واكْتتب فلانٌ، أى كَتب اسْمه فى الفَرْض. **والكِتْبةُ**: اكتتابُك كتابًا تكتبه وتَنْسَخُه.

كتت: الكتيتُ من صَوْتِ البَكْر: قبل الكشيش، يَكِتُّ ثمّ يَكِشُّ ثمّ يَهْدِر.

كتح: الكَتْح: دون الكَدْح من الحَصَى، والشَّىء يُصيبُ الجلد فيُؤثّر فيه، قال[4]:

يَلْتَحْنَ وجهًا بالحَصَى ملتوحا

---

(١) تكملة من التهذيب (١٠/١٥١) عن العين.

(٢) ديوانه (١/١١).

(٣) البيت فى اللسان والتّاج (كتب) بدون عزو.

(٤) الرجز فى «التهذيب» لأبى النجم.

ومـرّةً بحـــافـــرٍ مكتوحـــا

أى تَضْرِبُه الريحُ بالحَصَى، قال:

فأَهْوِنْ بذِئبٍ يَكْتَحُ الريــحُ باستِهِ(١)

أىْ تَضْرِبُه الريحُ بالحَصَى. ومن يَروى: تكثَح، أى تكشِفُ.

كتد: الكَتَدُ: ما بينَ الثَّبَجِ إلى مُنَصَّفِ الكاهل من الظَّهْر، فإذا أَشْرَفَ ذلك الموضع من الظَّهر فهو أَكْتَد، قال(٢):

جَبْهَتــه أو الخَـــراة والكَتَـــدْ

كتر: الكَتْر: جَوْزُ كلِّ شيء، [أى أَوْسَطُه](٣). ويُقالُ للجَمَل الجسيم: عَظيـمُ الكَتْر، وللرَّجل الشّريف: إنّه لَرفيعُ الكَتْر فى الحَسَب ونحوه. **والكَتْرُ**: مِشْيةٌ فيها تَخَلُّـجٌ كمِشْيةِ السَّكران(٤).

كتع: الكُتَعُ: من أولاد الثعالب وهو أردؤهـا. ويجمع: كِتْعان. ورجـلٌ كُتَعٌ: لئيـم. **وقوم كُتَعُون وأكتع**: حرف يوصَل به «أجمع» تقوية له ليست له عربيّة. **ومؤنّثـة كتعاء** تقول: جَمْعاءُ كتعاء، وجُمَعُ كُتَعُ، وأجمعون أكتعون، كلّ هذا توكيد.

كتف: الكَتِفُ: عظم عريض خلف المَنْكِبِ تؤنث، وتجمـع على أكتـاف. **والكِتْـفُ**: شَدُّ اليدين من خَلْف، والفِعْل: التَّكْتيف. **والكَتَفُ**: مَصْدَرُ الأكتف، وهو الّذى انضمَّـتْ كتفاه على وَسَط كاهله، وهى خِلْقةٌ قبيحةٌ. **والكِتـافُ**: مَصْدَرُ المِكْتـافِ مـن الـدّوابّ،

---

(١) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» (كتح).

(٢) شطر أنشده ثعلب، ومعه:

إذا رأيـــت أنجمـــا مـــن الأســـد   جبهتـــه أو الخــــراة والكتـــــدْ
بال سهيل فـى الفضيــخ ففســـد   وطـاب ألبـــان اللقـــاح فبـــرد

(٣) من التهذيب (١٠/١٣٢) عن العين.

(٤) (ط) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: واكتارت الدّابّة: رفعت ذنبها، والناقة إذا شالت بذنبها. والمُكْتار: المؤتزر. قال الضرير: المُكْتار المتعمّم، وهو من كور العمامة. قال:

كأنّـه من يـــدى قبطيـــة لهقـــا   بالأتحميّــــة مُكْتـــارٌ ومنتقـــب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس مـن هـذا البـاب، وإنمـا هـو مـن معتـل الكـاف (كـور) وسنثبته فى بابه إن شاء الله.

وهو الذى يَعْقِر السَّرْجُ كَتِفَهُ. **والكِتاف**: وثاقٌ فى الرَّحْل والقَتَب، وهو أسرُ عُودَيْن أو حِنْوَيْن يُشَدُّ أَحَدُهما [إلى][١] الآخر. **والكَتيفةُ**: حديدةٌ طويلةٌ عريضةٌ كأنّها صفيحةٌ، قال حسّان[٢]:

سيوف الهند لم تضرب كتيفا

أى لم تطبع طبع الكتائف. **والكَتَفانُ**: ضربٌ من الطَّيَران. كأنّه يَضُمُّ جناحَيْهِ من خَلْف شيئًا. **والكُتْفانُ** من الجَراد: أوّل ما يطير وتستوى أجنحته، الواحدةُ بالهاء.

كتل: **الكُتْلَةُ**: أَعْظَمُ من الجُمْزة، وهى قطعةٌ من التَّمْر. قال الرّاجز[٣]:

المُطْعِمونَ اللَّحْمَ بالعَشِجِّ
وبالغَداةِ كُتَلَ البَرْنِجِّ

يريد بالعَشجِّ: العَشِىّ، وبالبَرْنِجِّ: البَرْنىّ: لغة ربيعة، يجعلون الياء الثّقيلة جيمًا أعجميّة. **والأَكْتَلُ**: من أسماء الشّديدة من شدائد الدَّهْر، اشْتُقّ من الكتال، وهو سوءُ العَيْش، وضيقُه. قال الضّرير: الكَتالُ: السِّمَن وحُسْن الحال، قال[٤]:

ولستُ براحلٍ أبدًا إليهم ولو عالجتُ من وَبَدٍ كَتَالا

وقال[٥]:

إنّ بها أكتلَ أو رِزاما
خُوَيْربانِ ينْقُفان الهاما

رِزام: اسم سنةٍ شديدة. والوَبَدُ: الضّيق فى العَيْش. **والمُكتّل**: المُجتَمِعُ المدوّر، قال أبو النّجم[٦]:

---

(١) من العين رواية التهذيب (١٠/١٤٤). فى بعض النسخ: (فى).
(٢) لم نقف على الشّطر فى ديوانه.
(٣) الثانى منهما فى التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٧)، واللسان والتاج (كتل)، وكلاهما فى اللسان (برن)، بلا نسبة.
(٤) اللسان (كتل) غير منسوب. وفيه (وتد). والعجز وحده فى (وبد).
(٥) التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٨)، بلا نسبة.
(٦) اللسان (فطح).

قَبْصاء لم تُفْطَحْ ولم تكتّلِ

والمِكْتَل: الزّبيل.

كتم: الكَتَمُ: نبات يُخلَطُ مع الوَسْمةِ للخِضاب الأسْود، قال:

وأصْبَح الأُفقُ كَمُسْوَدِّ الكَتَمْ

والكِتمانُ: نقيضُ الإعلان. **وناقة كَتُومٌ** أى لا ترغو إذا رُكِبَتْ، قال[1]:

كَتُومُ الهواجرِ ما تَنْبِسُ

والكاتِمُ من القِسِيِّ: الّتى لا تُرِنُّ إذا أُنبِضَتْ، وربما جاءت فى الشّعر: كاتمة وكَتُوم. [وقيل: هى التى لا شَقَّ فيها][1]. وأكثر القول: هى الّتى لا صَدْعَ فى نَبْعِها.

كتن: الكَتَنُ: لَطْخُ الدُّخان بالبَيْت، والسّواد بالشّفة ونحوه. **وكَتِنَتْ** جحافلُ الدّوابّ، أى اسودّتْ من أَكْل الدَّرينِ الأَسْود. **والكَتَنُ** فى قول الأَعْشَى[2]:

هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشُّرُو ... بَ بينَ الحَريرِ وبينَ الكتنْ

هو: الكتّان.

كتا (كتو): اكتوَى الرَّجُل يَكْتَوِى، إذا بالغ فى صِفةِ نَفْسِه من غيرِ فِعْلٍ. وعندَ العَمَل يَكْتَوِى، كأنّه يتتعتع.

كثب: كَثَبْتُ التُّرابَ ونحوَه كَثْبًا فانكثب، أى نثرتُه. وسُمِّيَ الكثيبُ لدقّة تُرابه، كأنّه منثورٌ بَعْضُه فوقَ بَعْضٍ رخاوة. وكلُّ طائفةٍ من التّمر والبُرّ مصبوب فهو كُثْبَةٌ، وجمعُه: كُثَبٌ. **والكَثَبُ**: غايةٌ قريبةٌ، تقول: رَماهُ من كَثَب. **والكاثِبةُ**: ما ارتفع من مَنْسِج الفَرَس. والجميعُ: كواثبُ وأكثابٌ. **والكُثْبة**: القليلُ[3] من اللَّبن ونحوه من طَعامٍ وغيره.

---

(١) الشّطر فى التّهذيب (١٥٥/١٠)، واللسان (كتم) بدون عزو.

(١) من التهذيب (١٥٥/١).

(٢) ديوانه (ص٢١).

(٣) ومنه الحديث «يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها بالكثبة» أى بالقليل من اللبن، النهاية (١٥١/٤).

وكَتَبْته، أكْتُبه كَتْبا، أى جمعته، فأنا كاتِبٌ. من قوله[١]:

مَيْلاءَ من مَعْــدنِ الصِّيرانِ قاصيةٍ   أَبْعارُهُنَّ على أهدافِهـــا كُتَبُ

والكاثِبُ: جبلٌ حولَه رواب، يقال لها النَّبِىّ، الواحد: نابٍ، قال أوس بن حجر[٢]:

لأَصْبَحَ رَتْما دُقاقُ الحَصَـــى   مَكانَ النَّبِــىِّ مــــن الكاثبِ

كثث: الكَثُّ والأكثّ: نعتٌ للكبيرِ اللِّحْية، ومَصْدرُه: الكُثُوثَة والكَثَثُ[٣]. قال أبو خيرة: رجلٌ أكثّ ولحيةٌ كثّاء بيّنة الكَثَث، والفعل: كَثَّ يكَثُّ كُثُوثةً، وقومٌ كُثٌّ. والكَثْكَثُ: دُقاق التُّراب.

كثح: الكَثْح: كشفُ الريحِ الشَّىْءَ عن الشَّىْءِ. ويَكْثَحُ بالتُرابِ وبالحصَى: يضربُ به[٤].

كثر: [الكَثْرَةُ: نَماءُ العَدَد][٥]، كَثُر الشَّىْء كَثْرةً فهو كثير. وتقول: كاثرناهم [فكَثَرناهم][٦]. وكُثْرُ الشّىء: أكْثَرُهُ، وقُلُّهُ: أَقَلّه. ورجلٌ مُكْثِرٌ: كثيرُ المال. ورجل مكثور عليه، أى كَثُر من يطلُبُ إليه مَعْروفَه. ورجل مِكثارٌ، وامرأة مِكثارٌ، وهما الكثيرا الكلام. وأكثرتُ الشّىء، وكَثّرته: جعلته كثيرًا.

والكَوْثَرُ: نَهرٌ فى الجنّة يتشعّبُ منه أكثرُ أنْهار الجنّة[٧]. وعن عائشة: «من أراد أن يَسْمَعَ خرير الكوثر فليُدْخِلْ إصْبَعَهُ فى أُذُنه». ويُقال: بل الكَوْثَرُ: الخيرُ الكثير الذى أعطاه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم. والكَثْرُ [والكَثَرُ][٨]: جُمّار النَّخْــل[٩]، ويقـــال:

---

(١) ذو الرّمة ديوانه (١/٨٢).

(٢) ديوانه (ص١١) (صادر)، والرّواية فيه: كمتن النّبىّ ....

(٣) استعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكَثّ فى النخل فقال:

شثت كثة الأوبـــــار لا الفرتنـــى   ولا الذئب تخشى وهى بالبلد المقصى

المحكم (٦/٤٠٦).

(٤) فى المحكم (٣/٢٧): «وكثح الشىء: جمعه وفرّقه ضدّ»

(٥) من التهذيب (١٠/١٧٦) عن العين، وفى مختصر العين الورقة (١٦٥): الكثرة: معروفة.

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٧٦).

(٧) قال تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} قال ابن سيده فى المحكم (٦/٤٩٣): وهو للنبى ﷺ.

(٨) زيادة من المحكم (٦/٤٩٤).

(٩) ومنه الحديث: «لا قطع فى ثمر ولا كثرٍ» المحكم (٦/٤٩٤).

الكَثْر: الجَذْبُ وهو الجُمَّار أيضًا. قال الضّرير: الجَذْبُ: نَخلٌ يَنْبُتُ فى جُذوع النّخل، فيُجْذب، ويُؤكل جمّارُه، أى يُقْلَع.

كثع: يقال: شفة ولثة كاثعة، أى كادت تنقلب من كثرة دمها، وامرأة مُكَثِّعَةٌ، والفعل كَثَعَت تكْثَعُ كُثُوعا. قال أبو أحمد: مُكَثِّعَةٌ[1] على غير قياس، وعسَى أن تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لَبَن مُكَثّع، أى قد ظهر زُبْدُهُ فوقه.

كثعم: كَثْعَم: من أسماء الفَهْد والنَّمِر.

كثف: كَثُفَ كَثافةً، أى كَثُرَ والتفَّ. **والكثيف**: اسمٌ يُوصَفُ به كثرة العَسْكَرِ والسَّحاب والماء. **وقد استكثف** الشّيْءُ، أى اشتدّ، وكذلك فى الأمور.

كثل: **الكَوْثل**: فَوْعل من الكَثْل، وهو مُؤَخّر السَّفينة، يكونُ فيه الملاّح ومتاعُه.

كثم: **أكْثمَكَ** الأمرُ، أى أَمْكَنك. **وأكْثَمُ**: اسمٌ[2].

كحب: **الكَحْبُ**: [البَرْوَقُ][3] بلغة اليَمَن، والحَبَّةُ منه كَحْبة.

كحح: **الأَكَحُّ**: الذى لا سنّ له. **والكُحْكُحُ**: المُسِنُّ من الشّاء والبقر.

كحل: **الكُحْل**: ما يُكْتَحَلُ به، **والمِكحال**: المِيلُ تُكحَلُ به العَيْنُ من المُكْحُلَة، **والكَحَل**: مصدره. **والأكْحَل** الذى يَعلُو مَنابتَ أشفاره سَوادٌ خِلقةً. **والأكحَلُ**: عِرْق الحياة فى اليَد وفى كُلِّ عُضو منه شُعبةٌ على حِدَة. **والكَحْلُ**: شِدَّة المَحْل. **والكُحَيل**: ضَرْبٌ من القَطِران.

---

(١) ضبطت فى اللسان بالثاء، وجاء فى القاموس المحيط: امرأةُ مكْثِعَة كمُحْدِثَة أى بكسر الثاء أيضًا.

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (اسم) نصٌّ نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، وهو: (غير الخليل: ثكمت الأمر أثكمه ثكمًا: لزمته).
على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، وليس من الأوجه المستعملة، وكان الأزهرى يقول: أهمله الليث (١٠/١٨٦)، ولم تثبت له ترجمة فى مختصر العين.

(٣) التاج (كحب): «الكحب والكحم: الحِصْرِم بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، وهو البروق». (ط) فى الأصول المخطوطة: (فروق) وكذلك فى مختصر العين (ورقة ٦١). وفى التهذيب (٤/١١٠). (النورة): وفى اللسان (كحب): (العورة).

كخم: **الكَيْخَمُ**: يوصف به المُلْكُ والسلطان. قال:

قُبَّـةَ إسـلامٍ ومُلْكـًا كَيْخَمـا

كدأ: [يقال: كَدَأَ النّبتُ بالهمز من البرد. وكدأ البردُ الزَّرْعَ: ردّه فى الأرض، كدأ يكْدأُ كُدُوءًا][١].

كدب[٢]: **الكَدِبُ**: الدّم الطّرىّ، وقُرِئَ: ﴿**بدمٍ كَدِبٍ**﴾ [يوسف: ١٨][٣].
[**والكَدَبُ**: البياضُ فى أظفار الأحداث][٤].

كدح: **الكَدْح**: عَمَلُ الإنسان من الخَيْر والشّر. ويكدَحُ لنفسه، أى يسعى. وقوله تعالى: ﴿**إنّك كادح إلى ربّك كَدْحا**﴾[٥] أىْ ناصِب، و«كَدْحًا» أى نَصَبًا. قال زائدة: إلى ربك فى معنى نحو ربّك. **والكَدْح**: دونَ الكَدْم بالأسنان. **والكَدْحُ** بالحَجَر والحافِر.

كدد: **الكَدُّ**: الشِدَّةُ فى العَمَل، وطَلَب الكَسْب. يكُدُّ كدًّا. **والكدُّ**: الإلحاحُ فى الطّلب، والاشارة بالأصابع، قال[٦]:

غَنِيتُ فلم أردُدْكُمُ عنْدَ بِغْيَةٍ ... وحُجْتُ ولم أكدُدْكُمُ بالأصابعِ

والكَدْكَدَةُ: ضَرْبُ الصَّيْقل المِدْوَس على السّيف إذا جلاه. **والكَدِيدُ**: مَوْضِعٌ بالحجاز. **والكديدُ**: التُّرابُ المَدْقوقُ المكدود المُرَكَّل بالقَوائم، قال[٧]:

مِسَحٌ إذا ما السّابحاتُ على الوَنَى ... أثَرْنَ غُبارًا بالكَديدِ المُرَكَّلِ

كدر: [**الكَدَرُ**: نقيض الصّفاء][٨]. **وكَدِرَ** عَيْشُه كَدَرًا فهو كَدِرٌ أكدرُ. **وماء أَكْدَرُ**:

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧)، ومن التهذيب (٣٢٤/١٠) عن العين.
(٢) ذكر الأزهرىّ فى التهذيب (١٢٥/١٠): أن (كدب) أهمله اللّيث.
(٣) والقراءة: ﴿بدمٍ كَذِبٍ﴾ بالذّال المعجمة.
(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٣).
(٥) سورة الانشقاق: ٦.
(٦) القائل: الكُمَيْت، كما فى اللسان (كدد). أو كُثَيِّر كما فىالتكملة (كدد). مع اختلاف فى رواية الصّدر.
(٧) امرؤ القيس من مطولته المشهورة.
(٨) مما رُوى عن العين فى التّهذيب (١٠٧/١٠).

كَدِرٌ. والكُدْرَةُ فى اللَّونِ، والكُدُورةُ فى العَيْش والماءِ. والكَدَرُ فى كلِّ شَىْءٍ. والكَدَرَةُ: القُلاعةُ الضَّخْمة من مَدَرِ الأرض المُثارة. والكُدْرِيّةُ من القَطا: ضربٌ منه، فهى كدراء اللَّوْن، فإذا نسبوا نعت الكَدْراء، قالوا: كُدْرِيّة، وللجَوْنيّة: جُونيّة. وانكدر القَوْمُ: جاءوا أرسالاً حتّى انْصَبُّوا عليهم. والمُنْكَدِرُ: طَرِيقٌ بين طَرِيقَىْ مكّة من البَصرة إلى مكّة. كُدَير: رجلٌ من بنى ضَبّة. والمُنْكَدِرُ: اسم والد محمّد بن المُنْكَدِر.

كدس: الكُدْسُ من الطّعام ومن الدّراهم: ما يُجْمَعُ. يُقال: كُدْسٌ مُكَدَّسٌ. والتَّكَدُّس: مَشْىٌ للخيل كَمشْى الوُعُول، كأنّه (يتكبّب)[1] إذا مَشَى، قال:

وخَيْلٌ تكَدَّسُ مَشْىَ الوُعُو ... لِ نازلْت بالسَّيْف أبطالَها

والكادِسُ: القَعيدُ من الظِّباء، الذى يجىءُ من خَلْف. يُتَشاءم به.

كدش: الكدش من الشوق، [وقد كَدَشت إليه][1].

كدم: الكَدْم: العَضُّ بأَدْنَى الفم، ككَدْمِ الحِمار. والدّوابّ تُكادِمُ الحشيش، إذا لم تَسْتَمْكِنْ منه. والكَدْمُ: اسمُ أَثَرِهِ، وجَمْعُهُ: كُدُوم.

كدن: الكَوْدَنُ والكَوْدَنيّ أيضًا: البغل والفيل، قال[2]:

خليلىّ عُوجا من صُدور الكوادِن ... إلى قَصْعةٍ فيها عُيونُ الضَّياونِ

شبّه الثّريدة الزُّرَيْقاء بعيون السّنانير [لما فيها من الزَّيْت][3]. والكِدْيَوْنُ: دُقاق التُّراب على وَجْه الأرض[4] ودُقاق السَّرجين يُجْلَى به الدّروع ونحوها. ويقال: يُخْلَط به الزَّيْت فيُسَمَّى كِدْيَوْن. قال الضّرير: الكِدْيَوْنُ: دُرْدىّ الزَّيت. [وكَدِنَت مشافر الإبل][5] تَكْدَن كَدَنًا فهى كَدِنة وهو لغة فى الكَتَن، وكَتِنَت أصوب. وامرأة ذاتُ كِدْنةٍ، أى كثيرة

---

(١) وفى بعض النسخ: يتكيب، وفى (س): يتكسب، ولم نتبين المراد منها.

(١) من التهذيب (١٠/٨) مما روى فيه عن العين.

(٢) التهذيب (١٠/١٢١)، واللسان (كدن) بلا نسبة.

(٣) تكملة من العين رواية التهذيب (١٠/١٢١).

(٤) قال أبو دُواد:

تيممت بالكديون كيلا يفوتني ... من المقلة البيضاء تقويظ باعق

(٥) زيادة من التهذيب (١٠/١٢٢).

اللَّحْم، وإنّها لَحَسَنَةُ الكِدْنة، أى ذات لحم. ويُقال: الكِدْنة: السَّنام. وبعير ذو كِدْنة، أى ضَخْم السَّنام، قال الكُمَيْت:

لم تُغْنِ كِدنتها الأبقــار زاملـةً ... ولا وطابُ لَبونِ الحــيّ والعُلَبُ

يَصِفُ ناقةً لم يحمل عليها الإبقار وهى زاملةٌ فيُمْحَقُ شَحْمُها ولَحْمُها.

كده: الكَدْهُ: صكّةٌ بحجرٍ ونحوه يُؤَثّرُ أثرًا شديدًا. قال[١]:

وخاف صَقْعَ القارِعـاتِ الكُـدَّهِ ... وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْـنِ عَيْـدَهِ

كدا (كدى): أصاب الزَّرْعَ بردٌ فكَداهُ، أى ردّه فى الأرض. وأصابتهم كُدْيـةٌ وكادية شديدة [من شدائد الدّهر][٢]. **والكُدْيـة**: صلابـةٌ فـى الأرض. **وأكْـدى** الحـافِرُ، أى بَلَغَ الصُّلْبَ من الأرض. **وأَكْدَى** الرَّجُلُ، إذا أعطى قليلا، قالت الخنساء[٣]:

فتـــى الفِتيان ما بلغـــوا مـــداه ... ولا يَكْدَى إذا بَلَغَـــتْ كُداهـــا

يقال: بلغ الناس كدية فلان، إذا أعطى ثم منع وأمسـك. [ومسـك][٤] كـد: لا ريـح فيه. **وكُدَىٌّ وكَداء**: جبلان، وهما ثَنِيَّتان يُهْبَطُ منهما إلى مكّة، قال:

أنــتَ ابــنُ مَعْتَلــجِ البطـــا ... حِ كُدَيِّهـــا فكَدائهـــا[٥]

كذب: **الكِذابُ** لغة فى الكَذِب. ويقرأ: ﴿**لا يَسْمَعون فيها لغوًا ولا كِذابًا**﴾ [النبـأ: ٣٥] بالتّخفيف، والكِذّابُ، بالتّشديد لغة. تقول: كَذِبَكَ كَذِبًـا، أى لـم يَصْدُقْـك، فهـو كاذب، وكذوب، أى كثير الكَذِب. وكذَّبته: جعلته كاذبا. **والكَذّابـةُ**: وجدتـه كاذبًا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**لا يَسْمعونَ فيهـا لغـوًا ولا كِذّابًـا**﴾ أى تكذيبًـا، وذلـك أنّ العـرب تقول: كذَّبته تكذيبًا، ثم تجعل بدلَ التَّكذيب: كِذّابًا.

والكَذّابةُ: ثَوبٌ يُصْبَغُ بألوان الصّبغ كأنّه مَوْشِىٌّ. وقول عمر: كَـذَب عليكـم الحـجّ،

---

(١) رؤبة ديوانه (ص١٦٦).

(٢) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٣) ديوانها (ص ١٣٩) (صادر).

(٤) فى الأصول المخطوطة: مِلْح، وما أثبتناه فمما روى فى التهذيب (٣٢٥/١٠) عن العـين، ومـن مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٥) القائل: قيس بن الرّقيّات، كما فى التهذيب (١٠/ ٣٢٥)، واللّسان (كدا).

كَذَب عليكم الجِهاد، أى وَجَبَ عليكم، ودونكم الحجّ، ولا يقال: يكـذب ولا كـاذب، ولا يصرّف فى وجوه الفعل.

كذن: الكَذّانُ: حِجارةٌ فيها رخاوةٌ كأنّها المدَرُ، وربّما كانت نَخِرةً. الواحـدةُ بالهـاء، قال العجّاج[١]:

كَذّانُـــهُ أو يَـــرْمَمُ الحَـــرِىُّ

يقال: كذّانة: فَعْلانة، ويُقال: فعّالة[٢].

كذا: كذا وكذا: الكاف فيهما للتّشبيه. وذا إشارة، وتفسيره فى باب الذّال[٣].

كرب: الكَرْبُ، مجزوم، هو الغَمّ الذى يأخُذُ بالنَّفس. يقال: كَرَبه أمرٌ، وإنّـه لمكـروبُ النَّفس. والكُربة: الاسم، **والكَرِيبُ**: المكروبُ. وأمرٌ كاربٌ. **والكُرُوبُ**: مصـدر كـربَ يَكْرُبُ. وكلّ شىءٍ دانَى أمرًا فقد كَـرَب، يُقـال: كَرَبَـت الشّـمسُ أن تغيـب، وكَرَبَـتِ الجاريةُ أن تُدْرِك، وكَرَبَ الأَمْرُ أن يُقْطَع. **والكَرَبُ**: الكِرْناف، وهو أصل السّـعفة، قـال جرير[٤]:

أقولُ ولـــم أَمْلِكْ سوابـــقَ عَبْرةٍ ... متى كان حُكْمُ اللهِ فى كَرَب النَّخْلِ

والكَرَبُ: عَقْدٌ غليظٌ فى رِشاء الدَّلْو إذا جُعِلَ طَرَفُهُ فى عُـروة العَرْقُـوَة ثُنّـى ثـمَّ لُـفَّ على ثُنائه رباط وثيق، فاسمُ ذلك الموضع: الكَرَب. **والإِكراب**: الفعل من ذلك، قال[٥]:

يملأُ الدَّلْوَ إلـــى عَقْـــد الكَـــرَبْ

ويقـال ذلـك فـى كُـلِّ عَقْـد. ويُقـال: خـذ رِجْلَـك بـإكراب، أى اعْجَـلْ بالذّهـاب،

(١) ديوانه (ص ٣١٢).
(٢) جاء فى الأصل بعد الرجز، وقيل قولـه: (يقـال): والكـاذة مـن الفخذيـن أعلاهمـا، وهمـا فـى موضع الكى من الجاعرتين، وجاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخـذ والـورك، وهمـا كاذتا الفخذين أسقطنا هذا النص من هذا الباب باب الثنائى، لأنه من باب الثلاثىّ المعتلّ.
(٣) من التهذيب (٣٣٧/١٠) عن العين.
(٤) اللسان (كرب) عن ابن برى، وليس فى ديوانه (صادر).
(٥) نسبه فى التاج (كرب) إلى العباس بن عتبة بن أبى لهب، وصدره فى التاج:
من يُساجلْنـــى يُساجِـــلْ ماجـــدا

وأَسْرِعْ. وقد يُقال: أَكْرَبَ الرَّجُل فهو مُكْرِبٌ، أى أخذ رجليه بإكْراب، وقلّما يُقال. **والكِراب**: كَرْبُكَ الأرضَ حتّى تقلّبها فهى مكروبةٌ مُثارة. وفى المثل: الكِرابُ على البَقر، لأنّها تكرُبُ الأرض، ويقال: الكِلاب على البقر، نصب، مأخوذ من صَيْدِهم البَقر الوَحْشيّة بالكلاب، معناه: ينبغى لصاحب الأمر أن يقوم به.

كربس: [الكِرباسةُ[١]: ثوبٌ، وهى فارسية][٢]، و[**الكِرباسُ**: فارسىٌّ، يُنْسبُ إليه بيّاعُهُ، فيقال: كَرابيسىّ][٣].

كربل: **الكَرْبَلَةُ**: رخاوةٌ فى القدمين، يُقال: جاء يمشى مُكَرْبِلاً. **وكرْبلاء**: المَوْضِعُ الّذى قُتل به الحُسيْن بن علىّ بن أبى طالب عليهما السَّلام.

كرتع: **وكَرْتَعَ** الرجُلُ: إذا وَقَعَ فيما لا يَعْنيه. **وكَرْتَع**: إذا مَشَى مَشْيًا يُقارِبُ بينَ خطوه، وقال:

..........يَهيمُ بهــا الكَرْتَــعُ

كرث: **اكترث**: فعل لازم من قولك: ما كَرَثَنى هذا الأمرُ، أى ما بلغَ منّى المَشَقّة. كرثته أكْرِثُه كَرْثًا، جزمٌ. **والكُرّاثُ**: بقلة ممدودة، إذا تُركت خَرَجَ من وَسَطها طاقةٌ طويلة تَبْرُزُ. **والكُرَّاث**: الهِلْيَوْنُ، وهو ذو الباءة. **والكَرِيثُ** هو المكْرُوثُ.

كرج: **الكُرَّجُ** دخيلٌ معرّب، وهو شىء يُلْعَبُ به، وربّما قالوا: كُرّق. قال جرير[٤]:

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لعبةٌ   عليها وشاحا كُرَّجٍ وجلاجلُهْ

كرخ: **الكُراخَةُ**: الشُّقَّةُ من البَوارى، بغداديّة. **والكارِخُ**: الذى يسوق الماء [إلى الأرض][٥]، سَوادِيّة. **والكَرْخُ**: اسم سوق ببغداد [نبطيّة][٦]. [**وأُكَيْراخ**: موضع آخر فى السّواد][٧].

---

(١) جمعها: كرابيس، وفى حديث عمر، رضى الله عنه: وعليه قميص من كرابيس؛ هى جمع كرباس، وهو القطن، اللسان (٥/٣٨٤٨).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٣) من التهذيب (١٠/٤٢٥) عن العين.

(٤) ديوانه (٣٨٨) (صادر).

(٥) المحكم (٤/٣٩٥).

(٦) من التهذيب (٧/٤٢) عن العين.

(٧) التهذيب (٧/٤٣)، والمحكم (٤/٣٩٥).

كرد: الكَرْدُ: سَوْقُ العَدُوِّ فى الحَمْلة، يَكْرُدُهم كَرْدًا، ويَزُرُّهم زَرًّا. **والكَرْدُ**: لُغَةٌ فى القَرْد، وهو مَجْثِمُ الرّأس على العُنق. **والكَرْدُ**: العُنقُ. قال الفرَزْدق[(١)]:

وكُنّا إذا القَيْسيُّ نبّ عَتُودُهُ ... ضَرَبْناه فوق الأُنْثَيَيْن على الكَرْدِ

وقال[(٢)]:

فطار بمَشْحُوذِ الحَديدةِ صارمٍ ... فطَبّقَ ما بينَ الذُّؤابةِ والكَرْدِ

والكُرْدُ: جِيلٌ من النّاس، قال[(٣)]:

لَعَمْرُك ما كُرْدٌ مِنَ أبناءِ فارسٍ ... ولكنّه كُرْدُ بْنُ عَمْرِو بنِ عامرِ

كردح: عَدْوُ القصير، المتقارب الخطو، المجتهد فى عدوه.

كردس: الكُرْدُوس: الخيل العظيمة، كَرْدَسَ القائدُ خَيْلَه كَراديسَ: [جعلها كتيبةً كتيبةً][(١)]. **والكُرْدُوسُ**: فِقْرَةٌ [من فِقَر الكاهلِ][(٢)]، فكل عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فهو كُرْدُوس. ويُقال لكَسْر الفَخِذ: كُرْدُوس، يعنى رأس الفَخِذ، ويُقال: يُسَمَّى الكَسْر الأعلى كُرْدُوسًا لِعظَمه فقط. **ورجلٌ مُكَرْدس**: جمعت يداه ورجلاه فشُدَّت.

كردم: الكَرْدَمُ: الرَّجلُ القَصيرُ الضَّخْم.

كرر : الكَرُّ: الحَبْلُ الغليظ، وهو أيضًا حبلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْل، قال أبو الوازع:

فإنْ يكُ حاذقًا بالكَرِّ يَغْنَمْ ... بيانعِ مَعْوِها أثَرَ الرّقيّ

وقال أبو النّجم:

كالكَرِّ واتاه رفيقٌ يَفْتِلُهْ

والكَرُّ: الرّجوع عليه، ومنه التّكرار. **والكَريرُ**: صوتٌ فى الحلق كالحَشْرجة. **والكَريرُ**: بُحّةٌ تعترى من الغبار. **والكُرَّةُ**: سرقين وتراب يُجْلَى به الدّروع. **والكُرُّ**:

---

(١) ديوانه (١/١٧٨) (صادر).

(٢) التهذيب (١٠/١٠٩)، واللسان (كرد) بدون نسبة.

(٣) التهذيب (١٠/١٠٩)، واللسان (كرد) غير منسوب أيضًا.

(١) زيادة من اللسان (كردس).

(٢) سقط من بعض النسخ، والمثبت من التهذيب (١٠/٤٢٣) عن العين.

مِكيالٌ لأهلِ العِراق. والكُرُّ نهر يقال إنّه في أرمينية. **والكِرْكِرة**: رحى زَوْرِ البعير، والكَراكِرُ: جمعها. **والكَرْكَرَة** في الضَّحِك فوق القَرْقَرة. والكَراكِرُ: كَراديس من الخيل، قال[١]:

ونحن بأرض الشَّرْق فينا كَراكِرٌ وخيلٌ جيادٌ ما تَجِفُّ لُبودُها

والكَرْكَرةُ: تَعريفُ الرِّيحِ السَّحابَ إذا جَمَعَتْه بعدَ تفرُّق.

كرز: الكُرْزُ: ضربٌ من الجُوالِق. **والكَرّازُ**: كَبْشٌ يَحْمِلُ عليه الرّاعي طَعامَه ومتاعه أمام الغَنَم. **والكُرَّزُ** من الناس: العَيِيُّ اللئيم، الذي يُسَمِّيهِ الفُرْس: كُرَّزِيًّا، قال رؤبة[٢]:

وكُرَّزٌ يَمْشي بَطِينَ الكُرْز

والطّائر يُكَرَّزُ، دخيل، قال رؤبة[٣]:

رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرا
كُرِّز يلقى قادماتٍ زُعْرا

كرزن (كرزم): الكَرْزَمُ: فأسٌ مَفْلولةُ الحَدِّ، قال[١]:

وأَوْرثَك القَيْنُ العَلاةَ ومِرْجَلاً وإصلاح أَخْراتِ الفُئُوسِ الكَرازِمِ

والكَرْزَنُ والكَرازِنُ بهذا المعنى، قال قيس بن زُهير[٢]:

لقد جَعَلَتْ أكبادُنا تَحْتَوِيكُمُ كما تحتوي سوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكِرْزِيمُ والكَرازِيمُ في بعض اللّغات: من شدائد الدّهر، **والكِرْزِين والكَرْزَنُ والكرازن** مثله أيضًا، قال[٣]:

---

(١) البيت في التهذيب (٩/٤٤)، واللسان والتاج (كرر)، غير منسوب أيضا.
(٢) ديوانه (ص٦٥).
(٣) ديوانه (ص١٧٤). وفي اللسان (كرز): وكُرِّز البازي، إذا سقط ريشُهُ.
(١) القائل: جرير، والبيت في ديوانه (ص٤٥٨) (صادر).
(٢) البيت في التهذيب (١٠/٤٢٩)، واللسان (كرزن) و (جوى)، بلا نسبة، ونسب في النقائض (١٠٠/١) إلى قيس بن زهير أيضًا.
(٣) عجز البيت في اللسان (كرزم)، والبيت كاملاً في التّاج (كرزم) برواية: كرزيم، بالميم، وهو=

ماذا يُرِيبُكَ من خِلٍّ[١] عَلِقْتُ بـه إنّ الدُّهُورَ علينـا ذاتُ كِرْزِيـنِ

والكَرْزَمةُ: أَكْلةُ نِصْفِ النَّهار. **وكَرْزمةُ**: اسم رجل. قال[٢]:

لـولا عِـذارٌ لَهَجَـوتُ كَرْزَمَـهْ
وَجْهٌ لـه مُحمَّـضٌ كالسَّلْجَمَـهْ

كرس: الكِرْسُ: كِرْس البناء. **وكِرْسُ** الحَوْض حيثُ تَقِـفُ الـدّوابُّ فَيتلَبَّـدُ، ويَشتـدُّ، **ويُكَرَّسُ** أسُّ البِناء فيصلب، وكذلك كِرْسُ الدِّمنة إذا تلبّدت فـلَزِقَتْ بـالأرض. وحـوضٌ مُكْـرِس، ورسـم مُكْرَس. **والكِـرْس** مـن أكـراس القلائـد والوُشُـح. يقـال: قـلادة ذات كِرْسَيْن، وذات أكراس ثلاثة، إذا ضممت بعضها إلى بعض. **ورجلٌ كَـرَوّس**، أى شـديد الرّأسِ والكاهلِ فى جِسْم. قال العجاج[٣]:

فينا وجدْتَ الرَّجـلَ الكَرَوّسـا

والكِرياسُ[٤]: والجميعُ: الكَرابيسُ: الكنيفُ يكونُ على السَّطْح بقناةٍ إلى الأرض.

كرسع: الكُرْسُوعُ: حرْف الزَّنْد الذى يلى الخِنْصِـر عنـد الرُّسْـغ. **وامـرأةٌ مُكَرْسَعةٌ**: ناتئةُ الكُرْسُوع تُعابُ بذلك. وبعْضٌ يقول: الكُرْسُوع: عُظَيم فى طَرَف الوَظيف مما يلـى الرُّسْغ مـن وظيـفِ الشّـاء ونحوهـا. وهـو مـن الإنسـان كذلـك. واسـم الطَّرَفَيْـن الكـاعُ والكُرْسُوع.

كرسف: الكُرْسُفُ: القُطْنُ.

كرش: يقال لكلّ مجتمِع: كَرِش حتّى لجماعة النّاس. **واستكرش** الجَدْيُ: عظـم بطنـه. وكلّ سخلٍ يَسْتكرش حتّى يعظُمَ بطنه، ويشتدّ أكلـه. ويقـال للصّبىّ إذا عظـم بطنُـه، وأخذ فى الأكل: استكرش، وأنكر عامّتهم ذلك، وقالوا للصبىّ: استجفر، وفـى الأشـياء

=بلا نسبة أيضًا.

(١) من التّاج (كرزم)، فى بعض النسخ: حلم، ولا نرى له وجهًا.

(٢) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرّجز فى المظانّ.

(٣) ديوانه (ص١٣٤).

(٤) وفى اللسان، قال الأزهرى: سُمِّى كرياسًا لما يعلق به من الأقذار فيركب بعضها بعضا ويتكرس مثل كرسى الدِّمْنِ.

كلّها جائز، وهو اتّساعُ البطنِ وخُروجُ الجَنْبَيْن.

وكَرِشُ الرَّجل: عيالُه من صِغارِ ولده كرِشٌ مَنْثور، أى صبيان صِغـار. وتـزوّج فـلانٌ فُلانةً فنثرت له بَطْنَهـا وكَرِشَها، أى كَـثُر ولدُهـا. **وأتـانٌ كرشـاء**: ضَخْمَـةُ الخـاصرتين والبَطْن. حتّى يقال للدَّلو المنتفخة النَّواحى: إنّها لكَرْشاء. وإذا تقبّـض جلْـدُ الوَجْـه قيـل: تكرّش فلان، وفى كلّ جلدٍ كذلك. **والكَرْشاء**: ضَرْبٌ من النّبات. وكـان رجـلٌ يُكْنَـى أبا كرشاء، قال:

وإنّ أبـــا كَرْشـــاء ليس بسارق ... ولكنّ ممّا يَسْـــرِقُ القَـــوْم يأكُلُ

كرض: الكَريض: ضَـرْبٌ مـن الأَقِـط، وصَنْعتُـه: الكِـراض. **كَرَضـوا كِراضًـا**، وهـو جُبْنٌ[1] يتحلّب عنه ماؤه فيَمْصُل. **والكِراض**: ماء الفَحْل، قال[2]:

سوف يُـدنيك مِـــنْ لَمِيس سَبَنْتا ... ةٌ أَمـارَتْ بالبَـــوْل ماءَ الكِراضِ

وهذه مُدْخلة فى التّشبيه، كقولهم، يأكل الطِّين كأنّما يأكل به سُكّرا.

كرع: كَرَعَ فى الماء يكرَعُ كَرْعا وكُروعا: إذا تناوله بفيه. **وكَـرَع** فـى الإنـاء: أمـال عُنُقه نحوه فشرب. قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مصـــرّد ... بزوراء فى أكنافها المسك كـارع[3]

قوله: بزوراء، أى بسقاية يشرب بها. سُميت زوراء لازْورارِ البصر فيها من شـدة مـا صقلت. **ورجل كَرِعٌ**: غَلِمٌ، **وامرأة كَرِعـةٌ**: غلمـة. **وكَرِعَتِ** المرأةُ إلى الفحـل تكـرَعُ كَرَعا. **والكُراعُ** من الإنسان مـا دون الركبـة، ومـن الـدّوابّ مـا دون الكعـب. تقـول: هذه[4] كُراعٌ، وهو الوظيف نفسه. قال[5]:

---

(١) من التهذيب (١٠/٣٥) فى روايته عن العين.

(٢) القائل هو الطِّرمّاح، والبيت فى ديوانه (ص٢٦٦).

(٣) ديوان لبيد (٥٢) فى التهذيب: «بصهباء فى حافاتها المسك كارع».
وفيه عن شمر: «أنشدنيه أبو عدنان: بزوراء فى أكنافها المسك كارع».
وفى اللسان (كرع): «بصهباء فى أكنافها المسك كارع».

(٤) وفى التهذيب: «هذه كراع، وهى الوظيـف» والوظيـف: لكـل ذى أربـع: مـا فـوق الرسـغ إلى الساق. اللسان (٩/٣٥٨).

(٥) فى تاج العروس: قال الساجع، والظاهر أنه شعر لا سجع.

يـــــا نفــــس لا تُراعـــــى
إنْ قطعــــــــت كُراعــــــى
إنّ معـــــــى ذراعـــــــى
رعاكِ خيــرُ راعــــــــــى

وثلاثةُ **أكْرُع**. قال سيبويه: الكُراع: الماء الـذى يُكْرَعُ فيـه. **الأكـوعُ** مـن الـدّواب: الدقيق القوائم، وقد كَـرِعَ كَرَعـا، **وكُـراع** كـلّ شـىء طَرَفُـهُ، مثـل كُـراع الأرض، أى ناحيتها. **والكُراعُ**: اسم الخيل، إذا قال الكُـراعُ والسِّلاحُ فَانَّـه الخليـل نفِسـها. ورجـلا الجندب: كُراعاه. قال أبو زيد[(١)]:

ونَفَى الجنـدُب الحصَـى بكُراعيـ ـهِ وأذكت نيرانَهـــا المعـــزاءُ

[**والكُراعُ** أنف سائل من جَبَلٍ أو حرَّةٍ][(٢)] ويقال [الكُراع][(٣)] من الحرّة مـا استطال منها. قال الشماخ[(٤)]:

وهَمَّت بورد القنتيـــن فصدَّهـــا مضيق الكُراع والقنـانُ اللواهـــز

كرف: كَرَفَ يَكْرُفُ ويَكْرِفُ، لغتان، الحمارُ، وكلُّ دابّةٍ كذلك، **كَرْفًا**: وهـو شـمُّه البَوْلَ ورَفْعُه رأسَه، حتّى يقلّص شَفَتَيْهِ، ورُبّما قالوا: كَرَفَها، أى تَشَمَّمَ بَوْلَها، قال[(٥)]:

مُشاخِسًا طـورًا وطـورًا كارفـا

كرفس: الكَرْفَسةُ: مِشيْةُ المُقيَّد.

كركم[(٦)]: **الكُرْكُـمُ**: هـو الزَّعْفـرانُ. **وفـى الحديـث**: «عـادَ لَوْنُـهُ كالكُرْكُمـةِ»[(٧)]. **والكُرْكُمانىّ**: دواءٌ منْسوبٌ إلى الكُرْكُمِ، وهـو نبْـتٌ شـبيهٌ بـالكمُّون يُخْلـط بالأدويـة،

(١) هو أبو زبيد الطائى حرملة بن المنذر.
(٢) زيادة من مختصر العين.
(٣) (ط) زيادة اقتضاها السياق.
(٤) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب (٣٢٢).
(٥) الرّجز فى التهذيب (١٠/١٩٣)، واللّسان (كرف)، غير منسوب.
(٦) الكلمة وترجمتها مما رُوى فى التهذيب (١٠/٤٤١) عن العين.
(٧) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/١٦٦).

وتَوهَّم الشّاعِرُ أنّه الكمُّون. فقال[١]:

غَيْبًـــا أُرجيِّـــه ظُنــونَ الأظْنــنِ
أمانِيَ الكُرْكُـمِ إذ قـــال اسْقِنـــى

وهذا، كما يقال، أمانى الكمّون.

كرم: الكَرَم: شَرَفُ الرّجل. رجلٌ كريمٌ وقومٌ كَرَمٌ وكِرامٌ، نحـو أَديـم وأَدَم، وعَمـود وعَمَد، وكَثُر ما يَجىء فَعَل فى جَمْع فَعيلٍ وفَعول، قال الشاعر[٢]:

وأن يَعْدَيْـنَ إن كُسِـيَ الجوارى فتنبــو العيــنُ عن كَـرَمٍ عِجافِ

ورجلٌ كُرّامٌ، أى كَريم. **وتكرّم** عن الشّائنات، أى تنزّه، **وأكرم** نفسه عنها ورَفَعها. **والكَرامةُ**: طَبَقٌ يوضع على رأس الحُبِّ. **والكَرامةُ**: اسم للإكرام، مثـل الطّاعـة للإطاعـة ونحوه من المصادر. **والمَكْرَمانُ**: الكَريـمُ، [نقيـض][٣] المَلأمـان. **وكـرُم كَرَمًا**، أى صـار كريما. **والكَرْمُ**: القلادة. **والكَرْمةُ**: طاقةٌ من الكَرْم، قال أبو مِحْجَن الثّقفىّ[١]:

إذا مُتُّ فادْفُنّى إلـى أَصْـلِ كَرْمةٍ تُروِّى عِظامى بَعْدَ مَوْتى عُرُوقُها

والعَرَبُ تقول: هذه البلدةُ إنّما هى كَرْمةٌ ونَخْلَةٌ، يعنى بذلك الكَثْرة. والعربُ تقول: هى أَكْثَرُ الأَرْض سَمْنةً وعسلةً. وإذا جاد السَّحابُ بغَيْثه قيل: كَـرَّم. وكـرُم فـلانٌ علينـا كَرامة. **والكَرَمُ**: أرضٌ مثارةٌ مُنَقّاةٌ من الحجارة. قال الضّرير: يقال: أكرمت فـاربط، أى استفدت كريمًا فارتبطه[٢].

كرن: الكِرانُ[٣]: الصَّنْجُ. **والكَرِينةُ**: الضّاربة [بالصَّنْج]. ويُقال: الكـرانُ هـو العـود،

(١) الرجز فى اللسان (كركم) بدون نسبة.
(٢) الشاعر هو أبو خالد القنانيّ. اللسان (كرم).
(٣) من اللسان (كرم) وهو أحسن من (ضد) التى وردت فى بعض النسخ.
(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص (٢٥٣) (أورية).
(٢) جاء فى الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقى رأينا أن نرجعه إلى بابـه وهـو الربـاعى. وهـو: وفـى الحديث: «عاد لونه كالكركمة»، وهى الزعفران، وسنثبته فى بابه إن شاء الله.
(٣) ومنه الكريون: واد بمصر، قال كثير عزة:

تولت سراعـــا عِيرُهـــا وكأنهـــا دوافـــع بالكريـــون ذات قـــاوع

المحكم (٦/٤٩٩).

قال:

لولا الكرانُ وهذا النّاىُ يُطْرِبُنـــى

كرنس: الكِرْناس[١]، والجميع: الكَرانيس: إرْدَبّاتٌ تُنْصَبُ على رأس الكنيف، أو البالوعة. **رَجُلٌ كَرانيسيّ**: وهو الّذى يَبيعُ الكَرانيس.

كرنج: الكَرْنجةُ: عَدْوٌ دونَ الكَرْدَمة، ولا يُكَرْدِمُ إلاّ الحمارُ والبَغْلُ.

كرنف: الكِرنافُ[٢]: أصلُ السَّعفة المُلْزَق بجذْع النَّخْلة. **وكَرْنفتُه** بالعصا: ضربتُه بها.

كره: يُقال: فَعَلْتُهُ على كُرْهٍ، وفعلته كُرْهًا، إذا ضمّوا وخفّفوا قالوا: كُرْه، وإذا فتحوا قالوا: كَرْه. والكَرْه: المكروهُ. **ورجلٌ كَرْهٌ مُتكَرِّهٌ**. وأمرٌ كريهٌ مُسْتكَرهٌ، مكروهٌ. **وامرأةٌ مُسْتكرِهةٌ**: غُصِبَتْ نَفْسها فأُكْرِهَتْ على ذلك. **وأكرهته**: حملته على أمرٍ وهو كارهٌ. **والكَريهةُ**: الشِّدَّةُ فى الحرب، وكذلك الكرائه وهى نوازلُ الدّهر. وتقول: كَرِهْتُه كَراهةً وكَراهِيَةً ومَكْرَهَةً. **وكرَّهَ** إلىَّ كذا تكريهًا: صيّره عندى بحالِ كراهةٍ. **وجَمَلٌ كَرْهٌ**، شديد الرّأس. قال[٣]:

كَـرْهِ الجِحاجَيْــنِ شديدِ الأَرْآدْ

والكَرْهاءُ: أعلى النُّقْرةِ بلغة هُذَيل.

كرهف: المُكْرَهِفُّ: الذّكَرُ المُنْتشِرُ المُشْرِف.

كرا (كرو): الكَـرا: الذّكَرُ من الكَرَوان. ويقال: الكَرَوانة الواحدة، والجميع: الكِرْوان. ومن أَمْثالهم: «أطرق كَرَا إنّ النّعام بالقُرى»[١]. **والكُرَةُ** فى آخرها نقصان واو وتجمعُ على الكُرين. والمَكانُ المَكْرُؤ: الذى يُلْعَبُ فيه بالكُرة. [وكَرَوْتُ البِئْر كَرْوًا، إذا طَوَيْتها][٢].

---

(١) فى بعض النسخ: كرياس بالياء المثنّاة من تحت، وهى لغة فى الكرناس، كذا زعم الزَّبيدى فى التاج (كرنس).

(٢) ومنه حديث أبى هريرة: «إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها أشاجع تنهشه»: اللسان.

(٣) رؤبة ديوانه (ص٤١).

(١) التهذيب (١٠/٣٤١).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٤١) عن العين.

كري: الكَرَى: النّعاس[١]. **كَرِىَ يَكْرَى كَرًى**، فهو كَرٍ كما ترى. **والكِراءُ**، ممدود: أَجْرُ المُسْتَأجَر من دارٍ أو دابّة أو أَرْض ونحوها. **واكتريتُه**: أخذتُه بأُجْرة. **وأكْرانى** دارَه يُكْرِى إكراءً. **والكَرِىُّ**: من يُكْرِيك الإبل. **والمُكارى**: مَنْ يُكْرِيكَ الدّوابَّ. **وكَرَيْتُ نهرًا**، أى استحدثت حُفْرةً. **وفى حديث** ابن مسعود: «كنّا عِندَ النبىّ ﷺ، ذاتَ ليلة فأكرينا الحديث»[٢]، أطلناه.

كزب: الكُزْبُ: لغة فى الكُسْبِ. كالكُسْبَرة فى الكُزْبَرة.

كزبر: الكُزْبَرةُ لغة فى الكُسْبَرة: نباتُ الجُلْجُلان إذا كان رطبًا.

كزز: الكَزازةُ: اليُبْسُ والانقِباض. ورجلُ كَزٌّ: صُلْب، قليلُ الخير والمواتاة. **وخشبةٌ كَزَّة**، أى فيها يُبْسٌ واعوجاج. **وذَهَبٌ كَزٌّ**: صُلْب جدًا. قال الضّرير: الكزُّ فى النّاس، فأمّا فى الخشب فلا. **وكَزَزْتُ** الشَّىءَ: ضيّقته فهو مَكروزٌ، قال[٣]:

يا رُبَّ بيضاءَ تكُزُّ الدُّمْلُجا
تزوّجت شيخًا كبيرًا كَوْسَجا

والكُزازُ: داءٌ يأخُذُ من شدّة البَرْد والعَفْز، وتعترى منه الرِّعدة. يُقال رجلٌ مكزوز.

كزم: الكَزَمُ: قِصَرٌ فى الأَنْف قَبيحٌ، وقِصَرٌ فى الأصابع شَديدٌ. تقول: أَنْفٌ أكزمُ، ويدٌ كَزْماءُ، قال:

لَيسَتْ مُصَلّمةً كَزْماءَ مُقْلَمةً   عن الأعادى ولا معروفُها عارى

والكَزُوم: النّابُ الّتى لم يبق فى فمها سنٌّ من الهَرَم، نعتٌ لها خاصّة دون البعير، قال[٤]:

دعوا المجد إلاّ أن تسوقوا كُزُومَكم   وقَيْنًا عراقيًا وقَيْنًا يمانيا

---

(١) ومنه الحديث: «أنه أدركه الكرى» أى النوم. النهاية (١٧٠/٤).
(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩٥/٢).
(٣) الرجز فى التهذيب (٤٣٤/٩) والرواية فيه:
تزوّجت شيخًا طُوالاً عَنْشَجا
وفى اللسان والتاج (كزز) أيضا، وفيهما: عفشجا بالفاء. غير منسوب أيضا.
(٤) جرير ديوانه (ص٥٠٢) (صادر).

يعنى: البُعَيْث والفَرَزْدَق.

كسأ: [مضى كُسْءٌ من اللّيل، أى قِطْعةٌ منه. وجعلته على كَسْءِ كذا، أى بعده][(١)]. **وأكساءُ** القوْم: أدبارهم. الواحد: كُسْءٌ، قال[(٢)]:

اسْتَلْحَم الوَحْش على أكْسائِهـــا ... أَهْـــوَجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقْـعُ دَخَنْ

كسب: [**الكَسْبُ**: طلب الرّزق][(٣)]. **ورجلٌ كسوب يَكْسِبُ**: يطلب الرِّزق. **وكَساب**: اسم للذّئب، وربّما يجىء فى الشِّعْر: كُسْب وكُسَيْب. **والكُسْب**: الكُنْجارَق، ويُقال: الكُسْبُج. **وكَسّاب**، فعّال، من كَسْب المال.

كُسْبُج: الكُسْبُجُ[(٤)]: الكُسْبُ فى لغة أهل السّواد.

كسج: الكَوْسَجُ [معروف][(٥)] دخيل.

كسح: الكُساحةُ: تُرابٌ مجموع. **وكَسَحَ بالمِكْسَحة كَسْحًا**، أى كَنْسًا. **والمُكاسحةُ**: المُشارّةُ الشديدة. **والكَسَح**: شَلَلٌ فى إحدى الرِجْلَيْن إذا مَشى جَرَّها جَرًّا[(٦)]. ورجل كَسْحان. وكَسِحَ يَكْسَحَ كَسَحًا فهو أكسَحُ، قال[(٧)]:

كلّ مـــا يقطَعُ مـــن داء الكَسَح

قال زائدة: أعرِفُ الكَسَحَ العَجْز، يقال: فلان كَسِحٌ، أى عاجز ضعيف. والأكَسَحُ: الأَعَرجُ.

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠٥/٥)، واللسان والتّاج (لحم) منسوب إلى امرئ القيس، ولم نجده فى الديوان.

(٣) روى فى التّهذيب (٧٩/١٠) عن العين.

(٤) هو الكُسْبُ بلغة أهل السّواد أمّا كُسْتَج: الحزمة من اللِّيف.

(٥) قال سيبويه: أصلها بالفارسية: كُوزَة، والكوسج: سملة فى البحر تأكل الناس، وقال الأصمعى: هو الناقص الأسنان، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).

(٦) قال الأعشَى: كلّ وضاح كريم جدّه، وخذول الرجل من غير كَسَحْ. المحكم (٢٥/٣).

(٧) الأعشى - ديوانه (٢٤٥) والرواية فيه: كلّ ما يَحْسِمُ من داء الكَشَحْ بالشين المعجمة. وصدر البيت:

ولقـــد أمنـــح مـــن عـــاديته

كسد: الكَسادُ خلافُ النَّفاق. **وسوقٌ كاسدة**. وتكسَّد الشّيء: صار كاسدًا. ويقال: كَسَد مَكْسَدًا، ومَكْسَد: مصدر مثل مَطْمَع.

كسر: كَسَرْته فانكسر، وكلّ شيء يَفْتُرُ عن أمر يَعْجزُ عنه، يُقالُ فيه: انكسر، حتّى يقال: كَسَرْتُ من بَرْدِ الماء فانكسر. **الكَسْرُ والكِسْرُ**، لغتان: الشُّقّةُ السُّفْلَى من الخِباء ومن كلّ قُبّة، وغشاء يُرفع أحيانًا ويُرْخَى. ويقال لناحيتى الصَّحراء: كِسْراها، قال يصفُ القَطاة:

أقامت عزيزًا بين كِسْرَى تَنوفةٍ

وقال الأخطل(١):

وقد غَبَر العَجْلانُ حينًا إذا بكَى على الزّاد ألقَتْهُ الوَليدةُ بالكِسْرِ

والكِسْرة: قِطعة خُبْز. **وكَسْرَى** لغةٌ فى كِسْرَى، ثمّ جُمع فقالوا: أَكاسِرة وكَساسِرة، والقياس: كِسْرُونَ مثل عِيسُونَ ومُوسُون، ذهبت الياء لأنّها زائدة. **وأَرْض ذاتُ كُسُور**، أى كثيرةُ الصّعُودِ والهبُوطِ. **وكُسُورُ** الجبال والأودية: [معاطفها وجِرَفَتُها وشِعابها](١)، لا يُفرد [منه الواحد](٢)، لا يُقال: كِسْر الوادى. **والكَسْرُ** من الحِساب: ما لم يكنْ سَهْمًا تامًا، وجَمْعُه: كُسُور.

وكَسَر الطّائِرُ كُسُورًا، فإذا ذكرتَ الجناحَيْن قلت: كَسَرَ جناحَيْهِ كَسْرًا، وذلك إذا ضمَّ منهما شيئًا للوقوع والانقضاض، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواء. يقال: بازٌ كاسِرٌ، وعُقاب كاسرٌ، طرحوا الهاء، لأنّ الفِعْل غالب، قال(٣):

كأنّها كاسرٌ فى الجوّ فتخاء

والكَسِيرُ من الشّاء: المنكسرُ الرِّجْل. **وفى الحديث**: «لا يجوز فى الأضاحى

---

(١) ديوانه (ص١٨٣).

(١) زيادة مفيدة من اللسان (كسر).

(٢) زيادة مما رُوى فى التّهذيب (١٠/٥٠) عن العين.

(٣) الفرزدق الأغانى (١٧/١٨٠) (بولاق). وصدر البيت أنيخها ما بدا لى ثمّ أرحلها لهشام بن عبدالملك، فى قصة يرويها أبو الفرج فى ترجمته للأخطل.

كسير»[1]. ويُقالُ للعُود والرَّجل الباقى على الشّديدة: إنّه لَصُلْب المَكْسِر. **ومَكْسِرُ** الشَّجرة: أصلها حيث يُكْسَر منه أغصانُها وشُعَبُها. ويُقال للشّىء الذى يُكْسَر فيُعْرَف بباطنه جودته: إنّه لجيِّد المكْسِر، قال[2]:

فمنّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ مِن فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِرِ

يقول: لم يُفسدْها ما اصطنع، ولم يكدِّره، لأنّ الفرع إذا عصرت ماءه فقد أفسدته[3]. **والكِسْر**: العُضو من الجزور والشّاء، والجميع: الكسور.

كسس: الكَسَسُ: خُروجُ الأسنان السُّفْلَى مع الحَنَكِ الأَسْفل، وتَقاعُس الحَنَك الأَعْلَى. والنّعتُ: أَكَسُّ. وقَوْمٌ كُسٌّ، قال[4]:

إذا ما كان كُسُّ القوم رُوقا

والتّكَسُّسُ: تَكَلُّفُ ذلك من غير خِلْقة.

كسع: الكسع: ضربُ يدٍ أو رجلٍ على دبر شىء. **وكَسَعَهم**، وكسَع أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. **وكسعته** بماساءه إذا تكلّم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوءه بها. **وكسعتُ** الناقةَ بغُبْرِها إذا تركت بقيّةَ اللّبن فى ضرعها وهو أشدُّ لها، قال:

لا تكسعِ الشول بأغبارها إنّك لا تدرى مَنِ النّاتجُ

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك ممّن بينك وبينه إحنة فلا تُبْقِ على شىء، لأنّك لا تدرى ما يكون فى غد، وقال الليث: لا تَدَعْ فى خِلْفها لبنا تُريد قوّة ولدها، فإنك لا تدرى من ينتجها، أى لمن يصير ذلك الولد.

وقال أبو سعيد: الكَسْعُ كسعان، فكسعٌ للدِّرّة، وهو أن يَنْهَزَ الحالب ضرعَها فتدِر، أو ينهزه الولد. والكسع الآخر: أن تدع ما اجتمع فى ضرعها، ولا تحلبه حتّى يترادّ اللّبنُ فى مجاريه ويغزُر. وقوله:

---

(١) صحيح. انظر صحيح أبى داود (ح٢٤٣١).

(٢) التهذيب (٥١/١٠) واللسان (كسر) وقد نسب فيهما إلى الشّويعر.

(٣) من (ص) وهو الصّواب. فى (ط) و (س): فقد أكسرته.

(٤) الشطر فى اللسان (كسس) و (ورق) وفى التاج (كسس) غير منسوب أيضًا.

لا تكسع الشولَ بأغبارها

أى احلُبْ وافضل. والكُسَعُ حى من اليمن رماة. قال:

ندمت ندامةَ الكُسَعِىّ لّما رأت عيناه ما عملت يداه

والكُسْعَة: ريش أبيض يجتمع تحت ذَنَب العُقاب ونحوها من الطير. وجمعه: كُسَع. **والكَسْعة** الحمير والدّواب كلّها، سمّيت كُسْعة لأنّها تكسع من خلفها.

كسف: الكَسْفُ: قَطْعُ العُرْقوب بالسَّيْف. كَسَفَهُ يَكْسِفُهُ. **وكَسَفَ** القَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا، والشّمس تَكْسِفُ كذلك، وانكسف خطأ. **ورجلٌ كاسِفُ** [الوجه][(١)]: عابس من سوء الحال. كَسَف فى وجهى وعبس كُسُوفا. **والكِسْفَةُ**: قِطْعةُ سَحابٍ، أو قِطْعة قُطْنٍ أو صُوفٍ، فإذا كان واسعًا كبيرًا فهو كِسْفٌ، ولو سَقَط من السّماء جانب فهو كِسْفٌ.

كسل: كَسِلَ يَكْسَلُ كَسَلاً. ورجلٌ كسلانُ، وامرأة كَسْلَى، وكَسْلانة، لغة رديئة: تثاقل عمّا لا ينبغى. **وكَسِلَ** الفَحْل، أى فَتَرَ، قال[(٢)]:

أئن كَسِلْتُ والحصانُ يكْسَلُ

وامرأةٌ مِكْسالٌ: لا تكادُ تَبْرَحُ مَجْلِسها. وفلانٌ لا تُكْسِلُه المَكاسِلُ، أى لا تُثْقِلُه وُجُوه الكَسَل. قال[(٣)]:

قد ذادَ لا يَسْتَكْسِلِ المَكاسِلا

وأكْسَلَ، بمعنى جامع، ولم يُنْزِلْ، ويُقال: لا يُريدُ الولد فيَعْزِل.

كسا (كسو): الكِسْوَةُ والكُسْوَةُ: اللّباس. **كَسَوْته**: أَلْبَسْته. **واكْتَسَى**: لَبِس الكِسْوة. والجميع: الكُسى. **واكتست** الأرضُ بالنَّبات: تغطَّتْ به. والنِّسبة إلى الكِساء: كِسائىّ وكِساوىّ. وتثنيته: كساءان وكساوان.

---

(١) مما روى فى التّهذيب (١٠/٧٧) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (١٠/٦٠) منسوبًا إلى العجّاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى – بيروت).

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٢٧).

كشأ: كَشَأْتُ القِثّاء، أى أكلته أَكْلاً خَضْما.

كشب: الكَشْبُ: [شِدّةُ][1] أَكْلِ اللَّحم. قال[2]:

مُلَهْوجٍ مثــلِ الكُشَـــى نُكَشِّبُهْ

وكَشْب: إحدى حرار بنى سُلَيم.

كشث: الكَشُوثُ: نبـاتٌ مُجْتَـثٌّ مقطـوعُ الأصـلِ، أَصْفـرُ يتعلّق بـأطراف الشَّـوْك، ويُجْعلُ فى النَّبيذ، من كلام أهلِ السَّواد، وليست بعربية محضة. يقولون: كَشُوثاء.

كشح: الكَشْحُ: من لَدُن السُرَّة إلى المَتْـن مـا بَيْـنَ الخـاصِرة إلى الضِلَـع الخَلْـف، وهـو مَوضِع مَوقِع السَّيْف إلى المُتَقَلِّد. وطَوَى فلانٌ كَشْحَه على أمر: إذا استَمَرَّ عليه، وكذلـك الذاهب القاطع.والكاشِح: العَدوّ، قال:

فذَرْنى ولكنْ ما تَرَى رَأْيَ كاشحٍ   يَرَى بيننا من جهـــلِه دقَّ مَنْشِمِ

ويقال: طَوَى كَشْحَه عَنّى: إذا قَطَعَكَ وعاداكَ. وكاشَحَنى فلانٌ بالعَداوة.

كشخ: الكَشْخانُ: الدَّيُّوثُ، وهو دَخيلٌ؛ لأنّه لَيْسَ فـى كـلامِ العَـرَب رباعيّـةٌ مختلفـة الحروف على فَعلال، ولا يكون إلاّ بكَسْرِ الصَّدْر، غير كَشخان، فإنّه يُفْتَح، [فإنْ أُعرِبَ قيلَ: كِشْخانُ على فِعْلال][3]، ويُقال [للشاتم][4]: لا تُكَشِّخْ فلانًا.

كشد: الكَشْدُ: ضربٌ من الحَلْـب بثلاثـة أصـابع. كَشَـدَها يكشِـدُها كَشْـدًا. **وناقـةٌ كَشُود**، وهى التى تُحلَبُ كَشْدًا، فتدرّ.

كشر: الكَشْرُ: بُدُوُّ الأسنان عند التَّبَسُّم، ويُقال فى غير ضَحِكٍ، كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها. قال المتلمّس[5]:

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٠)، والتّهذيب (٢٨/١٠) عن العين.

(٢) التّهذيب (٢٨/١٠) واللسان (كشب) غير منسوب، وقبله فيهما:
ثـــم ظَلِلْنــــا فى شـــــواءِ رُعْبُبُــهْ

(٣) التهذيب (٤٢/٧).

(٤) التهذيب (٤٢/٧).

(٥) ديوانه ص (٣٢٥).

إنّ شرَّ النّـاسِ من يَكْشِرُ لـــى حيـن ألقـــاه وإنْ غبسـتُ شَتَمْ

وقال[١]:

وإنّ من الإخوان إخـــوانَ كِشْرةٍ وإخوانَ كَيْفَ الحـالُ والبالُ كلُّهُ

الكِشْرة فى هذا البيت خلف من المكاشرة، لأنّ الفِعْلَةَ تجىء فى مصدر فاعَلَ، تقـول: هاجر هِجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرَةً، وإنّما يكونُ هذا التّأسيس فيمـا يكـونُ مـن الافتعـال علـى تَفاعَلا جميعا. **والكاشرُ**: ضربٌ من البُضْع، يقال: باضعتها بُضْعًـا كاشـرًا، لا يشـتق منـه فعل عن أبى الدُّقَيْش.

كشش: كشّ البَكْرُ يكِشّ كشيشًا، وهو صوتٌ بين الكَتِيتِ والهديـر. **والكَشْكَشَـةُ**: لغةٌ لربيعة، يقولون عنـد كـاف التـأنيث: عَلَيْكِـش، إلَيْكِـشْ، بِكِـشْ بزيـادة شـين. كمـا قال[٢]:

ولو حرشتِ لكشفتِ عـن حِـرِشْ
عـن واســـعٍ يغيبُ فيهِ القَنْفَرِشْ

وكشّت الأَفْعَى تَكِشُّ كشيشًا، إذا احتكت سَمِعْت لجِلْدِها مثل جَرْشِ الرَّحَى. **وبلـدٌ تَكاشُّ** أفاعيه: يوصف بالمَحْلِ والجَدْب.

كشط: **الكَشْطُ**: رفعُك شيئًا عن شىء قد غطّاه [وغَشِيَهُ][٣] مـن فوقـه. **والكِشـاطُ**: جِلْدُ الجزور بعدما يُكْشـط. وربّمـا غُطِّـى عليهـا بـه، فيقـال: ارفـع كِشـاطها لأَنْظُـرَ إلى لحمها، يقال هـذا فـى الجـزور خاصّـة. **والكَشَـطَةُ**: أربـابُ الجَـزور المكشـوطة، وانتهَـى أعرابىٌّ إلى قَوْم قد كشطوا جزورًا وقد غَطَّوْها بكِشاطِها. فقال: مَـنِ الكَشَـطَةَ؟ يريـد أن يَسْتَوهِبَهم. فقيل له: وعاءُ المرامى، ومثابت الأقران، وأدنَى الجزاء من الصّدقة، يعنى فيمـا يجزى من الصّدقة، فقال الأعرابىّ: يا كِنانةُ ويا أَسَدُ، ويا بكر أَطعِموا من لحم الجزور.

كشف: **الكَشْـفُ**: رَفْعُـكَ شـيئًا عمّـا يواريـه ويُغَطِّيـه، كرَفْـع الغِطـاء عــن الشَّــىء.

(١) التهذيب (٩/١٠)، واللسان (كشر) غير منسوب.

(٢) البيت الثانى فى ملحق ديـوان رؤبـة (ص ١٧٦)، وقـد نسـب فـى التّهذيـب (٤٢١/٩)، وفـى اللسان، والتّاج (قنفرش) إلى رؤبة.

(٣) من التهذيب (٧/١٠) فى روايته عن العين.

والكَشَفة: دائرةٌ فى قُصاصِ النّاصية، وربّما كانت شُعَيْراتٍ نبتتْ صُعُدًا، يُتشاءم بها. والنَّعْتُ: أكشَفُ، والاسم: الكَشَفة[(١)]. والكَشُوفُ: النّاقة التى يضربُها الفَحْل وهى حامل، وقد كَشَفتْ كِشافا[(٢)].

كشل: الكَوْشَلَةُ: الفَيْشَلةُ الضَّخْمة، وهى: الكَوْش والفَيْش أيضًا.

كشم: الكَشْمُ: الفَهْد. والكَشْمُ والجَدْعُ اسمان فى قَطْع الأنف. يُقال: ابتلاه الله بالكَشْم والجَدْع. وكَشَمه يَكْشِمُه كَشْما.

كشمخ: الكَشْمَخَةُ: بَقْلةٌ فى رِمالِ بنى سَعْدٍ، تُؤْكَلُ طَيِّبةً رَخْصةً.

كشى: الكُشْيَةُ: شَحْمةٌ من عُنُق الضَّبِّ مُستطيلةٌ إلى الفَخِذ، والجميع: الكُشَى، قال[(١)]:

مُلَهْوَجٌ مثل الكُشَى تَكَشَّبُهْ

أراد: تَتَكَشَّبُه، أى تأكُلُه أكلاً خَضْما.

كصص: الكصيص: التّحرُّكُ والالتواءُ من الجُهْد. قال امرؤ القيس[(٢)]:

تغالَبْنَ فيه الجَزْءَ لولا هَواجِرٌ جنادبُها صَرْعَى لَهُنّ كَصِيصُ

وفى الحديث: «سمعت لأَهْلِ النّارِ كَصيصًا».

كظر: الكُظْرُ: مَحَزُّ الفُرْضَةِ فى سِيَة القَوْس التى فيها حَلْقةُ الوَتَر، والجميعُ الكِظارُ.

---

(١) فى بعض النسخ: الكشف، وما أثبتناه فمن التّهذيب (٢٦/١٠) عن العين.

(٢) جاء فى الأصول بعد كلمة (كشافا): قال أبو عبدالله: الكَشُوف النّاقة التى يحمل عليها الفحل عندما تُنْتَج أو عندما تُخْدِج، قال زهير: وتلقح كشافا ثمّ تُنْتَجْ فتُتْئِم.

وراجعنا فهرست ابن النديم فوجدنا أن من يكنى بأبى عبدالله من العلماء اللّغويين كلّهم من المتأخرين (ط).

(١) الرجز فى اللسان والتاج (كشب) غير منسوب، والرواية فيهما: نكشبه بالنون، وقبله فيهما:

ثم ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبُبُهْ

ذوكشاء: موضع، كشأت وسطه بالسيف كشئا إذا قطعته، اللسان (٣٨٨٠/٥).

(٢) الشطر بالرواية نفسها من اللسان والتاج (كصص)، وفى الديوان (ص ١٨٢) برواية (فصيص) بالفاء.

كَظَرْتها أَكْظُرُها كَظْرًا. **والكُظْرَة**: الشَّحمةُ الّتى قد أقامت الكُلْيـة، فـإذ انـتُزِعت الكُلْيـة كان مَوْضِعُها كُظْرًا، وجمعه: كِظار.

كظظ: كظّه يكُظُّه كِظَّةٌ، أى غمّه مـن شِـدَّةِ الأَكْـل وكَثْرتـه، ويجـوز كَظَّـهُ كَظًّـا. **والمُكاظّة** فى الحـرب: الضّيـق عنـد المعركـة، والقـوم يُكـاظُّ بَعْضُهـم بَعْضـا فـى الحرب ونحوها، قال رؤية[(١)]:

قـد كرهت ربيعـــة الكِظاظـــا

والكَظْكَظة: امتلاءُ السِّـقاء حتـى يستوى. **والإنسـان يتكظكـظُ** عنـد الأَكْـل. تـراه مُنْحنيًا، فكلّما امتلأ بطنه تكظكظه حتّى يَمتلِىءَ بَطْنُـه فينتصـب حينئـذٍ قـاعدًا. **واكتـظّ** المسيل: ضاق بسيله من كثرته. **ورجلٌ كظٌّ**، وهو الذى تَبْهَظُه الأشـياء، وتكُظُّـهُ ويَعْجِـزُ عنها.

كظم: كَظَمَ الرّجلُ غَيْظَه: اجترعـه. **وكَظَـم** البعيرُ جرَّتـه إذا ازدردهـا وكـفّ عنهـا. ويقال للإبل: كَظُوم، وناقةٌ كَظُوم أيضًا، إذا لم تجترّ. **والكَظْمُ**: مَخْرَج النَّفَس. يُقال: قـد غمّه وأخذ بكَظْمه فما يَقْدِرُ أن يتنفّس، أى كَرَبَه، وهـو مكظـوم كظيـم، أى مكـروب. **والكِظامةُ**: سَيْرٌ نُوصِلُه بوَتَر القوس العربيّة، ثمّ يُدار بطَرَف السِّـية العليـا، وربّمـا كـانت حبلاً يُكْظَمُ به خَطْمُ[(١)] البعير، ويُتَّخذ له دُرْجَة يجعلونهـا فـى القـدّ، ويُشَـدُّ ذلـك الحبـلُ عليه، والدُّرْجَة خِرْقةٌ تُلَفُّ لفًّا شديدًا شبه الصِّمامة عَظُمَتْ أو صَغُرت.

والكِظامـةُ: القنـاة. **كَظَمْـتُ** القنـاة: سَدَدْتها. **والكظيمـة**: واحـدة الكظـائم، وهـى خُرُوق تُحْفَر فيجرى فيها الماء من بِئْرٍ إلى بِئْر. **والمكظوم**: الّذى يَلْتَقِمه الحُوت. **كاظِمـة**: مَوْضِعٌ بالبادية.

كعب: الكَعْبُ: العُظَيْم لكل ذى أربع، وكَعْبُ الإنسان: ما أشرف فوق رُسْـغه عنـد قدمه، وكعب الفرس: عظم الوظيف، وعظم ناتئ من الساق من خلف. **والكعبة**: البيـت الحرام، وكَعْبَتُهُ تربيع أعلاه. وأهل العراق يسمون البيت المربَّع: كَعبـة. وإنمـا قيـل: كعبـة البيت فأضيف إليه، لأن كعبته تربّع أعلاه. وبيت لربيعة كـانوا يطوفـون بـه يسـمونه: ذا

(١) التهذيب (٩/٤٤٠)، واللّسان (كظظ) وليس فى ديوانه.

(١) فى بعض النسخ (خُرطوم) وهو تحريف.

الكَعَبات. قال الأسود بن يعفر[١].

أهل الخَوَرْنق والسدير وبارقٍ والبيت ذى الكعبات من سنداد

وكَعَبَتِ الجارية تَكْعُبُ كُعُوبة وكَعَابَة فهى كَعاب، وكاعب. وتَكَعَّبَ ثدياها، وثدى كاعب ومتكعّب، وقد كعّب تكعيبا، كل ذلك قد قيل. والثوب المكعّب المطوىّ الشديد الإدراج كعّبته تكعيبا. والكَعْبَةُ: الغُرفة. والكعب من القصب ونحوه معروف. ويجمع على كُعوب. والكَعْبُ من السَّمن قَدْرُ صُبَّة أو كيلة. قال عرّام: إذا كان جامدا ذائبا لا يسمّى كعبا. ويقال: كعّبت الشىء إذا ملأته تكعيبا. وكِعاب الزَّرْعِ عُقَدُ قَصَبِهِ وكَعَابِرُهُ.

كعبر: المُكَعْبَرُ: من أسماء الرجال. والكُعْبَرَةُ[٢] من النساء: الجافيةُ العِلْجَةُ العَكْباء فى خَلْقِها، قال: عكباء كُعْبُرة اللَّحْيَينْ حجمرش[٣] يعنى الكبيرة. الكُعْبُرةُ ويجمعُ كَعابِر: وهو عُقَدُ أنابيب الزَّرْع والسُّنْبُل ونحوه.

كعتر: كَعْتَرَ الرَّجُلُ فى مَشْيِهِ: إذا تمايَلَ كالسَّكْران.

كعثب: وامرة كَعْثَبٌ وكعْثَمٌ: الضَّخمةُ الرَّكَبِ. ورَكَبٌ كَعْثَبٌ، ويقال: كَثْعَب، وكَثْعَمٌ. وبعضٌ يقول: جارية كَثْعَبٌ، أى ذاتُ رَكَبٍ كَثْعَبٍ.

كعدب: الكُعْدُبُ والكُعْدُبَةُ: الفَسْلُ من الرِّجال.

كعر: كَعِرَ الصبىُّ كَعَرًا فهو كَعِرٌ: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. وكَعِرَ البطنُ، وكل شىء يشبه هذا المعنَى فهو الكَعِرُ. وأَكْعَرَ البعير اكتنز سنامه وكبر، فهو مُكْعِرٌ. قال

---

(١) بعض النسخ قال الأعشى وليس فى ديوانه، والبيت للأسود بن يعفر النهشلى، وهو من قصيدة من روى الدال، ورقمها فى المفضليات (٤٤) ونص البيت فيها:

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد

ووجه الرواية «ذى الكعبات»، فقد جاء فى اللسان (٧١٨/١): «وكان لربيعة بيت يسمونه الكعبات وقيل: ذا الكعبات، وقد ذكره الأسود بن يعفر فى شعره فقال:

والبيت ذى الكعبات من سنداد

(٢) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: العكبرة.

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحيين.

الضرير: إذا حمل [الحُوارُ][(١)] أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كعس: الكَعْسُ: عظام السُّلامَى، وجمعه: كِعاس، وهو أيضا عظام البراجم من الأصابع، ومن الشَّاء أيضا وغيرها.

كعظ: الكعيظُ المُكَعَّظ: القصير الضَّخم من النَّاس.

كعع: رَجُلٌ كَعٌّ، كاعٌّ، بالتشديد، وقد كَعَّ كُعوعًا: إذا تَلَكَّأ وجَبُنَ، قال:

وإنِّى لكَرَّارٌ بسيفى لَدى الوَغَى إذا كانَ كَعُّ القوم لِلرَّحْلِ لازما

وأَكَعَّهُ الفَرَقُ عن ذلك، فهو لا يَمضى فى حَزم ولا عَزْم، وهو العاجز الناكِصُ على عَقِبَيه. وكَعْكَعَةُ الخَوفِ تجرى مَجْرَى الإكعاع، قال:

كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْمِ والتَّنجُّهِ[(٢)]

والكَعْكُ: الخُبْزُ اليابس، قال[(٣)]:

يا حَبَّذا الكَعْكُ بلحمٍ مَثْرُودْ وخُشْكَنانٍ بسويق مَقْنُودْ

ويقال: أَكَعَّهُ الرَّجُلُ عن كذا يُكِعُّه إذا حَبَسه عن وجهِهِ.

كعم: كَعَمَ يَكْعَمُ الرجلُ المرأة كَعْمًا وكُعُوما: إذا قبّلها فاعتكم فاها، والكِعام: شىء يُجْعَلُ فى فم البعير، ويجمع: أكْعِمَة، كعمته أكْعَمُهُ كَعْمًا. قال ذو الرمّة[(٤)]:

يهماءِ خابطُها بالخوف مكعوم[(٥)]

وتقول: كَعَمَهُ الخوف فلا ينبِس بكلمة. والكِعْمُ: شىء من الأوعية يوعى فيه

(١) زيادة اقتضاها المعنى. من التهذيب (١/٣١٠).

(٢) نسب فى اللسان (نجه) إلى رؤبة، وهو كذلك فى ديوان رؤبة (١٦٦)، وهو فى التهذيب (١/٦٦) منسوبًا إلى العجاج.

(٣) كذا فى اللسان (كعك) جاء فى اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد. والبيت فى المعرب للجواليقى (١٣٤)، وفى التهذيب (١/٦٧).

(٤) ديوان ذى الرمة (١/٤٠٧) (دمشق) (١٩٧٢) وصدر البيت كما فى الديوان واللسان (كعم):
بين الرجا والرجا من جنب واصية
الرجا: الجانب. جنب: مدخل، واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا فى النسخ والتهذيب (١/٣٢٨) والمحكم (١/١٧٢) واللسان (كعم).

السلاح، وجمعه: كِعام.

كغد: ذكرها في باب الغين، وقال: وهو مهمل إلا الكاغد وهي خراسانية.

كفأ: يُقال: هذا كُفْءٌ له، أي مثله في الحَسَبِ والمالِ والحرب. وفي التَّزويج: الرَّجُل كُفْءٌ للمرأة. والجميع: الأَكْفاءُ. **والمكافأة:** مجازاة النِّعم. كافأتهُ أُكافِئُه مُكافأةً. **وفلانٌ كِفاءٌ لك،** أي مُطيقٌ في المضادّة والمناوأة، قال حسّان[(١)]:

وجِبْريلٌ أمينُ اللهِ فينا ورُوحُ القُدْس ليس له كِفاءُ

يعني: أنّ جبريل، عليه السّلام، [ليس له نظيرٌ ولا مَثيل][(٢)]. وفلانٌ كَفِيئُك وكَفِيءٌ لك وكُفْءٌ لك، والمصدر الكَفاءَة والكَفاء، قال[(٣)]:

فأَنْكَحَها لا في كَفاءٍ ولا غِنًى زيادٌ أضلَّ اللهُ سَعْيَ زيادِ

والكَفْءُ: قَلْبُك الشّيء لوجهه. **كفأتُ** القَصْعَةَ والإناء، **واستكفأته** إذا أردت كَفْأَ ما في إنائه في إنائي. **والإكفاءُ** في الشِّعْر بمعنَيَيْنِ: أحدهما: قلب القوافي على الجرّ والرّفع والنَّصب مثل الإقواء، قافيةٌ جرٌّ، وأخرى نَصْبٌ، وثالثة رفعٌ. والآخر: يقال بل الاختلاط في القوافي، قافية تُبْنَى على الرّاء، ثمّ تجيء بقافيةٍ على النّون، ثمَّ تجيءُ بقافية على اللاّم، قال:

أَعدْتَ من ميمونةِ الرُّمح الذَّكَرْ
بحربةٍ في كفِّ شَيْخٍ قد بَزَلْ

وفي الحديث: «المُسْلِمون إخوة تتكافأ دماؤهم»، أي كُلُّهم أكفاء متساوون. **ورأيته مُكْفَأَ** الوجه، أي كاسف اللَّوْن ساهمًا. وكانوا مُجْتَمِعينَ فانكفئوا وانْكَفَتُوا، أي انهزموا. **والكُفْأة** من الإبل: نتاج سنة، قال ذو الرّمّة[(٤)]:

كِلا كُفْأَتَيْها تُنْفِضانِ ولَمْ يَجِدْ له ثِيلَ سَقْبٍ في النَّتاجَيْنِ لامِس

(١) ديوانه (ص٨) (صادر)، النهاية (١٨٠/٤).
(٢) تكملة من اللسان (كفأ).
(٣) البيت في اللّسان والتّاج (كفأ) غير منسوب.
(٤) ديوانه (١١٣٧/٢).

واستكفأته: سألته نَتاجَ إبله سنة لأَنْتَفِعَ بأَلْبانها وأَوْلادها. **والكِفاءُ**: شُقَّةٌ أو ثنتان يُنْصَحُ إحداهما بالأُخْرَى، ثمّ يُحْمَلُ به مُؤَخَّر الخِباء.

كفت: الكَفْتُ: صرفُك الشّيءَ عن وَجْهه، تكْفِتُهُ فَيَنْكَفِتُ، أى يَرْجع رجعًا، كَفَتَ يَكْفِتُ كِفاتًا وكَفَتانًا. **والكِفاتُ** من العَدْو والطَّيَران كالحَيَدان فى شِدَّة. **وكِفاتُ** الأرض: ظهرُها للأحياء وبَطْنُها للأموات. **والمُكَفِّتُ**: الّذى يَلْبَسُ دِرعَيْن بينهما ثوبٌ. **والكَفْتُ**: تَقليبُ الشَّيء ظهرًا لبَطْن، وبطنًا لظَهْر. **وانكفتوا**[(١)] إلى منازلهم، أى انقلبوا. **وكَفِّت** إليك ولدَك، أى ضُمَّهم إليك. **وهو يُكَفِّتُ** فى مَشْيه، أى يُقَصِّر. **وشدّ كفيتٌ**، أى سريع.

كفح: المُكافَحة: مُصادَفةُ الوجْهِ بالوجْه عن مُفاجأة، قال عَدِىّ[(١)]:

أعاذل من تُكْتَبْ له النّارُ يَلْقَها كِفاحًا وَمَنْ يُكْتَب له الخُلْدُ يَسْعَدِ

وكافَحها: قَبَّلَها عن غَفْلةٍ وِجاهًا. **والمُكافحةُ** فى الحَرْب: المُضاربة تِلقاءَ الوُجُوه.

كفخ: الكَفْخَةُ: الزُّبدةُ المُجْتَمعةُ البَيْضاءُ الجيّدةُ. قال[(٢)]:

لها كَفْخَةٌ بَيْضا تلوحُ كأنّها تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِيرِ

كفر: الكُفْرُ: نقيضُ الإيمان. ويُقال لأهل دار الحرب: قد كَفَروا، أى عَصَوْا وامتنعوا. **والكُفْرُ**: نَقيضُ الشُّكْر. كَفَر النِّعْمةَ، أى لم يَشْكُرْها. **والكُفْرُ** أربعةُ أنحاء:

كُفْرُ الجُحُود مع معرفة القلب، كقوله عزّ وجل: ﴿**وجَحَدوا بها واسْتَيْقَنَتْها أَنْفُسُهم**﴾ [النمل: ١٤]. **وكُفْرُ** المعاندة: وهو أن يَعْرِفَ بقلبه، ويأبَى بلسانه. **وكُفْرُ** النِّفاق: وهو أن يؤمن بلسانه والقلبُ كافر. **وكُفْرُ** الإنكار: وهو كُفْرُ القَلْبِ واللِّسان.

وإذا أَلجأت مُطِيعَك إلى أن يَعْصِيَك فقد أَكْفَرْته. **والتَّكفير**: إيماءُ الذِّمّىّ برأسه، لا يقال: سَجَد له، وإنّما يُقال: كَفَّر له. **والتَّكفير**: تتويجُ الملكِ بتاجٍ، قال:

---

(١) من بعض النسخ: (إن كفتوا) وليس صوابًا.

(١) هو عدى بن زيد. والبيت فى الديوان ص (١٠٣) وفيه: (الفوز) فى مكان (الخلد).

(٢) التهذيب (٧/٤٤)، واللسان (كخم).

مَلِكٌ يُلاثُ برأسِــه تَكْفِيرُ[1]

يصف ثَوْرًا، فالتَّكفيرُ هاهنا التّاجُ نَفْسُه. **والرَّجُلُ يَكْفِرُ** دِرْعَهُ بثَوْبٍ كَفْـرًا، إذا لَبِسَه فوقَه، فذلك الثّوبُ كافِر الدِّرْع. **والكافر**: اللَّيْل والبَحْرُ، ومَغيبُ الشَّـمْس. وكلّ شَـىْءٍ غطَّى شيئًا فقد كَفَرَهُ. **والكافِرُ** من الأرض: ما بَعُدَ عن النّاس، لا يكـادُ يَنْزِلُـه أحـد، ولا يَمُرُّ به أحد، ومن حلّها يُقال: هم أهلُ الكُفُور. قال الضّرير: هى القُرَى، واحدها: كَفْرٌ. ويقال: أهل الكُفور عِنْدَ أهلِ المَدائِنِ كالأَمْواتِ عندَ الأَحْياء. **والكافرُ** فى لُغَةِ العامّة: مـا اسْتَوَى من الأَرْض واتَّسَع. **والكافر**: النَّهْر العظيم، قال[2]:

فَأَلْقَيتُها فى الثِّنْيِ من جَنْب كافرٍ   كذلك أقنـــو كلَّ قِـــطٍّ مُضَلّلِ

يعنى: النّهر الكثير الماء. **والكَفَرُ**: الثّنايا من الجبال، قال أُميّة[3]:

ولَيْسَ يبقــى لوجــه الله مُخْتَلَقٌ   إلاّ السَّمــاءُ وإلاّ الأرضُ والكَفَرُ

والكَفّارة: ما يُكَفَّرُ به من الخطيئة واليَمين فَيُمْحَى به. **والكافور**: كِمُّ العِنَـب قَبْـل أن يُنَوِّر، قال[1]:

كالكَرْمِ إذ نادَى مــن الكافـــور

وكافوره: ورقه الّذى يستره. **والكافورُ**: شَىْءٌ من أَخلاطِ الطِّيـب. **والكـافُورُ**: عـينُ ماءِ فى الجنّة. **والكافُورُ**: نَباتٌ نَوْرُهُ كنَوْرِ الأُقْحُوان. **والكافُورُ**: الطَّلْع. وإذا أنّثوا قـالوا: الكُفُرَّى. والجميعُ: الكَوافـير، يخرج مـن النَّخْـل كأنّـه نعـلان مطبقـان، والحِمْـلُ بينهمـا مَنْضود، والطَّرَفَ مُحَدَّد. ومنهم من يقول: هذه كَفَرّاة واحدةٌ، وهذه كَفرَّى واحدة، لا يُنَوّن. **والكَفْرُ**: عَصًا قصيرة. **ورجلٌ كِفِرِّيـنٌ عِفِرِّيـنٌ**: عِفْريـتٌ خَبيـثٌ. **ورجـلٌ مُكَفَّـرٌ**: مِحْسانٌ لا تُشْكَرُ نِعَمُه. ويقال: مَكْفُورٌ بك يا فلان عنَّيْتَ وآذَيْتَ، يقـال لـلرّجل تـأمُرُهُ فيعمل على غير ما تأمُرُ.

كفف: الكَفُّ: كفّ اليد، وثلاثُ أَكُفّ، والجميع: كُفُـوف. **وكُفَّـةُ** اللِّثـة: مـا انحدر

(١) الشّطر فى اللّسان والتّاج (كفر) بدون هزو أيضًا.

(٢) المتلمّس الضبعى ديوانه ص (٦٥).

(٣) هو أميّة بن أبى الصّلت ديوانه ص (٢٣٠).

(١) العجّاج ديوانه ص (٢٢٤).

منها على أصول الثّغر. وكُفَّة السّحاب وكِفافُه: نواحيه. وكِفّة الميزان: التى توضع فيها الدّراهم. والكِفّة: ما يُصادُ به الظّبْى. ولَقِيتُه كَفّةً لِكَفّةٍ، وكَفّةً عن كَفّةٍ، أى مُفاجأة مُواجَهة. واستْكفّ القومُ بالشّىء: أحدقوا به واسْتكفّ السّائل: بَسَط يده. وكفّ الرّجل عن أمر كذا يكُفُّ كَفًا، وكَفَفْته كَفًا، اللازم والمجاوز مُسْتويان. والمكفوف: الذّاهب البصر. والمكفوف فى عِلَلِ العروض: مفاعيل كان أصله: مفاعلين، فلّما ذهبت النّون، قال الخليل: هو مكفوف.

وكِفافُ الثّوْب: [نواحيه][1]. والخيّاط يكُفُّ الدِّخْريص [إذا كفّه][2] بعد خياطته مرة. والنّاس كافّة، كلُّهم داخلٌ فيه، أى فى الكافّة. والكفكفة: كفّك الشّىء، أى ردّك الشّىء عن الشّىء. وكعكفتُ دمع العين، وكففته أيضًا.

كفل: الكَفَلُ: رِدْفُ العجُز، وإنّها لَعَجْزاءُ الكَفَل، والجميع: أكفالٌ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل ولا نَعْت، لا يُقال: كفْلاء، كما يُقال: عجْزاء. والكِفْلُ: النّصيب، والكِفْلُ: شَىْءٌ مُسْتديرٌ يُتّخذُ من خِرَق أو غير ذلك، يوضع على[3] سنام البعير. تقول: اكتفل الرَّجلُ بكفْلٍ من كذا، أومن ثوْبه. والكِفْلُ من الأجْر، ومن الإثْم: الضِّعْف، قال اللّه عزّ وجل: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ من رحمته﴾ [الحديد: ٢٨] و ﴿يكن له كِفْلٌ منها﴾[1]، ولا يقال: هذا كِفْلُ فلانٍ حتى تكون قد هيَّأت مِثْلَه لغيْره كالنَّصيب، فإذا أفردتَ فلا تقلْ: كِفْل ولا نصيب.

والكِفْلُ: الرَّجلُ الذى يكون فى مُؤَخّر الحرب، إنّما همّته التّأخُّرُ [والفِرارُ][2]، وهو بَيِّنُ الكُفُولة. والكفيلُ: الضّامنُ للشَّىْء، كَفَلَ به يَكْفُلُ به كَفالةً. والكافِلُ: الذى يَكْفُلُ إنسانًا يَعُوله ويُنْفِقُ عليه. وفى الحديث: «الرَّبيبُ كافلٌ»[3]، وهو زَوْجُ أُمِّ اليتيم. وقوله عزّ اسمه: ﴿وكَفَلَها زكريّا﴾ [آل عمران: ٣٧]، أى هو كَفَل مَرْيَمَ لِيُنْفِقَ عليها، حيثُ

---

(١) زيادة من مختصر العين الورقة (١٥٩).
(٢) زيادة من التهذيب (٤٥٧/٩) فى روايته عن العين.
(٣) فى بعض النسخ: (فى).
(١) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: ﴿ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها﴾ آية ٨٥.
(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥٣/١٠).
(٣) الحديث فى التهذيب (٢٥٣/١٠) وفى اللسان (كفل).

ساهموا على نفقتها حين مات أبواها، فبَقِيَتْ بلا كافل. ومن قرأ بالتّثقيل فمعناه: كَفَّلها اللّه زكريّا. **وكِفْلُ** الشَّيْطان: مَرْكَبُهُ.أُخِذَ من قولهم: اكتفل الرّجل يكتفل، **وفي الحديث**: «لا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكم من ثُلْمَةِ الإناء ولا عُروتِه، فإنّها كِفْلُ الشَّيطان»[(١)]. **والمُكافلة**: مواصلة الصّيام.

كفن: كَفَنَ الرَّجُل يَكْفِنُ، أي يَغْزِلُ الصُّوف، قال[(٢)]:

يَظَلُّ في الشّتاء يَرْعاها ويَعْمِتُها ... ويَكْفِنُ الدَّهْرَ إلاّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وخالف أبو الدُّقَيش في هذا البيت بعينه، فقال: بل يَكْفِنُ: يَخْتَلي الكَفْنة للمراضيع من الشّاء.

والكَفْنة: شَجَرةٌ من دِقِّ الشَّجَر، صغيرةٌ جَعْدة، إذا يَبِسَتْ صَلُبَتْ عِيدانُها، كأنّها قِطَعٌ شُقِّقَتْ عن[(٣)] القنا. **وكَفَّنْتُ** الميِّت، وكَفَنْتُهُ، فهو مُكَفَّنٌ مَكْفُونٌ.

كفهر: **المكفهرّ**: [السَّحابُ المتراكم. والمُكْفهِرّ: الوجهُ غيرُ المُنْبَسِط][(٤)]، **والاكْفِهْرار**: الاستقبال بوجهٍ كريه.

كفى: كَفَى يَكْفِي كِفايةً، إذا قام بالأَمْر. **واستكفيتُه** أمرًا فكفانيه. **وكفاك** هذا، أي حَسْبُك. ورأيت رَجُلاً كافِيَكَ من رَجُل، ورأيت رَجُلَيْنِ كافِيَيْكَ من رَجُلَيْنِ، ورأيتُ رجالاً كافِيكَ من رجالٍ، أي كَفاكَ بِهِمْ رِجالاً.

كلأ: **كَلأَك** الله كَلاءةً، أي حَفِظَك وحَرَسك، والمفعول: مكلوءٌ. **وقد تكَلأْتُ تَكْلِئَةً**، إذا استنسأتُ نسيئة[(٥)]، والنَّسيئةُ: التَّأخير. **ونُهِيَ عن الكالِئِ بالكالِئِ**، أي النّسيئة بالنَّسيئة. ويُقال: بلغ الله بك أكلأَ العُمُر، أي آخِره وأَبْعَده، وهو من التأخير أيضًا. قال[(١)]:

---

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٢١/٢) من قول إبراهيم النخعي.

(٢) عجز بيت للراعي في المقاييس (١٩٠/٥).

(٣) في نسخة: مِنْ.

(٤) من مختصر العين ورقة (١٠٢).

(٥) ومنه الحديث «أنه نهى عن الكالئ بالكالئ»، أي: النسيئة بالنسيئة، النهاية (١٩٤/٤).

(١) اللّسان (كلأ) غير معزو.

وعَيْنُـــه كالكالـــئ الضِّمـــارِ

والمُكَلأُ: مَوْضِعٌ تُرفأ فيه السُّفُن. والجميعُ المُكَلأَّت. **والكَلأُ**: العُشْبُ، رَطْبُهُ ويَبْسُهُ. والعُشْبُ لا يكونُ إلاّ رَطْبًا، والخَلَى: الرَّطب من النّبات، واحدتها: خَلاةٌ، ومنه اشْتُقَّتِ المِخلاة. **وأرضٌ مُكْلِئةٌ ومَكْلأَةٌ**: كثيرةُ الكلأ، وقد يُجْمَع الكَلأَ فيقال: أكلاء.

كلب: الكَلْب: واحد الكلاب، والأُنْثى بالهاء وثلاثة أَكْلُبٍ وكَلَبات. **والذِّئبُ**: كلبُ البَرّ، ويُقال: أَنِسَتِ الكلابُ بابنِ آدمَ فاستعان بها على الذِّئاب. **والكَلِيبُ**: جمعُ الكِلاب، كالحَمير والبَقير. **والكَلاَّبُ** والمُكَلِّب: الذى يُعلِّم الكلاب الصَّيْد. **وكَلْبٌ كَلِبٌ**: يكْلَبُ بأَكْل لحوم النّاس، فيأخُذه شِبهُ جُنون، فلا يَعَضُّ إنسانًا إلاّ كَلِبَ، أى أصابه داءٌ يُسَمَّى الكَلَب، أن يَعْوى عُواءَ الكَلْب، ويُمَزِّق ثِيابه على نفسه، وَيَعْقِر من أصابَ، ثمَّ يصير آخر أمره إلى أن يأَخُذَه العُطاشُ فيموت من شِدّةِ العَطَش ولا يَشْرب. ويُقال: دَواؤُه شىءٌ من ذراريحَ يُجفَّف فى الظِّلِّ، ثم يُدَقُّ ويُنْخَلُ، ثمّ يُجْعَل فيه جُزْءٌ من العَدَس المُنَقَّى سبعة أجزاء، ثمّ يُداف بشرابٍ صِرْف، ثم يُرفَعُ فى جرّةٍ خضراءَ، أو قارورةٍ، فإذا أصابه ذلك سُقِى منه قيراطين، إن كان قويًا، وإلاّ فقيراط بشرابٍ صِرْف، ثمّ يُقامُ فى الشّمس، ولا تدعْهُ ينام حتى يغتمَّ ويَعْرَقَ، يُفْعَلُ به مرارًا فيَبْرَأ بإذن الله. قال الفرزدق[1]:

ولو تَشْربُ الكَلْبَى المِراضُ دماءنا شَفَتْها وذو الدّاء الّذى هو أَدْنَفُ

والواحد: كليبٌ، يُقالُ: رجل كليبٌ، وقومٌ كَلْبَى. أصابهُمُ الكَلَبُ. **ورجلٌ كَلِبٌ**، وقد كَلِبَ كَلَبا، إذا اشتدّ حِرْصُه على الشَّىْء، قال الحسن: «إنّ الدُّنيا لما فُتِحَتْ على أهلها كَلِبوا عليها واللهِ أسوأ الكَلَب وعدا بَعْضُهم على بعضٍ بالسّيف»[2]. **ودهرٌ كَلِبٌ**: أَلَحَّ على أهله بما يسوءُهُمْ. **وشجرة كَلِبةٌ** هى شجرة عاردة الأغصان والشّوك اليابس، مقشعرّة.

والكُلاّب والكَلُّوب: عصًا فى رأسِها عُقّافة منها أو من حديد، أو كانتْ كُلّها من

---

(١) ديوانه (٢/٣٠) (صادر).

(٢) تكملة من التّهذيب (١٠/٢٥٨).

حديد. **والكَلْبتان**[(١)] للحدّادين. **وكلاليبُ** البازى: مَخالبُه. **والكَلْبُ**: المِسمار الّذى فى قائم السَّيْف. الّذى فيه الذُّؤابة. **وكُلْبةُ** الشّتاء وكَلْبَتُه وكَلَبُهُ، أى شِدَّتُه، وكذلك كَلَبُ الزّمان. **وكَلْبُ** الماء: دابّة. **والكَلْبُ** من النُّجوم بحِذاء الدَّلْو من أسفل، وعلى طريقته نَجْمٌ أَحْمَر يُقالُ له: الرّاعى. **والكَلْبُ**: [سيرٌ][(١)] يُجْعل بين طَرَفَى الأديم إذا خُرِز، كَلَب يَكْلُبُ كَلْبا، قال[(٢)]:

كأنّ غَرَّ مَتْنِهِ إذ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَناعٍ فى خَريزٍ تَكْلُبُهْ

والكَلْبُ: الخَرْزُ بعينه، والكَلْبةُ: الخَرْزة.

كلثم: امرأة مُكَلْثَمة: ذاتُ وَجْنَتَيْنِ. حسنةُ دوائرِ الوَجْهِ، فاتَتْها سُهُولة الخَدِّ، ولم تَلْزَمْها جُهُومةُ القُبْح. والمصدر: الكلْثمة. **والكُلْثُومُ**: الفيل.

كلج: كَلْجَبة: اسم رجل.

كلح: الكُلُوح: بُدُوّ الأسنان عند العُبُوس. وكَلَح كُلُوحًا وأَكْلَحَه كذا. قال لبيد:

تُكلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ[(٣)]

كلد: أبو كَلَدة من كُنَى الضِّبْعان. ذِيخٌ كالِدٌ، أى قديمٌ . **كَلَدةُ**: اسم رَجل.

كلز: اكلأزّ الرّجل اكلِئزازا وهو انقباضٌ فى جَفاءٍ ليس بمُطْمئنّ. بمنزلة الرّاكب إذا لم يتمكّن من السَّرج.

كلس: الكِلْسُ: ما كَلَسْتَ به حائطًا، أو باطن قَصْر، شِبْهُ الجِصِّ من غير آجُرّ. **والتَّكْليسُ**: التَّمْليس[(٤)]، فإذا طُلِيَ ثخينًا فهو المُقَرْمَد.

كلع: الكَلَعُ: شُقاقٌ أو وسَخٌ يكون بالقدم. **كَلِعَتْ** رجلُه كَلَعا، وكَلِعَ البعير كَلَعا

(١) جاء فى اللسان (كلب): والكَلْبتان: التى تكون مع الحدّاد يأخذ بها الحديد المُحْمى.
(١) من التهذيب (٢٥٨/١٠). فى الأصول: شىء.
(٢) البيت الثانى فى التهذيب (٢٥٨/١٠)ولدكين بن رجاء الفقيمى فى اللسان (كلب).
(٣) هو الطرماح ديوانه (٨٩).
(٤) وفى مخطوطة: التّلميس.

وكُلاعا: انشقّ فِرْسِنُه، والنعت: كَلِعٌ، والأنثى كَلِعة، ويقال لليد أيضا. وإناء كَلِعٌ مُكْلَعٌ إذا الْتَبَدَ عليه الوسخ. قال حُمَيْدُ بن ثور(١):

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكْلَـــع أرشّت عليه بالأكفّ السَّواعـــد

السواعد: مجارى اللّبن فى الضّرع. والكلعة: داء يأخذ البعير [فيجْرَد شعرُهُ عن مؤخّره ويسودّ](٢). ورجل كَلِع، أى أسود، سواده كالوسخ. وأبو الكَلاع: ملك من ملوك اليمن.

كلف: كَلِفَ وَجْهُه يَكْلَفُ كَلَفًا. وبعيرٌ أَكْلَفُ، وبه كُلْفة، كلّ هذا فى الوَجْه خاصّة، وهو لونٌ يعلو الجلد فيُغَيِّر بَشَرَتَه. وبعيرٌ أَكْلَف: يكون فى خدَّيه سواد خَفَىٌّ. والكَلَفُ: الإيلاعُ بالشّىْءِ، كَلِفَ بهذا الأمر، وبهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ ومُكَلَّف. وكَلِفْتُ هذا الأمر وتكلَّفْتُه. والكُلْفةُ: ما تكلَّفْتَ من أمرٍ فى نائبة أو حقّ، والجميعُ: الكُلَف. وفلانٌ يتكلَّفُ لإخوانه الكُلَف، والتَّكاليف، قال زهير(٣):

سَئِمْتُ تَكاليفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ ثَمانينَ حَوْلاً لا أَبـــالكَ يَسْأَمِ

والمُكلَّفُ: الوقّاع فيما لا يعنيه.

كلل: الكَلُّ: اليتيم. والكَلُّ: الرَّجُلُ الذى لا وَلَد له، والفِعْلُ: كلّ يكِلّ كَلالةً، وقلّما يُتَكَلَّمُ به، قال(٤):

أكولٌ لمالِ الكَلّ قبل شبابـــه إذا كان عَظْمُ الـــكَلّ غَيْرَ شديد

والكَلّ أيضًا: الذى هو عيالٌ وثِقَلٌ على صاحبه. وهذا كَلّى، أى عيالى، ويجمع على كُلُول. والكَليلُ: السّيفُ الذى لا حدَّ لهُ. ولسانٌ كليل: ذو كَلالة وكِلَّة. والكالّ: المُعْيى، يكِلّ كلاكلة. والكَلُّ: النّسب البعيد. هذا أكلُّ من هذا، أى أبعدُ فى النّسب. والكِلّةُ: غشاءٌ من ثوب يُتَوَقَّى به من البعوض. والإكليلُ: شبه عِصابة مُزَيَّنة بالجَواهر.

(١) ديوانه (ص٤٧).

(٢) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة وهى: «داء يأخذ البعير فى مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود».

(٣) من معلقته.

(٤) البيت فى التهذيب (٩/٤٤٦)، والمحكم (٦/٤١٠) غير منسوب أيضا.

والإكليلُ: من منازل القمر. وروضةٌ **مُكلّلة**: حُقّت بالنَّوْر، قال:

مَوْطِنُــهُ رَوْضَــــةٌ مُكَلَّلــــةٌ   حفّ بهــا الأَيْهُقــانُ والذُّرَقُ

و**كَلَّلَ** الرَّجُلُ، إذا ذهب وتَرَكَ عيالَه بمَضْيَعة. و**كِلا** الرَّجْلَيْن. اشتقاقه من كـلّ القـوم، ولكنّهم فرّقوا بين التّثنية والجمـع بـالتخفيف والتّثقيـل. **والكَلْكَـلُ**: الصَّـدْر. **والكُلْكُـلُ**: الرّجلُ الضَّرْبُ ليس بجدّ طويل. **والكَلاكِلُ** من الجماعـات، كـالكَراكِر مـن الخَيْـل. قـال [رؤبة] [1]:

حتى يُحِلُّونَ الرُّبَــى كَلاكِــلا

والكُلاكِلُ والجميعُ: الكُلاكِلون: المَرْبُـوعُ [المجتمعُ][2] الخلـق. **كـلاّ** علـى وجهـين: تكونُ «حقًّا»، وتكونُ «نفيًا». وقوله عزّ وجلّ: ﴿**كلاَّ لَئِـنْ لـم يَنْتَـهِ لَنَسْـفعًا بالنّاصيـة**﴾ [العلق: ١٥]، أى حقًّا. وقولُه سبحانه: ﴿**أَيَطْمَعُ كلُّ امرِىءٍ منهم أن يُدْخَلَ جنّةَ نعيـم كلاّ**﴾ [المعارج: ٣٨، ٣٩]، هو نفيٌ.

كلم: الكَلْـم: الجَـرْح، والجميعُ: الكُلُـوم. كَلَمْتـه أَكْلِمُـه كَلْمًـا، وأنـا كـالمٌ، [وهـو مَكْلومٌ][1]، أى جَرَحْته. **وكَليمُـك**: الّـذى يُكلّمـك وتُكَلّمـه. والكَلِمـةُ: لغـةٌ حجازيّـة، والكِلْمةُ: تَميميّة، والجميعُ: الكَلِمُ والكِلَمُ، هكذا حُكِيَ عن رؤبة[2]:

لا يَسْمَعُ الرَّكبُ به رَجْعَ الكِلَـمْ

كلهد: أبو **كَلْهَدَةَ**: من كُنَى العَرَب.

كلا (كلو): الكُلْوة: لغة فى الكُلْية لأهل اليمن.

كلى: الكُلْية لكلِّ حَيَـوان: لَحْمتـانِ مُنْتَبِرتـان حمـراوان لازقتـان بعَظْـمِ الصُّلْـب عِنْـدَ الخاصِرتَيْنِ فى كُظْرَيْنِ[3] من الشَّحْم، وهما مَنْبتُ بَيْت الزَّرْع كذا يُسَمَّيان فـى الطِّـبّ، يُراد به زرعُ الوَلَد. وكُليةُ المَزادة والرّاوية وشِبْهِهما: جُلَيْـدةٌ مُسْـتديرةٌ تحـتَ العُـرْوة قـد

(١) ديوانه (ص ١٢٢)، فى الأصول: العجّاج.
(٢) زيادة مفيدة من الجمهرة (١/١٦٤).
(١) تكملة مما رُوى فى التهذيب (١٠/٢٦٤) عن العين.
(٢) ديوانه (ص١٨٢).
(٣) فى بعض النسخ: حظرين بالحاء.

خُرِزَتْ مع الأديم، والجميع: الكُلَى. وتقول: كَلَيْت الرَّجُل، أى رَمَيْته، فأصبت كُلْيته فأنا كالٍ وذاك مَكْلِيٌّ، قال(١):

مِنْ عَلَقِ المَكْلِــيِّ والمَوْتُـــــونِ

والمَوْتُونُ: الذّى وَتَنْته(٢).

كمأ: الكَمْأَةُ: نبات يُنَقِّضُ الأَرْضَ، فَيخْرُجُ كما يَخْرُجُ الفُطْرُ، واحدُها: كَمْءٌ، والجميعُ: الكَمْأَةُ، وثلاثة أَكْمُؤٍ.

كمت: الكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر، ولا أدهم. والكُمَيْتُ: من أسماءِ الخَمْر فيها حُمْرَةٌ وسَواد. وقد كَمُتَ كَماتة وكُمْتَةً، وكُمْتَتُه: جودتُه. واكمات اكْمِيتاتًا.

كمتر(٣): الكمْتَرَةُ: مِشيَةٌ فيها تقارُبٌ.

كمثر: الكُمَّثْراةُ: معروفة.

كمح: الكَمْحُ: رَدُّ الفَرَس باللِّجام.

كمخ: أَكْمَخَ الرّجلُ إكماخًا، إذا جَلَسَ جُلُوس الُمتَعَظِّمِ فى نفسه. حكاه لنا أبو الدُّقَيْش، فلَبِسَ كساءً له، ثمَّ جَلَس جُلُوسَ العَرُوسِ على المِنَصّة، وقال: هكذا يُكْمِخُ من البَأْوِ والعَظَمة. قال(٤):

إذا ازدَهاهُمْ يَوْمُ هَيْجا أكمخوا
بَأْوًا ومَدَّتْهم جبالٌ شُمَّـــــخُ

والكواميخُ: دخيلٌ، وهو [من الأُدْم](٥)، الواحدُ: كامَخٌ.

كمد: الكُمْدَةُ: تَغَيُّرُ لَوْنٍ [يبقى أثره](٦) ويَذْهَب ماؤُه وصَفاؤُه. وأَكْمَدَ القصّارُ

---

(١) القائل: حُمَيْد الأرقط، التهذيب (١٠/٣٥٨).

(٢) وَتَنْتُهُ: أصبت وتينه.

(٣) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٤) العجاج ديوانه (٤٦٠، ٤٦١).

(٥) من المحكم (٤/٣٩٦).

(٦) من التهذيب (١٠/١٢٩) عن العين. بعض النسخ: يبقى التّغيّر فيه.

الثَّوْب، أي لم يُنَقِّ غَسْلَه. **والكَمَدُ:** همّ وحُزْنٌ لا يُسْتَطاعُ إمضاؤه. أَكْمَدَهُ الحُزْنُ إكمادًا. **والكِمادةُ:** خرقةٌ تُسَخَّنُ فيُسْتَشْفَى بها من رياح، أو وجع بوَضْعِها على مَوْضِع الوَجَع. والكميد والمكمودُ واحد.

كمر: الكَمَرُ: جماعةُ الكَمَرَة.

كمز: الكُمْزةُ والجُمْزةُ: الكتلة من التّمر ونحوه.

كمش: رجلٌ كميش: عَزومٌ ماضٍ. كَمُشَ يَكْمُشُ كَماشةً، وانكمش فى أمره. **والكَمْشُ:** مجزوم، إن وصف به ذَكَرٌ من الدّوابّ فهو القصيرُ الصّغيرُ الذَّكَر. وإن وصف به الأنثى فهى الصغيرة الضّرع، وهى: كَمْشَة. وربّما كان الضَّرْعُ الكَمْشُ، مع كُمُوشته دَرُورًا، قال[1]:

يَعُسُّ جِحاشُهُنَّ إلى ضُروعٍ كِماشٍ لم يُقَبِّضْها التّوادى

التّوادى: جمع التّودية؛ وهى خَشَبة تُعَرّض ثمّ تُشَدُّ على الطُّبْى.

كمع: كامعتُها: ضممتها إلىّ أصونُها. **والمُكامِعُ:** المُضاجعُ، واشتقاقه من ذلك. **والكميع** الضَّجيع. قال ذو الرُّمة[2]:

لَيْلَ التّمام إذا المُكامِعُ ضَمَّها بعدَ الهدوّ من الخرائد تسطع

كمل: كَمَلَ الشّىءُ يَكْمُل كَمالاً، [ولغة أُخْرَى: كَمُلَ يَكْمُلُ فهو كامل فى اللّغتين][3]. **والكَمالُ:** التّمام الّذى يُجَزَّأ منه أجزاؤه، تقول: لكِ نِصْفُه وبعضُه وكَمالُه. **وأكملتُ** الشّىء: أجملتُه وأتممتُه. **وكامل:** اسم فرس سابق كان لبنى امرئ القيس. وتقول: أعطيته المالَ كَمَلاً، هكذا يُتَكَلّم به، فى الواحد والجمع سواء، ليس بمصدر ولا نَعْت، إنّما هو كقولك: أعطيته كلّه، ويجوز للشّاعر أن يَجْعَلَ الكاملَ كميلاً، قال ابن

---

(١) البيت فى التّهذيب (١٠/ ٣٤)، واللّسان والتّاج (كمش) بدون عزو أيضًا.

(٢) فى ديوان ذى الرمة (ط دمشق) (١/٧١٨ - ٧٤٤)، قصيدة من روى هذا البيت ووزانه عدتها (٤٨) بيتًا ولبس فيها هذا البيت، كما لم نجده فى التهذيب ولا فى المحكم ولا فى اللسان، وإنما ورد فى التاج (كمع) غير منسوب.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٦٥) عن العين.

مرداس[١]:

عَلى أنّنــي بَعْــدَ ما قد مَضَى ثلاثــون للهجــر حولاً كميلا

كمم: كم: حرفُ مسألة عن عَدَدٍ، وتكون خبرًا بمعنى رُبَّ، فإن عُنِيَ بها ربّ جرّت ما بعدها، وإن عُنِيَ بها ربّما رفعت. وإن تَبِعَها فِعْلٌ رافعٌ ما بعدَها انتصبت. ويقال: هي من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إلى ما، ثمّ قُصِرت ما فأسكنت الميم فإن عُنِيَ بذلك غير المسألة عن العدد قلت: كَمْ هذا الذى معك؟ فيجيب المجيب: كذا وكذا.

والكُمُّ: كُمُّ القَميص. والكُمَّةُ: من القَلانِس. **والكِمامُ**: شيء يُجْعل فى فم البَعير أو البرْذَون. **والكُمُّ**: الطَّلْعُ. لكلِّ شجرة كُمٌّ وهو بُرْعُومته. وقد كُمَّت النّخلة كَمًّا وكُمُومًا، قال الله جلّ وعز: ﴿**والنَّخْلُ ذاتُ الأكْمام**﴾ [الرحمن: ١١]. ﴿**وما تَخْرُجُ من ثَمراتٍ من أكمامِها**﴾ [فصلت: ٤٧]. قال لبيد:

نَخْلٌ كَوارعُ فى خَليجٍ مُحَلِّمٍ حَمَلَتْ فمنها مُوقِرٌ مكموم[٢]

وقول العجّاج[٣]:

بل لو شَهِدْتَ النّاس إذ تُكُمُّوا

أى اجتمعوا. **وكَمَمْتُ** الشَّيء: طيّنته. قال الأخطل[٤]:

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بطينتها حتى إذا صَرَّحَتْ من بَعْد تَهْدار

وكمَّمْتُ النّخلةَ إذا سَمَخَتْ[٥] ثمرتُها، والكَرْمَ إذا ثَقُل حمْلُه سمخ، أى تبسر العناقيد، حتى لا تنكسر القُضبان.

كمن: كَمَنَ فلانٌ يَكْمُنُ كُمُونًا، أى اختفى فى مَكْمَنٍ لا يُفْطَنُ له. ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إذا مَرَّ به الصَّوْتُ أثارَهُ. وأمرٌ فيه كَمِينٌ، أى فيه دَغَلٌ لا يُفطَنُ له. **وناقةٌ كَمُونٌ**،

(١) هو العباس بن مرداس السلمى، والبيت فى الكتاب (١/٢٩٢) (بولاق) والتهذيب (١٠/٢٦٦)، واللسان (كمل) بدون عزو.

(٢) ديوانه (ص ١٢٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٢).

(٤) ديوانه (١/١٦٨).

(٥) سمخ الزرع: طلع. التاج (سمخ).

أى كَتُومٌ لِلِّقاح، إذا لَقِحَتْ لم تُبَشِّرْ بذَنَبها، أى لم تَشُلْ، وإنّما يُعْرَفُ حَمْلُها بشَوَلان ذنبها. **والكمّونُ**: حبٌّ أدقُّ من السِّمْسِم يُسْتَعْمَل فى الهواضم، ويُسَفُّ مع الفانِيذ[1]. **والكُمْنَة**: جَرَب وحُمْرة تَبْقَى فى العين من رَمَدٍ يُساءُ عِلاجُه. فتُكْمَنُ وهى مكْمُونة. و[المُكْتَمِنُ: الخافى المُضمر][1] قال الطِّرِمّاح[2]:

عواسِف أوساط الجفون يسُقْنهُ ... بمُكْتَمِنٍ من لاعجِ الحُزْنِ واتِنِ

يعنى بالعواسف: الدُّمُوع، لأنها لا تخرج من مجاريها، إنّما تنتشر انتشارًا، وذلك إذا كثُر الدَّمْع.

كمه: الكَمَهُ: العَمَى الذى يُولَدُ عليه ابنُ آدمَ. وقد جاء فى الشِّعْر من عَرَضٍ حادث. قال[3]:

كَمِهَتْ عيناه حتّى ابيضّتا ... فهو يَلْحَى نفسَه لمّا نَزَعْ

كمى: كَمَى الشّهادة يَكْميها كمْيًا، أى كتَمها. **والكَمِيُّ**: الشُّجاع، سُمِّيَ به؛ لأنّه يَتكَمَّى فى السِّلاح، أى يَتغَطّى به. **وتكمَّتْهُمُ** الفِتْنةُ إذا غَشِيَتْهم، قال العجّاج[4]:

بل لو شَهِدْتَ النّاسَ إذْ تُكُمُّوا

أى تَكَمَّتْهُمُ الفِتْنةُ والشَّرّ. ويُقالُ: تكنّتهم بمعناه. **وتَكَمّاهُ** بالسَّيْفِ، أى علاه.

كنب: الكَنَبُ: غِلَظٌ يَعْلو اليد، إذا مَجِلَتْ من العَمَل وصَلُبَتْ قيل: قد أَكْنَبَتْ يَدُهُ، قال[5]:

قد أَكْنَبَتْ يداكَ بَعْدَ لِين
وهمّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

---

(١) فى القاموس: الفانيذ: نوع من الحلواء معرّب.

(١) زيادة من التهذيب (١٠/٢٩١) لتوجيه الشاهد.

(٢) ديوانه (ص٤٧٥).

(٣) نسبه اللسان والتاج (كمه) إلى سُوَيد.

(٤) ديوانه (ص٤٢٢).

(٥) الرّجز فى التّهذيب (١٠/٢٨٢)، بلا عزو.

وقال[١]:

وأَكْنَبَتْ نُسُورُهُ وأَكْنَبا

كنث: الكُنْثَةُ: نَوَرْدَجةٌ[٢] تُتَّخذُ من آسٍ وأغصانِ خِلاف، تُبْسَطُ[٣] وتُنَضَّدُ عليها الرّياحين [ثمّ][٤] تُطْوَى طيّا. وكَنْثَةٌ أيضًا. وبالنَّبَطِيَّة: كُنْثَى.

كند: الكَنُودُ: الكَفورُ للنّعمة، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**إنَّ الإنسانَ لِربِّه لَكَنُود**﴾ [العاديات: ٦]. يُفسّر بأنّه يأكلُ وحدَه، ويَضْرِبُ عبدَه، ويَمْنَع رِفْدَه.

كندر: الكُنْدُر: اسمٌ للعِلْك، **والكُنْدُرُ**: ضربٌ من حساب الرّوم. **والكُنْدُرُ**: الحمار الوحشيّ وكذلك الكُنادر، قال العجّاج[٥]:

كأنّ تحتي كُنْدُرًا كُنادِرا

وكُنْدُرةُ البازى: مَجثَم يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ، دخيل.

كنر: الكِنّارةُ: الشُّقّةُ من ثياب الكتّان. **والكُنّارُ**: السِّدْرُ بالفارسيّة.

كنز: [يُقال: كَنَزَ الإنسانُ مالاً يَكْنِزُه][٦]. **والكَنْزُ**: اسم للمال الّذى يكنِزُه، ولِما يُحْرَزُ به المال. **وكَنَزْتُ** البُرَّ فى الجراب فاكتنز. **وشَدَدْتُ كَنْزَ القِرْبَةِ** أى ملأتُها جدا، عن أبى الدُّقَيْش. **ورجلٌ مُكْتَنِزُ اللَّحْم**، وكنيزُ اللَّحْم، ولا يكاد يُقال الكِناز إلاّ للنّاقة، ويُعنَى به المكتنزة اللّحم. **والكَنِيز**: التّمْر الذى يُكْتَنَزُ للشّتاء فى قواصِرَ وأَوْعية، والفِعْلُ: الاكتناز. **كَناز**: من أسماء الرِّجال.

كنس: الكَنْسُ: كَسْحُ القُمام عن وَجْه الأَرْض. **والكُناسَةُ**: مُلْقاها. **والكِناسُ**: مَوْلِجٌ

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٠/٢٨٣)، واللسان (كنب) منسوب إلى العجاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

(٢) ضبطت النّون فى (ص) بالضم، وما أثبتناه فمن التّهذيب (١٠/١٨٠)، والمحكم (٦/٤٩٥)، واللسان والتاج (كنث).

(٣) من العين فيما رواه التهذيب (١٠/١٨٠) عنه.

(٤) زيادة مما روى من التهذيب (١٠/١٨٠) عن العين.

(٥) التّاج (كندر) معزوّ إلى العجّاج أيضًا، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى، بيروت).

(٦) مما رُوى عن العين فى التّهذيب (١٠/٩٨).

للوحش من البَقَر يَسْتَكِنُّ فيه من الحَرّ والصِرّ، ثمّ يذهبُ إذا أَمْسَى، فإذا صار مألفًا فهو تَوْلَجُه، وكَنَسَتْ، وتكنّست: دخلته، وقوله[١]:

شاقتك ظُعْنُ الحىِّ حين تحمّلوا فتكنّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خيامُها

أى دخلوا فى هوادج جلّلت بثياب القُطْن. وقوله جلّ ذكره: ﴿**الجَوارِ الكُنَّس**﴾: النُّجُوم التى تستمرّ فى مَجاريها. **وتكنِس** فى مَخاويها، أى مغايبها ومساقطها. خوَتِ النّجومُ خيًّا، لكلّ نجم خَوىٌّ يقفُ فيه، ويستدير، ثمّ يَنْصَرِف راجعًا، فكُنُوسُهُ مُقامُهُ فى خَوِيّه. وخُنوسه أن يَخْنُس بالنّهار فلا يُرَى. ويُقال: أراد بالجوارى الكُنَّس: الظِّباء والوحش. **وفرسٌ مكنوسة**، أى ملساء جرداء من الشَّعر. **والكَنِيسُ**: ضربٌ من النّبات.

كنسح: الكِنْسِيح: أصلُ الشّىءِ ومَعْدِنُه.

كنص: الكُناصُ، والكُناصةُ من الإبل والحُمُر ونحوها: الشَّديدُ القَوىُّ على العَمَل[٢].

كنظ: الكَنْظُ: بلوغُ المشقّة من الإنسان، يُقال: إنّه لمكنوظٌ مَغْنُوظ، ويَكْنِظُنى هذا الأمر.

كنع: **الكَنْعُ**: تَشَنُّجٌ فى الأصابع وتَقَبُّضٌ. وقد كَنَعَ كَنْعًا فهو كَنِعٌ، أى شَنِجٌ. قال:

أنحى أبو لَقِطٍ حزًّا بشَفْرته فأصبحت كفُّهُ اليُمْنَى بها كَنَعُ

وقال ابن أحمر:

ترى كَعبه قد كان كعبَيْنِ مرّة وتحسَبُهُ قد عاش دهرًا مُكَنَّعا

وتكنَّعَ فلان بفلان، أى تضبث[٣] به وتعلّق. **وكنع** الموت يكنَع كنوعًا، أى اقترب، قال الأحوص:

يلوذُ حِذاء الموتِ والموتُ كانعُ[٤]

---

(١) لبيد ديوانه ص (٣٠٠).

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (العمل): (هذا الحرف فى نسخة بالباء فى بابه)، وهو تعليق أدخله النّساخ فى الأصل.

(٣) فى اللسان (ضبث): الضبث: قبضك بكفك على الشىء.

(٤) صدره كما فى التاج:

نحوسهم أهل اليقين فكلهم

وكَنَعَتِ العُقابُ إذا ضَمَّتْ جناحَيْها للانقضاض، فهى كانعة جانحة. قال[١]:

قعودًا على أبوابهـم يَثمدونهـم رمى الله فى تلك الأكف الكوانع

وأكنَعَ الشَّىْءُ: لاَنَ وخضع. قال[٢]:

مـن نَفْثِهِ والرِّفـقِ حتى أكْنَعَـا

والاكتناع: العطف. **اكتنع** عليه، أى عطف. **والاكتناع**: الاجتماع. قال:

ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا بين الإياد وبين الهجفة الغدقـه

وكنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية[٣].

كنعد: الكَنَعْدُ: ضَرْبٌ من السَمَكِ البَحْرىّ، ويقالُ: كَنْعَد بسكون النُّون ويُلقَى تسكين العَيْنِ على النون، قال:

قُـلْ لطَغـامِ الأزْدِ لا تَبْطَـروا بالشيـم والجِرِّيـثِ والكَنْعَـدِ

وقال[٤]:

عليـك بقُنْـأَةٍ وبزَنْجَبِيـلٍ وحِلْتِيتٍ وشـىء مـن كَنَعْـدِ

كنف: الكَنَفان: الجناحان، قال[٥]:

عَنْسٌ مُذَكَّـرةٌ كـأَنَّ عِفاءَهـا سِقْطانِ من كَنَفَـىْ نَعـامٍ جافِلِ

وكَنَفا الإنسانِ: جانِباه، [وناحيتا كلِّ شىءٍ: كَنَفاه][٦]. ويُقالُ: كَنَفَهُ اللـهُ، أى رَعـاهُ وحَفِظَه. وهو فى حِفْظِ اللّهِ وكَنَفِه، أى حِرْزِه [وظِلِّه، يَكْنُفُـهُ بالكَلاءَةِ وحُسْنِ

---

(١) لم يذكر من البيت فى التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت فى التاج مرويا هكذا:

قعود علـى آبارهـم يثمدونهـا رمى الله فى تلك الأنوف الكوانـع

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب، واللسان منسوب.

(٣) فى التهذيب (٣١٩/١)، والمحكم (١٦٨/١)، واللسان (٣١٦/٨) تضارع.

(٤) اللسان (حلت) غير منسوب. وفيه: سندروس مكان زنجبيل.

(٥) الشطر فى التهذيب (٢٧٤/١٠)، واللسان (كنف) بدون عزو. والبيت تاما فى التّاج، منسوبٌ إلى ثعلبة بن صَعَيْر، يصف ناقته.

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٤/١٠).

الوِلاية][1]. **والكِنْفُ**: وِعاءٌ طويل لأَسْقاط التّجار ونحوه. وقالوا: الكِنْفُ: الزَّنْفَليجـة[2]. وقال عُمر لابن مسعود: كنيفٌ ملِيء عِلْما.

وناقة كَنُوفٌ: وهـى الّتى تكْتَنِفُ فـى [أكناف][3] الإبل من البرْد، أى تسْـتتِرُ. **واشتقاقُ الكنيف** كأنّه كُنِف فى أَسْتر النّواحى. **وأكْنافُ** الجَبَلِ أو الوادى: نواحيه، حيثُ تَنْضَمُّ إليه. الواحدُ: كَنَفٌ. ويُقال للإنسان المخذول: لا تَكْنُفُهُ من الله كانِفةٌ. [أى لا تَحْجزُه][4]. **وتَكَنَّفوه** من كـلّ جـانبٍ، أى احتوشـوه. **والإِكْنـافُ**: الإِعانـة، أكْنَفْته: أعنتُه.

كنفل: رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ اللِّحْيةِ. **ولِحْيَةٌ كَنْفَلِيلةٌ**: ضَخْمةٌ جافية.

كنن: الكِنُّ: كلّ شيء وَقَى شيئا فهو كِنُّهُ وكِنانُه. **وكَنَنْتُه أكُنُّه كَنًّا**: جعلته فى كِـنٍّ. **والكِنانة** كالجَعْبة غير أنّها صغيرة تُتَّخَذُ للنَّبْل. **واسْتكَنَّ** الرَّجُلُ **واكْتَـنَّ**: صـار فـى كِـنّ. **واكْتَنَّت** المرأة: سَتَرَتْ وَجْهَها حياءً من النّاس. **والكَنَّةُ**: امرأة الابـن، أو الأخ، والجمـع: الكنائِنُ، والكَنّات. وكلّ فَعْلَةٍ أو فِعْلةٍ، أو فُعْلَةٍ من باب التَّضعيف يُجْمَع على فعائل، لأنّ الفَعْلَةَ إذا كانت نعتًا صارت بين الفاعلة والفعيل، والتصريف يَضُمُّ الفَعْلَ إلى الفَعيل، نحو: جَلْد وجَليد، وصُلْب وصَليب، فـردّوا المؤنّث مـن هـذا النَّعْت إلى ذلـك الأصل، كقول الرّاجز[5]:

يَخْضِبْنَ بالحِنّاءِ شَيْبا شائبا
يَقُلْنَ كُنّا مَرّةً شبائبا

شَيْبٌ شائبٌ، أى يَشُوب السّواد بياضه. قَصَرَ شابَّة فجعلهـا: شَبّة، ثـمّ جمعها على الشّبائب، ردّها من فاعلة إلى فَعْلةٍ. **والإِكْنانُ**: مـا أضمرتَ فـى ضميرك، قـال الله عزّ وجلّ: ﴿**أو أَكْنَنْتم فى أَنْفسِكُمْ**﴾ [البقرة: ٢٣٥]. يعنى: الضّمير. والكانونُ: المُصْطَلَى. والكانونان: شهران فى قلب الشّتاء روميّة. **والإِكنان**: إخفاء الشَّىء بالشّىء، لا تريد بـه

(١) من التهذيب (١٠/٢٧٤) عن العين.
(٢) الزَّنْفَلِيجة: وعاء يكون فيه أداة الراعى ومتاعه، معرب.
(٣) من التهذيب (١٠/٢٧٥) عن العين.
(٤) مما رُوى فى التّهذيب (١٠/٢٧٥).
(٥) البيت الثانى فى التهذيب (٩/٤٥٣)، واللسان (كنن) غير منسوب أيضا.

كِنَّ الوِقاء. قال النّابغة[1]:

غــــداة تعاورتْـــهُ ثَـــمَّ بيضٌ   شُرِعْنَ إليه فى الرَّهَـجِ المُكِـنِّ

والكُنَّةُ: فِصلةٌ يُخرِجُها الرّجلُ من حائِطِهِ كالجَناح.

كنه: كُنْهُ كلِّ شيء: غايتُه، وفى بعض المعانى: وقتُه ووجهُه. تقول: بلغتُ كُنْهَ الأمر، أى غايته. وفعلتُه فى غير كُنْهِه، أى وَجْهِه.

كنى: كَنَى فلانٌ، يَكْنِى عن كذا، وعن اسمِ كذا إذا تَكَلَّم بغَيره ممّا يُسْتَدَلُّ به عليه، نحو الجِماع والغائط، والرَّفَث، ونحوه. **والكُنْية** للرَّجل، وأَهْلُ البَصْرة يقولون: فُلانٌ يُكْنَى بأبى عبدِ الله، وغيرهم يقول: يُكْنَى بعبد الله، وهذا غَلَط، ألا تَرى أنّك تقول: يسمى زيدًا ويُسَمَّى بزيد، ويُكْنَى أبا عمرو، ويُكْنَى بأبى عمرو.

كهب: الكُهْبَةُ: غُبْرةٌ مُشْرَبةٌ سوادًا فى ألوان الإبِلِ خاصّة. يقال: جَمَلٌ أَكْهَبُ، وناقةٌ كَهْباءُ.

كهبل: الكَنَهْبَلُ: شَجَرٌ عِظامٌ.

كهد: اكْوَهَدَّ الشَّيْخُ والفَرْخُ: إذا ارتعد.

كهر: كَهَرْتُ الرّجلَ أكهرُهُ كَهْرًا، إذا استَقْبلته بوجهٍ عابسٍ تَهاوُنًا به، وبه تفسير قراءة ابن مسعود: ﴿**فأمّا اليتيمَ فلا تكْهَرْ**﴾ [الضحى: ٩]. **وكَهْرُ** النّهار: ارتفاعُهُ فى شِدَّة الحَرّ.

كهف: الكَهْفُ: كالمَغارةِ فى الجَبَلِ إلاّ أَنَّه واسعٌ، فإذا صَغُر فهو غارٌ، وجمعُه: كهوف. قال:

وكنتَ لهــم كَهْفًا حصينًا وجُنَّةً   يَئُولُ إليهـــا كَهْلُها ووَليدُهـــا

كهكه: الكَهْكَهَةُ: حكاية صوت الزَّمْر، والكَهْكَهَةُ فى الزَّمْر أعرف منها فى الضَّحِك قال[2]:

---

(١) ديوانه (ص ٢٠٠).

(٢) التهذيب (٥/٣٤٢)، واللسان (كهكه) بلا نسبة.

يـــا حبَّذا كَهْكَهَةُ الغوانـــــى

وكَهْ: حكايةُ المكَهْكِهِ. والأسدُ يُكَهْكِهُ فى زئيره. قال[١]:

سامٍ على الــــزَّءّارة المكهكِـــهِ

وناقة كهّةٌ وكَهاةٌ، أى ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثقيلة. قال[٢]:

فمرّتْ كهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالـــةٌ

كهل: [**الكَهْلُ:** الذى وَخَطَـهُ الشَّيْب ورأيـتَ لـه بَجالـةً[٣]]. ورجـلٌ كَهْـلٌ، وامـرأة كهلةٌ. وقلّ ما يُقال للمرأةِ: كَهْلَة، إلاّ أن يقولـوا: شَـهْلَةٌ كَهْلـةٌ. **واكْتهلَـتِ** الرّوضـةُ إذا عمّها نَوْرُها، قال[٤]:

يُضاحكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِق مُـــؤزّرٌ بعَميـــمِ النَّبْتِ مُكْتَهِـــلُ

ونعجةٌ مُكتهلةٌ: مُخْتَمرة الرأسِ بالبياض. **والكاهِلُ:** مُقَدَّمُ الظَّهْر، مما يلى العُنُقَ، وهـو الثُلُث الأعلى، فيه ستُّ فَقَرات.

كهم: **كَهُمَ** الرّجُلُ يكْهُمُ كَهامًا إذا كان بطيئًا عـن النُّصرةِ والحرب. **وفَـرَسٌ كَهـامٌ:** بطىءٌ عن الغاية. **وسَيْفٌ كَهامٌ:** كليلٌ عن الضّريبة. **ولسانٌ كَهـامٌ:** بطـىءٌ عـن البلاغـة. **وكَهَمَتْهُ** الشّدائد، أى نكصتـهُ عـن الإقـدام. والكَهامـةُ: المُتَهَيِّـب، وكذلـك الكَهْكامـة. قال[٥]:

ولا كَهْكامـــــةٌ بَـــــــرِمٌ إذا مــــــا اشتـــدَّت الحِقَبُ

كهمس: **الكَهْمَسُ:** من أسماء الأسد. [والكَهْمَسُ: القصير][٦]. قال:

---

(١) رؤبة – ديوانه، (ص ١٦٦).

(٢) طرفة – معلقته. وعجز البيت:

عقيلة شيخ كالوبيــــل يلنــــــدد

(٣) مما نقله التهذيب (١٩/٦) عن العين، وسقط من النسخ.

(٤) الأعشى ديوانه (ص٥٧).

(٥) أبو العيال الهذلى، ديوان الهذليين القسم الثانى (٢٤٢)، والرواية فيه: ولا بكهامة برم ...

(٦) من المحكم (٣٣٤/٤).

ذاك لَخَوْدٍ ذاتِ خَلْقٍ مُنْفِسِ
لا جَيْدَرِ الخَلْق ولا بكَهْمَسِ

كهن: كَهَنَ الرّجلُ يَكْهَنُ كهانة، وقلّما يقال إلاّ: تَكَهَّنَ الرّجل. وتقول: لم يكن كاهِنًا، ولقد كَهُنَ، ويقال: كَهَنَ لهم إذا قال لهم قولَ الكَهَنة. **وفي الحديث**: «وليس منّا مَنْ تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له».

كهى: الكَهاةُ: النّاقةُ الضَّخْمة التي كادت تَدْخُل في السِّنّ. قال طرفة[1]:

فمرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ عَقيلَةُ شَيْخٍ كالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ

كوب: الكُوبُ: كُوزٌ لا عُروةَ له. والجميع: أكوابٌ. **والكُوبةُ**: الشِّطْرَنْجةُ. **والكُوبةُ**: قَصَبات تُجْمَعُ في قِطعة أديم، ثمّ يُخْرَزُ بها، ويُرْمَز فيها، وسُمِّيَتْ كُوبةً؛ لأنّ بَعْضها كُوِّب على بعضٍ، أي أُلْزِق.

كوح: كاوحت فلانًا مكاوحة فكُحْتُهُ، أي قاتلته فغلبتُه، ورأيتهما يتكاوحان، وهما متكاوحان، والمكاوحة أيضًا في الخصومات ونحوها.

كود: الكَوْدُ: مصدر كاد يكُود كَوْدًا ومَكادةً، تقولُ لِمَنْ يَطْلُب إليك شيئا، فتأبى أن تعطيه: لا، ولا مَكَادَةً ولا مَهَمّةً، و[لا كَوْدًا ولا همّا، ولا مكادًا ولا مَهَمًّا][2]. ولُغَةُ بني عَدِيّ: كُدْتُ أَفْعَلُ كذا، بالضَّمّ.

كوذ: الكاذَتان من فَخِذَي الحِمارِ في أَعْلاهُما، وهما في مَوْضع الكَيِّ من جاعِرَتَي الحِمار: لَحْمتانِ هناك مُكْتَنزتانِ بين الفَخِذَيْنِ والوَرِك. [**وشَمْلَةٌ مُكَوَّذة**، إذا بلغتِ الكاذة][3].

كور: الكُورُ، على أفواه العامّة: كِير الحدّاد. **والكُورُ**: الرَّحْل، والجميعُ: الأَكْوار، والكِيران. **والكَوْرُ**: لوْثُ العِمامةِ على الرّأس، وقد كوّرتها تكويرًا. **والكِوارةُ**: لوْثٌ

(١) من معلقته. ديوانه (٣٩)، وفي اللسان، الألندد واليلندد: الشديد الخصومة.

(٢) تكملة من التهذيب (١٠/٣٢٧) عن العين.

(٣) زيادة مفيدة من مختصر العين، الورقة (١٦٩).

تلْتاثه المرأةُ بخِمارها، وهو ضربٌ من الخِمرة، قال[١]:

عسْــراء حين تردَّى من تفحُّشِها وفى كِوارتهــا من بغيهـــا مَيَلُ

أخبر أنّها لا تُحْسِنُ الاختمار. ويُقال: الكِوارة تُعمل من غـزْل أو شـعر تختمـر بهـا، وتعتمّ بعمامةٍ فوقها، وتلْتاث بخمارها عليها. وكوّرت هذا على هـذا، وذا علـى ذا مـرّة، إذا لَوَيت، ومنه قول الله عزّ وجـلّ: ﴿**يُكـوِّرُ اللَّيْـل علـى النّهـار، ويُكَـوِّرُ النَّهـارَ علـى اللَّيْل**﴾ [الزمر: ٥]. **واكتارت** الدّابة: رفعتْ ذَنبها، والنّاقة إذا شالتْ بذَنَبهـا. **والمُكْتـارُ**: المُؤتزِر. قال الضّرير: المُكتارُ: المُتَعَمِّمُ، وهو من كَوْر العمامة، قال[٢]:

كأنّــه من يَـــدَىْ قُبْـطِيّةٍ[٣] لَهِقًا بــــالأتْحَمِيّة مُكتـــارٌ ومُنْتَقِبُ

والاكتيازُ فى الصِّراع: أن يُصْرَع بَعْضُه علـى بَعْـض. **والكُـورةُ** مـن كُـوَرِ البُلْـدان. **والكَـوْرُ**: القطيـعُ الضَّخْـمُ مـن الإبـل. **والكَـوْرُ**: الزِّيـادةُ «أعـوذ باللـهّ مـن الحَـوْر بَعْـدَ الكَوْر»[٤]، أى من النُّقصان بعد الزِّيادة. [ومن كَوْر العمامــة][٥] قولُـه عـزّ وجـلّ: ﴿**إذا الشَّمْسُ كُوِّرت**﴾ ، أى جُمع ضوءُها [ولُفَّ كما تُلفُّ العِمامـة][٦]. **والكِـوارةُ**: شـيءٌ يُتَّخَذُ للنَّحْل من القُضبان كالقِرطال إلاّ أنّه ضيّق الرّأس. **وسُمِّيَت الكـارةُ** التـى للقصّـار، لأنّه يجْمعُ ثيابهُ فى ثوْبٍ واحد، يُكوِّرُ بَعْضَها على بعضٍ.

كوز: الكُوزُ: معروف والجميع: الأكواز والكيزان.

كوس: الكُوسُ: خشبة مُثَلَّثة يَقيسُ النَّجّار بها تربيـع الخشـب وتدويـره، وهـى كلمـة فارسيّة. والكُوس والكَوْس: فِعْلُ الدّابّة إذا مشت علـى ثـلاثٍ، كاسـتْ تكـوسُ كَوْسـا. **والكَوْسُ**: الغَرقُ، أعجميّة، فإذا أصاب النّاس خَبٌّ فى البحْر، أى رياحٌ، فخافوا الغَـرَقَ: خافوا الكوسَ. **وكَوَّسْتُهُ** على رأسِهِ تكويسًا، أى قلبته، وكاس كَوْسًا مِثْله.

---

(١) البيت فى التهذيب (١٠/٣٤٥)، واللسان (كور) غير منسوب.

(٢) الكُمَيْت، التهذيب (١٠/٣٤٧)، واللسان (كور).

(٣) نسبة إلى القُبطية، وهى ثياب تصنع بمصر، وليست بكسر القاف، فلا تنسب إلى القِبطن سكان مصر.

(٤) صحيح. انظر صحيح ابن ماجه (ح٣١٣٦).

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) من التهذيب (١٠/٣٤٦).

كوش: **الكَوْشُ**: رأسُ الكَوْشَلَةِ.

كوع: الكوع والكاع، زعم أبو الدّقَيْش أنهما طرفا الزندين في الذّراع مما يلي الرُّسغ. والكوع منهما طرف الزّند الذي يلي الإبهام وهو أخفاهما، والكاعُ طرفُ الزّنْدِ الّذي يلي الخِنْصِر، وهو الكرسوع. **ورجلٌ أكوعُ وامرأة كَوْعاء**، أي عظيم الكاع. قال[1]:

دواحسٌ في رُسْغِ عَيْرٍ أكوعا

ويقال: الكوعُ يَبسٌ في الرُّسغَيْنِ، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعيرٌ أكوع، وناقة كَوْعاء. كاعَ يكُوعُ كَوْعًا، وتصغير الكاع: كُوَيْع. **وأكْوَعُ**: اسم رجل.

كوف: كُوفانُ: اسْمُ أرضٍ، وبها سُمِّيَتِ الكوفة. **والكافُ**: أَلِفُها واوٌ، [فإن استُعْمِلتْ فِعْلاً قلت][2]: كوَّفتُ كافًا حَسَنَةً. **وكَوَّفت** الأَديمَ: قَوَّرته.

كوكب: الكوْكبُ: النّجم. ويُسمَّى الثَّوْر كوْكبا، يشبّه بكوكب السّماء. والبياض في السّماء يُسمَّى كوْكبا. **والكوكب**: القطرات التي تقع بالّليل على الحشيش. قال الأعْشى[3]:

يُضاحِكُ الشَّمْس منها كوكبٌ شرقٌ مُؤزّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

كول: الكوْلانُ: نَباتٌ في الماء يُشْبِهُ البَرْديّ، ووَرَقُه[4]، وساقُهُ يُشْبِهُ السَّعْد، إلاّ أنّه أغلظُ منه، وأَصْلُه مثل أصله، يُجْعَل في الدّواء.

كوم: ناقةٌ كَوْماء: طويلةُ السَّنام عَظيمتُهُ، والجميع: كُومٌ. **والكَوَمُ**: العِظَمُ في كُلِّ شيءٍ.

كون: الكَوْنُ: الحدثُ يكون بين النّاس، ويكون مصدرًا من كان يكون [كقولهم: نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكوْن، أي نعوذ بالله من رجوعٍ بعْدَ أن كان، ومن نقص بعدَ

---

(١) التهذيب (٤٢/٣)، واللسان (كوع) غير منسوب أيضًا.

(٢) من التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص٥٧).

(٤) زيادة مما روى في التهذيب (٣٥٤/١٠) عن العين.

كون][1]. والكينونة فى مصدر كان أَحْسَنُ. **والكائِنةُ** أيضًا: الأمرُ الحادِثُ. **والمكان:** اشتقاقُهُ من كان يكون، فلمّا كَثُرَتْ صارت الميم كأنّها أصلّية فجُمِع على أَمْكِنة، ويُقال أيضًا: تمكَّن، كما يُقالُ من المِسكين: تَمَسْكَن. وفلانٌ مِنِّى مكانَ هذا. وهو منِّى مَوْضِع العِمامة، وغير هذا ثمّ يُخْرِجُه العَرَبُ على المَفْعَل، ولا يُخْرِجونَهُ على غَيْر ذلك من المصادر.

والكانُونُ: إنْ جعلته من الكِنِّ فهو فاعُولٌ، وإن جعلتَه فَعَلُولاً على تقدير: قَرَبُوس، فالألف فيه أصليّة، وهى من الواو. وسُمِّىَ به مَوْقد النّار. **وكانونان** هما شَهْرا الشِّتاء، كلٌّ واحدٍ منهما كانون بالرّوميّة.

كوى: كَوَيْتهُ أَكْوِيهِ كيًّا، أى أَحْرَقْت جلْدَهُ بنارٍ أو بحديدةٍ مُحْماةٍ. **والمِكْواةُ:** الحديدة التى يُكْوَى بها، ويقال فى المَثَل: «العَيْرُ يَضْرِط والمكواة فى النّار». **والكَوُّ والكَوَّةُ** أيضًا، التّأنيث للتصغير والتّذكير للتكبير: تأليفها من كافٍ وواوين، فهى: فَعْلة، ومنهم من قال: تأليفها من كافٍ وواوٍ وياء، كأنّ أصلها: كَوْىٌ، ثمّ أُدْغِمَت الياء فى الواو، فجُعِلَتْ واوًا مُشَدَّدةً، وإذا قلت: كَوَّيت فى البَيْتِ كَوَّة وتَكْوية فإنّ الياء لا تَدُلُّ على أنّها فى الأَصْل ياءٌ؛ لأنّ كلَّ واوٍ تَصيرُ فى الفِعْل رابعةً تُقْلَب إلى الياء، كقولك: رَجَوْته ورجيَّته. **وأبو الكَوّاء:** من كُنَى العَرَب.

كيأ: كاء يَكىءُ كَيْئًا: ارتدع. **والكَأْكَأةُ:** النُّكوصُ، كَأْكَأْتُهُ فتكَأْكَأَ عنّا، أى انتدع وارتدع. **والأكّاكةُ:** الشّديدة من شَدائدِ الدَّهْر، يُقال: ائتكّ فلانٌ يأتكُّ ائتكاكًا شديدًا. وأكّه: مثل ردّه.

كيت: يُقال: كان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ. هذه التّاء فى الأصل هاء التّأنيث، أطلقوها وخفّفوا، واستقبحوا أن يقولوا: كيْه وكيْه يا هذا.

كيح: الكِيحُ: سَفْحُ الجبل، وسفحُ سنَدِ الجبل. [والكِيح: صُقع الجُرف][2]. قال أبو النجم:

كلتاهما لا تَطلُعانِ الكِيحا

---

(١) مما روى عن العين فى التّهذيب (١٠/٣٦٧).

(٢) هذا من التهذيب (٥/١٢٩) فى نقله عن العين. فى النّسخ «وقال غيره: سفح الجُرف».

كيد: الكَيْدُ من المكيدة، وقد كاده يَكيدُه مكيدةً. **ورأيته يكيد** بنفسه، أى يسوق سِياقًا.

كير: الكِيرُ: كِيرُ الحدّاد، وجمعُه: كِيَرة.

كيس: جَمْعُ الكَيِّس الأكياس[١]. تقول: هذا الأَكْيَسُ، وهى الكُوسى، وهنّ الكُوسُ، والكُوسيات، للنّساء خاصّة، والكُوسُ على تقدير: فُضْلَى وفُضْل. وعن الحسن: «كان الأَكايسُ من المؤمنين إنّما هو الغُدُوّ والرّواح». **والكِيسُ**: الخريطة، وجمعه: كِيَسَة.

كيص: الكِيصُ من الرِّجال: القَصيرُ التّارّ.

كيف: كَيْفَ: حرفُ أداة، ونصبوا الفاء، فِرارًا من الياء السّاكنة لِئلا يلتقى ساكنان. **وكيَّفْتُ** «كيف»، أى صورّتُهُ وكتبتُهُ. ويُقال: [كَيَّفْتُ الأَديمَ وكَوَّفته، إذا قطعته][٢]، وكَيَّفته بالسَّيْف: قَطَعْته. قال:

وكِسْرَى إذْ تَكَيَّفَه بنوه بأسيافٍ كما اقتسم اللِّحامُ

كيل: كالَ البُرَّ يَكيلُ كَيْلاً، والبُرُّ مَكِيلٌ، ويجوز فى القياس: مَكْيُول[٣]، ولغة بنى أسد: مَكُول وهى لغة رديئة، ولغة أردأ: مُكال. **والمِكْيالُ**: ما يُكالُ به. واكْتَلْتُ من فُلان، واكْتَلْتُ عليه. وكِلْتُه طَعامًا، [أى كِلْتُ له][٤]. **والكَيْلُ**: ما يتناثر من الزَّند. **والفَرسُ يُكايِلُ** الفرس [إذا عارضه وباراه][٥] كأنّه يكيل له من جَرْيه مثل ما يكيل له الآخَرُ. وكايلت بين أَمْرين، أى نظرت بينهما أيّهما الأفضل. وتقول: أَكلْتُ[٦] الرّجل، أى أمكنته من كَيْله فهو مُكال.

كين: الكَيْنُ، وجَمْعُه الكُيُون، غُددٌ داخل قُبُلِ المرأة، قال جرير[٧]:

---

(١) فى بعض النسخ: الكيّس جمع الأكياس.

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٩٢) عن العين.

(٣) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٥٥) عن العين.

(٤) من نقول التهذيب (١٠/٣٥٥) من العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٥٧) عن العين.

(٦) لم نجد (أكلت) ولا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.

(٧) يروى اللّسان (كين) قصّة هذا البيت.

غَمَزَ ابن مُرّةَ يا فَــرزْدَقُ كَيْنَهــا　　غَمْزَ الطَّبيــبِ نغانِــغ المَغْــدُورِ

كيا (كيو): **كَيْوان**: نجم يُقالُ له: زُحَل. **وكاوان**: جزيرة فى بحر البصرة.

* * *

باب اللام

لا: لا: حرف يُنْفَى به ويُجْحَد، وقد تَجيءُ زائدةً، وإنّما تَزيدها العَرَبُ مع اليَمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بالله لأُكْرِمَنَّك، إنّما تُريد: أُقْسِمُ بالله. وقد تَطْرَحُها العَرَبُ وهي مَنْويّة، كقولك، واللهِ أَضْرِبُك، تريد: والله لا أضربك، قالت الخنساء(١):

فآليتُ آسَى على هالِكٍ وأَسْأَلُ باكيةً ما لَها

أي آليتُ لا آسَى، ولا أسأل. فإذا قلت: لا والله أكرمُك كان أبين، فإنْ قلت: لا والله لا أكرمك كان المعنى واحدًا. وفي القرآن: ﴿**ما منعك ألاّ تَسْجُد**﴾[الأعراف: ١٢]، وفي قراءة أخرى: «أن تَسْجُدَ» والمعنى واحد. وتقول: أَتَيْتُك لتغضبَ عليَّ أي لئلاّ تَغْضَبَ عليّ. وقال ذو الرّمّة(٢):

كأنّهنّ خوافي أَجْدلٍ قَرِمٍ ولّى ليسبقَه بالأَمْعَزِ الخَرَبُ

أي لئلاّ يسبقه، وقال:

ما كان يَرْضَى رسولُ اللهِ فِعْلَهُمُ والطّيّبان أبو بكرٍ ولا عُمَر(٣)

صار (لا) صلة زائدة، لأنّ معناه: والطّيّبان أبو بكر وعمر. ولو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطّيّبان أبو بكر ولا عمر لكان مُحالاً، لأنّ الكلام في الأوّل واجبٌ حَسَنٌ، لأنّه جحود، وفي الثّاني متناقضٌ. وأمّا قَوْلُه: ﴿**فلا اقتحَمَ العقبة**﴾ [البلد: ١١] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنّه قال: فلم يَقْتَحِمُ العَقَبة. ومثله قوله عزّ وجلّ: ﴿**فلا صدّق ولا صلّى**﴾ [القيامة: ٣١]، إلاّ أنّ (لا) بهذا المعنى إذا كُرِّرت أَفْصَحُ منها إذا لم تُكَرَّرْ، وقد قال أميّة(٤):

---

(١) ديوانه (١٢٠).

(٢) ديوانه (١/٧٣).

(٣) البيت في التهذيب بدون عزو.

(٤) أمية بن أبي الصلت. التهذيب (١٥/٤٢٠).

وأىُّ عبـــدٍ لــك لا ألّمــا

أى لم تُلْمِمْ. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت][(١)]: هذه لاءٌ مكتوبة، فتَمُدُّها لِتَتِمَّ الكلمة اسمًا، ولو صَغّرت قلت: هذه لُوَيّة مَكتوبَةٌ إذا كانت صغيرة الكِتْبة غير جليلة.

لام الاستغاثة: تقول فى الاعتزاء: يالَفلان، يـالتميم بنصب اللام، إنّها لامٌ مفردة، ولكنّها تُنْصَبُ فى الذى يُنْدَبُ، وتُكْسَر فى المندوب إليه، وإنّما هى لامٌ أُضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يالَزَيدٍ، ويالَلْعجب، وذلك إذا كان ينزل به أمر فادح، ويالَلْحسرة، ويالَلندامة، فَتُنْصَبُ اللاّمُ فى ذلك ونحوه، فإذا كانت اللاّم مع المَنْدوب إليه أيضًا فاكْسِرْها فَرْقًا بين المعنيين، كقولك: يالَزَيدٍ، للعَجَب ويالَلْقومِ للندامة، قال[(٢)]:

تَكَنَّفَهـا الوُشـاة فأزعجوهـا   فياللنّـاسِ لِلواشـى المطـاعِ

يستغيث بالله على الواشى، وقال طرفة[(٣)]:

تَحسبُ الطَّـرْفَ عليهـا نجـدةً   يالَقومـى لِلشَّبـابِ المُسْبَكِـرّ

وأمّا قول جرير[(٤)]:

قَدْ كان حَقّـك أن تقـولَ لبـارق   يا آل بـارقَ فيـمَ سُـبَّ جَريـرُ

فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

لات: وأمّا «**لات**» فإنّها ينفى بها كما يُنْفَى بـ «لا» إلاّ أنّها لا تقع إلاّ على الأزمان، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولات حين مناص**﴾ [ص: ٣]، ولولا أنّ «لات» كتب فى القرآن بالتّاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنّها هاءُ التّأنيث أُنّثتْ بها «لا». وتزيد العرب فى «الآن» و«حين» تاء فتقول: تالآن وتحين مثل: «لات حين مناص»، وإنّما هى: لا حينَ مَناص، قال أبو وجزة السّعدىّ:

العاطفون تَحينَ لامـن عاطـفٍ   والمُطْعِمونَ زمان لامن مُطْعِمِ[(٥)]

ومن جعل الهاء فى قوله: (العاطفون تحين) صلةً فى وَسَطِ الكلام، فقال: العاطفونَهْ فقد أخطأ إنّما هذا على السَّكْت. ومن احتجّ بـ «لات حين مناص» أنّ التّاء منفصلةٌ من حين فلا حُجّةَ فيه، لأنّهم قد كَتَبُوا اللاّم منفصلةً فيما لا ينبغى أن يفصل، كقوله تعالى:

---

(١) زيادة لتقويم العبارة.
(٢) البيت لقيس بن ذريح فى الكتاب (٣١٩/١).
(٣) ديوانه (ص٤٩).
(٤) ديوانه (ص٢٣٣) (صادر).
(٥) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (ليت) (عطف).

﴿مالِ هذا الكتاب﴾ [الكهف: ٤٩] فاللاّم فى «لهذا» منفصلة من «هذا»، وقد وصلوا فى غير مَوْضعِ وَصْلٍ فكتبوا: «وَيْكَأَنه». وربّما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا فى قوله تعالى: ﴿أولى الأيدى والأبصار﴾ [ص: ٤٥] فالأيد القُوّة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا فى موضع آخر: ﴿داودَ ذا الأيد﴾ [ص: ١٧].

لألأ: اللّؤلؤ: معروفٌ، وصاحبُه لأّل، قال:

دُرّةٌ من عقائل البَحْر بكرٌ ... لم تَخُنْها مَثاقبُ اللآل[1]

حذفت الهمزة الآخرة حتّى استقام على فعّال، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُنَ حَذْفُها، ألا ترَى أنّهم لا يقولون لبيّاع السِّمْسِم: سمَساس، وحذوهما فى القياس واحدٌ، وإنّما جاز فى اللآل حذف الهمزة، لأنّ الهمزةَ مُعْتَلّةٌ، لما يدخُلُ عليها من التّلْيينِ والسُّقُوط فى مواضع كثيرة.

واللّئالة: حرفةُ اللآل، وصَنْعتُه كسائر الصِّناعات، نحو السِّراجة والحِياكة. **وتلألُؤ** النّجم والنّار: بريقهما. **لألأت النّار لألأةً**، إذا توقّدتْ فاللألأة كأنّها فعل منها جاوز لهبها وتوقّدها، لأنك إذا وَصَفْتَها قلتَ: تَلأْلأتْ، كما تقولُ للثورْ الوحشىِّ: لألأ بذَنَبه إذا حرّك ذَنَبَهُ فلَمَعَ، لأنّه أَبْيَضُ الذَّنَب، قال:

تَلأْلأتِ الثّريّا فاستقلّتْ ... تَلأْلُؤَ لُؤْلُؤٍ فيها اضطماد

وإذا قلت: لألأت النّار جعلت الفِعْلَ لها ليس للجَمْر، ولكنّها لألأَ لَهَبُها. **ولألأتِ** المرأةُ بعينها، ورأرأت، أى بَرَّقَتْها، وتُلأْلِىء: تقلب كَفَّيْها، قال:

فقام علىَّ نوحٌ بالمآلى ... يُلأْلِئْنَ الأكُفَّ إلى الجُيوبِ

لأم: اللّئيمُ: مصدرُه اللُّؤْم واللآمة، والفِعْلُ: لَؤُم يَلْؤُمُ. **واللأْمةُ**: الدِّرْعُ. تقول: استلأم الرَّجلُ، أى لَبِسَ لأْمَتهُ. **واللأْمُ** من كلّ شَىْء: الشّديدُ. وإذا اتّفق الشّيئان قيل: الْتَأَما. **وألأمتُ** الجُرْحَ بالدّواء. **وألأمْتُ** القُمْقُمَ أو الشَّىْءَ، إذا سَدَدْتَ صُدُوعَهُ. **وريشٌ لُؤامٌ**: إذا كان ريشَ به السَّهْم فالْتَأَم الظّهران ووافق بَعْضُه بعضًا، قال[2]:

يقلّب سَهْمًا راشَهُ بمَناكبٍ ... ظُهارِ لُؤامٍ فهو أَعْجَفُ شارِفُ

لأى: اللّأَى بوزن اللّعا: الثّوْرُ الوَحشىّ، قال:

يعتادُ أَدْحيةً يقين بقَفْرةٍ ... ميثاء يسْكُنُها اللّأَى والفرقد[3]

---

(١) التهذيب (١٥/٤٢٩) بلا نسبة.

(٢) أوس بن حجر، ديوانه (ص٧١).

(٣) البيت فى التاج (لأى)، غير منسوب.

وقال:

حبونـــاهُ بنافـــذةٍ مُـــــرِشٌّ كذَبْـــر الـــلاّء ليس لـه شِفـاءُ

وإنّما أراد الّلأى فقُلبتِ الهمزة. ولأى بوزن لَعْى: لـم أَسْمَع أحـدًا يَجْعَلُهـا معرفـةً، يقولون: لأيًا عَرَفْتُ، وبعد لأى فَعَلْتُ، أى بعْدَ جَهدٍ ومَشَقّةٍ، كقوله:

فَلأَيًا بلأْيٍ ما حَمَلْنا غُلامَنا(١)

وتقول: ما كدتُ أحمله إلاّ لأيًا. واللأْواء بوزن فَعْلاء، ويُجْمَعُ على فَعْلاوات: الشِّدّة والبليّة، قال(٢):

وحالتِ اللأْواءُ دونَ نَشْغَتى

لبأ: **اللِّبَأُ**، مهموز مقصور: أوّل حَلْبٍ عند وضع المُلَبِّئ. وتقول: لَبَأَتِ الشّاةُ ولدهـا: أَرْضَعَتْه اللِّبَأَ، وهى تَلْبَؤُه. وقد الْتَبَأَها وَلَدُها، أى رَضَعَ لِبَأَها. **ولَبَأْتُ** القومَ: سَقَيتهم لِبَـأً، والْتَبأْتُ أنا، أى شَرِبتُ لِبَأً. **واللَّبْأَةُ**: لغة فى اللَّبْوة، وهى الأُنْثَى من الأسود.

لبب: **لُبُّ** كلِّ شيء من الثِّمار: داخله الّذى يُطْرحُ خارجه، نحو اللّوز وما إليه. **ولُبُّ** الرَّجل ما جُعِل فى قلبه من العَقْل وجمع اللّبِّ: ألبابٌ. واللُّباب جـامع فـى كـلّ مـا خـلا الإنسان، لا يقال في موضع اللّـب مـن الإنسـان: لُبـاب. ولُبـابُ القَمْـح، يعنـى الحِنطـة، ولُبابُ الفُسْتق. **واللُّباب** من الإبل: خِيارُها وأفضلها. ولباب الحسب: مَحْضُهُ. **واللُّبابُ**: الخالصُ من كلّ شيء، قال:

وأهل العزّ والحَسَبِ اللُّبابِ

وقال(٣):

سِبَحْلاً أب شِرْخَـيْنِ أحيا بناتِهِ مَقاليتُهـا فهـى اللُّبـابُ الحبائــسُ

يصف الإبل. وقال الحَسَن فى وَصْف الفالوذَج: لُباب القَمْح بلعاب النّحل. **واللَّبابـةُ**: مصدرُ اللَّبيب، والفِعْلُ منهُ: لَبِبَ(٤) يَلَبُّ. **ورجلٌ مَلْبوبٌ**، أى موصوف بـاللّب. **ولُبابـة**: من أسماء النِّساء، قال حسّان:

---

(١) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(٢) العجاج، ديوانه (ص٢٧٢).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٦/٢).

(٤) حكى الأزهرى عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب (٣٣٨/١٥).

وجاريـــةٍ ملبوبـــةٍ ومُنَجَّـــس وطارقةٍ فى طَرْفها لم تُشَدِّدِ[(١)]

واللّبُّ: مَوْضِعُ اللَّبَبِ من الصَّدْر. واللَّبَبُ: البال، يُقالُ: ذاك الأمرُ منه فى بال رخيٍّ، وفى لَبَبٍ رخيّ. واللَّببُ من الرَّمل: شِبْه حقف، قال ذو الرّمة[(٢)]:

برَّاقــةُ الجيــدِ واللَّبّـاتِ واضحــةٌ كأنّهـا ظبيــةٌ أَفْضَى بهـا لَبَـبُ

وأما قول أبى ذؤيب[(٣)]:

ونميمـــةً مـــن قانــصٍ مُتَلَبِّـــبٍ فــى كفّـه جَشْـىءٍ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

فإنّه كلّ من جَمَعَ ثيابَهُ وتحزّم فقد تلبّب، وهو هاهنا المُتَسَلِّح، شبّهه بمن جمع ثيابه. واللَّبَّةُ من الصَّدْر: مَوْضعُ القِلادة، وهـى واسـطةٌ حواليهـا اللُّؤلُـؤ وخَـرَزٌ قليـل وسـائرها خيط. والتَّلبيب: مَجْمَعُ ما فى مَوْضع اللَّبَبِ من ثياب الرَّجل، يقال: أخذ فـلانٌ بتَلْبيـب فلان. ولَبَّبْتُهُ، إذا جعلتَ فى عُنُقِهِ ثوبًا أو حَبْلاً، وقبضتَ على مَوْضع تَلْبيبه، وأنت تَعْتِلُهُ. والصَّريخُ يَصْرخ إلى القوم ويُلَبِّبُ، لأنّه يجعل كنانته أو قوسَه فـى عُنُقـه ثـمّ يقبـض علـى تلبيب نفسه ويَصْرخ. قال:

إنّا إذا الرّاعى اعترى ولبّبا

ويقال: هو فى هذا الموضع: التَّردُّد. واللَّبْلَبةُ: فعلُ الشّاةِ بولَدِهـا إذا لَحِسَـتْهُ بشـفتها. واللَّبلابُ: حشيشةٌ يُتَداوَى بها.

لبث: اللَّبْث: المُكْثُ، ولَبِثَ لَبْثًا. واللَّبَثُ: البطىءُ.

لبج: اللَّبَجَةُ: حَديدةٌ ذاتُ شُعَبٍ، كأنّها كَفٌّ بأصابعها، تَنْفَرِجُ فُتوضَـعُ فـى وَسَـطها لَحْمَةٌ، ثم تُشَـدُّ إلى وَتِـدٍ، فـاذا قَبَـضَ عليهـا الذِّئـبُ التَبَجَـتْ فـى خَطْمِـه فَقَبَضَـتْ عليـه وصَرَعَتْه، والجميع: اللَّبَجُ. ولَبَجَ به الأرْضَ، أى ضَرَبَ به.

لبخ: اللَّبْخُ: احتِيالٌ لأخذ شَىْء. واللَّبْخ من الضَّرْب والقَتْل، يقال: لَبَخَـه اللّه بشَـرٍّ، ولَبَخَه فُلانٌ بالعَصَا. واللُّبُوخ: كَثْرةُ لَحْم الجَنْب[(٤)]. واللَّبيـخُ: النَّعْـتُ. وامـرأةٌ لُباخِيَّـةٌ، أى ضَخْمة الرَّبْلةِ كثيرة اللَّحْم. قال:

---

(١) التهذيب (١٥/٢٣٨)، واللسان (لبب) منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (١/٢٦).

(٣) ديوان الهذليين (١/٧).

(٤) فى التهذيب: الجَد.

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُباخِيَّةٌ   تَزِينُهُ بالخُلُقِ الظاهِرِ[١]

لبد: **لَبَدَ يلبُدُ لُبُودا**، لَزِمَ الأرضَ يتَضاءل الشَّخْص. وصِبيان الأعراب إذا رأوا سُمانَى قالوا: سُمانَى لُبادَى البُدِى لا تُراعِى[٢]، أى لا تَفْزَعى والبُدى لا تُرَىْ، ولا يزالون يقولون ذلك[٣] وهى لابدةٌ، ويَدورون بها حتى يأخذوها. وكل شعرٍ وصُوفٍ تَلَبَّدَ فهو لِبْدٌ، ولِبْدةُ الأسَد شَعرٌ كثير تَلَبَّدَ على زُبْرَته، وقد يكون مثلُ ذلك على سَنامِ البعير، قال:

كأنّه ذو لِبَدٍ وَلَهْمَسِ[٤]

واللِّبّادةُ: لباسٌ من لُبودٍ. **ولُبَدٌ** آخِر نُسُور لُقْمانَ بنِ عادٍ وسُمِّىَ به، أى أنّه قد لَبِدَ فلا يموت. **واللُّبَدُ واللِّبَدُ**: الرجلُ اللازم لموضعٍ لا يُفارقه. **ومالٌ لُبَدٌ**، أى لا يُخافُ فَناؤه من كَثْرته. **وصارَ القومُ لِبْدَةً ولُبَدًا** فى شِدَّة ازدِحامهم. **وماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ**، أى ماله ذو شَعرٍ وصُوفٍ ووَبرٍ من المال أو مالهم خَيلٌ وإبِلٌ وبَقَرٌ فذَهبَت مَثَلاً.

لبز: **اللَّبْزُ**: الأكلُ الجيّد. يقال: لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا فهو لابزٌ. **واللَّبز**: ضَرْبُ النّاقةِ بجمع خُفِّها ضَرْبًا لطيفًا فى تَحامُل. قال[٥]:

خَبْطًا بأخفافٍ ثقالِ اللبْزِ

لبس: **اللِّباسُ**: ما وارَيْتَ به جَسَدَك، **ولباسُ التَّقوَى**: الحَياءُ، ولَبِسَ يَلْبَس. **واللَّبْسُ**: خَلْط الأمور بعضِها ببعضٍ إذا التَبَسَتْ. **واللَّبُوسُ**: الدِّرْع، وكلُّ ما تَحَصَّنْتَ به، قال:

البَسْ لكلِّ حالةٍ لَبُوسَها[٦]

وثوبٌ ومُلاءةٌ لَبيسٌ، وجمعه لُبُسٌ لأنه مفعول. **واللِّبْسةُ**: ضَربٌ من الثياب، ولَبِسَ لُبْسًا ولُبْسَةً واحدةً. **واللَّبَسةُ**: بقلةٌ.

لبط: **لَبَطَ** فُلانٌ بفلانٍ الأرضَ لَبْطًا، أى صَرَعَهُ صرعًا عنيفا. **ولُبِطَ** بفلان، إذا صُرِعَ

---

(١) البيت فى اللسان والتاج (عبهر) غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان»: لا ترى.

(٣) فى «التهذيب»: ولا تزال تقول ذلك.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٥) رؤبة، ديوانه (ص٤٦).

(٦) الرجز فى «اللسان» ويأتى بعده: إما نعيمها وإما بؤسها.

منْ عَيْنٍ أو حُمَّى، أو أمرٍ يَغْشاه شِبْه مُفاجأة.

لبق: رجلٌ لَبِقٌ، ويقال: لَبيقٌ، وهو الرَّفيقُ بكلِّ عَمَلٍ، وامرأة لَبيقةٌ أى لطيفةٌ رفيقةٌ ظَريفة، يَلبَقُ بها كلُّ ثَوْبٍ. **وهذا الأمرُ يَلْبَقُ بك**، أى يَزْكُو بكَ ويُوافِقُكَ. **وثريد سُلَبَّقٌ**[1] أى شديد التَّثريد، مُلَيَّنٌ.

لبك: اللَّبْكُ: جَمْعُكَ الثَّريدَ لِتأكُله. **والتبك** الأمر، أى اختلط والتبس، وأمرٌ لَبِك، أى مُلْتَبِس، قال[2]:

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحتملوا إلى الظَّهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

ويُقال: ما ذُقتُ عنده عبَكَة ولا لَبَكَة. العَبَكَة: الحبّة من السَّويق، واللَّبكة: القطعة من الثَّريد.

لبن: اللَّبَنُ: خلاص الجَسَد، ومُستخلصه من بَيْن الفَرْث والدّم، وإذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لَبَنَة. **وفى الحديث** أنّ النّبىّ صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم قال لخديجة «ما يُبْكيكِ، فقالت: درّت لَبَنَةُ القاسم فذكرته»[3]، ويقال: درّت دريرته. **وناقة لَبُون مُلْبِن**، قد أَلْبَنَتْ، إذا نزل لبنُها فى ضَرْعها، وإذا كانت ذاتَ لَبَن فى كلّ أحايينها فهى لَبُون. وولدها فى تلك الحال: ابنُ لَبُون. وكلُّ شَجَرةٍ لها ماء أبيض فهو لبنُها. **واللُّبْنَى**: شجرةٌ لها لَبَنٌ كالعَسَل، يقال له: عَسَل لُبْنَى.

واللُّبانُ: الكُنْدُر. **واللُّبانة**: الحاجة، لا من فاقةٍ، بل من هِمّةٍ. **ولُبَيْنَى**: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله. **واللَّبانُ**: الصَّدْر. **واللَّبِنةُ**: واحدةُ اللَّبِن، **والمِلْبَنُ**: الذى يُضْرَبُ به اللَّبِن، **والمِلْبَنُ** أيضا: شِبْهُ مِحْمَل يُنقل فيه اللَّبِن ونحوه. **والتَّلْبِينُ**: فِعْلُك حين تَضْرِبه، وكلّ شىءٍ رَبَّعته فقد لبّنته. **واللَّبِنَةُ**: رقعةٌ فى الجيب. **وفرسٌ مَلْبُونٌ**: يُسْقَى اللَّبَن. ورجلٌ لابِنٌ تامِرٌ

---

(١) فى المحكم (٦/٢٦٨): أنشد ابن الأعرابى:

لا خير فى أكل الخلاصة وحدها إذا لم يكن ربُّ الخلاصة ذا تمر
ولكنها زين إذا هى لُبِّقَتْ بمحض على حلواء فى وضر القدر

(٢) زهير ديوانه (ص١٦٤).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٢٢٨).

فى قوله[١]:

وغَرَرْتَنى وزَعَمْتَ أنّـ ـــكَ لابنٌ بالصَّيْف تامِرْ

أى ذو لَبَنٍ وذو تَمْر. وأمّا قَوْلُه[٢]:

فهَل لُبَيْنَى من هَوَى التَّلَبُّنِ
راجعةٌ عَهْدًا من التَّأسُّنِ

فقد اشتُقَّ هذا الفِعْل من اسْمها، كقولهم: تمضّر، أى صار مُضَرىّ الهَوَى. **والتَّلْبِينُ**: مَرَقٌ من ماءِ النُّخالة، يُجْعَلُ فيها اللَّبَن. **وبناتُ اللَّبَنِ**: مِعىً فى البطن معروفة.

لبى: التَّلْبية: الإجابة، تقول: لَبَّيْكَ، معناه: قربًا منك وطاعة، لأنّ الإلباب القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغيّر المعنَى، لأنه لو قال: لَبّتك صار من اللَّبَب، واشتبه. يقولون من التَّلْبية: لَبَّيْتُ بالمكان، **ولبّيت** معناه: أقمت به، وأَلْبَبْتُ أيضًا، ثم قلبوا الباء الثّانية إلى الياء استثقالا [للباءات]، كما قالوا: تَظَنَّيْتُ من الظَّنِّ، وأَصْلُه: تَظَنَّنْتُ.

لتب: اللّتْبُ: اللُّبْس، ولَتَبَ عليه ثَوبَه، **والْتَتَبَ**: وهو لُبْسٌ كأنّه لا يُريد أن يخلَعَه. **ولَتَبَ** عليكَ لُتوبًا، أى ثَبَتَ.

لتت: اللَّتُّ: الفعل من اللُّتات، وكُلُّ شىءٍ يُلَتَّ به سَويق وغيره نحو السَّمْن وشِبْهه. **والخَيْلُ تَلُتُّ** الحَصَى لَتًّا.

لتح: اللّتْح: ضَرْب الوجْه والجَسد بالحَصَى [حَتّى][٣] تُؤَثِّر فيه من غير جَرْحٍ شديد، قال أبو النجم يصف العانةَ حين يطرُدُها الفَحْل:

يَلْتَحْنَ وجهًا بالحَصَى مَلْتُوحا
ومَرَّةً بحافِرٍ مَكْتُوحا[٤]

لتم: اللَّتْمُ: طَعْنُ مَنْحَر البَعير بالشَّفْرةِ، يقال: لَتَمَ نَحْرَهُ، ولَطَم خَدَّه، ولَدَمَ صَدْرَه.

---

(١) الحطيئة، ديوانه (ص١٦٨)، برواية: أغررتنى......

(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٦١).

(٣) زيادة ضرورية من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (لتح).

لثث: **الْتَثَّ** السَّحابُ الْتِثاثًا: دامَ بالمكان لا يبرَح، قال:

أَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

ولَثْلَثَ السحابُ: تَردَّدَ فى مكانٍ كلّما ظننْتَ أنّه ذَهَبَ عادَ، قال:

لَثْلاثَةٌ مُدْجَوْجنٌ مُلَثْلِثُ

ورجلٌ لَثْلاثٌ: بطىءٌ فى كلِّ أمرٍ، كُلَّما ظَنَنْتَ أنَّه أجابك إلى القيام فى حاجتِك تقاعَسَ، [وأنشد لرؤبة:

لا خيْرَ فى وُدِّ امرىءٍ مُلَثْلِثِ(١)]

ولم يُلِثَّ أَنْ صَنَع كذا، أى لم يلبَثْ. **ولَثْلَث** البعيرُ رَحْلَه إذا أنتقَه أى زَعْزَعَه، قال:

قد طالَ ما لَثْلَثَتْ رَحْلى مَطيّتُه فى دِمْنةٍ وسَرَتْ صَفْوًا بأكْدارِ(٢)

لثغ: **الأَلْثَغُ**: الذى يَتحوَّلُ لِسانُه من السِّينِ إلى الثّاء.

لثق: **اللَّثَقُ** مصدر الشىءِ الذى قد لَثِقَ يلثَقُ لَثَقًا كالطائر الذى يبْتَلُّ جَناحاهُ، فهو لثق، قال الأعشى:

قد باتَ فى دِفْءِ أَرطأةٍ يلُوذُ بها من الصَّقيعِ وضاحى جِلْدِه لَثِقُ(٣)

واللَّثَقُ: ماءٌ وطين مختلط، وهو اللَّثِقُ.

لثم: **اللَّثْمُ**: وضعُكَ فاكَ على فِى آخَرَ، ومنه اللِّثامُ، أى شَدُّكَ الفَمَ بالمِقنعةِ.

لثى: **اللَّثَى**: ما سال من ساق الشَّجَر خاثرًا. **واللَّثا**: وطْءُ الأَخْفاف، إذا كان معه ندًى من ماءٍ أو دَمٍ. **ولَثِيَتِ** الشّجرة لَثًى إذا وقع فيها اللَّثَى، وأَلْثَتْ ما حَوْلَها فهى مُلْثِيةٌ [إذا لطّخته به](٤).

لجأ: **لَجَأَ** فلانٌ إلى كذا مَلْجأً ولَجْأً. وهو يَلْجَأُ ويَلْتَجِئُ. **وأَلْجَأَنا** الأَمْرُ إلى كذا، أى

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» والرجز فى الديوان ص ١٧٠.

(٢) البيت للكميت كما فى «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما: لطالما لثلثت . . .

(٣) ليس فى ديوانه.

(٤) التكملة من التهذيب (١٥/١٣٢).

اضطرّنى إليه. **ولَجَأ**: اسم رجل.

لجب: عَسْكَرٌ لَجَبٌ، واللَّجَبُ صَوْتُه. **وسحابٌ لَجِبٌ** بالرَّعْدِ، والأمَواجُ كذلك، وبه لَجَبٌ. **وشاة لَجَبَةٌ**: قد وَلَّى لَبَنُها، وقد لَجُبَتْ لُجُوبة، وهُنَّ لِجابٌ. **وشِياهٌ لَجْبَاتٌ**، وبعضُهم يُثَقِّلُ لأنّها نَعْتٌ لا يُذَكَّرُ، جَعَلُوه كالاْسمِ المُفرَد.

لجج: لَجَّ يَلِجُّ ويَلَجُّ لجَاجًا: قال العجّاج:

وقد لجِجْنا فى هَواكِ لَجَجا[1]

أى لجَاجًا. **ولُجَّةُ** البَحْر حَيثُ لا تُرَى أرضٌ ولا جَبَلٌ. **ولَجَّجَ** القومُ: دَخَلُوا فى لُجَّةٍ. **وبَحْرٌ لُجِّىٌّ**، أى واسِعُ اللُّجَّةِ. **والْتَجَّ** الظّلامُ: اختَلَطَ، والأصواتُ اختَلَطَتْ وارتَفَعَتْ. **واللَّجْلَجَةُ**: كلامُ الرجلِ بلسانٍ غيرِ بَيِّن، وهو يُلَجْلِجُ لسانُه، وقد تَلَجْلَجَ لسانُه، قال:

ومَنْطِق بلسانٍ غَيْر لَجْلاجِ[2]

قال: ورُبَّما تَلَجْلَجُ اللُّقْمةُ فى فَمِ الآكل من غير مَضْغٍ، يَعنى: يُقَلِّبُها فى فمه، قال:

يُلَجْلِجُ مُضْغةً فيها أنيضٌ[3] أَصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشْحِ داءُ[4]

وكلامٌ مُلَجْلَجٌ: مُخْتَلِطٌ. **وفلانٌ يلِجُّ** بالشَّىءِ، أى يُبادِرُ به فيُؤْخَذُ، يقال: تَلَجْلَجَ دارَه أى أخَذَها منه. **واللُّجَّةُ** اسمٌ من أسامى السيف، وإنّما هو اللُّجُّ[5]. وقال فى لَجْلَجَةِ اللسان:

ولم تُلْفِنى ولم تُلْفِ حِجَّتى بلَجْلَجَةٍ أبغى لها من يُقيمها

لجف: اللَّجْفُ: الحَفْرُ فى جَنْبِ الكناس ونحوه، والاسْمُ: اللَّجَفُ. **واللِّجافُ**: ما أَشْرَفَ على الغار من صَخْرةٍ أو غيره ناتِئٍ من الجَبَلِ، ورُبَّما جُعِلَ ذلك فوق البابِ. **واللَّجَفُ** أيضًا: مَلْجَأُ السَّيْلِ وهو مَحْبِسُه.

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الأبيض من اللحم الذى لم ينضج.

(٤) البيت فى «التهذيب» لزهير وكذا فى «اللسان» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٥) ذكره فى المحكم (١٥٢/٧)، واستشهد له بحديث طلحة وفيه: «إنهم أدخلونى الحشّ وقرّبوا فوضعوا اللُّج على قُفىَّ» قال: «وأظن أن السيف إنما سمى لجًا فى هذا الحديث وحده».

لجم: اللِّجامُ لجامُ الدابَّة. **واللِّجامُ**: ضَرْبٌ من سِماتِ الإبِلِ، فـى الخَدَّيْـنِ إلى صَفْقَتـى العُنُق. والجميعُ منهما اللُّجُمُ، والعَدَدُ: أَلْجِمَةٌ. ويقال: أَلْجَمْتُ الدّابَّةَ، والقياسُ فى السِّـمَة مَلْجوم، ولم أسمَعْ به، وأحسَنُ منه أن تقول بـه سِمَة لجامٍ. **واللُّجَـمُ**: دابَّـةٌ أصْغَـرُ مـن العَظايَةِ، وأنشدَ لعَدىٍّ بنِ زَيْدٍ يصف فَرَسًا:

لـه سَبَّـةٌ مِثْـلُ جُـحْـرِ اللَّجَمْ[(١)]

وقال رؤبة:

يصطَـحبُ الحِيتـانَ فيــه واللُّجَمْ

واللُّجْمَةُ لُجْمَةُ الوادى، وهى مُنْفَرَجُها، وهى ناحية منـه. **والأَلْجام**: مـا بـينَ السَّـهْلِ والجَدَد، وقال الأخطل:

ومَـرَّتْ علـى الأَلجـامِ أَلجـامِ حـامِرٍ يثُرْنَ قَطًا لـولا سُـراهُـنَّ هُجَّدا[(٢)]

(وقال رؤبة:

إذا ارْتَمَـتْ أصْـحانُـهُ ولُجَـمُـهْ[(٣)])

لجن: اللَّجْنُ: الخَبَطُ المَلْجُونُ بخَبَطِ الوَرَقِ من الشَّجَرِ، ثـم يُخْلَـطُ بـالدَّقيق أو الشَّـعير فيُعلَفُ للإبلِ، وكلُّ وَرَقٍ أو نحوِه لَجينٌ مَلْجُـونٌ حتـى آسُ الغِسْلَة. **وناقَـةٌ لَجُـونٌ**: بَيِّنَـةُ اللِّجانِ، وهى كالحَرونِ من الدَّوابِّ. **واللُّجَيْنُ**: الفِضَّةُ.

لحب: قَطْعُكَ الشَّىْءَ[(٤)] طولاً، ولَحَبَه ولَحَّبَه بالشَّـفْرة إذا قَطَـعَ لحمـه. **ولَحَـبَ** مَتْـنُ الفَرَس وعَجُزُه إذا امَّلَسَ فى حُدُور، قال[(٥)]:

---

(١) عجز فى بيت «التهذيب» و «واللسان» وروايته فـى «اللسـان»: «لـه منخـر» وفـى الحاشية عـن «التكملة»:

لــه ذَنَــبٌ مثــلُ ذيــل العــروس إلى سبـةٍ مثـل جــحـر الــلجم

(٢) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص٩١) والرواية فيه:

عوامِدُ للألجام أجـام حـافـر.......

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت فى الديوان.

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة، فى «التهذيب» و «المحكم» و «اللسان»: اللحم.

(٥) القائل: امرؤ القيس. وما فى العين شىء من بيت له فى ديوانه (ص٢٢٦)، هو: =

والـــمَتْــــنُ مَـــلْحُـــــوبُ

وطريقٌ لاحِبٌ ولَحْبٌ [ومَلْحُوب][1] وقد لَحَبَ يَلْحُبُ لُحُوبًا أى وَضَحَ، قال:

تدَعُ الجَنوبَ إذا انـتــحــت فيـــــــه طــريقًا لاحِبـــا

لحج: **اللحَج**: كَسر العين مثل اللَّخَص إلا أنّه من تحت ومن فوق. **واللحجُ**: الغَمَص نفسه. **واللَّحْج**، مجزُوم: المَيْلُولة[2]، **التحَجوا** إلى كذا، **وألحَجَهُمْ** فيه كذا: أمالَهُم فيه، قال:

ويَلْتحجُوا بَكْرًا لــدَى كلِّ مِذنَبِ

قال العجّاج:

أو تَلْحَجَ الألسُنُ فينا مَلْحَــجا[3]

أى تقولُ فينا فتَميل إلى القَبْيحِ عن الحَسَن.

لحح: **الإلحاحُ**: الإلحاف فى المسألة، ألَحَّ يُلِحُّ فهو مُلِحٌّ. **وألَحَّ** المَطَـرُ بالمكـان، أى دام به. **والإلحاحُ**: الإقبالُ على الشيء لا يفترُ عنه. وتقول: هو ابنُ عَمٍّ لَحٍّ فى النكرة، وابـنُ عمّى لَحًّا فى المعرفة، وكذلك المؤنَّث والاثنان والجماعة بمنزلة الواحد.

لحد: **اللَّحْد**: ما حُفِرَ فى عُرْضِ القَبْر، وقَبْرٌ مُلْحَد، ويقال: مَلْحُـود، ولَحَـدوا لَحْدًا، قال ذو الرمّة:

أنــاسِيُّ مَلحُودٌ لها فى الحَواجبِ[4]

شبَّه إنسانَ العَين تحت الحاجب باللَّحْد، حين غـارت عُيـون الإبـل مـن تَعَب السَّيْر. **والرجل يلْتَحِد** إلى الشَىء: يلجأُ إليه ويَميل، يقال: أَلْحَدَ إليه ولَحَدَ إليه بلسانه أى مـال، ويُقرأ ﴿**لسانُ الذى يُلْحِدونَ**﴾ [النحل: ١٠٣] ويَلْحَدون. **وألْحَدَ** فى الحَرَم، ولا يقال:

=والماءُ مُنْهمِرٌ والشـــد مُنْحــدِرٌ والقصب مضطمِــر والمتن ملحــوب

(١) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) فى «اللسان»: الميل.

(٣) ديوانه (٣٦٥). وقد نسب فى «اللسان» إلى رؤبة.

(٤) صدر البيت فى الديوان (ص٦٣) وهو: «إذا استوجست آذانها استأنست لها».

لَحَدَ، إذا تَرَكَ القَصد ومال إلى الظلم، ومنه قولُه تعالى: ﴿**ومن يُرِدْ فيه بإلحادٍ**﴾ [الحج: ٢٥]، يعنى فى الحَرَم، قال حُمَيْد الأرْقط[١]:

لما رَأى الْمُلْحِدُ حينَ أَلْحَما صواعِقَ الحجّاج يَمْطُرنَ دَما[٢]

لحز: **رجُلٌ لَحِزٌ**، أى شَحيحُ النفس، وأنشد:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحيحَ إذا أُمِرَّتْ عليه لِما له فيها مُهينا

والتَّلَحُّزُ: تَحَلُّبُ فيكَ من أكل رمّانةٍ ونحوها[٣] شهوةً.

لحس: **اللَّحْسُ**: أَكْل الدَّوابّ[٤] الصوف، وأكل الجَراد الخَضِر والشَّجَر ونحوه. **واللاحُوس**: المَشْئُوم يَلْحَسُ قومه. **واللَّحُوس**: الذى يَتَتَبَّع الحلاوة كالذُّباب. **والمِلْحَس**: الشُّجاع الذى يأكل كلَّ شيء يَرتفِع إليه.

لحص: **اللَّحْصُ والتَّلحيصُ**: استقصاء خَبَر الشيء وبيانه، لَحَصَ لى فلان خَبَرك

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٤٢٢/٤)، و«اللسان» (لحد) غير منسوب.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألاّ يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو: قال الليث: حدثنى شيخ من بنى شيبة فى مسجد مكة قال: إنى لأذكر حين نُصِبَ المنجنيق على أبى قُبَيس، وابن الزبير متحصِّن فى البيت، فجعل يرميه بالحجارة والنيران، فاشتعلت النار فى أستار الكعبة (حتى أسرعت فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجُدَّة مرتفعة كأنها مُلاءة يُسمَع منها الرعد ويرى فيه البرق، حتى استوت فوق البيت فمَطَرَتْ فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف)، حتى أطفأت النار، وسال المِرزاب فى الحِجْر، ثم عَدَلَتْ إلى أبى قُبَيْس فرَمَتْ بالصاعقة فأحرَقَتْ المنجنيق وما فيها.

قال الليث: فحدَّثْتُ بهذا الحديث بالبصرة قومًا، وفيهم رجل من أهل واسطٍ، وهو ابن سليمان الطيّار شَعْوَذيُّ الحَجّاج، فقال الرجل: سمعتُ أبى يُحدِّث بهذا الحديث، وقال: لما أُحرِقَتْ المنجنيق أمسَكَ الحَجّاج عن (القتال)، وكتب إلى عبد الملك بالقِصّة على ما كانت بعَيْنها، فكتب إليه عبد الملك: أمّا بعد فإنّ بنى إسرائيلَ إذا قرَّبوا قُرْبانًا فتَقَبَّلَ اللّه منهم بَعَثَ نارًا من السماء فأكَلَتْه، وإنّ اللّه قد رَضى عملَكَ، وتَقَبَّلَ قُرْبانَكَ فجدَّ فى أمرِكَ والسلام.

نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم فى هذه الحاشية أخذناه من «التهذيب» لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(٣) فى «التهذيب» مما نُسب إلى الليث: أو إجّاصة.

(٤) فى «التهذيب» و «اللسان»: أكل الدود.....

نقول: والدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، والدود على ذلك مما يدبّ أيضًا.

وأمْرَكَ أى بَيَّنه شَيئًا شَيئًا. وقال فى بعض الوصف: أمْرُ مَناقِع النّزّ ومواقع الـرّزّ، حبُّهـا لا يُجزُّ، وقصبها يهتزّ، وكَتَبْتُ كتابى هذا وقد حَصَّلته ولَحَّصْتُـه وفَصَّلتُـه ووَصَّلْتُـه وترّصتـه وفَصَّصْته مُحَصَّلا مُلَحَّصًا مُفصَّلاً مُوَصَّلاً مُتَرَّصًا مُفصّصا، وبعض يقول مُلَخَّصًا بالخاء.

لحظ: **اللّحاظ**: مُؤخَّر العَيْن، واللَّحْظة: النَّظْرة من جانب الأُذُن، [ومنه قول الشاعر:

فلمـا تَلَتْـه الخَيْـلُ وهـو مثابـرٌ   على الرَّكْض يُخفى لحظةً ويُعيدُها][1]

لحف: **اللَّحْفُ**: تغطيتُـكَ الشـىءَ باللِّحـاف، لَحَفْـتُ فلانًـا لِحافًـا: ألبَسْـتُه إيّـاه. **واللِّحاف**: اللباس الذى فوق سائر اللِّباس، ولَحَّفْتُ لِحافًا وهو جَعْلُكَهُ، وتَلَحَّفْت لِحافًا: اتَّخَذْتُه لنفسى والتَحَتْفُ مثلُه، [وقال طَرَفة:

يَلْحَفُونَ الأرضَ هُـدّابَ الأُزُرْ[2]

أى يجُرّونَها على الأرض][3]. **والمِلْحفةُ**: المُلاءَة التَحَفْتَ بها. **والإلحافُ** فـى المسألة: الإلحاح، وقال: نسأل الناس إلحافًا ونأكُله إسرافًا.

لحق: **اللَّحَقُ**: كُلُّ شىءٍ لَحِقَ شيئًا أو أَلْحقْتَه بـه، مـن النبـات ومـن حَمْـل النَخـل. وذلك أن يُرطِب ويتمر[4] ثم يخرُجُ فى بَعضِه[5] شىءٌ أخضَرُ قَلَّما يَرْطُبُ حتـى يُدركَـه الشتاء، ويكون نحو ذلك فى الكَرْم يُسَمَّى لَحَقًا. **واللَّحَقُ** من الناس: قَومٌ يلحقـون بقَـومٍ بعدَ مُضِيِّهم، قال:

ولَحَقٍ يَلْحَق مـن أعـرابهـا[6]

واللَّحَقُ: الدَّعِيُّ المُوَصَّل بغير أبيه. وناقةٌ مِلْحاقٌ: لاتكاد الإبِلُ تَفُوتُها[7] فـى السَّيْر، قال رؤبة:

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) الشطر فى «التهذيب»، والبيت بتمامه فى «اللسان» والديوان (ص٥٩) وهو:

ثم راحـوا عَبَـقُ المِسك بهـم   يَلْحَفـون الأرض هـداب الأُزُرْ

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) فى «التهذيب»: تثمر. وفى «اللسان»: تتمّر بالتضعيف.

(٥) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و «التهذيب» ، وفى «اللسان»: بطنه.

(٦) الرجز فى «اللسان» وبعده: تحت لواء الموت أو عقابها، وفى المحكم (٣/٨) وقبله: **يغنيك عن** بصرى وعن أبوابها وعن حضار الروم واغترابها

(٧) كذا فى (ط)، وفى «التهذيب»: تفوقها.

فهى ضَروحُ الرَّكْضِ مِلحاقُ اللَّحَقْ(١)

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَس(٢). وقوله: «إن عذابك بالكُفّار مُلْحِقٌ»(٣) بالكسر. ويقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلاّ شاهدًا واحدًا فوُضِعَتْ فى القُنُوت. وهذه لغة موافقة لقوله تعالى: ﴿**سُبحانَ الذى أسْرَى بعَبْدِهِ**﴾ [الإسراء: ١].

لحك: **اللَّحْك**: شِدَّة لأْم الشَىء بالشىء، تقول: قد لُوحِكَت فَقارُ هذه الناقة، أى دَخَلَ بعضُها فى بعض. **والمُلاحَكة** فى البُنْيان ونحوه، قال الأعشى(٤):

وَدأبًا تلاحك مثل الفئو سِ لاحم فيه السليل الفِقارا

لحم: يقال: لَحْمٌ ولَحَمٌ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل. ورجلٌ لَحيمٌ: كثير لَحْم الجَسَد، وقد لَحُمَ لَحامةً. **ورجلٌ لَحِمٌ**، أى أكُولٌ للَّحْم، وبَيْتٌ لَحِمٌ: يكثُرُ فيه اللَّحْم. [**وجاء فى الحديث**](٥): «إنّ اللّه ليَبْغِضُ البْيتَ اللَّحِمَ وأهْلَه»(٦). **وبازىٌّ لَحِمٌ ولاحِمٌ**: يأكل اللَّحْمَ، ومُلْحَمٌ: يُطْعَم اللحْم، [وقال الأعشى:

تَدَلّى حَثيثًا كأنَّ الصِّوا رَ يتْبَعُهُ أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ](٧)

وألْحَمْتُ القَومَ: قَتَلْتُهم حتى صاروا لَحْمًا، **واللَّحيمُ**: القتيل. **واستَلْحَمْتُ** الطريقَ: اتَّبعْتُه، [قال:

ومن أَرَيناه الطريقَ استَلْحَما(٨)

وقال امرؤ القيس:

(١) الديوان (ص١٠٧).
(٢) زاد فى «اللسان»: لمعاوية بن أبى سفيان.
(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٩٦) عن عمر من قوله.
(٤) ديوانه (ص ٤٧) وفى المحكم (٣/٣١) وفيه «ودأيا» بدل «ودأبا» و«لاءم منها» بدل «لاحم فيه» وفى اللسان والتاج (وداء).
(٥) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.
(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٢٣٩).
(٧) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.
(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والرجز لرُؤبة – ديوانه (ص١٨٤). وهو فى المحكم (٣/٢٨٤).

استَلْحَمَ الوَحْشُ على أكسائهــا أهْوَجُ مِحْضيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ] [١]

والمَلْحَمَةُ: الحرب ذاتُ القَتْل. **واللَّحْمَةُ**: قَرابةُ النَّسَب. **واللُّحْمةُ**: ما يُسَدَّى بين السَّدْيَيْن من الثوب. **واللِّحامُ**: ما يُلْحَمُ به صَدْعُ ذَهَبٍ أو حديدٍ حتى يَلْتَحِما ويَلْتَئِما، أو كلُّ شَيءٍ كانَ متباينًا تَلازَقَ فقد التَحَمَ. **وشَجَّة مُتلاحِمة**: إذا بَلَغَتِ اللَّحْمَ.

لحن: اللَّحْنُ: ما تَلْحَنُ إليه بلسانك، أى تميل إليه بقولك. ومنه قول اللّه جلّ وعزّ: ﴿**وَلَتعْرِفَنَّهم فى لَحْنِ القَوْلِ**﴾ [محمد: ٣٠] فكان رَسُول اللّه صلى الله عليه وعلى آله وسلم - بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سَمِعَ كلامَهم، يَسْتَدِلُّ بذلك على ما يَرَى من لحنه، [أى من مثله فى كلامه فى اللَّحْن] [٢]. **واللَّحْنُ والألحان**: الضُّروب من الأصوات الموضوعة. **واللَّحْن**: تَرْكُ الصواب فى القراءة والنَّشيد، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل، واللَّحّان واللَّحّانة: الرَّجل الكثير اللَّحْن، وقال [٣]:

فُزْتُ بِقِدْحَىْ مُعْرِبٍ لم يَلْحَنِ

ولَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا ولَحَنًا. **واللَّحَن** بفتح الحاء: الفطنة، ورجلٌ لَحِنٌ: إذا كان فَطِنًا.

لحا (لحى): اللَّحيان: العظمان اللذان فيهما منابت الأسنان من كلّ ذى لَحْيٍ، والجميع: أَلْحٍ [٤]. **واللِّحا** مقصور واللِّحاءُ ممدود: ما على العصا من قشرها. **والْتَحَيْتُ** اللِّحاء، ولَحَيْتُهُ الْتِحاءً ولحيا إذا أخذت قشره. **واللُّحَى** مقصور، جمعُ اللِّحية وفى لغة: اللِّحى. **وتلحّيتُ** العمامةَ: جعلتُها تحتَ الحَنَكِ. ورجلٌ لِحيانيّ: طويلُ اللِّحية. **وبنو لحيان**: حيٌّ من هَذَيل. **واللِّحاء والمُلاحاةُ**: الملامة، كالسِّباب بينهم. **واللَّحاء**: اللَّعنُ والعَدل، **واللَّواحى**: العواذل.

لخج: اللَّخَجُ: أسوأُ الغَمَص [٥]. وعَيْنٌ لَخِجة، أى مطرفة بالغمص.

---

(١) ما بين القوسين من قوله: قال: إلى البيت من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.
وجاء البيت فى «اللسان» بهذه الرواية.

(٢) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث فى «التهذيب».

(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لحن)، وهو فى المحكم (٢٥٨/٣).

(٤) زاد فى «اللسان»: لُحِى ولِحاء.

(٥) الغمص كالرمص، وهو قذى تقذف به العين. اللسان (غمص) (رمص).

لخجم: **اللَّخْجَمُ**: البعيرُ الواسعُ الجَوْفِ. ويُوصَف به الفِيل.

لخخ: **اللَّخْلَخَةُ** من الطِّيب: ضَرْبٌ مِنْه. **واللَّخلخانيّة**: العُجْمة، يقال: رجلٌ لَخْلَخانيٌّ، والمرأة بالهاء، أى لا يُفصحان، قال الأخطل[١] يصف ودّه:

أذود اللَّخْلَخانيّاتِ عنه وأَمْنَحُهُ المُصَرِّحَةَ العِرابا

يعنى: أنّه ببذله للعربيّات، ويمنعه من اللخّلخانيّات. والمُصَرِّحة: الصَّريحةُ الأنساب.

لخص: **اللَّخَصُ**: أن يكون الجَفْنُ الأعلى لَحيما، والنّعتُ: اللَّخِصُ. **وضَرْعٌ لَخِصٌ**: كَثيرُ اللَّحْم. **ولَخَصْتُ** البَعيرَ، إذا شَقَقْت جلدة عينه فنظرت لترى فيه شحمًا أم لا، ولا يكون إلاّ فى المنحور. **ولَخَّصْتُ** الشَّىءَ إذا استقصيت فى بيانه، يقال: لَخِّصْ لى خبرك، أى بيِّنْه شيئًا بعد شىء.

لخف: **اللِّخاف** واحدتُها لَخْفَةٌ، وهى حِجارةٌ بيضٌ دِقاقٌ، قال زَيْد بنُ ثابتٍ: كُنتُ أجمَعُ القُرآنَ من اللِّخاف وصُدور الرِّجال[٢].

لخق: **اللَّخْقُ**، **واللُّخْقُوقُ**: الشَّقُّ، وهو آثار جَخِّ الماءِ حيث يجخّ.

لخم: **اللُّخْمُ**: من سَمَكِ البَحر. قال:

كثيرةٌ حِيتانُه ولُخَمُه[٣]

لخن: **لَخِنَ** السِّقاءُ، أى أديمَ فيه صَبُّ اللَّبَن ولم يُغْسَل، وصارَ فيه تَحبيبٌ أبيضُ، قِطَعٌ صغار مثل السِّمْسِمِ وأكبَرُ منه، مُتَغيِّرُ الرِّيحِ والطَّعْمِ. ويقال: لَخِنَتِ الجَوْزَةُ تَلْخَنُ لَخنًا فهى لَخناء أى فَسَدَتْ. **ولَخِن** الأديمُ فى دِباغِهِ أى فَسَدَ. **والأَلْخَنُ واللَّخْناء** هما اللَّذان لم يُخْتَنا، ويقال: هما اللّذانِ يُرَى فى قُلْفَتَيْهما قبل الخِتان بَياضٌ عند انقلاب الجِلْدة شِبْهُ الكُرَّج[٤].

---

(١) ديوانه (١/٣٣١).

(٢) أخرجه البخارى (٤٩٨٦).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى اللسان والديوان (ص ١٥٨)، والرواية فيه: واعتجلت جماته ولخمه، ولا نأمن أن يكون قد وقع فيه تصحيف.

(٤) ما يلعب فيه الصبيان كالمُهْر. فارسّى معرَّب اللسان (لخن).

لخا (لخو)[1]: **اللَّخو**: نَعْتُ القُبُلِ المُضطَرِبِ، الكثير الماء. **واللَّخاءُ**: الغِذاءُ للصَّبيِّ سِوَى الرَّضاع. **ويلْتَخي** الصَّبيُّ، أى يأكل خبزًا مبلولاً. قال الراجز:

فهُنَّ مثلُ الأُمَّهاتِ يُلْخِين
يُطعِمْنَ أحيانًا وحينًا يَسْقِين

والمُلاخاة: التَّحريش والتَّحميل، تقول: لا خَيْت بى عند فلان إذا أتَيْتَ بى عنده، لِخائو ملاخاه. **والتخيتُ** جران البعير إذا قددت منه سيرًا للسوطِ ونحوه. وقول الطِّرِمَّاح:

لاخ العدو بنا[2]

فمعناه التحريش.

لدد: اللَّدُّ: فِعلُكَ باللَّدودِ حين تَلُدُّ به، وهو الدَّواء يُوجَر فى أحَدِ شِقَّى الفَم، وتقول: لدَدْته أَلُدُّه لَدًّا، والجمع أَلِدَّة. وأُخِذَ **اللَّدود** من لَديدَى الوادى، وهما جانِباه، والوَجُور فى وَسَط الفَم. **واللَّدِيدانِ**: صَفْقا العُنق من دون الأذُنَيْنِ وجانبا كلِّ شىءٍ لَديداه، قال رؤبة:

على لَدِيدَىْ مُصْمَئِلٍّ صِلْخادْ[3]

والتَّلَدُّد فى التلفُّتِ، أن يعطِفُ بعُنقِه مرّةً كذا ومرّةً كذا. **واللَّدَد** مصدر الأَلَدِّ، أى السَّيِّءُ الخُلُق الشديدُ الخُصومة، العَسِرُ الانقِياد. ورجلٌ **أَلَنْدَدُ ويَلَنْدَد**: كثير الخُصوماتِ شَرِسُ المُعامَلةِ، قال:

---

(١) فى المحكم (١٥٩/٥): والتخى صدر البعير: قدمنه سيرًا. قال جران العود يذكر أنه اتخذ سيرًا من صدر بعير لتأديب نسائه:

خذا حذرا يا خُلّتىّ فإننى رأيتُ جرانَ العود قد كان يُصلح
عمدت لعود فالتخيتُ جرانه وللْكَيْسُ أمضى فى الأمور وأنجح

(٢) (ط) لم نقف للطرماح على بيت فيه هذا الجزء من السطر، ولكن بيت الطرماح هو:

ولم يجزع لمن لاخى علينا ولم نندر العسيرة للجناة

الديوان (ص ٣٩) وكذلك فى التهذيب واللسان.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ٤١، برواية (مُصْمَئِكٌ) والصواب ما أثبتناه من التهذيب ٦٨/١٤، واللسان والتاج (لدد).

عقيلة شَيْخٍ كالوَبيل أَلَنْدَدِ[١]

وهُذَيْل تقول: لَدَّه عن كذا أى حَبَسَه.

لدغ: **اللَّدْغُ** لغةٌ، واللَّسْبُ أعْلَى وأكثَرُ، لَدَغَ يَلْدَغ لَدْغًا فهو لَديغٌ بمعنى مَلْدُوغ.

لدم: **اللَّدْمُ**: ضَرْبُ المرأةِ صدرَها وعَضُدَيْها فى النِّياحة. **والالتِدامُ** فِعلها بنفسها، ولَدَمَتْ صدرَها والتَدَمَت مِثله. قال:

لَدْمَ الغُلام وراءَ الغَيْبِ بالحَجَر[٢]

وأُمُّ مِلْدَم: الحُمَّى، يقال: أنا أُمُّ مِلْدَم آكُلُ اللحْمَ وأمَصُّ الدَّمَ. **واللَّدْمُ**: ضَرْبُكَ خُبْزَ المَلّةِ إذا أَخرجْتَه منها. **ولَدَمْتُ** الثوبَ: رَقَعْتُه. **ورجلٌ مِلْدَمٌ** ضِغَنٌّ. **واللَّدْمُ واللَّديمُ**: صوتُ الشيءِ يقع على الأرض.

لدن: لَدُن بمعنى «عند»، وتقول: وَقَفوا له من لَدُن كذا إلى المسجد ونحو ذلك، إذا اتّصَلَ ما بين الشّيئين، وكذلك فى الزّمان: من لَدُن طُلوع الشمس إلى غُروبها، أى من حين، قال:

فما زالَ مُهْرى مَزجَرَ الكلبِ منهم   لَدُن غُدْوةٍ حتى دَنَت لغُروبِ[٣]

وقال اللهُ، جلَّ وعَزّ: ﴿**قد بَلَغْتَ من لَدُنّى عُذْرًا**﴾ [الكهف: ٧٦]. **واللَّدْنُ**: اللَّيِّن من كُلِّ شيءٍ، ولَدُنَ لُدونةً، ورُمْحٌ لَدْنٌ، وقناةٌ بالهاء: لَيِّنة المَهَزَّة.

لدى: **لَدَى** معناها عندَ، يقال: رأيتُه لدى بَاب الأمير، وجاءنى أمر من لَدَيْك أى من عندك، وقد يحسُن: من لدُنْك بهذا المعنى، ويقال فى الإغراء: لَدَيْكَ فلانًا كقولك: عليكَ فلانًا، كقول القُطامى:

---

(١) القائل: طرفة بن العبد – معلقته – (ديوانه ص ٤٠)، واللسان والتاج (وبل) والصّلخاد: الجمل المسنُّ الشديد الطويل. ويروى «يلندد» مكان أَلَنْدَد وصدر البيت:
فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ

(٢) عجز بيت تمامه فى «اللسان» لابن مقبل، وصدره فيه وفى الديوان (ص٩٩) وفى المحكم (٦٣/١٠). وللفؤاد وجيب تحت أبهره.

(٣) البيت من شواهد استعمال «لدن»، وانظر «اللسان» (لدن) بلا نسبة.

إذا التَّيَّـــازُ ذو العَضَـــلاتِ قلنـــا　　لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاقَ بها ذراعـًا[١]

ويُروى: إليكَ إليكَ، على الإغراء.

لذذ: شَرابٌ لَذٌّ ولَذيـذٌ يُجرَيـان مُجْـرًى واحـدًا فـى النَّعْـت، ويَلَـذُّ لَـذاذةً. **ولَـذَذْتُ** الشيءَ: وَجَدْتُه لذيذًا، ويُجمَعُ اللَّذُّ لِذاذًا، قال:

تَلومُ على لَذٍّ من العَيش أغْيَدِ

وتقول: ما كنتَ لَذًّا، ولقد لَذَذْتَ بعدى.

لذع: **لَذَعَ يَلْذَعُ لَذْعًا** كَلَذْعِ النار أى كحُرْقَتِها، **ولَذَعْتُه** بلسـانى، والقرحـة تلتَـذِعُ: إذا قيّحتْ، ويلْذَعُها القيحُ. قال[٢]:

وفى الجَمْر لَذْعٌ كجمـرِ الغَضـى

والطائر يلذَعُ الجناحَ، إذا رَفْرَفَ به ثمّ حرّك جناحَيْهِ ومشى مشيًا قليلاً.

لذم: **لَذِم** بالشَّىء، أى لَهِجَ وأولِعَ به، قال:

ثَبْتَ اللِّقاء فى الحرُوب مِلْذَما[٣]

لزب: **اللَّزبُ**: الأَزْبة. **والأَزْب**: الشّدّة والصّلابة. **ولَـزَبَ لُزُوبًـا**، أى لـزق. **والطّين اللاّزبُ** منه، قال النّابغة[٤]:

ولا يَحْسبونَ الخَيْـرَ لا شَرَّ بَعْـدَهُ　　ولا يَحْسبونَ الشَّـرَّ ضَرْبَـةَ لازبِ

---

(١) البيت فى الديوان (ص٤٠) وفى اللسان قبله:

فلمـــا أن جـــرى ســـمن عليهـــا　　كمـــا بطنـــت بالفديـــة الســـياعا

أمـرت بهـا الرجـال ليأخذوهـــا　　ونحـــن نظـــن ألا تستطاعـــا

ورواية البيت فيه:

إذا التيـــاز ذو العضـــلات قلنـــا　　إليـــك إليـــك ضـــاق بهـــا ذراعـا

والتياز: الرجل الملزز المفاصل.

(٢) فى اللسان والتاج، وفى المحكم ٢/٩٥، قال أبو دُواد:

فدمعـــى مـــن ذكرهـــا مُسبَـــلٌ　　وفى الصدر لـذعٌ كجمـــر الغضـا

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٤)، و«اللسان» (الذم).

(٤) ديوانه (ص٦٤).

واللُّزُوب أيضًا: الضّيقُ والقَحط.

لزج: يقال: أكَلْتُ شيئًا فلَزِجَ بإصْبَعى لَزَجًا أى عَلِقَ به، وزَبيبَةٌ لَزِجَةٌ. **والتَّلَزُّج**: تَتَبُّعُ البُقُولِ والرَّعيِ القليل من أوَّله أو فى آخِرِ ما يبْقَى.

لزز: **اللَّزُّ**: لزومُ الشَّىء بالشّىء. **ولِزازُ** الباب: نِجافُها، وهى خَشَبَةٌ يُلَزُّ بها الباب. ورجلٌ **مِلَزٌّ** فى خصوماتِهِ وأمورهِ. **وإنّه لَلِزازُ خَصِمٌ**، أى شديد الخصومة، قال[1]:

لِزازُ خَصْمٍ مَعِكٍ مُمَرَّنِ

ورجلٌ **مُلَزَّزُ** الخَلْق، أى مجتمع الخلق. **ولزّه**، أى طعنه.

لزق: **لَزِقَ** الشّىْءُ بالشّىْءِ يلزَقُ لُزُوقًا، والتَزَقَ الْتزاقا. **واللَّزَقُ**: هو اللَّوَى تَلْتَزِقُ منه الرِّئَةُ بالجَنْبِ. **وهذه الدّارُ لَزيقةُ** هذه وبِلِزْقِها. **واللَّزوقُ**[2] **واللّازُوقُ**: دَواءٌ للجُرْحِ يلزَمُه حتى يَبْرَأ. ولصِقَ لغةٌ فى كلِّه.

لزك: **لَزِكَ الجُرْحُ لَزَكًا**، إذا اسْتَوَى نَبات لَحْمه، ولمّا يَبْرأ بَعْدُ.

لزم: **اللّزوم**: معروف، والفعل: لَزِمَ يَلْزَمُ، والفاعل: لازم، والمفعول: ملزم، ولازَمَ لِزامًا، وقوله تعالى: ﴿**فَسَوْفَ يَكُونُ لِزامًا**﴾ [الفرقان: ٣٣]، قيل: هو يوم القيامة، وقيل: يوم بدر. **والمِلْزَم**: خَشَبَتانِ مشدودةٌ أوساطُهما بحديدةٍ، تكون مع الصّياقلة والأَبّارين يُجْعلُ فى طرفها قُنّاحة فيلزم ما فيها لزومًا شديدًا.

لزن: **اللَّزَنُ**: اجتماعُ القَوْمِ على البئر لِلاِسْتِقاء حتّى ضاقتْ بهم وعَجَزَتْ عنهم، وكذلك فى كلّ أمرٍ وشدّة وازدحام. والماء ملزونٌ، ولَزِنَ القومُ يَلْزُنُونَ ويَلْزَنون، لَزَنًا ولَزْنًا.

لسب: **لَسَبَتْه** الحَيّةُ تلسِبُه لَسْبًا. **وجَوْزٌ لَسِبٌ لَصِبٌ**: نقض الفَرك. **ولَسِبْتُ** السَّمْنَ: أَلْسَبُهُ لَسْبًا لَعِقْتُه.

لسس: **اللَّسُّ**: تناوُل الدّابَّةِ الحشيشَ بجَحْفَلَتِها إذا نَتَفَتْهُ، قال زهير:

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٤٦) والرواية فيه:

وعض خصم ......

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

قد اخضَرَّ من لَسِّ الغَمير جَحافِلُهْ[١]

والمَلْسوس: الذاهبُ العقل.

لسع: **اللَّسع** للعقرب تلسع بالحمة. والحيّة تلسع أيضا، ويقال: إنّ من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. **ولسَعَ** فلان فلانا بلسانه، أى قرصه. وإنّه لَلُسَعَة للناس، أى قرّاصة لهم بلسانه. **والمُلَسَّعَةُ**: المقيم الذى لا يبرح. قال[٢]:

مُلَسَّعة وسْطَ أرباعِهِ ... به عَسَمٌ يبتغى أرنبا
ليجعل فى رجلهِ كَعْبَها ... حذارَ المنيّةِ أنْ يعطبا

وذلك أنّ العرب كانوا يعلّقون فى أرجلهم كعاب الأرانب كالمعاذة لئلا يموتوا، وهو باطل. والملسَّعة مثل علاّمة وداهية.

لسق: **اللَّسَقُ**: إذا التَزَقَتِ الرِّئَةُ بالجَنْبِ من شِدَّةِ العَطَش قيل: لَسِقَتْ لَسَقًا، قال رؤبة:

وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أعضادَ اللَّسَقْ[٣]

أى نَواحِيهِ. **واللُّسُوقُ** كاللُّزُوقِ فى كلّ التصريفِ.

لسم: **أَلْسَمْتُهُ** حُجَّتَهُ: أَلْزَمْتُهُ إيّاها، كما يُلْسَمُ وَلَدُ المنتوجةِ ضَرْعَها.

لسن: **اللِّسانُ**: ما يَنطِقُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، والأَلْسُن بيان التأنيث فى عدده، والألسِنةُ فى التذكير[٤]. **ولَسَنَ** فلانٌ فلانًا يَلْسُنُه أى أخَذَه بلسانه، وقال طَرَفة:

---

(١) ديوانه (ص ١٣١) وصدر البيت فيه:
«ثلاث كأَقْواس السَّرا وناشِطٌ»

(٢) امرؤ القيس، ديوانه (ص١٢٨).
وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) وفيه (مُرَسَّعَة) مكان (ملسّعة) هنا، وكأنهما روايتان. والرواية فى الديوان فى كفّه بدل رجله.

(٣) الرجز فى اللسان (لسق)، وفى الديوان (ص١٠٨).

(٤) (ط) هذه عبارة الأصول المخطوطة ولم نجدها فى «التهذيب» وهى تفيد ما ذكره الأزهرى مأخوذًا من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنثه جمعه ألسنا، ومن ذكره جمعه ألسنة.

وإذا تَلْسُنُنى أَلْسُنُها إنَّنى لستُ بمَوْهُونٍ فَقِر[1]

ورجلٌ **لَسِنٌ**: بيِّنُ اللَّسَنِ. وشيءٌ **مُلَسَّنٌ**: جَعَلَ طَرَفَه كطَرَفِ اللِّسان. **ولُسِنَ** الرجُلُ، أى قُطِعَ طَرَفُ لسانِه فهو مَلْسُونٌ. **واللِّسانُ**: الكلامُ من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وما أَرْسَلْنا مِن رَسُولٍ إلاّ بِلسانِ قَوْمِه**﴾ [إبراهيم: ٤].

لشش: **اللَّشْلَشةُ**: كثرةُ التَّردُّدِ عندَ الفَزَعِ واضْطِرابِ الأَحْشاءِ فى مَوْضعٍ بَعْدَ مَوْضعٍ، يُقال: جَبان لَشْلاش.

لصب: **اللِّصْبُ**: مَضيقُ الوادى، وجمعُه: لُصُوبٌ. [ويقال: لَصِبَ السيفُ لَصَبًا: إذا نَشِبَ فى الغِمْد فلم يخرُجْ، وهو سَيْفٌ مِلْصابٌ إذا كان كذلك. **ورجل لَحِزٌ لَصِبٌ**: لا يعطى شيئًا. **وطريق مُلْتَصِبٌ**: ضيِّقٌ][2].

لصص: **اللُّصُوصِيَّةُ والتَّلَصُّصُ واللُّصُوصَةُ** مصدر اللِّصِّ. **والتَّلصيصُ** كالتَّرصيصِ فى البُنْيان، قال رؤبة:

لَصَّصَ من بُنْيانِه المُلَصِّصُ[3]

واللَّصَصُ فى هذه اللغة كالرَّصَصِ. **وأرضٌ مُلِصَّةٌ**: كثيرة اللُّصُوصِ. **واللَّصَصُ**: التِزاقُ الأسنانِ بعضِها ببعضٍ. **واللُّصُّ** جمع الأَلَصِّ، وهو مُقاربَةُ الأسنانِ.

لصغ: **لَصَغَ** الجِلْدُ لُصُوغًا: يَبِسَ على العَظْم عَجَفًا.

لصف: **اللَّصَفُ** لغةٌ فى الأَصَفِ، والواحدة لَصَفَةٌ، وهى ثَمَرةُ حشيشةٍ تُجعَلُ فى المَرَق لها عُصارةٌ يُصْطَبَغُ بها تُمْرِىءُ الطعامَ. **ولَصافِ**: أرض لبنى تميم، قال النابغة.

بمُصطحِباتٍ من لَصافٍ وثَبْرةٍ[4]

لصق: **لَصِقَ يلصَقُ لُصُوقًا**، لغةُ تميمٍ، ولَسِقَ أحسَنُ لقَيْسٍ، ولَزِقَ لربيعةَ وهى أقبَحُها

(١) البيت فى «التهذيب» (٦/٤٤٦)، و«اللسان» (لسن) والديوان (ص٥٤).

(٢) ما بين القوسين كله زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) من الأبيات المفردة فى ديوان رؤبة (ص ١٧٦).

(٤) صدر بيت للنابغة، وتمامه كما فى الديوان (ص٥١).

بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن إلالاً سيرهن التدافع

إلاّ فى أشياءَ نَصِفُها فى حُدُودِها. و**المُلْصَقُ**: الدَّعِىّ.

لصا (لصو): **لَصَى** فلانٌ فلانًا يَلْصُوه ويَلْصُو إليه إذا انضمَّ إليه لرِيبةٍ، ويَلْصى أَعْرُبُهما. ويقال: لَصَاه يَلْصَاه، قال العجاج:

عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِىّ[1]

[أى لا يُلْصَى إليه][2].

لضض: **اللَّضْلاضُ**: الدليلُ، ولَضْلَضَتُهُ: التِفاتهُ وتَحَفُّظُهُ، قال:

وبَلَدٍ يَعْيا على اللَّضلاضِ
(أَيْهَمَ مُغْبَرِّ الفِجاجِ فاضى)[3]

لطأ: **اللَّطْءُ**: لُزُوقُ الشَّىْء بالشَّىء. ورأيت فلانًا لاطئًا بالأرْض. ورأيت الذِّئْبَ لاطئا للسّرقة، وهذه أكَمَةٌ لاطئة. و**اللاّطِئةُ**: خُراجٌ يَخْرُج بالإنسان، فلا يكادُ يَبْرَأُ منه، ويَزْعُمون أنّها من لَسْعة الثُّطْأَة. و**اللاّطئةُ**: ضَرْبٌ من القَلانِس.

لطح: **اللَّطْح** كاللَّطْخ إذا جَفَّ ويُحَكُّ لم يبْقَ له أثَرٌ. و**اللَّطْحُ** كالضَّرْب باليد.

لطخ: **اللَّطْخ** أعَمُّ من الطَّلْخ، و**اللُّطاخة**: بقية الطَّلْخ وأثره. **ورجل لَطِخٌ**: قَذِر الأكل، ولطَخْتُ فلانًا بأمرٍ قبيح ونحوه.

لطس: **اللَّطْسُ**: ضربُكَ الشىءَ بشىءٍ عريضٍ، ويقال: لَطَسَه البعيرُ بخُفِّه. و**المِلْطاسُ**: حَجَرٌ عريضٌ فيه طولٌ، ورُبَّما سُمِّىَ خُفُّ البعير وحافِرُ الدّابّةِ مِلْطاسًا، وقيل: جمع مِلطاس مَلاطيس، وهو مِعْولٌ تُكسر به الصخرة، تقول: قد رُكِّبَتْ فى قَوائِمها حَوافِرُ أمثالُ المَلاطيس، قال:

وَأُبًا كمِلْطاس الصَّفا مُقَعَّبا

لطط: **اللَّطُّ**: إلزاقُ الشّىء، والنّاقة تَلِطّ بذَنَبها، أى تُلْزِقُهُ بفَرْجها وتدخله بين فخذيها. و**اللَّطُّ**: السّتر والإخفاء كما يقال: لطّ فلانٌ الحقّ بالباطل. و**المِلْطاطُ**: حرفٌ

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٣١٥).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

من الجَبَل فى أعلاه. **ومِلْطاطُ** البَعير: حَرْفٌ فى وَسَط رَأْسِه. **والإلطاطُ**: الإلحاحُ. أَلَطَّ عليه: أَلَحَّ. **واللِّطْلِطُ**: الغَليظ من الأَسْنان، قال جرير:

تَفْتَرُّ عن قَرِدِ المَنابِتِ لِطْلِطٍ مِثْلِ العِجانِ وضِرْسُها كالحافر

واللِّطْلِطُ واللِّطاء: العجوز الدّرداء الّتى سقطت أسنانُها وتأكّلت وبَقِيَتْ أُصُولُها، وهى: الجَعْماءُ واللَّطْعاءُ أيضًا.

لطع: لَطَعْتُ عينه: لطمته. ولَطَعْتُ الغَرَضَ: أَصَبْتُهُ. ومثله: لقعته ولمعته ورقعته. **ولَطَعَ** الشيءُ: ذهب. **ولَطِعْتَ** الشَّيْءَ: إذا لَحَسْتَهُ بلسانك لَطْعًا. **ورجُلٌ لطّاع**: يَمَصُّ أصابعه يلحس إذا أكل. **ورجل لطّاعٌ قطّاعٌ**: يأكل نصف اللّقمة ويَرُدُّ الباقى إلى القَصْعَة. **والألْطَعُ**: الذى قد ذَهَبَتْ أَسْنانُه وبقيتْ أَسْناخُها فى الدُّرْدُر. يقال: لَطِعَ لَطَعًا. ويقال: بل هو الّذى فى شَفَتِهِ رِقّةٌ، وامرأة لطعاء[1]. **واللَّطْعاءُ** أيضًا: اليابسة الهَنّة منها، ويقال: هى المرأة المهزولة.

لطف: اللَّطَفُ: البِرُّ والتَّكْرِمةُ. **وأمٌّ لطيفةٌ** بوَلَدها تُلْطِفُ إلطافًا. **واللَّطَفُ**: من طُرَفِ التُّحَف ما أَلْطَفْت به أخاك لِيَعْرِفَ به بِرَّك. **وأنا لطيف** بهذا الأمر، أى رفيق بمُداراته. **واللّطيف**: الشّيء الّذى لا يتجافَى، من الكلام وغيره، والعود ونحوه، كلامٌ لطيفٌ، وعودٌ لطيفٌ، لَطُفَ لَطافةً. وإنّ فيها لَلَطافةَ خَلْق: غير جسيمة.

لطم: اللَّطْمُ: ضربُ الخدِّ، وصَفَحات الجِسْم ببَسْط اليد. والمَلاطمُ: الخُدود. والفعل: لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا. واللَّطيمُ، بلا فِعْلٍ، من الخيل: الّذى يأخذ خدّيه بياضٌ. **ورجلٌ مُلَطَّمٌ**، أى لئيم. **والمُلَطَّم**: الخدّ. وفرسٌ أسيل المَلْطَم، وجمعُه: الملاطم. **واللَّطيمةُ**: سوقٌ فيها أوعيةُ العِطْر ونحوه من البِياعات. وكلُّ سُوقٍ يُحْمل إليها غير الميرة فهو اللّطيمة من حرّ البياعات، غير ما يُؤْكل، قال النّابغة[2]:

على ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُها يَطوفُ بها وَسْطَ اللَّطيمةِ بائعُ

---

(١) (ط) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب (٢/١٧٤)؛ لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

(٢) ديوانه (ص٤٤)، والتهذيب (١٣/٣٥٧).

واللَّطيمةُ: المِسْكُ في قول ذي الرّمّة[(١)]:

كأنّـه بيـت عَطّـارٍ يُضَمِّنـهُ لطائِمَ المِسْـكِ يَحْويها وتُنْتَهَـبُ

يعني: أوعية المِسْك.

لظظ: الإلظاظ: الإلْحاحُ على الشيء، وأُلِظُّ بـه، ومنه المُلاظَّةُ في الحَرْبِ. **ورجل مِلْظاظ**: مُلِظٌّ شديدُ الإيلاع بالشيء، مُلِجٌّ، قال:

عَجِبْتُ والدَّهْر له لَظيظُ

ويقال: رجلٌ كَظٌّ لَظٌّ، أي عَسِرٌ مُتَشدِّد. **والتَّلَظْلُظُ واللَّظْلَظَةُ** من قولك: حَيَّةٌ تَتَلَظلَظُ، وهو تحريكُ رأسِها من شِدَّةِ اغتياظِها. **وحَيَّةٌ تَتَلَظَّى** من خُبْثِها وتَوَقُّدِها، والحَرُّ يَتَلَظَّى كأنَّه يَلْتَهب مثل النار، وسُمِّيَتِ النّارُ لَظًى من لُزُوقها بالجلد، ويقال: اشتِقاقُه من الإلظاظ، فأَدْخَلوا الياءَ كما أَدْخَلُوها على الظنِّ فقالوا: تَظَنَّيْتُ، وإنَّما هو: تَظَنَّنْت، **وفي الحديث**: «أَلِظُّوا بياذا الجَلال والإكرام»[(٢)]، أي سَلِّمُوا بها وداوِمُوا عليها، أي على هذه الكلمة. [وأما قولهم في الحَرِّ: يَتَلَظَّى فكأنَه يَتَلَهَّبُ كالنّارِ من اللَّظَى][(٣)].

لظي: اللَّظَى هو اللَّهَبُ الخالص، ولَظَى: من أسماء جهنم، لا يُنَوَّن لأنّها اسمٌ لها، وكذلك سَقَرُ اسمٌ لها، وأسماء الإناث لا تُصْرَفُ في المعرفة فَرْقًا بين الّذكر والأنثَى. **ولَظِيَتِ** النّارُ تَلْظَى لَظًى: معناه تلزَقُ لُزوقًا. **والحَرُّ في المفازة يَتَلَظَّى**: كأنّه يلتَهب التِهابًا.

لعب: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا ولَعْبًا، فهو لاعبٌ لُعَبَةٌ، ومنه التَّلعُّب. **ورجل تِلِعّابة**، مشددة العين، أي ذو تلعُّب. **ورجل لُعَبَة**، أي كثير اللَّعِبِ، **ولُعْبَة**، أي يُلْعَبُ به كلُعْبَة الشّطْرَنْجِ ونحوها. قال الراجز:

العَبْ بها أَوِ اعْطِني ألعب بها
إنك لا تُحْسِنُ تَلعابًا بها

---

(١) ديوانه (١/٨٥).

(٢) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

والمَلْعَبُ حيث يُلْعَبُ. **والمِلْعَبَةُ**: ثوبٌ لا كُمَّ لـه، يلعب فيهـا الصّبىّ. **واللّعّـاب** مـن يكونُ حرفتُه اللَّعِبَ. ولُعابُ الصّبىّ: ما سال من فيه، لَعَبَ يَلْعَبُ لَعْبا، ولعابُ الشّـمس: السّراب. قال[1]:

فى صحن يهماء يهتَفُّ السّهامُ بهـا   فى قَرْقَرٍ بلُعـاب الشمـسِ مَضْـروجِ

قال شجاع: المضروج من نعت القَرْقَرِ، يقول: هذا القرقر قد اكتسَى السّراب، وأعانه ذائب من شُعاع الشّمس، فقوّى السّراب. ولعاب الشّمس أيضًا: شعاعُها: قال:

حتـى إذا ذاب لعـابُ الشّـمس
واعتـرف الرّاعـى ليـومٍ نحْـسِ

ومُلاعِبُ ظِلِّهِ: طائر بالبادية. **ومُلاعبا** ظِلّيهما، والثلاثـة ملاعبـاتُ ظِلالِهِـنَّ. وتقـول: رأيت ثلاثة مُلاعِباتِ أظلالٍ لَهُنَّ، ولا تَقُلْ أظلالهـنّ؛ لأنّـه يصيرُ معْرِفـةً. قـال شـجاع: مُلاعِبُ ظلِّهِ عندنا: الخطّاف.

لعثم: **التَّلَعْثُمُ**: التّنظُّرُ. لَعْثَم عنه أى نَكَلَ عنه. **وتَلَعْثَمْتُ** عن هـذا الأمـر، أى نَكَلْـتُ عنه.

لعج: **لَعَجَ** الحُزْنُ يَلْعَجُ لَعْجًا: وهو حرارته فى الفؤاد. لَعَجَه الحزنُ: أبلغ إليه. قال:

بمُكْتَمِنٍ من لاعجِ الحزنِ واتـِنِ

أى دائم قد دخل الوتين. ويقال: الحبّ يَلْعَجُ. قال:

فواكِبَدا من لاعجِ الحبِّ والهـوى   إذا اعتادَ نفسى من أميمةَ عيدُهـا

وعَنَجَةُ[2] الهودج: عِضادة عند بابه يُشَدّ بها الباب. **والعَنَجُ** بلغة هُذيل هـو الرّجـل، ويقال بالغين، وهذيل تقول: عَنَج على شَنَج، أى رجل على جمل. **والعُنْجُوجُ**: الرائع من الخيل، ومن النجائب، ويُجْمَعُ عناجيج. قال:

نحـن صَبَحْنـا عـامرا وعَبْسـا

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٢/٩٩٢).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٨). والتهذيب (١/٣٧٩)، والمحكم (١/٢٠١).

جُرْدا عناجيجَ سبقْنَ الشمسا

أى طلوعها.

لعز: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. **لَعَزَها**: فعل بها ذاك[١]. ومن كلام أهل العراق: لَعَزَها لَعْزًا: باضعها.

لعس: اللَّعَسُ: لعسةٌ، وهو سواد يعلو الشّفة للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبة فى الجسد كلّه: إذا كان بياضا يعلوه أدمة خفيّة. قال الراجز[٢]:

وبَشَرٍ مع البياض ألعسا

يريد بالبَشَر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرّمّة[٣]:

لمياءُ فى شفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ وفى اللثاتِ وفى أنيابها شَنَبُ

ورجل متلعِّس: شديد الأكل. ورجلٌ لَعْوَسٌ لحوس، أى أكول حريص. والجمع: لعاوس، قال[٤]:

وماءٍ هتكت اللّيلَ عنهُ ولم يَرِدْ روايا الفراخِ والذّئابُ اللَّعاوسُ

ويُروَى بالغين. والبيت لذى الرّمة.

لعظ: جاريةٌ مُلَعَّظة: طويلة سمينة.

لعظم: اللَّعْظَمةُ: الانتِهاسُ على اللَّحْمِ مِلءَ الفَمِ. تقول: لَعْظَمتُ اللحم، وهو انتهاسٌ على عجلة.

لعع[٥]: قالَ زائدةُ: جاءَتِ الإبلُ تُلَعْلِعُ فى كلأٍ خَفيفٍ أى تَتْبعُ قليلَه. وتُلَعِلْعُ وتُلَهْلِهُ واحِدٌ. واللُّعْلَعُ: السَّابُ نفسه، واللُّعْلَعَةُ: بَصيصه. والتَّلَعْلُعُ: التَّلألُؤُ، والتَّلَعْلُعُ: التَّكَسُّرُ،

---

(١) جاء فى التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريتَهُ يَلْعَزُها إذا جامعها.

(٢) العجاج. ديوانه (ص١٢٦).

(٣) ديوانه (ص٣٢).

(٤) ديوان ذى الرمة (ص١١٣٢)، والرواية فيه: (اللغاوس) بالغين المعجمة.

(٥) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

قال العجّاج[١]:

وَمَنْ هَمَزْنـــا رأسَـــهُ تَلَعْلَعـــا

واللُّعَاعُ: ثَمَرُ الحشيش الذى يُؤْكَلُ. **والكَلْبُ يَتلَعْلَعُ**، إذا دَلَعَ لسانَه من العَطَش. **ورجُل لَعَّاعَة**: يَتكَلَّفُ الألحانَ من غيْر صَواب. **وامْرأَةٌ لَعَّةٌ**: عَفيفة مَليحة. **ولَعْلَعٌ**: مَوضِع، قال:

فَصَدَّهُم عن لَعْلَــعٍ وبَـــارِقِ		ضَرْبٌ يُشَظِّيهِم على الخَنادِقِ

لعق: **اللَّعوقُ**: اسمُ كُلِّ شَىءٍ يُلْعَقُ، من حَلاوةٍ أو دَواء. **لَعِقْتُه ألْعَقُه لَعْقًا**، لا تُحَرِّكُ مصدره لأنَّه فِعْلٌ واقِعٌ، ومثلُ هذا لا يُحَرَّكُ مصدره. وأمّا عَجِلَ عَجَلاً ونَدِمَ نَدَمًا فيُحَرَّكُ، لأنّك لا تقول: عَجِلْتُ الشَّىْءَ ولا نَدِمتُه لأنَّ هذا فِعلٌ غيرُ واقِع. **والمِلْعَقَةُ**: خَشَبَةٌ مُعْتَرِضةُ الطَّرَفِ يُؤخَذُ بها ما يُلْعَق. **واللُّعْقَةُ**: اسم ما تأخذُه بالمِلْعقةِ. **واللَّعْقَةُ**: المَرَّةُ الواحدة فالمَضمُومُ اسم، والمفتوحُ فِعْلٌ مثلُ اللُّقمَةِ واللَّقمَةِ والأُكْلَةُ والأَكْلَةِ.

واللُّعاقُ: بَقِيَّةُ ما بَقِىَ فى فَمِكَ مما ابتَلَعْتَ، تَقول: ما فى فَمى لُعاقٌ من طَعامٍ كما تَقولُ: أُكالٌ ومُصاصٌ. **وفى الحديث**: «إن للشَّيطان لَعوقًا ونَشُوقًا يَسْتَميلُ بهما العَبْد إلى هَواه»[٢]. **فاللَّعُوقُ** اسم ما يَلْعَقُه، والنَّشُوق: اسمْ ما يَسْتَنْشِقُه.

لعمظ: **اللَّعْمَظَةُ**: الحِرْصُ والشَّهْوة فى الطعام.

لعن: **اللّعن**: التّعذيب، والمُلَعّنُ: المعذّب، واللَّعِينُ: المشتوم المسبوب. **لَعَنْتُه**: سَبَبْتُه. ولَعَنَهُ الله: باعده. **واللَّعِينُ**: ما يُتّخذ فى المزارع كهيئة رجل. **واللَّعْنَةُ** فى القرآن: العذابُ. وقولهم: أبيت اللّعْنَ، أى لا تأتى أمرًا تُلْحَى عليه وتُلْعَنُ. **واللّعنة**: الدّعاء عليه. **واللُّعَنَةُ**: الكثيرُ اللّعن، **واللُّعْنَةُ**: الّذى يلعنه النّاس. **والْتَعَنَ الرّجُلُ** أى أنصف فى الدّعاء على نفسِه وخَصْمِه، فيقول: على الكاذب منّى ومنك اللَّعْنة. **وتلاعَنوا**: لَعَنَ بعضُهم بعضًا، واشتقاق مُلاعَنة الرّجل امرأته منه فى الحكم. والحاكم يُلاعِنُ بينهما ثمّ يُفرِّق. قال جميل[٣]:

---

(١) البيت لرؤبة وهو فى ديوانه (ص٩٣) وكذلك فى اللسان (لعلع).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٥٨).

(٣) ديوانه (ص١٠١).

إذا ما ابنُ ملعونٍ تَحدَّر رشْحُــه عليكِ فموتى بعد ذلك أو ذرى

والتلاعُنُ كالتَّشاتُم فى اللفظ، وكلّ فعل على تفاعل فإن الفعل يكون منهـا، غير أنَّ التّلاعُنَ ربّما استعمل فى فعل أحدهما، والتَّلاعُـنُ يقـع فعـل كـلّ واحـدٍ منهمـا بنفسـه، ويجوز أن يقع كلٌّ واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

لعو (لعا): كلبة **لَعْوَة**، وامرأة **لَعْـوَة**، وذئبـة **لَعْـوَة**، أى حريصـة تقـاتل عمَّـا تـأكل. والجمع: اللَّعوات واللِّعاء[1]. **وتلعَّى** العسلُ ونحوه: تعقّد. **لعَـا**: كلمـة تقـال عنـد العـثرة. قال الأخطل[2]:

ولا هَدى اللهُ قيسًا مِن ضَلالتِهـا ولا لَعًـا ذَكْـوانَ إنْ عَثَـرُوا

لغب: **لغب يلغُب لُغُوبًا**، ولغِب، وهو شِدَّة الإعيـاء. **واللُّغـابُ** مـن الرِّيـشِ: البَطْـنُ، الواحدة بالهاء. **واللُّغابُ**: رِيشُ السَّهْمِ إذا لم يَعْتَدِلْ، والمُعْتَدِلُ لُؤامٌ. قال:

بسهْمٍ لـم يكـنْ يُكسَـى لُغامـا[3]

لغد: **اللُّغدُودُ**: باطِنُ النَّصيلِ بينَ الحَنَكِ، وصَفْقِ العُنُقِ، وهو اللُّغْدُ والأَلْغادُ.

لغذم: **المُتَلَغْذِمُ**: الشَّديدُ الأَكْل.

لغز: **اللُّغْزُ، واللَّغَزُ** لغةٌ: ما أَلْغَزَتِ العَرَبُ من كلامٍ فَشَبَّهَتْ مَعناه. **واللُّغَزُ والأَلْغـازُ**: حُفْرَةٌ[4] يُلْغِزُها اليَرْبُوعُ فى جُحرِه يَمْنَةً ويَسْرَةً يَلوذُ بها.

لغس: **ذِئْبٌ لَغْـوَس**، أى خَبيـثٌ، وجَمْعُـه لَغـاوِسُ، وكذلـك اللِّـصُّ. **والّلغْـواس**[5]: السَّريعُ الأَكْـل، الخفيـف. **واللَّغَـسُ**: سُـرْعةُ الأَكْـل. **وطَعـامٌ مُلَغْـوَسٌ**: مِثْـلُ مُلَهْـوَجٌ. **واللَّغوَسُ**: ما رَقَّ من النَّباتِ.

لغط: **اللَّغَطُ**: أصواتٌ مُبْهَمةٌ لا تُفهَمُ. **واللَّغّاطُ يَلْغَطُ** بصَوتِـه لَغَطًـا ولَغيطًـا، ويُلْغِـطُ

---

(١) فى المحكم (٢/٢٦٠): «اللعو واللعا: الشّرِه الحريص».

(٢) ديوانه (١/٢٠٥).

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى حازم كما فى اللسان.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان.

(٥) فى المحكم اللَّغْوَسُ: السريع الأكل.

إلغاطًا. قال رؤبة:

باكَرْتُـه قَبْــلَ الغَطــاطِ اللُّغَّـطِ[١]

وألْغَطُوا: أكثَرُوا اللَّغَطَ. **ولُغاطٌ**: اسمُ جَبَلٍ.

لغم: **لَغَمَ** البَعيرُ يَلْغَم لُغامَه لُغْمًا، أى رَمَى به.

لغن: **اللُّغْنُونُ واللَّغانِينُ**: من نواحى اللَّهاة، مُشرِفٌ علـى الحَلْـقِ. **وإلغـانُ** النَّبـاتِ إذا التَفَّ، وبالعَيْنِ أيضًا.

لغا (لغو): **اللّغة واللّغاتُ** [**واللُّغونَ**][٢]: اختلافُ الكلامِ فى معنىً واحدٍ. **ولغا يلغـو** [**لغوًا**][٣]، يعنى اختلاط الكلام فى الباطل، وقول اللّـه عـزّ وجـلّ: ﴿**وإذا مـرّوا بـالّلغو مرّوا كراما**﴾ [الفرقان: ٧٢]، أى بالباطل. وقوله تعالى: ﴿**والْغَوا فيه**﴾ [فصلت: ٢٦]، يعنى: رفع الصوت بالكلام ليغلّطوا المسلمين.

وفى الحديث: «من قال فـى الجمعـة والإمـام يخطـب: صَـهْ فقـد لَغـا»[٤]، أى تكلّـم. **وألْغيتُ** هذه الكلمة، أى رأيتها باطلا، وفضلاً فى الكلامِ وحَشْوًا، وكذلك ما يلغى مـن الحساب. **وفى الحديث**: «إيّاكم ومَلْغاةَ أوّلِ اللَّيْل»[٥]، يريد به اللَّغـو. **ولاغيـة** فـى قولـه تعالى: ﴿**لا تَسمَعُ فيها لاغية**﴾ [الغاشية: ١١]: كلمة قبيحة أو فاحشة.

لفأ: **اللَّفاءُ**، ممدود: التُّرابُ والقُماش على وجه الأرض، قال[٦]:

فمـا أنــا بالضَّعيــفِ فَتَزْدَرينـــى ولا حظّـى اللَّفـاءُ ولا الخَسيـسُ

ولَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحابَ عن وجه السّماء، [أى فرّقته] [٧]، وكذلك لَفَأتِ التُّرابَ عـن وجه الأرض. **ولَفَأْتُ** اللَّحْمَ عن العَظْم بالسِّكّين، والتفأْتُه، والقطعةُ منـه: لَفْـأَة، قـال فـى وصف السّحاب:

---

(١) الرجز فى التهذيب (٥٨/٨)، واللسان (لغط)، وكذلك فى الديوان (ص ٧٨٤).

(٢) فى الأصول: واللغْين، وكذا فى التهذيب (١٩٨/٨) عن العين.

(٣) من التهذيب (١٩٧/٨) عن العين.

(٤) «صحيح» بنحوه فى صحيح الجامع (ح٦٤٣٢).

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢٣٦/٢)، عن سلمان، عن قوله، وفى إسناده جهالة.

(٦) أبو زيد الطائى، كما فى اللسان (لفا)، والديوان (ص١٠٠).

(٧) زيادة مفيدة من اللسان (لفا).

ظلّت رُكامًا والرِّيحُ تَلْفَؤُها

لفت: **اللَّفْتُ**: لَيُّ الشيءِ عن جهته، كما تَقْبِضُ على عُنُق إنسانٍ فتَلْفِتُه، قال رؤبة:

ولَفْت كَسّارِ العِظامِ خَضّادْ[١]

واللَّفْتُ والفَتْل واحدٌ. **ولَفَتُّ** فلانًا عن رأيه أى صَرَفْتُه عنه، ومنه الالتِفات ويقال: لِفْتُ فلان مع فلان، كقولك صَغْوُه معه، ولِفتاه شِقّاه. [**وفى حديث حُذَيْفَةَ**: «مِن أقرأ الناسِ للقرآن مُنافقٌ لا يَدَعُ منه واوًا ولا ألفًا، يَلْفِته بلسانه كما تَلفِت البَقَرة الخَلا بلسانها»][٢]. **والألفَتُ** من التُّيوس: الذى قد اعوَجَّ قَرْناه والتَوَيا. **واللَّفُوتُ**: العَسِرُ الخُلُق[٣]. **واللَّفيتةُ**: مَرَقٌ يُشبه الحَيْس، وقريبًا منه. قال أبو الدُّقَيْش: اللَّفُوت من النِّساء: التى لها زوج ووَلَدٌ من زوج آخر، فهى تَلْتَفِتُ إلى الوَلَد.

لفج: **المُلْفَجُ**: المُعْدِمُ، قال رؤبة:

أحسابُهم فى العُسْرِ والإلفاجِ[٤]
شِيبَتْ بعَذْبٍ طيِّبِ المِزاجِ[٥]

لفح: **لَفَحَتْه** النّارُ، أى أصابَتْ وَجْهَه وأعالى جَسَده فأَحْرَقَتْ، [والسَّمُومُ تَلْفَحُ الإنسانَ][٦]. **واللُّفّاحُ**: شَىءٌ أصفر مثلُ الباذنجان طيِّبُ الرِّيح.

لفظ: **اللَّفْظُ**: الكلام ما يُلفَظُ بشىءٍ إلاّ حُفِظَ عليه. **واللَّفْظُ**: أن تَرمِىَ بشىءٍ كانَ فى فيكَ، والفعلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. **والأرض تَلْفِظُ** المَيِّتَ، أى ترمى به، والبَحْرُ يَلفِظُ الشَّىْءَ يرمى به إلى الساحِلِ، والدُّنيا لافِظةٌ تَرمى بمَن فيها إلى الآخِرة. وفى المَثَل: «أسْخَى من لافِظةٍ» يعنى الدِّيكَ. **ولَفَظَ** فلانٌ: ماتَ. كلُّ طائرٍ يَزُقُّ فَرْخَه فهو لافِظُهُ.

---

(١) الديوان (ص٤١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى بعض النسخ: القسى الخلق.

(٤) الإلفاج: الإفلاس، ألفج الرجل: أفلس، اللسان: (لفج).

(٥) ديوانه (ص٣٣).

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلى، انظر «التهذيب» و «اللسان»، وصدر البيت:
لهـا رِطْـلٌ تكيل الـزَّيْتَ فيـه

لفع: لفع الشّيبُ الرأس يلفع لفعًا، أى شمل المشيب الرأس. قال سويد:

كيف يرجون سقاطى بعدما   لَفَعَ الرأسَ مشيبٌ وصَلَعْ

وتلفّع الرّجلُ، إذا شمله الشيبُ، كأنّه غطّى على سوادِ رأسه ولحيته. قال رؤبة بن العجاج[1]:

إنّا إذا أمر العدى تَتَرَّعا
وأَجْمَعَتْ بالشرِّ أن تَلَفَّعا

أى تلبّس بالشّر، يقول: يشمل شرُّهم النّاسَ. وقال[2]:

وقد تلفّع بالقُور العساقيلُ

يعنى: تلفع السّرابُ على القَارَةِ. وإذا اخضرَّ الرَّعىُ واليبيسُ، وانتفعَ المالُ بما يأكل. قيل: قد تَلَفَّعَ المالُ. ولُفِّعَتْ فهى مُلَفَّعَة. **واللّفاعُ**: خمارٌ للمرأة يَسْتُرُ رأسَها وصَدْرَها، والمرأة تَتَلَفَّعُ به. وتقول: لُفِّعَتِ المزادةُ فهى مُلَفَّعة، أى ثنيتها فجعلت أَطِبَّتَها فى وَسَطِها، فذلك تَلْفِيعُها.

لفف: اللَّفَفُ: كَثْرةُ لحم الفَخِذين، وهو فى النِّساء نعتٌ، وفى الرِّجال عَيْبٌ، تقول: رجلٌ ألفُّ، أى ثقيل، قال نَصْر بن سيّار:

ولو كنت القتيل وكان حيًّا   لَشَمَّرَ لا أَلَفَّ ولا سؤوم

واللّفيف: ما اجتمع من النّاس من قبائلَ شَتَّى، ليس أصلهم واحدًا، يقال: جاء القوم بلفّهم ولفيفهم. **واللَّفَفُ**: ما لفّوا من هاهنا وهاهنا، كما يلفّف الرَّجلُ شهودَ زور. **واللَّفُّ** فى المَطْعم: الإكثار منه مع التّخليط. **وحديقة لفّةٌ**، ويُقال: لَفٌّ، والجميعُ الأَلْفاف، وهى المُلْتفّةُ الشَّجر. **وأَلَفَّ** الرّجلُ رأسَهُ، إذا جعله تحتَ ثوبه. وأَلَفَّ الطائر رأسَه إذا جعله تحتَ جناحِهِ، قال أميّة[3]:

---

(١) ديوانه (٩١).

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٦)، وصدره:

كأن أوب ذراعيها وقد عرقتْ

(٣) أمية بن أبى اصلت، ديوانه (ص ١٧٧).

ومنهم مُلِفٌّ رأسَهُ في جَناحِهِ   يكادُ لذِكْرَى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

لفق: اللَّفْقُ: خِياطَةُ شُقَّتَيْنِ تَلْفِقُ إحداهما بالأخرى لَفْقًا، والتَّلفيقُ أعَمُّ، وكلاهما لِفْقان ما داما مُنْضَمَّيْنِ، وإذا تباينا بعد التلفيق يقال: انفتقَ لَفْقُهما، فلا يلزَمُه اسمُ اللَّفْقِ قبلَ الخِياطة.

لفم: اللِّفام: النِّقاب على طَرَف الأَنْف مثل اللِّثام على الفَم، وقد لَفَمَتْ فاها بِلِفام، إذا نَقَّبَتْهُ.

لقب: اللَّقَبُ: نَبْزُ اسمٍ ما سُمِّيَ به، وقول اللّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**ولا تنابَزوا بالألقابِ**﴾ [الحجرات ١١]، أي لا تَدْعُوا الرجلَ إلاّ بأحَبِّ الأسماءِ إليه.

لقح: اللِّقاحُ: اسم ماءِ الفَحْل. **واللِّقاحُ**: مصدر لقِحَتِ الناقةُ تَلْقَحُ لَقاحًا، وذلك إذا استبانَ لَقاحُها يَعنى حَمْلَها، فهى لاقح، قال أبو النجم:

وقد أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلْقوحا   ضَمَّنَه الأَرحامَ والكُشُوحا

يَعنى لَقِحَتْه من الفَحْل، أى أخذَتْه. **وأولادُ المَلاقيحِ** والمَضامين نُهِيَ عن بَيْعها، كانوا يَتَبايعون ما فى بُطون الأُمَّهات وأصلاب الآباء، فالمَلاقيحُ هُنَّ الأُمَّهات والمَضامينُ هُمُ الآباء، الواحدُ مَلْقوحٌ ومَضْمُون. **واللِّقْحَةُ**: الناقةُ الحَلُوب، فإذا جُعِلَ نَعْتًا قيلَ: ناقةٌ لَقُوح، ولا يقال: ناقةٌ لِقْحةٌ. ويقال: هذه لِقْحةُ بنى فلان. **واللِّقاحُ**: جمع اللِّقْحة. **واللُّقُحُ**: جَماعةُ اللِّقُوح. وإذا نُتِجَت الإبِل فبعضُها وَضَعَ وبعضها لم يَضَع فهى عِشارٌ، فإذا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهُنَّ لِقاح، فاذا أُرسِلَ فيهِنَّ الفَحْلُ بعد ذلك فهُنَّ الشَّوْلُ. **واللَّقاحُ**: ما تُلْقَحُ به النَّخلة من النَّخلة الفُحّالة، ألقَحُوا نَخْلَهم القاحًا ولقَّحوها تَلقيحًا فى المبالغة. **واستَلْقَحَتِ النخلةُ**: أَنَى لها أن تُلْقَح. **وحيٌّ لَقاحٌ**[1]: لم يُملَكوا قطُّ. **واللّواقِح** من الرياح: التى تَحمِلُ النَّدَى ثمَّ تَمُجُّه فى السَّحاب، وفى كُلِّ شىء، فإذا اجتمَعَ فى السَّحاب صارَ مَطَرًا. والمَلْقَح كاللِّقاح، وهما مصدَران، قال:

يشهَدُ مِنّا مَلْقَحًا ومَنْتَحا[2]

---

(١) زاد فى «اللسان»: لم يدينوا للملوك.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لقح)، والتهذيب (٤/٥١).

وحَرْبٌ لاقِح: تشبيهًا لها بالأُنْثى الحامل، قال[(١)]:

إذا شمَّـرَتْ بالناسِ شَهباءُ لاقِحٌ   عَوانٌ شـديدٌ هَمْزُهـا وأظَـلَّتِ

أى دَنَتْ، وهَمْزُها: عَضُّها ومكرُوهُها.

لقس: اللَّقِسُ: الشَّرِهُ النَّفْسِ، الحريصُ على كـلِّ شـيء، **ولَقِسَت** نفسُـه إلى الشـيء: نازَعَتْه حِرْصًا. **وفى الحديث**: «لا تَقُلْ خَبُثَتْ نفسى، ولكن لَقِسَتْ»[(٢)].

لقص: لَقِصَ الرجل يَلْقَصُ لَقَصًا فهو لَقِصٌ: كثيرُ الكلامِ سَريعٌ إلى الشَّرِّ.

لقط: لَقَطَ يَلقُطُ لَقْطًا: أخَذَ من الأرضِ. **واللُّقْطَةُ**: ما يوجَدُ مَلقُوطًا مُلْقًـى، وكذلـك المَنْبُوذ من الصِّبيان لُقْطَةٌ. **واللُّقَطَةُ**: الرجلُ اللَّقّاطةُ، وبَيّاعُ اللُّقاطـات يلتَقِطُهـا. **واللَّقـاطُ**: سُنْبُلٌ تُخطِئُـه المَنـاجِلُ يَلْتَقِطُـه النـاس وَيتَلَقَّطُونـه، واللِّقـاطُ اسـمُ ذلـكَ الفِعْـلِ كالحَصـاد والحِصاد. **واللُّقاطةُ**: ما كان معروفًا، من شاءَ أخَذَه. **واللَّقَطُ**: قِطَعُ ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أمثـالُ الشَّذْرِ وأعظَمُ، توجَد فى المعادِنِ، وهـو أجـودُه. تقـول: ذَهَـبٌ لَقَطـى، والتَقَطُـوا منهـلاً وغَديرًا، أى هَجَموا عليه بَغْتَةً لا يُريدونه، قال:

ومَنْهَل وَرَدْتُـــه التِقاطـــا[(٣)]

واللَّقيطة: الرجل المَهينُ الـرَّذْلُ، والمـرأةُ كذلـك، وتقـول: إنّـه لسـقيطٌ لقيـطٌ، وإنّهـا لسَقيطةٌ لقيطةٌ، وإنّه لساقِطٌ لاقِطٌ، فـإذا أفـرَدوا قـالوا: إنّـه لَلقيطـةٌ. وتقـول: يـا مَلْقَطـانُ لِلْفِسْلِ الأحمَقِ، والأُنثَى بالهاء، ولا يقالُ إلاّ فى الدُّعاء. **واللُّقَّيْطَى**: شِبْهُ حِكايةٍ، إذا رأيته كثيرَ الالتِقاط لِلُّقاطاتِ تَعيبُه بذلك. وإذا التَقَطَ الكـلامَ للنَّميمـةِ قُلْـتَ: لُقَّيْطَـى خُلَّيْطَـى، حِكايةً لفِعْله.

لقع: لَقَعْتُ الشَّىْءَ: رَمَيتُ به، ألْقَعُه لَقْعًا. **واللُّقاعةُ** على بناء شُدّاخَة: الرَّجُلُ الداهِيـةُ الذى يَتَلَقَّعُ بالكلام يرمى به رَمْيًا، قال:

---

(١) هو الأعشى. ديوانه (٣٠٩) وفيه: (وقـد) فـى مكـان (إذا)، و(شـمطاء) فـى مكـان (شـهباء)، و(فأضلّت) بالضاد فى مكان (وأظلّت) بالظاء. وفى المحكم (٣/١٠) (بالبأس) .

(٢) أخرجاه فى الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح٧٧٥٩).

(٣) الرجز فى اللسان لنقادة الأسدى، فى الأصول: رؤبة، والبيت فى المحكم (٦/١٧١).

باتَتْ تُمَنِّيها الرَّبيعَ وصَوْبَهُ ... وَتنظُرُ من لُقاعَةٍ ذى تكاذُب

لَقَعَه بعَينِه: أصابَه بها. ولَقَعَه ببَعْرةٍ: رَماهُ بها. **واللِّقاعُ**: الكِساءُ الغَليظُ. وقال بعضُهم: هو اللِّفاعُ؛ لأنَّه يُتَلفَّعُ به وهذا أعرَفُ.

لقف: اللَّقْفُ: تَناوُل شيءٍ يُرْمَى به إليكَ. ولَقَّفَنى تلقيفًا فلَقَفْتُه وتَلَقَّفْتُه والتَقَفْته أعَمُّ، قال اللّهُ تعالى: ﴿**فإذا هِيَ تَلْقَفُ ما يأفِكُونَ**﴾ [الأعراف: ١١٧]. **ورجلٌ لَقْفٌ ثَقْفٌ**، أى سريع الفَهمْ لما يُرْمَى إليه من كلام، أو رُمِىَ باليَدِ. **وحوضٌ لَقيفٌ**: يُمْدَرُ ولم يُطَيَّنْ، والماءُ ينفَجرُ من جَوانِبه.

لقق: واللَّقْلَقَةُ: شِدَّة الصِّياحِ، واللَّقْلاقُ: الصَّوْتُ. **واللَّقْلاقُ**: طائِرٌ أعجميٌّ. **واللَّقْلَقَةُ**: شِدَّةُ اضطِرابِ الشَّيءِ فى تحَرُّكِه، يقال: يتَلَقْلَقُ ويتَقَلْقَلُ، لغتان، قال:

شِبْهٌ الأفاعى خِيفةً تُلَقْلِقُ[1]

لقم: لَقَمُ الطَّريق: مُسْتَقيمُهُ ومُنْفَرجُه، تقول: عليكَ بلَقَم الطريق فالْزَمْهُ. **ولَقِمَ يَلْقَمُ لَقْمًا**، واللُّقْمةُ الاسْمُ، واللَّقْمَةُ: أكْلُها بمَرَّةٍ، وتقول: أكلتُ لُقمةً بلَقْمَتَيْنِ، وأكلْتُ لُقْمَتَيْنِ بلَقْمةٍ. **وألْقَمْته** فسَكَتَ كأنَّه لَقِمَ حَجَرًا.

لقن: اللَّقَنُ إعراب لَكَن، وهو شِبْهُ طَسْتٍ من الصُّفْرِ. **ولَقَّنَنى فلانٌ تلقينًا**، أى فَهَّمَنى كلامًا ولَقِنْتُه وتَلَقَّنْته، قال:

لَقِّنْ وَليدكَ يَلْقَن ما تُلَقِّنُهُ

ومَلْقَنٌ اسمُ موضِعٍ.

لقا (لقو): اللَّقْوةُ داء يأخُذُ فى الوجْه يَعْوَجُّ منه الشِّدْقُ. ورجل مَلْقُوٌّ قد لُقِىَ. **واللَّقْوة واللِّقْوةُ**: العُقابُ السريعةُ السَّيْر. **ولَقيته لَقْيةً** واحدةً ولِقاءةً واحدةً، ولغةُ تميمٍ لِقاءةٌ.

لقى: اللُّقْيانُ: كلُّ شَيْئَينِ يَلْقَى أحَدُهما صاحِبَهِ فهُما لِقيان. **ورجلٌ لَقِىٌّ** شَقِىٌّ: لا يزالُ يَلْقَى شَرًّا، وامرأة لَقِيَّة أى شَقِيَّةٌ. «ونَهَى عن التَّلَقّى»، أى يَتَلَقَّى الحَضَرىُّ البَدَوىَّ فيَبْتاع منه مَتاعَه بالرَّخيص ولا يعرفُ سِعرَه. **واللَّقَى**: ما أُلْقَى الناس من خرقة ونحوه.

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب.

والأُلْقِيَّةُ: واحدةٌ من قولِكَ: لَقِيَ فلانٌ الأَلاقيَّ، من عُسْرٍ وشَرٍّ، أى أفاعيل، وقال فى اللَّقَى:

كفَى حَزَنًا كَرِّى عليه كأنَّه ... لَقًى بين أيدى الطائفينَ حريمُ

أى لا يُمَسُّ. **والاستِلقاءُ** على القَفَا، وكُلُّ شيءٍ فيه كالانبطاح فيه استِلقاءٌ. **ولاقيت** بين فلان وفلان، وبين طَرَفى القضيب ونحوه حتى تلاقَيا واجتَمَعَا، وكلُّ شيءٍ من الأشياء إذا استَقْبَلَ شيئًا أو صادَفَه فقد لَقِيَه. **والمَلْقَى**: إشراف نواحى الجَبَلِ يَمثُلُ عليها الوَعِلُ فيَسْتَعْصِمُ من الصيّاد، قالَ صخرٌ الهُذَلى:

إذا ساقتْ على المَلقاةِ ساما[1]

والمَلْقاةُ، والجميعُ المَلاقى، شُعَبُ رأس الرَّحِم، وشُعَبٌ دون ذلك أيضا، والرّجلُ يُلقى الكلامَ والقراءةَ أى يُلقّنه. وتَلقَّيْتُ الكلامَ منه: أَخَذْتُه عنه.

لكأ: **لَكَأْتُه** بالسَّوْط لَكْأً، أى ضَرَبْتُه ضَرْبًا.

لكث: **لَكَثَهُ لَكْثًا** ضربه بيده أو بِرِجْلِه، وهو اللِّكاث، قال[2]:

مُدِلٌّ يَعَضُّ إذا نالَهُنَّ ... مِرارًا ويُدْنِينَ فاه لِكاثا

لكد: **لَكِدَ** الشّيءُ بفيه لَكَدًا، إذا أكل لَكَدًا، أى لزج ولزق لزوقًا شديدًا. ولَكِدَ فوه لكَدًا. **والأَلْكَدُ**: اللّئيم المُلْصَق فى قومه. قال[3]:

يُناسِبُ أَقْوامًا ليُحْسَبَ فيهمُ ... وَيَتْرُكُ أصلاً كان من جِذْمِ أَلكَدا

لكز: **اللَّكْزُ**: الوَجْءُ فى الصَّدْر بجُمْعِ اليَدِ، وفى الحَنك. **رجل مُلَكَّز** مُدَفَّع. **لُكَيْزٌ**: حيٌّ من عبد القيس.

لكع: **لَكِعَ** الرجلُ يَلْكَعُ لَكَعًا ولَكَاعَةً فهو أَلْكَعُ ولُكَع ولكيع ولَكاع ومَلْكعانٌ

---

(١) عجز بيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين هى (٢٨٨)، ولسان العرب (قدر) (ملق) (سوم)، وتاج العروس (قدر)، وبلا نسبة فى اللسان (لقا)، وتمام روايته فيه:

أتيح لها أقيدر ذو حشيف ... إذا سامت على الملقات ساما

(٢) القائل: كثير عزّة، اللسان (لكث).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١٩/١٠)، واللسان (لكد).

ولَكُوع. **وامرأةٌ لكاعِ ولكيعة ومَلكعانة**، كلّ ذلك يوصف به الحُمْق والموق واللؤم. ويقال: اللُّكَع اللئيم من الرجال. ويقال: لا يقال: مَلْكَعان إلاّ فى النّداء؛ يا ملكعان ويا مَخيثان ويا محمقان ويا مرقعان. وقال:

عليك بأمـــر نفسك يا لكـــاعِ　　　فما من كان مرعيّـا كراعـــى

ويقال: اللُّكَعُ العبد.

لكك: اللُّكُّ: صِبْغٌ أحمر يُصْبَغُ به جلودُ البقر للخِفاف، وهو معرّب. **واللُّكُّ**: ما يُنْحَتُ من الجِلْد الملكوك يُشَدُّ به السّكاكين فى نُصُبها، وهو معرّبٌ أيضًا. **واللّكيكُ**: المكتنز يقال: فرسٌ لكيك اللّحم، وعسكر لكيك وقد الْتكّتْ جماعتهم لِكاكًا، أى ازدحمتِ ازدحاما، قال:

وردًا علـــى خندقـــه لِكاكـــا

لكم: اللَّكْمُ: اللَّكْزُ فى الصّدر لَكَمْتُه أَلْكُمُهُ لَكْمًا. **والمُلَكَّمةُ**: القُرْصةُ المَضْروبةُ باليد. **والتَّلْكيمُ**: شىء يفعله خَوْلانُ بن عمر بن قُضاعة، ومنازلهم من مكّة على ثلاث. بَلَغَ من برِّهم بالضَّيف أن يُخلُوا معه البِكْر فتُضاجعه، ويُبيحونَ له ما دُونَ الفضّة. يُسَمُّون ذلك التَّلْكِيمَ، فإذا وافقها قالت لأهلها: أنا أشاؤه فيزوّجونها، وقد لَكَّمها قَبْلُ.

لكن: اللُّكْنة: عُجْمة الأَلْكن، وهو الذى يؤنّث المذكّر، ويذكّر المؤنّث، ويقال: هو الذى لا يُقيم عربيّته، لعُجْمةٍ غالبةٍ على لسانه، وهو الأَلْكَنُ[١].

لكى: لَكِىَ فُلان بهذا الأمر يَلْكَى به لَكى، أى أُولِع به.

لمأ: أَلْمَأ اللِّصُّ على الشّىء فذهب به، أى وقع عليه ووثب. والأَرْضُ إذا عهدتَ فيها حُفَرًا، ثُمَّ رأيتها قد استوت قلت: تَلَمَّأت، قال:

وللأرض كم من صالحٍ قد تَلَمَّأَتْ　　　عليـه فوارَتْـهُ بلمّاعـةٍ قَفْـرِ[٢]

---

(١) (ط) ورد فى الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النسّاخ فأسقطناها، وهى: قال الأصمعى: كان سيبويه ألكن.

(٢) التهذيب (١٥/٤٠١)، واللسان (لمأ) غير منسوب.

لمج: **اللَّمْجُ**: تناوُلُ الحَشيشِ بأَدْنَى الفَمِ، قال لبيد:

يلـمُجُ البـارِضَ لَمْجـًا فـى النَّـدَى   مـن مـرابيـعِ رِيـاضٍ ورِجَـل[١]

وتقول: هل عندَك شِماجٌ أو لِماجٌ آكُلُه. **وإنه لشَمْجٌ لَمْجٌ**، ولا يُفْرَدُ.

لمح: **لَمَحَ** البَرْقُ ولَمَعَ، ولَمَحَ البَصَرُ، ولَمَحَهُ ببَصَرِه. **واللَّمْحةُ**: النَّظْرة. **وأَلْمَحَهُ** غيره.

لمخ: **اللِّماخ**: اللِّطامُ. قال:

فأَوْرَخَتْـهُ أَيَّمـا إِيـراخِ   قَبْـلَ لِمـاخٍ أَيَّمـا لِمـاخِ[٢]

لمز: **اللَّمْزُ**، كالغمز فى الوجه تَلْمِزُه بفيك بكلام خفّى، وقوله تعالى: ﴿**ومِنهُم مَن يَلْمِزُك فى الصَّدقاتِ**﴾ [التوبة: ٥٨]، أى يُحَرِّك شفتيه بالطلب. **ورجل لُمَزة**: يعيبك فى وَجْهك لا من خَلْفك، وهو من اللَّمْز. ورجلٌ هُمَزة: يعيبك من خلفك.

لمس: **اللَّمْسُ**: طلب الشَّىء باليد من هاهنا وهنا ومِنْ ثَمَّ. **لَميسُ**: اسمُ امْرأة. **وإكافٌ مَلْمُوسُ** الأَحْناء، أى قد أُمِرَّ عليه اليَدُ، فإنْ كان فيه ارتفاعٌ أو أَوَدٌ نُحِتَ. **والمُلامسةُ**[٣] فى البيع: أن تقول: إذا لَمَسْتَ ثوبى أو لَمَسْتُ ثَوْبَك فقد وجب البَيْع.

لمص: **اللَّمَصُ**: شىءٌ يُباعُ مِثلُ الفالوذِ لا حلاوةَ له، يأكلُه الفِتيان مع الدِّبْسِ.

لمظ: **اللَّمْظُ**: ما تَلَمَّظُ به بِلِسانِكَ على أَثَر الأكل، وهو الأَخْذُ باللِّسان مما يَبْقَى فى الفَم والأسنان، واسمُ ذلك الشىءِ لُماظةٌ، قال:

لُماظةُ أَيّامٍ كأَحلامِ نائِمِ

وفى الحديث: «النِّفاق فى القَلْب لُمْظةٌ سَوْداءُ»[٤] يعنى النُّقطة. **واللَّمْظُ**: البياضُ فى جَحْفَلةِ الفَرَس، فإذا جاوَزَ إلى الأَنْف فهو أَرْثَمُ.

لمع: **لَمَعَ** بثوبه يلمع لمعًا، للإنذار، أى للتّحذير. **وأَلْمَعتِ** النّاقةُ بذَنَبِها فهى مُلْمِعَة،

---

(١) البيت فى الديوان (ص١٨٩).

(٢) الرجز فى التهذيب منسوب إلى العجاج.

(٣) وقد نُهى عنها لما فيها من الغرر.

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٤٣/٢)، بلفظ: «الإيمان يبدو لمظة فى القلب...».

[وهى][١] مُلْمِعٌ أيضًا: قد لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة[٢]:

أو مُلْمِعٌ وسَقَتْ لأحْقَبَ لاحَـهُ   طَرْدُ الفُحول وزَرُّها وكِدامُها

ويقال: ألْمَعَتْ إذا حملتْ، ويقال: ألْمَعَتْ: إذا تحرَّك ولدُها فى بطنها. **وتلمَّع** ضرعُها: إذا تلوّن ألوانًا عند الإنزال. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُها إذا ظهر. **واللُّمَعُ**: التّلميع فى الحجر، أو الثّوب ونحوه من ألوانٍ شتّى، تقول: إنّه لحجرٌ مُلَمّعٌ، الواحدة: لُمْعة. قال لبيد[٣]:

مَهْلا أبيت اللّعنَ لا تأكُلْ معَهْ
إنّ استَهُ من بَرَصٍ مُلَمَّعه

يقول: هو منقّط بسواد وبياض. ويقال: لَمْعَة سوادٍ أو بياضٍ أو حُمرة. **يَلْمَع**: اسم البَرْق الخُلَّب. **واليلمَعُ**: السّراب. **واليلمعُ**: الملاّذُ الكذّاب، ويقال: ألْمَعِىٌّ، لغة فيه، وهو مأخوذ من السّراب. قال أبو ليلى: اليَلْمَعىّ من القوم: الدّاعى الذى يَتَظَنَّى الأمور ولا يكاد يخطئ ظنّه، قال أوس بن حجر[٤]:

اليَلْمَعىّ الذى يَظُنُّ بكَ الظّنَّ   كأنْ قد رأى وقد سَمِعا

واللِّماعُ جمعُ اللُّمْعَة من الكلأ. **والْتمعْتُ** الشيء: ذهبتُ به، وأمّا قول الشاعر[٥]:

أَبَرْنا من فَصيلتِهِم لِماعا

أى السّيّد اللاّمع، وإن شئت فمعناه: التمعناهم، أى استأصلناهم.

لمق: اللَّمَقُ: الطَّريق، قال رؤبة:

ساوَى بأيديهِنَّ من قَصْدِ اللَّمَقْ[٦]

---

(١) زيادة من التهذيب (٤٢٣/٢).
(٢) ديوانه (٣٠٤)، والرواية: (ضربها) مكان (زرها).
(٣) ديوانه (٣٤٣).
(٤) ديوانه (ص٥٣). والرواية فيه: الألمعى.
(٥) القطامى، ديوانه ٣٦، والرواية فيه: فصيلته، وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حىٍّ».
(٦) الرجز فى التهذيب (١٧٩/٩)، واللسان (لمق) والديوان (ص١٠٧).

وهو اللَّقَم، مقلوب.

لمك: نُوح بن لَمَك، ويُقال: ابن لامَك بن أَخنوخ، وهو إدريس النّبـيّ عليه السَّلام. **واللُّماكُ**: الكُحْل.

لم: لَمْ، خفيفة: من حُروف الجَحْد بُنِيَتْ كذلك. **ولَمْ**، اللاَّم مفصولة من الميـم، إنّمـا هى لام ضمّت إلى (ما)، ثمّ حُذفت الألف، كما قالوا: بِمَ، ونحو ذلك غير أنّها لما كانت كثيرة الجَرْى على اللِّسان أُسْكنتِ الميم، وقد تسكّن فى (بم) فى لغةٍ رديئة. **ولَـمْ**: عزيمـة فعلٍ قد مَضَى فلمّا جُعِل الفِعْل معها على حدّ الفِعْل الغابر جزم، وذلك قولك: لم يَخْرُجْ زيدٌ، وإنّما معناهُ: لا خَرَجَ زيد، فاستقبحوا هذا اللّفظ فى الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و(لا) مَرَّتَيْنِ أو أَكْثَر حَسُن حينئـذٍ لقـول الله عـزّ وجـلّ: ﴿**فـلا صَدَّقَ ولا صلّى**﴾ [القيامة: ٣١]، أى لم يُصدّقْ ولم يُصَلِّ، وإذا لم تُعَدْ (لا) فهـو فـى المَنْطق قبيح، وقد جاء فى الشِّعْر، قال:

إنْ تَغْفِـرِ اللّهُـمّ تَغْفِـرْ جَمّـا
وأىّ عبدٍ لــكَ لا أَلَمّــــا(١)

أى لم يلمّ. [وأمّا (ألم) فالأصل فيها «لم» أُدْخِلَ فيها ألف استفهام. . وأمّا (لِمَ) فإنها (ما) التى تكون استفهامًا وصلت باللاّم](٢). وأما (لَمّا) فعلى معنيين: أحدهما: مـن جمع (ما) و (لم) فجُعِلَتْ لَمّا بناءً واحدًا. وثانيهما: بمعنى (إلاّ) كقوله تعالى: ﴿**إنْ كـلُّ نَفْسٍ لَمّا عليها حافظ**﴾[الطارق: ٤] . . ومنهم من يقول: لا، بل الألف فى (لَمّا) أصليّة والميـم منها فى مَوْضِعِ العين، وهو بوزن فعّل. **واللَّمَمُ**: الجمعُ الكثـيرُ الشَّـديدُ، [تقـول]: كتيبـةٌ مَلْمومةٌ، وحَجَر ملموم، وطينٌ ملموم، قال أبو النَّجْم:

ملمومةٌ لّما كظهر الجُنْبُلِ

يصف هامة العبير. **والآكِـلُ يَلُـمّ** الثَّريد، فيجعَلُـه لُقَمًـا عظامًـا ثـم يأكلـه أكـلاً لَمّـا. **واللَّمَمُ**: مسُّ الجُنون. **ورجلٌ مَلْمُومٌ**: به لَمَمٌ. **واللَّمَمُ**: الإلمام بالذّنب الفَيْنة بَعْدَ الفَيْنـة، يقال: بل هو الذَّنب الذى ليس من الكبائر، ومنه قوله تعالى: ﴿**الذين يجتنبـون كبـائرَ الإثـمِ**

(١) التهذيب (٣٤٧/١٥) بلا نسبة أيضا.

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٧/١٥).

والفواحِشَ إلاّ اللَّمَمَ﴾[النجم: ٣٢].

والإلمام: الزِّيارة غِبًّا. والفعلُ: أَلممت بـه، ويجوز فـى الشِّعْر: أَلمـتُ عليـه. **والمُلِمّـةُ:** الشّديدةُ من شَدائدِ الدَّهْر. **واللِّمَّةُ:** شَعَر الرّأس إذا كان فـوقَ الوَفْـرة. **ولِمّـةُ** الوَتِـدِ: مـا تشعّث من رأسِه الموتود بالفِهر . . واللُّمَةُ، مُخَفَّفة: الجماعةُ من الرِّجـال والنِّسـاء أيضـا، قال الكميت:

فقــد أرانــىَ والأيفــاع فــى لُمَـةٍ   فى مرتعِ اللَّهْو لم يُكْرَبْ لى الطِّوَلُ[١]

أى فى جماعة. **وفى الحديث:** «جاءت فاطمــة إلى أبـى بكـر فـى لُمَيمْـةٍ مـن حَفَدهـا ونساء قَوْمها»[٢]. **واللَّمْلَمةُ:** إدارة الحَجَر واستدارة الطّين، قال:

لمّا لَمَمْنا عزّنا المُلَمْلَما

وتقول: أعوذ بالله من اللاّمّةِ والسّامّة، فأمّا اللاّمّـة فمـا يُخـافُ مـن مّسٍ، أى فَـزَع، ومن جعل السّامّة المنيّة فإنّ الكلامَ مُحالٌ، لأنّ الموتَ لا استعاذةَ منه، ومـن جعلـه بليّـة جاز. والعين اللاّمّة، هى التى تُصِيب الإنسان ولا يقولون: لَمَّتْهُ العين، ولكنّـه نعـتٌ مـن اللّمم على حذو الدِّراع والفارس ونحوهما مما يحمل على النّسب بـذى وذات. **ويَلَمْلَـم:** هو ميقاتُ أهلِ اليَمَن، الموضع الذى يُحرمون منه إلى مكة.

لما (لمى): اللَّمَى، مقصور: من الشَّفة اللَّمْياء، وهـى اللّطيفـة القليلـة الـدّم، والنّعـت: أَلْمَى ولَمْياء. وكذلك: لثةٌ لمياء، قليلة اللّحْم والدّم، قال ذو الرّمّة[٣]:

لميــاءُ فــى شَفَتَيْهـا حـرَّةٌ لَعَسٌ   وفـى اللِّثـات وفـى أنيابهـا شَنَبُ

لن: وأمّا (لن) فهى: لا أنْ، وصلت لكثرتها فى الكلام، ألا ترى أنّها تُشبِهُ فى المعنى (لا)، ولكنّها [أوكد][٤]. تقول: لن يُكْرِمَك زيدٌ، معناه: كأنّه يَطْمَعُ فى إكرامِهِ، فنفيـتَ عنه، ووكّدتَ النّفى بلن فكانت أوكد من (لا).

---

(١) البيت فى التاج (كرب) للكميت أيضا، وعجزه فى اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢) حديث فاطمة فى اللسان (لمم).

(٣) ديوانه (٣٢/١).

(٤) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

لنج: الأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجُ: عُودٌ جَيِّد، قال:

رِيــحٌ يَلَنْجُــوجٌ وأهضــامٌ

لهب: اللَّهَبُ: اشتعالُ النّارِ الّذى قد خَلَص من الدُّخان. **واللَّهَبانُ**: تَوَقُّد الجَمْـرِ بغَيْرِ ضِرام، وكذلك لَهَبانُ الحرِّ فى الرَّمضاء ونحوها. قال:

لَهَبــانٌ وَقَــدَتْ حِزّانُــهُ   يَرْمَـضُ الجُنْـدَبُ منـه فَيَصِـرّ

وأَلْهَبْتُ النّارَ فالتهبَتْ، وتَلَهَّبتْ. **واللَّهْبَةُ**: العَطَشُ، وقَدْ لَهِبَ يَلْهَبُ لَهَبًا، فهو لَهْبانُ، أى عطشانُ جدّا، وهى لَهْبَى، أى عَطْشَى جدّا، وهم لِهابٌ، أى عِطاش جدًّا. **واللِّهْبُ**: وجهٌ من الجَبَـل كالحـائط لا يُسْتَطاعُ ارتقـاؤُه، وكذلـك لِهْبُ أُفُق السّماء. والجميعُ: اللُّهُوب. **واللِّهْبُ**: الغُبارُ السّاطِعُ. **وفَرَسٌ مُلْهِبٌ**: شديد الجَرْىِ مُلهِب الغُبار. قال:

يُقَطِّعُهــنَّ بأنفــاسِــهِ   ويلـوى إلـى حُضُـرٍ مُلْهِـبِ

لهث: اللَّهْثُ: لَهْثُ الكَلْب عندَ الإعياء وعنـدَ شـدَّة الحرّ، وهـو إدلاعُ اللِّسـانِ مـن العَطَش. [**واللُّهاثُ**: حرُّ العطش][1].

لهج: لَهِجَ فلانٌ بكذا وكذا، أى أُولِعَ به. **ولَهِجَ** الفصيلُ بأمه يلهج، إذا تناول ضرعَها يمتصُّ، وهو فصيلٌ لاهج[2] وألهجتُ الفصيلَ: إذا جعلت فى فيه خلالاً كى لا يصـل إلى الرّضاع. قال أبو النجم:

يضرب لحـىَ لاهـجٍ مُخَلَّـل

وقال[3]:

يــرى بسفَا البُهْمى أخلّةَ مُـلْهَجِ

واللّهجة: طرَفُ اللّسان، ويُقالُ: جَرْس الكـلام، ويُقـال: فصيـح اللَّهْجَـة [واللَّهَجَـة.

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٢) من رواية التهذيب (٥٤/٦) عن العين.

(٣) الشماخ ديوانه (ص٩٧)، وصدره:

خلا فارتعى الوسمى حتـى كأنمـا

وهى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادها، ونشأ عليها][1]. **ورجلٌ مُلْهجٌ** بكذا، أى مُولَعٌ به، قال العجاج[2]:

رأسًا بتَهْضاضِ الرُّءوسِ مُلْهِجـا

ولَهْوَجت اللَّحْمَ، إذا لم تُنْعِمْ شَيَّهُ، قال:

ولحمٍ بلا نـارٍ أكلتُ مُلَهْوَجـا

لهجم: **اللَّهْجَمُ**: الطَّريقُ الواضِحُ.

لهد: **اللَّهْدُ**: الصَّدْمُ الشَّديدُ فى الصَّدْر. **والبَعيرُ اللَّهيدُ**: الذى أصاب جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ من حِمْلٍ ثَقيلٍ، فأَوْرثه داءً أفسد عليه رِئَتَهُ، فهو مَلْهودٌ. قال الكميت[3]:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهيـدَ مـن الكُـو ... مِ ولـم نَـدْعُ مـن يُشِيـطُ الجَزُورا

ورجلٌ مُلَهَّدٌ، أى مُدَفَّعٌ من الذُّلِّ. **ولَهَدْتُ** الرَّجلَ أَلْهَدُهُ لَهْدًا، إذا دفعتُه فهو مَلْهُودٌ.

لهذم: **اللَّهْذَمُ**: كلُّ شىء حادّ من سِنان وسَيْفٍ قاطع. واللَّهْذَمَةُ: فِعْلُهُ.

لهز: **اللَّهْزُ**: الضَّرْبُ بجُمعِ اليد فى الصَّدْر والحَنَك. **ولهزه** القتير فهو مَلْهُوز. **ولهزه بالرُّمْح**، أى طعنه فى صدره. **والفصيل يَلْهَز** أمّه، أى يَضْرِبُ ضَرْعَها بفَمِهِ ليرضَعَ.

لهزم: **اللَّهْزِمتانِ** مُضَيْغَتانِ عُلَيَّيانِ فى أصل الحَنَكَين، فى أَقْصَى الشِّدْقَين.

لهس: **المُلاهِسُ**: المُزاحِمُ على الطّعام من الحِرْص.

لهع: **اللَّهِعُ**: المُسْتَرْسِلُ إلى كُلِّ شَيْءٍ. وقد لَهِعَ لَهَعًا ولَهَاعَةً فهو لَهِعٌ.

لهف: **التَّلَهُّفُ** على الشّىء: التَّحسُّر عليه يَفوتُك وقد كنتَ أَشْرَفْتَ عليه. **ولَهَّفَ** نَفْسَه وأُمَّهُ، إذا قال: وانفساه، وأُمِّياه، ويُقال: والَهْفتاه، ووالَهْفَتِياه. **ورجلٌ لهفان**: شديدُ اللَّهَف. وامرأة لَهْفَى، والجمع: لِهافٌ ولَهافَى. **والمَلْهوفُ**: المَظْلوم يُنادى

---

(١) مما روى التهذيب (٦/٥٥) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٣٨٩).

(٣) شعره (ج١ ق١ ص١٩٦)، وانظر فى التهذيب (٦/٢٠١)، واللسان (لهد).

ويَسْتَغيث. **وفى الحديث**: «أَجِبِ المَلْهوفَ»[١]. **واللّهوف**: الطَّويل.

لهق: اللَّهَقُ: الأبيضُ ليس بذى بَريقٍ ولا مُوهةٍ كاليَقَفِ. إنّما هو نعتٌ للثَّوْرِ، والثَّوْبِ والشَّيبِ. **ورجلٌ لَهْوَقٌ** وهو يتلَهْوَقُ، أى يُبْدى من سخائه، ويَفتخرُ على غير ما عليه سجِيَّتُه. **وفى الحديث**: «كان خُلُق النّبىّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم سجيّة ولم يكن تلهوُقًا»[٢]، أى تَخَلُّقًا. **وبعيرٌ لَهَقٌ**، والأنثى: لَهَقٌ. وقال فى الشيب[٣]:

بانَ الشَّبابُ ولاح الواضِحُ اللَّهَقُ ... ولا أرى باطلاً والشّيبُ يتفقُ

لهله: اللّهلَهةُ: مثلُ الهَلْهلةِ فى النَّسْجِ. قال[٤]:

«أتاكَ بقولٍ لَهْلَهِ النَّسْجِ كاذبٌ»

واللّهلهةُ: المكانُ الّذى يضطربُ فيه السّرابُ. قال[٥]:

ومُخْفِقٍ مِن لُهْلُهٍ ولُهْلُه

لهم: لَهِمْتُ الشّىء. وقلّما يُقالُ: إلا التَهَمْتُ، وهو ابتلاعُكَهُ بمَرةٍ. قال:

ما يُلْقَ فى أشداقِهِ تَلَهَّما

وقال[٦]:

كذاك اللّيْثُ يَلْتهم الذُّبابا

وأُمُّ اللُّهَيْم: الحُمَّى، ويقال: بل هو الموتُ؛ لأنّه يَلْتهمُ كلَّ أَحَد. **وفَرَسٌ لِهَمٌّ**: سابقٌ يَجْرى أمامَ الخَيْلِ؛ لالتِهامِهِ الأَرْضَ، والجميع: لَهاميمُ. **ورجلٌ لَهُومٌ**، أى أكولٌ. **أَلْهَمَهُ** اللّهُ خيرًا، أى لَقَّنَهُ خيرًا. **ونَستَلْهِمُ** اللّهَ الرَّشادَ. **وجَيْش لُهامٌ**، أى يَغْتَمِرُ من يَدْخلُه، أى يُغَيِّبُه فى وَسَطه.

---

(١) أخرجه البخارى (١٤٤٥)، ومسلم (ح١٠٠٨)، بلفظ: «يعين ذا الحاجة الملهوف».

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٢٨٢).

(٣) التهذيب (٥/٤٠١)، بغير عزو.

(٤) النابغة – (ديوانه ٤٩).. وعجز البيت: «ولم يأتِكَ الحقُ الذى هو ناصع».

(٥) رؤبة – (ديوانه ١٦٦).

(٦) نسبه فى التهذيب (٦/٣١٩) إلى جرير، وليس فى ديوانه.

لهن: **اللُّهْنَةُ**: ما يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغَداء، وقد لَهَنْتُ للقَوْم.

لها (لهو): **اللَّهْوُ**: ما شَغَلَك من هَوىً أو طَرَب. لَها يَلْهُو. والْتَهَى بامرأةٍ فهى لَهْوَتُه. قال[1]:

ولَهْـوَةَ اللاّهـى ولـو تَنَطَّسـا

واللَّهْوُ: الصُّدُوف عن الشَّىء. لَهَوْتُ عنه أَلْهُو لَهوا. والعامّة تقول: تلهّيت. ويُقال: ألهيته إلهاءً، أى شغلته. وتقول: لَهيت عن الشَّىء، ولَهيتُ منه. وآلهَ عَنْ هذا الأَمْر، والْهَ مِنْه. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**لو أَرَدْنا أن نَتَّخِذَ لَهْوًا لاتَّخذْناهُ من لَدُنّا**﴾ [الأنبياء: ١٧٢]. يقال: هو، أى اللهو، المرأة نفسها.

واللَّهاةُ: أَقْصَى الفَمِ، وهى لَحْمة مُشرفة على الحَلْق، وهى من البعير العربىّ الشِّقْشِقَة، ويقال لكلّ ذى حَلْق: لَهاة، والجميعُ: لَهًا ولَهَوات. **واللُّهْوَةُ**: ما يُلْقَى فى فَم الرَّحىَ [من الحبّ][2] للطَّحْن. قال[3]:

يكـونُ ثِفالُهـا شرقـىَّ نجـدٍ ولُهْوتُهـا قُضاعَـةَ أجمعينـا

واللُّهَى: أفضلُ العَطاءِ وأَجْزَلُه، واحدتُها: لُهْوة ولُهْية. قال[4]:

إذا مـا باللُّهَـى ضَـنَّ الكـرامُ

لو: **لو**: حرفُ أمنيّة، كقولك: لو قَدِم زيدٌ، ﴿**لو أنّ لنا كَرَّةً**﴾ [البقرة: ١٦٧] فهذا قد يُكْتَفَى به عن الجواب. وقد تكون (لو) موقوفةً بين نَفْيٍ وأُمْنِية [إذا وُصِلَتْ بـ (لا)][5]. كقولك: لولا أكرمتنى، أى لم تُكرمنى، ولا يكون جواب (لو) إلاّ بلام إلا فى اضطرار الشِّعر، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**ولَوْ يَرَى الّذينَ ظَلَموا إذ يَـرَوْنَ العذابَ أَنَّ القُوّةَ للهِ جَميعًا**﴾ [البقرة: ١٦٥]، إنّما اختارَ مَن اخْتارَ قراءتها بالتّاء حملاً على نظائرها، نحو قوله عزّ من قائل: ﴿**ولو ترى إذْ فَزِعُوا فلا فَوْتَ**﴾ [سبأ: ٥١]، وأشباه ذلك يُكْتَفى

---

(١) العجّاج ديوانه (١٢٦).

(٢) زيادة مما نقل فى التهذيب (٤٣١/٦) عن العين.

(٣) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد السبع الطوال (٣٥١)، والرواية فيه: شرتىّ سَلْمى.

(٤) التهذيب (٤٣١/٦)، اللسان (لها) غير منسوب.

(٥) تكملة من العين فى رواية التهذيب (٤١٤/١٥) عنه.

بالكلام بها دونَ جوابهـا، لأنّ (لـو) لا تَجـيءُ إلاّ وفيهـا ضمـيرُ جوابهـا، فـإن أظهـرتَ الجوابَ أو لـم تُظْهِرْه فكُلٌّ حَسَنٌ.

لوب: اللُّوبُ واللُّوابُ: العَطَش، وقد لابَ يَلُوبُ، والواحـد: لائـب، والجميع لـوبٌ ولوائب. يقال: إبل لُوبٌ، ونخل لوائب، قال:

حتّى إذا ما حان من لُوابها

وقال:

وحالَفَها فى بَيْتِ لُوبٍ عوامل

ويُروى: فى بيت نوب، أى عظـام سـود طـوال. **واللاّبـة**: الحَـرَّةُ السّـوداء، والعـدد: لابات، والجميع: لابٌ ولُوبٌ. والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سـوداء سـميت: لابـة، **وفـى الحديث**: «ما بين لابَتَيْها أهل بيت أفقر منّا»[1]. وإنّما جرى هذا أوّل مرةٍ بالمدينـة وهـى بين حرّتين. فلما تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه النّاس فى كلّ بلدة، فصار كأنّـه بـين حدّين.

لوث: اللَّوْثُ: إدارة الإزارِ والعِمامة ونحوهما مرّتـين، والكَـوْرُ فـى العِمامـةِ أَحْسَـنُ. **واللَّوْثُ**: فى ثِقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللَّحْم. ناقةٌ ذاتُ لَوث، ولا يَمْنَعُهـا ذلـك مـن السُّـرْعة، قال[2]:

بـذاتِ لَـوْثٍ عَفَرنـاةٍ إذا عَثَـرَتْ ... فالتَّعْسُ أَدْنَى لها من أَنْ أَقُولَ: لَعا

وأصابتنا ديمةٌ لَوْثاء، أى تُلوِّثُ النّبات بعضه على بعض كتلويثك التِّـبن بـالقتّ، وفـى كل شيء، وكذلك التَّلَوُّث فى الأمر. واللاّئثُ من الشَّجر والنّبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، ولاثٌ، على القلب، قال العجاج[3]:

لاثٌ بها الأَشاءُ والعُبْرِىُّ

لوح: لوح اللَّوحُ: كلّ صحيفةٍ من صحائف الخشب والكَتِفِ إذا كتب عليهـا سُمّى

---

(١) أخرجه البخارى (ح١٩٣٦)، ومسلم (ح١١١١).

(٢) الأعشى ديوانه (ص١٠٣).

(٣) ديوانه (ص٣١٤).

لوحا. **وألواحُ** الجَسَد: عِظامُه ما خلا قَصَبَ اليدَيْنِ والرِّجْلَيْن. ويقال: بل الألواح من الجَسَد كلّ عظمٍ فيه عِرَضٌ. **ولاحَهُ** العطشُ ولوّحه، إذا غيَّره، **ولاحَهُ** البَرْدُ، **ولاحَهُ** السُّقْمُ والحُزْنُ. **والمِلْواحُ**: الضّامر. قال العجّاج[1]:

مِن كُلِّ شَقَّاءِ النِّسا مِلْواحِ

والمِلْواح: العظم البطن. قال:

يتبعنَ إثْرَ بازلٍ مِلْواحِ

والمِلْواحُ: العطشانُ. **واللَّوْحُ**: النّظرةُ كاللَّمْحةِ. لُحتُه ببصرى لوحة، إذا رأيته ثُمَّ خَفِيَ عليك. **وألاحَ** البَرْقُ فهو مُليحٌ. قال[2]:

رأيتُ وأَهلْى بوادى الرَّجيـ ـعِ من نحوِ قَيْلَةَ برقًا مُليحا

يُليحُهُمْ: يدعوهم إلى مَطَره. وكلّ من لَمَعَ بشىء فقد ألاحَ ولَوَّح به. **والمِلْواحُ**: أن تَعْمِدَ إلى بومةٍ فَتَخِيطَ عينها، وتَشُدَّ فى رِجْلها صوفةً سوداء، وتجعل له مَرْبأة، ويَرْتَبِىء الصّائد فى القُتْرة ويطيّرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصّقر أو البازى سقط عليها فأَخَذَهُ الصّيّاد، فالبومةُ وما يليها يسمّى: ملواحًا. ويقال للشىء إذا تلألأ: لاح يلوح لَوْحًا ولُوُوحًا. **واللّياحُ**: الثّوْرُ الوحشىُّ لبياضِه، والصُّبْح يقال له: لِياحٌ. **واللُّوحُ**: الهواءُ. قال[3]:

يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يفوتُ

لوخ: يُقالُ للوادى العميق فى الأرض: وادٍ لاخٌ، وأَودية لاخَةٌ.

لود: **الأَلْوَدُ**: الذى لا يكاد يَميل إلى غَزَل أو عِشق، ولا ينقاد لأمرٍ، وقد لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَدًا، وقوم أَلْوادٌ، وهذه من النَّوادِر.

لوذ: **اللَّوْذُ**: مصدر لاذَ يَلُوذُ لَوْذًا، واللِّياذ مَصدرُ المُلاوَذة، وهو أن يستَتِرَ بشىءٍ مخافةَ أن تراه وتأخُذَه. **واللاّذةُ واللاّذُ**: ثياب من حرير يُنْسَجُ بالصِّين تُسَمِّيه العربُ والعَجَم اللاّذ. **والمَلاذُ**: المَلْجَأ، ويُجمَع المَلاوِذ. **وألواذُ** المكان: نَواحيه، والواحِدُ لَوْذٌ.

---

(١) ديوانه (ص٤٤١)، والرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). ونسب فى بعض النسخ إلى رؤبة.

(٢) أبو ذؤيب ديوان الهذليين (١/١٢٩).

(٣) التّهذيب (٥/٢٤٨)، واللسان (لوح)، غير منسوب.

لوس: **اللَّوْس**: أن يتتبَّعَ الإنسانُ الحَلاوَاتِ وغيرها فيأكلها. لاس يلوس لوسًا، وهو أَلْوَسُ.

لوص: **اللَّوْصُ** من المُلاوَصة، وهو فى النَّظَر كأنه يَخْتِلُ ليرومَ أمرًا. **وفلانٌ يُلاوِصُ** الشَّجَرَةَ: إذا أراد قَلْعَها بالفأس، فتراه يلاوِص فى نظره يَمْنَةً ويَسْرةً كيف يأتى لها وكيف يضربُها، قال خُفاف:

أمسَى يُلاوِصُ عَبّاسٌ بِمِعْوَلِه مُدَلِّصًا قد نَبَتْ عنه المَناقير

لوط: **لاط** فلانٌ فى هذا الأمر لَوْطًا شديدًا، أى أَلَحَّ. **واللَّوْط**: مدر الحَوْض، يَعْمَدون إلى الطِّين الحرّ، فيَحْفِرون له مَمْدرةً إلى جنب الحوض. فإذا أراد أن يَمْلأَ الحَوْضَ، وهو جاف. تقول: مَدَرْتُهُ ولُطْتُهُ لئلا ينشف الماء. **والتاط** حوضًا، أى لاطه لنفسه. **والالتياطُ**: أن يلتاط الإنسان ولدًا يَدَّعيه ليس له، تقولُ: الْتاطَهُ واستلاطه. قال:

فهل كنتَ إلاّ بُهْثَةً واستلاطَها شَقىٌّ من الأقوام وَغْدٌ مُلَحَّقُ[1]

وقولُ أبى بَكْرٍ: الولدُ أَلْوَطُ، أى أَلْصَقُ بالقلب. لاط به يلوطُ لَوْطا. ويُقالُ للشَّىء إذا لم يُوافِقْك: ما يلتاطُ هذا بصَفَرى، أى لا يلصقُ بقلبى، وهو يَفْتَعِل من لاطَ لَوْطًا. **ولُوطٌ**: اسم نَبىّ، كان ذا قَرابةٍ لإبراهيم، عليهما السّلام، بعثه اللهُ إلى قَوْمِه فكذَّبُوهُ وأَحْدَثُوا ما أَحْدَثوا، فاشتقَّ النّاسُ مِن اسمه فِعلاً لمن فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ.

لوع: **اللَّوْعة**: حُرقة يجدها الرّجل من الحُزْن والوَجْد. ورجل هاعٌ لاع، أى حريص سيءُ الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوعُ لَوْعًا ولُووعًا. ويُجمَعُ على الألواع واللاّعين. **والمرأة اللاّعة**، ويقال: اللاّعة، بلامين: التى تُغازِلُك ولا تُمكِّنُك. قال أبو خيرة: هى اللاّعة بهذا المعنَى، والأوّل قول أبى الدُّقَيش.

لوق: **الأَلْوَقُ**: الأحمَقُ فى كلامِه بَيِّنُ اللَّوَقِ.

لوك: **اللَّوْكُ**: مَضْغُ الشّىء الصُّلْبِ المَمْضغة، وإدارتُه فى الفم، قال[2]:

ولَوْكُهُمُ جَذْلَ الحَصَى بشفاههم كأنّ على أكتافهم فِلَقًا صَخْرا

---

(١) التهذيب (٢٤/١٤) برواية وملحق. وفى اللسان (لوط) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٧٢/١٠)، واللسان (لوك) بدون عزو.

لولا: وأمّا (لولا) فجمعوا فيها بين (لو) و(لا) في مَعْنَيَيْن، أحدُهما: (لو لمْ يكُنْ)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم يكن. والآخر: (هلاّ)، كقولك: لولا فعلت ذاك، في معنى: هلاّ فعلت، وقد تدخل (ما) في هذا الحد موضع (لا)، كقوله تعالى: ﴿**لَوْ مَا تَأْتِينا بِالملائكَةِ**﴾ [الحجر: ٧]، أي هلاّ تأتينا، وكلّ شيء في القرآن فيه (لولا) يُفسَّر على (هلاّ) غير الّتي في سورة الصّافّات: ﴿**فَلَوْلا أنّه كانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ**﴾ [الصافات: ١٤٣]، أي فلو لم يكن.

لوم: **اللَّوْم**: المَلامة، والفعْلُ: لامَ يَلومُ. ورَجُلٌ **مَلُومٌ ومَليم**: قد استحقّ اللَّوْم. و**اللَّوْماءُ**: المَلامةُ، قال:

ألا يا جارتي غُضِّي عن اللَّوْماءِ والعَذْلِ

واللَّوْمةُ: الشَّهْدةُ. **واللاّمة**، بلا همزٍ، واللاّم: الهَوْلُ، قال:

ويَكادُ من لامٍ يَطيرُ فُؤادُها إن صاح مُكّاءُ الضُّحَى المُتَنَكِّسُ

لون: **اللَّوْنُ**: معروفٌ، وجَمْعُه: ألوانٌ، والفِعْل: التّلوين والتَّلَوُّن. **واللِّينةُ**: كلّ لَوْنٍ من النَّخْلِ والتَّمرِ هو لينةٌ.

لوى: **لَوَيْتُ** الحَبْلَ ألْويه لَيًّا. **ولَوَيْتُ** الدَّين لَيًّا وليّانا، أي مَطَلْتُه، قال[1]:

تُسِيئِينَ لَيّاتي وأنتِ مَلِيَّةٌ وأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَّقاضيا

ولويتُه عليه، أي آثرته قال[2]:

فلو كان في لَيْلَى سَدًى من خُصُومةٍ لَلَوَّيْتُ أعناقَ الخصوم المَلاويا

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألْوِيَنَّ دَيْنَكِ لَيًّا شَديدًا. **والإلْواءُ**: أن ترفع شيئًا فتُشِيرَ به، تقول: ألْوى الصَّريخُ بثوبِهِ، وألوتِ المرأة بيدها، قال الشّاعر:

فألوتْ به طار منكَ الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيرا

ويُرْوَى: مستعيرا، يصف معصم الجارية. **وأَلْوَتِ** الحربُ بالسَّوام، إذا ذَهَبَتْ بها وصاحِبُها ينظر إليها. والرّجلُ **الأَلْوَى** المجتنب مُنفردًا، والأُنْثَى: ليّاء، قال:

حَصانٌ تُقْصِدُ الأَلْوى بعَيْنَيْها وبالجِيد[3]

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٢/١٣٠٦).

(٢) مجنون ليلى. كما في اللسان (لوى) عن ابن برى.

(٣) البيت في اللسان (لوى) غير منسوب.

ونِسْوَةٌ لِيّانٌ، وإن شِئْتَ: لَيّاوات، والتّاءُ والنّونُ فى الجماعات، لا يَمتنعُ منهما شيءٌ، من أسماء الرجال والنساء ونعوتهما، وإن اشْتُقَّ منه فِعْلٌ فهو: لَوِىَ يَلْوَى لَوًى، ولكنّهُم استغنوا عنه بقَوْلهم: لَوَى رأسَه. ومن جَعَل تَأْليفَهُ من لام وواوين قال: لوّاء ولُوَّة مثل حَوّاء وحُوّة. **ولَوِيتُ** عن هذا الأمر، إذا التويت عنه، قال[1]:

إذا الْتَوَى بى الأَمْرُ أو لَوِيتُ

من أين آتى الأَمْرَ إذْ أُتِيتُ

واللَّوَى مقصور: داء يأخذ فى المَعِدة من طَعامٍ، وقد لَوِىَ الرَّجل يَلْوَى فهو لَوٍ لَوًى شَديدًا. **واللّواء**، ممدود: لواء الوالى. **واللّوى، مقصور**: منقطع الرَّملة. **ولؤىَ**[2]: ابن غالب. ولاوى: ابن يعقوب.

ليت: اللِّيتُ: صفحة العُنُق، والجمعُ: لِيتةٌ[3]. **ولَيتى** لغةٌ فى لَيْتَنى، وليت أداة النَّصْب، وهو التَّمنّى، وتقول: لَيْتَنى فَعَلْتُ، ولَيْتَ لى كذا.

ليث: تَلَيَّثَ الرّجلُ، إذا صار لَيْثِيَّ الهَوَى، يعنى: بنى ليث، وليّث مثلُه، قال رؤبة[4]:

دونَك مَدْحًا من أَخٍ مُلَيَّثِ

ولايَثْتُ فلانًا، إذا زاولته مزاولةَ اللَّيْثِ من الشِّدَّة والممارسة، قال العجّاج[5]:

شَكْسٌ إذا لايَثْته لَيْثِىٌّ

ليس: ليس: كلمة جُحود، قال الخليل: معناه: لا أيس، فطُرِحتِ الهمزةُ وأُلْزِقَتِ اللاّم بالياء، ودليلُه: قولُ العَرَبِ: ائتنى به من حيثُ أيس وليس، ومعناه: من حيثُ هو ولا هو. **واللّيس**: مصدر الأَلْيَس، وهو الشُّجاع الذى لا يَرُوعُه الحرب، قال[6]:

أَلْيَسُ عن حَوْبائه سَخِىُّ

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص٢٦).

(٢) من أجداد النبى ﷺ.

(٣) فى اللسان: جمع الليت: أليات وليتة.

(٤) ديوانه (ص١٧١).

(٥) ديوانه (ص٣٣٢).

(٦) العجاج، ديوانه (ص٣٣٢).

وقد لَيِس يَلْيَسُ. **والأَلْيَس**: الرّجل الثّقيل الذى لا يَبْرَحُ مكانَه، وجَمْعُه: لِيسٌ. **والأَلْيَسُ**: الضّعيفُ الرّأى.

ليط: **اللِّيطُ**: قِشْر القَصَب اللاّزق به، وقشرُ كلّ شىء كانت له صلابة ومتانة كالقناة، والقطعة منه: لِيطةٌ. وكذلك القوس العربية، تُمسح وتمرنُ كى تَصْفُوَ ويَصيرَ لها لِيطٌ، تقول: عاتكةُ اللِّيط واللِّياط، أى لازقة اللِّيط، صُلْبتُهُ. **وتَلَيَّطْتُ لِيطةً**، أى تَشَظَّيْتُها، أى اشْتَقَقْتُها، وأخذت شقّة منها. **واللِّيط**: اللَّوْنُ، هُذَلِيّة.

ليع: **لاعنى** الهمُّ والحزنُ فالْتَعْتُ التياعًا، أى أحْزَنَنى فَحزِنْت.

ليغ: **الأَلْيَغُ**: الذى يرجع لسانه إلى الياء، والأَلْثَغُ إلى الثّاء.

ليف: **اللِّيفُ**: معروفٌ، والقِطْعة: لِيفَةٌ.

ليق: **اللِّيقُ**: شىءٌ يُجْعَلُ فى دَواء الكَحْل، والقطعة منه لِيقةٌ، ولِيقةُ الدَّواةِ: ما اجتَمَعَ فى وَقْبَتِها من السَّوادِ بمائِها. **وأَلَقْتُ** الدَّواةَ إلاقةً ولِقْتُها لِقَةً، والأوّلُ أعرَفُ. وهذا الأمرُ لا يَلِبَقُ بكَ، أى لا يَزْكُو، فإذا كانَ معناه لا يَعْلَقُ بكَ قُلتَ: لا يَليقُ بكَ.

ليل: **اللّيلُ**: ضدّ النَّهار، واللَّيْلُ: ظلامٌ وسواد. والنّور والضّياء ينهر، أى يُضىء. **واللَّيْل** يليلُ إذا أظلم، فإذا أَفْرَدْتَ أحدهما من الآخر قلت: ليلة ويوم وتصغير ليلة: لُيَيْلِية، أخرجوا الياء الآخرة من مُخْرجها فى الليالى، إنّما كان أصل تأسيس بنائها: ليلاة فقُصِرت. وتقول: ليلةٌ ليلاء، أى شديدة الظّلمة، قال الكميت:

.............ولَيْلهم الأَلْيَل

وهذا فى اضطرار الشِّعْر أمّا فى الكلام فليلاء. وتقول العرب: وقع القومُ فى لَوْلاةٍ شديدةٍ، وذلك إذا تَلاوَمُوا فقالوا: لولا ولولا.

لين: يُقالُ فى فعل الشَّىء اللَّيِّن: لأنَ يَلينُ لِينًا ولَيانًا. وشىء لَيِّنٌ، ولَيْنٌ، مخفّف، مثل: هَيْنٌ.

* * *

باب الميم

ما: ما: حرفٌ يكونُ جحدًا كقولـه تعـالى: ﴿**ما فعلوه إلاّ قليلٌ منهم**﴾ [النسـاء: ٦٦]. ويكون جزمًا كقوله تعالى: ﴿**ما يَفْتَحِ الله للنّاس من رحمةٍ فلا مُمْسـكَ لها وما يُمْسِكْ فلا مُرْسلَ له**﴾ [فاطر: ٢]. ويكـون صلـةً كقولـه تعـالى: ﴿**فَبمـا نقضهـم ميثاقَهم**﴾ [النساء: ١٥٥]، أى بنقضهم ميثاقهم. ويكون اسمًا يجرى فى غَيْرِ الآدَميّينَ.

مأج: والمأْجُ: الماءُ المِلْحُ، يقالُ: مَؤُج الماءُ يَمْؤُج مُؤُوجةً فهـو مـأج. **والمـأْج**: الأَحْمَـقُ المُضْطَرِب الخلق، كأنّ فيه ضَوًى. **والمُؤُوجُ**: مُؤُوجُ الداغِصة، ومُؤُوج السِّلْعة. تَمَوُّرٌ بـين الجِلْد والعظم.

مأد: المَأْدُ من النَّباتِ: ما قد ارتَوى، وقد مَأَدَ يَمْأَدُ مَأْدًا. **وأمْأَدَه** الرِّيُّ والرَّبيع: جـرَى فيه الماء أيّامَ الرَّبيع. **وجاريةٌ مَأْدةُ** الشـباب، وتُسَـمّى يَمْؤُود ويَمْـؤُودة إذا كـانت تـارَّةً. **والمَأْدُ**: النَّزُّ الذى يظهَرُ فى الأرض قبل أن ينبَعَ، شاميّة.

مأر: المِئْرة: العداوة، وجَمْعُها: المِئَر. ماءَرْتُ بين القَوْم مُماءَرةً، أى عـادَيْتُ. **وامْتَـأَرَ** فلان على فلان، أى احْتَقَدَ.

مأس: مأسْتُ بينهم إذا أَرَّشْتُ. ورجل مأْسٌ: لا يَلتفـت إلى مَوْعظـة. **والمأس**: الحدّ قال:

أمـا تـرى رأسـيَ أَزْرَى بـه ... مـأس زمانِ انتكـاثٍ مَـؤُوسْ

والماس: الجَوْهر يُقْطَعُ به الصّخرة.

مأش: مَأَشَ المَطرُ الأَرْضَ إذا سحاها، قال:

وقُلْـتُ يَـوْمَ المَطَـرِ المَئِـشِ
أقـاتـلى حُبُّـكِ أم مُعيشِى

مأق: المَأْقُ، مهموز: هو ما يعترى الصَّبيَّ بعد البُكاء. **وامتأَقَ** إليه: وهو شبه التّبـاكى

إليه لطول غيبته. وقالت [أمّ تأبّطَ شرّا تُؤَبِّنُهُ](١): ما أَنَمْتُهُ على مَأْقةٍ. وفى المثل: أنا تَئِق، وأخى مَئِق فكيف نَتَّفِق!؟. والمُؤْقُ من الأرض، والجميع الأَمْآق، النّواحى الغامضةُ من أطرافها، قال:

تُفْضى إلى نازحة الأَمْآق

مأن: **المؤونة**: فعولة من مانهم يَمُونُهم، أى يتكلّف مَؤُونتهم. **والمائنةُ**: اسم ما يُمَوَّن، أى يُتكلّف من المؤونة. **ومَأْنةُ** الصَّدْر: لَحْمةٌ سَمينةٌ فى أَسْفل الصَّدْر كأنّها لَحْمةٌ فَضْلٌ، وكذلك مَأْنةُ الطِّفْطِفة.

مأى: **المَأَى**: النَّميمةُ، مَأَيْتُ بينهم، لا يكون إلاّ بالشّرّ، فإذا ضربت بَعْضَهم ببعض فقد مَأَيْتَ بهم، قال:

ومَأى بينهم أَخُو نكراتٍ ... لم يزلْ ذا نميمةٍ مَئّاء(٢)

وقال العجّاج(٣):

ويعتلون مَنْ مَأَى فى الدَّحْسِ

وامرأة مئّاءةٌ: نّمامةٌ على وزن فعّالة. ومستقبله: يمأى. **والمِئَةُ**: حُذِفَ من آخرها واوٌ. وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أواوٌ هو أمياء. والجميع: المِئُون، والمئين على تقدير «المسلمون» و«المسلمين». ومنهم من يجعل النّون خَلَفًا فى الجماعة من الحرف المحذوف. ويكون الإعراب فى المئين على النّون. تقول: مئينٌ كما ترى، وقبضت مئينًا. وقيل: المحذوف من المائة ياءٌ، وأصلها: مِئْية مثل: مِعْية، وهو مثل قول الشاعر:

أَدْنَى عطيّته إيّاىَ مِئيات

ولولا ذلك لقال: مِئوات، والدليل على أنّه ياء: أنّك تقول: مأيتُ القوم بنفسى، أى أَتْمَمْتهم مائة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

متت: **المَتُّ** كالمَدِّ، إلاّ أنّ المَتَّ يُوصَل بقَرابةٍ ودالةٍ يُمَتُّ بها، [وأنشدَ فقال:

---

(١) من التهذيب (٩/٣٦٥). والرّواية فى التهذيب: ما أَبَتُّهُ مَئِقًا أى: باكيًا.

(٢) البيت فى التهذيب (١٥/ ٦١٨) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص٤٨٢).

إنْ كنتَ فى بَكرٍ تَمُتُّ خُؤولةً فأنا المقابَلُ فى ذُرَى الأَعمامِ[١]

ومَتّى اسمُ والدِ يُونُسَ، عليه السلام، بوزن فَعْلَى، وذلك أنّهم لَمّا لم يكنْ فى كلامهم فى آخر الاسم بعد فتحةٍ على بناء «مَتّى» حَمَلوا الياءَ على الفتحة التى قبلها فجعَلوها ألفًا [كما يقولون: من غَنَّيْت غَنَّى، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى، وهى بلغة السريانية مَتّى][٢].

متح: **المَتْحُ**: جَذْبُكَ الرِّشاء تَمُدُّ بيَدٍ وتأخُذُ بيَدٍ على رأس البئر. **والإبِل تَمْتَح** فى سَيْرها، أى تُراوِح بأيديها وتَتَمَتَّح، قال:

ماتِح سَجْلٍ مِدْفَقٍ غَروفِ

وقال ذو الرُّمّة:

لأَيْدى المَهارَى خَلْفَها مُتَمَتَّحُ[٣]

وفَرَسٌ مَتّاحٌ، أى مَدّاد. وبينهم وبيننا كذا فَرْسخًا مَتْحًا أى مَدًّا.

متر: **المَتْرُ**: السَّلْحُ إذا رُمِيَ به. والنّارُ إذا قُدِحَت رأيتَها تَتَماتَرُ، أى تَتَساقطُ.

متس: **المَتْسُ** لغةٌ فى المَطْس والمَطْسُ: الفِعْلُ بالجِعْسِ.

متع[٤]: **متع** النَّهارُ متوعًا. وذلك قبل الزّوال. **ومتع** الضّحى: إذا بلغ غايته عند الضحى الأكبر. قال:

وأدركْنا بها حَكَمَ بنَ عمرو وقد مَتَعَ النَّهارُ بنا فزالا

والمتاعُ: ما يستمتع به الإنسانُ فى حوائجه من أمتعة البيت ونحوه من كلّ شىء. والدنيا متاعُ الغرور، وكلّ شىء تمتعت به فهو متاع، تقول: إنّما العيشُ متاعُ أيّام ثم

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

(٢) كذا فى «التهذيب».

(٣) التهذيب (٤٥٢/٤)، واللسان (متح)، وفى الديوان (ص٩٠)، وصدره:

تراها وقد كلفتها كل شقة

وهو فى المحكم (٢١٠/٣) منسوبًا إلى ذى الرمة.

(٤) فى المحكم (٤٦/٢)، «متع النبيذ يمتع متوعًا: اشتدت حمرته، ومتع الحبل: اشتد، ومتَعَ الرجل ومتُع: جاد وظرف».

يزول أى بقاء أيام. **ومتّعك** اللّه به وأَمْتَعَكَ واحدٌ، أى أبقاك لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكل من متّعته شيئًا فهو له متاعٌ ينتفع به. **ومُتعةُ** المرأةِ المطلّقةِ إذا طلّقها زوجُها، متّعها مُتعةً يعطيها شيئًا، وليس ذلك بواجب، ولكنّه سُنّة. قال الأعشى(١) يصف صيّادًا:

حتى إذا ذرَّ قرنُ الشمسِ صبَّحها … من آل نبهانَ يبغى أهلَه مُتَعا

أى يبغيهم صيدًا يتمتعون به، ومنهم من يكسر فى هذا خاصّة، فيقول: المِتعة. **والمُتعةُ** فى الحجّ: أن تضمَّ عُمْرَةً إلى الحجّ فذلك التّمتع. ويلزمُ لذلك دمٌ لا يجزيه غيره.

متك: المُتْكُ: أَنْفُ الذُّباب. **والمُتْكُ**: الوَتَرَةُ أمامَ الإحليل، وعِرْقُ بَظْر المرأة، يُقال [فى السّبّ](٢): يا ابنَ المَتْكاء، أى عظيمة ذلك. **والمُتْكَةُ**: أُتْرُجَّةٌ واحدةٌ، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**واعتدتْ لهنَّ مُتْكًا**﴾ [يوسف: ٣١](٣)، بلا همز، ومنهم من قرأ: ﴿**مُتَّكأً**﴾ أراد المرافق.

متن: المَتْنُ والمَتْنَةُ لغتان، يُذكَّر ويُؤنَّث، وهما مَتْنَتان لَحْمتان مَعصوبتان بينهما صُلْبُ الظَّهْر مَعْلُوَّتان بعَقَبٍ، والجميع المُتُونُ. **ومَتَنْتُه**: ضَرَبتُ مَتْنَه بالسِّياط. **والمتينُ**: القويُّ من كلِّ شيء، ومَتُنَ مَتانةً. **والمَتْنُ** فى الأرض: ما ارتَفَعَ وصَلُبَ، وجمعه مِتان. **ومَتْنُ** كلِّ شيء: ما ظَهَرَ منه، ومَتْن القِدْرِ والمَزادةِ: وَجْهُها البارز. **والمَتْنُ**: مَتْنُ السَّيف. **والمُماتَنةُ**: المُباعَدة فى الغاية، وسارَ سَيْرًا مُماتِنًا، أى بعيدًا. **والمَتْنُ**: أنْ يُشَقَّقَ صَفَنُ الدّابّة فيُسْتَخْرَجُ أُنْثَياه بعُروقِهما، ومَتَنْتُه مَتْنًا، فالدابَّة مَمْتُونٌ.

مته: المَتْهُ والتَّمتُّهُ: الأخذُ فى البَطالة والغَواية. قال رؤبة(٤):

بالحقِّ والباطلِ والتَّمَتُّهِ
أيّامَ تُعطينى المُنَى ما أَشْتَهِى

---

(١) فى الديوان (ص١٠٥) والرواية فيه:

ذؤال بنهان يبغى صحبه المتعا

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/١٧٥) عن العين.

(٣) قراءة مجاهد وسعيد بن جبير. وانظر: القرطبى (٩/١٧٨)، والقراءة هى: متكأ، بالتشديد.

(٤) ديوانه (١٦٥).

مثث: المَثُّ: مَسْحُكَ أصابعَكَ بِمنديلٍ أو حشيشٍ أو نحوِهِ من دَسَمٍ، قال:

نَمُثُّ بأطرافِ الجيادِ أكُفَّنا[١]

ونَمُشُّ مثلُه. وتقولُ للرجل الأكولِ الضَّخْمِ البَطْنِ: إنّه لَيَمُثّ كأنّهُ زِقٌّ، وكأنّـهُ يخرُج منه الدَّسَمُ من سِمَنِه.

مثل: المَثَلُ: الشيءُ يُضْرَبُ للشيءِ فيُجْعَل مِثْلَه. **والمَثَلُ**: الحديث نفسُه. وأكثرُ ما جاءَ في القرآن نحوُ قوله، جَلَّ وعزَّ: ﴿**مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ**﴾ [الرعد: ٣٧] فيها أنهار، فمَثَلُها هو الخَبَرُ عنها. وكذلك قوله تعالى: ﴿**ضُرِبَ مَثَلٌ فاستمِعوا لـه**﴾ [الحج: ٧٣]، ثمّ أخبرَ: أنَّ الذين تَدعُونَ من دونِ اللهِ، فصارَ خَبَرُه عن ذلك مَثَلاً، ولم تكن هذه الكلماتُ ونحوُها مَثَلاً ضُرِبَ لشيءٍ آخر كقوله تعالى: ﴿**كَمَثَلِ الحِمارِ يَحمِلُ**﴾ [الجمعة: ٥]، ﴿**كَمَثَلِ الكَلْبِ**﴾ [الأعراف: ١٧٦].

والمِثْلُ: شِبْهُ الشيءِ في المِثال والقَدْرِ ونحوِه حتى في المعنـى. ويقـال: مـا لهـذا مَثيـلٌ. **والمِثالُ**: ما جُعِلَ مقدارًا لغيره، وجمعُـه مُثُـل، وثلاثـة أمثلـةٍ. **والمُثُول**: الانتِصـابُ قائمًا، والفعل: مَثَلَ يَمْثُلُ، قال لبيد:

ثـم أَصْدَرْناهُمـا فـي وارِدٍ صـادِرٍ وَهْـمٍ صُـواهُ قـد مَثَلْ[٢]

والتَّمثيل: تصويرُ الشيءِ كأنَّه تنظُر إليه. **والتِّمثال**: اسْمٌ للشيءِ المُمَثَّل المُصَوَّر على خِلْقةِ غيره، كَسَرْتَ التاءَ حيث جَعَلت اسمًا بمنزلةِ التِّجفافِ وشِبْهِهِ، ولو أرَدْتَ مصدرًا لفَتَحتَ، وجاءتْ «تِفعالٌ» في حروف قليلةٍ نحو تِمراد وتِلقاء، وإنّما صـارَ «تِلقـاءُ» اسمًا لأنّه صار في حال «لدُن»، وفي حال «حِيال»، وما كـانَ مصـدرًا فالتّـاء مفتوحـةٌ يُجرَى مَجرَى المصدر في كلام العرب، لا يُجْمَع ولا يُصَغَّرُ، وهذا أمثَلُ من ذلك، أي أفضَلُ.

مجج : المُجُّ: حَبٌّ كالعَدَس. قال الضرير: هو الماشُ. **والمُجـاجُ**: مـا تَمُـجُّ، والشَّـرابُ مُجاجُ العِنَبِ. **ومُجاجُ** الجَرادِ ما يَسيلُ من أفواهِها، قال:

---

(١) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعاته وكذلك في «اللسان» وعجزه: «إذا نحن قمنا عن شواء مضهب» وقد روى في «اللسان» (مشش).

(٢) البيت في «التهذيب» وروايته: ضواه كالمثل. وانظر الديوان (ص١١٥).

ومـاءٍ قـديـم الـعـهـدِ أجنٍ كأنَّه مُجاجُ الدَّبا لاقَى بهاجِرةٍ دَبَا[١]

أى يَنْبَثِقُ بعضُه على بعض. **والماجُّ**: الأحمقُ، الكثيرُ ماء القلب[٢]. **والمَجْمَجَةُ**: تخليطُ الكتُب وإفسادُها بالقَلَم. **وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ** (إذا كان يَرْتَجُّ من النَّعْمة)[٣]، قال:

وكَـفَلاً رَيّـان قـد تَمَجْمَجَا[٤]

وقال آخر:

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ

وهى التى تَخْرُجُ النَّدَى كما تُخرجُه من خَوفك. **ومُتَمَجْمِجٌ ومُترَجْرِجٌ** واحدٌ. **والمِجَماجُ**: الكثير اللَّحْم، والبَجْباجُ مثلُه. **وأَمَجَّ** الفَرَسُ إذا بَدَا فى العَدْو قبل أن يضطرمَ. **والمَجُّ** مجُّ الرِّيق، واسمُهُ المُجاجُ، وهو أن يخرُجَ رِيقَه على طَرَفِ الشَّفَةِ فَيَمُجُّه مَجًّا.

مجح: **التمَجُّح**[٥]: الإعجابُ بالشىء.

مجد: **المَجْدُ**: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد مَجَدَ الرجُلُ، ومَجُدَ: لغتان، وأمْجَدَه كَرَمُ فَعالِه. قال زائدة: أَحْسَبَنا وأمْجَدَنا واللَّه المجيد. **وتَمَجَّد** (بفَعاله)، ومَجَّدَه خُلُقُه تمجيدًا أى تعظيمًا. **ومَجَدَتِ** الإبلُ مُجُودًا إذا نالَتْ من الكَلأ قريبًا من الشِّبَعِ وعُرِفَ ذلك فى أجسامِها، وأمْجَدَ القومُ إبلَهُم، وذلك فى أوَّلِ الرَّبيعِ أى أَحْسَنُوا رَعْيَها وإسْمانَها.

مجر: **المَجْرُ**: الدُّهْمُ، وهم قَومٌ فى حَرْبٍ عليهم السِّلاحُ، قال:

جئنا بدَهْمٍ يَدْحَرُ الدُّهومـا مَجْرٍ كأنَّ فَوْقَه النُّجوما

وقيلَ للجَيْش الضَّخْم: مَجْرٌ. **وشاةٌ مَجَارٌ**: إذا حَمَلَتْ فقلَّما تَسْلَمُ أنْ يَعْظُمَ بَطْنُها فتُهْزَلَ فترمِيَ به. **وأَمْجَرَتْ** فهى مُمْجِرٌ. **والمَجْرُ**: بَيْعُ المَضامين والمَلاقيحِ، والفِعْلُ منه

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته:

ومـاء قـديـم عـهـده وكـأنّـه ....

غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و «اللسان» ففيهما: الماجّ الاحمق الذى يسيل لعابه.

(٣) ما بين القوسين، زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث وهو أصل «العين».

(٤) قائله العجاج والبيت فى ديوانه (٢/٨).

(٥) فى «التهذيب»: قال غير واحد: التمجُّح والتبَجُّح البذخُ والفخر.

المُـاجَرةُ. **والمِجارُ**: العِقالُ. ويقال: أَمْجَرْتُ فى البَيْع إمْجارًا، والمَلاقيحُ: الحَوامِلُ، والمضامينُ: ما فى الأصلابِ، والواحِدُ ملْقُوحٌ ومَضْمُونٌ.

مجس: المَجْسُ يُشْتَقُّ من المجُوس، ومَجَّسُوا أولادَهم، وتَمَجَّسَ القومُ. **وفى الحديث**: «كُلُّ مَولُودٍ يُولَدُ على الفِطْرة حتى يكونَ أَبَواهُ يُمَجِّسانِه أو يُنَصِّرانه أو يُهَوِّدانِه»[١].

مجع: مَجَعَ الرّجل مَجْعا، وتمجَّعَ تَمَجُّعا إذا أكل التّمر باللّبن. **والمُجَاعة**: فُضالةُ ما يُمْجَع. والاسم: المَجيع. قال[٢]:

إنّ فى دارنا ثلاثَ حُبالى فودِدْنا لو قد وضعْنَ جميعا
جارتى ثم هرّتى ثم شاتى فإذا ما وضعْنَ كُنَّ ربيعا
جارتى للخبيصِ والهرُّ للفأ رِ وشاتى إذا اشتهيتُ مَجيعا

ورجلٌ مجّاعة، أى كثير التّمجّع، مثل: علاّمة ونسَّابة. وقال الخليل: يُدخلون هذه الهاءات فى نعوت الرجال للتوكيد.

مجل: مَجلَتْ يَدُه فهى مَجلَةٌ، وأَمْجَلَها العَمَلُ إذا مَرَنَتْ وصَلُبَتْ. وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيب الدابَّةَ فى حافرِها فَيشْتَدُّ ويَصْلُبُ[٣]، قال رؤبة:

رَهْصا ماجِلا[٤]

والمَجْلُ: غُدرانُ الماء والبِرَكُ. **والمَجَلَّةُ**: الصَّحيفة يُكْتَبُ فيها، قال النابغة:

مَجَلَّتهُم ذاتُ الإلهِ ودِينُهُم قويمٌ فما يَرْجُونَ خَيْرُ العَواقِبِ[٥]

مجن: الماجنُ والماجنَةُ معروفان، والجميع مُجّانٌ ومجَنَة، ومن النِّساءِ مَواجنُ. **والمَجانَةُ**: ألاّ يُبالى ما صَنَعَ وما قيلَ له، والفِعْلُ: مَجَنَ يَمْجُنُ مُجُونًا. **والمَجّانُ**: عَطِيَّةٌ بلا مِنَّةٍ ولا

---

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح٤٥٥٩).
(٢) اللسان (مجع) (أ لو) (إذا أشتيدا)، وورد البيت الثالث وحده فى التهذيب (مجع).
(٣) علق الأزهرى فقال: قلت: والقول فى «مجلت يده» ما قال أبو زيد ونحو ذلك. قال أبو زيد: مجَلت يده ومَجلت، لغتان إذا كان بين الجلد واللحم ماء.
(٤) تتمة الرجز: أو ذقن بالأخفاف رهصًا ماجلا كما فى «التهذيب» والديوان (ص١٢١).
(٥) البيت فى «اللسان» (جلل)، وروايته: غير العواقب. الديوان.

ثَمَن. **والمِجَنُّ**: التُّرْسُ، قال الأعشَى:

فـثابَـرَ بـالـرُّمْـحِ حتـى نَحَـــاه فـى كَفَـلٍ كسَراةِ المِجَـنّ[١]

مجنق: جنّقـوا المجـانيق، ويقـال: مَجْنقـوا. **والمَنْجَنُـوقُ** لغـةٌ فـى المَنجنيـق، وجمعـه: منجنوقات، قال[٢]:

بالمَنْجنوقـــاتِ وبالأمائـــم

والتّأنيثُ فيه أَحْسَنُ. **والمنجنيق** ليس من مَحْض العربيّة، ويقـال: إنّهـا بـوزن فَنْعليـل، الميم فيها، من قولك: منجقـت مَنجنيقًـا، وقـال بعضُهـم: هـى علـى وزن مَنْفعيـل، الميـم والنّون زائدتان من قولك: جنّقت.

محج: **المَحْجُ**: مَسْحُ شيءٍ عن شَـيءٍ. **والرِّيـحُ تَمْحَـجُ** الأرضَ، أى تَذْهَـبُ بـالتُّراب حتّى يتناولَ من أَدَمة الأرض تُرابَها، قال العَجّاج:

ومَحْجُ أرواحٍ يُبارين الـــصَّبا[٣]

ويُرْوَى: وسَحْجُ أرواحٍ[٤].

محح: المَحُّ: الثَوبُ البالى. والمَحّاحُ: الذى يَرَى الناسَ بـلا فِعـلٍ مـن الرجـال. **والمُـحُّ**: صُفرة البَيْض، قال[٥]:

كانَتْ قُرَيشٌ بَيْضـةً فـتَفَـلَّقَـتْ فالمُحُّ خـالِصُه لعَبْـــدِ مَنـــافِ

وأَمَحَّ الثَوْبُ يُمِحُّ: إذا خَلُقَ، ولو استعمل فى أَثَر الدارِ إذا عَفَّتْ كان جائزًا، قال:

ألا يا قَتْلَ قد خَلُـقَ الجَـــديــدُ وحُبُّكِ ما يُمِـحُّ ومــا يَـــبيدُ

محر: المَحارة: دابّة فى الصَّدَفَيْن. **والمحَارة**: باطن الأُذُن[٦]. **والمحَـارة**: مـا يُوجَـرُ بـه

---

(١) كذا فى «الديوان» (الصبح المنير).

(٢) اللسان (أمم)، والتاج (جنق)، غير منسوب، وقبله: يوم جلّينا عن الأهاتم.

(٣) وبعده: أغشين معروف الديار التيربا. المحكم (٣/٦٨).

(٤) ورد فى «اللسان» وملحقات الديوان (ص٧٣)، وليس فيه هذه الرواية.

(٥) البيت فى «اللسان» لعبد الله بن الزبعرى.

(٦) وزاد صاحب «التهذيب» فيما نسب إلى الليث قوله: «وربما قالوا: لها محارة بالدابّة والصدفين»، وهو غامض استغربه محققو «اللسان» فى حاشيتهم.

الصَّبِىُّ ويُلَدُّ، ورُبَّما سُقِىَ فيها باللَّبن لعِلّة[١].

محز: **المَحْزُ**: النِّكاح، تقول: مَحَزَها، قال جرير:

مَحَزَ الفرزدقُ أُمَّه من شاعـــرِ[٢]

محش: **المَحْشُ**: تناولٌ من لَهَبٍ يُحرِق الجلدَ ويُبدى العظمَ، يقال مَحَشَتْه النارُ مَحْشًا.

محص: **المَحْصُ**: خُلُوصُ الشىء، **مَحَصْتُه مَحْصًا**: خَلَّصْتُه من كلِّ عَيْب[٣]، قال:

يَعتـــادُ كـــلَّ طِمِـــرَّةٍ مَـــمْحُوصةٍ ومُـــقَـــلَّـــص

والمَحْص: العَدْوُ، يقال: خَرَجَ يَمْحَص كأنَّه ظَبْىٌ. **والتَّمحيصُ**: التَّطهيرُ من الذُّنُوب.

محض: **المَحْضُ**: اللَّبَنُ الخالصُ بلا رَغوة. وكلُّ شىء خَلَصَ حتّى لا يشُوبُه شَىءٌ فهو مَحْضٌ. **ورجلٌ مَمحُوض** الضَّريبة، أى مُخَلَّص. **وفِضَّةٌ مَحْضَة**: لا شَوبَ فيها، فإذا قلت هذه الفضةُ محضًا جَعَلْتَ المحض نصبًا اعِتمادًا على المصدر، أى قصدًا له. ورجل عَرَبىٌّ مَحْضٌ، وامرأةٌ مَحْضة ومَحْضٌ.

محط: **مَحَّطْتَ** الوَتَرَ: أمرَرْتَ الأصابعَ عليه لتُصلِحَه، وكذلك تُمَحِّطُ العَقَبَ فَتُخَلِّصُه، والبازى يُمُحِّطُ ريشه: يُذهبه، وتقول: امتَحَطَ البازى.

محق: **مَحَقَهُ** اللّهُ فانمَحَقَ وامتَحَقَ، أى ذَهَبَ خيرُه وبَرَكَتُه ونَقَصَ، قال الشاعر:

يَـــزدادُ حتّى إذا مـــا تَمَّ أعقبَه كَرُّ الجَديدَيْن نَقْصًا ثمّ يَنْمَحِقُ[٤]

والمُحاقُ: آخِرُ الشَّهْرِ إذا انمَحَقَ الهِلالُ فلم يُرَ، قال[٥]:

بلالُ يا ابنَ الأَنْجُمِ الأَطـــلاقِ لَسْنَ بنَحْســاتٍ ولا مِحـــاقِ

---

(١) (ط) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

(٢) البيت فى ديوان جرير (ص٣٠٧) وصدره: كان الفرزدق شاعرًا فخصيتُه.

(٣) وفى التنزيل ﴿وليُمَحّص ما فى قلوبكم﴾ آل عمران (١٥٤).

(٤) التهذيب (٨٢/٤)، واللسان (محق) غير منسوب فيهما.

(٥) رؤبة ديوانه (١١٦)، والرواية فيه: أمحاق.

ويُرْوَى: ولا أَمحاقِ(١).

محك: **المَحْكُ**: التَّمادى فى اللَّجاجة عند المُساوَمة والغَضَب ونَحْوه. وتماحَكَ البَيِّعان.

محل: **أرض مَحْل وأرضٌ مَحُولٌ**(٢)، وأَرْضٌ مُحُول على فُعُول(٣) ونَعْتُها بالجَمْع يُحمَلُ على المواضِع كما قال: ثَوْبٌ مِزَقٌ، وجمع المَحْل أمحال ومُحُولٌ. [قال:

لا يَبْرَمُون إذا ما الأفقُ جَلَّله صِرُّ الشتاء من الأمحال كالأَدَم] (٤)

وأمْحَلَتِ الأرض فهى مُمْحِلٌ، وزمان ماحلٌ، قال النابغة:

يُمْرِعُ منه الزَّمَنُ الماحِلُ(٥)

والمَحْلُ: انقِطاعُ المطَر ويُبْسُ الأرض من الشَّجَر والكَلأ. **والمِحالُ**: من المَكِيدة ورَوْم ذلك بالحِيَل، ومنه قولهم: تَمَحَّلْتُ الدَّراهمَ، أى طَلَبْتُها من حيث لا يُعرَف لها أصل. **ومَحَلَ** فلانٌ بفُلان إذا كادَه بسِعايةٍ إلى السلطان. وقوله تعالى: ﴿**شديد المِحال**﴾ [الرعد: ١٣]، أى الكيد. **وفى الحديث**: «القرآن ماحِلٌ مُصدَّق»(٦): يَمْحَل بصاحبه إذا ضَيَّعَه. **ولَبَنٌ مُمَحَّلٌ** مَحَلُوه، أى حَقَنُوه ثم لم يَدْعُوه يأخُذُ الطَّعْمَ حتى شَرِبوهُ، قال أبو النجم:

إلاّ من القارص والمُمَحَّلِ(٧)

---

(١) فى «التهذيب»: والحُمَيقاء الجُدَرِىُّ الذى يُصيب الصبيان. وفى «اللسان»: الحُماق والحميقاء: الجُدَرِىّ.

(٢) فى المحكم (٣/٢٨٤): «أرضٌ محلةٌ ومَحْلٌ ومَحول». ضبطها محقق «التهذيب» (٥/٩٥) بفتح فسكون فضم وهو خطأ.

(٣) جاء فى الصِّحاح: «وأرضٌ محلٌ، وأرضٌ مُحُولٌ» كما قالوا: بلدٌ سَبْسَبٌ وبلدٌ سباسب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث. والبيت فى التّهذيب (٥/٩٥) وفى اللسان (محل) غير منسوب.

(٥) التهذيب، وصدره: والقائلُ القول الذى مثلُهُ. وروايته فى الديوان (ط. دمشق) (ص١٢٦): يُنبت منه الزمن الماحلُ.

(٦) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٢٦٨) عن ابن مسعود من قوله.

(٧) التهذيب (٥/٩٧) غير منسوب، وفى اللسان (محل) لأبى النّجم.

والمَحالُ: فَقارُ الظَّهْر، والواحدةُ مَحالةٌ. **والمَحالةُ**: التى يُسْتَقَى عليها، يقال: سُمِّيَتْ بفَقارة البعير على فَعالة، ويقال: بل على مَفْعَلة لتَحوُّلها فى دَوَرانها. وقولهم: لا مَحالةَ، أى لابُدَّ، على مَفْعَلة، الميم زائدة، والمعنى: لا حيلَة. **والمُتَماحِل**: الطَّويل.

محن: **المِحْنَةُ**: معنى الكلام الذى يُمْتَحَنُ به، فيُعْرَف بكلامه ضمير قلبه. وامتَحَنْتُه وامتَحَنْتُ الكلمةَ أى نَظَرْتُ إلى ما يَصيرُ صَيْرُها[1]. وفى صفة الحَرُوريّة: لهم محنةٌ من أَخطَأَها قَتَلَتْه، ومن أصابَها أَضَلَّتْه.

محا (محو): **المَحْوُ** لكلّ شيءٍ يذهب أثره. تقول: أنا أمحوه وأمحاه. وطيّئ تقول: مَحَيْته مَحْيًا ومَحْوًا الشّيء يَمَّحِي امّحاء. وكذلك امتحى إذا ذهب أثره، الأجودُ امَّحَى، والأصل فيه: انْمَحَى. وأمّا امتَحَى فلغةٌ رَدِيئةٌ.

مخج: **مَخَجْتُ** الدّلو أَمْخَجُها مَخْجًا: خَضَضْتُها.

مخخ: **المُخُّ**: نِقْيُ العَظْم، وجَمْعُه: مِخَخَةٌ، فإذا قلتَ: مُخَّةٌ، فَجَمْعُها: مُخٌّ. وتَمَخَّخْتُ العَظْمَ تَمصَّصْته. وقد يجيءُ المخّ فى الشعر، ويُرادُ به شَحْم العَيْن. يقال: آخر مُخٍّ يَبْقَى فى الجسد: مُخُّ العَيْن، ومُخُّ السُّلامَى. قال[2]:

لا يشتكين عملاً ما أَبْقَيْنْ
ما دام مُخٌّ فى سُلامَى أو عَيْنْ

وامْتَخَخْتُ العَظْمَ: انْتَزَعْتُ مُخَّهُ. **وأَمَخَّ** العَظْمُ، وأَمَخَّتِ الشّاة، إذا اكتنزت سِمَنًا.

مخر: **مَخَرْتُ** السَّفينةَ مَخْرًا ومُخُورًا، فهى ماخِرةٌ، وهُنَّ مواخِرُ إذا استَقْبَلْتَ بها الرِّيحَ. وفى بعض التفسير ﴿**مواخر**﴾[3]، مقبلةٌ ومُدبرةٌ بريحٍ واحدةٍ. **والفَرَسُ يَسْتَمخِرُ** الريحَ ويَمْتَخِرها ليكون أرْوَحَ له، أى يَسْتَقبِلُها. **وفى الحديث**: «استَمْخِروا الريحَ وأَعِدُّوا النَّبْل»[4]، يعنى فى الاستِنْجاء واجعلوا القِبْلة عن اليمين أو عن الشّمال. **ومَخَرْتُ** الأرضَ

---

(١) فى التهذيب: صيّورها.

(٢) القانى منهما فى التهذيب (١٨/٧)، واللسان (مخخ) غير منسوب أيضًا.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وترى الفُلكَ فيه مَواخر﴾ سورة فاطر الآية (١٢).

(٤) ورد فى التهذيب واللسان قوله ﷺ: «إذا أراد أحدكم البول فليتمخَّرِ الريح»، وقوله أيضًا: «إذا أتيتم الغائط فاستَمخِروا الريح»، وانظر «النهاية» (٣٠٥/٤).

مَخْرًا فهى مَمْخُورةٌ، أى أرسَلْتُ فيها الماء فى الصَّيْف لِيُطَيِّبَها. **ومُخِرَتِ** الأرضُ مَخُورة، أىْ طابَتْ من ذلك الماء. **وامتَخَرْت** القَوْمَ: انتَقَيْتُ خِيارَهم ونُخْبَتَهم. قال العجاج:

من نُخْبَةِ القومِ الذى كان امتَخَرْ[١]

أى اختارَ. **وبناتُ مَخْرٍ وبناتُ بَخْرٍ**: سَحاباتٌ تَنْشَأُ بالبادية من قِبَل البَحْر، بيضٌ، بعضُها أكبَرُ من بعضٍ، والقِطعةُ بنتُ مَخرٍ، بالميم أكثَرُ. **والماخُورُ**: مجلِسُ الرِّيبةِ ومُجْتَمَعُه، وربَّما قيل للرجُلِ: ماخُورٌ، قال زيادُ بنُ أبيه حينَ قَدِمَ البصرةَ عاملاً بها: «ما هذه المَواخيرُ المنصُوبة؟ الشَّرابُ عليها حَرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وإحراقًا. **وجَمَلٌ يَمْخُورُ** العُنُق، أى طويل. قال:

فـى شَعْشَعانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ[٢]

أى كأنَّه يعُومُ فى الماء.

مخض: **المَخِيضُ**: ما قد أُخِذَ زُبْده، **والمَخْضُ**: تحريكُكَ المِخْضَ، وهو الّذى فيه اللّبَن، ويُسْتَعْمَلُ المَخْضُ فى أشياءَ كثيرة، نحو البعيرُ يَمْخَضُ شِقْشِقَته. قال رؤبة[٣]:

يَجْمَعْـنَ زأرًا وهديـرًا مَخْضـا

والسَّحابُ يَتَمَخَّضُ بمائه، **والدَّهْر يتمخّض** بفِتَنِه، **والتَّمخُّضُ**: التَّحرُّك. **والإمْخاضُ**: ما اجْتَمَعَ من الألْبانِ حتّى صارَ وِقْرَ بَعير، ويُجْمَعُ على الأماخِيض، وبهذا المعنى يقال: إحلابٌ من لَبنٍ، وأحاليب. وكلّ حامل ضَرَبَها الطَّلْقُ فهى ماخِض، **والمَخاضُ**: اسمٌ يجمع النّوق الحَوامل، وهنّ شُوَّلٌ مادام الفَحْلُ فيها، فإذا نُتِجَ بعضها وانتظر بعضُها فهنَّ عِشار، فإذا نُتِجَتْ فهنّ لِقاحٌ حتى قَعَدْنَ شُوَّلا. **وابن المخاض**: الذى حملت أمّه. **والمُسْتَمْخِضُ** من اللّبن: البطىء الرَّوْب. وإذا راب ثمّ مَخَضْتَهُ فعاد مَخْضا

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان.

(٢) الرجز للعجاج كما فى الديوان (ص ٢٢٧)، وقد ورد فى التهذيب واللسان منسوبًا أيضًا.
قال أهل اللغة: الأعراف فى الخمر التأنيث، وقد تذكّر. انظر اللسان.
عجز بيت تمامه فى التهذيب واللسان والمقاييس (٢/٢١٥) وهو غير منسوب، وصدره:
لَذٌّ أصابت حُميّاها مقاتِلَهُ

(٣) ديوانه (٨٠).

فهو المُسْتَمْخِضُ، وذلك أَطْيَبُ الأَلْبان. ويُقال: إذا ارتكض الولد فى بطن الناقة، قيل لها: مُلْمِع، ثمَّ يُقال لها: خَلِفَة، والاثنتان: خَلِفتان، والثّلاثُ: خَلِفات، فإذا جَمَعْتَ الخَلِفات قلت لهنّ: مَخاض، فكنّ مخاضًا إلى مَطْلَع سهيل، فهنّ مُتليات.

مخط: **امتَخَطَ** الصَّبىُّ ومَخَطْتُه، وهو المُخاطُ. **ورجل مَخِطٌ**: سيِّدٌ كريم. قال رؤبة[1]:

وإنَّ أدواءَ الرّجال المُخَّطِ[2]
مَكانُها من شامِتٍ وغُبَّطِ

أى حُدَّ.

مخن: **رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ**: إلى القِصَر ما هو، وفيه زَهْوٌ وخِفَّةٌ.

مدح: **المَدْح**: نقيض الهجاء وهو حُسْن الثَّناء. **والمِدْحة** اسم المديح، وجمعه مَدائحُ ومِدَحٌ، يقال: مَدَحْتُه وامتَدَحْتُه.

مدخ: **المَدْخ**: العَظَمة، **ورجلٌ مديخٌ**، أى عظيم عزيز. قال:

مُدَخاءُ كُلُّهُمُو إذا ما نُوكِروا   يُتَقَوْا كما يُتَقَى الطَّلِيُّ الأجْرَبُ[3]

ومَيْدَخة: تارَّةٌ ناعمةٌ بمنزلة بَيْدَخة فى الباب قبله. قال:

لمن خَيالٌ زارَنا من مَيْدَخا
طافَ بنا واللَّيلُ قد تَجَخْجَخا[4]

مدد: **المَدُّ**: الجَذْبُ، **والمَدُّ**: كَثْرةُ الماء أيّامَ المُدودِ. **ومَدَّ النَّهْرُ**، وامتَدَّ الحَبْلُ، هكذا قالته العَرَب. **والمَدَدُ**: ما أمدَدْتَ به قومًا فى الحربِ وغيره من الطعام والأعوان. **والمادّةُ**: كُلُّ

(١) المحكم (٥/٨٢)، واللسان (مخط)، وفيهما: شمَّت، بدلاً من: شامت.

(٢) جاء فى اللسان تعليقًا على (مُخَّطِ): كسَّره على توهم فاعل.
وفى التهذيب قال الأزهرى: ورأيت فى شعر رؤبة: وإن أدواء الرجال النُّخَّط.
ورواية الديوان (ص ٨٤): وإن أدواء الرجال النُّحطِ، بالحاء المهملة.

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيَّة الهُذَلى وهو فى ديوان الهذليين (١/١٨٤)، والرواية فى الدّيوان: بُذخَاء بالباء والذال المعجمتين، والمحكم (٤/٩١)، برواية العين.

(٤) اللسان (جخخ) من غير عَزْو، وقد تجخجخ: إذا تراكب واشتدت ظلمته.

شىءٍ يكون مَدَدًا لغيره، ويقال: دَعُوا فى الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ، والمتروكُ فى الضَّرْعِ هو الدّاعية، وما اجتَمَعَ إليه هو المادّةُ. **والمادَّةُ**: أعرابُ الإسلام، وأصل العرب وهم الذين نَزَلوا البَوادى. **والمِدادُ**: ما يُكتَبُ به، يقال: مُدَّنى يا غلامُ، أى أعطِنى مُدَّةً من الدَّواةِ، وأمدِدْنى جائز، فإن قُلتَ: أَمِدَّنى خُرِّجَ على مجرى المَدَد بها والزِّيادة ويكون فى معنى المَدَد. **والمَديدُ**: شَعيرٌ يُجَشُّ ثم يُبَلُّ فتَضفَره الإبل. **والمُدَّةُ**: الغاية، وتقول: هذه مُدَّة عن غَيْبَته، وله مُدَّة أى غاية فى بقاء عَيشهِ.

ومَدَّ اللهُ عُمْرَكَ، أى جَعَلَ لعُمرِكَ مُدَّةً طويلة. **والمُدُّ** نصف صاعٍ، والصّاعُ خمسةُ أرطالٍ وثُلْث، ويقال: إنّه مِثلُ القَفيز[1] السنانى (كذا). ولعبة للصِّبيان يقال بها: مِداد قيسٍ. **والتَمَدُّد** كتَمَدُّدِ السِّقاء، وكذلك كلُّ شىءٍ يبقى فيه شِبْهُ المَدِّ. **والامتِدادُ** فى الطول، وامتَدَّ بهم السَّيْرُ أى طالَ. **وأمَدَّ** الجُرْحُ، أى اجتمعت فيه المِدَّةُ. **وسُبحانَ اللهِ مدادَ** كلماتِه، من المَدِّ لا من المداد[2] الذى يُكتَبُ (به)، ولكنَّ معناه على قَدْرِ كَثرتها وعَدَدها. **والأَمِدَّةُ**: المِساك فى جانِبَى الثوب إذا ابتُدِئَ فى عَمَلِه، والتثنيةُ أَمِدّانِ بوزن أفعِلانِ. **والمَديد**: بَحرٌ من العَروض نحوُ قوله:

يا لَبَكرٍ انشروا لى كُلَيْبًا ... يا لَبَكرٍ أينَ أينَ الفِرارُ[3]

مدر: **المَدَرُ**: قِطَعُ طينٍ يابسٍ، الواحدة مَدَرة. **والمَدْرُ**: تَطيينُكَ وجْهَ الحوض بالطِّين الحُرِّ لئلاّ يَنْشَفَ الماءُ. **والمَمْدَرةُ**: موضِعٌ فيه طين حُرٌّ يُستَعَدُّ لذلك. **ومَدَرْتُ** الحوضَ أمدُرُه. **ورجل أمدَرُ** الجَنْبَيْنِ، أى عظيمهما، ويقال: مُتَترِّبهما. **والأمدَرُ** من الظِّباءِ: الذى يُرى على جَسَدِه لُمَعٌ من سَلْحِه. **والمِدرار**: المَطَر الغزير الدِّيمة، قال:

وسقاك من نَوءِ الثُّرَيّا مُزْنَةٌ ... سَحَرًا تَحَلَّبُ وابلاً مِدْرارا

مدش: **المَدَشُ**: استِرخاءٌ ودقّةٌ فى اليَد، يقال: يَدٌ مَدْشاءُ، ناقةٌ مَدْشاء. وقد مَدِشَتْ. ويُقال: ما مَدَشْتُ منه مَدْشا ومُدُوشا، وما مَدَشَنى شيئًا، وما أَمْدَشنى، وما مَدَّشْتُهُ شيئًا.

---

(١) وفى اللسان القَفيزُ: من المكاييل وهو معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق، وهو من الأرض قدر مائة وأربعة وأربعين ذراعا.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى . . .﴾ سورة الكهف الآية ١٠٩.

(٣) صدر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوم).

ولا مُدِّشْتُ شيئًا، أى ما أعطانى ولا أَعْطيته.

مدن: **المدينة** فَعيلةٌ تُهمَزُ فى الفَعائل، لأنّ الياءَ زائدة، ولا تهمَزُ ياءُ المعايش لأن الياء أصلية. [**والمدينة** اسمُ مدينة الرسول، عليه السلام، خاصّة][١] والنسبة إلى المدينة مَدَنىٌّ، للإنسان، وحمامةٌ مدينيّةٌ، فُرِّق بين الإنسان والحمامة. وكل أرض يُبنَى بها حِصْنٌ فى أُصطُمَّتِها فهو مدينتها، [والنسبة إليها مَدَنى. ويقال للرجلِ العالِم بالأمر: هو ابنُ بَجْدَتِها، وابن مدينتها، قال الأخطل:

رَبَتْ ورَبَا فى كَرْمِها ابنُ مدينةٍ ... يظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكَّل[٢]

وابنُ مدينةٍ، أى العالم بأمرها. ويقال للأَمَة: مَدينةٌ أى مَمْلوكة، والميم ميمُ مفعول، ومَدَنَ الرجل إذا أَتَى المدينةَ][٣].

مده: **المَدْهُ** يُضارعُ المَدْحَ، إلاّ أنّ المَدْهَ فى نعت الجمال والهيئة، والمدح فى كل شىء. قال رؤبة[٤]:

لِلّهِ درُّ الغانياتِ المُدَّهِ
سبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهى

مدى: **المَدَى**: بُعد الصَّوْت، ويُغْفَر للمُؤَذِّن مَدَى صوته. **والمُدْيَةُ**: الشُّفرةُ، والجمع المُدَى. **والمَدَى**: القَفيز والمِكيال. **والمَدَى**: الحَوْضُ لا نِصابَ له، وجمعه أمدِيةٌ.

مذح: **مَذِحَ** الرَّجُلُ، ومَذِحَت فَخِذاه، [مَذَحًا][٥]، وهو التِواءٌ فيهما إذا مَشَى انسَحَجَتْ إحداهما بالأخرى، قال حَسّان[٦]:

إنّكِ لو صاحبتِنا مَذِحْتِ ... وحَكَّكِ الحِنْوَانِ فانْفَشَحْتِ

---

(١) من التهذيب (١٤/١٤٥) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٥)، وروايته: ربت وربا فى حَجْرها ابنُ مدينة.

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل العين.

(٤) ديوانه (١٦٥).

(٥) من التهذيب (٤/٤٧٦) عن العين.

(٦) التهذيب واللسان (مزح)، (فشح) بلا نسبة، وانفشحت النّاقة وتفشّحَتْ: تفاجّت. وفى التّهذيب (٤/٤٧٦): «وفكّك الحنوان فانفتحت».

مذر: مَذِرَتِ البيضةُ، إذا غَرْقَلَتْ وفَسَدَتْ، وقد أمذَرَتْها الدَّجاجةُ. **والتَّمَذُّرُ**: خُبْثُ النفس. **والمِذْرَوان**: فَرْعَا الأَلْيَتَيْنِ، قال:

أحَوْلِى تَنفُضُ اسْتَك مِذْرَوَيْها لتَقْتُلَنى فها أنا ذا عُمارا[١]

مذع[٢]: **مَذَعَ** لى فلانٌ مَذْعَةً من الخَبَر إذا أَخْبرك عن الشيء ببعضِ خَبَره ثمّ قَطَعَهُ، وأخذ فى غيره، ولم يتمّمه. **والمَذّاعُ**: الكذّابُ يكذِبُ لا وفاءَ له. ولا يحفَظُ أحدًا بالغيب.

مذقر (دمقر): امْذَقَرَّ، وادْمَقَرَّ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ حتّى ينفصل فتصير خُثارتُه كالخُيوط فى مائه، وقد يكون ذلك فى الدّم.

مذل: الامذِلالُ: الاسْتِرْخاء والفَتْرةُ، قال:

ويجرى فى العظام امذِلالُها

والمَذيل: المريضُ، وهو الذى لا يَتَقارُّ وهو فى ذلك ضعيف، وقد مَذِلَ مَذَلاً، ومَذُلَ مَذالةً. **ورجل مَذِلٌ به**: طَيِّبُ النفس، ومَذِلتْ به نفسى. **والمَذَل**: القَلَق، تقول: مَذِل بسرِّه ويمذُلُ أى أخذَه القَلَق حتى أَفشاه وأظهَرَه، قال:

فلا تمذُل بِسِرِّكَ كلُّ سِرٍّ إذا ما جاوَزَ الاثنينِ فاشى[٣]

والاسمُ المِذال.

مذى: المَذْىُ: أرَقُّ ما يكون من النُّطْفة، والفعل: أَمذَيْتُ إمذاءً. **وأَمذَيْتُ** الفَرَسَ ومَذَّيْتُه، أى أرسَلْتُه يَرْعَى. **والمِذاءُ**: أن تجمَعَ بين الرِّجال والنساء، ثم تُخَلِّيهم حتى يُماذى بعضُهم بعضًا أى يُلاعِبُ. **والماذِيُّ** من أسماء الدُّروع، والماذيُّ: الحديد كُلُّه الدِّرعُ والبَيْضُ والمِغْفَر والسِّلاحُ أجمَعُ ممّا كان من الحديد فهو الماذىّ. **ودِرْعٌ ماذيَّةٌ**، وسيفٌ ماذىٌّ، قال:

من الماذىِّ والحَلَق المُذالِ

---

(١) البيت لعنترة كما فى «اللسان» يهجو عمارة بن زياد العبسى، وانظر الديوان (ص٦٤).

(٢) قال الأزهرى (٢/٣٢٤): أهمله الليث، وهو كما ترى.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم كما فى «التهذيب» و «اللسان» وانظر الديوان (ص٧٩).

مرأ: **المَرِىء**: رأس المَعِدَة والكَرِش اللاّزق بالحُلْقُوم، وهو مجرى الشّراب والطّعام، وهو أحمرُ مُسْتطيلٌ جوفُه أبيض. **ومرىء** الطّعام أضيق من الحُلْقُوم. **والمُرُوءة**: كمالُ الرُّجوليّة، وقد مَرُؤَ الرّجل، وتمرّأ إذا تكلّف المُروءةَ، وهو مرىءٌ بيّنُ المروءة. **ومَرُؤَ** الطّعام، وهو مرىءٌ بيّنُ المَراءَةِ. ويقال: ما كان الطّعام مريئًا، وقد مَرُؤَ مَراءةً، واستمرأ، وهذا الشّىءُ يُمْرِئنى الطّعام. **والمرأة**: تأنيث المَرْء، ويُقالُ: مَرَة بلا ألف.

مرت: **مرت**: أرض مَرْتٌ[١]، ومكان مَرْتٌ بَيِّنُ المُروتةِ، قال:

مَرْتٍ يُناصى خَرْقَها مَروتُ[٢]

مرث: **المَرْث**: مَرْثُكَ الشَّىءَ تَمْرُثُه فى ماء شِبْهَ دَواء وغيره حتى يَتَفَرَّق فيه. **والصَّبىُّ يَمرُثُ** أُمَّه، أى يَرضَعُهَا. **ويَمْرُثُ** الكِسْرَةَ: يَمصُّها ويَكْدِمُها. **والمُراثة**: ما بَقِىَ فى فِيه.

مرج: **المَرْجُ**: أرضٌ واسعة فيها نَبْتٌ كثيرُ تُمْرَجُ فيها الدَّوابُّ، قال العَجّاج:

رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجَا[٣]

وقوله تعالى: ﴿**مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتقِيان**﴾ [الرحمن: ١٩] أى لاقى بينَ البَحْر العَذْبِ والمِلْحِ قد مَرَجَا فالتقَيا، لا يَخْتَلِطُ أَحَدُهما بالآخَر. **والمارجُ** من النّار: الشُّعْلة السّاطعة، ذاتُ لَهَبٍ شديد، ومنه قوله تعالى: ﴿**وخَلَقَ الجَانَّ من مارِجٍ من نارٍ**﴾ [الرحمن: ١٥]. **وأمرٌ مَريجٌ**، أى مُلتبسٌ قد مَرِجَ مَرَجًا[٤]. **وغُصْنٌ مَريجٌ**: قد التَبَسَتْ شَناغيبُه، قال:

فجالَتْ فالْتَمَسَتْ به حَشاها فَخَرَّ كأنّه خُوطٌ[٥] مَريجُ[٦]

---

(١) أرض مرت، ومكان مرت: قفر لا نبات فيه، وقيل: هو الذى لا يجف ثراه، ولا ينبت مرعاه. المحكم (١٠/١٧٩).

(٢) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص٢٥) وروايته فيه:
مرت نياصى حزمها مروت

(٣) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص٩).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فهُمْ فى أُمْرٍ مَرِيجٍ﴾ [ق: ٥].

(٥) الخوط: الغُصن الناعم، اللسان (خوط).

(٦) البيت فى «التهذيب» وفيه: قال الهذلى، وهو عمرو بن الدخل الهذلى، كما فى ديوان الهذليين (٣/١٠٣).

وفى الحديث: «قد مَرِجَتْ عُهُودُهُم وأمْرَجُوها»[١] أى لم يَفُوا بها وخَلَطُوها.

مرجل: **المِرْجَلُ**: قِدْرٌ من نُحاس. **والمَراجِلُ**: ضرب من بُرُود اليَمَن. **وثوب مُمَرْجَل**: على صنعة المراجل من البرود، قال:

وأَبْصَرْتُ سَلْمَى بين بُرْدَىْ مَراجلٍ وأحياشِ عَصْبٍ من مُهَلْهَلةِ اليَمَنْ[٢]

مرح: **المَرَحُ**: شِدَّة الفَرَح حتى يُجاوزَ قَدْرَه. وفَرَسٌ (مَرِحٌ)[٣] مِمْراح مَرُوحٌ، وناقة مِمْراحٌ مَرُوحٌ، وقال:[٤]

نطوى الفَلا بمَرُوحٍ لحمُها زِيَمُ

ومَرْحَى: كلمة تقولها العَرَبُ عند الإصابة. **والتَّمريحُ**: أنْ تُمْلأَ المَزادةُ أول ما تُخْرَز حتى تُكْتَمَ خُروزُها[٥]، تقول: ذَهَبَ مَرَحُ المَزادة إذا لم يَسِلْ ماؤها، وقد مَرِحَتِ العين مَرَحانًا: [اشْتدّ سَيَلانها][٦]، قال[٧]:

[كأنَّ قَذًى فى العَيْن قد مَرِحَت به وما حاجة الأخرى إلى المَرَحان

ويقال: مَرِّح جلْدَك، أى ادهَنْه، قال الطِّرِمّاح[٨]:

مدبُوغة لم تُمَرَّحِ

مرخ: **المَرْخ**[٩]: مَرْخُكَ إنسانًا بالدُّهْن. **ورجلٌ مَرِخٌ**: كثيرُ الادِّهان. **والمَرْخ**: شَجَرٌ

---

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح٤٥٩٤).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٥٦/١١)، واللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) التهذيب (١٥/٥)، اللسان التاج (مرح)، بلا نسبة، المحكم (٢٥٧/٣).

(٥) العبارة فى «التهذيب»: التمريح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(٦) ما بين الأقواس من المحكم (٢٧٥/٣)، وفى «اللسان» ومرِحَتْ عينه مَرَحانًا: فسَدتْ وهاجت.

(٧) البيت فى «التهذيب» (٥٢/٥) عن العين و «اللسان» من غير عزو.

(٨) ديوانه (ط . دمشق) ص١٢١ وتمامه:

سَرَت فى رعيلٍ ذى أداوَى منوطةٍ بلَبّاتها مدبوغةٍ لم تُمَرَّح

وانظر «اللسان» (مرح) و «الأساس» (مرح).

(٩) مرخه بالدهن يمرخه مرخًا، ومرّخه تمريخًا: دهنه، وفى المحكم: قال أبو حنيفة: المرخ من العضاه، وهو يتفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه=

سَريعُ الوَرْى. **والمِرِّيخُ** : سهمٌ طويلٌ يُقْتَدَرُ به الغِلاء. قال:

أو كَمِرِّيـــخٍ علـــى شِرْيانـــةٍ   حَشَّهُ الرامـى بظُهْـرانٍ حُشُـرْ[1]

والمَريخُ من الكواكـب بَهْـرامُ[2]. **والمِرِّيـخُ** : المُرتَـكُّ[3]، وإذا انكَسَـرَ القَـرْنُ وبَلَـغَ إلى العظم الأبيض، فذلك العظم المريخُ، وجمعه: أَمرخة.

مرد : **المَرْدُ** : حَمْلُ الأَراك. **والمَرْدُ** : دَفعُك السفينة بالمُرْدىِّ أى خَشبَة يدفع بهـا المَـلاّح السّفينة، والفعل مَـرَدَ يمـرُد مَـرْدًا. **ومُـرادٌ** : حـىٌّ فـى اليَمَـن، ويقـال: الأصـل مـن نِـزار. **والمَرادة** : مصدر المارد. **والمَريدُ** : من شياطين الإِنْس والجِنِّ. **وقد تَمَـرَّدَ** عليـه، أى عَصَـى واستَعْصَى. **ومَـرَدَ** علـى الشـىء أى عَتَـا وطَغَـى، وكذلـك قولُـه تعـالى: ﴿**مَـرَدوا علـى النِّفاق**﴾ [التوبة: ١٠٢]. **والتِّمْرادُ** : بيتٌ صغير يُجعَـلُ فـى بيـوت الحَمـام لِمبيضـه، فـإذا كانت نَسَـقًا بعضهـا فـوق بعـضٍ فهـى التَّمـاريدُ، وقـد مَرَّدَهـا صاحبهـا تمريـدًا وتِمْـرادًا بالكَسْر. **والتَّمْراد** : بالفتح، اسْمٌ.

والتمريدُ : تمليسُ الطِّينِ والتَّسوية كما مُرِّدَ صَرْحُ سُلَيمان، عليه السلام. **ومَرِدَ الأَمرَدُ مُرودةً ومَرَدًا** ، وجمعُه مُرْدٌ. **وتَمرَّدَ** فلانٌ زمانًا ثم خَرَج وجهُـه، وذلـك أن يبقَـى حَسَـنًا أمرَدَ. **ورَمْلَةٌ مَرْداءُ** : لا تُنْبت شجرةً إلاّ نُبَذًا من بُقُول، أى قليلاً، وهـى صُلْبَـةُ المَوْطِـىء. **وامرأةٌ مَرْداءُ** : لم يُخْلَقْ لها إِسْبٌ.

مرر : **المَرُّ** : المُرُور، قال:

حتّى يمرّ بالرّوايا مَرّا

والمَرُّ : المرّةُ، تقول: فى المرّة الأولى، والمرّ الأوَّل. **والمَرُّ** : المِعْزَق يُعْزَقُ به الطِّـين، يعنـى: المِسْحاة. **والمُرُّ** : دواء. **والمُرُّ** : نَقيضُ الحُلْو، يقال: مَرَّ عَيْشُهُ، وأَمَـرَّ عَيْشُـه، يقـال: مـا أمـرّ

=سلبة، وقضبانه دقاق، وينبت فى شعب وفى خشـب، ومنه يكون الزنـاد الـذى يقتدح بـه، واحدته: مَرخة. وقول أبى جندب:

فـلا تحسِبَنْ جـارى لـدى ظِـلِّ مَرْخَـةٍ   ولا تحسبَنْـــه فقـــعَ قـــاعٍ بقَرقـر

(١) البيت فى اللسان (حشش) غير منسوب.

(٢) فى اللسان: والمريخ كوكب من الخُنّس فى السماء الخامسة وهو بهرَام.

(٣) المُرتَكُّ كما فى اللسان: الذى تراه بليغًا وحده، فإذا وقَعَ فى خُصومةٍ عَيِىَ.

فلانٌ وما أحلى. **والمُرارُ**: نبتٌ لا يُستطاعُ ذَوْقُه من مَرارته، والحارِثُ بنُ آكلِ المُرار، من مُلُوك اليمن، كان فى سفرٍ فأصابَهُمُ الجُوع، فأكل المُرارَ حتّى شبع فنجا ومات أَصْحابُهُ فلم يُطيقوه. **والمِرَّةُ**: مِزاجٌ من أَمْزجة الجَسَد، وهو داءٌ يَهْذى منه الإنسانُ.

والمِرَةُ: شِدَّةُ الفَتْل. **والمِرَّة**: شِدّةُ أَسْرِ الخَلْق. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**ذو مِرّة فاسْتوى**﴾ [النجم: ٦]، أى سوىّ، يعنى جبريلَ عليه السّلامُ خَلَقَهُ اللهُ قَوِيًّا سَوِيًّا. وذو مِرّة سَوىّ، أى: قوىٌّ صحيحُ البَدَن. **والمرير**: الحبلُ المَفْتول. وقد أَمْرَرْتُه إمرارًا، وأَمْرٌ مُمَرٌّ. **والمَرِيرةُ**: عِزّةُ النَّفْس، قالت الخنساء:

مثلَ السِّنان تُضِيءُ اللَّيْلَ صُورتُهُ جَلْدُ المَريرةِ حُرٌّ وابنُ أحرارِ

والإمْرارُ: نَقِيضُ النَّقْض فى كُلِّ شَيْءٍ، قال:

لا يَأْمَنَنَّ قَوِىٌّ نقضَ مِرّتِهِ إنّى أَرَى الدَّهْرَ ذا نَقْضٍ وإمْرارِ

والمَرْمَر: الرُّخام. **والمَرْمَرُ**: ضربٌ من تقطيع ثياب النِّساء. **والرَّمل**: يَمُورُ ويَتَمَرْمَرُ. **وامرأة مَرْمارةُ** الخَلْق، إذا مَشَتْ تَمرْمَرُ فى خِلْقَتها. وكلُّ شيءٍ انقادتْ طَرِيقتُهُ فهو مُسْتَمِرّ. ومن كلام المُتَصلّفين: تَمَرْمَرَ فلانٌ، أى تأمَّرَ على أصحابه. **والمُرَيْراء**: حبٌّ أَسْوَدُ يكونُ فى الحِنطة والطّعام يُمَرُّ منه. **ومَرّانُ**: اسمُ مَوْضِعٍ بالحجاز. وبَطْنُ مَرٍّ: معروف. **ومرّار** بن مُنْقِذ: شاعِرٌ. **والمَرارةُ**: تكون لكُلِّ ذى رُوحٍ إلاّ البعير فإنّه لا مَرارةَ له. **ولَقِيتُ منه الأَمَرَّيْنِ**، أى الدّاهية، أو الأمر العظيم.

مرز: **المَرْزُ**: دونَ القَرْص، تقول: مَرَزَهُ مَرْزًا. وقام عُمَرُ ليصلّى على جنازة فمرز حذيفةُ يده، كأنّه أراد أن يكفّه عن الصّلاة عليها، لأنّ الميّت كان من المنافقين، فأمسك عنه عمر، وكان عمر بعد ذلك لا يُصلّى على جنازة إذا لم يتابعه حذيفة، لأن النّبىّ، صلّى الله عليه وآله وسلّم، ذكرهم لحذيفة.

مرس: **المَرَسُ**: الحَبْل، ويُسَمَّى مَرَسًا لكثرةِ مَرْس الأيدى إيّاه. **ومَرْسُ** الحَبْل يقعُ بين الخُطّاف والبَكرة فأنتَ تُعالِجُه لتُخرجَه. **ورجلٌ مَرِسٌ**: شديد الممارسة ذو جَلَدٍ وقوّةٍ. **والمَرْسُ** كالمَرْثِ، ومَرَثْتُ دَواءً فى الماء ومَرَسْتُه. **وامترَسَتْه** الألسُنُ فى الخُصُومات: أخذ بعضُها بعضًا. **وفَحْلٌ مَرِسٌ ومَرّاس**، وهو ذو المِراسِ الشديد، قال:

أَذَى الدَّواهى وامتِراسُ الألسُنِ[١]

وقال:

مِراس الأوانى عن نفوسٍ عزيـــزةٍ

والمَرْسُ: السَّيْرُ الدائِمُ. **والمَرْمَرِيسُ**: الصَّعبُ العالى من الجبال.

مرش: المَرْش: شِبْهُ القَرْصِ من الجِلْد بأطْراف الأظافير، يُقال: قد أَلْطَفَ مَرْشًا وخَرْشًا، والخَرْش أشدّ. **والمَرْش**: أرضٌ إذا وقع عليها ماءُ المطر رَأَيْتَها كُلَّها تسيل، يَمْرُش الماء مِنْ وجهها فى مواضع لا يبلغ أن يَحْفِرَ حَفْر السَّيْل، والجمع: أَمْراش. يقال: انتهينا إلى مَرْش من الأَمراش، اسمٌ للأرض مع الماء، وبعدَ الماء إذا أثّر فيه. **والإنسان يمترشُ**[٢] الشَّىءَ من هاهنا وهنا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ. **وسيلٌ مارش**: يَمْرُش وجه الأرض. ومَرَشَتِ الأَكَمَة، أى سالتْ. ويُقال: سَيْلٌ مارِشٌ وخارِشٌ، فأمّا الخارِشُ فأَضْعَفُ من المارِش.

مرص: المَرْصُ: غَمْزُ الثَّدْيِ بالأصابِع، والمَرْسُ مثلُه، إلاّ أنّه يُمْرَسُ فى الماء حتى يَتَمَيَّثَ فيه، ومَرَسَ ومرص واحد.

مرض: التَّمريضُ: حُسْنُ القيام على المريض، [يقال: مَرَّضْتُ المريضَ تمريضًا إذا قمت عليه][٣]. **وتمريض** الأمر: أن تُوهِنَه ولا تُنْضِجَه. [ويقال: قلبٌ مريضٌ من العَداوة ومن النِّفاق، قال الله تعالى: ﴿**فى قُلُوبهم مَرَضٌ**﴾ [البقرة: ١٠]، أى نِفـاق][٤]. **والمَراضـان**: واديانِ مُلتقاهما واحد[٥]. وقال فلانٌ قولاً فأَمرَضَ، أى قارَبَ الصَّوابَ ولم يبْلُغْه، قال:

إذا ما قالَ أمْرضَ أو أصابا[٦]

---

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص١٦٤).

(٢) يمْترش: يختلس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهو من «العين» أيضًا.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٥) علق الأزهرى فقال: قلت المراضان والمرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها إحساء.

(٦) للأقيشر الأسدى، وصدره:

ولكــن تحــت ذاك الشيــب حــزم

وهو فى مدح عبد الملك بن مروان، وانظر التهذيب واللسان.

مرط: **المَرْطُ**: نتفُ الشَّعر والرِّيش والصّوف عن الجسد، تقول: مَرَطْتُ شَعْرَهُ فانمرط، وقد تَمرَّط الذِّئب: إذا سقط شَعْرُهُ وبقيَ شيء قليل، فهو أَمْرَطُ. **والأَمْرَطُ**: من لا شَعر على جَسَده إلاّ قليل، فإنْ ذهَبَ كُلُّه فهو أَمْلَطُ، وقد مَرِط مَرَطًا. **وسَهْمٌ أَمْرَطُ**: سَقَطَ قُذَذُه. **وسَهْمٌ مِراطٌ**: لا ريشَ عليه والجميعُ مرطة[١]، وقيل: قد يُقالُ: سهم مُرُط، وجَمْعُه: أمراط، قال ذو الرُّمّة:

......كالقِـداح الأمـراط

والمُرَيْطاء: ما بين الصدر إلى العانة. **والمُرُوطُ**: سُرعة المَشْي والعَدْو، والخيلُ **يَمْرُطْنَ** مروطًا. **وفَرَسٌ مَرَطَى**: سريع، وهو يَعْدُو المَرَطَى: وهو ضرب من السير، قال:

يَعْدُو بىَ المَرَطَى الرّيحُ مُعتدلٌ[٢]

والمِرْط: رِداءٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ أو كَتّان، وجَمْعُه: مُرُوط.

مرع: **مرُعَ يَمْرَع مُرْعًا** والمَرْعُ الاسم، وهو الكلأ. ويقال: أرض مَرِعَةٌ مُمْرِعة. مثل خَصِبَة مُخْصِبة. **وأَمْرَعَ** القومُ: أصابوا مَرْعًا. قال:

فلما هبطناه وأَمْـرَعَ سربنـا أسال علينا البطن بالعـدد الدثـر

وأَمْرَعَ المكانُ والوادى، أى أكْلأ.

مرعز: **المِرْعِزَّى**: كالصُّوف يُخَلَّصُ من شَعْر العَنْز. وثَوبٌ مُمَرْعَز. ومثلُه ما جاءَ على لفظه «شِفْصِلىَّ». والمِرْعِزاء أيضًا إذا كَسَروا مَدّوا وخفّفوا الزاى، وإذا فَتحوا الميم وكسَروا العين ثَقّلوا الزاى وعَلّقوا الياء مرسلة، وهذا فى كلام العرب بناء نَزْرٌ. ويقال أيضًا: مِرعِزى مقصورًا.

مرغ: **المَرْغُ**: الإشباعُ بالدُّهْنِ. ورجلٌ أمْرَغُ. **وَمَرِغَ عِرْضُه**: دَنِسَ. **والإمراغ** مُجاوز من فِعله[٣]. **ومَرَّغْتُه** فى التُّرابِ فَتَمَرَّغَ. وبلغنى قوله: فلم أرْغُ منه ولم أتَمَرَّغْ، أى لم

---

(١) كذا فى النسخ، والقياس: مُرُط، كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان لطفيل الغنوى:

تقريبـه المرطـىّ والجـوز معتـدلٌ كأنـه سبـدٌ بالمـاء مغسـولُ

والتقريب: ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

(٣) (ط) أراد بـ«المجاوز» الفعل المتعدى.

أُبالِ. **ومَراغُ** الإبل: مُتَمَرَّغُها. **والمَراغَةُ**: الأَتانُ التى لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول. قال:

يـا بـنَ المَراغَـةِ أيـنَ خالُك إنَّنــى خالى حبيـش ذو الفَعـالِ الأَجْـزَلِ

مرق: المَرَق: جماعة المَرَقةِ، لا فِعْلَ له. **والمُروقُ**: الخروجُ من شــىء مـن غير مَدخَلِه. **والمارِقةُ**: الذينَ مَرَقُوا من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، مُروقًا، وأمرَقْته أنـا. ويقـال للذى يُبـدى عَوْرَتَـه: أمـرَقَ إمراقًـا. **ومَرِقَـتِ** البَيْضـةُ مَرَقًـا، ومَـذِرتْ مَـذَرًا أى فَسَـدَتْ فصارتْ ماءً. **والامتِراق**: سُرْعةُ المُروق، وقد امتَرَقَتِ الحَمامةُ من الوَكْر. **والمُرِّيق**: شَـحْمُ [العصفور][1]، ويقال: هى عربيّةٌ مَحْضَةٌ، ويقالُ: ليستْ بعربيّةٍ، ومَراقُ البَطنِ من العانـةِ إلى السُّرَّةِ.

مرقس: اسمٌ لإبليس جاهلىّ، عليه لعنةُ الله. وسمِّىَ امـرؤ القيـس بذلـك، لأنّـه كـان يقولُ الشِّعْر على لسان إبليس، ولا ينبغى أن يقولوا: امرؤ القيس، ولكن امرؤ الله، ولكنْ جَرَى هذا على ألسنتهم.

مرن: مَرَنَ الشّىءُ يَمْرُنُ مُرُونةً، إذا استمرّ، وهو لَيِّنٌ فى صَلابـةٍ. **ومَرَنَـتْ** يَـدُهُ على العمل: صَلُبَتْ واستَمَرَّتْ. **ومَرَنَ** وَجْهُ فُلانٍ على هذا الأمر، وإنّه لَمُمَرَّنُ الوَجْه، قال[2]:

لِزازُ خَصْمٍ مَرِنٍ مُمَرَّنِ

والمارِنُ: ما لانَ من الأنف، وفضل عن القَصَبَة. **والمارِنُ** من الرِّماح: ما لان. **والمُرّانُ**: الرِّماح الصُّلْبة اللَّدْنة.

مره: المَرَهُ: خلافُ الكَحَل. **وامـرأة مَرْهـاء**: لا تتعهّـد عَيَنيهـا بـالكُحْل. [**وسـرابٌ أَمْرَهُ**][3]: ليس فيه من السَّواد شىء.

مرهم: المَرْهَم: هو أَلْيَنُ ما يكون من دواء. **ومَرْهَمْتُ** الجُرْحَ: [طَلَيْتهُ بالمَرْهَم][4].

مرا (مرى): المرىّ، بلا همز: النّاقةُ الكثيرةُ اللَّبَن، قال:

---

(١) كذا فى النسخ، وفى اللسان وغيره: العِصْفِر.

(٢) رؤبة ديوانه (ص١٦٤)، والرواية فيه: وعض خصمٍ محكٍ ممرن.

(٣) فى (ط): (وشراب) بالشين المعجمة، والمثبت من اللسان.

(٤) تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٣).

إذا ما مَرِيّ الحَرْب قلّ غزارها

والمَرْيُ، بالتَّخْفيف: مَسْحُكَ ضَرْعَ النّاقة تمريها بيدك كـى تَسْكُنَ للحَلب. **والرِّيحُ تمرى** السَّحاب مَرْيًا. **والمُرِىّ**: معروف. **والمِرية**: الشّكّ فى الأمر، ومنه: الامتراء والتّمارى فى القرآن، [يقالُ: تمارَى يَتمارَى تَمارِيًا وامترى امتراء، إذا شكّ][1].

مزج: المَزْجُ: مصدرُ مَزَجْتُه: **والمِزاجُ** الاسم، **ومِزاجُ** الجِسْم، ما أُسِّسَ عليه البَدَن من المِرَّةِ ونحوه. ويقال: قد مَزَّجَ السُّنْبُلُ أى لَوَّنَ من خُضْرةٍ إلى صُفْرةٍ. **والمَزْجُ**: الشُّهْدُ.

مزح: المِزاح مصدر كالمُمازَحة، والمُزاحُ الاسم، قال:

ولا تَمْزَح فإنَّ المَـزْحَ جَهْـلٌ ... وبَعضُ الشرِّ يبـدَؤُهُ المُـزاح

مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا ومُزاحًا ومُزاحة.

مزر: المَزْرُ: نبيذ الشَّعير والحبوب، ويقال: نبيذ الذُّرَةِ خاصّة. **والمَزارة**: مصدر المَزير، وهو القويُّ النّافذُ فى الأمور. **والمَزْرُ**: الذّوق، والشُّرْبُ القليل، ويُقال: الشُّرْبُ بمرّة. قال[2]:

تكـونُ بعـدَ الحَسْـوِ والتَّمَـزُّرِ
فـى فمـه مثـلَ عَصيـر السُّكَّـرِ

مزز: المِزُّ: اسم الشّىء المزيز. مزّ يَمزُّ مزازةً، وهو الّذى يقع موقعًا فى بلاغته وكثرته وجودته. **والمُزُّ** من الرُّمّان: ما كان طَعْمُه بين حُمُوضةٍ وحلاوة. **والمُزّةُ**: الخمرُ اللّذيذة الطّعم. وهى: المُزّاء، جعل ذلك اسمًا لها، ولو كان نعتًا لقلت: مُزَّى، قال[3]:

[لا تَحْسَبَنَّ الحربَ نَوْم الضُّحَى] ... وشُرْبَكَ المُـزّاءَ بالبـاردِ

والتَّمَزُّزُ: شُرْبُ المزّاء وأكل الرّمّان [المُزّ]. **والتّمزّزُ**: المصُّ. **تَمَزَّزْته**: تمصَّصْته قليلاً قليلاً، **والمزّة**: المصّة، قال أبو دُاود:

---

(١) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.

(٢) فى التهذيب ١٣/٢٠٩: وأنشدنا الأموى. وفى اللسان (مزر): وأنشد الأموى يصف خمرًا.

(٣) ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المزى، كما فى التهذيب (١٣/١٧٦). اللسان (مزز).

تمَزَّزْتهـــا ومعــــــى فتيـــــةٌ   يُميتُــونَ مــالاً ويُحْيُــونَ مــالا

مزع: **مَزَعَ** الظّبىُ فى عَدْوه يَمزَعُ مَزْعًا، أى أسرع. قال:

فأقبلن يَمْزَعْــنَ مَـــزْعَ الظبـــاء

وامرأةٌ تُمَزّعُ القُطْنَ بيديها، إذا زَبَّدتْهُ كأنما تقطّعه ثم تؤلّفه فتجوّده بذلك. **ومُزْعَـة**: بقية من دَسَمٍ. يقال: ماله جُزْعَةٌ ولا مُزْعةٌ. فالجُزْعَة: ما يبقى فى الإنـاء، والمُزْعَـة: شـىء من شحم متمزّع. ويقال: إنه يكاد يَتَمَزَّعُ من الغضب، أى يتطـاير شـقـقا. **والمِزْعَـةُ** مـن الرّيشِ والقُطْنِ ونحوه كالمِزْقَةِ من الخِرَق، وقال يصف ظليما:

مِزَعٌ يطير بـه أســـفّ خِـــذوم

وقال فى المُزْعةِ، أى قطعة الشحم:

فلمّـــا تخلّـــل طرف الخــــلا   ل لم يبق فـى عينـــه مُزْعَـــــه

يصف أعـور. قولـه: تخلّـل، أى أخطـا الخـلال وتحركـت يـده فأصـاب الخـلال عينَـه فأوجعها.

مزق: **المَزْقُ**: شَقُّ الثّيابِ ونحوُه. وصارَ الثَّوْبُ مِزَقًا، أى قِطَعًـا ولا يكـادُونَ يقولـون: مِزْقةً للقِطعةِ. وثَوبٌ مَزيقٌ ومُتَمَـزِّقٌ ومَمْـزُوقٌ ومُمَـزَّقٌ. وكذلـكَ المِـزَقُ مـن السَّحابِ، وسَحابةٌ مِزَقٌ. **وناقةٌ مِزاقٌ**: (سريعة يكاد جلدُها يَتمزَّق من سرعتها)[١]، قال[٢]:

فجاء بشَوْشاة مِزاقٍ تَــرَى لهـــا   نُدُوبًا من الأَنْساعِ فــذًّا وتَوْأَمــا

ومَزَّقَ العِرضَ الشَّتْمُ. **ومَزَقَ** الطائرُ بسَلْحِه، أى رَمَى به. **ومُزَيقِيـاءُ**: كـانَ مَلِكًـا مـن مُلوكِ اليَمَنِ.

مزن: **مَزَنَ** فلانٌ يَمْزُنُ مزونًا، إذا مضى لوجهه. **والمُزْنُ**: السَّـحابُ، والقطعـة: مُزْنـة. **والمازنُ**: بيضُ النَّمْل. **ومازن**: حىّ من تميم. ومُزَيْنة: قبيلة من مضر، وهـو: مُزَينـة بـن أُدّ ابن طابخة.

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) حُمَيْد بن ثور. ديوانه (ص٢١).

مزا (مزى): المَزْىُ والمزيّة: تمامٌ وكمالٌ فى كلِّ شىء. **وفلانٌ يتمـزَّى بـه**، أى يَتَشَـبَّهُ به.

مستق: المُسْتُقةُ: ضربٌ من الثِّياب، ويقال: من الفِراء. **والمُستُقة**: نـوعٌ مـن الملاهـى، وهى المِزمار، دخيلٌ معرّب.

مسح: يقال للمريض: مَسَحَ اللّهُ مابكَ، ومَصَحَ أجوَدُ. **ورجل ممسوح** الوَجْهِ ومَسيحٌ إذا لم يبقَ على أحَد شِقَّى وَجْهه عَيْنٌ ولا حـاجبٌ إلاَّ استَوَى. **والمَسيحُ** الدَّجّال على هذه القصة. **والمَسيحُ** عيسى ابن مَرْيَمَ، عليه السلام، أُعرِبَ اسمُه فى القـرآن، وهـو فـى التَوراة مَشيحا، قال:

إذا المَسيحُ يقـــــتُل المَسيحـــــا

يَعْنى عيسَى يقتُل الدَّجّال بنَيْزَكه. **والأمْسَحُ** من المَفاوز كالأمْلَس، والجميع الأماسِحُ. والمِساحةُ: ذَرْعُ الأرض، يقال: مَسَـحَ يمسَـحُ مَسْـحًا ومِسـاحةً. **والمَسْـحُ**: ضَـرْب العنـق تمسَحُه بالسَّيْف مَسْحًا. ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**فطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوق والأَعنـاق**﴾ [ص: ٣٣]. **والتِّمْسِحُ والتِّمْساح**: خَلْقٌ فى الماء شَبيهٌ بالسُّلَحْفاة. إلاّ أنّه ضَخْـمٌ طويـلٌ قَـوىٌّ. **والماسِحة**: الماشطة. **والمُماسَحَة**: المُلايَنة فى المُعاشَرة من غير صفاء القَلْـب. وعلـى فـلان مَسْحةٌ من جَمال، وكانَتْ مَيَّةُ تَتَمَنَّـى لقـاء ذى الرُّمَّـة فلمّـا رَأَتـه استَقْبَحته فقـالت: أن تَسْمَعَ بالمُعَيْدى خَيْرٌ من أن تَراه، فَسمِع ذو الرُّمَّة فهَجاها فقال:

على وجْهِ مَىٍّ مَسْحَةٌ من مَلاحـةٍ ... وتحت الثِّياب الشَّيْن لو كانَ باديا[١]

والمَسيحة، قِطعة من الفِضَّة. **والمَسيحة والمسايحُ**: ما تُرِكَ من الشَّعَر فلم يُعالَج بشَىْءٍ، وفُلانٌ يُتَمسَّحُ به لفَضْله وعبادته.

مسخ: المَسْخُ: تَحْويلُ خَلْقٍ عن صورته، وكذلك المُشَوَّهُ الخَلْق. **والمَسِـيخُ** مـن النّـاس الّذى لا مَلاحَةَ له، ومن الطّعام الذى لا مِلْحَ فيه، ومن الفواكـه الـذى لا طَعْـمَ لـه. وقـد مَسُخَ مَساخَةً. قال[٢]:

---

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة (ص٦٧٥).

(٢) الأشعر الرّقبان، المحكم (٥/٥٨)، واللسان (مسخ)، وفيها: مَسيخ مَليخٌ.

وأنت مَسِيخٌ كلَحْمِ الحُوار فلا أَنْتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّ

والماسِخِيُّ: القَوّاس، ويُقالُ: بل القِسِيّ تُنْسَبُ إلى ماسِخةٍ، وهو حيٌّ[1] من الأَزْد، ويُقالُ: بل نُسِبَتْ إلى الّذى مَسَخها.

مسد: **المَسَدُ**: ليفٌ لَيِّنٌ يُتَّخَذُ من النَّخْل. **والمَسْدُ**: إدْآبُ السَّيْر فى اللَّيْل، وأَنشَدَ:

يُكابِدُ اللَّيلَ عليها مَسْدا[2]

والمِسادُ: نِحْيُ السَّمن أو العسل، قال أبو ذؤيْب:

غَدا فى خافةٍ مَعَه مِسادٌ [فأَضحى يقترى مَسَدًا بشِيقِ[3]

والخافة: خَريطةٌ يتَقلَّدُها المُشتارُ ليَجعَلَ فيها العَسَل][4]. **والمَسَدُ**: المِحْوَرُ إذا كانَ من حديد. **وجاريةٌ مَمسُودة**: مَطْويَّةٌ مَمْشُوقةٌ.

مسر: **المَسْرُ** فعلُ الماسِر، يقال: هو يَمْسُر الناسَ، أى يُغريهم. **والمَيسِرُ**: كل نَعْتٍ وفعل يُقْمَرُ عليه فهو القِمار.

مسس: **مَسِسْتُ** الشيءَ بيَدى مَسًّا، ومِسْتُ[5]، مخفف. **ورجل مَمْسُوسٌ** من الجُنُون، وبه مَسٌّ. **والمَسوسُ** من المياه: ما نالته الأيدى، قال:

لو كنتَ ماءً كنتَ لا عَذْبًا يُذاقُ ولا مَسُوسا[6]

ومِساسٌ مصدرٌ لا اسمٌ، ويقال: (لا مِساس)[7]، أى لا مُماسَّة. **والرَّحِمُ المَنّاسة والماسَّة**: القريبة، ومَسَّته مَواسُّ الخَبَل[8]. ويقال: مَسُّ المَرأةِ ومَماسَّتُها إتيانُها. **والمَسْمَسَةُ**

---

(١) فى التهذيب (١٩٧/٧) عن العين: رجلٌ من الأزد.

(٢) الرجز فى «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٨٧/١ والرواية: تأبَّط خافةً فيها حساب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) جاء فى «مسس»: وربما قالوا: مست الشيء، يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى الميم.

(٦) البيت فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» أول بيتين لذى الأصبع العدوانى.

(٧) فى التنزيل فى سورة طه ﴿فإن لك فى الحياة أن تقول لا مساس﴾ [طه: ٩٧].

(٨) كذلك فى «التهذيب» من أصل «العين» ومثله فى «اللسان».

و[المَسْماسُ]: اختِلاط الأمر واشتِباهه، قال رؤبة:

إنْ كنتَ من أمرِكَ فى مَسْماس
فاسْطُ على أُمِّكَ سَطْوَ الماسِ[١]

خفَّفَ سينَ «الماس» كما يخفِّفُون فى قولهم: مِسْتُ الشىءَ، أى مَسِسْتُ، قال ابن مَغْراء:

مِسْنا السَّماء فنِلناهم وَطاءَ لَهُمْ[٢]

والماسُّ: الذى لا يلتفِتُ إلى موعظةٍ. **ورجلٌ ماسٌّ**: خَفيفٌ.

مسط: **ومَسَطَ يَمْسُطُ مسطًا**، وهو خَرْطُكَ ما فى المِعَى بإصبَعِكَ ونحوُه لتُخرِجَ ما فيه. وإذا نَزا على الفَرَسِ الكريمة فحل لئيم أدخل رجل يَدَه فخَرَط ماءه من رَحِمِها، يقال: مَسَطَها ومَصَتَها ومَساها (يَمسى ويمسُو)، وكأنَّهم عاقبوا بين التاء والطاء فى هذه الكلمة. **والماسطة**[٣]: ضَرْبٌ من شجر الصَّيفِ إذا رَعَته الإبِلُ مَسَطَ بطونَها فخَرَطَها، وقال جرير:

يا ثَلْطَ حامِضةٍ تَرَبَّعَ ماسطًا   من واسِطٍ وتَرَبَّعَ القُلاّما[٤]

مسك: **المَسْكُ**: الإهاب. **والمِسْكُ** معروف ليس بعربىٍّ محْض. **وسِقاءٌ مَسِيكٌ**: كثيرُ الأَخْذ. **وفى فُلان إمساكٌ ومَساكٌ ومَسَكة**: كُلُّه من البُخل، والتَّمَسُّك بما لديه ضنًّا به. **ومسّكْتُ** بالشىءِ وتَمَسَّكْت به، واسْتَمْسكت به. **والمُسْكةُ**: ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ من طعام أو شراب. أَمْسَكَ يُمْسِكُ إمساكًا. **والمَسَكُ**: الذَّبْل، الواحدة: مسكة، والذَّبل: أَسْوِرةٌ من العاج فى أيدى النِّساء مكان السّوار. **والمَساكُ** من الأرض: ما يُمسِكُ الماءَ، وجَمْعُه: مُسُك.

---

(١) الرجز فى ملحق الديوان (ص ١٧٥).

(٢) البيت فى «اللسان» تاما، وهذا عجزه:

حتى رَأَوا أحْذًا يهوى وثَهْلانا

(٣) فى «التهذيب»: والماسط.

(٤) البيت فى الديوان (ص٥٤٢) وروايته:

يا ثلط حامضة تروح أهلها   عن ماسط وتندت القلاما

مسل: **المُسْلانُ**[١]، وواحدها مَسيلٌ: مسايل ماء ظاهر من الأرض.

مسن: **مَسَنَه** بسَوْطٍ مَسْنًا، أى ضربه، قال رؤبة[٢]:

وفـى أخاديـد السِّيـاط المُسَّـنِ

وبالشّين أيضًا.

مسا (مسو): **المَسْوُ**، لغة فى المَسْى، وهو إدخال النّاتج يده فى رَحِمِ النّاقة أو الرَّمَكـة فيَمْسُط ماء الفحل من رَحِمِها استِلآمًا للفحل كراهية أن تحمل له.

مسى: **المُسْىُ**: من المساء، كالصُّبْح من الصّباح. **والمُمْسَى** كـالمُصْبَح. **والمساء**: بعد الظُّهْر إلى صلاةِ المَغْرب. وقال بعضٌ: إلى نِصْفِ اللَّيْل. وقول النّاس: كيف أمسـيت؟ أى كيف كنت فى وقتِ المَساء، وكيـف أصبحـت؟ أى كَيْـفَ صـرتَ فـى وقـتِ الصُّبْـح؟ ومسّيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. **وأمسينا** نحن: صِرْنا فى وقت المساء.

مشج: **المَشْجُ**: اختـلاط حُمـرةٍ ببيَـاض، والمَشَـجُ منـه، وكـلُّ لَـونٍ مـن ذلـك مَشَـجٌ، والجميع أمشاجٌ، ولا يُفرَد، قال أبو ذُؤيْب[٣]:

كـأنَّ النَّـصْل والـفُـوقَـيْن مـنـه   خــلالَ الـريش سِيطَ بـه مَشيـجُ

والمَشيجُ: كلُّ لَونٍ مُستَنْكَرٍ خَلطَه غيرُه.

مشر: **المَشْرَةُ**: شِبْهُ خُوصةٍ تَخْرُجُ فى العِضاهِ. وفى كثيرٍ من الشَّجَر أيّام الخريف، لها ورق وأغصان رَخْصة. يقال: أَمْشَرَت العِضاهُ. **ومَشَرْتُ** اللَّحْم: قَسَمْته، قال[٤]:

فـقـلـت: أَشيعا مَشِّرا القِدْرَ حولنا   وأىّ زَمـــانٍ قِـدْرُنـا لم تُمَشَّـرِ

مشش: **مَشَشْتُ** العَظْمَ، أى مَصَصْتُهُ مَمْضُوغًا. وفُلانٌ يَمُشُّ مالَ فـلان، و يَمُـشُّ مـن مالِهِ، أى يأخُذُ الشَّىء بَعْدَ الشَّـىء. **والمَشَـشُ**: مَشَـشُ الدّابَّـة، معروف. وتَقُـولُ: أَمَـشَّ

---

(١) قال الأزهرى معلقا على قول عمرو عن أبيه: «المسيل: السيلان ...»: هـذا عنـدى علـى توهـم ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مَفْعَل من (كان).

(٢) ديوانه (ص١٦٥).

(٣) فى «اللسان» لزهير بن حرام الهذلى، وفى شرح أشعار الهذليين (ص٦١٩) وروايته:

كـأن الريـش والفوقيـن منـه   خــلاف الـريـش...............

(٤) المرّار بن سعيدٍ الفقعسىّ، كما فى اللسان (مشر).

العَظْمُ وهو أَن يُمخَّ حتىّ يَتَمَشَّشَ[١] . والمشُّ: أن تَمْسَحَ القِدْحَ بثَوْبك لِتُلَيِّنَهُ، كما تَمُشُّ الوتر. والمَشّ: تَنْديل الغمَر، قال امرؤ القيس[٢]:

نَمُشُّ بأَعرافِ الجِيادِ أَكُفَّنا إذا نحن قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

والمِشْمِشُ: فاكهة، وأهلُ الحِجاز يُسَمُّونَ الإجّاص مِشْمِشًا.

مشط: المُشْطُ والمُشُطُ، لغتان، والمِشْطة: ضرب من المَشْطِ، والمَشْطَةُ: واحدة. والماشِطةُ: الجارِيةُ الّتي تُحْسِنُ المَشاطة. وضربٌ من الإبِل يُسَمَّى: المُشْطُ، يقال: بعيرٌ ممشوط، به سِمةُ المُشط. **ورجلٌ ممشوطٌ**، أي به دقة وطول. **والمُشْطُ**: سُلامِياتُ ظَهْر القَدم. والمُشْطُ: نبتٌ صغيرٌ يُقال له: مُشْطُ الذِّئْب. **ومَشِطَتْ** يدُه تَمْشَطُ مَشَطًا: وهو أنْ يَمَسَّ [الرَّجُل الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فيدخل منه في يده[٣]].

مشظ: المَشَظُ: أن يَمَسَّ الإنسان الشَّوْكَ أو الجِذْع، فَيدْخُل منه في يده، يُقال: مَشِظَتْ يَدُهُ تَمْشَظُ مَشَظًا[٤]. **والمَشَظُ**: ما يَتَشَعَّثُ من القَنا. يقال: مَشَظْتُ القناة، إذا رُزْتَها بفيك.

مشع: المَشْعُ: ضرب من الأكل كأكل القِثّاء، مَشْعًا، أي مضغا. **والتَّمشُّع**: الاستنجاء. قال عرّام: بالحجارة خاصَّة، **وفي الحديث**: «لا تتمشَّع بروثٍ ولا عظمٍ». قال أبو ليلى: لا أعرفه، ولكن يقال: لا تَمَشَّ بروثٍ وعظم، أي لا تستنجِ بهما. **وأمتَشَعَ** سيفه، أي استلّ. **ومَشَعَ** ببوله، أي أعجله البول. **ومُشِعَ** بمَنيّةٍ: حُذِفَ بها. ومَشَعهُ بالسوط والحبل، أي ضربه به.

مشغ: المَشْغُ: ضَرْبٌ من الأَكْل ليس بشَديد.

مشق: ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوغٌ بالمِشْقِ، وهو طينٌ أحمرُ. **والمَشْقُ**: الضَّرْبُ بالسَّوْطِ، ومَشَقْتُه أمشُقُهُ مَشْقًا، قال:

---

(١) من التهذيب (١١/٢٩٢) مما روى فيه عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥٤).

(٣) التهذيب (١١/٣١٩) واللسان (مشط).

(٤) مما روى في التهذيب (١١/٣٣٢) عن العين.

والعيس يحذرنَ السِّياطَ المُشَّقا(١)

وقال:

تَنْجُو وأشقاهُنَّ تَلْقَــى مَشْقــا

والمَشْقُ: شِدَّةُ الأَكلِ تأخُذُ النَّحْضَةَ فتَمْشَقُها بفِيكَ مَشْقًا أى جَذْبًا. **ومَشَقْتَ** الطعـامَ مَشْقًا، أى أبقَيْتَ أكثرَ مما تـأكُلُ. **والإبـلُ تَمشُـقُ** الكَـلأَ مَشْـقًا إذا تنـاوَلَتْ وهـى تسيرُ بأحِمالِها، ويقال: امشُقُوها أىْ دَعُوها تُصيبُ من الكَلأَ. **والمَشْقُ**: جَـذْبُ الشـىء ليَمْتـدَّ ويطُولَ. **والوَتَرُ يُمْشَقُ** حتى يَلينَ ويَجُودَ كما يمشُقُ الخَيّاطُ خَيْطَه بخَزْقِهِ(٢). **وفَرَسٌ مَشيقٌ ومَمْشُوقٌ ومُمَشَّقٌ**، أى طويلٌ. **والمَشْق**: جَذْب الكَتّانِ فى مِمْشَقَةٍ حتى يَخلُصَ خالِصُـه وتَبقَى مُشاقَتُه، قال:

أَتُبدلُ خَـزًّا خالصـًا بمُشاقَــةٍ

وكتابُ مَشْق، مضاف مجرور، أى فُرِّجَ وحُـدَّ حرُوفُـه. **وامْشُـقِ** الألِـفَ، أى مُدَّهـا، **واكتُبْ مَشْقًا**، أى غيرَ مُقَرْمِطٍ. **وجاريةٌ مَمشُوقَةٌ**، أى حَسَنَةُ القَوامِ قليلةُ اللَّحْمِ.

مشن: المَشْنُ: ضَرْبٌ بالسَّوْط، يقال: مَشَنَهُ ومَتَنَهُ ويُقال: مَشَنَ مـا فـى ضـرع النّاقة ومشقه، إذا حلبه(٣).

مشى: المِشْيَةُ: ضَرْبٌ من المَشْى. **والمَشاءُ**، ممدود: الـدّواء الّـذى يُسـهل وهـو: المَشُـوُّ والمَشِيُّ. **شربت مَشُـوًّا ومَشِيًّا ومَشـاء**، وهـو اسـتطلاق البطـن، والفعـلُ: اسْتَمْشَـى إذا شَرِبَ المَشِيَّ، والدّواء يُمْشِيه. **والمَشاءُ**، ممدود: فِعْل الماشية، تقـول: إن فلانًـا لـذو مَشـاءٍ وماشية. وأَمْشَى فلانٌ: كَثُرَتْ ماشيته، قال(٤):

وكلُّ فتًى وإنْ أَمْــشَى وأَثْــرَى   سَتَخْلِجُــهُ عــن الدُّنيــا مَنُــونُ

مصت: المَصْت: لغة فى المَسْط، فإذا جَعَلوا مكان السِّين صادًا جَعَلوا مكان الطّاءِ تاءً،

---

(١) رؤبة ديوانه (١١٠).

(٢) فى التهذيب بخربقه! وفى اللسان: حريقه!.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٨٣/١١).

(٤) النابغة – ديوانه (ص٢٥٧).

وهو أن يُدخِلَ يَدَه فيقبضَ على الرَّحِمِ، فيمسُطها مَسْطًا، ويَمصُت ما فيها مَصْتًا.

مصح: مَصَحَ الشَىءُ[1] يمصَحُ مُصُوحًا: إذا رسَخَ، من الثرَى وغيره. **والدارُ تمصَحُ**، أى تَدْرُسُ فتذهَبُ، قال الطِّرِمّاح:

قِفا نَسْأَلِ الدِّمَن الماصِحَـــــهْ[2]

وقال:

عَبْلُ الشَّوَى ماصِحةٌ أشاعِـــرُهْ[3]

أىْ رسَخَتْ أصُولُ الأشاعِرِ حتى أُمِنَتْ الانتِتافَ والانحِصاصَ.

مصخ: المَصْخُ: اجتذابُك الشَّىْءِ عن الشَّىْء. وضَرْبٌ من الثُّمام من أصغره يُسَمَّى الغَرَز. الواحدةُ: غَرَزَة، يَنْبُتُ على شُطوط الأنهار، لا ورق له، إنّما هو أنابيب مُركَّبٌ بَعْضُها فى بَعْض، كلُّ أنبوبةٍ منها أُمْصُوخة، إذا اجتَذَبْتَها خَرَجَتْ من جَوْف أُخْرَى خُرُوجَ العِفاص من المُكْحُلة، وإجتذابُه: المَصْخُ والامْتِصاخ. **والمَصُوخة** من الغنم: ما كان ضرعُها مُسترخِى الأصل، كأنّما امْتُصِخَتْ ضَرَّتها وامَّصَخَتْ عن البَطْن، أى انفصلت.

مصد: المَصْدُ: ضَرْبٌ من الرَّضاعِ، يقالُ: قَبَّلَها فمصَدَها مَصْدًا.

مصر: المَصْرُ: حَلْبٌ بأطرافِ الأصابع، السَّبّابةِ والوُسْطَى والإبْهام. **وناقةٌ مَصُورٌ**، إذا كانَ لَبَنُها بَطِىءَ الخُروج، لا تُحْلَبُ إلاّ مَصْرًا. **والتَّمَصُّرُ**: حَلْبُ بَقايا اللَّبَن فى الضَّرْعِ بعد الدَّرِّ، وصار مستعمَلاً فى تَتَبُّع الغَلَّةِ ونحوها، يقال: لهم غَلَّةٌ يَتَمَصَّرونَها. **وَمصَّرَ** عليه الشيءَ إذا أعطاه قليلاً قليلاً. **والمِصْرُ**: كُلُّ كُورةٍ تُقام فيها الحُدودُ وتُغْزَى منها الثُّغُور، ويُقْسَم فيها الفَىْءُ والصَّدَقات من غير مُؤامَرة الخليفة، وقد مَصَّرَ عُمَرُ بن الخطّاب سبعةَ أمصارٍ منها: البصرةُ والكوفةُ، فالأمصارُ عند العَرَبِ تلكَ.

وقوله تعالى: ﴿**اهبِطُوا مِصْرًا**﴾ [يوسف: ٩٩] من الأمصار، ولذلكَ نَوَّنَه، ولو أراد

---

(١) فى «التهذيب» (٢٧٥/٤) وهو كلام الليث: مصح الندى يمصح مصوحًا: إذا رسخ فى الثرى.

(٢) وعجز البيت كما فى «التهذيب» و «الديوان» (ص٦٧):

وهل هى إن سُئِلَـــتْ بـــائحـــهْ

(٣) البيت فى المحكم ولم ينسبه (١٢٥/٣).

مِصْرَ الكورة بعَيْنِها لما نوَّنَ، لأنَ الاسْمَ المؤنَّثَ فى المعرفـةِ لا يُجـرَى. **ومِصْرُ** هـى اليَـومَ كورةٌ معروفةٌ بعَيْنِها لا تُصْـرَفُ. **والمَصيرُ**: المِعَـى، وجمعُـه مُصْـرانٌ كـالغَدير والغُـدْران، والمَصارين خَطَأٌ[١]. **والمُمَصَّرُ**: ثوبٌ مصبُوغ فيه صُفْرةٌ قليلةٌ.

مصص: **مَصِصْتُ** الشـيءَ وامْتَصَصْتُـه، [والمَـصُّ فـى مُهْلَـةٍ] [٢]، **ومُصاصَتُـه**: مـا امتَصَصْتُ منه. **والمُصاصُ**: نَباتٌ يُسَمَّى[٣] إذا كان نَديًّا رَطْبًا، فإذا يَبِـسَ قِشْـرُه اتُّخِـذَتْ منه الحِبالُ. **ومُصاصُ** القَومِ: أصْلُ مَنْبِتِهم وأفضَلُ سِطَتِهم، قال رؤبة:

أُلاكَ يَحمُونَ المُصاصَ المَحْضا[٤]

والمَصِّيصةُ: ثَغْرٌ من ثُغُور الرُّوم. **والماصَّةُ**: داءٌ يأخُذُ الصَّبىَّ، وهو شَعَراتٌ تَنْبُتُ مُنْثَنِيَـةً على سَناسِنِ القَفَا[٥]، فلا يَنْجَع فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تُنْتَـفَ مـن أصولهـا. **ومَصّـانٌ ومَصّانَةٌ**: [شَتم للرجل يُعَيَّر برضع الغَنَم من أخلافِها بفيـه][٦]. **والمَصْمَصَـةُ**: غَسْـلُ الفَـم بطَـرَف اللسـانِ دونَ المَضْمَضَـةِ. **وفَـرَسٌ مُصَـامِصٌ**، أى شـديدُ تركيـبِ [العظـام][٧] والمفاصل، [وكذلك المُصَمِّصُ][٨].

مصطك: **المُصْطَكَـى**: عِلـكٌ رومـىّ، وهـو دخيـل. **ودواءٌ مُمَصْطَـكٌ**: جعـل فيـه المُصْطَكَى.

مصع: **المُصْعُ**: حَمْل العوسج. الواحدة: مُصْعة، يكون حلوا أحمـر يؤكـل منه، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج، وأكثره شوكا، وهو حبٌّ صغـار مثـل الحمّـص، وربمـا كـان مرّا. **المُصْعُ**: الضَّرب بالسيف، والمماصعة: المجالدة بالسيف. قال:

---

(١) قال فى المحكم (٨/٢١٤): والمصارين جمع الجمع عند سيبويه.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) ط كذا جاء فى الأصول المخطوطة، وقد وجدنا فى التهذيب (١٢/١٣٠). إنه يسمّى الثُداء.

(٤) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٨١).

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» وأما فى «التهذيب» فقد ورد: القفار.

(٦) هذا ما ورد فى «التهذيب» وهو ما فى «العين» منسوبًا إلى الليث، فـى حيـن جـاء فـى الأصـول المخطوطة: ومصان ومصانة من تمصه أماصًا.

(٧) زيادة من «التهذيب» وهو أصل ما فى «العين» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

سَلـــى عنـــى إذا اختلـف العوالِي   وجـــرّدت اللّوامـــع للمِصـــاع

وقال أبو كبير:

أزُهيرُ إنْ يَشِبِ القَــذالُ فإنّنـــى   كم هيضَلٍ مَصِعٍ لففت بهيضَـلِ

يعنى بكتيبة. **والدّابـة تَمْصَـعُ** بذنبهـا، أى تحرّكـه. **ومصـع** بـه، أى رَمَـى بـه، **والأمّ تَمْصَعُ** بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال:

ومُجَنّباتٍ لا يَذُقْـــنَ عذوبـــةً   يَمْصَعْـنَ بالْمُهَـــراتِ والأمهـــار

وقال[١]:

يَمْصَعْنَ بالأذناب من لَوْحٍ وَبَـــقّ

أى يحرّكْنَ. **ورجل مَصُوعٌ**: فَرِق الفؤاد. **ومُصِـعَ فـؤاده**، أى ضـرب. **ومَصَـعَ** فـلان بَسلْحه على عقبيه: إذا سبقه من فَرَق أو عَجلَةِ أمرٍ. قال[٢]:

فَباسْتِ امْـرىءٍ واسْتِ التى مَصَعَـتْ بـــه   إذا زَبَنَتْـــه الحـــربُ لـــم يَتَرَمْرَمِ

مصك[٣]: **المصك**: القوىّ الشّديد الجسيم من الرِّجال.

مصل: **المَصْلُ** معروفٌ. **والمُصُولُ**: تَميُّز الماءِ عن اللَّبن، والأَقِـطُ إذا عُلِّـقَ مَصَـلَ مـاؤه فقَطَرَ منه. وبعضهم يقول: مَصِلةٌ واحدةٌ مثل أَقِطَةٍ. **وشاة مُمصِلٌ ومِمْصال**: وهـى التـى يصير لبنها فى العُلْبَة مُتَزايلاً قبلَ أن يُحْقَنَ.

مضح: **مَضَحَ** الرجلُ عِرْضَ فُلانٍ[٤]: إذا شانَه وعابَه، قال:

---

(١) رؤبة ديوانه (ق٤٠) (ص١٠٨).

(٢) البيت فى التاج، بلا نسبة، ولعله ملفق من صدر بيت وعجز بيت آخر لأوس بن حجر:

ومستعجبٍ مما يـرى مـــن أناتنـــا   ولـــو زبنَتْـــهُ الحـــربُ لم يترمرم

من قصيدة لأوس بن حجر فى ديوانه(٤٨).

(٣) (ط) لعلّ هذه المادّة مما تفرّد بـه العين، فلم نكـد نجدهـا فـى سـائر المعجمـات، وكـان بعـض المعلّقين، قال بعد كلمة (الرّجال) من ترجمة هذه الكلمة: وفى هذا الباب نظـر، وكـأن النّسـاخ قد أدخلوا هذا التعليق فى صُلْب الترجمة.

(٤) زاد فى التهذيب من كلام الليث: وأمضحه، والبيت فى المحكم (٣/١٠٠).

لا تَمْضَحنْ عِرْضى فإنّى مـاضِحُ　　　عِرضَكَ إنْ شاتَمْتَنى وقــــادِحُ

مضخ: **المَضْخُ:** لغة شنعاء فى الضَّمْخ.

مضد: **المَضْد:** لغة فى الضَّمْد. فى بابه، يمانيةٌ، من المقلوب.

مضر: **لَبَنٌ مَضير:** شديد الحُمُوضة، ويُقال: إنَّ مُضَرَ كـانَ مُولعًـا بشُرْبه فسُمِّىَ بـه. **والمَضيرةُ:** مُرَيْقة تُطبَخُ بلَبَنٍ وأشياء. **وتُماضِرُ:** اسمُ امـرأةٍ. **وتَمَضَّـرَ:** اعتَزَى إلى مُضَـرَ. **والتَمَضُّر:** التَّعَصُّبُ لِمُضَرَ.

مضض: **المَضْمَضَةُ:** تَحريكُ الماءِ فى الفَمِ. وكُحْلٌ يَمُـضُّ العَيْـنَ، ومَضيضُـه: حُرْقَتُـه. وأنشد:

قد ذاقَ أكحـالاً مـن المَضاضِ[١]

وأَمَضَّنى الأمرُ، أى بَلَغَ منّى المَشَقّةَ، ومَضِضت منه. (وقال رؤبة:

فَاقْنَـىْ فشَـرُّ القَـوْلِ مـا أَمَضّـا[٢]

وكذلك الهَمُّ: يُمِضُّ القَلْبَ أى يُحرِقُـه. [**والمِضمـاض:** النـوم. يقـال: مـا مَضْمَضَـتْ عَينى بنومٍ أى ما نامَتْ، قال رؤبة:

مـــن يَتَسَـــخَّطْ فالإلـــهُ راضـــى
عنكَ ومَن لم يَرْضَ فى مِضماضِ[٣]

أى فى حُرْقةٍ][٤]. **وأَمَضَّنى** السَّوْطُ، **وأَمَضَّنى** الجُرْحُ، وقد يقـول النحويّـون: مَضَّنـى الجُرْحُ، وما كان فى الجَسَد وسائِره بألِفٍ. **ومُضاض:** اسمُ ابنِ عمرو الجُرْهُمىِّ. **والمَـضُّ:** مَضيضُ الماءِ كما تَمتَصُّه بفَمِـكَ، ويقـال: لا تَمِـضَّ مَضيـضَ العَنْز، يصـفُ الشـرابَ إذا شُـرِبَ. **وفـى الحديـث:** «ولهـم كَلْـبٌ يَتَمَضْمَـضُ عَراقيـبَ النـاس»[٥]، أى يَمُـضُّ)[٦].

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الرجز فى «نضض»، وانظر الديوان (ص ٨٠).

(٣) الرجز فى «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٤) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٥) انظر «النهاية» لابن الأثير (٤/٦٨)، والرواية فيه: «يتمضمض».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب».

(**والمِضُّ**: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهَ «لا» وهو «هيج» بالفارسية، وأنشد:

سألتُهـا الوَصْـلَ فقالـتْ مِــضِّ ... وحَرَّكَتْ لى رأسَهـا بالنَّغْض)[1]

مضغ: **المَضاغُ**: كلُّ ما يُمْضَغُ. **والمُضاغةُ**: ما يبْقَـى فـى الفـمِ مما تَمْضَغُـه. **والمُضْغَـةُ**: قِطْعةُ لحمٍ. وقَلْبُ الإنسانِ مُضْغَةٌ من جَسَدِه. **والمُضْغَةُ**: كُلُّ لَحْمٍ يُخْلَقُ من عَلَقَـةٍ، وكـلُّ لَحْمةٍ يَفْصِلُ بينَها وبين غيرِها عِـرْقٌ فهـى مَضيغـةٌ. وعَقَبـةُ القَـوْسِ المَمْضُوغـة: مَضيغـةٌ. واللِّهْزِمَةُ: مَضيغةٌ. **والماضِغـان**: أَصْـلا اللَّحْيَيْـنِ عنـدَ مَنْبـتِ الأَضـراسِ بحِيالِـه. والعَضَلـةُ: مَضيغةٌ. **والمَضّاغةُ**: الأَحمَقُ. **والمُضَغُ** من الأُمُور: صِغارُها.

مضى: **مَضَى** فى أمره مَضاءً. **وَمضَى** الشىءُ يَمْضى مُضِيًّا. ويُكْنَى الفَرَسُ أبا المَضاء.

مطخ: **المَطْخُ**: الباطل، ويقال للرجل الكَذّاب مَطْخْ مَطْخْ[2]، أىْ باطلٌ باطِلٌ.

مطر: **المَطَـرُ**: الاسـم وهـو المـاء المُنْسَـكِبُ مـن السَّـحاب، **والمَطْـرُ**: فِعْلُـهُ. **والمَطْـرةُ**: الواحدة. **ويوم مَطِيرٌ**: مـاطِرٌ. **ووادٍ مَطِيرٌ**: ممطـور. **ومَطَرَتْنـا** السّـماءُ تَمْطُرُهُـمْ مَطَـرًا، وأمطَرَتْهُمْ السّماء وهو أَقبَحُهُما. **وأَمْطَرهم** اللهُ مَطَرًا أو عذابا. **ورجلٌ مُسْتَمْطِرٌ**: طـالبُ خيرٍ من إنسانٍ. **ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ**: قد احتاج إلى المَطَر، وإن لم يُمْطَـرْ، قـال خُفـاف بـن نُدبة:

لم يكسُ من وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٌ عودا[3]

يصف القَحْط، وقال رؤبة[4]:

والطَّيـرُ تَهْـوِى فـى السّمـاء مُطَّرا

يعنى: مسرعة. **وجاءتِ الخَيْلُ مُتَمَطِّرة**، أى مسرعة يَسْبقُ بعضُها بعضًا.

مطس: **مَطَسَ** العَذِرةَ يَمطِسُها: رَمَى بها بِمَرَّةٍ واحدة.

مطط: **المطّ**: سَعَةُ الخَطْو، وقد مَطّ يَمُطُّ. وتكلّـم فمـطَّ حاجِبَيْـهِ، أى مدّهمـا. **ومـطّ**

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) كذا فى اللسان، وفى القاموس، بكسر الميم والطاء.

(٣) الشطر فى التهذيب (١٣/٣٤٣). واللسان (مطر).

(٤) ديوانه (ص١٧٤).

كلامَهُ، أي مَدَّهُ وطَوَّله. **والمُطَيْطاء والمُطَواء**: التَّمطّى. **والمَطائِطُ**: مواضِعُ حَفْرِ قَوائمِ الدَّوابِّ فى الأرض، تَجْتمعُ فيها الرِّداغ، قال:

فلم يَبْقَ إلاّ نُطْفةٌ فى مَطِيطةٍ من الأَرْضِ فاسْتَصْفَينها بالجحافلِ[١]

مطع: المَطْعُ: ضَرْبٌ منَ الأكل بأدنى الفم، والتّناوُل فى الأَكْلِ بالثنايا وما يليها من مقدّمة الأسنان.

مطق: التَّمَطُّقُ: إلصاقُ اللّسانِ بالغارِ الأعلى فيُسمَعُ صوتُه لاستِطابةِ أكْلِ شيءٍ.

مطل: المَطْلُ: مُدافَعتُكَ العِدة، والدَّيْن، وليّانه، يُقالُ: ما طَلَنى بحقّى، ومَطَلنى حقّى. وهو مَطُولٌ ومَطّالٌ قال رؤبة[٢]:

دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَى
فمَطَلَتْ بَعْضًا وأدّتْ بَعْضا

ويُرْوى: فامتطلت. **وفى الحديث**: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»[٣]. **والمَطْلُ** أيضًا: مدُّ المَطّال حَديدةَ البَيْضةِ التّى تُذابُ للسُّيوف حتّى تُحْمَى وتُضْرَبُ وتُمَدَّ وتُربَّع. يُقال: مَطَلَها المطّالُ، وهو الطّبّاعُ، ثمّ يَطْبَعُها بعدَ المَطْل، فيَجْعَلُها صَفيحةً. والمَطيلةُ: اسْمُ الحَديدةِ التى تُمْطَلُ من البَيْضةِ، ومن الزُّبْرة. والمطّال: الحدّاد. والزُّبْرةُ: العَلاةُ التّى يُضْرَبُ عليها. **والمَطالى**: من مَناقعِ الماء.

مطا: مُطِيَ فى الشَّمْس: مُدَّ. وكلّ شَيءٍ مَدَدْتَهُ فقد مَطَوْته، ومنه: المَطْوُ فى السَّيْر، ومنه يقال: يَتَمَطَّى، إنّما هو تمديد جسده. **والمُطَيْطاءُ**: التَّبَخْتُرُ. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿ذَهَبَ إلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [القيامة: ٣٣]، أى يَتَبَخْتَرُ.

مظظ: المَظُّ شَجَرة الرُّمّان، **والمُماظَّة** المُشارَّةُ والمُنازَعة، **وماظَظْتُه** وشارَرْتُه، وكذلك المِظاظ. قال:

إنَّ لِلَيْلَى غِلْمةً غِلاظا مُعاوِدين عندها المِظاظا

---

(١) البيت فى التهذيب (٣٠٩/١٣). اللسان (مصط) مع أختلاف يسير.

(٢) ديوانه (ص٧٩).

(٣) أخرجاه فى الصحيحين، وانظر صحيح الجامع (ح٥٨٧٥).

مطع: **مَطَعَ** الرّجُلُ الوتَرَ يَمْطَعُ مَطْعًا: وهو أن يمسحَ الوتَرَ بخُرَيْقةٍ أو قطعةِ شَعر حتى يقوّمَ متنه[١]. **ويَمْطَعُ** الخشبةَ: يملّسُها حتى ييبّسَها، وكلّ شيء نحوه. **والمَطْعُ** الذّبولُ. **مَطَعَه** مَشقَهُ حتى ييّسه.

معج: **المَعْجُ**: التقليب في الجرى. مَعَجَ الحمار يَمْعَجُ مَعْجًا، أي جَرَى في كُلِّ وجهٍ جريًا سريعا. قال العجّاج[٢]:

حُنِّيَ منه غيرَ ما أَنْ يَفْحَجا
غَمْرَ الأَجَارِيِّ مِسَحًّا مِمْعَجا

وحمارٌ مَعّاجٌ: يسبق في عَدْوِه يمينًا وشمالاً. **والريح تَمعَجُ** في النبات، أي تقليه وتقلبه. قال ذو الرّمة:

أو نَفْحَةٌ من أعالى حَنْوةٍ مَعَجَتْ فيها الصَّبا مَوْهِنا والرَّوضُ مَرْهُومُ[٣]

والفصيل يَمْعَجُ ضرعَ أمّه إذا لَهَزَهُ، وقلّب فاه في نواحيه ليستمكن. وتقول: جاءنا الوادى يَمْعَج بسيوله، أي يُسْرِع. قال:

ضافت تمعّج أعناق السيول به

معد[٤]**: المَعِدَةُ**: ما يستوعبُ الطعام من الإنسان، والمِعْدَةُ لغةٌ. قال:

معدًا وقل لجارتَيْك تمعدا
إنّي أرى المعد عليها أجودا

قال: هذا ساق يسقى إبِلَهُ فاستعان بجاريته إذ لا أعوان له، يقول: امعدْ ونادِ جاريتك. **والمَعْدُ**: أن تأخذَ الشيءَ من الرّجل ويأخذَهُ منك. **والمَعْدُ**: نزْع الماء من البئر. **ومُعِدَ** الرجل فهو مَمْعُودٌ، أي دويت معدته فلم يستمرئْ ما يأكل واشتكاها. ويجوز جمعه على المِعَدِ. **مَعَدّ**: اسم أبى نزار. **والتّمعدُدُ**: الصبر على عيشهم في سفر وحضر. تَمَعْدَدَ

---

(١) وفى المحكم كذلك: مطع الوتر... «ملّسَه وألانه».

(٢) ديوان العجاج (ص٣٨٥) (بيروت) وورد الشطر الثاني فى التهذيب (١/٣٩٥)، وفى اللسان (٢/٣٦٨).

(٣) ديوانه (١/٣٩٨)، والبيت فى التهذيب (١/٣٩٥).

(٤) قال فى المحكم (٢/٢٩)، «المعد: الضخم، وشيء معدٌ: غليظ».

فلانٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحوّل عنهم إلى غيرهم. **والمَعَدُّ** مشددة الدّال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلا، من أطيب لحم الجنب. ويقال: المَعَدّان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحمر[(١)]:

وإمّا زالَ سرجٌ عن معدٍّ وأَجْدِرْ بالحوادثِ أن تكونا

وقال[(٢)]:

وكأنّما تحت المعدِّ ضئيلةٌ ينفى رُقادَكَ لَدْغُها وسِمامُها

ومَثَلٌ تضربه العرب: قد يأكلُ المعدّىّ أكل السوء، وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَل، وعلى تقدير فَعَلٍّ على مثال عَلَدٍّ ونحوه، ولم يشتقّ منه فِعْلٌ. **مَعْدان**: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة فقيل: معدان واسع المعدة لكان صوابا. **والمُعَيدىّ**: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيبة قال له النّعمان: أن تسمع بالمعَيْدىّ خير من أن تراه. فذهب مثلا. **والمَعْدُ**: الجَذْبُ. مَعَدْته مَعْدًا. ويقال: امْعَدْ دَلْوَكَ، أى انزعْها وأَخْرِجْها من البئر. قال الراجز[(٣)]:

يا سعدُ يا بن عَمَلٍ يا سَعْدُ
هل يُروِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ

والمَعْدُ: الغضّ من الثّمار. **والتّمَعْدُدُ**: التّردُّد فى اللّصوصيّة.

معر: مَعِرَ الظُّفْرُ مَعَرًا. إذا أصابه شىءٌ فَنَصَلَ. قال:

بوقاحٍ مجمرٍ غيرِ مَعِرْ

وقال:

تتّقى الأرضَ بمرثومٍ مَعِرْ

وتَمَعَّرَ لَوْنُهُ إذا تغيّر، وعَرَتْه صفرةٌ من غضبٍ. **ورجل أَمْعَرُ**، وبه مُعْرَة، وهو لون

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: فإما زال.
(٢) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: سمها وسمامها.
(٣) أحمد بن جندل السعدى كما فى المحكم (٢/٣٠)، واللسان (معد).ورواية اللسان: يا ابن عمر. والثانى فى التهذيب (٢/٢٥٩) بدون عزو.

يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. **ومَعِرَ** رأس الرّجل، إذا ذهب شعره، وأَمْعَر أيضًا بالألف. قال:

والرأسُ منك مبيّنُ الإمْعار

ويقال: رجل أَمْعَرُ، أى قليل الشعر، مثل أَزْعَر. **وأَمْعَرت** الأرضُ: إذا لم يكن فيها نبات، وأرض مَعِرَة مثل زَعِرة: قليلة النبات غليظة. **ومَعِرَتِ** الأرضُ وأَمْعَرَتْ لغتان. قال الكميت:

أصبحت ذا تلعةٍ خضراءَ إذْ مَعِرَتْ   تلك التلاعُ مَن المعروفِ والرّحبِ

وأَمْعَرْنا فى هذا البلد، أى وقعنا فى أرض مَعِرة.

معز: المَعَزُ: اسم جامع لذوات الشعر مِن الغنم. قال الضرير: المَعيزُ والمَعْزُ والماعِزُ واحد، والمعنَى جماعة. ويقال: مَعيز مثل الضَّئين فى جماعة الضّأن، والواحد: الماعز والأنثَى ماعزة. قال:

ويمنحها بنو أشجى بن جرم   مَعيزَهُمُ حنانَك ذا الحنان

والأُمْعُوزَة: جماعة الثياتل من الأوعال. **ورجلٌ ماعِزٌ**: شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَهُ، أى ما أصلَبَهُ وأَشَدَّهُ. **ورجلٌ ممّعز**، أى شديد الخلق والجلد. **والأَمْعَزُ** والمَعْزاءُ من الأرض: الحَزْنَةَ الغليظة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على مُعْزٍ وأماعز ومعزاوات. فمن جعله نعتا قال للجميع مُعْز، نطق الشاعر بكل هذا. قال[1]:

جمادٌ بها البَسْباسُ تُرهِصُ مُعْزُها   بناتِ اللبونِ والصلاقمةَ الحُمْرا

جماد: بلاد ينبت البسباس. والصّلقامة: الجملُ المُسِنُّ. يقول: إذا وطئت هذه الصّلاقمة رهصتها أخفافَها فَورِمَتْ، لأنّه غليظ.

معص: مَعِصَ الرّجل مَعَصا فهو مَعِص ممتعص، وهو شبه الحجل[2]، قال أبو ليلى:

---

(١) طرفة ديوانه (ق١٤ ب٣ ص١١٢).

(٢) (ط) فى النسخ الثلاث وفى م: الخجل المعجمة وهو تصحيف، والصواب الحجل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلج وهو تحريف، وقد جاوز ذلك على ابن منظور، فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

الْمَعَص يكون فى الرّجل من كثرة المشى فى مفصل القدم. وهو تكسير يجده الإنسان فى جسده من ركض أو غيره.

معض: **مَعِضَ** الرجل من شيء يسمعه، وامتعض منه إذا شقّ عليه وأوجعه فامتعض منه، أى توجّع منه. **وفى الحديث**: «فأشفق عليه امتعاضه» أى موجدته. والمجاوز أمعضته إمعاضا، ومعَّضته تمعيضا: إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة(١):

فهى ترى ذَا حاجةٍ مؤتضَّا
ذا مَعَضٍ لولا يردّ المَعْضا

معط: المَعْطُ: مدّ الشيء. وامتعَطْتُ السَّيْفَ من غِمْدِه، سللته، ولو قلت: معطته لاستقام، وإنّه لَطويلٌ مُمَّعِط بتشديد الميم وكَسْر العين، أى كأنه قد مُدّ مدًّا. **ومَعِط يَمْعَطُ مَعَطًا** فهو أمعط، مَعِط. **وامَّعَطَ** شعرُهُ امّعاطًا، إذا تمرَّطَ فذهب. **ومَعَطْتُ** الشَّعرَ من رأس الشّاةِ ونحوه إذا مددته فنتفته. **والأَمْعَط**: الذى لا شَعَر على جسدِهِ كالذّئب الأَمْعَط الّذى قد تمعَّط شَعْره. **ومَعِطَ** الذّئبُ، ولا يُقالُ مَعِطَ شَعْرُهُ.

ذئبٌ أَمْعَطُ يفسّرونه بالخُبث. والأصلُ ما فسّرتُ لك؛ لأنّه أخبثُ من غيره، وإذا تَمرَّطَ شَعْرُهُ يتأذّى بالذُّبابِ والبَعوضِ، فيخرُجُ على أذىً شديدٍ وجوعٍ فلا يكاد يَسْلَمُ مِنْهُ ما اعترض له. **ولِصٌّ أَمْعَطُ**، ولُصوصٌ مُعْطٌ، تشبيهًا بالذئاب لخُبْثِهِمْ وهو الّذى مع خبثه لا شيء معه. **والمَعْطُ**: ضربٌ من النِّكاح. **وبنو مُعَيْط** حَيٌّ من قُرَيْش.

معع(٢): **المَعْمَعَةُ**: صَوتُ الحَريق، وصوت الشُّجْعَانِ فى الحرْب وإسعارها، كلُّ ذلك مَعْمَعَةٌ. قال(٣):

سَبُوحًا جموحًا وإحضارُها   كمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ

وقال(٤):

(١) ديوانه (٧٩) والشطر الثانى فى التهذيب (١/٤٩١) وفى اللسان (معض).

(٢) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٣) البيت لامرئ القيس. انظر الديوان (ص١٥٨) وفيه رواية أخرى:
سبوحًا جموحًا .....
والجموم: الكثير الجرى.

(٤) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص٩١).

ومَعْمَعَتْ فى وَعْكَـــةٍ وَمَعْمَعَـــا

والمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الحَرِّ، وكذلك المَعْمَعَانُ. وكان عُمَرُ[١] يتتبّعُ اليَوْمَ المَعْمَعانىَّ فَيصُومُــه، قال[٢]:

حتّى إذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لـه   بأَجَّةٍ نَشَّ عنهـا المــاءُ والرُّطَـبُ

وأما «مع» فهو حَرْف يَضُمُّ الشىءَ إلى الشَّىْءِ: تقول: هذا مع ذاك.

مَعق: **المَعْقُ**: البُعْدُ فى الأرضِ سُفْلاً. بئر مَعيقــةٌ، ومَعُقَـتْ مَعاقـةً. وبِـئرٌ مَعِقـةٌ أيضًـا. **والعُمْقُ والمَعْقُ** لغتان، يختارُونَ العمْقَ أحيانًا فى بئرٍ ونحوها إذا كانَتْ ذاهبةً فـى الأرض، ويختارون المَعْقَ أحيانًا فى الأشياء الأُخَر مثـلُ الأوديـةِ والشِّعابِ البَعيـدةِ فـى الأرضِ، إلاّ أنَّهم لا يكادون يقُولُونَ: فَـجٌّ مَعيـق، بـل عَميـقٌ. والمعنـىَ كلُّـه يرجـعُ إلى البُعـدِ والقَعْـرِ الذاهِـبِ فـى الأرض. والفَـجُّ العَميـق: المِصْـرُ البَعيـد. ويَصِفـونَ أطـرافَ الأرض بـالمَعْقِ والعُمْقِ، قال رُؤبة:

كأنَّها وهى تَهادَى فــى الرُّفَــقْ   من جَذْبِها شِبْراقُ شَدٍّ ذى مَعَــقْ[٣]

أى ذى بُعدٍ فى الأرض، وقال أيضًا:

وقاتِم الأعماقِ خـــاوى المُخْتَرَقْ

يُريدُ الأطـرافَ البعيـدةَ. **والأمعـاق**[٤] كذلـك، **والأمـاعِقُ**: أطـرافُ المَفـاوز البعيـدة. **والمَعْقُ**: الشُّربُ الشَّديدُ، ومنه قول رؤبة:

وإن هَمَى مِـن بَعـدِ مَعْـقٍ مَعْقـا[٥]

---

(١) جاء فى اللسان: وفى حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: كان يتتبع اليوم المعمعانى فيصومه.

(٢) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (نشش) والديوان (ص١١).

(٣) الديوان (ص١٠٨) ورواية العجز فيه:

من ذروها شبراق شـــدٍّ ذى معـــق

واللسان (معق). وذو معق أى: ذو بعد فى الأرض.

(٤) انظر الأعماق فى «عمق».

(٥) اللسان (معق)، وفى الديوان (ص١٠٨):

وإن همرن بعد معق معقا

وحكى الأزهرى عن الليث: العمق والمعق الشُّرب الشديد. التهذيب (١/٢٩٤).

عَرَفْتَ مـن ضَرْبِ الحَريرِ عِتْقـا

أى من بَعْدِ بُعْدٍ بُعْدًا، وقد تُحرَّكُ مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ.

معك: **المَعْك**: دَلْكُكَ الشىءَ فى التراب. **والتّمعّك**: الفعل اللازم، والتمعيك متعدٍ وهو التقلّب فى التراب، كما تتمعَّك الدّابّة. **ومَعَكْتُه** بالقتال والخصومة ومَعَكَنى دَينى، أى لَوانى. قال:

لـزاز خصـم مِمْعَكٍ[1] مُهوّن

ورجلٌ مَعِكٌ: شديد الخصومة قال زهير[2]:

.... ولا تمعَكْ بعِرْضِك إن الغادرَ المَعِكُ

معل: مَعَلْت الخُصْيَةَ، إذا استخرجتها من أرومتها وصَفَنِها.

معن: أَمْعَنَ الفرسُ ونحوُه إمعانًا، إذا تباعد يعدو. ومَعَنَ يَمْعَنُ مَعْنًا أيضًا. **والماعون** يفسّر بالزكاة والصّدقة. ويقال: هو أسقاط البيت، نحو الفَأْس، والقِدْر، والدلو. **مَعْنٌ**: اسم رجل.

معو: المَعْوُ: الرُّطَبُ الذى أَرْطَبَ بُسْرُه أجمَعُ، الواحدةُ مَعْوَة لا تَذنيبَ فيها ولا تَجزيع. **والمُعاء**: من أصواتِ السَّنانير، مَعَا يَمْعُو أو مَغَا يمغُو لونان أحدُهما من الآخر، وهُما أرفَعُ من الصَّئِيِّ.

معى: ومَعًى ومِعًى واحدٌ، ومِعَيانِ وأمعاءٌ وهو الجميعُ ممّا فى البَطْنِ ممّا يتردَّدُ فيه من الحَوايا كُلِّها. **والمِعَى**: من مَذانِب الأرض، كُلُّ مِذْنَبٍ يُناصى مِذْنَبًا بالسَّنَد، والذى فى السَّفْح هو الصُّلْب، قال:

تَحْبُو إلى أصلابـه أمعـاؤُه[3]

---

(١) المِمْعَكُ: المطول.

(٢) هذا ورد الاستشهاد به فى النسخ وفى التهذيب، وورد كاملا فى اللسان (معك) وصدره كما الديوان (ص٤٧) واللسان:

اردد ديارًا ولا تعنُفْ عليه ولا

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص٤) وبعده: =

وهما مَعًا وهم مَعًا، يُريدُ به جماعة. **ورجل إمَّعَة** على تقدير فِعَّلة، يقول لكل: أنا مَعَك، والفعل نَأْمَعَ الرجُلُ واسْتَأْمَعَ. ويقال للَّذى يتردَّدُ فى غير ضَيعَةٍ إمَّعَة، **وفى الحديث**: «اغْدُ عالمًا أو مُتعلِّمًا ولا تَغْدُ إمَّعَةً»(١).

مغث: **المَغْثُ**: العَرْكُ فى المُصارعةِ والخُصُوماتِ. **ومَغَثْتُ** الرجلَ: أقبَلْتُ عليه فأَسْمَعْتُه. **والمَغْثُ**: التِباسُ الشُّجَعاءِ فى المعركةِ. **ومَغَثتُ** الدَّواءَ فى الماء إذا مَرَثْتَه.

مغد: **المَغْدُ**: اللُّفّاحُ. **والفَصيلُ يَمْغَدُ** الضَّرْعَ مَغْدًا، أى يتناوَلُ. **وبَعيرٌ مَغْدُ** الجِسْمِ، أى تارٌّ لَحيمٌ. **والمَغْدُ**: نَتْفُ موضِعِ الغُرَّةِ لِيَبْيَضَّ. **والمَغْدُ**: شىءٌ يُنْشِئُه اللّه فى العِضاهِ، يُؤكَلُ، حُلْوٌ.

مغر: **ثَوبٌ مُمَغَّرٌ**: مَصْبُوغٌ بالمَغْرةِ، وهو طِينٌ أحمَرُ، ويجمع مِغَر، نحو بَدْرةٍ وبِدَر. **والأمغَرُ**: الأحمَرُ الشَّعْر والجِلْد، **والأمغَرُ** الذى فى وجْهِهِ حُمْرةٌ مع بَياضٍ صافٍ. وقول عبدِ المِلِك: مَغِّرْ يا جريرُ، أى أنشِد لابنِ مَغْراءَ. **وشاةٌ مِمْغارٌ**: شائبٌ لَبَنُها بدَمٍ. **وأَمْغَرَتْ**: شابَتْ لَبَنَها بدمٍ. **والمَغْرُ**: لُعابُ الدَّوابِّ(٢).

مغس: **المَغْسُ** لغةٌ فى المَغْصِ. **والمَغْسُ**: الطَّعْنُ، **وطَعْنَةٌ مَغُوسٌ**، أى مُوجِعةٌ.

مغص: **المَغْصُ**: غِلَظٌ فى المِعَى وتَقطيعٌ. ورجلٌ مَمْغُوصٌ. **والمَغَصُ**: تِلاد الإبل، وقيلَ: البيضُ الكِرام. والواحدة مَغْصَةٌ.

مغط: **المَغْطُ**: مَدُّكَ الشَّىْءَ اللَّيِّنَ(٣) نحو المُصْران. يقال: مَغَطْتُهُ فامتَغَطَ(٤) وانمَغَطَ. وقَوْلُهم: ليسَ بالطَّويل المُمَغَّط [ولا بالقصير المُتَردِّدِ](٥)، أى ليس بالبائِن الطُّول.

مغل: **المَغْلُ**: وجَعُ البَطْنِ من تُرابٍ. تقول: مَغِلَ يَمْغَلُ. **وأمْغَلَتِ** الشّاةُ: أخذَها وَجَعٌ،

=تحبو إلى أصلابه أمعاؤهُ والرَّمْلُ فى مُعْتَلَجٍ أنقاؤه

(١) موضوع، بنحوه فى ضعيف الجامع (ح١٠٨٠).

(٢) (ط) لعل هذا من باب القلب، فاللّعاب هو المَرْغ الذى تقدم ذكره، وقد يكون مما أخل به الليث وأضافه.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) من التهذيب، فقد ورد: وامَّغَطَ، وهو مثل وانمغط المذكور بعده، أى أنهما بناء واحد، والفرق الإدغام وعدمه.

(٥) من التهذيب.

فكُلَّما حَمَلَتْ أَلْقَت، **وأَمْغَلَتْ**: شابَتْ لَبَنَها بدَم. ويقال: أمغَلَت وَلدَت سنواتٍ مُتتابعـة. **وقد مَغَل** فلانٌ بفُلانٍ عند فُلانٍ، أى وقع فيه، يَمْغَلُ مَغْلاً، وإنَّه لصاحِبُ مَغالة.

مغمغ: **المَغْمَغَةُ**: الاختِلاط. قال رؤبة:

ما منكَ خَلْطُ الخُلُـقِ المُمَغْمَـغِ[(١)]

مغا (مغو): [**السِّنَوْرُ يَمغو**، أى يَموءُ][(٢)].

مقت: **المَقْتُ**: بُغْضٌ من أمْرٍ قَبيحٍ رَكِبَـه، فهـو مَقيـتٌ، وقـد مَقُـتَ إلى النّـاسِ مَقاتَـةً، ومَقَتَه النّاسُ مَقْتًا فهو مَمْقُوتٌ. **والمُقيتُ**: الحافِظُ للشَّيْءِ.

مقد: **المِقَدِىُّ** خمر منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقَـــــدِيًّا أَحَلَّـــــه اللهُ للنّا ... سِ شَرابًا وما تَحِلُّ الشَّمولُ[(٣)]

مقر: **المَقِرُ** شِبْهُ الصَّبرِ، والمَقْرُ أيضًا، قال:

إنّمـا الصَّبْـــر كَكَنْـــزٍ بـارزٍ ... طُلِـــىَ المُرُّ عليـــهِ والمَقِـــرْ

والمَقْرُ: إيقاعُكَ السَّمَكَ المالِحَ فى الماء، وتقول: مَقَرْتُه فهو مَمْقُورٌ.

مقس: **مَقِسَتْ** نفسُه وتَمَقَّسَتْ أيضًا نفسُه، أى غَثِيَتْ.

مقط: **المِقاطُ**: حَبْل صَغيرٌ قصير يكادُ يقومُ من شِدَّةِ إغارتِه، وجَمْعُه مُقُطٌ، قال رؤبة:

على لِيـاحِ اللَّـــون كالفُسطــاطِ ... من البَيــاضِ شُـــدَّ بالمِقـــاطِ

والمَقْطُ: الضَّرْبُ به. **والمَقّاطُ**: أجيرُ الكَرِيِّ من الذين يكرونَ المَراحِلَ فى طريق مَكَّـة. **والماقِطُ**: مَوْلَى المَوْلَى. **والمَقْطُ**: ضَرْبُكَ الكُرَةَ على الأرض ثم تأخُذُها بيَدِكَ، قال الشَّمّاخ يصف الناقةَ:

---

(١) الرجز فى اللسان، وفيه: المغمغة: أن ترد الإبل الماء كلما شاءت، ومغمـغ طعامـه: أكـثر أدْمَـه. وكذلك فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

مـا منـك خَلْـط الكـــذِبِ المُمَغمـغ

(٢) ما بين المعقوفتين من التهذيب (٢١٧/٨) عن العين، وقد سقط من الأصول.

(٣) ابن قيس الرّقيات كما فى التكملة (مقد) وفى الديوان (ص١٤٤).

كأنَّ أوْبَ يَدَيْها حين أدركَها أوْبُ المِراحِ وقد نادَوا بترْحالِ
مَقْطُ الكُرينِ على مكنوسةٍ زَلَقٍ في طرف حَنّانَةِ النيرَيْنِ مِعْوالِ[(١)]

مقع: المَقْعُ: شِدَّة الشُّرْبِ. **والفَصيلُ يَمْقَعُ**: إذا رَضَعَ أُمَّه. **وامْتُقِعَ** لَوْنًا وانْتُقِعَ[(٢)]، أي تَغَيَّرَ. **والمِيقَعُ**: داءٌ يأخُذُ البَعيرَ مثلَ الحَصْبَةِ فيَقَعُ فلا يَقُومُ فيُنْحرَ، قالَ جرير:

جُرَّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ في مُقْفِرٍ غَيْرَ المِراءِ كما يُجَرُّ المَيْقَعِ[(٣)]

مقق: المَقُّ: الطُّولُ الفاحِشُ في دِقَّةٍ. ورجلٌ أَمَقُّ وامرأةٌ مَقّاءُ. **والمَقْمَقَةُ**: حِكاية صَوتِ من يتكلَّم بأقصَى حَلْقِه، تقول: فيه مَقْمَقَةٌ.

مقل: المُقْلُ: حَمْلُ الدَّوْمِ، وهو شَجَرٌ كالنَّخْل في جميعِ حالاتِه، والواحدةُ مُقْلَةٌ. **ومُقْلَةُ** العَيْنِ[(٤)]: سَوادُها وبياضُها الذي يدورُ في العَيْن كُلُّهُ. **وما مَقَلَتْ** عيناىَ مِثْلَه مَقْلاً. **والمَقْلُ**: ضَرْبٌ من الرَّضاعِ، قال:

كَثَدْيِ كَعابٍ لم يُمَرَّثَ بالمَقْلِ[(٥)]

نَصَبَ يُمَرَّثَ على طَلَب النّون[(٦)]. **والتَّماقُل** من التّعاطى في الماء. **والمُقْل**: (الكُنْدُرُ)[(٧)] الذى تُدَخِّنُ به اليَهودُ ويُجْعَل في الدَّواءِ.

مقه: انظر مهق.

مكث: المُكْثُ: الانتظار. **والماكِثُ**: المُنْتَظِر. **وقد مَكُثَ مَكاثةً** فهو مَكيثٌ، أى رَزِينٌ لا يَعْجَل. وقومٌ مَكِيثونَ ومُكَثاءُ.

مكد: مَكَدَتِ النّاقةُ: نقص لبنُها من طول العهد، قال:

---

(١) البيتان في الديوان (ص٤٦٠) في الأصول: مِعزال بالزّاى.

(٢) وفي اللسان: وكذلك ابتقع.

(٣) في الديوان (ص٣٥٠): الميكع.

(٤) في المحكم (٢٧١/٦) قال ثعلب: من المُنطيات الموكب المعج بعدما: يرى في فروع المقلتين نضوب.

(٥) الشطر في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٦) كذا في التهذيب وهو الصواب.

(٧) زيادة من اللسان.

قد حارد الخُورُ وما تُحارِدُ
حتّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ[١]

ومَكَدَتِ النّاقةُ: دام لبنُها فلم ينقطع، فلا أدرى أمن الأضداد هي أم لا. وقال بعض العرب في صفة عجوز: ما ثديها بناهد ولا درّها بماكد [ولا فوها ببارد][٢].

مكر: المكْرُ: احتيال [في خُفْية][٣]، **والمَكْرُ**، احتيال بغير ما يُضْمِر، **والاحتيال** بغير ما يُبْدى هو الكَيْد، والكَيْد في الحرْب حلالٌ، **والمكْرُ** في كلِّ حالٍ حرامٌ. **والمَكْرُ**: ضربٌ من النَّبات، الواحدةُ: مَكْرةٌ، وسُمِّيَتْ لارتوائها وأمّا مُكُور الأغصان، فهي شجرةٌ على حِدةٍ، وضروبٌ من الشَّجر تُسمَّى المكور، مثل الرُّغْل ونحوه. **والمَكْرُ**: حُسْنُ خدالةِ السّاق، فهي مُرْتَوية خدْلة، شُبِّهت بالمَكْر من النَّبات[٤]، كما قال:

عجزاء ممكورةٌ خمصانة قلق

ورجلٌ مَكْوَرَّى، أي قصير، عريضٌ، لئيم الخِلْقة، يقال: يا ابن مَكْوَرَّى، وهو في هذا القول: قَذْفٌ كأنّما توصف بزِنْية[٥]. **والمَكْرُ**: المَغْرَة.

مكس: المَكْس: انتقاص الثمن في البِياعة، ومنه اشتقاق [المكّاس][٦]، لأنه يستنقصه. قال[٧]:

وفي كلِّ أسواقِ العِراق إتاوةٌ ... وفي كلّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

أي نقصان درهم بعد وجوب الثَّمن. **ورجلٌ مكّاسٌ**، يَمْكِسُ النّاس.

مكك: مكّةُ: أمّ القُرَى. **وامتككْتَ** المخَّ: مَصِصْتَهُ، وإذا أخرجْتَ المخّ قلتَ: أخرجتُ

---

(١) الرّجز بلا نسبة في التهذيب (١٠/١٣١)، واللسان (مكد).
(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١٠/١٣٠).
(٣) من التهذيب (١٠/٢٤٠) عن العين، واللسان (مكر عنه أيضًا.
(٤) تكملة من التهذيب (١٠/٢٤٢) عن العين.
(٥) مما روى في التهذيب (١٠/٢٤٢) عن العين.
(٦) مما روى عن العين في التّهذيب (١٠/٩٠)، في النّسخ: (المماكسة).
(٧) القائل: جابر بن حنى التّغلبى المفضّليات (ص٢١١).

المُكاكَة[١] وتَمَكَّكْتُها. والمَكُّوك: طاسٌ يُشْرَب به. والمَكُّوكُ: مِكيالٌ لأهل العِراق، والجميع: مكاكيك، ومكاكيّ. والمُكّاءُ[٢]: طائرٌ لا يكون إلاّ في الرّيف، وجمعه: مَكاكيُّ، قال[٣]:

إذا قوقأ المُكّاء في غير روضة فويلٌ لأهل الشّاء والحُمُرات

مكل: **مَكَلَتِ** البِئْر: كَثُر ماؤُها، واجتمع في وَسَطها. وبئرٌ مَكُولٌ، أي قد جمّ الماء فيها، قال[٤]:

سمْح المُؤتَّى أصْبحتْ مواكلا

المُكْلة: المجتمعُ من الماء، ويقال: مكلْتُ البئْر، أي نزحْتها[٥].

مكن: **المَكْنُ**: والمكِنُ: بيضُ الضَّبِّ ونحوه ضبّةٌ مَكُون، والواحدةُ: مكِنة. **والمَكانُ** في أصل تقدير الفِعْل: مَفْعل، لأنّه موضع للكَيْنُونة، غير أنّه لمّا كثُر أجْروهُ في التّصريف مُجْرَى الفَعال، فقالوا: مَكّنّا له، وقد تمكّنَ، وليس بأعجب من «تَمَسْكَنَ» من المِسْكِين، والدليل على أنّ المكان مَفْعل: أنّ العرب لا تقول: هو منّي مَكانَ كذا وكذا إلاّ بالنَّصب.

مكو: **المُكاءُ**: الصَّفير، في قوله سبحانه: ﴿**وما كان صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلاّ مُكاءً وتَصْدِيةً**﴾ [الأنفال: ٣٥]. فالتّصديةُ: التَّصفيقُ باليدين، كانوا يطوفون بالبيت عُراةً [يَصْفِرونَ بأفواهِهِمْ، ويُصَفِّقون بأيديهم][٦]. وقد مَكا الإنسان يَمْكُو مُكاءً، أي صفر بفيه. **والمكا**، مقصور: مجْثَم الأَرْنب والثَّعْلب، والمكْوُ: لغة في المَكا، قال يصف إبطي النّاقة من انفراجها:

---

(١) من التهذيب (٤٦٨/٩). في (نسخة): مكاكه، في أخرى: المكاكية.

(٢) ط من حق هذه الكلمة أن تكون في باب المعتلّ سواء أكانت همزتها أصلا أم بدلا.

(٣) البيت في اللسان (مكا) غير منسوب أيضا، وفيه: (غرد) في مكان (قوقًا).

(٤) رؤبة ديوانه (ص١٢٢).

(٥) (ط) جاء بعد كلمة (نزحتها) عبارة رأينا انها ليست من هذا الباب وسنثبتها في بابها إن شاء الله، وهي: والمئكلة قصعة تسبع الرجلين والثلاثة وبابها: المعتل من الكاف ومنه المهموز (أكل).

(٦) تكملة من التهذيب (٤١١/١٠) ممّا رُوى فيه عن العين.

كأنّ خلِيفىْ زوْرِها ورَحاهُما بُنَى مَكَوَيْنِ ثُلِّما بَعْدَ صَيْدَنِ[١]

وقال الطِّرِمّاح يصِفُ أرضًا[٢]:

كَمْ بها مِن مَكْوِ وَحْشِيَّةٍ قِيض فى مُنْتَثَلٍ أو شِيامْ

المُنْتَثلُ: الذى أُخرِج تُرابُه، والشِّيام: الذى لم يُحْفَر. قيل: مكو بلا همز، والجميع: الأمْكاء.

ملأ: **الملأ**: جماعةٌ من النّاس يجتمعون ليتشاوروا ويتحادثوا، والجميع: الأمْلاء، قال:

وقال لها الأمْلاءُ من كل مَعْشَرٍ وخيرُ أقاويلِ الرِّجالِ سَديدُها

ومالأتُ فلانًا على الأمر، أى كنت معه فى مشورته. **والممالأة**: المعاونة، مالأت على فلان، أى عاونت عليه. ويقال: ما كان هذا الأمرُ عن ملأٍ منّا، أى عن تشاور واجتماع. **والمَلْءُ**: من الامتلاء، والمِلءُ: الاسم، ملأته فامتلأ، وهو ملآنُ مملوءٌ مُمْتلىءٌ مَلِىءٌ. وشابٌّ مالِىءُ العَيْن حُسْنًا، قال:

بهَجْمةٍ تَملأُ عَيْنَ الحاسِدِ[٣]

والمُلأَةُ: ثِقَلٌ يأخذ فى الرَّأس كالزُّكام من امتلاء المَعِدةِ، فالرّجلُ منه مملوءٌ. **والمُلأَة**[٤]: كِظّةٌ من كثرة الأكل. **والمُلأَة**: فَلاةٌ ذات حرّ وسراب، ويُجْمَعُ: مُلاً، مقصور. **والمُلاءة**: الرَّيْطةُ، والجميعُ: المُلاءُ. **والمَلاءةُ**: مصدر المليء الغنيّ الذى عنده ما يُؤدَّى، مَلُؤَ يَمْلُؤُ مَلاءَةً فهو مَلىءٌ. **وقومٌ مُلآء** على فُعَلاء، ومن خَفَّفَ قال: مُلاءُ.

ملب: **المَلابُ**: نوعٌ من القُطْن، **والملاب**: نوعٌ من العِطْر.

ملث: **مَلْثُ** الظلام ونحوه، أى اختِلاط السواد.

ملج: **المَلْجُ**: تَناوُلُ الضَّرْعِ والثَّدْىِ بأَدْنَى الفَمِ. **وفى الحديث**: «لا بأْسَ بالإمْلاجَةِ

---

(١) عجز البيت فى التهذيب (٤١١/١٠)، واللسان (مكا) غير معزوّ، والبيت كاملا فى (ل)، صيد معزوّ إلى كثير.

(٢) ديوانه (ص ٣٩٢)، والرواية فيه: كم به من مَكْءْ.

(٣) الرجز بلا نسْبة فى اللسان (ملأ)، والتهذيب (٦٨/٦).

(٤) فى اللسان (ملأ): والملء: كظة. . . .

والإمْلاجَتَين»[١]. وهو أن يَتناولَ الصَّبِىُّ من ثدى أُمِّه مَلْجَةً أو مَلْجَتَين، شُرْبًا يسيرًا، ثمّ تقطَعُ ذلك عنه، فلا يُحَرَّمُ به النِّكاحُ، وفيه اختِلافٌ. قال زائدةُ: «اللَّمْجَةُ واللَّمْجَتَينْ ولم تُعرف الإملاجةُ».

ملح: قد يُقال من المَلاحة: مَلُحَ. **والمُمالَحة:** المُؤاكَلةُ. وإذا وَصَفْتَ الشَّىْءَ بما فيه من المُلوحة قُلْتَ: سَمَكٌ مالِحٌ وبَقْلَةٌ مالِحة. **والمِلْحُ:** معروف [ما يُطَيَّبُ به الطَّعامُ][٢]. والمِلْحُ: خِلافُ العَذْبِ من الماء، يقال: ماءٌ مِلْحٌ، ولا يقال: مالِحٌ. **ومَلَحْتُ** الشَّىْءَ ومَلَّحْتُه فهو مَمْلُوحٌ مَليحٌ مُمَلَّحٌ. **ومَلَحْتُ** القِدْرَ أَمْلَحُها إذا كان مِلْحُها بقَدْر، فإن أَكْثَرْتَه حتى يفسدُ قُلْتَ: مَلَّحْتُها تَمليحًا. **والمُلاّح** من نَباتِ الحَمْض، قال أبو النجم:

يَخبِطْنَ مُلاّحًا كذاوى القَرْمَلِ[٣]

والمَلاّحَةُ: مَنْبتُ المِلْح. **والمَلاّح:** صاحبُ السَّفينة، وصَنْعتُه المِلاحةُ والمُلاّحِيَّةُ [وهو مُتَعَهِّدُ النَّهر لِيُصْلِحَ فُوَّهَتَه][٤]، [وقال الأعشى:

تَكَأْكَأَ مَلاّحها وَسْطَها من الخَوْفِ كَوْثَلَها يَلْتَزِمْ][٥]

ويقال: أَمْلَحْتَ يا فلان فى مَعْنَيَيْنِ أى جئْتَ بكلمةٍ مَليحةٍ أو أكثَرْتَ مِلْحَ القِدْر. **والمُلْحَة:** الكلمةُ المليحة. **والمَلْحاءُ:** وَسَطُ الظَّهْر بين الكاهل والعَجُز، وهى من البعير ما تحتَ السَّنام. [وفى المَلْحاء سِتُّ مَحَالات، وهى سِتُّ فِقَرات والجميع مَلْحاوات][٦]. **والمُلْحَةُ** فى الألوان: بياضٌ يَشُقُّه شُعَيْراتٌ سُودٌ، وكذلك كل شَعرٍ وصُوفٍ. **وكَبْشٌ أَمْلَحُ:** بَيِّنُ المُلْحةِ والمَلَح[٧]. **والمَلَحُ:** داء أو عَيْبٌ فى رِجْل الدابَّة. **والمُلاحِىُّ:** ضَرْبٌ من

---

(١) ورد الحديث فى «التهذيب»: «لا تُحَرِّم الإملاجة ولا الإملاجتان» انظر «النهاية» لابن الأثير (١٠٥/٤). انظر تخريج الحديث وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى ط نزار الباز (ح٣١٦٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نُسبب إلى الليث (٩٨/٥).

(٣) الرجز فى «اللسان» (قرمل).

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٥) البيت فى «التهذيب» وديوان الشاعر (الصبح المنير) (ص٣١).

(٦) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٧) فى المحكم (٢٨٨/٣): «والمُلْحَةُ والمَلَحُ فى جميع شَعر الجَسَد من الإنسان وكلّ شئ: بياضٌ يَعْلُو السَّوادَ».

العِنَب فى حَبِّه طول. **والمِلْح**: الرَّضاعُ.

ملخ: المَلْخُ: قَبْضُكَ على عَضَلةٍ عَضًّا وجَذْبًا[(١)]. ويقال: امتَلَخَ الكَلْبُ عَضَلَته، وامتَلَخ فلانٌ يَدَه من يَدِ القابِض. [**ومَلَختِ** العُقاب عيْنَه وامتَلَخَتْها][(٢)]، أى أخرجَتْها. **وامتَلَخْتُ** اللِّجامَ من رأس الدابَّة. **والمَلاّخُ**: الملاّقُ. ويقال: تَمَلَّخَ بالباطِلِ، أى تَلَهَّى به. **ومالَخْتُها**: مالَقْتُها ولاعَبْتُها. **والمَليخُ**: لَحْمٌ لا طَعْمَ له كلَحْمِ الحُوارِ. قال:

وأنتَ مَليخٌ كلَحْم الحُوا ... رِ لا أنت حُلْوٌ ولا أنتَ مُرّ

والفَحْل المَليخُ، وجمعه أملخة، وهو الذى ينعدل عن الشَّوْل قدورًا[(٣)]. **ومَلَخْتُ** المرأةَ مَلْخًا وهو شِدَّةُ الرَّطْم.

ملد: الأَمْلَدُ: الشّابُّ الناعِمُ، وامرأةٌ مَلْداءُ أُمْلُودٌ أُمْلُدانيّة، وشابٌّ أُمْلُودٌ أُمْلُدانيّ شُبِّهَ بالقَضيب الناعِم، قال:

بعدَ التصابى والشبابِ الأَمْلَدِ[(٤)]

والمصدر المَلَدُ.

ملذ: مَلَذَ يمْلُذُ مَلْذًا، وهو أنْ تُرضِى صاحبَك بكلامٍ لطيفٍ وتُسمِعَه ما يَسُرُّه، وليس معه فعلٌ، ورجلٌ مَلاّذٌ مَلَذانيّ، قال:

تَسليم مَلاّذٍ على مَلاّذِ[(٥)]

ملس: المَلْسُ: النَّجاء، أى السُّرعة. **والمَلْسُ** أيضًا: سَلُّ الخُصْيَتَيْنِ بعُرُوقهما. خُصْىٌّ مملوسٌ. **والمُلُوسة**: مصدرُ الأَمْلَس. **وأرض مَلْساء**، وسَنَةٌ مَلْساء، وسنونَ أماليسُ وأمالِسُ. **ورمّان إمليس وإمليسىٌّ**: وهو أطيبُه وأحلاه، ليس له عَجَم.

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: وعضد.

(٢) كذا فى التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث، وكذلك فى اللسان.

(٣) المليخ فى التهذيب واللسان وغيرهما من المعجمات. عن ابن الأعرابى، قال: إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ. وقال أبو عبيدة: فرس مليخ ونزور وصلود إذا كان بطىء الإلقاح، وجمعه: مُلُخ.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/١٣٣)، و«اللسان» (ملد) من أصل «العين».

(٥) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٦)، واللسان (طرمذ)..

ملص: **أمْلَصَتِ** المرأةُ والناقةُ، أي رَمَتْ بوَلَدها. **وانملَصَ** الشيءُ من يدى، أى انفلَتَ انسِلالاً، وقد قَضَى عُمَرُ فى الإملاصِ وهو الإسقاطُ.

ملط: **المِلْطُ**: الرَّجُلُ الّذى لا يُرْفَع له شَيْءٌ إلاّ أَلْمَأَ عليه، فذَهَب به سَرِقةً واسْتحلالاً، والجميعُ: المُلُوط، والأَمْلاط، وقد مَلَطَ مُلُوطا. **والملاّط**: الّذى يملُطُ أَرْحامَ الخيلِ والإبلِ، يَدْهُنُ يَدَهُ ثمّ يدخل بها حياءَ النّاقةِ، لينظُرَ أىّ شيءٍ فى رَحِمِها من داء، وربّما نَزَع وَلَدَها. **والمِلاطان**: جانبا السَّنام مما يلى مقدّمَه. **والمِلْطاءُ** بوزْنِ الحِرْباء، ممدود، مُذَكّر: هى الشَّجَّةُ الّتى يُقالُ لها: المِسْحاق، يُقالُ: شجّ رأسَه شجةً مِلطاء.

والأملط: الرّجل الذى لا شَعْر على جَسَدِهِ كلّه إلاّ الرّأس واللِّحية، والفِعْلُ: مَلِطَ يَمْلَطُ مَلَطًا ومُلْطةً، وكان قيس بن الأحنف أَمْلَطَ. وقيل: المَليطُ: الّذى أُعْجِلَ عن التّمام من الوَلَد، والّذى لم يَخْرُجْ شَعره. **والملاّطُ**: الّذى يَمْلُطُ الطِّين، والمِلاطُ: هو الطِّين الّذى يُجْعَلُ بين سافَى البِناء.

ملغ: **المِلْغُ**: الأحمَقُ الوَقْسُ اللّفظ. **ورجل مِلْغٌ مُتَملِّغٌ** أى مُتَحَمِّقٌ. قال رؤبة:

يُمارِسُ الأغضالَ بالتَّمَلُّغِ[1]

أى بالتَّحَمُّقِ، والأعضالُ: الشُّجعانُ، واحدُهم عِضْل. وتقول: جئتُ بالكلام الأَمْلَغِ. وجمع المِلْغِ أمْلاغٌ، وهو مِلْغٌ بَيِّنُ المُلُوغةِ.

ملق: **المَلَقُ**: الوُدُّ واللُّطْفُ الشديد، قال:

إيّاكَ أدعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقى[2]

أى دُعائى وتَضَرُّعى. وإنَّه لَمَلاّقٌ مُتملِّقٌ ذو مَلَق، ولا يقال منه فِعلٌ إلاّ على تَمَلَّقَ. **والإملاقُ**: كَثرةُ إنفاقِ المال والتَّبذير حتى يُورثَ حاجةً، وقوله تعالى: ﴿**خَشيَةَ إملاقٍ**﴾ [الإسراء: ٢١]، أى الفَقْر والحاجة. وأخْفَقَ وأَمْلَقَ وأورَقَ واحدٌ.

ملك: **المُلْكُ** لله المالِك المليك. **والملكُوتُ**: مُلْكُ الله، [**ومَلَكُوتُ** الله سلطانه][3].

---

(١) الرجز فى اللسان (ملغ)، وفى الديوان (ص٩٨).

(٢) الرجز للعجّاج. فى التهذيب واللسان والديوان (ص١١٨)، والمحكم (٦/٢٧٣) وما قبله:

لا هم رب البيت والمشرق

(٣) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٧).

والمُلْكُ: ما مَلَكت اليدُ من مال وخول. **والمَمْلكةُ**: سلطانُ المِلكِ فى رعيّته، يقال: طالتْ مَمْلكتُهُ، وعظُم مُلْكُهُ وكبُر. **والمَمْلُوكُ**: العَبْدُ أقرَّ بالمُلوكة، والعبد أقرّ بـالعُبُودة. وأصوبه أن يُقال: أقرّ بالمَلْكة وبالمِلْكِ. **ومِلاك** الأمـر: مـا يعتمـد عليـه. والقلْـبُ: مِـلاكُ الجسـد. **والإِملاك**: التَّزويج. وقد أَمْلَكوه وملَّكوه، أى زوَّجوه، شبّه العروس بالمِلْك، قال:

كـاد العَرُوسُ أن يكُونَ مَلِكــا

والملكُ [واحد][١] الملائكة، إنّما هو تخفيف الملأك[٢]، والأصلُ مـأْلك، فقدّموا اللاّم وأخّروا الهمزة، فقالوا: مَلأَك، وهو مَفْعَل من الأَلُوك وهو الرِّسالة، واجتمعوا على حذف همزته كهمزة يرى وقد يُتمّونه فى الشِّعر عند الحاجة، قال[٣]:

فَلَسْت لإنْسِـىّ ولـكنْ لِمَلأَكٍ تَباركَ من فَوْق السّماواتِ مُرْسِلُهْ

وتمامُ تفْسيرِه فى مُعْتلاّت حَرْف الكاف.

ملل: **المَلَّةُ**: الرَّماد والجَمْر: يُقال: مَلَلْتُ الخُبْزَةَ أَمُلُّها فى المَلّة مَـلاًّ فهى مملولة، وكلّ شىءٍ تَمُلُّهُ فى الجمر فهو مملول. **والمَمْلولُ**: المُمتلُّ من المِلَّة، قال حُمَيْد[٤]:

كأنّــه غـــولٌ عـــلاه غـــولُ
كأنّـــه فـــى مِلَّـــةٍ مَمْلـولُ

يصف الفيل، أى كأنّه مثال ممثّل مما يُعْبَدُ فى بعضِ مِلَل الأديان من المشركين. **وطَرِيقٌ مُمَلٌّ**: قد سُلِكَ حتى صار مُعْلَمًا، قال أبو دُواد:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/٢٧٣).

(٢) فى (ط) الملائكة، وهو تحريف.

(٣) اللّسان والتّاج (ملك) ورواية، العجز فيهما: تَنَزَّلَ من جوّ السَّماء يَصُوبُ. وقد نسب البيت فى اللّسان إلى رجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، أو إلى أبى وَجْزة فى رواية السيرافىّ يمدح به عبدالله بن الزّبير. ونُسِبَ فى التّاج إلى علقمة بن عبدة فى رواية الكسائىّ يمدح به الحارث بن جَبَلة بن أبى شمر.

(٤) (ط) أكبر الظن أنه حميد الأرقط لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثانى فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

رفعناهـــا ذَميـــلاً فـــى مُمَـــلٍّ مُعْمَـــلٍ لَحْـــبِ[١]

ومِلّةُ رسول الله صلى اللـه عليـه وآلـه وسـلمّ: الأمـرُ الّـذى أوضحـه للنّـاس. **وامتـلَّ** الرّجل: أخذ فى ملّة الإسـلام، أى قصـد مـا أمـلّ منـه. **والمَلَـلُ والمَـلالُ**: أن تَمَـلَّ شـيئًا، وتُعْرِضَ عنه. **ورجلٌ مَلُولةٌ**، وامرأةٌ كذلك، قال:

وأُقْسِمُ ما بى من جَفاء ولا مَلَلْ[٢]

ومَلَلٌ: اسم مَوْضعٍ فى طريق البادية على طريق مكّة، قال:

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسى على مَلَلْ

والإملالُ: إملالُ الكتابِ ليُكْتَب. **والمَلْمَلـةُ**: أن يَصيرَ الإنسـانُ مـن جَـزَعٍ أو حُرقـةٍ كأنّه يقفُ على جَمْرٍ. **والمُلْمُولُ**: المِكْحالُ. **وبعير مُلامِلٌ**، أى سَريعٌ.

ملنق: المَلانِق: الماء المجموع فى الحياض وغيرها.

ملا (ملو): المُلاوةُ: مُلاوةُ العَيْش، تقول: إنّه لفى مُلاوةٍ من عَيْشٍ، أى أُمْلِيَ له، ومـن ذلك قيل: تملّى فلانٌ، واللهُ تبارك وتَعالى يُملـى لمـن يشـاء فيؤجّلـه فـى الخفـض والسّعة والأَمْن، قال:

مُـــلاوةً مُلِّتُهـــا كـــأنِّى
ضـــاربُ صَنْجَـــىْ نَشْوةٍ مُغَنِّى[٣]

والمَلَوان: اللّيلُ والنّهار. **والمُلاوة**: فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ، **وأَمْلَيْت** الكتاب: لغة فـى أمللت.

ملى: المَلِيُّ: الهوىُّ من الدّهر وهو الحين الطّويل من الزّمان، ولم أسمع منه فِعْـلاً ولا جَمْعًا. **والإملاءُ**: هو الإملالُ على الكاتب.

منأ: منأتُ الأَديم فـى الدّبـاغ أَمْنَـؤُه مَنْـأً، إذا أنقعتـه فـى الدِّبـاغ. **والمنيئـةُ**: المدبغـة. **والمنيئة**: الجلد ما كان فى الدِّباغ.

---

(١) التهذيب (١٥/٣٥٠)، واللسان (ملل).
(٢) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.
(٣) الرجز للعجاج، ديوانه (ص١٨٩).

منج: **المَنْجُ** إعرابُ المَنْك[١]، دَخيلٌ، يعنى الغِطَّة.

منح : **المِنْحةُ**: مَنْفَعَتُكَ أخاكَ بما تَمْنَحهُ. وكلُّ شيءٍ يُقْصَدُ به قَصْدُ شيءٍ فقد مَنَحْتَه إيّاه كما تَمْنَحُ المرأةُ وَجْهَها المِرأةَ، قال[٢]:

تَمْنَحُ المرآةَ وَجْهــًا واضِحــًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمس فى الصَّحْو ارتفع

ومَنَحْتُ فلانًا شيئًا ناقةً أو شاةً، فتلكَ المَنيحةُ، ولا تكونُ المَنيحةُ إلاّ لِلَّبَن خاصَّةً. **والمَنيحُ** فيما زُعِم: الثامِنُ من القِداح.

منذ: النّون والذّال فيها أصليّتان، وقد تُحذَف النّون فى لغة. وقيل إن بناء «منذُ» مأخوذٌ من قولك: «مِنْ إذْ»، وكذلك معناها من الزمان إذا قلت: منذُ كانَ، كان معناه: مِن إذْ كانَ ذلك، «فلما كَثُرَ فى الكلام طُرِحَت همزتُها»، وجُعِلَتا كلمة واحدة ورُفِعَتْ على توهُّم الغاية.

منع: **مَنَعْتُه أَمْنَعُه مَنْعًا فامْتَنَعَ**، أى حُلتُ بينه وبين إرادته. **ورجل منيع**: لا يُخْلَصُ إليه، وهو فى عزٍّ ومَنَعَةٍ، ومنعة، يخفّف ويثقّل، وامرأة منيعة: متمنّعة لا تُؤاتى على فاحشة، قد مَنُعَتْ مَناعةً، وكذلك الحصن ونحوه. **ومَنُعَ مَناعةً**[٣] إذا لم يُرَمْ. [ومَناعِ بمعنى امنَعْ][٤] قال[٥]:

مَناعِها مِن إبِلٍ مَناعِها

منن : **المَنُّ**: كان يَسْقُط على بنى إسرائيل من السّماء، إذ هم فى التِّيه، وكان كالعسل الحامس حلاوة. وسئل النبى ﷺ وعلى آله وسلم عن الكَمْأة، فقال: بقية من المن، وماؤها شفاء العين[٦]. **والمَنّ**: قَطْع الخَيْر، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**لهم أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنون**﴾

---

(١) كذا ورد فى «التهذيب».

(٢) القائل هو سويد بن أبى كاهل اليشكرى كما جاء فى ديوانه (ص٢٤)، والبيت من شواهد «المحكم» (٣/٢٩٨).

(٣) من التهذيب (٣/١٩) عن العين.

(٤) من المحكم (٢/١٤٦) لتقويم العبارة.

(٥) فى المحكم (٢/١٤٦): «قال اللحيانى: وزعم الكسائى: أن بنى أسد يفتحون قناعها ودراكها وما كان من هذا الجنس، والكسر أعرف»، والرجز لرجل من بنى تميم فى التاج (منع).

(٦) أخرجه البخارى فى «الطب»، (ح ٥٧٠٨).

[فصلت: ٨]، أى غيرُ مَقْطوع. **والمنّ**: الإحسان الذى تمنّ على من لا يَسْتَثيبُه. والمِنّة: الاسم، والله المنّان علينا بالإيمان والإحسان فى الأُمور كُلِّها، الحنّان بنا. **والمُنّة**، يقال: قوّةُ القلب، ويُقال: انقطاع قوّة القلب، قال:

فــلا تَقْعُــدوا وبكــم مُنّــةً   كَفَــى بالحــوادثِ للمَـْرءِ غُـولا

وفلانٌ ضعيفُ المُنة، وليس لقلبه مُنّة. **ومَنْ ومِنْ**: حرفانِ من أدوات الكَلامِ. **والمَنُون**: الموت، وهو مؤنث، قال:

كـأَنْ لـم يغـن يومًا فـى رخاءٍ   إذا مــا المــرء منّتــه المنــــونُ

وسُمِّيَتْ مَنونًا، لأنّها تمنّ الأشياء، أى تَنْقُصُها.

منا (منى): **المنا**: الموت، وكذلك المنيّة، والمنايا: جماعة، قال[1]:

لَعَمْــرُ أبــى عمرٍ لقـد ساقه المَنا   إلـى جَـدَثٍ يُوزَى له بالأهاضِبِ

يوزى له: يُقاسَ له على قَدْره. **ومِنَى**، مقصور: مَوْضِعٌ معروفٌ بمكة. **والمُنَــى**: جماعة المُنية، وهى ما يتمناه الرّجل. والأُمنيّة: أُفعولة، وربّما طرحت الألـف، فقيـل: مُنْيةٌ علـى فُعلة، وجمعها: مُنى. **والمَنــا**: الـذى يُـوزَنُ بـه، والجميـع: الأمنـاء. ويُحْكَـى بمَـنْ الأعـلام والكُنَى والنّكرات فى لُغَة أَهْلِ الحجاز إذا قال: رأيت زيـدًا قلـت: مـن زيـدًا، وإذا قـال: رأيت رجلا قلت: مَنا يا فتى، وتقول فى النّصب والخفـض إذا استفهمت عـن رجـل أو قوم قلت: منا للرّجل وإن قال: مررت برجل قلت: مَنا، ومَنَيْن للرجلين ومَنَيْـن للرجـال. وتقول فى الرّفع: مَنُو للواحد ومَنان للاثنين، ومنون للجميع، قال:

أتــوا نــارى فقلــت مَنُونَ أنتم   فقالـوا الجنّ قلت عِمُوا ظلاما[2]

والمَنِيُّ: ماء الرّجل من شهوته الذى يكون منه الولد، والفعل: أَمْنَيْــتُ. **وتمَنّــى** كتابَ الله، أى تلاه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**إلاّ إذا تمَنّى ألقى الشّيطان فى أمنيتــه**﴾ [الحج: ٥٢]،

---

(١) صخر الغى، ديوان الهذليين (٢/٥٠).

(٢) من أبيات الكتاب (١/٤٠٢) غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصـارى فـى نـوادره [ص ١٢٣] إلى شمير تصغير شمر بالشين المعجمة بن الحارث الضبى وقيل هو سمير بالسين المهملة. ونسب إلى تأبط شرًا التصريح (٢/٢٨٣).

أى تلا، قال:

تَمَنَّى كتابَ اللهِ أوّلَ ليلِهِ وآخره لاقى حِمامَ المَقادرِ[١]

فى مرثية عثمان بن عفّان. **والمَنا**: الحذاء، تقول: دارى مَنا دارِك، أى حذاءها. **ومُنِيتُ** بكذا، أى ابتليت. **ومناة**: اسم صَنَمٍ لقُرَيْش.

مهج: **المُهْجة**: دمُ القَلْب، ولا بقاء للنَّفْس بعدما تُراقُ مُهْجتُها. **والأُمْهُجانُ**: الرَّقيق من اللَّبن ما لم يتغيّر طعمُهُ.

مهد: **المَهْدُ**: الموضِعُ يُهَيَّأُ لينامَ فيه الصَّبىُّ. **والمِهاد** اسمٌ أجمع من المَهْدِ، كالأرضِ جعَلها اللّه مِهادًا للعِباد، وجَمْعُ المِهاد: مُهُدٌ، وثلاثةُ أَمْهِدةٍ. **ومَهَّدْتُ** لنفسى خيرًا، أى هيّأْتُهُ ووطَّأتُهُ. قال[٢]:

وامتهدَ الغارِبُ فِعْلَ الدُّمَّلِ

مهر: **مَهَرْتُ** المرأة: قطعتُ لها مَهْرًا فهى مَمْهورة. قال:

أُمُّكُمُ ناكحةٌ ضُرَيسا
مَهَرَها عُنَيِّزًا وتَيْسا

فإذا زوّجْتَها رجلاً على مَهْرٍ قلتَ: أَمْهَرْتُها. **وامرأةٌ مَهيرةٌ**: غاليةُ المَهْر. [**والمهائر**: الحرائر، وهنّ ضدّ السَّرارى][٣]. **والمُهْرُ**: وَلَدُ الرَّمَكةِ والفَرَس، والأُنْثى: مُهْرةٌ، والجميعُ: مِهارٌ ومِهارةٌ. **والماهِرُ**: الحاذِقُ بكلّ عَمَل، وأكثرُ ما يُنْعَتُ به: السّابحُ المُجيدُ. قال[٤]:

مِثْلَ الفُراتىّ إذا ما طما يَقْذِفُ بالبُوصِىِّ والماهِرِ

ومَهَرْتُ به أَمْهَرُ به مَهارةً، إذا صرتُ به حاذقًا.

مهق (مقه): **المَهَقُ والمَقَهُ**: بياض فى زُرْقةٍ، ويقال: المَقَهُ: أشدُّهما بياضًا. **وامرأة مَهْقاءُ ومَقْهاءُ، وسرابٌ أَمْقَهُ**، أى أبيض.

---

(١) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب (٦/٢٢٩)، المحكم (٤/١٩٦). ونسِبَ فيها إلى أبى النّجم.

(٣) من التهذيب (٦/٢٩٨) عن العين.

(٤) الأعشَى ديوانه (١٨).

مهك: مُهْكَةُ الشَّبابِ: نفحته، وامتلاؤه وارتواؤه، وماؤه. يُقالُ شابٌّ مُمَّهِكٌ بوزن مُفتعل.

مهل: المَهْل، مجزوم: السَّكِينةُ والوَقار، تقول: مَهْلاً يا فلانُ، أي رِفقًا وسُكُونًا، لا تَعْجَلْ، ويجوزُ التَّثْقيلُ، كما قال[١]:

فيابْنُ آدمَ ما أَعْدَدْتَ في مَهَلٍ   للّهِ دَرُّكَ ما تأتِي وما تَذَرُ

وقال جميل[٢]:

يقولون مَهْلاً يا جميلُ وإنّني   لأُقْسِمُ مالي عن بُثَيْنَةَ مِنْ مَهْلِ

وأَمْهلتُه: أَنْظرتُه، ولم أعجله. **ومَهَّلْتُه**: أجّلته. **والمُهْلُ**: خُثارة الزَّيت، ويقال: النُّحاس الذائب، ويقال: الصَّديدُ والقَيْحُ. **والمُهْلُ**: الفِلِزُّ، وهو جواهر الأرض من الذَّهَب والفِضّة. **والمُهْلُ**: ما يَتحاتُّ من الخُبْزة من رَمادٍ أو غيره إذا أُخرِجَتْ من المَلَّةِ. **والمُهْلُ**: ضَرْبٌ من القَطِرانِ، إلاّ أنّه ماء رقيق يُشبه الزّيت، وهو يَضْرب إلى الصُّفْرة من مهاوته، وهو دَسِمٌ تُدْهَنُ به الإبلُ في الشِّتاء، وسائرُ القَطِران لا يُدهنُ به؛ لأنّه يَقْتل.

مهن: المِهْنَة: الخِدْمة، مَهَنَهُمْ: خَدَمَهم، **والمِهْنَةُ**: الحذاقة في العمل ونحوه، وقد مَهَنَ يَمْهَنُ مَهْنا، [ومَهْنَةً، ومِهْنَةً][٣]. ويُقال: خرقاءُ لا تُحْسِنُ المِهنة، أي الخِدْمة. **والماهنُ**: العَبْدُ، ورجل مهين، أي حقير ضعيف، وقد مَهُنَ مَهانةً. **ومَهَنْتُ** الإبلَ أَمْهَنُها، إذا جلبتَها عند الصَّدَر.

مهه: مَهْ: زجرٌ ونهيٌ. **ومَهْمَهْتُ** قلتُ لهُ: مَهْ مَهْ. **والمَهْمَهُ**: الخَرْقُ الواسعُ الأملسُ. [وأمّا «مهما» فإنّ أصلها: ماما، ولكن أبدلوا من الألف الأولى هاء ليختلف اللفظ. فـ(ما) الأولى هي الجزاء، و(ما) الثانية هي التي تزاد تأكيدًا لحروف الجزاء مثل أينما ومَتَى ما وكيفما. والدليل على ذلك أنّه ليس شيء من حروف الجزاء إلاّ و(ما) تزاد فيه. قال الّله تعالى: ﴿**وإمّا تثقفنّهم في الحرب**﴾ الأصل: إن تثقفهم.][٤].

---

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦/٣٢١).

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) من المحكم (٤/٢٤١).

(٤) (ط) مما نقله التهذيب (٥/٣٨٤) عن العين، وقد سقط من النسخ.

مها (مهو) (مهى): **المَهْوُ**: السَّيْفُ الرَّقيق. **وشرابٌ مَهْوٌ**: كَثُر فيه الماء. **والمَها**، مقصور، إناث بَقَر الوَحْش. الواحدة: مهاةٌ. **والمَها**: البِلَّوْر، والقطعة منه: مَهاةٌ. **والمَهاءُ**، ممدود، عَيْبٌ وأَوَدٌ في القِدْح. قال[1]:

يُقيمُ مَهاءَهُنَّ بإِصْبَعَيْهِ

والمَهْوُ: شدَّةُ الجَرْى. **وأَمْهَيْتُ** الفرس إمهاءً: أجريته. **والمَهْىُ**: إرخاء الحبل ونحوه. ويُروى:

لَكالطِّولِ المُمْهى وثِنْياهُ باليَدِ

وأَمْهَيْتُ له فى هذا الأمرِ حَبْلاً طويلاً، أى أرخيت. **وأَمْهَيْتُ** السّكّين: سقيتها الماء.

موت: **مَيِّتٌ** فى الأصل مَوْيِتٌ مثلُ سَيِّد وسَوْيِد، فأُدْغِمَتِ الواو فى الياء وثُقِّلَت الياءُ، وقيل: مَيْوت وسَيْوِد. ويخفَّفُ فيقال: مَيْت. **والمَيْتةُ** فى البَرِّ والبَحْر: ما لا تُدْرَكُ ذَكاته. **والمِيتَةُ**: الموت بعينه، ويقال: ماتَ مِيتَةَ سُوء. **والمُوْتَةُ**: الجُنون[2]. **ومُؤْتَة**: موضع[3]. ويقال: وَقَع فى المالِ المَوْتانُ، وهو الموتُ فى النَّعَم والمَواشى. **ومَوَتانُ** الأرض: التى لم تُحىَ بَعْدُ. **وأماتَ** الرجل، إذا ماتَ له إنسان، فهو مُميتٌ. **ورجلٌ مَوْتانُ** الفُؤادِ: غير ذَكىٍّ ولا فَهِمٍ. **ورجلٌ يبيع المَوْتان**، أى يَبيعُ غيرَ ذى رُوحٍ.

موج: **المَوْجُ**: ما إرتفع من الماء فوقَ الماء. والفِعْلُ: ماج المَوْجُ يموجُ. **وماج** النّاس: دخل بعضُهم فى بعضٍ.

ميخ: **ماخَ يَميخُ مَيْخًا**، وتَمَيَّخَ تَمَيُّخًا، أى تَبَخْتَرَ فى المَشْى[4].

مور: **المَوْرُ**: المَوْجُ. **والمَوْرُ**: مصدر مار يمور، وهو الشّىء يَتَرَدَّدُ فى عَرض كالدّاغِصة فى الرُّكْبة. **والبَعير يَمورُ** عَضُداه، إذا تردّدا فى عَرْض جنبيه. **والطَّعْنة تَمورُ**، إذا مالت يَمينًا أو شِمالاً. **والدّماءُ تَمورُ** فى وَجْهِ الأرْض، إذا انصبّت فتردّدتْ. **وانمارت** لبدة

---

(١) التهذيب (٦/٤٧١)، واللسان (مها) غير منسوب ولا تامّ أيضًا.

(٢) قال فى المحكم (١٠/٢٦٦): «والموتة: الجنون، لأنه يحدث منه سكون كالموت».

(٣) (ط) مؤتة مهموزة موضعها «مأت» وليس «موت»، ولعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٤) ذكره فى اللسان فى (موخ).

الفَحْل، وعَقِيقةُ الجَحْش، إذا سَقَطَتْ عنه أَيّامَ الرَّبيع. وكلّ طائفةٍ منه: موّارة، قال[(١)]:

فانْمار عنهنّ مُوارات المِزَقْ

والمَوْرُ: ترابٌ وجَوْلانٌ تَمورُ به الرِّيحُ. وفى القرآن: ﴿**يوم تَمُورُ السّماء مورًا**﴾ [الطور: ٩]. **وناقة موّارةٌ**: سريعةٌ فى سَيْرها، والفَرَسُ يكونُ موّارَ الظَهر، قال:

على ظَهْرِ مَوّارِ المِلاطِ حِصانِ[(٢)]

موز: **المَوْزُ**: معروف، الواحدة: مَوزة.

موس: **المَوْسُ**: تأسيسُ اسم المُوسَى، وبعضهم ينوّن موسىً لما يُحْلَق به. **ومُوسَى**، عليه السّلام، يقال: اشتقاقُ اسمه من الماء والشّجر، فالمُو: ماء، والسّا: شجر لحالِ التّابوت فى الماء.

موص: **المَوْصُ**: غَسْل الثوب غَسْلاً ليِّنا يجعل فى فيه ماءً ثم يَصُبُّه على الثّوب، وهو آخِذُه بين كَتَّيْه[(٣)] وإبهامَيْه يغسِلُه ويَمُوصُه.

موق: **المُوقان**: ضربٌ من الخِفاف، ويُجْمع على أمْواق. **والمُؤُوق**: حُمْقٌ فى غباوة، والنَّعْتُ: مائق، ومائقة، وقد ماق يَمُوقُ مَوْقًا، واستماق. **والمُوقُ**: مُؤخّرُ العَيْن فى قول أبى الدّقيش و[الماق][(٤)]: مُقدّمُها. ومؤخّرُ العين مما يلى الصُّدْغ، ومقدّم العَيْن: ما يلى الأنف. وآماق العين: مآخِيرُها ومآقيها: مقاديمها. قال أبو خيرة: كلّ مدمعٍ موقٌ من مؤخّرِ العَيْن ومُقَدّمها. وقد وافق الحديثُ قولَ أبى الدُّقيش جاء فى الحديث: «أنّ رسول الله، صلّى الله عليه وآله وسلم، كان يكتحل من قِبَلِ مُوقِهِ مرة، ومن قِبَلِ ماقِهِ مرّة، أى مقدّمه مرّة، ومن مؤخّرها مرّة.

مول: **المال**: معروفٌ. وجمعُهُ: أموال. وكانت أموال العرب: أنعامهم. **ورجل مالٌ**، أى ذو مالٍ، والفِعْل: تَموَّل. **والمَوْلَةُ**: اسمُ العَنْكَبُوت.

---

(١) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.

(٢) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.

(٣) كذا بالمطبوع ولم أجدها بهذا اللفظ ولعلها (كفَّيه).

(٤) مما رُوى فى التهذيب (٩/٣٦٥) عن العين.

موم: المُومُ: البرسام، يقال: رجل مَمُوم، وقد مِيمَ يُمامُ مُومًا ومَوْمًا، ولا يكون: يَمُـوم لأنّه مفعول مثل: بُرسِمَ، قال:

إذا توجّـس رِكْـزًا مـن سنابكهـا   أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم(١)

وإنّما الموم بالفارسية، اسم الجُدَرىّ يكون كلّه قرحة واحدة. **والمَوْماةُ**: المفازة الواسعة الملساء.

موه: المُوهَةُ: لونُ الماء. يقال: ما أَحْسَنَ مُوهَةَ وَجْهه. وتصغير الماء: مُوَيْه. والجميعُ: المياه، والنِّسْبَةُ إلى الماء: ماهِيٌّ. وماهتِ السَّفينةُ تَمُوهُ وتَماهُ، إذا دَخَلَ فيها الماءُ. وأَمـاهتِ الأرضُ، أى ظَهَر فيها النَّزُّ. **وأَماهَتِ** السَّفِينةُ بمعنى: ماهَتْ.

ماء: الماء: مَدّته فى الأصل زيادة، وإنّما هى خَلَفٌ من «هاء» محذوفة. وبيانُ ذلك أنّـه فى التّصغير: مُوَيْه، وفى الجميع: مياه. ومن العَرَب مـن يقـول: هـذه مـاءة، كبنـى تميـم، يعنون الرّكيّة بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: ماةٌ واحدة، مقصورة. ومنهم: مـن يمدّهـا فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. **والماويّة**: حَجَرُ البِلَّوْر، قال طرفة(٢):

وعينـــانِ كالماويّتَـــيْنِ استكَنَّتـا   بكهفى حِجاجَىْ صخرةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

وثلاث ماويّات وماوِىّ، ولو تُكُلّف منه فِعْل لقيل مِمْوأة بوزن امرأة. ويقال: تُسَـمَّى القِرْدة الأنثى: ميّة، وهى اسم امرأة أيضا.

ميث: ماث يَميثُ مَيْثًا، إذا ذاب المِلْحُ والطِّينُ فى الماء، حتّى امّاث امِّياثًا. **وأَمْثْتُهُ** فهو مماثٌ [ومَيَّثْتُه]، فهو مُمَيَّثٌ. **ومَيَّثْتُ** الرَّجُلَ: ليّنته. **والمَيْثاءُ**: الرَّمْلةُ اللّيِّنةُ، وجَمْعُها: مِيَثٌ.

ميح: [**المَيْح** فى الاستِقاء: أن ينزل الرّجل فى قرار البـئر إذا قـلّ ماؤهـا فيمـلأ الدّلـو، يَميحُ فيها بيده، ويَميحُ أصحابَه. والجميعُ: ماحةٌ](٣). **والمَيْحُ**: يجرى مَجْرَى المنفعة [وكلّ من أعطى معروفًا فقـد مـاح](٤). **والمَيْـحُ** والميحوحـة: ضـربٌ مـن المَشْـىِ فـى رَهْوَجـة.

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٩/١) برواية: توجس قرعًا.

(٢) معلقته، ديوانه (ص١٨)، ومقاييس اللغة (١٨/٥، ٢٨٦).

(٣) (ط) فضلنا أن نثبت ما فى التهذيب (٢٧٨/٥) مما نقل عن العـين، لأن مـا يقابلـه فـى النّسخ قاصرٌ ومضطرب.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب (٢٧٩/٥) عن العين.

قال(١):

مَيّاحة تَميـــحُ مَشْيًا رَهْوَجـــا

ومشيَةُ البطّة: المَيْحُ. **وقد ماح** فاه بالسّواك يَميحُهُ مَيْحًا، [إذا شاصه وماصه] (٢).

ميد: المائدة: الخِوان، اشتُقَّتْ من المَيْد، وهو الذهاب والمَجىء والاضطِراب. **ومـادَتِ** المرأة: ماسَتْ وتَبَخْتَرَتْ كما يَميدُ الغُصْن. والرُّمْحُ الميّاد.

ميذ: الميذُ ميذ: المِيذُ: جيل من الهند بمنزلةِ الكُرْدِ يغزون المسلمين فى البحر.

مير: المِيرة بلا همز: جَلْب القَوْم الطَعامَ للبَيْـع، وهـم يَمْتـارونَ لأَنْفُسِـهِمْ، ويَمِـيرُونَ غَيْرَهم ميرًا.

ميز: [**المَيْز**: التمييز بين الأشياء، تقول](٣): مِزْتُ الشَّىء أَمِيزُهُ مَيْزًا، وقَدِ انْمازَ بَعْضُـه من بعض، وميّزته. **وامتاز** القوم: تَنَحَّى بعضهم عن بعـض. وإذا أراد الرّجـلُ أن يضـربَ عُنُقَ رَجُلٍ يقول له: ماز عنقــك، ويقـال: مـازِ رأسـك، أى مُـدَّ عنقـك. أو يقـول: مـازِ ويَسْكُت من غير أن يَذْكُرَ الرَّأْس. ويقال: امتاز القَوْم، واستمازوا، قـال اللـه جـلّ وعـزّ: ﴿**وامتازوا اليومَ أيّها المجرمون**﴾ [يس: ٥٩]، وقال الأخطل(٤):

فـإلاّ تُغَيِّرْهــا قُريـــشٌ بمُلكهــا يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتمازٌ ومَزْحَلُ(٥)

ميس: المَيْسُ: شَجَرٌ من أجود الشّجر خَشَبًا، وأصلبه، وأصلحه لصَنعة الرّحال، ومنـه تُتَّخَذُ رِحال الشّام، فلما كَثُر قالت العرب: المَيْس: الرَّحْل. **والمَيْسُ**: ضربٌ مـن المَيَسـان، أى ضَرْبٌ من المَشْى فى تَبَخْتُرٍ وتَهادٍ، كما تَمِيسُ الجارِيةُ العَرُوس. والجَمَـلُ ربّمـا مـاس بهَوْدَجه فى مَشْيه فهو يَميس مَيَسانًا، قال:

---

(١) العجاج، ديوانه (ص٣٦٣).

(٢) تكملة من التهذيب (٥/٢٧٩) مما نقله عن العين.

شاص فاه بالسواك: نظّفه، وماصه به: سنّه. [اللسان (شيص) و (موص)].

(٣) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٢).

(٤) ديوانه (ص١٦٢)، والتهذيب (٤/٣٦٣)، واللسان (ميز).

(٥) زحل عن مكانه وتزحول كلاهما: زلّ عن مكانـه، وتزحّـل: تنحـى وتبـاعد، وزحلـت الناقـة: تأخرت فى سيرها: تزحل، والمزحل: الموضع الذى تزحل إليه. اللسان (زحل).

لا بل تَميسُ إنّها عروسُ

ومَيْسان: اسم كورة من كُوَر دجلة، والنِّسبة إليها: مَيْسانىّ ومَيْسَنانىّ، قال العجّاج[١]:

ومَيْسنانِيًا لها مُمَيَّسَا

يصف الثّوب، وقوله: مُمَيَّسَا، أى مذبّلا مُطَوَّلاً.

ميش: المَيْشُ: أن تَميشَ المرأةُ القُطن بيدها إذا زبّدته بعد الحَلْج، تُقَطِّعه، وتؤلِّفه، قال:

عاذلَ، قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ
إلىّ سرًّا فاطْرُفى ومِيشى[٢]

وماش بين القوم ومأش: أفسد. **والماشُ**: حبٌّ من الغلاّت معروف.

ميط[٣]: قولهم: ما زِلْنا بالهياط والمِياط الهِياطُ: المُزاوَلَةُ، **والمِياطُ**: المَيْلُ. ويُقال: أماط الله عنك الأَذَى، أى نحّاه. ويقال: أرادوا بالهِياطِ الجَلَبة والصَّخَب، وبالمياط التّباعُدَ والتّنحِّى والميل.

ميع: مَاعَ الماءُ يميع مَيْعًا، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ جَرْيًا مُنْبسطًا فى هيئته، وكذلك الدَّمُ. وأَمَعْتُه إماعةً، قال[٤]:

بساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ
مِنَ الدماءِ مائِعٌ ويُبَّسُ

والسَّرابُ يَميعُ. **ومَيْعَةُ** الشّبابِ: أوَّلُه ونشاطه. **والمَيْعَة والمائعة**: من العِطْر. **والمَيْعَة**: اللُّبْنَى[٥].

---

(١) ديوانه (ص١٢٦).

(٢) رؤبة، ديوانه (٧٧)، الرّواية فيه: عاذل قد أُطِعْتُ...

(٣) التهذيب (١٤/٤٦). مما روى فيه عن العين.

(٤) فى «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:
كأنّه ذو لِبَدٍ دَلَهْمَسُ ....

(٥) اللُّبْنَى واللُّبْن: شجر.

ميل: **المَيْلُ**: مصدر مالَ يَميل، وهو مائل. **والمَيَل**: مصدر الأميل، مَيل يَمْيَلُ مَيَلاً وهو أَمْيَل. **والمَيْلاء** من الرَّمل: عُقْدَةٌ ضَخْمةٌ مُعْتَزِلة. **والمِيلُ**: مَنارٌ يُبْنَى للمُسافِر فى أنْشاز الأَرْضِ وأَشْرافها. والمِيلُ أيضًا: المِكْحال. **والأَمْيل** من الرِّجال: الجبان، وهو فى تفسير الأعْراب: الذى لا تُرْس معه.

ميم: الميم: حرف هجاء، ولو قُصِرَتْ فى اضطرار الشِّعْر جاز. قال الخليل: رأيت يمانيا سُئل عن هجائه فقال: بابا، مِمْ مِمْ. وأصاب الحكاية على الّلفظ، ولكنّ الّذين مدّوا احسنوا بالمدّ. **والميمان** هما بمنزلة النّونين [من الحَلَمَين][1]. **والميم** مطبقة، لأنّك إذا تكلمت بها أطبقت. والميم من الحروف الصّحاح الستة المذلقة التى هى فى حيّزين: حيّز الشّفتين، وحيز ذولق اللّسان، وهى من التّأليف: الحرف الثّالث للفاء والباء، وهى آخر الحروف من الحيّز الأول وهو الحيّز الشّفوىّ.

مين: المَيْنُ: الكَذِبُ، تقول: مِنْتُ أَمِينُ مَيْنًا. **ورَجُلٌ مَيُونٌ**: كَذوبٌ.

* * *

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٦١٦).

باب النون

نأج: نَأَجَ البُومُ يَنْأَجُ نَأْجًا. **ونَأَج** الإنسانُ، إذا تَضَرَّعَ فى دُعائه. **نـأج** إلى اللّـه يَنْـأج، وهو أَضْرَعُ ما يكونُ وأَحْزَنُه، قال:

فـلا يَغُـرَّنّـك قَـوْلُ النُّـؤَّجِ[١]
الخـالجِينَ القَـوْلَ كـلَّ مَخْلَـجِ

وقال العجّاج:

واتّخـذَتْه النّـائجـات مَنْأَجـا[٢]

أى الصّائحات من الهامِ، وقال العَدَوىّ:

أنت الغِياثُ إذا المُضْطَرُّ فى كَرَبٍ   نادَى بصَوْتٍ ضَعيفِ الرُّكن نَئّاجِ

نأد: النّآدُ: الداهيةُ، ويقال: أصابتْهم داهيةٌ نَآدٌ ونَؤودٌ. **ونأدَتْه** الدَّواهى، أى دهَته.

نأف: نَئِفتُ أَنْأَفُ الشَّىْءَ نَأْفًا، أى أكلته أَكْلاً شديدًا.

نأل: ويُقالُ: نأل يَنْأَلُ نألاً، إذا نهض بحملِهِ، ويُقال: إذا تحرّك. **والنَّأَلانُ**: ضَـرْبٌ مـن المَشْى كأنّه ينهضُ برأسِهِ إلى فوق.

نأم: النّئيم: صوت فيه ضَعْفٌ. وصوت الهام نئيم، وصوتٌ الضّفادعِ نئيـمٌ. والفعـلُ: نَأَم يَنْئِم نئيمًا.

نأنأ: النّأناَةُ: الضَّعْفُ والعَجْز فى الأَمْر، قال:

لَعَمْـــرُك مـا سعـدٌ بخُلَّـةِ آثِـمٍ   ولا نَـأْنـأٍ عند الحِفاظ ولا حَصِرْ[٣]

وقال أبو بكر: «طُوبَى لمن مات فى نأناة الإسلام»[٤]، أى بَـدْء الإسـلام. وتقـول مـن

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٠١)، واللسان (نأج).

(٢) ديوانه (ص٣٤٩).

(٣) امرؤ القيس، كما فى التهذيب (١٥/٥٤٣)، واللسان (نأنأ).

(٤) الحديث فى اللسان (نأنأ).

نأناة العَجز: رجل نَأْنَأٌ ونأناءٌ، وَنَأْنَأَ هو نأناةً، والنِّساء نَأْنَأْنَ، فإذا أمرتهنّ قلت: نـأنِئْنَ. وتنأنأت أنا، إذا ضَعُفْتُ. **ونأنأتُ** الرّجلَ: نَهْنَهْتُهُ عما يريد وكَفَفْتُه.

نأى: النّأيُ: البُعْدُ. نَأَى ينأى نأيًا. **وأنأيته إنئاءً**، إذا أبعدته، والاسم: المصدر، النّـأى. **والنُّؤى**: حُفْرةٌ تُحْفَرُ حولَ الخِباء، وقد انتأت المرأة نُؤْيًا حـول بيتهـا، والجميـعُ: النُّـؤَى، على فُعَل. **والمُنْتأَى**: مَوْضِعُهُ، قال[(١)]:

حَسَـرَتْ عنـه الرِّيـاحُ فأبدت مُنتـأ كالقَـرْوِ رَهْـنَ انثـلامِ

ونأيتُ الدّمعَ عن عينى بإصْبَعى نأيًا، قال[(٢)]:

إذا ما التقينا سال مـن عَبَراتنـا شآبيـبُ يُنْـأَى سَيْلُهـا بالأصابعِ

والانتياء: الافتعال من النّأى، قال[(٣)]:

فإنّـك كاللّيـلِ الّذى هو مُدرِكى وإنْ خِلْتُ أن المنتأَى عنك واسع

والعرب تقول: نأى فلانٌ يَنْأَى، إذا بَعُد، وناء عنّى بوزن (ناع) على القلب، قال:

إذا رآك غنيًّـا لان جانِبُـهُ وإن رآك فقيـرًا نـاء واغتربـا

والمُناوأةُ: المُناهَضةُ، **وناوأنا العدوّ**: ناهضناه.

نبأ: النّبأُ، مهموز: الخَبَرُ، وإنّ لفُلان نبأً، أى خَبَرًا. والفِعلُ: نبّأتـه وأنبأتـه واستنبأته، والجميع: الأنباء. **والنَّبْأَة**: النَّغْيـةُ، وهـو صـوت يُشـكُّ فيـه ولا يُتَيَقّـنُ. والنّبـأة، والبَغْمـةُ والطَّغْية والعَضْرةُ والنَّغْيةُ بمعنى واحد. **والنُّبوّة**، لولا ما جاء فى الحديث لَهُمِزَ، والنّبـىُّ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، يُنبىء الأنباء عن الله عزّ وجلّ. **والنّبـىّ** يقـال: الطّريـق الواضحُ يأخُذُكَ إلى حيثُ تُريد، وقول أوس بن حجر[(٤)]:

لأَصبحَ رَتْمـًا دُقـاقَ الحَصَـى مكـانَ النَّبـىّ مـن الكاثـب

---

(١) الطرماح، ديوانه (٣٩١).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٢/٧٥٨) غير أن الرواية فيه:

ولمـا تلاقينـا جـرى مـن عيوننـا دمـوع كففنـا ماءهـا بالأصابـع

(٣) النابغة، ديوانه (ص٥٢).

(٤) ديوانه (ص١١)، والتهذيب (١٠/١٨٤)، واللسان (نبأ).

هو ما سهل من الأرض، وهو رملٌ بعينه. **والثَّوْر النابِىء**، الذى يَنْبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أى يَخْرُجُ. **والنَّبْأة**: صوتُ الكلاب ونحوها، قال عدىٌّ بن زيدٍ فى الثَّوْر[١]:

ولـه النّعجـة المـرىء تُجـاهَ الـ ـرّكْـبِ عِـدْلاً بالنّابىء المِخراقِ

أى يخترق من أرضٍ إلى أرض.

نبب: نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نبيبًا. وقال عمر لوَفْدِ أهلِ الكوفة حين شَكَوْا سعدًا: لِيُكَلِّمْنى بعضكم، ولا تَنِبّوا عندى نبيب التُّيُوس.

نبت: النَّبْتُ: الحشيش، والنَّباتُ فِعلهُ، ويُجرَى مجرى اسمِه. تقول: أَنْبَتَ الله النَّبـاتَ إنباتًا ونباتًا، ونحو ذلك. **والرجلُ يُنَبِّتُ** الحَبَّ تَنبيتًا، إذا غَرَسَه وزَرَعَه. **والنِّبْتَةُ**: ضَرْبٌ من فِعل النَّبات لكل شىءٍ، تقول: إنَّه لحَسَنُ النِّبْتةِ. **والمَنْبِتُ**: الأصلُ، والموضع الذى يَنْبُتُ فيه الشىء، وقول اللـه تعالى: ﴿**واللهُ أنْبَتكم مِنَ الأرضِ نَباتًا**﴾ [نوح: ١٧]، ويُفَسَّر كالنَّبات. وأحسَنُ من ذلك قال:

تَرَى الفَتَى يَنْبُتُ إنباتَ الشَّجَرْ

أى كما أَنْبَتكم فنَبَتُّم نَباتًا، ورُبَّما رَفَعوا مصدرًا إلى فِعل غيره، بعد أن يكون الاشتقاق واحدًا، قال:

تَرَى الفَتَى ينبتُ إنباتَ الشَّجَرْ

أى كما أَنْبَتَ اللهُ الشَّجَرَ، ونحو ذلك قول رؤبة:

صحراء لم يَنْبُتْ بها تِنْبيتُ[٢]

بكسْر التاء وتغيير البناء، وكُلٌّ صوابٌ. **والرجلُ يُنْبِتُ** الجارية، أى يَغذُوها ويُحسِنُ القيام عليها رجاءَ فَضْلِ رِبحها. **واليَنْبُوتُ**: شَجَر الخَشخاش، الواحدة يَنْبُوتةٌ، وخَشخاشَةٌ وخَرُّوبةٌ. **والنَّبيتُ**: حَىٌّ من الأنصار.

نبث: النَّبيثةُ: التُّراب الذى يُنْبَثُ من البئر والنَّهر، أى يُخرَجُ والجمع النَّبائث. وكانَ أبو دُلامةَ عند أبى لَيْلَى، وهو على القضاءِ، وكانت عنده شهادةٌ لرجلٍ، فقال ابن أبى

(١) اللسان (نبأ)، والديوان (ص١٥٣).

(٢) الرجز فى الديوان (ص٢٥).

لَيْلَى: لا تُقْبَل شَهادتُه، فأبَى إلاّ أن يَشهدَ. وكان ابن أبي ليلَى يغمَزُ في نَسبه، فلمّا جَلَس للشّهادة أنشد:

إنِ الناسُ غَطّوني تَغَطَّيْتُ عنهُمُ وإنْ بَحَثُوا عنّي ففيهم مَباحِثُ
وإن حَفَروا بِئْري حَفَرْتُ بئارَهم فسوف يُرَى آثارُهم والنّبائث[1]

فأجازَ شَهادَتَه.

نبج: نَبَجَتِ القَبَجَةُ، إذا خَرَجَتْ من جُحْرِها، دخيل. **والنَّبْجُ**: ضَرْبٌ من الضُّراط. ويقالُ لمنْ تكلَّمَ بما شاءَ نَبّاج[2]. **والأَنْبج**: حملُ شَجَرةٍ بالهِنْدِ تُرَبَّبُ بالعَسَل على خِلْقَةِ الخَوْخِ، مُجَرَّفُ الرأسِ، يُجْلَبُ إلى العِراقِ وفي جَوْفِهِ نَواة[3] كنَواةِ الخَوْخِ، ومنه اشْتُقَّ الأَنْجِبات التي تُرَبَّبُ بالعَسَلِ من الأُتْرُجِّ والأَهْلِيلَجَةِ[4] ونحوِها.

نبح: النَّبْح: صَوْتُ الكلب، والتَّيْس عندَ السِّفاد يَنْبَحُ. والحَيَّة تَنْبَحُ في بعض أصواتها، قال[5]:

يأخُذُ فيه الحَيَّةَ النَّبُوحا

والظَّبْيُ يَنْبَحُ في بعض الأصوات، قال[6]:

.................شَنِجِ الأَنْسا ء نَبّاحٍ من الشُّعْبِ

يُريدُ: جماعة الأَشعَب، وهو ذو القَرْنَيْن المُتباعِدَيْن. **والنُّبُوح**: جماعة النابح من

---

(١) البيتان في «اللسان»، وروايتهما:

.... وإن بحثوني كان فيهم مباحث
وإن نبثوا بئري نبثت بئارهم فسوف ترى ماذا ترد النبائث

(٢) في (ط) نباح بالحاء المهملة وهو تصحيف، والتصويب من المحكم (٣٢٦/١)، قال: النّباج المتكلم بالحمق.

(٣) كذا في «التهذيب» اعتمادًا على «اللسان»، وفي بعض النسخ: نبات.

(٤) كذا في «التهذيب»، وفي بعض النسخ: الهليلج.

(٥) القائل أبو النّجم.

(٦) القائل أبو دُواد الإيادي كما في «معجم مقاييس اللغة» (١٩١/٣)، وأما في الحيوان (٣٩٤/١)، فقد نسب إلى عقبة بن سابق. وتمام البيت:

وقُصْرى شَنِجِ الأنْسا ء نَبّاح من الشُّعْبِ

الكلاب، قال طفيل:

وأَشْعَثَ يَزهــاه النُّبُوحُ مُدَفَّــع عن الزاد ممن حَرَّف الدهرُ مُحْثَلِ[١]

والنَّبّاح: مناقِفُ صِغارٌ بيضٌ تُحمَل من مَكَّة، تُجعَلُ في القَلائـد والوُشُـح، الواحـدة، نَبّاحة، وقول الأخطل:

إنّ العَـرارةَ والنُّبُـوحَ لـدارمٍ والمستَخِفُّ أخوهُمُ الأثقـالا[٢]

نبخ: النَّبْخُ: ما نَفَطَ من اليَدِ فخَرَجَ عليه شِبْهُ قَرْحٍ مُمْتَلِيءٍ ماءً من العمل، فـإذا انفَقَـأَ أو يَبِسَ مَجَلَتِ اليَدُ على العمل، وكذلك من الجُدَرِيِّ. قال زُهَير[٣]:

تحطَّم عنها قَيْضُها عن خَراطِمٍ وعن حَدَقٍ كالنَّبْخ لم تَتَفَتَّقِ

يصف حَدَقَ الرَّأْل، ويقال: فِراخُ القَطَا. وقيل: النَّبْخُ الجُدَرِيُّ نفسُه. **وتُرابٌ أَنْبَخُ**: أكدَرُ اللَّوْنِ كثيرٌ. قال:

جَرَّتْ عليه الرِّيـحُ ذَيْـلاً أَنْبَخـا

والنَّبْخةُ كالنُّكْتةِ[٤]. **والأَنْبَخانُ**: العَجينُ النَّبـاخُ، يعنـى الفاسِدَ الحامِضَ، وقد نَبَخَ العجينُ يَنْبُخُ نُبُوخًا.

نبذ: النَّبْذُ: طَرْحُكَ الشيء من يـدكَ، أمامَك أو خلفك. **والمنابَذَةُ**: انتِباذ الفَريقَيْن للحَرْب، ونَبَذنا عليهم على سَواء، أى نابذناهم الحربَ، إذا أَنْذَرَهم وأَنْذَرُوه. **والمنبُوذُ**: وَلَد الزِّنا المطروح. **والنَّبائِذُ**: واحدُها نبيذة، وهـم المَنْبُوذون، منه المَنابِذَةُ. **والمنبُوذة**: المهزولةُ التى لا تُؤكَل.

نبر: النَّبْر بالكلام: الهَمْزُ، **وفي الحديث**: أنَّ رجلاً قال: يا نَبِـيءَ الله، فقال النّبى، صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تَنْبِر باسْمى»[٥] أى لا تَهمِزْ. وكلُّ شىء رَفَع شيئًا فقد

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حثل).

(٢) البيت فى الديوان (ص٥١).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان منسوبًا لكعب بن زهير، وفى بعض النسخ لزهير، وكذلك فى شرح، الديوان (ص٢٤٩).

(٤) كذا هو الوجه وكذلك فى المعجمات، وفى بعض النسخ: النكبة.

(٥) الحديث فى اللسان (نبر) وجاء فى التهذيب (١٥/٢١٥):

إنا معشر قريش لا ننبر

نَبره. وانتبر الأميرُ فوق المنبر. [وسُمّى المِنْبر مِنبَرًا لارتفاعه وعُلُوّه] (١). وانتبر الجُرْح، إذا ورِم. **ورَجُلٌ نبّارٌ** بالكلام: فَصيحٌ بليغٌ، قال

بمُعْربٍ من فصيح القوم نبّارِ

والنَّبْرةُ: شِبْهُ وَرَمٍ فى الجسد ونحوه. **والنِّبْرُ**: ضَرْبٌ من السِّباع ليس بدُبٍّ ولا ذِئْب.

نبرس: **النِّبراسُ**: السِّراج.

نبز: **النَّبْزُ**: مصدر النَّبَز، وهو اسم كاللّقب، والتَّنْبيز: التّسمية. والأسماء على وجهين: أسماء نَبَزٍ كزيد وعمرو. وأسماءُ عامٌّ مثل فَرَس ودار ورَجُل ونحو ذلك.

نبس: يقال: ما نَبَس فلانٌ بكلمة، أى ما تكلّم، يَنبِسُ نَبْسًا.

نبش: **النَّبْشُ**: نَبْشُك عن الميت، وعن كلِّ دفين. نَبَش النَّبّاشُ القَبْرَ يَنْبُشُهُ نَبْشًا. **وأنابِيشُ** العُنْصُل: أُصُولُه تحتَ الأرض، واحدُهُ: أُنْبوشة، قال:

كأنّ سباعًا فيه غَرْقَى غُدَيَّةً بأرجائه القصوى أَنابِيشُ عُنْصُلِ (٢)

نبص: **نَبَصَ** الغُلامُ ينبِصُ بالطائرِ نَبصًا: يَضُمُّ شَفَتَيْهِ ثمّ يدعُوه.

نبض: **الإنباضُ** فى ذِكْر الوَتَر أجوَدُ، وكذلك القَوسُ، قال مُهَلْهِل:

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ (٣) القِسِيِّ وأبْرَقْـ ـنا كما تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحُولا (٤)

والعِرْقُ ينبِضُ نَبَضانًا، أى يتحرّك، ورُبّما أنْبَضَتْه الحُمَّى والوَجَعُ. **ومَنْبِض** القلب: حيثُ تَراهُ يَنْبِضُ، وحيثُ تجِدُ هَمْسَ نَبَضانِه. **والنابِضُ** اسم للغضب (٥). **والمَنابِضُ**: المَنادِف فى بعض الشعر، الواحدُ مِنْبَض مثلُ مِحْبَض، [وأنشد:

لُغامٌ على الخَيْشومِ بعدَ هِبابهِ كمَحْلُوجِ عُطْبٍ طَيَّرَتْهُ المنابِضِ] (٦)

---

(١) من التهذيب (١٥/٢١٤).

(٢) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٨٠).

(٣) فى «اللسان»: (عجسى) عجس القوس: فقبضها الذى يقبضه الرامى منها.

(٤) فى «التاج» و «أساس البلاغة» لمهلهل وفى «التهذيب» للنابغة.

(٥) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ (عصب) بمهملتين.

(٦) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

والبَرق يَنْبِضُ، أى يلمَعُ لَمَعانًا خفيفًا.

نبط: **النَّبَطُ**: الماء الذى يَنْبُطُ من قَعْر البِئْر إذا حُفِرت، وقد نَبَط ماؤها يَنْبِط نَبْطًا ونبوطًا، **وقد أَنْبَطْنا** الماءَ، أى استنبطناه، يعنى: انتهينا إليه. **والنَّبطُ**: ما يُتَحَلَّبُ من الجَبَل كأنّه عَرَقٌ يَخْرُج من أَعْراض الصَّخْر. **والنَّبَطُ والنُّبْطةُ**: بياضٌ يكونُ تحتَ إبْطِ الفَرَس، وكلّ دابّةٍ وبهيمة، ورُبّما عَرُضَ حتّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ. **وشاةٌ نَبْطاءُ**: مُوَشَّحةٌ، أو نَبْطاء مُجَوَّزَة[1]، أى البياضُ مُحيطٌ بجَوْزها، وهو الصَّدْر، فإن كانت بيضاء فهى نبطاء بسواد، وإن كانت سوداء فهى نبطاء ببياض، قال ذو الرُّمّة[2]:

كمِثْلِ الجَوادِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قائمًا   تمايَلَ عنه الجُلُّ واللَّوْنُ أَشْقَرُ

والنَّبَطُ والنَّبيطُ: كالحَبَشِ والحَبيشِ فى التَّقدير، وسُمُّوا به؛ لأنّهم أَوّلُ من استنبط الأرض، والنِّسْبَةُ إليهم: نَبَطىٌّ، وهُمْ قومٌ ينزلون سَوادَ العراق، والجميع: الأنباط. **وعِلْكُ الأَنْباط**: هو الكامانىُّ المُذاب يُجْعَلُ لَزُوقا للجُرْح.

نبع: **نَبَعَ الماءُ نبْعًا ونُبُوعًا**، خرج من العين، ولذلك سمّيت العين يَنْبوعًا. **والنّبع**: شجرٌ يُتَّخذُ منها القِسىّ. **يُنابِعَى**: اسم مكان ويجمع: ينابِعات. قال:

سقَى الرحمنُ حَزْنَ يَنابِعاتٍ   من الجوزاء أنواءً غِزارا

نبغ: **نَبَغَ** الرجلُ: إذا لم يكنْ فى إرْثِ الشِّعْر، ثُمَّ قال فأجادَ، فيقال: نَبَغ منه شِعرٌ شاعرٌ. [وبَلَغَنا أنَّ زيادًا قال الشعر على كِبَرِ سِنِّه، ولم يكن نَشَأَ فى بَيْتِ الشِّعْرِ فسُمِّىَ النّابغةَ][3]، وقيل: بل سُمِّىَ لقوله:

وقد نَبَغَتْ لنا منهم شُؤون[4]

أى ظَهَرتْ أمور، والدَّقيق يَنْبُغُ من خَصاصِرِ المُنْخُل وأَنْبَغْتُه أنا.

---

(١) (ط) كذا فى بعض النسخ، وهو الصواب.

(٢) ديوانه (٢/٦٢٦)، وروايته: كلون الحصان.

(٣) هذه عبارة الخليل عن التهذيب منسوبة إلى الليث، وقد وردت بتقديم وتأخير وركاكة فى بعض النسخ.

(٤) عجز بيت للنابغة وصدره: وحلّتْ فى بنى القين بن جسر. كما فى الديوان (ص ١١١) ط المكتبة الأهلية بيروت. والمحكم (٥/٣١٩).

نبق: النَّبِقُ: (حَمْلُ السِّدْر)[١]، شجرة.

نبك: النَّبْكَةُ: أكَمَةٌ مُحَدّدةُ الرَّأْس ربّما كانت حَمْراء لا تخلو من الحجارة.

نبل: النُّبْلُ: فى الفَضْل والفَضِيلة، وأمّا النَّبالة فهى أعمُّ، تَجرى مَجْرى النُّبْل، وتكون مصدرًا للشّىء النَّبيل الجسيم، قال:

كَعْثَبُهـــــا نبيـــــــــل

وهو يَعيبُها بذلك. **والنَّبَلُ**: فى معنى جماعة النَّبيل، كما أنّ الأَدَمَ جماعة الأديم، وكَرَم قد يجىء جماعة كريم، قال[٢]:

وأَنْ يَعْرَيْـنَ إنْ كُسِىَ الجوارى فتنبـو العيـنُ عن كَرَمٍ عِجافِ

وفى بعض القول: رجلٌ نَبْلٌ. وامرأةٌ نَبْلةٌ، وقومٌ نِبال. وفى المعنى الأوّل: قوم نُبَلاء. **والنَّبَلُ**: عِظام المَدَر والحِجارة ونحوها، الواحدة: نَبَلة ويقال للصِّغار أيضا: نَبَل، وهذا من الأضداد. وقال رجلٌ من العرب تُوُفِّىَ أخوه فأورثه إبلاً فعيّره رجل بأنّه فرح بموت أخيه لّما ورثه، فقال الرّجلُ:

أَفْـرَحُ أن أُرْزَأَ الكِـرامَ وأَنْ أُورَثَ ذودًا شـصائصًا نَبَـلا
إن كنتَ أَزْنَنْتَنى بها كَذِبًا جَـزْءُ فلاقيتَ مِثْلَها عَجِلا[٣]

يعنى: صِغار الأجْسام. **والنَّبْلُ**: اسمٌ للسِّهام العربيّة، وصاحبها: نابل، وحِرْفَتُه النِّبالة، وهو أيضًا النَّبّال، وإذا رجعوا إلى واحد قالوا: سَهْمٌ. وتقول: نَبَلْتُ فُلانا بكِسْرةٍ أو بطعامٍ أَنْبُلُهُ نَبْلاً، إذا ناولته شيئًا بعد شىءٍ، قال:

فلا تَجْفُوانى وانْبُلانى بكسرةٍ

نبه: النَّبَهُ: الضّالّةُ تُوجَد عن غيرِ طَلَب غَفْلةً، تقول: وَجَدْتُها نَبَهًا عن غير طلب، وأَضْلَلْتُها نَبَهًا، لم تَعْلَم متى ضلّ. قال[٤]:

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.
(٢) أبو خالد القنانى، كما فى اللسان (كرم).
(٣) البيتان بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٩/١٥)، واللسان (نبل).
(٤) ذو الرّمة ديوانه (٣٩١/١)، وفيه: عذارَى الحى.

كأنّــه دُمْلُــجٌ مِــن فضــةٍ نَبَــهٌ في مَلْعبٍ من جوارى الحيِّ مَفْصومُ

يصف الخِشْفَ. **والنُّبْهُ**: الانتباهُ من النّوم. تقول: نَبَّهْتُه وأَنْبَهْتُه من النَّوم، ونبَّهتُه من الغفلة. قال:

لعَمْرى لقد نَبَّهْتُ من كان نائمًا وأَسْمعتُ مَن كانَتْ له أُذُنانِ

ورجلٌ نبيهٌ، أى شَريفٌ. نَبُهَ نَباهةً. **ونَبَّهْتُ** باسم فلانٍ، أى جعلته مذكورًا.

نبا (نبو): نبا بَصَرُهُ عن الشّىء ينبو نُبُوًّا، ونَبْوةٌ: مرة واحدة، [أى تجافى]، قال:

نَبَتْ عينُ ليلَى نَبْوةً ثم راجعت ولا خيرَ فى عينٍ نبت لا تُراجعُ

ونبا السَّيْفُ عن الضّريبة، إذا لم يقطع. **ونبا** فلانٌ عن فلان، إذا لم يَنْقَدْ له. **نبا** بفلانٍ مَنْزِلُهُ، إذا لم يُوافِقْه. وإذا لم يَسْتمكن السَّرْجُ أو الرَّحْلُ فى الظّهر، قيل: نبا، قال:

عُذافِرُ ينبو بأَحْنا القَتَبْ[1]

نتج: النِّتاجُ: اسمٌ يجمَعُ وَضْعَ الغَنَمِ والبَهائِم[2]. وإذا وَلِيَ الرجلُ ناقةً ماخِضًا ونِتاجَها حتى تَضَعَ، قيلَ: نَتَجَها نَتْجًا ونِتاجًا، ومنه يقال: نُتِجَتِ النّاقةُ، ولا يقال: نُتِجَتِ الشّاةُ إلا أن يكونَ إنسانٌ يلى نِتاجَها، ولكن يقال: نَتَجَ القوم، إذا وَضَعَتْ إبلُهم وشاؤهم. وقد يقال: أَنْتَجَتِ الناقةُ، أى وَضَعَتْ. **وفَرَسٌ نَتُوج وأَتَانٌ نَتُوجٌ**، أى حاملٌ فى بَطنِها وَلَدٌ قد استبانَ، وبها نِتاج، أى حَمْلٌ. وبعضُهم يقول للنَّتوج من الدَّوابِّ: قد نَتَجَتْ فى معنى حَمَلَتْ ليس بعامٍّ وأنكرَه زائدةُ. **والرِّيحُ تَنْتُجُ** السَّحابَ، إذا مَرَّتْ به حتى يجرى قَطْرُه. وفى المَثَل: «إن العَجْزَ والتَّوانى تَزاوَجَا فأَنْتَجا الفقْرَ».

نتح: النَّتْحُ: خروج العَرَق من أصُول الشَّعَر، وقد نَتَحَه الجِلْدُ، **ومَناتِح العَرَق**: مَخارِجُه من الجِلْد، قال أبو النجم:

جَوْنٌ كأنَّ العَرَق المَنْتوحا لَبَّسَهُ القَطْرانَ والمُسُوحا

نتخ: نَتخَ البازىُّ يَنْتَخُ اللَّحْمَ بِمِنْسَرِه. **والغُرابُ يَنْتِخُ** الدَّبَرَةَ عن ظَهْر البعير. **والنَّتْخُ**: إخراجُكَ الشَّوْكَ من الرِّجْل بالمِنْتاخَيْن، يقال: نَتَخْتُ الشَّوْكَ من رِجْلى. **والمِنْتاخ**: المِنْتاش.

---

(١) الشطر فى التهذيب (٤٨٥/٥)، واللسان (نبا) بلا عزو أيضا.

(٢) قال فى المحكم (٢٥/٧): النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم.

نتر: النَّتْرُ: جَذْبٌ فيه جَفْوةٌ، والإنسان يَنتَتِرُ فى مَشْيِه كأنَّما يجذِب جَذْبًا. **والنَّواتِــرُ**: القِسِيُّ التى تَقَطَّعَتْ أوتارُها.

نتش: النَّتْشُ: إخراج الشّوك بالمِنتاش. **والمِنْتـاشُ**: تسـميِّه العامّـة مـن النّـاس المِنقـاش، وهو الذى يُنْتَفُ به الشَّعر. **والنَّتْشُ**: جَذْبُ اللَّحْم ونحوه قَرْصًا ونَهْشًا. **وأَنْتَــشَ** النّبـاتُ: خَرَجَ رأسُه من الأَرْض قبلَ أن يُعْرَف. **وأَنْتَشَ** الحَبُّ، إذا ابْتَلَّ فضَرَبَ نَتَشَــهُ فـىالأرض، أى ما يبدو منه أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من أَسْفَل أو مِنْ فَوْق، وذلك النّباتُ اسْمُه: النَّتَشُ.

نتض: نَتَضَ الجِلْدُ نُتُوضًا إذا خَرَجَ عليه داءٌ فأثارَ القُوَباءَ ثم انتشر أطباقًا بعضُها فـوق بعض، وهى قُشُورٌ كُلَّما قُشِرَ جِلْدٌ بدا جِلْدٌ آخر. **وأَنتَــضَ** العُرْجُونُ مـن الكَرْبَـةِ، وهـو يَنْتِضُ عن نفسه كما تَنْتِضُ الكَمْأَةُ(١).

نتع: نَتَعَ العَرَقُ نتوعًا، وهو مثل نَبَعَ، إلاّ أن نَتَعَ فى العَرَقِ أحسن.

نتغ: أَنْتَغَ الرجل إنْتاغًا، أى ضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا خَفيًّا. قال:

لَمّا رأيتُ المُنْـتَـغِيــنَ أَنْـتَـغُــوا(٢)

والمَنْتَغَةُ: ما أَنْتَغَكَ فأَضْحَكَكَ، ومثلُه: النُّتَغَةُ. **والنَّتْغَةُ**: قَرْيةُ حاتِم طَيِّءٍ، وبها قَبْرُه.

نتف: النَّتْفُ: نَزْعُ الشَّعْر والريش وما أَشْبَهها، والنُّتافةُ ما انتُتِــفَ مـن ذلـك. **وأَنتَـفَ** الشىء: أمكَنَ نَتْفُه.

نتق: النَّتْقُ: الجَذْبُ، وَنَتَقْتُ الغَرْبَ من البِئْر، إذا اجتَذَبْتُه بمَرَّةٍ جَذْبًا. **وَنَتَقَتِ** الملائكـةُ جَبَلَ الطُّورِ، أى اقتَلَعُوه من أصْلِه حتى أطلعُوه على عَسْكَر بنى إسـرائيلَ فقـالَ موسـى عليه السلام: خُذوا التَّوْراةَ بما فيها، وإلاّ أُلقى عليكم هذا الجَبَلَ، فأخَذُوها، فقـال تعـالى: ﴿**وإذْ نَتَقْنا الجَبَلَ فوقَهم**﴾ [الأعراف: ١٧١]. والبعيرُ إذا تزَعْزَع حِملُه نَتَقَ عُرَى حِباله، وذلك إذا جَذَبَها فاستَرْخَت عُقَدُها وعُراها فانتَتَقَتْ، قال:

---

(١) وردت ترجمة هـذه المـادة فـى «التهذيـب» علـى النحـو الآتـى: نتـض المحـار [وهـو تصحيـف، وصوابه: الحمار كما فى اللسان] نتوضًا: إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرائــق بعضهـا من بعض وانتض العرجون: وهو شيء طويل من الكمأة يتقشر أعاليه، وهـو ينتـض عـن نفسـه كما تنتض الكمأة الكمأة، والسن السن إذا خرجت فرفعتها عن نفسها.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٨٢)، واللسان والتاج (نتغ).

يَنْتُقْـنَ أقتـادَ النُّسُـوعِ الأُطَّطِ(١)

ونَتَقَتِ المرأةُ تَنْتُقُ نُتوقًا، والنّاقةُ ونحوُها، وهو كَثْرةُ الوَلَدِ في سُرْعةِ الحَمْل فهي ناتِقٌ.

نتك: النَّتْكُ: كَسْرُ الشّيء تقبض عليه ثمّ تجذبه إليك بجفوة.

نتل: قال الأعشى:

لا يَتَنَمَّى لهـا فـي القَيْـظ يَهبطها إلاّ الذيـنَ لهـم فيمـا أَتَـوا نَتَلُ(٢)

زعموا أن العرب كانوا يملؤون بَيْضَ النَّعـام مـاءً فـي الشـتاء ويدفِنونهـا فـي الفَلَـوات البعيدة من الماء، فإذا سَلَكوها في القيظ استثاروا البَيْضَ وشربوا ما فيها من المـاء، فذلـك النَّتَلُ. **والنَّتْل**: الجَذْبُ إلى قُدُم، واستَنْتَلَ الرجلُ مـن بـين أصحابـه أي تَقـدَّمَ(٣). **ونَتَلْتُ** الجِرابَ: نَثَرتُ ما فيها.

نتا: النُّتوءُ: خُروجُ الشيء من موضعه من غير بَيْنُونةٍ فهو ناتِيءٌ مُعَلّقٌ، ونَتَأَ يَنْتَأُ.

نثث: النَّثُّ: نَشْرُ الحديث الذي كِتْمانُه أحَقُّ، ونَثَّ يَنِثُّ نَثًّا، ونَثَّـثَ يُنَثِّـثُ تَنْثِيثًـا إذا عَرِقَ من سِمَنِه.

نثر: النَّثْر: رَمْيُكَ الشيءَ بيَدِكَ متفرِّقًا، ويقال: أخَذَ دِرْعًا فنَثَرَها على نفسه، ويُسَـمَّى الدِّرْعُ النَّثْرةَ إذا كانت سَلِسَةَ المَلْبس. **والنَّثْرةُ**: الفُرجـةُ التـى بـين الشـارِبَيْن حِيـالَ وَتـرة الأنف، وكذلك هي من الأَسَد. **والنَّثرةُ**: كوكب في السماء كأنَّه لَطْـخُ سَـحابٍ حِيـال كَوكَبَيْن صَغيرين تُسَمِّيهِ العَرَبُ نَثْرةَ الأسد، وهو من منازل الشـمس والقَمَـر، وهـو فـي علم النجوم من بُروج السَّرَطان. **والنُّثارةُ**: فُتاتُ ما يَتَنـاثَرُ مـن الخِوان ونَحـوِه. **والنَّـثْرة** للدَّوابِّ: شِبْهُ العَطْسِ للناس، إلاّ أنَّه ليس بغالب، ولكنَّه شـيء يفعَلـهُ بأنفـه، تقـول: نَـثَرَ الحِمارُ ينْثُرُ نَثيرًا.

والإنسان يَسْتَنْثِرُ، إذا استَنْشَقَ، ثـمَّ استخرَجَه بنفس الأنـف. **وامرأةٌ نَثورٌ**: كثيرة الوَلَد، يقال: نَثَرتْ بطنَها. ويقال للرجل يَجَأُ بَطْنَ الآخر بالسِّكِّين: قد نَثَرَ أمعاءَه. **والنَّثْر**

(١) الرجز لرؤبة في التاج (أطط) ديوانه (ص٨٤).

(٢) البيت في «التهذيب» وانظر الديوان (ص٥٩) والرواية: في القيظ يركبها.

(٣) (ط) جاء بعد هذا في بعض النسخ: قال الضرير: النتل الاستقدام أمام كل شيء.

اسمٌ للجَوز والسُّكَّر وما يُنْثَرُ من الأشياء. والنِّثار الفِعْل، يقال: أما شهِدْت نِثارَ فلانٍ، وما أَصَبْتَ من نَثْر فلانٍ، أى ما نَثَرَ. ويقال: رَضُوا فتناثَروا مَوْتَى.

نثط: **النَّثْطُ**: خروج الكَمْأَةِ من الأرض. والنَّبات إذا صَدَعَ الأَرْضَ وظهر. **وفى الحديث**: «كانت الأَرْضُ تميد فوق [الماء](١) فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادًا»(٢).

نثل: يقال: أخَذَ دِرْعَه فنَثَلها عليه. **والنَّثْل**: نَثْرُكَ الشىءَ كلَّه بمَرَّةٍ. **ونَثَلَ** الرجلُ: سَلَحَ.

نثا (نثو): **النَّثا**، مقصور: ما أخبرت عن رَجُلٍ من سُوءٍ أو صالحٍ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل. تقول: حَسَنُ النّثا، وقبيحُ النَّثا، وقد يُقال: نَثاهُ يَنْثُوهُ.

نجأ: **رَجُلٌ نَجِىءُ العَيْن**، إذا كان يُصِيبُ بها كَثيرًا.

نجب: قال الخَليلُ: النَّجَبُ قُشُور الشَّجَر الغُلْبِ. ولا يقال لِما لانَ من قِشْرِ الأغصان: نَجَبٌ. ولا يقال: قشْرُ العُرُوق، ولكن نَجَبُ العُرُوق، والقِطْعَةُ: نَجَبَةٌ، وقد نَجَّبْتُه تَنْجيبًا، وذَهَبَ فلانٌ يَنْتَجِبُ، أى يَجْمَعُ النَّجَبَ(٣)، قال ذو الرُّمّة:

كأنَّ رِجْلَيْهِ مِمّا كانَ من عَشَرٍ   صَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ(٤)

وانتَجَبْتُه، أى اسْتَخْلَصْتُهُ واصْطَفَيْتُه اختيارًا على غيره. **والمِنْجابُ** من السِّهام لما بُرِىَ وأُصْلِحَ، إلاّ أنّه لم يُرَشْ، ولم يُنَصَّل بَعْدُ. **وأَنْجَبَتِ** المرأةُ، إذا وَلَدَتْ ولدًا نَجيبًا، وقال الأعشى:

أنجَبَ أيامَ والداهُ بِهِ   إذ نَجَلاهُ فنِعْمَ ما نَجَلا(٥)

وامرأةٌ مِنْجابٌ، أى ذاتُ أولادٍ نُجَباءَ، ونِساءٌ مناجيبُ. **والنَّجابةُ**: مصدر النَّجيب من الرجال، وهو الكريمُ ذو الحَسَبِ إذا خَرَجَ خُرُوجَ أبيهِ فى الكَرَمِ، والفِعْلُ: نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابةً، وكذلك النَّجابة فى نَجائِبِ الإبِلِ، وهى عِتاقُها التى يُسابَقُ عليها.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣١٥/١٣)، اللسان (نثط). وفى بعض النسخ: فوق الجبال.
(٢) الحديث فى التّهذيب (٣١٥/١٣). اللسان (نثط).
(٣) قال الأزهرى: قلت: النجب قشور السِّدر يصبغ به.
(٤) البيت من الديوان (ص٣٩).
(٥) كذا فى الديوان، وفى «اللسان»: أنجب أزمان والداه به.

نجث: النَّجيثُ الهَدَفُ سُمِّيَ به لانتصابه واستقباله. **والاستِنْجاثُ**: التَّصَدِّي للشَّيء والإقبالُ عليه والوُلوع به. **والنَّجيث**: الخَبَرُ السُّوء، وتقول: إنّ هذا لَنَجيثٌ أي خَبَرُ سُوءٍ.

نجج: النَّجْنَجَةُ: الجَوْلَةُ عند الفَزْعَةِ[١]. **والأُنْجُوجُ**: ريحٌ طيِّبٌ. **ونَجْنَجَ إبلَه**: رَدَّها عن الحَوْض. **ونَجْنَجَ أمرَه**، أي رَدَّدَ ولم يُنفِذْه، قال العجاج:

ونَجْنَجَت بالخَوْفِ من تَنَجْنَجا[٢]

نجح: النُّجْح والنَّجاح: من الظَّفَر بالحوائج. نَجَحَتْ حاجتُك وأنجَحْتُها لك، وسِرْتُ سَيرًا نُجحا وناجحًا ونجيحًا، أي وشيكًا، قال:

يَشُلُّهُنَّ قَرَبًا نَجيحًا[٣]

يصف قربًا على طريق المصدر. **ورأيٌ نَجيحٌ**: صَوابٌ. **وتناجَحَتْ أحلامُه**: إذا تَتابَعَت عليه رؤيا صِدقٍ. **ونَجَحَ** أمره: سَهُل ويَسرَ.

نجخ: النَّجخ: نَجْخُ السَّيْل في سَنَد الوادي وفي وسط البحر حين يُجْرَفُ. قال[٤]:

ذو ناجخٍ يَضْرِبُ صُوحَيْ مَخرِمِ

وقال آخر[٥]:

مُفْعَوْعِمٌ يَنْجَخُ في أمْواجِه

ونَجيخه: صَوْتُهُ وصَدْمُهُ. **وامرأة نَجّاخَةٌ**: وهي الرّشّاحة التي تَمْسَحُ الابتلال.

نجد: النَّجْدُ: ما خالَفَ الغَوْرَ. وأنجَدَ القَومُ صارُوا ببِلادِ نَجْدٍ. وكل شَرَفٍ من الأرضِ استَوَى ظَهْره فهو نَجْدٌ، ويُجْمَعُ على أنْجاد، وفي أدْنَى العَدَد: أَنْجُد، والجماعة

---

(١) كذا في «التهذيب» و «اللسان» وهو ما نُسب إلى الليث من «العين».

(٢) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» وفي ديوانه (ص ١٠).

(٣) في (ط): تَشُلُّهُنَّ، بالتاء. والرجز في المحكم (٦٣/٣)، وفي اللسان (نجح)، والرّواية فيهما: يغْبُقُهُنَّ. غير منسوب.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٤/٧). واللسان (نجخ).

(٥) التهذيب (٦٤/٧)، واللسان (نجخ).

النجادُ. والنِّجادُ فى مثل هذه الصِّفَة أرضٌ فيها ارتِفاع وصَلابةٌ، قال:

قَـلائـصٌ إذا عَـلَـوْنَ فَـدْفَـدا   رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النِّجادَ الأبعَدَا[١]

ويقـال: هاهنـا الطريـقُ الواضـحُ، والطريـقُ الواضِـحُ يُسَمَّى نَجْـدًا، وقولـه تعـالى: ﴿**وهَدَيْناهُ النَّجْدَينِ**﴾ [البلد: ١٠]، أى طريقَ الخَيْر وطريقَ الشَّرِّ. **وأمـرٌ نَجْـدٌ**: واضِـحٌ، **وطريقٌ نَجْدٌ**: هادٍ، قال أُمَيَّة[٢]:

وقـد جاكُـمُ النَّجْـدُ النَّذيـرُ مُحَمَّـد   دليلٌ على طُرْقِ الهُدَى ليسَ يَهْمَـدُ

ويقال: هو ابن نَجْدَتِها للدَّليلِ الهادى الذى كأنّه وُلِدَ ونَشَأَ بها. ويقال: ابن بَجْدَتِها، بالباءِ. **والناجِدُ**: السّاكنُ المُقيم. **ونَجَدَ** الأمرُ يَنْجُدُ نُجُودًا، أى استبانَ ووَضَحَ فهو ناجدٌ، **وفى الحديث**: «أنّه رأى امرأة حليها مَناجِدُ مـن ذَهَـبٍ فَنَهاهـا عـن لُبْسِـها» وهـى حَلْـىٌ مُكَلَّلٌ مُزَيَّنٌ بالجَوْهَر.

وبَيْتٌ مُنَجَّدٌ، ونُجُودُه سُتُور تُشَدُّ على حِيطانِه وسُقُوفِه يُزَيَّـنُ بهـا البَيْـتُ، فـإذا فُعِـلَ ذلك كانَ ما يَلى الأرضَ من الزِّينَةِ داخِـلاً فـى النُّجُـودِ. **والنَّجّـادُ**: الـذى يُعـالجُ الفُـرُشَ والوَسائِدَ يَحْشُوها ويَخيطُهـا بـالأجْر فـى الأسـواق. **ورجـلٌ نَجْـدٌ**، أى مـاضٍ فـى أمـرِهِ، وشَجاعتِه، والجميعُ أنجادٌ. **والنَّجْدَةُ**: الشَّجاعةُ، وهى البُلُوغ فى الأمر الـذى يُعْجَـزُ عنـه. ورجلٌ نَجْدٌ ونَجِدٌ ونَجيدٌ، كما فى قوله:

عنـــد المَـحْـجَــــرِ النَّجِـــدِ

واستُنْجِدَ فلانٌ: صار مِنْجادًا نَجِدًا، واستَنْجَدْتُهم فأنْجَدُونى، أى استَعَنْتُهُم فأعانونى. **وناقةٌ نَجُودٌ**: تُناجِدُ الإبلَ فتَغْزُرُ إذا غَزَرْنَ، والغَزيرةُ الكثيرة اللَّـبن. **والنَّجَـداتُ**: قـومٌ مـن الحَرُورِيَّةِ يُنْسَبُون إلى نَجْدَةَ الحَرُورىِّ. يقال: هؤلاءِ النَّجَداتُ والنَّجْديّة، والواحدُ نَجْدىٌّ. **وناجَدْتُ** فلانًا: بارَزْتُه بالقِتال. **والنّاجُودُ**[٣]: الرّاوُوقُ نفْسُه. **ونِجـادُ** السَّيْفِ: مِحْمَـلاه اللذان طَرَفاهما فى الأبزيمَينْ، قال:

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، ونسبه محقق التهذيب للفرزدق (١٠/٦٦٣).

(٢) هو ابن أبى الصلت.

(٣) فى المحكم (٧/٢٣٩) «والناجود: الباطية وقيل: هى تل إناء تجعل فيه الخمر من باطية أو جفنـة أو غيرها، وقيل: هى الكأس بعينها».

بـأىِّ نِجـادٍ تَحْمِـلُ السَّيْـفَ بَعْدَنـا قَطَعْتَ القُوَى من مَحْمِلٍ كـانَ باقيا

والنَّجْدُ: الكَرْبُ والغَمُّ، وهو مَنْجُودٌ، أى مَكْروبٌ. **والنَّجَدُ**: العَرَقُ، ونُجِدَ نَجَدًا.

نجذ: النَّجْذُ: شِدَّة العَضِّ بالناجذِ، وهو السِّنُّ بين الأنيابِ والأَضْراسِ، وقول العَـرَبِ: **بَدَتْ نَواجِذُهُ**، إذا ظَهَرَ ذلكَ منه ضَحِكًـا أو غَضَبًـا. ويقـال: رجـلٌ مُنَجَّـذٌ، أى مُجَـرَّب مُضَرَّسٌ، واشتقاقُه أنّ ناجِذَةَ الدَّهْرِ عَضَّتْه[1].

نجر: والنَّجْرُ: عَمَلُ النَّجّارِ ونَحْتُه. **والنَّجْرانُ**: خَشَبَةٌ تَدورُ عليها رِجْلُ البابِ، (قال:

صَبَبْتُ الـبابَ فى النَّجْـرانِ حتى تَرَكْتُ البابَ ليس له صَريـرُ)[2]

والنَّجيرةُ: سَقيفةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها قَصَبٌ ولا غيُره. **ونَجَرْتُ** فلانًا بيَدى، وهو أن تضُمَّ كَفَّكَ، ثم تُخرجُ بُرْجُمَةَ الأصْبعِ الوُسْطَى تضـربُ رأسَـهُ بهـا، فضَرْبُكَـهُ النَّجْـرُ. **وشَهْرُ ناجِرٍ**: رَجَبٌ، ويقال: كلُّ شَهْرٍ فى صَميم الحَرِّ ناجرٌ؛ لأنَّ الإبلَ تَنْجُـر فـى ذلـك الشَّهْرِ، أى يشتَدُّ عَطَشُها حتى تَيْبَسَ جُلُودُهـا، ونَجـِرَتِ الإبـلُ فهـى نَجْـرَى ونَجـارَى. **والنَّجيرَةُ**: طَبيخةٌ من لَبَنٍ ودَقيقٍ تُحْسَى. **والأنْجَرُ**: مِرْساة السَّـفينةِ، وهـو اسـمٌ عِراقـىٌّ، ومن أمثالِهم: فلانٌ أثْقَلُ من أنْجَرٍ، وهو أنْ تُؤْخَذَ خَشَباتٌ فيُخالَفُ بين رُءوسِها، وتُشَـدُّ أوساطُها فى موضعٍ واحدٍ، ثم يُفَرَّغُ بينَها الرَّصاصُ المُذابُ فتَصير كأنّها صَخرةٌ، ورُءوسُ الخَشَب نائِئة[3] تُشَدُّ بها الحِبالُ ثم تُرْسَلُ فى الماءِ، فإذا رَسَتْ، أَرْسَتْ السَّفينةُ فأقامَتْ.

والإنجارُ لغةٌ (يمانية)[4] فى الإجّار، وهو السَّطْح، وقد يجيءُ فى كَلامِهم: أنه الحُجـرةُ التى على السَّطْحِ. **والنَّجْرُ**: النِّجارُ وهو أصلُ الحَسَب، والمَنبِتُ مـن كـلِّ كريـمٍ أو لئيـمٍ، قال:

كريمُ الـنَّجْرِ من سَلَفَىْ نِـــزار

وتقول العَرَب: إن نِجارَها لواحِدٌ أى جِنْسُها وأصلُها. **ورجلٌ مِنْجَرٌ**: شديدُ السَّـوْقِ،

---

(١) قال فى المحكم (٢٥٤/٧): «والمناجذ: الفأر العمى» وزاد أشياء.

(٢) ما بين القوسين مما ذكـره الأزهـرى مـن أصـل «العين»، والبيـت غـير منسـوب، فـى التهذيـب (٣٩/١١)، واللسان (نجر).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: تائية.

(٤) زيادة من «التهذيب».

وهو يَنْجُرُ إبلَها أى يَسُوقُها سَوْقًا شديدًا. قال زائدةُ: رجلٌ مِنْجَرُ السّاعِدِ إذا ضَرَبَ ولَكَمَ، ونَجَرْتُه بيَدى أى ضَرَبْتُه، والنَّجْرةُ: الجنُون. وقال: النَّجيرةُ: العَصيدةُ الرِّخْوةُ التى تُعْمَلُ بلَبَنٍ حامِضٍ مكانَ الماء. **والنَّجْرُ**: الكَىُّ، ونَجَرْتُه بالمِكْوَى. **والنَّجْرُ**: الضَّرْبُ والحَبْسُ.

نجز: **نَجَزَ** الوعْدُ والحاجةُ يَنْجُزُ نَجْزًا وأَنجَزْتُه وأَنْجَزْتُ به أى عَجَّلْتُ ووفَيْتُ به، ونَجَزَ هو أى وَفَى به كما تقول: حَضَرَتِ المائدةُ، وإنّما أُحْضِرَتْ. وفى المَثَل: «ناجزٌ بناجزٍ» أى يَدٌ بيَد، يعنى: تعجيلٌ بتعجيلٍ. **والمناجَزةُ** فى الحربِ: أن يتبارَزَ الفارِسانِ حتى يقتلَ أحدُهُما صاحبه، قال عَبيد بن الأبرَص:

نَهْنِهْ دُمُوعَكَ إنَّ مَنْ ... يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ عاجِزْ
كونَنَّ فيما يَعْتَريكَ ... بهِ الزَّلازِلَ والهَزائِزْ
كالهُنْدُوانِىِّ المُهنَّدِ هِـ ... ـزَّهُ قِرْنٌ مُناجِزْ[١]

التَّنجُّز: طَلَبُ شىءٍ قد وُعِدْتَه.

نجس: **النَّجِسُ**: الشىءُ القَذِرُ حتى من الناسِ وكُلُّ شىءٍ قَذِرْتَه فهو نَجَسٌ، وامرأةٌ نَجَسٌ، ورجالٌ نَجَسٌ، ونِسوةٌ نَجَسٌ، فإذا لم يكن على طهارةٍ من الجَنابةِ ولم يُبالِ فهو نَجسٌ. **والنَّجْسُ**: اتِّخاذُكَ عُوذَةً للصَّبىِّ، والفاعِلُ المُنَجِّسُ، ونَجَّسْتُ الصَّبىَّ تنجيسًا، قال حسّان:

وجاريةٍ مَلْبُوبة ومُنَجِّسٍ ... وطارقةٍ فى طَرْقِها لم تُشَدَّدِ[٢]

والناجِسُ والنَّجيسُ: اللّذانِ لا يَبْرَءانِ من دائِهما. ومصدر النَّجِسِ النَّجاسةُ، وإنْ قيلَ: نَجُسَ نَجاسةً كانَ قِياسًا.

نجش: **النَّجْشُ**: أنْ يُريد الإنسانُ أن يبيع بِياعةً فيُساومُه بثَمَنٍ كثير ينظُر إليه ناظِرٌ فيقَعُ فيها. وفى التزويجِ أيضًا والأشياء، **ومنه الحديث**: «لا نَجْشَ فى الإسلام». ونَجَشَها نَجْشًا، ورجلٌ ناجشٌ نَجُوشُ الصَّيْد، أى يأخُذُ من حَواليَها ليَصرِفَها إلى الحِبالة. قال زائدة: ينْجُشُ الطَّيْرَ، أى يَسُوقُه.

---

(١) البيت فى «اللسان» (نجز) والديوان (ص٦٦).

(٢) البيت فى «التهذيب» (١٠/٥٩٤)، والديوان (ص٣٨٢).

نجص: **الإِنْجاصُ والإِجّاصُ** لغتان كالإنجانةِ والإِجّانةِ. **ومكانٌ نجاصصٌ**: أبيَضُ مُسْتَوٍ.

نجع: **النُّجْعَةُ**: طلب الكلأ والخير. **وانتجعت** أرضَ كذا فى طلب الريف. **وانتجعت** فلانا لطلب معروفه. **ونَجَعَ** فى الإنسان طعام يَنْجَعُ نجوعا، أى هنأه واستمرأه. **ونجع** فيه قولك، أى أخذ فيه. **والنجيع**: دم الجوف. قال ذو الرمة فى الانتجاع:

رأيت الناسَ ينتجعــــون غيثـــا ... فقلتُ لصَيْدَحَ: انتجِعـى بلالا[1]

والناجعة القومُ ينتجعون.

نجف: **النَّجَفَةُ** تكون فى بَطن الوادى، شِبْهُ جدارٍ ليس بعريضٍ، لـه طَريـقٌ مُنْقـادٌ مـن بين مستقيم ومُعْوَجٍّ، لا يَعْلُوها الماءُ، وقد تكونُ فى بَطْن الأرض. ويقال: النِّجـافُ أرضٌ مُستديرةٌ مُشْرِفةٌ على ما حَوْلها، الواحدةُ نَجَفةٌ، قال:

رَأَتْ هَلَكـًا منجـافِ الغَبيـــ ... ـطِ فكـادَتْ تَجـدُّ لـذاكَ الهِجارا

أى العِقال. قال: أراه ظلَّ لها وَلَـدٌ ولـم يَعرِف المُلْكَ. قـال شُـرَيْحٌ: هَلَـكٌ وهَـلاكٌ، والغَبيطُ فى بلادِ بنى يَرْبُوعٍ، وكلُّ موضِعٍ يكـون علـى تلـك الصِّفَـةِ حيـث كـانت فهـو غَبيطٌ. وقد يقال لإبْط الكَتيب: نَجَفَةُ الكَتيب، وهو الموضِعُ الذى تُصَفِّقه الرِّياحُ فَتَنْجُفُـه فَيصيرُ كأنَّه جُرْفٌ مَنجُوفٌ. **وقَبْرٌ مَنْجُوفٌ**، وهـو الـذى يُحْفَـرُ فـى عُرْضِـه، وهـو غـير مَضْرُوحٍ. (وغارٌ مَنْجوف: مُوَسَّعٌ، وأَنشَدَ:

يُفْضى إلى جَدَثٍ كالغارِ مَنْجُوفِ

وإناءٌ مَنْجُوفٌ: واسِعُ الأسفَلِ)[2]. ويقال: النجاف: الباب، والغـارُ: نِجـاف البـابِ. **ونِجافُ** التَّيس: جلْدٌ يُشَدُّ بينَ بَطْنِه والقضيـب، فـلا يقـدرُ علـى السِّـفادِ، ويقـال: تَيْـسٌ مَنْجُوفٌ. **والنَّجيفُ** من السِّهامِ: العَريضُ النَّصْلِ. قـال زائـدة: النِّجـاف، قَضَـف وقُـورٌ، قِطَعٌ من الحَزْنِ.

نجل: **النَّجْلُ**: النَّسْلُ، وإنَّما يُنْسَبُ إلى الفَحْلِ، والنَّسْلُ يُنْسَبُ إلى كُلٍّ. **وفَحْلٌ نـاجِلٌ**:

---

(١) ديوان ذى الرمة (٣/١٥٣٥)، وفيه: سمعت الناس.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين».

كريم النَّجْلِ كثيرُهُ، (وأنشَدَ:

فزوَّجُوه ماجدًا أعراقُها وانْتَجلُوا مــن خـير فَحْلٍ يُنْـتَجَـلْ)[١]

والنَّجْلُ: رَمْيُكَ بالشيْء، والناقة تَنْجُلُ الحَصَى بمَناسِمِها، أى تَرمى بـه. **والمِنْجَل**: مـا يُقْضَبُ به العُودُ من الشَّجَر، فيُنجَلُ به، أى يُرْمَى. **والنَّجيـلُ**: ضَـرْبٌ مـن وَرَقِ الشَّـجَر، من الحَمْضِ، والجميعُ النُّجُـل. **وطَعْنَـةٌ نَجلاءُ**: واسعةٌ. ويقـال لـلأرضِ يَنِزُّ منهـا المـاء: اسْتَنْجَلَتْ. **وفى الأرض أنجالٌ**، أى عُيـونٌ يَخْـرُج منهـا المـاءُ. **والنَّجـلُ**: الدَّلْـوُ. والأسَـدُ أَنْجَلُ. **والنَّجَلُ**: سَعَةُ العَيْن مع حُسْنٍ، يقال: رَجُلٌ أَنجَلُ وعَيْنٌ نَجْلاءُ وسِنانٌ مِنْجَلٌ، إذا كَانَ يُوَسِّعُ خَرْقَ الطَّعْنة، وقال أبو النجم:

سِنـانُها مِثْـلُ الـقُدامَـى مِنْجَـلُ

نجم[٢]**: النَّجْمُ**: اسْمٌ يَقَعُ على الثُّريا، وكُلُّ مَنْزِلٍ من مَنازِلِ القَمَرِ سُـمِّيَ نَجْمًـا وكـل كَوْكَبٍ من أعلام الكَواكِبِ يُسَمَّى نَجْمًا، والنُّجُومُ تَجْمَعُ الكَواكبَ كُلَّها. ويقـالُ لِمَـنْ تَفكَّرَ فى أمرِهِ لينظُرَ كيفَ يُدَبِّرُه: نَظَرَ النُّجُومَ. وعن الحَسَنِ: ﴿**فَنظَرَ نَظْرَةً فى النُّجُومِ**﴾ [الصافات: ٨٩]، أى تَفكَّرَ ما الذى يَصرِفُهم عنه إذا كَلَّفُوه الخُروجَ مَعَهـم، فقـال: إنـى طَعَنْتُ، فَنَفَرُوا عنه هَرَبًا من الطاعُونِ وخَوْفًا. **والمُنَجِّمُ**: الذى ينظُرُ فى النُّجومِ.

والنُّجُوم: وظَائِفُ الأشياءِ، وكُلُّ وَظيفةٍ نَجْمٌ، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**فَلا أُقْسِمُ بمَواقِـعِ النُّجُومِ**﴾ [الواقعة: ٧٥]، يَعنى نُجُومَ القُرآن، أنزَلَ جُمْلَةً إلى السَّماءِ الدُّنْيـا، ثـم أَنْـزَلَ إلى النبىِّ ﷺ نُجُومًا فى عِشرينَ سنةٍ آياتٍ مُتفرِّقةً. **والنُّجُمُ** من النَّباتِ: ما لم يَقُمْ على سـاق كساق الشَّجَرِ. **والنُّجُومُ**: ما نَجَمَ من العُروق أيّامَ الرَّبيـعِ، تَـرَى رُءوسَـها أمثـالَ المَسـالِّ تَشُقُّ الأَرْضَ شَقًّا. **ونَجَمَ** النّابُ[٣] إذا طَلَعَ. **وأَنْجَمَتِ** السَّماءُ: بَدَتْ نُجُومُها.

نجه: نَجَهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا، إذا استقبلتَهُ بما يُنَهْنِهُهُ عنك، فيَنْقَدِع. **وتَنَجَّهته** أيضًا بمعنى نَجَهْته، قال[٤]:

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٢) فى المحكم (٣٢٧/١): نجم الشيء ينجم، نجوما: طلع.

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: ونجم النبات.

(٤) رؤبة ديوانه (١٦٦).

كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْـــم والتَّنَجُّـــــهِ

وفى الحديث: «بعدما نَجَهَها عُمَر»[١]، أى بعدما ردّها وانْتَهَرها.

نجا (نجو): **نجا** فلانٌ من الشَّرِّ يَنجُو نَجَاةً، ونجا يَنْجُو، فى السُّرعة، نجاءً فهو ناجٍ. **وناقةٌ ناجيةٌ**: سَريعة. **ونَجَوْته**: اسْتَنْهكته، قال:

نَجَوْتُ مُجَالِداً فوجدتُ منه   كريحِ الكَلْبِ مات حَديثَ عَهْدِ[٢]

والاسْتِنْجاءُ: التَّنظُّفُ بمَدَرٍ أو ماء. **والنّجاةُ**: النَّجْوةُ من الأَرْض، أى الارتفاع، لا يَعْلُوه الماء. قال عبيد[٣]:

فمَنْ بنَجْوته كمَنْ بعقوتِه   والمُسْتَكِنّ كَمَنْ يمشى بقرواح[٤]

نجوُ: السَّحابُ أَوّل ما يَنْشأ، والجميعُ: النِّجاء. **والنَّجْو**: ما خَرَجَ من البَطْن من ريحٍ وغيرها، والنَّجْوُ: استِطلاقُ البَطْن، وقد نجا نجوًا. **والنَّجْوُ**: كلام بين اثنين كالسِّرِّ والتَّسارّ. تقول: ناجَيْتُهم وتناجَوْا فيما بَيْنَهم، وكذلك: أَنْتَجَوْا. والقَوْمُ نَجْوَى وأَنْجِيَةٌ. قال[٥]:

إنّى إذا ما القومُ كانوا أَنْجِيَهْ

والنَّجا: ما أَلْقَيْتَه عن نَفْسك من ثِياب، أو ما سَلَخْته عن الشّاة. وتقول: نجوتُ الجِلْدَ، أَنْجُوهُ، إذا كشطته، قال[٦]:

فقلتُ أَنْجُوَا عنها نَجَا الجِلْدِ إنّه   سيُرْضيكما مِنْهُ سَنامٌ وغارِبُهْ

الوَجْنَةُ: ما أرتفع من الخدِّ بين الشِّدْق والمَحْجِر، والأَوْجَنُ من الجمال. والوَجْناء من النُّوق: ذات الوَجْنةِ الضَّخْمة، وقَلَّما يُقالُ: جَمَلٌ أَوْجَنُ. ويُقالُ: الوَجْنَة: الضّخمة،

---

(١) التهذيب (٦/٦٣)، اللسان (نجه).

(٢) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضًا.

(٣) عَبيد بن الأبرص – ديوانه (ص ٣٢) ويروى (بمحفلة) بدل (بعقوته).

(٤) القرواح: البارز الذى ليس يستره من السماء شيء. اللسان: (قرح).

(٥) القائل هو سُحَيْم بن وثيل اليربوعيّ. كما فى اللسان (نجا).

(٦) اللسان (نجا) غير منسوب أيضا.

شُبِّهت بالوَجين من الأَرْض، وهو مَتْنٌ مِنْها ذو حِجارةٍ صِغار، قال[١]:

تُمُرُّ علـى الـوراكِ إذا الـمطـايـا تَقـايَسْنَ النِّجـادَ مـن الـوَجـين

نحب: **النَّحْبُ**: النَّذْرُ، وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿**فَمِنهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ**﴾ [الأحزاب: ٢٣] أى قُتِلوا فى سبيل اللّه فأدركُوا ما تَمَنَّوا فذلك قَضاء نَحْبهم، كأنَّ المعنى: ظَفِروا بحاجتهم. **والانتحاب**: صَوْتُ البُكاء، والنَّحيبُ: البُكاء. **وناحبْتُه**: حاكَمْتُه أو قاضَيْتُه إلى رجل. **والنَّحْبُ**: السير السريع.

نحت: **النَّحْتُ** نَحْتُ النَّجار الخشب، يقال: نَحَتَ يَنْحِتُ، وينحَت لغة[٢]. **وجَمَل نَحيت**: قد انْتُحِتَتْ[٣] مَناسِمُه، قال[٤]:

وهو مِنَ الأُينِ حَـفٍ نَحيتُ[٥]

والنُّحاتة: ما انتَحَتَّ من الشَّىْء من الخشب ونحوه[٦]. وتقول فى النِّكاح: نَحَتَها نَحْتًا.

نحح: **النَّحْنَحةُ**: أسهَلُ من السُّعال. وهو عِلَّةُ البخيل، قال:

والتغْلِبىُّ إذا تنحْنح لـلقِـرى حكَّ آسته وتمثَّـل الأمثـالا

وقال:

يكـادُ مـن نَحْـنَحـةٍ وأَحِّ يحكى سُعال الشرقِ الأَبَحِّ

نحر: إذا تَشاحَّ القَوم على أمر قيل: انتحَروا وتَناحَروا من شِدَّة حِرصِهم. **وهذه الدارُ تَنْحَر** تلك الدار، إذا استَقْبَلَتْها. وإذا انتَصَب الإنسانُ فى صلاته فنَهَدَ قيلَ: قد نَحَرَ. (واختلفوا فى تفسير قوله تعالى: ﴿**فصَلِّ لربِّكَ وانحَرْ**﴾ [الكوثر: ٢]، قال بعضهم: انحَر

---

(١) الطِّرِمّاح - ديوانه (ص ٥٣٤).

(٢) فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: نحِت وينحَت لغتان. وفى القاموس المحيط: نحته ينحته كيضربه وينصره ويعلمه بمعنى براه.

(٣) فى «التهذيب» (٤/٤٤٢): انحتَّتْ.

(٤) القائل رؤبة، والرجز فى «التهذيب» (٤/٤٤٢)، و«اللسان» (نحت)، والديوان (ص٢٥).

(٥) الرواية فى التّهذيب (٤/٤٤٢)، وهو بلفظ فى المحكم (٣/٢٠٣).

(٦) عبارة «التهذيب»: والنُّحاتة ما نحت (بالبناء للمفعول) من الخشب.

البُدْنَ، ويقال: هو وضع اليمين على الشِّمال فى الصلاة)[١]. **ويوم النَّحْر**: يَوم الأَضْحَى. **والنَّحْر**: ذَبْحُكَ البعيرَ بطَعْنةٍ فى النَّحْر، حيثُ يبدو الحُلْقُوم من أعلى الصَّدْر، ونَحَرْتُه أنْحَرُه نَحْرًا.

نحز: النَّحْز كالنَّحْس، والنَّحْز شبْهُ الدَّقّ. **والراكبُ يَنْحَزُ** بصدره واسِطَ الرَّحْل، قال ذو الرُّمّة:

إذا نَحَزَ الإِدْلاجُ ثُغْـــرةَ نَحْـره به أَنَّ مُسْترخى العِمامةِ ناعِسُ[٢]

قال: والنُّحازُ داءٌ[٣] يأخُذُ الإبل والدَّوابَّ فى رِئاتِها، وناقةٌ ناحِز: بها نُحاز، قال القُطامى:

تَرَى منه صُـدورَ الخَيْـــل زَوْرًا كأنَّ بها نُحازًا أو دُكاعـــا[٤]

والنّاحِز أيضًا: أن يُصيبَ المِرفقُ كِرْكِرةَ البعير، فيقال: به ناحز[٥]، وإذا أصابَ حَرْفَ الكِرْكَرة المِرفقُ فحزَّة قيلَ: بها حازٌّ، مُضاعَف، فإذا كان من اضطغاط عند الإِبْط قيلَ: بها ضاغِط. **والمِنْحاز** ما يُدَقُّ به. ونَحيزة الرجل: طبيعتُه، وتجمع: نَحائز. **ونَحيزةُ** الأرض كالطُّبَّة ممدودةٌ فى بَطن الأرض تقود الفَراسِخَ وأقلّ (من ذلك)[٦]، ويجىء فى الشعر نَحائز يُعْنَى بها طِبَبٌ من الخِرَق والأَدَم إذا قُطِعتْ شُرُكًا طِوالا.

نحس: النَّحْس: خِلاف السَّعْد، وجمعُه النُّحُوس، من النُّجوم وغيرها. **يَومٌ نَحِسٌ وأيّام نَحِسات**، من جَعَلَه نعتًا ثَقّله، ومن أضافَ اليوم إلى النَّحْس خَفَّفَ النَّحْس.

---

(١) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى التهذيب.

(٢) البيت فى الديوان (ص٣١٧)، والمحكم (١٦٧/٣).

(٣) فى «التهذيب» (٣٦٧/٤): سعال.

(٤) ديوانه (ص٣٣).

(٥) كذا فى «التهذيب» أما فى بعض النسخ ففيها: أن يصيب المرفق كركرته.

وقد عقب الأزهرى على عبارة «العين» المشار إليها فقال: قلت: لم نسمع الناحز فى باب الضاغط لغير الليث، وأراه أراد الحازَّ فغيّره.

نقول: وتعقيب الأزهرى غير صحيح فقد بيَّن الخليل ذلك بعد «الناحز» فذكر «الحازّ» الذى أشار إليه الأزهرى.

(٦) من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث وهو ما ذكره الخليل فى «العين».

والنُّحاس: ضَرْبٌ من الصُّفْر شديد الحُمْرة، قال النابغة:

كـأنَّ شُواظَهُنَّ بجانِبَيْـه نُحاسُ الصُّفْر تضرِبه القُيُـون[١]

والنُّحاس: الدُّخان الذى لا لَهَبَ فيه، قال[٢]:

يُضىءُ كضَوْء سِـراج السَّليـ طِ لم يَجْعلِ الله فـيه نُحاسـا

والنِّحاس: مَبلغ طَبْع وأصله، قال[٣]:

يأيُّهـا السـائل عـن نِحاسـى
عَنّى ولمّـا تَبلُغَنْ أشطاسـى

نحص: **النَّحُوصُ**: الأَتانُ الوَحْشيةُ الحائِل. **ونُحْص** الجَبل: أصله.

نحض: **النَّحْضُ**: اللَّحْم نفسُه، والقطعةُ الضَّخْمةُ تُسَمَّى نَحْضَنة. **ورجُلٌ نَحيضٌ، وامرأةٌ نَحيضةٌ**: كثيرة اللَّحم. **وقد نَحُضَ نَحاضةً**، فإذا قُلتَ: نُحِضَتْ، فقد ذَهَبَ لحمُها فهى مَنحُوضةٌ ونَحيضٌ. ونحضتُ السِّنان رَقَّقْتُه، قال حُمَيد[٤]:

كَمَوقِف الأشقَرِ إنْ تَقَدَّمـا باشَرَ مَنحُوضَ السِّنانِ لَهْذَمـا

والموتُ مـن وَرائـه إن أحجَمـا

نحط: **النَّحْطةُ**: داءٌ يُصيب (الخَيْـل)[٥] والإبـل فـى صُدورهـا، فـلا تكـاد تسـلم منـه. **والنَّحْطُ** شِبْه الزَّفير، والقَصَّار يَنْحِط، إذا ضَرَب بثوبِه على الحَجَر، ليكون أروَحَ له، قـال الراجز:

---

(١) البيت فى ديوان النابغة (تحقيق شكرى فيصل) (ص٢٦٢).

(٢) الجعدى كما فى «اللسان» (نحس)، والمحكم (١٤٥/٣).

(٣) نسب فى «اللسان» إلى لبيد وفى «ملحق مجموع أشعار العرب» إلى رؤبـة (ص١٧٥)، والرواية فيه:

عنى ولمـا يبلغوا أشطاسـى

(٤) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»ولعله حميد الأرقـط، لا حُمَيـد بـن ثـور الهـلالى؛ لشـهرة الأول بالرجز.

(٥) زيادة من «التهذيب» (٣٨٩/٤) مما نسب إلى الليث.

مالكَ لا تنْحِطُ يــــا فـــــلاّح إنَّ النَّحيــطَ لــلسُّـــــقاةِ راحُ

أى راحة. **والنَّحّاط**: الرَّجل المتكبِّر، وقال النابغة:

وتَنْحِطُ حَصانٌ آخِرَ اللَّيْل نَحْطَــةً تَقَضَّبُ منها أو تكادُ ضُلوعُــها[(١)]

نحف: **نَحُفَ**[(٢)] الرجُلُ يَنْحُفُ نَحافةً فهو نَحيفٌ قَضيفٌ، ضَربُ الجِسْمِ قَليلُ اللَّحْـم، قال:

تَرَى الرجُــلَ النَّحيف فتَزْدَريــهِ وفــى أثــــوابه أَسَــدٌ مَزيرُ[(٣)]

نحل: واحدة النَّحْل: نَحْلة. **والنَّحْلُ**: إعطاؤك إنسانًا شيئًا بلا [استعاضة][(٤)]. **ونُحْـلُ** المرأة: مَهْرُها، ويقال: أعطيتُها مَهْرَها نِحْلةً، إذا لم تُرِد عِوَضًا. **وانتَحَلَ** فلانٌ شِـعْرَ فُـلان إذا ادَّعاه [أنّه قائله][(٥)]. **ونُحِلَ** الشاعرُ قَصيدةً، إذا رُوِيَتْ عنه وهى لغَيره. **وسيف ناحِلٌ**، أى دقيق. **ونَحَلَ** الجسم ينحَلُ نُحُولاً فهو ناحِل، وأَنْحَلَه الهَـمُّ، أى هَزَلَـه. **ونَحَـلَ** فـلانٌ فُلانًا، أى سابَّه فهو يَنْحَلُه، أى يُسابُّه، وقال طرفة:

فَذَرْ ذا وانْحَــلِ النُّعمــانَ قَــوْلاً كَنَحْتِ الفَأْسِ يُنْجِدُ أو يغُــورُ[(٦)]

والنَّحْلُ: دَبْرُ العَسَل، الواحدة نَحْلة.

نحم: **نَحَمَ** الفَهْدُ يَنْحَمُ نَحيمًا، ونحوه من السِّباع. وكذلك النَّئيمُ وهو صَوْتٌ شـديد. **والنُّحامُ**: طائرٌ[(٧)] أحمَرُ على خِلْقَةِ الإوَزِّ[(٨)]، الواحدة نُحامة. **والرجـل نَحّام**: بَخيـل، إذا طُلِبَ إليه كَثُرَ سُعالُه، قال[(٩)]:

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٣٩٠/٤) و«اللسان» (نحط) والديوان (ط . دمشق) (ص١٢٤).

(٢) وجاء فى «القاموس»: نَحِفَ كسمع وكرم.

(٣) والرواية فى «التهذيب» و «اللسان»:

وتحت ثيـــــابــه أسـدٌ مزيــــر

(٤) التهذيب (٦٥/٥)، واللسان (نحل)، وفى بعض النسخ: استعواض.

(٥) زيادة من التهذيب عن العين (٦٥/٥).

(٦) ديوانه (ص١٥٤) (ط شالون)، وفيه: فدع ذا.

(٧) التهذيب والمحكم واللسان، وفى بعض النسخ: طير.

(٨) كذا فى بعض النسخ، وقد أثبته محقق الجزء الخامس من «التهذيب»: الوز.

(٩) طرفة بن العبد، والبيت من مطولته المشهورة: لخولة أطلال، وهو فى المحكم (٢٩٧/٣).

أَرَى قَبْرَ نَحّام بَخيلٍ بمالِه   كقَبْر غَوِيٍّ فى البَطالة مُفْسِدِ

نحا (نحو): النَّحْوُ: القَصْدُ نَحْوَ الشّىء. **نَحَوْتُ نحوه**، أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ وبلغنا أنّ أبا الأسودِ وضع وجوهَ العربيّة، فقال للناس: انحوا نَحْوَ هذا فسُمّى نحوًا. ويُجمعُ على الأَنْحاء. قال:

وللكلامِ وجوهٌ فى تَصَرُّفِه   والنّحو فيه لأهل الرأى أنحاءُ

والنّاحيةُ من كلِّ شيءٍ: جانِبُه. ويقال: نحّيته فتنحَّى، وفى لغة نَحَيْتُه أَنحاه نَحْيًا بمعناه. قال ذو الرّمّة[1]:

ألا أيُّهذا الباخِعُ الوجدُ نَفْسَهُ   لشىء نَحَتْهُ عن يَدَيْكَ المقادِرُ

أى باعدته. **والنِّحْيُ**: جرّةُ فَخّارٍ يُمْخَضُ فيها اللّبن. **نَحَى** اللَّبَنَ يَنْحاهُ: مخضه، وتنحّاهُ: تَمَخَّضهُ. قال[2]:

فى قَعْرِ نِحْيٍ أستثير حُمَّه

وجمع النِّحْيِ: أَنْحاءٌ. **والنِّحْيُ**: الزِقُّ. **وأَنْحَيْتُ** عليه ضَرْبا، أى أقلبتُ. **وآنتحَيْتُ** له بسهمٍ، وتنحّيت له. قال[3]:

تَنَحَّى له عمروٌ فشكّ ضلوعَه   بمُدْرَ نْفِقٍ[4] الخَلْجاءِ، والنَّقعُ ساطِعُ

وكلّ من جدّ فى أمرٍ انتحى فيه كالفَرَس يَنْتَحى فى عَدْوِه. قال:

«أَنْحيتُ لبَّتَها الشّمال بشفرةٍ»

وقال:

«إذا انتحى الغوىّ فى انتحائه»

---

(١) ديوانه (١٠٣٧/٢).

(٢) التّهذيب (٢٥٣/٥)، واللسان (نحا) بلا نسبة.

(٣) التّهذيب (٢٥٤/٥)، واللسان (نحا) بلا نسبة. فى بعض النسّخ: فشلّ.

(٤) المدرنفق: المسرع فى سيره، ودرفق فى سيره أسرع، وادرنفقت الناقة إذا مضت فى السير فأسرعت. اللسان: درفق.

نخب: **النَّخْبُ**: ضَربٌ من البُضْع، يقال: نَخَبَها به. **والنَّخْبَةُ**: خَوْق[1] الثَّفْر. **ورجلٌ نَخْبٌ**: لا فؤادَ له، ومثله مَنْخُوبٌ ونَخَبٌ، أى شديدُ الجُبْن، والمَنْخُوبُ: الذاهِبُ العَقْل. **ورجلٌ نَخِبٌ** فى معنى منخوب من الجُبْن، الخاء مكسورة. ويقال للمَنْخُوبِ النِّخَبُّ، النون مجرورة والخاء منصوبة والباء شديدةٌ، والجميع: منخوبون، ويقال فى الشعر على مَناخِب. **والنُّخْبَةُ**: خِيارُ الناس، يقال: انتخَبْتُ أفضَلَهُم [نُخْبَةً][2]، وانتَخَبْتُ نُخْبَتَهم. **والمَنْخُوبُ**: الذاهِبُ لَحْمُه، والمنخوب بالهُزال.

نخج: **نَخَجَ** السَّيْلُ يَنْخِجُ نَخْجًا فى سَنَد الوادى، إذا صدمه. **ونَخَجَ** المرأةَ: نَكَحَها. **والنَّخّاجَةُ**: الرَّشّاحَةُ.

نخخ: **النَّخَّةُ والنُّخَّةُ**، لغتان: اسمٌ جامعٌ للحُمُر. **وفى الحديث**: «ليس فى النَّخَّة صَدَقةٌ»[3]. **والنَّخ**: أنْ تُناخَ النَّعَمُ قريبةً من المُصَدِّق حتّى يُصَدِّقَها. قال[4]:

أَكْرِمْ أميرَ المؤمنينَ النَّخّا

والنَّخُّ: الزَّجْرُ، كقولك للبعير: إخْ إخْ، وقد نَخَّها يَنُخُّها. قال[5]:

إنّ لها لسائقًا مِزَخّا
أَعْجَمَ إلاّ أنْ يَنُخَّ نَخّا
والنَّخُ لم يَتْرُكْ لهنّ مُخّا

وهو التَّأنيخُ أيضًا. **والنَّخْنَخَةُ** من الإناخة، تقول: أَنَخْتُها فاستناخَتْ، أى بَرَكَتْ، **ونَخْنَخْتُها فَتَنَخْنَخَتْ**، من الزَّجْر، أى أبركتُها فَبَرَكَتْ. قال[6]:

ولو أَنَخْنا جَمْعَهم تَنَخْنَخُوا

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وفى بعض النسخ: حرق.
(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل.
(٣) التهذيب (٧/٦).
(٤) التهذيب (٧/٧)، واللسان (نخخ).
(٥) هِميان بن قُحافة. اللسان (نخخ).
(٦) اللسان (نخخ).

نخر: **نَخَرَ** الحِمارُ بأنفِه نَخيرًا، أى مَدَّ نَفَسه فى الخَياشيم كأنَّه نَغْمةُ خاءٍ[١] مضطربةٌ، ونُخْرَتا الأنف: خَرْقاه. **والمِنْخِر** لجميع الأنف، والقياس مِنْخَر بفتحة الخاء، ولكن أراد مِنْخيرٌ، وفى «مِنْتِنٌ» «مِنْتينٌ». قال:

إنــى زعيــمٌ لــكِ أنْ تَزَهَّــرى　　عن وارِمِ الجَبْهـةِ ضَخْــم المِنْخِــرِ

وقال:

صِيامًا تَذُبُّ البَــقَّ عـن نُخَراتِهــا　　بنَهْزٍ كإيمــاءِ الــرُّءوسِ الموانِــعِ[٢]

ونَخِرَتِ الخَشَبةُ، أى بَلِيَتْ فاسترْخَت حتى تَفَتَّتَتْ إذا مُسَّتْ، [وكذلك العظم الناخر][٣]. **والنَّخُورُ**: الناقة التى لا تدرُّ حتى تُدخِلَ إصْبَعَكَ فى أنفها. وقوله تعالى: ﴿**عِظامًا نَخِرَةً**﴾ [النازعات: ١١]، من نَخِرَ العظمُ، أى بَلِىَ ورَمَّ.

نخرب: **النُّخْروبُ** واحِدُ النَّخاريب، وهى خُرُوقٌ تكونُ فى مَوْضعٍ نحو نَخاريب الزَّنابير. **والقادِحُ يُنَخْرِبُ** الشَّجَرة، وشَجَرَة مُنَخْرَبةٌ إذا خَلِقَتْ وصار فيها النَّخاريب. **والنُّخْروب**: الثُّقْبةُ التى فيها الزنابيرُ. يقال: إنّه لأضيَقُ من النُّخروب، وكذلك من كلِّ شىْءٍ.

نخس: **النَّخْسُ**: تَغْريزُك مؤخّرَ الدّابّة بُعودٍ أو غيره. وسُمِّى النَّخاس لنَخْسِهِ الدّابَّة حتّى تَنْبَسِطَ، وفِعْلُه: النِّخاسة، ويُقال لابن زَنْيَةٍ: ابنُ نَخْسة. قال الشّمّاخ[٤]:

أنا الجِحاشِىُّ شَمّـاخٌ وليـس أبـى　　بِنَخْسَــةٍ لِدَعِــىٍّ غيــرِ مَوْجــودِ

أى متروكٌ وَحْدَهُ، ولا يُقالُ: منه وَحْدَه. **ونَخَسوا** بفُلانٍ: هَيَّجوه وأَزْعَجوه، وكذلك إذا نَخَسوا دابَّتَهُ وطردوه. قال[٥]:

النّاخِسـينَ بمـروانٍ بـذى خَشَـبٍ　　والمُقْحِمينَ على عُثمانَ فى الـدّارِ

---

(١) التهذيب: جاءت.

(٢) اللسان (نهز) وصاحبه ذو الرمة، الديوان (ص ٣٩٣).

(٣) فى التهذيب (٣٤٦/٧)، وكذلك العظ!!.

(٤) ديوانه (١١٩).

(٥) التهذيب (١٨٠/٧)، واللسان (نخس) غير منسوب.

أى نَخَسُوا به من خَلْفِه حتّى سَيَّروه من البلاد. **والنَّخِيسةُ**: الزُّبدة، والنِّخاسان: دائرتان فى دائرة الفَخِذين كدائرة كَتِفِ الإنسان. **والدّابّةُ** منخوسةٌ: يُتَطَيَّرُ منها، كما يُتطَيَّر من المَهْقوع والمَقْلوع والمكشوف، وغير ذلك. **والنّاخِسُ**: جَرَبٌ يكون عند ذَنَب البَعير [فهو مَنْخُوس][(١)]. **والنِّخاسةُ**: رُقْعة تدخل فى ثَقْب البَكْرة لئلاّ يأكلَها المِحْوَرُ، ويُقال: أَنْخَسُوا البَكْرَة، أى سدّوا ما اتَّسَع منها بخَشَبَةٍ، أو غير ذلك.

نخش: **نُخِشَ** الرّجلُ فهو مَنْخوشٌ، أى مَهْزولٌ، [وامرأة مَنْخوشةٌ: لا لَحْمَ عليها][(٢)].

نخط: **النَّخْط**: الأنام، يقال: ما فى النَّخْط مثلك. وقال الضرير: إنما هو ما فى النَّخْط مثله.

نخع: **النُّخَاعُ والنِّخَاعُ والنَّخَاعُ**، ثلاثُ لغات: عِرق أبيضُ مُسْتَبْطِنُ فِقار العُنُق مُتّصِل بالدِّماغ، قال:

أَلا ذَهَبَ الخِداعُ فلا خِداعا   أَبْدَى السَّيْفُ عن طَبَق نُخاعا

يقول: مَضَى السَّيفُ فى قطع طَبق العُنق فَبدا النُّخاع. ونَخَعْتُ الشّاةَ: قَطَعْتُ نُخاعَها. ومنه يقال: تَنَخَّعَ الرجُلُ: إذا رَمَى بنُخاعَتِه، وهى نُخامَتُهُ. **وفى الحديث**: «النُّخَاعَةُ فى المسجد خطيئةٌ» قال: هى البَزْقَةُ التى تَخْرُجُ من أصلِ الفَم مِمّا يَلى النُّخاع، والمَنْخَعُ: مَفْصِل الفَهْقَةِ بينَ العُنق والرَّأسِ من باطنٍ. **وفى الحديث**: «لا تَنْخَعُوا الذَّبيحةَ، ولا تَفْرِسُوا، ودَعُوا الذَّبيحةَ حتّى تَجبَ فإذا وَجَبَتْ فكُلُوا». الفَرْس: كَسْر العُنق. والنَّخْعُ: أن يَبْلُغَ القَطْعُ إلى النُّخاعِ. **وفى الحديث**: «أَنْخَعُ الأسماء إلى الله»، أى أَقْتَلُه «من تَسَمَّى بملك المُلُوكِ».

نخل: **النَّخْلَة**: شَجَرةُ التَّمْر، والجماعة: نَخْلٌ، ونَخِيلٌ وثلاثُ نَخَلاتٍ. **ونُخَيْلَةُ** موضِعٌ بالباديةِ. **وذاتُ نَخْل**: موضِعٌ بالعراق، وبَطْنُ نَخْلة بالحجاز. **والنَّخْل**: تَنْخيل الثَّلج والوَدَق. **وانتخلَتْ** لَيْلَتُنا الثَّلجَ، أو مَطَرًا غيرَ جَوْدٍ. وإذا نَخَلْتَ أشياءَ[(٣)] لِتَسْتَقْصِيَ أفضَلَها، قلتَ: نَخَلْتُ وانتَخَلْتُ. فالنَّخْل: التَّصْفية، والانتخال: الاختيار لنفسِك أفضلَه،

---

(١) من التهذيب (١٨٠/٧) عن العين.

(٢) التهذيب (٨٦/٧) عن العين.

(٣) فى التهذيب واللسان عن العين: أدوية.

وهو التَّنَخُّلُ أيضًا. قال:

تَنَخَّلْتُها مَدْحًا لقومٍ ولم أكنْ لِغَيْرِهِمُ فيما مَضَى أَتَنَخَّلُ[١]

نخم: **النُّخامةُ**: ما يَخْرُجُ من الخيشوم عند التَّنَخُّعِ: نَخَمَ يَنْخَمُ نَخْمًا، وهو نَخِمٌ. **والنَّخْمُ**: اللَّعِبُ والغِناء.

نخا (نخو): **النَّخْوةُ**: العَظَمة. تقول: انْتَخَى فلان [إذا تكَبَّرَ][٢]، قال:

وما رأَيْنا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا[٣]

ندأ: **والنَّدْأةُ والنُّدْأَةُ**، لغتان، وهى التى يقال لها قَوْسُ قُزَح. **والنُّدْأة** فى لحْم الجَزور: طريقة مُخالفةٌ لِلَون اللَّحْم. **ونَدأْتُ** اللحمَ فى المَلَّة[٤]: دَفَنْتُه حتى ينضَجَ، فذلك اللحم النَّدىء.

ندب: **النَّدَبُ**: أَثَرُ جُرْحٍ قد أجْلَبَ، قال ذو الرُّمّة:

مَلْساء ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ[٥]

والنَّدْبُ: الفَرَسُ الماضى، ونَدُب نَدابةً نقيض بَلُدَ بَلادةً. **والنادِبةُ** تندُبُ بالميّت بحُسن الثَّناء: وافُلاناهُ، واهَناهُ، والنُّدبةُ الاسْمُ. **والنَّدْبُ** أن تندُبُ إنسانًا أو قومًا إلى أمر فى حَرْبٍ تدعوهم إليه وإلى غيره فيَنْتدبون أى يَتَسارَعون، وانْتَدَبوا له من قِبَل أنفسهم من غير أن يُنْدَبوا. **وجُرْحٌ نَديبٌ**، أى ذو نَدَبٍ. **ورجل نَدْبٌ**: أريبٌ لبيبٌ مُتَيَقِّظٌ.

ندح: **النَّدْحُ**: السَّعَةُ والفُسْحةُ، [تقول][٦]: إنه لَفى نَدْحةٍ من الأمر ومَنْدوحةٍ منه. **وأرضٌ مَنْدوحة**: بعيدة واسعة، قال[٧]:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسبه إلى الليث وهو من كتاب العين.

(٣) العجاج ديوانه (ص ٤٦٢) برواية: وما رآنا.

(٤) كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

(٥) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ٢٩:

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٦) من التهذيب (٤/٤٢٤) عن العين.

(٧) أبو النجم كما فى «التهذيب» (٤/٤٢٤)، وصدره:

يُطَوِّحُ الهادى به تطويحا ....

إذا عَلا دَويَّـــه المَنْدُوحـــا

ويقال لعظيم البطن: انداحَ بطنُه واندَحَى. **والنَّدْحُ** فى قول العجّاج الكَثْرة، حيث يقول:

صِيدًا تَسامَى وُرَّمـــًا رِقابُهـــا بنَدْحِ وَهْـمٍ قَطِـمٍ قَبْقابُهـــا[(١)]

ندخ: رجلٌ **مُنَدَّخٌ**، أى لا يُبالى ما قال وما قيل له من الفُحْش.

ندد: النِّدُّ: ما كانَ مثلَ الشىءِ يُضادُّه فى أمــوره. **والنَّديد** والنِّـدُّ سَواءٌ، وجمع النِّدِّ أنْدادٌ. **ونَدَّ** البعيرُ نُـدودًا: انفرَدَ واستَعْصَى، وأَنَـدْتُ البعيرَ فنَـدَّ. **ويوم التَّناد**[(٢)]: يومُ التَّناص، أى يُنادى بعضُهم بعضًا، أصحابُ الجنةِ أصحابَ النارِ، وقُرِىءَ: ﴿يوم التنادِّ﴾ [غافر: ٣٢] بتشديد الدال، أى يَندُّون فيَنْفِرون، هكذا فى بعض التفسير. **والتَّنديد**: أن تُنَدِّدَ بإنسانٍ، أى تُسمعَ الناسَ بعُيوبه وتَشمِتَه. **ويَنْدَد**: اسم موضع، قال:

لو كنت بالشَّرْوَيْنَ شَرْوَى يَنْدَدِ

والنَّدُّ: ضَرْبٌ من الدُّخنةِ من غير فِعْلٍ.

ندر: نَدَرَ الشىء، إذا سَقَطَ، وإنَّما يقـال ذلـك لشىءٍ مـن بيـنِ شىءٍ أو مـن جَـوف شىءٍ، وكذلك نَوادِر الأشياء تَنْدُر. **والأَنْدَرِىُّ**، والجميع الأنـدَرُون، وهـم الفِتيـانُ الذيـنَ يجتمعُونَ من مَواضِعَ شَتَّى، قال:

ولا تُبقى خُمُورَ الأَنْدَرينا[(٣)]

وقيلَ: الأَنْدَرُ موضعٌ، وهى قرية أبى عُبَيْد الوَزير. ويقال: إنما يكون ذلـك فـى النُّـدْرة بعدَ النُّدْرة أى الأحيان، [وكذلك الخَطيئةِ بعد الخطيئة][(٤)]. **والأَنْدَرُ**: البَيْدَرُ فى لغـة أهـل

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وملحقات الديوان (ص٧٥) (ط . القاهرة) والرواية فيها: «صيدٌ تسامَى ورّمًا».

(٢) (ط) كان الحق ألا يكون «التناد» فى ترجمة «ندد» ولكن الذى سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من «ندد» وقد ورد ذكرها.

(٣) عجز بيت لعمرو بن كلثوم كما فى «التهذيب» وفى المحكم (١٠/٢٥) كرواية العين واللسان (ندد)، وصدره كما فى «السبع الطوال» ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

الشام. [ويقال للرجل إذا خضَفَ: نَدَرَ بها][1].

ندس: **رجلٌ نَدِسٌ ونَدُسٌ**، أى فَطِنٌ. **والنَّدْسُ**: السَّريعُ الاستِماع للصَّوْتِ الخَفىِّ، ويكون الصَّوتُ الخَفِيُّ نَدْسًا، وقد نَدِس نَدَسًا.

ندص: **نَدَصَتْ** عَيْنُه نُدُوصًا، أى جَحَظَتْ وكادَت تخرُجُ من قَلْتِها (كما تندُص عين الخَنيق)[2]. **ورجلٌ مِنْداصٌ**: لا يزال يَنْدُصُ على قومٍ بما يَكرهُون أى يطرأُ عليهم، ويَظْهَر بسُوءٍ.

ندغ: **النَّدْغُ والمُنادَغَةُ** شِبْهُ النَّخْسةِ بالمُغازَلةِ. قال رؤبة:

لَذَّتْ أحاديثُ الغَوىِّ المُنْدِغِ[3]

ندف: **النَّدْف**: طَرْق القُطْنِ بالمِنْدَف، والفعل يندِفُ. **والدابَّةُ تَندِفُ** فى سيرها نَدْفًا، وهو سرعة رَجْع اليَدَيْنِ. **والنَّديف**: القُطْن الذى يُباعُ فى السوق مَندوفًا. [**والنَّدْف**: شُرْبُ السِّباع الماءَ بألسنتها][4]. **والنَّدْفُ**: الأكل السَّريعُ بنَهْمةٍ.

ندل: **النَّدْل**: الوَسَخُ من كُلِّ شىء من غير استعمال [فى العربية][5]. **وتَنَدَّلْتُ** بالمِنديل، أى تَمَسَّحْتُ به من أَثَر الوَضوءِ أو الطَّهور، وتَمَنْدَلتُ، ويقال: أَنْدِلْ عنه الوَسَخَ أى أَلْقِهِ.

ندم: **النَّدَمُ والنَّدامة** واحد، ونَدِمَ فلان فهو نادِمٌ سادِمٌ، وهو نَدْمانُ سَدْمانُ، أى نادِمٌ مُهْتَمٌّ، وجمعُه نَدامَى سَدامَى ونِدامٌ سِدامٌ[6]. **ونَديم** الرجلِ: شَريبُه ونَدْمانُه، وجمعُه النُّدَماء والنَّدامَى. **والتَّنَدُّمُ**: التَّحَسُّر، وهو أن يتَّبِعَ الإنسانُ أمرًا نَدَمًا، وقيل: التَّقَدُّمُ قبل التَّنَدُّم.

نده: **النَّدْهُ**: الزَّجْر عن الحَوْض، وعن كلّ شىءٍ إذا طُرِدَتِ الإبِلُ عنه بالصِّياح.

(١) ط: زيادة كذلك.
(٢) زيادة من «التهذيب».
(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص٩٧).
(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».
(٥) زيادة من «التهذيب».
(٦) فى «التهذيب»: نديم سديم.

قال(١):

لـو دقّ وِرْدى حَوْضَـهُ لـم يَنْـدَهِ

وقال(٢):

لِمَـنِ الدِّيَـار بقُنّـةِ الـرَّدْهِ قفـرًا مـن التَّأْبيـهِ والنَّـدْهِ

ندو: **النادى**: مجلسٌ يَنْدو إليه مَنْ حَوالَيْه، ولا يُسَمَّى ناديًا من غير أهله، وهو النَّدِىُّ، ويجمعُ أَنْدِيةً، وسُمِّى به لأنّهم يَنْدُون إليه نَدْوًا ونَدْوةً، وبه سُمِّىَ دارُ النَّدْوة بمَكَّةَ، كانت دارًا لبنى هاشم إذا حَزَبَهم أمرٌ نَدوا إليها فاجتَمَعُوا للمُشاورة، وأُناديكَ: أُشاوِرُكَ وأُجالِسُك فى النادى. **والنَّدْوَةُ**: دارةُ القَمَر. **ونُدْوة** الإبل: موضع شرب الإبل، وتقول منه: نَدَّيْتُ الإبل أُنَدِّيها تَنْدِيَةً، واسم الموضع المَنْدَى. وتفسير نُدوة الإبل أنْ تَنْدو من المَشرَب إلى مَرْعًى قريب ثم تعود إلى الماء من الغَدِ أو من يومها، وكذلك تَندُو من الحَمْضِ إلى الخَلَّة، قال الشاعر:

دانيـةٌ سُرَّتُـهُ مـن مَأْبِضِـهْ قريبـةٌ نَدْوتُـه مـن مَحْمَضِهْ(٣)

ويقال: أَحْمَضَتِ الإبل، وفى المثل: «إن هذه الناقة تنْدُو إلى نُوقٍ كِرامٍ» أى تنزع إليها فى النَّسَب، [وأنشد:

تندو نَواديها إلى صلاخدا](٤)

ندى: **النَّدَى** على وُجُوهٍ: نَدَى الماء، ونَدَى الخير، ونَدَى الشَّرِّ، ونَدَى الصَّوْت، ونَدَى الحُضْر، ونَدَى الدُّخْنَة، فأمّا نَدَى الماء فمنه المطر، يقال: أصابَه نَدًى من طَلٍّ ويومٌ نَدٍ وليلةٌ نَدِيَةٌ، والمصدر من هذا النُّدُوَّة. **والنَّدَى**: ما أصابَك من البَلَل. **ونَدَى** الخير هو

---

(١) رؤبة، ديوانه (١٦٦).

(٢) اللسان (رده)، غير منسوب أيضًا.

(٣) فى «اللسان» لهميان بن قحافة السعدى، وصدره:

وقربـوا كـل جمالـى عضـه ....

وعجزه فى المحكم (١٠/١٣٨)، والمخصص (٧/٩٩)، والجمهرة (٢/١٦٨)، وتهذيب اللغة (١٤/١٩٠).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» عن العين، غير منسوب.

المعروف، وأنْدَى فلان علينا نَدًى كثيرًا، وإنَّ يَدَه لَندِيَّةٌ بالمعروف، ويقال: ما نَدِيَني من فلانٍ شيءٌ أَكرَهُه أى ما أصابنى. **وما نَدِيت** كَفِّى له بشىءٍ، ولا نَدِيَت بشىءٍ يكرَهُه أى ما تَلطَّختْ، [قال النابغة:

ما إنْ نَدِيتُ بشىءٍ أنتَ تكرَهُهُ إذَنْ فلا رفَعَتْ سَوْطى إلَىَّ يَدى[1]

وفى الحديث: «من لَقِيَ اللهَ ولم يَتَنَدَّ من الدِّماء الحرام بشيءٍ دَخَلَ الجَنَّةَ من أيِّ بابٍ شاءَه». **ونَدَى** الصَّوْتِ: بُعْدُ هِمَّته ومذهبه وصِحَّةُ جِرْمِه، قال:

بعيدُ نَدَى التغريد أَرفَعُ صَوْتِه سَحيلٌ وأدناه شَحيجٌ مُحَشْرَجُ

وقوله: أصابَه المُندِيات اشتُقَّ من نَدَى الشَّرِّ أى البلايا. **وناداه**، أى دَعاه بأرفَع الصَّوت. **ونَدَى** الحُضْر: بَقاؤه ومَدُّه، [وقال الجَعْدى أو غيره:

كيف ترى الكامِلَ يُفضى فَرْقا إلى نَدَى العَقْب وشَدًّا سَحْقا[2]

وفُلانٌ أَنْدَى صوتًا من فلانٍ، أى أبعدُ مذهبًا وأرفعُ صوتًا][3]. **والنَّدَى**: الكَرَمُ والسَّخاءُ.

نذر: النَّذْر: ما ينذرُ الإنسانُ فيجعلُه على نفسه نَحْبًا واجبًا. **والنَّذْر**: اسمُ الإنذار. **والنُّذُر**: جماعة النَّذير، وتقول، أنذَرْتُهم فنُذِروا ولم يستعملوا مصدرًا. **والتَّناذُر**: إنذار بعضِهم بعضًا. **والنَّذيرُ**: اسمُ الشيء الذى يُعطَى. ورُبَّما جَعَلَتِ اليهودية وَلَدَها نَذيرةً للكنيسة، والجمع النَّذائر. **ونَذَر** القومُ بالعَدُوِّ، أى عَلِموا بمسيرهم. **ومُناذر**: اسمُ رجلٍ، ومُنذِرٌ كذلك.

نذل: النَّذْل والنَّذيل من تزدَريهِ فى خِلْقته وعَقْله، وَنَذُلَ نَذالة وهم الأَنذالُ.

نرب: النَّيْربُ: النَّميمةُ. **ورجل نَيْرَبٌ**: ذو نَيْرَبٍ، أى نَميمة. نَيْرَبَ يُنَيْرِب نَيْربةً، وهو خلطُ القَوْل بَعْضِه ببَعْضٍ، كما تُنَيْربُ الرِّيحُ التُّرابَ على الأرض فَتَنْسُجُه. ولا تُطْرَحُ منه الياءُ. لأَنَّها جُعِلتْ فصلاً بين الرّاء والنُّون. **والنَّيربُ**: الرَّجل الجَلْد.

---

(١) الديوان (ص٢٠).

(٢) البيت فى «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

نرج: النَّوْرَجُ والنَّيْرَجُ: الذى يُداسُ به الطعامُ من حَديدٍ أو خَشَبٍ. قال زائدة: النَّيْرَجُ السِّنَّةُ التى يُحْرَثُ بها. ويقال: وأَقْبَلَتِ الوَحْشُ، والدَّوابُّ نَيْرَجًا، وهو سُرعةٌ فى تَردُّدٍ، قال العجّاج:

ظَلَّ يُباريها وظَلَّت نَيْرَجا[١]

والنَّيْرَجُ أُخْذَة كالسِّحْرِ وليسَتْ بسِحْرٍ، إنَّما هو تَشبيهٌ وتَلبيسٌ.

نرجس: النَّرْجسُ: معروف، وهو مُعَرَّب.

نرجل: النّارَجِيلُ، يُهْمَزُ، وعامّةُ النّاسِ لا يَهمزونَ، وهو الجَوْزُ الهِنْدىّ. الواحدة: نارَجيئلة.

نرد: النَّرْدُ: الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به. ومن لعِبَ بالنَّرْد فكأنّما غَمَسَ يَدَيْهِ فى لَحْمِ الخِنزير[٢].

نزب: نَزَبَ تَيْسُ الظِّباء عند السِّفاد يَنزِبُ نَزْبًا ونَزِيبًا، وهو صوتُه.

نزح: نَزَحَتِ الدارُ تَنْزَح نُزُوحًا، أى بَعُدَت. **ووَصْل نازح**، أى بعيد، قال:

أم نازحُ الوصْل مِخلافٌ لشيمته

ونَزَحْتُ البئرَ، ونَزَحْتُ ماءَها، وبئر نَزوحٌ ونَزَحٌ أى قليلة الماء، [**ونَزَحَتِ البِئرُ**، أى قلّ ماؤها][٣] والصَّواب عندى: نُزِحَتِ البئرُ أى اسْتُقِيَ ما فيها.

نزر: نَزُرَ الشَّيء يَنْزُرُ نَزارةً ونَزرًا فهو نَزْرٌ. **وعطاء منزور**: قليل، **وامرأة نَزُورٌ**: قليلة الوَلَد، قال[٤]:

بُغاثُ الطَّيرِ أكثرُها فِراخًا وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاةٌ نَزُورُ

وقد يقال للقليل الكلام: نَزُور. والتَّنزُّرُ: التَّقَلُّل. **ونَزَرَهُ**: أَلَحَّ عليه، **وفى الحديث**: «لا

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص١٠).

(٢) عن بريدة، أن النبى ﷺ، قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه». رواه مسلم، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير.

(٣) من التهذيب (٤/٣٦٧) عن العين.

(٤) كثير، كما فى اللسان (مزر) والرواية فى بعض النسخ: شرار الطير.

تَنْزُروا العلماء»، أى لا تُلِحُّوا عليهم.

نزز: **النَّزُّ**: ما تحلّب من الأرض من الماء. وأَنَزَّتِ الأرض، أى صارت ذات نزٍ، ونَزَّت: تحلَّب منها النَّزُّ وصارت هذه الأرض منابعَ النَّزِّ ومواضع الوزّ. **وظليمٌ نَزٌّ**: لا يكاد يستقرّ فى مكان. **والمِنَزُّ**: مَهْدُ الصّبىّ. **وغلام نَزٌّ**، أى خفيف، **وغلمان نزّون**، أى خفاف.

نزع: **نَزَعْتُ** الشىء: قَلَعْتُه، أَنْزِعُه نَزْعًا، وانتزعته أسرع وأخف. **ونَزَعَ** الأمير عاملاً عن عمله، قال:

نزعَ الأميـر للأميـر المبـدل

ونَزَعْتُ فى القوس نَزْعًا. **والسّياقُ النَّزْعُ** هو فى النَّزْع يَنْزِعُ نَزْعًا، أى يسوق سوقا. والنّفسُ إذا هَوِيَتْ شيئًا، ونازَعَتْكَ إليه فإنّها تَنْزِعُ إليه نِزاعًا. **ونَزَعْتُ** عن كذا نُزُوعًا، أى كففت. **والنَّزُوعُ**: الجملُ الذى يُنْزَعُ عليه الماءُ من البئر وحده. **وبئرٌ نَزُوعٌ**، إذا نُزِعَتْ دلاؤها بالأيدى. **والنَّزائِعُ**: التى تُجْلَبُ إلى غيرِ بلادها. الواحدةُ نزيعةٌ. وكذلك النَّزائِعُ من النّساء يُزَوَّجْنَ فى غير عشائرهنّ، فَيُنْقَلْنَ. **وفلانة تَنْزِعُ** إلى ولدها، أى تَحِنُّ. **والنَّزُوعُ**: الذى يَحِنُّ إلى الشىء. **ونَزَعَ** الرّجُلُ أخواله وأعمامه ونَزَعوهُ ونَزَعَ إليهم، أى أشبَهُوهُ وأشبَهَهُمْ. قال الفرزدق:

أشبهتَ أمّك يا جريرُ فإنها نَزَعَتْكَ والأمُّ اللئيمة تَنْزِعُ

أى اجترّت شبهك إليها. **ونَزَعْتُ وانتزعت** له آية من القرآن، ونحو ذلك. **ونَزَعْتُ وانتزعت** له بسهم. **والمِنْزَعُ**: السّهم الذى يرمى به أبعد ما يقدّر به الغَلْوة. قال[1]:

فهو كالمِنْزَعِ المَريش من الشَّوْ حَطِ مالت به يمين المغالى

يصف فرسًا شبّهه بقِدْحٍ حين يرسله. **والمَنْزَعَةُ**: إذا نَزَعْتَ يدك عن فيك بالإناء فنحّيته. تقول: إن هذا الشَّرابَ لطيّبُ المَنْزَعَة. وتكون تعنى به الشُّرْب. قال الضرير: المَنْزَعَةُ: الاجتذاب وهو أن يجرع جرعا شديدًا. ويقال للخيل إذا جَرَتْ طِلْقًا: لقد نَزَعَتْ

(١) نسب فى المحكم (٣٢٨/١)، واللسان (نزع) إلى الأعشى، وليس فى ديوانه.

سننا، أى بعضها خلف بعض، قال النابغة[١]:

والخيلُ تَنْزِعُ غَرْبًا فـى أعنّتِهـا كالطير تنجو من الشُّؤبُوبِ ذى البَرَدِ

والتنازع: المنازعة فى الخصومات ونحوها، وهى المجاذبة أيضا، كما ينازِعُ[٢] الفرسُ فارسَه العنانَ. **والنَّزَعَةُ**: الموضعُ من رأس الأَنْزَعِ، وهما نَزَعَتَانِ ترتفعان فى جانبى النّاصية، فتحاصّ الشعر عن موضعها. نَزِعَ يَنْزَعُ نَزَعًا فهو أنزعُ، والأُنثى نزعاءُ، وقومٌ نُزْعٌ، وغَنَمٌ نُزَّعٌ، أى حَرامَى.

نزغ: **نَزَغ** فلانٌ بينَهم نَزْغًا، أى حَمَلَ بعضَهم على بعض بفَسادِ ذاتِ بَيْنِهم، كما نَزَغَ الشَّيطانُ من يُوسُفَ وإخْواتِهِ. قال رؤبة:

واحْذَرْ أقاويلَ العُداةِ النُّزَّغِ[٣]

نزف: **نُزِفَ** دَمُ فلان فهو نزيف منزوف، أى انقطع عنه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولا هُمْ عنها يُنْزَفُون**﴾ [الصافات: ٤٧]، أى لا تَنزِف الخَمْر عقولهم. **والسَّكْرانُ نزيف**، أى منزوفٌ عَقْلُه. **والنَّزْفُ**: نَزْحُ الماء من البئر أو النّهر شيئًا بعد شىء. والفعل: يَنْزِفُ، والقليل منه: نَزْفة. **وأَنْزَفَ** القَوْمُ: نُزِفَ ماءُ بئرهم. والنَّزفُ: الدّمع. ويقال للرجل الّذى عَطِشَ حتى يَبِسَتْ عُرُوقُه وجفّ لسانُه: نَزيفٌ، قال:

شُرْبَ النّزيف ببَرْد ماء الحشرج[٤]

والحَشْرَجُ: كُوزٌ، ويقال: بل حفيرة تُحْفَرُ للماء. [وقالت بنت الجَلَنْدَى ملك عُمان حين أَلْبَسَتِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها ودخلت البحر، فصاحت وهى تقول: نَزافِ نَزافِ، ولم يبق فى البحر غيرُ قَذاف. أرادت: انزِفْن الماءَ فلم يبقَ غيرُ غَرْفة][٥].

نزق: **النَّزَقُ**: خِفّةٌ فى كلِّ أمرٍ وعَجَلَةٌ فى جَهْلٍ وحُمْقٍ[٦]. ورجلٌ نَزِقٌ وامرأةٌ نَزِقةٌ، وقد نَزِقَ نَزَقًا.

---

(١) معلقته، ورواية النحاس والتبريزى: تمزع بالميم. وتمزع وتنزع بمعنًى. والغرب: الحدة.

(٢) ط: ينازعه.

(٣) الرجز فى الديوان (ص٩٨).

(٤) التهذيب (١٣/٢٢٦)، اللسان (نزف) بدون عزو.

(٥) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٢٧)، فى اللسان (نزف).

(٦) زيادة من التهذيب.

نزك: النَّزْكُ: سُوءُ القَوْل، تقول: نَزَكَهُ بغير ما رأى فيه. **والنَّزْكُ**: الطَّعْنُ بالنَّيْزَك، وهو رُمْح قَصير. **والنِّزْكُ**: ذَكَر الضَّبِّ. **وللضَّبِّ نِزْكانِ**، أى ذَكَرانِ. **ونزّك الضَّبُّ** ضَبَّته، أى نزاها ففعل بها.

نزل: النّازلةُ: الشّديدةُ من شدائد الدَّهْر تَنْزِلُ بالقَوْم وجمعُها: النَّوازِل. **ونزل فلانٌ** عن الدّابّة، أو من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، والنَّزْلَة: المرّة الواحدة. قال تعالى: ﴿**ولَقد رآه نَزْلَةً أُخْرَى**﴾ [النجم: ١٣]، أى مرّةً أُخرَى. **والنُّزُل**: ما يُهيّأ للقوم والضّيف إذا نزلوا. **والنُّزْلُ**: رَيْعُ ما يُزْرع. **والنِّزال**: المنازلةُ فى الحرب، أن يَنْزلا معًا فَيقْتتِلا. ويقال: نَزالِ نَزالِ، بالكَسْر، أى انزلوا للحرب.

نزم: النَّزْمُ: شدَّةُ العضّ، **والمِنْزَمُ**: السِّنّ بلُغَةِ أهلِ اليَمَن كُلِّهم، قال(١):

ولا أظنّك إن عضّتك نازمةٌ من النّوازم إلاّ سوف تدعونى

نزه: مكانٌ نَزِهٌ، وقد نزِهَ نَزاهةً، وتنزّهْتُ، أى خرجتُ إلى نُزْهة، وتنزّهت عن كذا، أى رَفَعْت نفسى عنه تكرّمًا ورغبةً عنه. **وتَنْزيهُ** اللّهِ: تسبيحُه، وهو تبرئتُه عمّا يصف المشركون.

نزا (نزو): النَّزْوُ: الوَثَبانُ، ومنه نَزْوُ التَّيْس. ولا يقال ينزو إلاّ فى الدّوابِّ والشّاء والبقر فى معنى السِّفاد. والنّازية: حِدّةُ الرَّجلِ المُتَنزّى إلى الشَّرِّ، ويقال: إنّ قَلْبَه لَيَنزو إلى كذا، أى يَنْزِعُ إليه. **وقَصْعةٌ نازيةُ** القَعْر، أى قَعِيرةٌ، وإذا لم تُسَمِّ قعرها قُلْتَ: هى نَزِيّةٌ، أى قعيرة. **والنُّزاءُ**: النَّزَوانُ فى الوَثَبان.

نسأ: نُسِئَتِ المرأة فهى نَسْءٌ، إذا تأخّر حَيْضُها. **ونَسَأْتُ** الشّىء: أخّرته. **ونَسَأْته**: بعته بتأخير. والاسمُ: النّسيئة. **والنّسىء**: المَذْق فى اللَّبَنِ الحليب، قال:

سقانى أبو زبّان إذْ عتم القرى نَسِيئًا وما هذا بحين نسىءِ

ونَسَأت ناقتى: دفعتها فى السير، **والمِنسأة**: العصا تَنْسأُ بها. **والمُنْتَسَأُ** من الإبل:

---

(١) (ط) البيت فى التهذيب (٢٣٣/١٣)، اللسان (بزم) بالباء لا بالنون، غير منسوب أيضا، وفى التاج (نزم)، وقال: إنها أهملت عند الجماعة.

المباعَدُ لجرَبه، والانتساءُ: التَّباعُد. وما أَجدُ عنه مُنْتَساً، ومُنْسَأً، أى متباعدًا، قال[١]:

إذا ما انْتَسَوا فوتَ الرِّماحِ أتتهُمُ   عوائزُ نَبْلٍ كالجَراد تُطيرها

ونَسَأَ فى الظِّمْءِ: زاد فيه، قال:

هما غزوتان جميعا معًا   سأنسا شبا قفلها المبهم

والنَّسيئة: تأخير الشّيء ودفعه عن وقته، ومنه النَّسيء، وهو شهر كانت العرب تؤخرُه فى الجاهليّة، من الأَشْهُر الحُرُم، قال[٢]:

أَلَسْنا النّاسئين على مَعَدٍّ   شهور الحِلِّ نَجْعَلُها حراما

وذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، وحرّمْتُ شهر كذا. **والنّاسِيءُ**: الرّجل المُؤَخِّر الأمور غير المُقدِّم، وكذلك: النّسّاء. **وبعت الشّيءَ بنُسْأة**، كما تقول: بكُلأَة، أى بنسيئة. وكان عُبَيْد بن عُمَيرة يقول فى قوله عزّ وجلّ: ﴿**ما نَنسَخْ مِنْ آيةٍ أو نُنْسِها**﴾ [البقرة: ١٠٦]، أى نؤخِّرْها، ونُنْسِها، أى نتركها. **والمِنْسَأَةُ**: العصا، لأنّ صاحِبَها ينسأ من نفسه وعن طريقه الأَذَى، وبها سميت عصا سليمان عليه السّلام: مِنْسَأة.

نسب: **النَّسَبُ** فى القرابات. فلانٌ نَسيبى، وهؤلاء أنسبائى. **ورجل نسيب منسوب**: ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ. **والنِّسْبَةُ**: مَصْدرُ الانتِساب، والنُّسْبَةُ: الاسم. **والنَّسَبُ** فى الشِّعْر: ما كان نسيبًا. شعرٌ منسوبٌ وجَمْعُه: مَناسيبُ، وهو الشِّعْر فى النِّساء. **وما أَحْسَنَ نَسِيبَهُ**، أى ما أحسنَ قولَهُ فى النِّساء، قال الكُمَيْت:

إذ أنت أغيدُ من أشعارك النّسبُ

والنَّيسَبُ والنَّيسَبان: الطّريق المُسْتَدِقّ الواضح، كطريق النّمل والحيّة، وطريق حُمُرُ الوَحش إلى المَوْرِد، وهو طريقةٌ واحدةٌ.

نسج: وحِرْفَةُ النّسّاجِ النِّساجةُ. **والرِّيحُ تَنْسِجُ** الدارَ[٣]، إذا نَسَجَتِ المورَ والجَوْلَ

---

(١) مالك بن زغبة الباهلى، كما فى اللسان (نسأ)، ورواية اللسان: إذا أنسؤوا.

(٢) عمير بن قيس بن جذل الطعان، كما فى التهذيب (١٣/٨٣).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى التهذيب: التراب.

على رُسُومِها، والرِّيحُ تَنْسِجُ التُّرابَ والماءَ أى تَضربُ مَتْنَه فانْتَسَجَتْ له طرائقَ كالحُبُك، والشاعر يَنسِجُ الشَّعْرَ، والكَذّابُ يَنْسِجُ (الزُّورَ)[١]. **والمِنْسَجُ**: الخَشَبُ والأداةُ يُمَدُّ عليها الثوْبُ للنَّسْج، والمَنْسِجُ لغةٌ فيه. **والمِنسَجُ**: المُنْتَبِر من كاثِبَةِ الدّابَّةِ عند مُنْتَهى مَنْبِتِ العُرْف تحتَ القَرَبُوسِ المُقَدَّمِ. **وناقةٌ نَسُوج وَسوُجٌ**: تَنْسِجُ وتَسِجُ فى سَيْرها، وهو سُرْعةُ نَقْلِ القَوائِمِ.

نسح: النَّسْحُ والنُّساح: ما تَحاتَّ عن التَّمْر من قِشْره، وفُتات أقْماعه، ونحوه مما يبقَى فى أسفل الوعاء. **والمِنْساح**: شَىْءٌ يُدْفَعُ به التُّرابُ ويُذَرَّى به.

نسخ: النَّسْخُ والانتساخُ: اكتتابُك فى كتابٍ عن مُعارِضه. **والنَّسْخُ**: إزالتُك أمرًا كان يُعْمَلُ به، ثم تَنْسَخُهُ بحادثٍ غَيْرِه، كالآية تُنْزَلُ فى أمر لم يُخفَّف فتُنْسَخُ بأُخْرَى، فالأولى منسوخة. **وتناسُخُ** الوَرَثة: وهو موتُ وَرَثةٍ بعد وَرَثةٍ، والميراثُ لم يُقْسَمُ، وكذلك تَناسُخُ الأَزْمنة، والقَرْن بَعْدَ القَرْن.

نسر: النَّسْر: طائرٌ معروف. **والنَّسْران**: نجمان فى السَّماء يقال لأحدِهما: الواقع، وللآخر: الطائر، معروفان[٢]. **والنَّسْر**: نَتف اللَّحْم بالمِنقار. ومِنْقارُ البازى ونحوه مَنْسِر. **والمِنْسَرُ**: ما بين المائةِ إلى المائتَيْن[٣]، ويقال: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

وأَدرَكَ مَنْسِرٌ مِنّا جُذاما

والنّاسُور فى العربية: العِرْقُ الغَبِر، يقال: أصابه غَبَرٌ فى عِرْقِه، ومنه يقال: داهِيةُ الغَبَر أى بَلِيَّةٌ لا تكاد تذهب. **ونَسر** الحافِر: لَحْمةٌ يابسةٌ يُشَبِّهُه الشُعَراء بالنَّوَى قد أَقْتَمَها الحافِرُ [وجمعُه نُسور][٤] قال:

صحيحِ النَّسْرِ والأشعَرِ والعُرْقوبِ والكَعْبِ

وقال سَلَمة بنُ الخُرْشُب:

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) كذا عبارة العين التى وردت فى التهذيب وبعض النسخ: نسر الطائر ونسر الواقع فى السماء.

(٣) أراد من الخيل، انظر اللسان.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

غَـدَوتُ بـه تُدافِعُنـى سَبُـوحٌ   فَـراشُ نُسورِهـا عَجَـمٌ جَريـرُ

والنِّسْرينُ: من الرَّياحينِ، ترجمةُ الفارسية. **والمِنْسَرُ**: الجيش الذى لا يُمُرُّ بشىءٍ إلا اقتَلَعَه نَسْره كما يفعَلُ الطائر. **والمِنْسَر**: اللِّصُّ.

نسس: **النَّسُّ** لُزُومُ المَضاءِ فى كلِّ أمر، وهو سُرعة الذِّهاب لورود الماء خاصة[(١)]، قال العجّاج:

وبَلـدةٍ يُمسِى قَطاهـا نُسَّسَـا[(٢)]

والتَّنْساسُ: التَّفعال منه، قال الحُطيئة:

طـالَ بهـا حَـوْزى وتَنْساسى[(٣)]

والنَسُّ: الحَثُّ السريع، والنّاسُ المصدر، ونَسَّه يَنُسُّه نَسًّا. **وأَنْسَسْتُ** بعيرى: حَثَثْتُه فى السَّوق. **والنَّسيس**: جُهْدُ الإنسان، قال أبو زُبَيْد:

إذا عَلِقَـتْ مَخالِبُـه بقَـرْنٍ   فقـد أَودَى إذا بَلَـغَ النَّسيسُ[(٤)]

أى بَلَغَ مَجهُودَه. [وأنشد:

باقى النَّسيسِ مُشرِفٌ كاللَّدْنِ][(٥)]

والنَّسْنَسَةُ: سُرعة الطَّيَران، يقال: نَسْنَسَ ونَصْنَصَ. ويقال: طَبَخَ اللَّحْمَ حتى نَسَّ،

(١) (ط): هذه عبارة «التهذيب» وهى ما نقله الأزهرى من «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهى:

. . . . . . وهو الذهاب كورد الماء خاصة

(٢) كذا فى الديوان (ص ١٢٧) وأما رواية «التهذيب» فهى:

وبنـد يمسى قطـاه نسسـا

(٣) من عجز بيت للشاعر وتمامه كما فى «التهذيب»:

وقـد نظرتكـم إينـاء صـادرة   للورد طال . . . .

وروايته فى الديوان (ص ٥٣):

وقـد نظـرتكـم عشـاء صـادرة   للخمس طال بهـا حبسى وتنساسى

(٤) البيت فى «اللسان» وعجز فى «التهذيب».

(٥) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل «العين».

والنّاسُّ: الذى ذَهَبَ طَعْمُه وبَلَلُه من شِدَّة الطَّبْخ، ونَسَّ ينِسُّ نُسُوسًا، وأَنْسَسْتَ لَحْمَكَ يا فلان. **والنَّسيس**: البقِيَّةُ من الشىء، وأصلُه بقيّة الرّوح، يقال: ما بقى منه إلا نَسيسُه، أى بقيّةُ روحِه، قال الكُمَيت:

ولكنَّ مِنّىَ بِرَّ النَّسيس   أَحُوط الحَريمَ وأَحمى الذِّمارا

أى لا أزال بهم بارًّا ما بَقِىَ فى النَّسيس أىُّ قُوّةٍ وحياة ومنه قوله:

فقد أودَى إذا بَلَغَ النَّسيسُ[(١)]

والنِسْناسُ: خَلقٌ فى صورة الناس، أَشبَهُوهُم فى شىءٍ وخالفوهم فى شىء، وليسوا من بنى آدَمَ. ويقال فيهم: كانوا حَيًّا من عادٍ عَصَوا رُسُلَهم فمَسَخَهُم اللهُ نَسْناسًا، لكل إنسان يَدٌ ورِجْلٌ من جانبٍ، يَنقُزون نَقْزَ الظَّبْى. ويَرْعَونَ رَعْىَ البَهائِم. ويقال: إنَّهم انقرَضُوا، والذين هم على تلك الخِلْقة ليسوا من أصلهم ولا نَسْلِهم، ولكنْ خَلْقٌ على حِدَةٍ. **والنَّسانِسُ** جمعُ النَّسناس، قال:

وما الناسُ إلا نحن أم ما فَعالهم   وإن جَمَعوا نَسْناسَهم والنَّسانِسَا

نسطر: **النّسطورية**: أمّةٌ من النّصارَى يخالفون بقيّتهم. بالرّوميّة: نسطورس.

نسع: **النِّسْعُ**: سَيْرٌ يُضْفَرُ كهيئة أعنّة البغال يشدّ به الرّحال. والقطعة منها: نِسْعَة تشدّ على طرفى البطان، ويجمع على نسوع وأنساع. **والمرأة الناسعة** هى الطويلة المتك. ونُسُوعه: طوله.

نسغ: **النَّسْغُ**: تَغريز الإبْرَةِ. **والمِنْسَغَةُ**: إضْبارةٌ من ذَنَبِ طائِرٍ ونحوِه مِمّا يُنْسَغُ بها الخُبْزُ. والفَسلةُ إذا غُرِسَتْ فَخَرَجَتْ قُلْبَتُها فقد أَنْسَغَتْ إنساغًا.

نسف: **النَّسْفُ**: انتساف الرِّيحِ الشَّىءَ كأنّه يَسْلُبُهُ. ورُبَّما انتسف الطّائر الشّىء عن وجه الأرض بمِخْلَبِهِ. وطيرٌ شِبْهُ الخَطاطيف يَنْتَسِفُ الشَّىءَ من الهواء سُمِّيت: النّساسيف، الواحد: نُسّاف، وقيل: إنّه الخُطّافُ بعينه، ويُسَمَّى خُطّافَ المَطَر، لأنّه يَجىءُ مع المَطَر وهو أكبر من الخُطّاف. **والنِّسْفة والنِّشْفة**: من حجارة الحَرَّة تكون نخرةً فيها

---

(١) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنى أسوق. ويقال: قد نس من العطش أى جف، وهن تسس.

نَخاريب يُنْسَفُ بها الوَسَخ عن الأَقْدامِ في الحمّـام. وكـلامٌ نَسيفٌ، أي خفيّ، هُذَليّـة. **والمِنْسف**: المُنْخُل، ونُسِفَ الطّعام به نَسْفًا. ويُقال: اعْزِلِ النُّسافةَ [وكُلْ من الخالص][1].

واتّخذ فلانٌ في جَنْب بعيره نسيفًا: إذا تَحاصّ عنه الوَبَر من أثر قَدَمـه. **وانتسف** ما في أيديهم، أي اختطفه. **وفرس نَسُوفُ** السُّنْبُك، إذا دنا من الأرض فـي عَدْوِهِ. ويُقـالُ للحمار الذي يَشُدُّ على الحمار فيكدمه: ترك به نسيفا.

نسق: النَّسَقُ من كل شيء: ما كانَ على نِظامٍ واحدٍ عامٍّ في الأَشياء. ونَسَـقْتُه نَسَـقًا ونَسَّقْتُهُ تنسيقًا، وتقول: انتسَقَتْ هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي تَنَسَّقَتْ.

نسك: النُّسْكُ: العبادة. نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا فهو ناسِكٌ. **والنُّسْكُ**: الذّبيحـة، تقـول: من فعل كذا فعليه نُسْك، أي دمٌ يُهَريقه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**أو نُسُكٍ**﴾ [البقـرة: ١٩٦] يعنـي: أو دم. واسـم تلـك الذّبيحـة: نسيكة. **والمَنْسِكُ**: الموضـع الـذى فيـه النّسـائك. **والمَنْسِكُ**: النُّسْك نفسه.

نسل: النَّسْلُ: الوَلَدُ لتناسُلِ بعضِـه بعـد بعـضٍ. **والنَّسَـلانُ**: مِشْيَةُ الذِّئـب إذا أعنَـقَ وأسْرَعَ، والماشي يَنْسِلُ أي يُسرِع نَسَلانًا. وقولـه تعـالى: ﴿**إلى ربِّهـم يَنْسِـلون**﴾ [يـس: ٥١]، أي يُهَرْوِلونَ ويُسرعون. **وأما ينسُلُ نُسُولاً** فخروج الشيء مـن الشـيء وسُقوطُه كَنَسيلِ شَعْر الدّابَّةِ إذا نَسَلَ فسَقَطَ قِطَعًا قِطَعًا، والقِطعَةُ: نُسالَتُه. وكذلك نُسـالُ الطـيرِ: وهو ما تحاتَّ من أرياشِها. **ونَسَلَ** الشيء: إذا مَضَى، قال في اهتِزاز الرُّمحِ:

عَسَـلانُ الذِّئـب أمسَـى قاربـًا ... بَـرَدَ الليـلُ عليـه فنَسَـلْ[2]

وقال أبو دواد في نُسال الطَّيْر:

مـن الطَّيْـر مُخْتلِـفٌ لَونُـه ... يحُـطُّ نُسـالاً ويُبقـى نُسـالا

وعلى هذا المعنى قول امرئ القيس:

فسُلّي ثِيابي من ثِيابك تَنْسُلِ[3]

---

(١) من اللسان (نسف).

(٢) البيت في التهذيب غير منسوب، وفي اللسان (عسل) ونسبه للبيد، وقيل: للنابغة الجعدي.

(٣) عجز بيت صـدره: وإن تـكُ قد ساءتكِ مني خليقـةٌ. وانظر شـرح القصـائد السبع الطوال (ص٤٦).

نسم: النَّسَم: نَفَسُ الرُّوح. يقال: ما بها ذو نَسَم، أى ذو روح. **والنَّسَمةُ** فى العِتْق: المملوك ذَكَرًا كان أو أنثى. وكلُّ إنسانٍ نَسَمة. **ونَسيمُ** الإنسانِ: تَنَفُّسُهُ. **ونسيم** الرّيح: هُبوبها، قال امرؤ القيس(١):

إذا التفتت نحوى تضّوع ريحُها   نَسيم الصَّبا جاءت بريّا القرنفل

ومَنْسِمُ البعير: خفُّه، **ومَنْسِما** البعير: كالظُّفْرين فى مُقدّم خُفّه، بهما يُسْتبان أَثَرُ البَعيرِ الضّال. ولخُف الفيل مَنْسِم. **والمنسِم**: الصَّدْر، قال:

بها نَسَمُ الأرواح من كُلِّ مَنْسِمِ

نسا (نسو): النِّسْوَةُ والنِّسوان والنِّسُون كله: جملة النِّساء، لا واحِدَ لهُ من لفظه.

نسى: نَسِيَ فلانٌ شيئًا كان يَذْكُرُهُ، وإنّه لنسىٌّ، أى كثير النّسيان، من قوله جلّ وعزّ: ﴿**وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا**﴾ [مريم: ٦٤]. **والنَّسْى**: الشّىء المَنْسِىّ الذى لا يُذكر. يقال: منه قوله تعالى: ﴿**وكُنتُ نَسْيًا مَنْسِيًا**﴾ [مريم: ٢٣]. ويقال: هو خِرقة الحائض إذا رمت به. **ونَسِيتُ** الحديث نسيانا. ويقال: أَنْسَيْتُ إنساءً، ونَسِيتُ أجودُ، قال الله تعالى: ﴿**فإنِّى نَسِيتُ الْحُوتَ**﴾ [الكهف: ٦٣]، ولم يقل: أنسيت، ومعنى أنسيت: أخّرت. وسمِّى الإنسان من النِّسيان. والإنسانُ فى الأصل: إنْسيان، لأنّ جماعته: أناسىّ وتصغيرُه أُنَيْسِيان، يرجع المدّ الذى حذف وهو الياء، وكذلك إنسانُ العين، جمعه: أناسىّ، قال(٢):

إذا استوحَشَتْ آذانُها استأنست لها   أَناسِىُّ ملحودٌ لها فى الحواجبِ

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأَنَاسِىَّ كثيرًا**﴾ [الفرقان: ٤٩]. **والإنسانُ**: صخرةٌ فى رأس الجَبَل، قال:

علوتُ على إنسانِ نِيقٍ مُثَبَّتٍ   وبيئة أقوامٍ يخافون من دهمِ

والإنسان(٣): الأَنْمَلة(٤)، قال:

---

(١) ديوانه (ص١٥).
(٢) ذو الرمة، ديوانه (١/٢١٥).
(٣) فى بعض النسخ: والإنسانة.
(٤) فى بعض النسخ: الأرملة.

تَمْرى بإِنْسانها إنسانَ مُقْلَتِها إنسانةٌ فى سَوادِ اللّيلِ عُطْبُولُ[(١)]

والنَّسا : عِرْقٌ يأخذ من مُنشقّ ما بينَ الفَخِذَيْن، فيستمرّ فى الرِّجلين. وهما: نَسَيان اثنان، وجمعُهُ: أَنْساءٌ. **وجَمَل أَنْسَى**، أى أخذه داءٌ فى نَساه حتّى يقطع.

نشأ: النَّشَأُ : أَحْداث النّاس الصِّغار. يقال للواحد: هو **نَشَأُ** سوءٍ، وهؤلاء **نَشَأُ** سوءٍ، قال[(٢)]:

ولولا أن يُقالَ: صبا نُصَيْبٌ لقلت: بنفسىَ النَّشَأُ الصّغارُ

والنّاشئ : الشّابّ، يُقال: فتًى **ناشئٌ**، ولم أسمع هذا النّعتَ فى الجارية، والفعل: **نشأ ينشأ نَشأً ونَشْأَةً ونَشاءةً** . **والنّاشِئَةُ** : أوّلُ اللّيْل. وأَنْشأتُ حديثًا: ابتدأت. **وأنشأ** اللّهُ السّحابَ فنشأ ينشأ، أى ارتفع. ونَشِيئةُ الحَوْض، بوزن فَعيلة: أعضاده، إذا كان الحَوْضُ على وَجْه الأرضِ رُفِعَتْ له نَصائِبُ الحِجارة.

نشب: النَّشَبُ : المالُ الأصيل. **ونَشِبَ** الشّيءُ فى الشّيء نَشَبًا، كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ فى الحِبالة. **وأَنْشَبَ** البازى مَخالِبَهُ فى الأَخِيذة. **ونَشِبَ** فلانٌ مَنْشَبَ سَوْء، أى وقع مَوْقِعًا لا يتخلّص منه. **والنُّشّابةُ** : واحدةُ النُّشاب. والنّاشبةُ: قومٌ يرمونَ بالنُّشّاب، ومُتَّخِذُه النَّشّابُ. **ونُشْبة** : من أسماء الذِّئب، معرفة، ولم يَعْرِفْهُ بَعْضُهم.

نشج : نَشَجَ الباكى يَنْشِجُ نَشيجا إذا غَصَّ البُكاءُ فى حَلْقِه عند الفَزْعةِ. **والطَّعْنَة تَنشِجُ** عند خروج الدَّم: تسمَعُ لها صوتًا فى جَوفِها، وإذا بدا صوت كالنَّفْخةِ قيلَ نَعرَتِ الطَّعْنةُ. والقِدْرُ تَنْشجُ عند الغَلَيان. **والناشِجُ** الذى ينزِع نَفَسَه، قال:

وناشِجٌ عَيْنه مُنْهَلّةٌ تَكِفُ

نشح : نَشَحَ **الشاربُ**، أى شَرِبَ حتّى امتلأ، ويقالُ للّذى يشرَبُ قليلاً قليلاً، قال[(٣)]:

---

(١) البيت فى اللسان (أنس) من غير عزو.

(٢) نصب بن رباح شعره، (ص٨٨).

(٣) ذو الرمة. وصدر البيت: فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها. انظر اللسان والديوان (٤٥٣/١).

وقد نَشَحْنَ فلا رِیٌّ ولا هِیمُ

وسقاءٌ نَشّاح، أی نَضّاح.

نشد: نَشَدَ یَنْشُدُ فلانٌ فلانًا، إذا قال: نَشَدْتُك باللّه والرَّحِمَ، أی سألتك باللّه وبالرَّحِمِ. **وناشدتك اللّه نِشْدةً ونِشْدانًا**، أی سألتُكَ بالله. ونَشَدْتُ الضّالّة، إذا ناديتَ وسألتَ عنها. **والنّاشدون**: قومٌ يَطْلُبونَ الضَّوالّ فيأخذونها ويَحْبِسونها على أربابها. قال ابن عِرْس:

عِشرونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعةً وأنت منهم دَعْوةُ النّاشِدِ[1]

يريد: أنت منهم فی القُرْب بمكان دَعْوةِ النّاشِدِ، وهم : النُّشّاد. **والنَّشيدُ**: الشِّعْرُ المُتَناشَدُ بينَ القوم يُنْشِدُه بَعْضُهم بَعْضًا إنْشادًا. **وأَنْشَدْتُ الضّالّة**: عَرَّفْتها، ونَشَدتها: طَلَبْتها.

نشر: النَّشْر: الرِّيحُ الطَّيِّبة، **وفی الحديث**: «خرج معاويةُ ونشره أمامه»[2] يعنی ريح المِسْك. **ونشرت** الثَّوْبَ والكتابَ نشرًا: بسطته. **والنُّشور**: الحياة بعدَ المَوْت، يُنْشِرُهُمُ اللّهُ إنْشارًا. **ونَشَرتِ** الأرضُ تَنْشُرُ نُشورًا، إذا أصابها الرّبيعُ فأَنْبَتَتْ، فهی ناشرةٌ. **والنُّشْرَةُ**: رُقْيَةُ علاجٍ للمجنون، يُنَشَّرُ بها عنه تَنْشيرًا، وربّما قيل للإنسان المهزول الهالك: كأنّه نشرة. والتَّناشيرُ: كتابةُ الغِلْمانِ فی الكُتّاب. **والنَّواشرُ**: عُرُوقُ باطنِ الذِّراع.

نشز: نَشَزَ الشّیءُ، أی ارتفع. وتَلٌّ ناشِزٌ، [وجمعها: نَواشِز. وقلبٌ ناشِزٌ: إذا ارتفع عن مكانه من الرُّعب][3]. نَشَز يَنْشُزُ نُشوزًا ويَنْشِزُ لغة. **ونَشَزَ يَنْشُزُ**، إذا زحَفَ عن مَجْلسه فارتفع فُوَيْقَ ذلك. منه قول الله جلّ وعزّ: ﴿**فانشُزُوا**﴾ [المجادلة: ١١]. **وعِرْقٌ ناشزٌ**: لا يزال مُنْتَبرًا، من داءٍ وغيره. **والنَّشْزُ**: اسمٌ لِمَتْنٍ من الأرض مُرتفع، والجميعُ: النُّشُوز. **ونشزتِ** المرأةُ تَنْشِزُ فهی ناشزٌ، أی استعصت على زَوْجها، إذا ضربها وجفاها، فهی ناشز عليه. **ودابّةٌ نَشْزَةٌ**: لا يكاد يَسْتَقرّ السَّرْجُ والرّاكبُ على ظَهْرِها. **ورَكَبٌ**

---

(١) التهذيب (٣٢٢/١١)، واللسان (نشد).

(٢) الحديث فی التهذيب (٣٣٩/١١).

(٣) عن العين فی التهذيب (٣٠٥/١١).

نَشْزٌ وناشِز: ناتِئٌ. **وأَنْشَزَ الشَّيْءَ يُنْشِزُهُ**، إذا رفعه عن مكانه. وكلَّمني فُلانٌ كلامًا فأَنْشَزَني، أي أَغْضَبَني وأقامني. وأَنْشَزْتُ الإِبلَ: سُقْتها من موضعٍ إلى موضع.

نشش: النَّشُّ والنَّشِيشُ: صوت الماء إذا صَبَبْتَه في صاخرة[1] طال عهدها بالماء. **ونَشيشُ** اللَّحْم: صَوْتُه إذا قُلِيَ. ونشَّ الغَديرُ إذا أخذ ماؤُهُ في النُّضوب. والخَمْر تَنِشُّ في الغَلَيان عند إدراكه، **وفي الحديث**: «إذا نشَّ فلا تَشْرَبْهُ[2]». [والنَّشْنَشَةُ: النَّقْضُ والنَّثْرُ][3]. **وسَبَخَةٌ نَشَاشَةٌ**، ونَشّاشةٌ: تَنِشّ من النَّزِّ إذا نَبَع.

نشص: نَشَصَ السَّحابُ، أي ارتفع من قِبَلِ العين حين ينشأ. **والنَّشاصُ**: اسْمُ ذلك السَّحاب. **والنّاشِصُ**: لغةٌ في النّاشز، نَشَصتِ المرأةُ على زَوْجها ونشزت: إنْ أبغضته وكرهته، قال الأعشى[4]:

تَقَمَّرها شَيْخٌ عِشاءً فأَصْبَحَتْ قُضاعِيّةً تأتي الكَواهِنَ ناشِص

نشط: نشِطَ الإنسانُ يَنْشَط نشاطًا فهو نَشيطٌ، طيّب النَّفْس للعَمَل ونحوه. والنَّعت: ناشط. **والنّاشطُ**: اسمٌ للثَّوْر الوحشيّ، وهو الخارج من أَرْضٍ إلى أرضٍ. **وطَريقٌ ناشطٌ**: يَنْشِطُ من الطَّريقِ الأَعْظم يَمْنةً ويَسْرة، كقول حُمَيْد الأرقط:

مُعْتَزِمًا للطُّرُقِ النَّواشِطِ[5]

وكذلك النَّواشِطُ من المَسايل. **والأُنشوطة**: عُقْدةٌ يَسْهُل انحلالها مثل عُقْدة السَّراويل، تقول: نَشَطْتُه بأُنشوطةٍ وأُنشوطَتَيْن. **والنُّشُطُ**: جماعة الأُنْشُوطة، أي أَوْثَقْته بذلك الوِثاق. وأَنْشَطْتُ البَعيرَ: حَلَلْت أُنشوطته، وأَنْشَطْتُ العِقال، إذا مَدَدْتُ أُنْشوطته فانحلَّتْ، وكذلك الانتِشاطُ، وهو مَدُّكَ شيئًا إليك حتّى ينحلَّ. ويُقالُ للمريض يُسْرِعُ بُرْؤُه، وللمَغْشِيِّ عليه تُسرِعُ إفاقتُه، وللمُرْسَل في أمرٍ يُسْرِعُ فيه عزيمته: كأنّما أُنْشِطَ من

(١) من التهذيب (٢٨٢/١١) في روايته عن العين، والصّاخرة: إناء من خزَف.
(٢) الحديث في التهذيب (٢٨٢/١١).
(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٢٨٣/١١) في روايته عن العين.
(٤) ديوانه (ص١٤٩).
(٥) التهذيب (٣١٤/١١)، واللسان (نشط).

عِقال. **والنّاشِطُ**: الطّريق فى قول الطِّرِمّاح[١]:

واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهم لما احْزَألَّ بهم ... آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعياتِ دَدِ

والنَّشُوط: كلمة عراقيّة، وهو سمكٌ يُمْقَرُ فى ماءٍ ومِلْح. **والنَّشيطة** والفُضول: مالٌ هى إبلٌ يسيرة يَنْشِطُها الجيش أو بعضهم فلا تسع القِسْمة فيجعلونها للرَّئيس. **ونَشَط** الصَّقرُ الطّائر، أى خَلَبَهُ بِمخْلَبه.

نشظ: النُّشُوظ: نباتُ الشّىء من أُرُومته أوّل ما يبدو حين يَصْدَعُ الأرضَ، نحو ما يَخْرُجِ من أُصُول الحاج، والفعل منه [نَشَظَ][٢] يَنْشُظُ، قال:

ليس له أصلٌ ولا نُشُوظ[٣]

والنَّشْظُ: اللَّسْعُ فى سُرعةٍ واختلاس. قال حمّاس: النَّشْظُ: لَدْغةُ الحيّة، **نَشَظَتْهُ**: لَدَغَتْه. **والنَّشْظُ والتَّنَشُّظُ** فى السَّقْى، وهو السُّبوغُ إذا جُذب الدّلو.

نشع: النَّشُوعُ: الوَجُورُ. والنَّشع: إيجارك الصبىّ. قال[٤]:

فألأم مُرْضَعٍ نُشِعَ المحارا

والنَّشْعُ: جُعْل الكاهن يقول: أنشعنا الجارية إنشاعًا. قال[٥]:

قال الحوازى واستحت أن تنشعا

أى استحت أن تأخذ أجر الكهانة.

نشغ: نَشَغْتُ الصَّبىَّ وَجُورًا فانْتَشَغَهُ، أى جَرَعَه جُرْعةً بعدَ جُرْعةٍ، والاسم النَّشُوغُ. **ونَشَغَ نَشْغًا**، أى شَهَقَ شَهْقَةً. قال رؤبةُ يذكُرُ شِدَّةَ شَوْقِه إلى رجُلٍ:

---

(١) ديوانه (ص١٥٧).

(٢) من العين، كما روى فى التهذيب (١١/٣٣١).

(٣) التهذيب (١١/٣٣١)، واللسان (نشظ)، غير منسوب.

(٤) ذو الرمة، والبيت فى ديوانه (٢/١٣٩٢)، وصدره:

إذا مرثية ولدت غلاما

(٥) رؤبة ديوانه (٩٢)، واللسان (٨/٣٥٤)، والرواية فيه: وأنى أن ينشعا. ونسب فى التهذيب (١/٤٣٤)، والمحكم (١/٢٣٢)، إلى العجاج، والحوازى: جمع حازية وهى الكاهنة.

عَرفْتُ أنّى ناشِغٌ فى النُّشَّغِ
إليك أرجُو من نَداكَ الأَسْبَغِ[١]

والنَّشْغَةُ: تَنَفُّسَه من تَنفسِ الصُّعداءِ. نَشَغَ يَنْشغُ نَشْغًا. **وفى الحديث**: «فإذا أنابه يَنْشغُ بفيه، أى يمتصُّ بفيهِ».

نشف: النَّشْفُ: دُخولُ الماءِ فى الأَرْض. والثَّوْب وغيره. نَشِفَتِ الأرضُ الماءَ، ونَشِفَ الماءُ فى الأرض، سواء. **والنَّشْفُ**: حجارة على قَدْر الأَفْهار ونحوها، سُودٌ كأنّها مُحْتَرِقة، تُسَمَّى نَشْفَةً ونَشَفًا[٢]. يُحَكُّ بها وَسَخُ الأَديمِ وقدما الإنسانِ وبدنه فى الحمّام. سُمِّيَتْ به لتَنَشُّفِها الماء، ويقال: بل سُمِّيَتْ به لانْتِشافِها الوَسَخَ عن مَواضِعِهِ. والجميع: النَّشْف.

نشق: النَّشْقُ: صَبُّ سَعُوطٍ فى الأنف، وأنشَقْتُه الدَّواء. **وأنشَقْتُه** قُطْنَةً مُحْرَقةً أى أَدْنَيْتُها من أنْفِه ليدخُلَ ريحُها فى أنْفِه وخَياشيمِه. **والنَّشُوقُ**: اسمُ كلِّ دَواءٍ يُنْشَقُ، واستنشَقْتُه أى تَشَمَّمْتُه، وقال المتلمِّسُ:

فلو أنَّ مَحْمُومًا بخَيْبَرَ مُدْنَفًا تَنَشَّقَ رَيّاها لأقْلَعَ صالِبُه

ويقالُ: استَنْشِقِ الرِّيحَ فإنَّك لا تجِدُ ما ترجُو: إذا أراد شيئًا فَخيَّبْتَه. **وريحٌ مكرُوهةُ النَّشْقِ**، أى الشَّمِّ، قال رؤبة:

حُرًّا من الخَرْدَل مَكرُوهَ النَّشَقْ[٣]

واستَنْشَقْت الماء: مَدَدْتُه بريحِ الأنْفِ. ويقال: نَشَقْتُ الدَّواءَ وانتَشَقْتُه.

نشل[٤]: **النّشيلُ**: لَحْمٌ يُطْبَخُ بلا توابل، يُنْشَل من المرق، أى يُخْرَج منه. **والمِنْشَلُ**: حديدةٌ يُنْشَلُ بها اللَّحْم من القُدُور، ويُقالُ: منشالٌ من المناشيل، قال:

---

(١) المحكم (٥/٢٣٦) برواية العين، واللسان، وهو فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته:
.... إليك أرجو من نداك الأسوغ
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٧٧).
(٣) الديوان (ص١٠٦).
(٤) فى اللسان: نشل الشيء ينشُله نشلاً: أسرع نزعه.

ولو أنّـى أشـاءُ نَعِمْـت بـالاً ... وباكـرنى صَبُـوحٌ أو نشيـلُ[١]

وفَخِذٌ ناشلة، أى قليلة اللَّحْم، نَشَل يَنْشُل نُشُولاً. وقـال بعـض النّـاس: إنّهـا لمنشـولة اللَّحْم والنّاشلةُ أصوب. وقال بعضهم: فَخِذٌ منهوشةُ اللَّحم، ولا أعرف منشولة.

نشم: النَّشَمُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منها القسِيُّ، الواحدةُ: نَشَمَةٌ، قال امرؤ القيس[٢]:

ربّ رامٍ مـن بنـى ثُعَـل ... مُخْـرِج كَفَّيْـهِ مـن سُـتَرِهْ
عـارضٍ زَوْراءَ مـن نَـشَـمٍ ... غـيرِ بـانـاةٍ علـى وَتَـرِهْ

ومَنْشَم: امرأة من حِمْيَر أو هَمْدان عطّارة إذا تَطَيَّبُوا بطيبهـا اشـتدّت الحـربُ بينَهـم، فصارت مَثَلاً فـى الشَّـرِّ. **والمَنْشَم**: حَـبٌّ مـن العِطْـر الصِّغـار شـاقّ المَـدَقّ. وفـى كـلام بَعْضِهم: «لمّا نَشَّم النّاسُ فى عثمان»، أى طعنوا فيه: ونـالوا منـه. ومنـه: نَشَّـم القَـوْمُ فـى الأَمْر تنْشِيما، وقال[٣] فى المَنْشِم:

تداركْتُما عَبْسًا وذُبْيـانَ بَعْـدَمـا ... تفانَوْا ودقُّـوا بينَهم عِطْـرَ مَـنْشَمِ

قال[٤]:

أَرانـى وعَمْـرًا بيننـا دَقُّ مَنْشَـمٍ ... فـلم يَبْـقَ إلاّ أَنْ أُجَـنَّ ويَكْلَبـا

ونَشَّم اللَّحْمُ، أى تَغَيَّرَ.

نشا (نشو): النّشوة: السُّكْرُ، وانتشى فلان فهو نشوان، وقد يقال: نَشِيَ يَنْشَى، فـى معنى: انْتَشَى، فهـو نَشْـوانُ وامـرأة نشـوى مثـل: عطشـى. والجميـعُ نَشـاوَى. والنَّشـا، مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال[٥]:

وتَنْشَى نَشـا المِسْـكِ فـى فـارةٍ ... وريـحُ الخُـزامَى عـلى الأَجْـوَع

واستنشت نِشْوةً، أى نَسَمتُها، واستروحتها.

---

(١) اللسان (نشل) غير منسوب.

(٢) ديوانه (ص١٢٣)، ورواية عَجُز البيت فيه: [مُتْلِجٍ كفّيْه فى قُتَرِهْ].

(٣) زهير، والبيت من مطوّلته ديوانه (ص١٥).

(٤) الأَعْشَى ديوانه (ص١١٧).

(٥) البيت فى اللسان (نشا) بلا نسبة. والبُرجد: كِساء من الصوف أحمر. اللسان: برجد.

نصأ: نَصَأْتُ البَعيرَ والناقةَ، وهو ضَربٌ من الزَّجْر للمُعْيى، قال طرفة:

وعَنْسٍ كألـواحِ الإرانِ نَصَأْتُها على لاحبٍ كأنّه ظَهرُ بُرجُـدِ (١)

أى زَجَرْتُها، ويُروَى: نَسَأْتها أى أخَّرْتُها عن عَطَنها.

نصب: **النَّصَبُ**: الإعياء والتَّعَبُ، والفِعْلُ: نَصِبَ يَنْصَبُ.

وأَنْصَبَنى هذا الأمرُ، وأمرٌ ناصِبٌ أى مُنْصِبٌ، ومنه:

كِلينى لِهَمٍّ يا أمَيْمَةُ ناصِبِ(٢)

وكذلك خانِق فى موضع مخنُوق، وكاسٍ فى موضع مُكْتَسٍ. **والنَّصْبُ** ضِدُّ الرَّفع فى الإعراب. **والنَّصْبُ**: الشَّرُّ والبَلاءُ، قال ابن أبى خازم:

تعنّاكَ نَصْبٌ من أُمَيْمةَ مُنْصِبُ(٣)

والنَّصْبُ: نَصْبُ الداء، تقول: أصابَه نَصْبٌ من الداء. **والنِّصْبُ**: النَّصيب، لغة، قال:

وليس له فى مالِ وارِثِه نِصْبُ

والنُّصُبُ: حَجَرٌ كان يُنْصَبُ فيُعْبَدُ وتُصَبُّ عليه دِماءُ الذَّبائِح وجمعُه أنصابٌ. **والنُّصُبُ**: العَلَمُ. **والنُّصُبُ**: جماعة النَّصيبة، وهى علامة تُنْصَبُ للقوم، أى علامة كانت لهم. **والنَّصيبَةُ** واحدةُ النَّصائب، وهى نَصائبُ الحَوض، وهى حِجارةٌ تُنْصَبُ حَوالَى شفيره فتُجْعَل له عَضائد. **والنَّصبُ**: رَفْعُك شيئًا تَنْصِبُه قائمًا مُنْتَصِبًا. [والكلمةُ المنصوبةُ يُرفَع صوتُها إلى الغار الأعلى](٤).

---

(١) البيت فى اللسان والديوان (ط أوربا) (ص١٠)، وروايته فيهما:
أمونٍ كألواح الإرأن نسأتها

(٢) للنابغة فى ديوانه، وعجزه:
وليل أقاسيه بطىء الكواكب

(٣) ديوان (ص٧) (دمشق)، وعجزه:
كذى الشوق لما يسله وسيذهب

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وهذا من أصول النحو فى العين فتنبه.

وناصَبْتُ فلانًا [الشرَّ والحَرْبَ][(١)] والعَداوةَ ونحوها. **ونَصَبْنا** لهم حَرْبًا، وإنْ لم تُسَمِّ الحَرْبُ جازَ. وكلُّ شيءٍ استقبَلْتَه فقد نَصَبْتَه. **وتَيْسٌ أَنْصَبُ**، وعَنْزَةٌ نَصْباءَ، أى منتصِبُ القَرْن، وناقة نَصباء: مُنْتَصِبَةٌ مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. **والنُّصُبُ** جمع نِصابِ سِكِّينٍ. **ونِصابُ** الشَّمْس: مَغيبُها. **ونِصاب** كُلِّ شيءٍ: أصلهُ ومَرْجِعُه الذى يَرجِعُ إليه. وتقول: رَجَعَ إلى مُرَكَّبِهِ ومَنْصِبه، أى أصلِ مَنبتِهِ وحَسَبِه.

نصت: الإنصاتُ: السُّكُوتُ لاستِماعِ شيءٍ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**وأَنْصِتُوا**﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. **ونَصَتُّهُ** ونَصَتُّ له، مثل نَصَحْتُهُ ونَصَحْتُ له.

نصح: فلانٌ ناصِحُ الجَيْب، أى ناصِحُ القَلْب مثل طاهر الثِّياب أى الصدر. ونَصَحْتُه ونَصَحْتُ له نُصْحًا ونَصيحةً، قال:

النُّصْحُ مجّانٌ فمن شاءَ قَبِل ومَنْ أَبَى لا شكَّ يَخْسَرْ ويَضِلّ

والناصِحُ: الخَيّاط، وقَميصٌ مَنْصُوحٌ، أى مَخيطٌ. نَصَحتُه أنصَحُه نَصْحًا مِنَ النِّصاحة. **والنِّصاحة**: السُّلُوكُ التى يُخاطُ بها وتصغيرها نُصَيِّحة، قال:

وسَلَبْناهُ بُرْدَه المَنْصُوحا

والتَّنَصُّح: كَثرةُ النَّصيحة، قالَ أكْثَم بن صَيْفي: إيّاكُمْ وكَثْرَةَ التَنَصُّح فإنّه يُورِثُ التُّهَمَة. **والتَّوبةُ النّصُوح**: أنْ لا يعُودَ إلى ما تابَ عنه. والنِّصاحات: الجُلود، قال الأعشى:

فتَرَى القَومَ نَشاوَى كلَّهُمْ مثلَ ما مُدَّت نِصاحاتُ الرُّبَحْ[(٢)]

نصر: النَّصْرُ: عَوْنُ المظلوم. [**وفى الحديث**: «انصُرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا»[(٣)]، وتفسيره: أن يمنعه من الظُّلْم إنْ وَجَدَه ظالمًا، وإن كان مظلومًا أعانه على ظالمِهِ][(٤)]. **والأنصارُ**: جماعة الناصِر، وأنصار النبيِّ ﷺ: أعوانُه. **وانتَصَرَ الرجلُ**: انتقَمَ من ظالمه. **والنَّصيرُ والنّاصِرُ** واحدٌ، وقال اللهُ جلَّ وعَزَّ: ﴿**نِعْمَ المَوْلَى ونعم النصيرُ**﴾ [الأنفال:

---

(١) زيادة من التهذيب أيضًا مما أخذه الزهرى عن العين.

(٢) ديوانه (ص٢٤٣)، والتهذيب (٤/٢٤٩)، واللسان (نصح)، والمحكم (٣/١١٣).

(٣) أخرجه البخارى وأحمد والترمذى، وانظر صحيح الجامع (ح١٥٠٢).

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الزهرى من العين.

٤٠]. **والنُّصْرة** : حُسْنُ المَعُونة، [وقال اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿**من كانَ يظُنُّ أنْ لَنْ يَنصُرَه اللهُ في الدنيا والآخرةِ**﴾ [الحج: ١٥] الآية. المعنى: من ظن من الكُفّارِ أنَّ اللهَ لا يُظهِرُ مُحمدًا على مَن خالَفَه فليَخْتَنِقْ غيظًا حتى يموت كمدًا، فإنّ اللهَ يُظهِرُه ولا ينفعُه مَوْتُه خنْقًا، والهاء في قوله: «أنْ لنْ ينصُرَه» للنبي محمدٍ ﷺ. **وتَنصَّرَ** : دَخَلَ في النَّصرانيّة. **ونَصْرونة**[١]: قرية بالشام، ويقال: نَصْرَى. **ونَصَرَ** الغَيْثُ البِلادَ: أَرواها[٢].

نصص : **نَصَصْتُ** الحديث إلى فلان نَصًّا، أي رَفَعْتُه، قال:

ونَصَّ الحديثَ إلى أهلِه فإن الوَثيقَة في نَصِّهِ

والمِنَصَّةُ : التي تَقعُدُ عليها العَروسُ. **ونَصَصْتُ** ناقتي: رَفَعْتُها في السَّير. **والنَّصْنَصَةُ** : إثباتُ البعير رُكْبَتَيْهِ في الأرض وتَحرُّكه إذا هَمَّ بالنُّهُوض. والماشِطةُ تَنصُّ العَرُوسَ أي تُقْعِدُها على المِنَصَّةِ، وهي تَنْتَصُّ أي تَقعُدُ عليها أو تُشْرِفُ لِتُرَى من بين النِّساء. **ونَصْنَصْتُ** الشيءَ: حَرَّكْتُه. **ونَصَصْتُ** الرجلَ: استَقْصَيْتُ مَسْأَلَته عن الشيءِ، يقال: نَصَّ ما عنده أي استقصاه.

ونصُّ كلِّ شيء: مُنتهاه، **وفي الحديث** : «إذا بَلَغ النساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبةُ أولى»[٣]، أي إذا بَلَغَتْ غايةَ الصِّغَر إلى أنْ تدخُلَ في الكِبَر فالعَصَبةُ أَوْلَى بها من الأُمِّ، يُريدُ بذلكَ الإدراكَ والغايةَ. وقوله: أحَقُّ بها، أي يَحفظُونها وكَيْنونَتُها عندهم[٤]. **وأَنصتُّه** : استَمَعْتُ له، ومنه قوله سُبحانه وتعالى: ﴿**أَنْصِتُوا**﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وقوله تعالى: ﴿**لاتَ حينَ مَناص**﴾ [ص: ٣] أي لا حينَ مَطْلَب ولا حين مُغاث، وهو مصدر ناصَ يَنُوصُ، وهو المَلْجأُ.

---

(١) ط جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هي ناصرة، وقد نسب النصارى إليها. في الأصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٢/١٦١). واللسان (نصر).

(٢) (ط) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: والصنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل ليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/١٤١).

(٤) ط جائهم بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقاق إذا جرت عليهن الأحكام ويحسن أن تحاقَّ أي تخاصِم فتدفع عن نفسها.

نصع: **النِّصْعُ**: ضرب من الثِّياب شديد البياض. قال العجّاج[(١)]:

تخالُ نِصْعـًا فوقَهـا مقطّعـا

والناصع: الشديد البياض، الحسن اللّون. نَصَعَ لونه نَصَاعةً ونُصُوعًا. ويقال للإنسان إذا تصدّى للشرّ: قد أَنْصَعَ للشرّ إنصاعًا. **والنّصيعُ**: البحر، قال[(٢)]:

أدليت دلوى فى النّصيع الزاخر

لم يعرفه عرّام، ولم ينكره. قال أبو عبدالله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيت، ولم يشكّ فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشقّ، كأن هذا البحر شقة شُقّتْ من البحر الأعظم. ومما يشبه الخليج، لأنه خلج من النّهر الأعظم. قال عرّام: هذا صحيح لا شك فيه. قال عرّام: ويكون الأبيض ناصعًا كما قال النابغة[(٣)]:

.... ولم يأتك الحقّ الذى هو ناصع

أى الحق الواضح، والواضح: الأبيض.

نصف: **النِّصْفُ**: أحَدُ جُزْأَى الكَمال، **والنُّصْفُ** لغة رَديئةٌ. **وقَدَحٌ نَصْفانُ**: [بَلَغ الكَيْلُ نِصْفَه، وشَطرانُ مِثلُه][(٤)]، وقَرْبانُ إلى تلك المواضِع. **ونَصَفَ** الماءُ الشَّجَرَةَ: بَلَغ نِصفَها، وكلُّ شيءٍ مثلُه. قال:

إلى مَلِكٍ لا تَنْصُفُ السّاقُ نَعْلَه أَجَلْ لا وإنْ كانت طِوالاً مَحامِلُهْ[(٥)]

والناصِفةُ: صَخْرةٌ تكون فى مَناصِف أسْنادِ الوادى. **والنَّصَفُ**: المرأةُ بين المُسِنّةِ والحَدَثةِ. **والنَّصَفَةُ**: اسْمُ الإنصافِ، وتفسيرهُ [أن تَعطِيَه من نفسِكَ النِّصْفَ][(٦)] أى تُعطى من نَفْسِك ما يَسْتَحِقُّ من الحَقِّ كما تأخُذُه. **وانتَصَفْتُ** منه: أخَذْتُ حَقّى كاملاً حتى

---

(١) الرجز لرؤبة ديوانه (٨٩)، والرجز أيضًا فى التهذيب (٢/٣٦)، وفى المحكم (١/٢٧٧).

(٢) التهذيب (٢/٣٦)، وفى التكملة (نصع).

(٣) ديوانه (٥١).

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٥) البيت فى اللسان لابن ميادة وروايته فيه:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله ....

(٦) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

صِرتُ وهو على النِّصْفِ سَواء. **والنَّصِيفُ**: النِّصْفُ: **والنَّصَفَةُ**: الخُدّامُ، واحدُهم ناصِفٌ[(١)]. **وغُلامٌ ناصِفٌ**: يَنْصُفُ الملوكَ، أى يَخْدُمُهم. **والنَّصيف**: الخِمارُ. **والمَنصَفُ** من الطريق ومن النَّهْرِ وكلِّ شيء: وَسَطه. **ومُنتَصَفُ** اللَّيْلِ والنهارِ: وَسَطُه، وانتصَفَ النهارُ، ونَصَفَ يَنْصُفُ. **والمُنَصَّفُ**: ما طُبِخَ من الشَّرابِ حتى ذَهَبَ منه النِّصْفُ. **والنّاصِفةُ**: مَسيلٌ عظيم يكونُ نِصفَ الوادى.

نصل: **النَّصْلُ** للسَّيف حَديدتُه، ونَصْلُ السِّهامِ. **ونَصْلُ** البُهْمَى ونحوها من النّباتِ، إذا خَرَجَت نِصالُها. **وأنصَلْتُ** السَّهْمَ: أخرَجْتُ نَصْلَه. **ونَصَّلْتُه**: جَعَلْتُ له نَصْلاً. **والمُنْصُلُ**: اسْمُ السَّيْفِ، ونَصْلُهُ: حَديدَتُه. **والنَّصيلُ**: مَفصِلٌ ما بينَ العُنُق والرأسِ من باطنٍ، من تحت اللَّحْيَيْنِ. **ونَصَلَ** الحافِرُ نُصُولاً: خَرَجَ من مَوضعِهِ فسَقَطَ كما يَنْصُلُ الخِضاب وكل شيءٍ نحوه. **ونَصَلَ** فلانٌ من موضِعِ كذا، إذا خَرَجَ عليكَ. **والتَّنَصُّلُ** شِبْهُ التَّبَرُّؤ من جناية ذَنْبٍ ونحوه. [ويقال للغَزْل إذا أُخرِجَ من المِغزَلِ: نَصَلَ ويقال: استَنْصَلَتِ الرِّيحُ اليَبيسَ إذا اقتَلَعَتْه من أصله][(٢)].

نصا (نصو): **الناصِيَةُ** قُصاصٌ من الشَّعَر [فى مُقَدَّم الرأس][(٣)]. **ونَصَوتُه**: قَبَضْتُ على ناصيته فمدَدْتُها، أنصُوه نَصوًا، والمُناصى: الذى يَمُدُّها. **وناصَيْتَ** فلانًا إذا قاتَلْته فأخَذتُما بناصِيَتَيْكُما، قال أبو النجم:

إنْ يُمسِ رأسى أشمَطَ العَناصى
كأنّما فَرَّقَه مُناصى[(٤)]

وَمفازَةٌ تُناصى مَفازَةً إذا كانت الأولى متصلةً بالأخرى، فالآخرة تنصُو الأولى. **والنَّصِيُّ**: نبات من أفضل المراعى، الواحدة نَصِيَّةٌ، وَرَقه كورق الزرع شديد السُّبُوطة. وإذا اجتَمَعَتْ جماعة من نُخْبة الناسِ وخِيارِهم قيلَ: هم نَصِيَّةٌ انتصوا، أى اختيروا.

نضب: **نَضَبَ** الماءُ ينضُبُ نُضُوبًا: إذا ذَهَب فى الأرض. **ونَضَبَ** الدَّبَرُ[(٥)]: إذا اشتَدَّ

(١) كذا فى التهذيب، وفى بعض النسخ: الواحدة ناصفة.
(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.
(٣) زيادة من «التهذيب» أيضًا.
(٤) الرجز فى «اللسان».
(٥) كذا فى التهذيب واللسان.

أَثَرُه في الظَّهْر. **ونَضَبَتِ** المَفازةُ: إذا بَعُدَتْ، وخَرْقٌ ناضِبٌ: بعيد. **وأَنْضَبْتُ** القَوسَ والوَتَرَ: لغةٌ فى «أَنْبَضْتُ»، قال العجّاج:

تُرِنُّ إرنانًا إذا ما أَنْضَبَا

وهو أن تَمُدَّ الوَتَرَ ثم تُرسِلُه. **وتَنْضُبُ**: اسمُ شَجَرٍ.

نضج: نَضِجَ نَضْجًا، ونُضْجًا، **والنُّضْجُ** الاسْمُ والنَّضْجُ المصدر. يقال: جادَ نُضْجُ هذا اللَّحْمِ (وقد أَنْضَجَه الطاهى)[1] وأَتَى به وهو نَضيجٌ مُنْضَجٌ. **ورجلٌ نَضيجُ** الرَّأْيِ والأمرِ أى مُحْكَمُه.

نضح: **النَّضْح**: كالنَّضْخ رُبَّما اختلَفا ورُبَّما اتَّفَقا. ويقال: النَّضخ ما بَقِيَ له أَثَر، ويقال: على ثَوبه نَضْخُ دمٍ. والعَيْن تَنضْح بالماء نَضْحًا، أى تفور وتنضخ أيضًا. والرجُلُ يعتَرِفُ بأمرٍ فيَنْتَضِحُ منه: إذا أظهر البَراءة وبَرَّأ نفسَه منه جُهْدَه، والنَّضيحُ من الحِياض: ما قَرُب من البِئر حتّى يكون الإفراغ فيه من الدَّلْوِ ويكونَ عظيمًا، قال[2]:

فغَدَونا عليهِمُ بُكرةَ الوِرْ دِكما توردُ النَّضيحَ الهِياما

والناضِحُ: جَمَلٌ يُسْتَقَى عليه الماء للقِرَى فى الحَوض، أو سَقْى أرضٍ وجَمعُه النَّواضِح. والفَرَس يَنْضَحُ، أى يعْرَقُ، قال[3]:

كأنَّ عِطْفَيْه من التَّنْضَاحِ بالماء ثوبا مُنْهِلٍ مَيّاحِ

أى مُستَقٍ بيَده. والجَرَّة تنضَحُ بالماء: يخرُج الماء من الخَزَف لرِقَّتِها. والجَبَل يَنْضَحُ: إذا تَحَلَّبَ الماءُ من بين صُخُوره. ويقال فى القتال: نَضِّحوهُم بالنُّشّاب ورَضِّحوهم بالحِجارة. **واستَنْضَحَ الرجلُ**، أى رَشَّ شَيْئًا من الماء على فَرْجه بعدَ الوُضُوء. وإذا ابتدَأَ الدقيق فى حَبِّ السُّنْبُل وهو رَطْبٌ قيلَ: قد أَنْضَحَ ونَضَحَ، لغتان. والنَّضُوحُ: الطِّيبُ.

نضخ: **النَّضْخُ**: [من فَوْرِ الماء من العَيْن والجَيَشان][4]، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فيهما**

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) الأعشى. انظر: التهذيب، واللسان، والديوان (ص٢٤٩)، وفيه: بكر الوِرْد

(٣) العجاج، والرجز فى الديوان (ص٤٤٢).

(٤) من التهذيب (١١١/٧) عن العين.

عينانِ نضّاختان﴾ [الرحمن: ٦٦]. **والنَّضْخُ كاللَّطْخ**: مّما يَبْقَى له أَثَرٌ. نَفَخَ ثَوْبَه بالطِّيبِ.

نضد: **نَضَدْتُ** الشيءَ بعضَه إلى بَعْضٍ أو فوقَ بَعْضٍ، والنَّضَد الاسْمُ، وهو من حُرِّ مَتاع البيت، يُنَضَّدُ بعضُه فوق بعض.

والموضع الذى يُنَضَّدُ عليه: نَضَدٌ أيضًا كما قال النابغة:

خَلَّتْ سَبيلَ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُه ورَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ[١]

وأَنْضادُ الجبال: جَنادِلُ بعضها فوق بعضٍ، وبِلِزْقِ بعضٍ، الواحدُ نَضَدٌ. **وأنضادُ** القوم: جَماعتُهم وكَثْرَتُهم.

نضر: نَضَرَ الوَرَقُ والشَّجَرُ والوَجْهُ يَنْضُرُ نُضُورًا ونُضْرةً ونَضارةً فهو ناضِرٌ: حَسَنٌ. [وقد نَضَره][٢] اللهُ وأنضَرَه. **والنُّضارُ**: الخالصُ من جوهر التِّبْر والخَشَب، وجمعُه أنْضُر][٣]. ويقال: قَدَحٌ نُضارٌ، يُتَّخَذُ من أَثْلٍ وَرْسِيِّ اللَّونِ يكون بالغَوْرِ. **وذَهَبٌ نُضارٌ**، صار هنا نَعْتًا. **والنَّضْرُ**[٤]: الذَّهَبُ، [وجمعه أَنْضُر، وأنشد:

كناحِلَةٍ من زَيْنِها حَلْيَ أَنْضُرٍ بغيرِ نَدى من لا يُبالى اعتطالها][٥]

وجاريةٌ غَضّة نَضيرةٌ، وغُلامٌ غضّ نَضيرٌ. **وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ** إذا اخضرّ[٦] وَرَقُه، ورُبَّما صار النَّضْرُ نَعْتًا، تقول: شَيْءٌ نَضْرٌ ونَضيرٌ [وناضر][٧]. وتقول للأَخْضَر: ناضِرٌ كما تقول للأبيض: ناصِعٌ، تريد خُلُوصَ اللون وصَفاءه. ويقال: نَضَّرَ اللهُ وَجْهَه فنَضُر نَضارةً، وهكذا كلام العرب، وبعضهم يقول: فَنَضِرَ، وبعضهم يقول: فنَضَرَ، كُلُّهُ من كلام العرب، إلاّ أن أحبَّها إليهم: فنَضُرَ نَضارةً. ومن قال: نَضَرَ، قال: يَنْضُرُ وجهُهُ فهو

---

(١) البيت فى الديوان (ط مصر) (ص٢٦)، وفى التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من التهذيب أيضًا.

(٤) (ط) كذا فى التهذيب وفى بعض النسخ: والنضير الذهب، وفى اللسان، والنضير: الذهب مثل النضار.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان من غير نسبة. وما بين القوسين فمن التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين.

(٦) فى بعض النسخ: أنضر.

(٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

ناضِرٌ، من فِعْلِه، قال اللهُ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، ووجهه منضور، من فِعْلِ اللهِ.

نضض: **نَضيضٌ** من الماءِ أى نَضٌّ قليل، كأنَّما يَخرُجُ من حَجرٍ، وتقول: نَضَّ الماءُ يَنِضُّ. وفلانٌ يَسْتَنِضُّ معروفَ فلانٍ أى يَستَديمُه وينالُ منهُ، قال رؤبة:

إنْ كانَ خَيرٌ منكِ مُستَنَضّا
فَاقَنى فشَرُّ القَول ما أمَضَّا[١]

وأصابنَى نَضٌّ من أمرِه أى مَكروهٌ. **والنَّضْنَضَةُ**: صَوْتُ الحَيَّةِ، ونحوهُ من تحريك الحَنكَيْنِ. **وحَيَّةٌ نَضناضٌ**، إذا أخرجَتْ لسانَها تحرِّكه. ويقال: النَّضُّ الدِّرْهَم الصامتُ[٢]. وتقول: هذا نُضاضةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ، ونُضاضَة الماءِ وغيره أى آخره وبقيته.

نضف: **النَّضَفُ** هو الصَّعْتَرُ[٣]، الواحدة نَضَفَةٌ [وأنشد:

طَلاّ بأقرِيةِ التُّفّاح يَوْمَهما ... يُنَبِّشان أصُول المَغْدِ والنَّضَفا][٤]

نضل: **نَضَلَ** فلانٌ فلانًا أى فَضَلَه في مُراماةٍ فغَلَبَه. **وفلان يُناضِلُ عن فلان**، أى تَكَلَّم عنه بعُذرٍ ودَفْعٍ[٥]. [وخَرَجَ القومُ يَنْتَضِلون إذا استَبَقُوا فى رَمْى الأغْراض. **وفلان نَضيلى**: وهو الذى يُراميه ويسابِقُه][٦]. [**والمُناضَلَةُ**: المُفاخرةُ، قال الطِّرِمّاح:

مَلِكٌ تَدينُ لهُ المُلُو ... كُ ولا يُجاثيهِ المُناضِلْ[٧]

وانتضَلَ القوم: إذا تفاخَروا، وقال لبيد:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٨٠) وروايته فى «التهذيب»:
. . . . فافَنى فشرّ القول ما أنَضّا

(٢) فى اللسان صمت: الصامت: الذهب والفضة.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٥) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى: . . . . . عنه ودافع.

(٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٧) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص١٦٠)، وفى الديوان (ط دمشق):
. . . . لكُ أشَمُّ عصاءُ العواذل

فانتَضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ ... كعتيق الطيْرِ يُغْضِي ويُجَلْ][١]

نضا (نضو): **نضَا** الحِنّاءُ ينْضُو عن اللِّحْيَةِ إذا ذَهَبَ لونُه. **ونُضاوَةُ** الحِنّاء: ما يُؤْخَذُ من الخِضابِ بعدَما يذهَبُ لونه في اليَدِ والشَّعْرِ، [وقال كُثَيِّر يُخاطِبُ عَزَّةَ:

ويا عَزَّ للوَصْلِ الذى كان بَيْنَنا ... نَضَا مثلَ ما ينضُو الخِطابُ فيَخْلَقُ][٢]

ونَضَا الثوبُ عن نفسِه الصِّبْغَ إذا ألقاه. **ونَضَتِ** المرأة ثوبها عن نفسها، ومنه قول امرىء القيس:

فجِئْتُ وقد نَضَّتْ لنومٍ ثيابَها ... لدَى السِّتْرِ إلاّ لِبسَةَ المُتَفضِّلِ][٣]

ونَضَوْتُ وانتَضيْتُه: استَخْرَجْتُه من غِمْدِه. **والدّابَّةُ تَنْضُو الدَّوابَّ**: تخرُج من بينِها. **ورَمْلَةٌ تَنْضُو** سائر الرِّمال: تخرُجُ منها. **ونَضَا السَّهْمُ** أى مَضَى، قال رؤبة:

ينضُوَ في أجواز ليلٍ غاضي
نَضْوَ قِداحِ النابِلِ النَّواضي[٤]

والنِّضْوُ من الإبِل: الذى قد أنْضَته الأسفار أى هَزَلَتْه، والأُنْثَى نِضْوَةٌ. **والمُنْضى**: الذى صارَ بعيره نِضْوًا [وقد أنْضاه السَّفَرُ][٥]. **وسَهْمٌ نِضْوٌ** إذا فَسَدَ من كثرة ما رُمِيَ به [حتى أخلَقَ][٦].

نضى: **نَضِيُّ** السَّهْمِ: قِدْحُه، وهو ما جاوَزَ من السَّهْمِ الرِّيشَ إلى النَّصْل، وقال الأعشى:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص١٩٥).

(٢) البيت فى «التهذيب»، وفى ديوان الشاعر (ص ٢٣)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ عن العين.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وسائر نسخ الديوان، يقصد أنها لم يكن عليها إلا ثياب رقاق فضلة وهى الثياب التى تبتذل فى النوم لأنها قد فضلت عن التصرف. اللسان فضل.

(٤) الرجز فى «التهذيب» والرواية فيه: المواضى والديوان (٨٢٢).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» ونسبه إلى الليث.

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضًا عن «العين».

فمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تحت لبانِه[١]

ويقال: النَّضِيُّ الذى لم يُرَشْ من السهام ولم يُزَجَّ. **ونَضِيُّ الرُّمْحِ**: ما فَوقَ المِقبَض من صدره، وأنشد:

وظَلَّ لِثِيرانِ الصَّرِيم غَماغِمٌ   إذا دَعَسوها بالنَّضِيِّ المُعَلَّبِ[٢]

ويقال: النَّضِيُّ الذى قد خَلُقَ من الرِّماح والسِّهام[٣].

نطب: **النَّواطِبُ**: خُروقٌ تُجعل فى مِبْزَل الشَّراب، وفيما يُصَفَّى به الشىء، فَيَتَصَفَّى منه ويُبْتَزَلُ. والواحدةُ: ناطِبةٌ.

نطح: **النَّطْح** للكِباش ونحوها، وتَناطَحَتِ الأمواج والسُّيُول والرجال فى الحروب. **والنَّطيح**: ما يأتيكَ من أمامِك من الظِّباء والطَّيْر وما يُزْجَر. **والنَّطيحة**: ما تناطَحا فماتا، كان أهل الجاهلية يأكلونَها فنُهِيَ عنها.

نطر: **النّاطر**: الّذى يَحْفَظُ الزَّرْعَ، سَواديّة، غير عربيّة.

نطس: **النَّطْسُ** ومنه التَّنَطُّس وهو التقزُّز[٤]. **والنِّطاسِيُّ والنِّطِّيسُ**: العالِمُ بالطبِّ، وهو بالرُّوميّة النِّسْطاسُ، وما أنطَسَه.

نطش: **النَّطْش**: شِدّة الجَبْلة[٥]. يقال: إنّه لَنَطِيشُ جَبْلةِ الظَّهْر.

---

(١) وعجزه كما فى التهذيب والمحكم (٨/١٦٦):

وجالَ على وحشيِّهِ لم يعتِّمِ

ورواية الديوان (الصبح المنير): لم يُتَمْثم.

(٢) البيت لامرئ القيس كما فى التهذيب وروايته فى الديوان:

يداعسها بالسَّمهرى المُعَلَّبِ

(٣) ط جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال عرام: النضى من الرماح الذى لا يواريه شىء ولا علم عليه، قال:

إذا دعسوها بالنضىّ المعلّب

(٤) جاء فى اللسان: قال أبو عبيد: سئل ابن علية عن التنطس فقال: التقذر، وقال الأصمعى: هو المبالغة فى الطهور. وقال أبو زيد: إنه لشديد التنطس أى التقزز، وقال شمر: امرأة تنطس أى تقزز من الفحش.

(٥) فى بعض النسخ: الحلية، وهو تصحيف.

نطع: **النِّطَعُ**: ما يُتَّخَذُ من الأَدَمِ، وتصحيحُه: كَسْرُ النّون وفتحُ الطاء، يجمعُ على أَنْطاع. **والنَّطْعُ** مثل فِخْذ وفَخْذ: ما ظهر من الغار الأعلى، وهى الجلدةُ الملتصقةُ بعَظْمِ الخُلَيْقاء، وفيها آثارٌ كالتّحزيز، ويُجْمَعُ على نُطُوع، ومنهم من يقول للأسفل والأعلى: نِطْعان. **والتَّنطُّعُ** فى الكلام تَعَمُّقٌ واشتقاق.

نطف: **النَّطَفُ**: التّلطُّخ بالعَيْب، قال الكُمَيْت:

فَدَعْ ما لَيْس منكَ ولَسْتَ منه هما رِدْفَيْن من نَطَفٍ قريبُ

وفلانٌ يُنْطَفُ بسُوء، أى يُلَطَّخ، وفُلانٌ يُنْطَفُ بفُجُور، أى يُقْذَفُ به. **والنَّطْفُ**: عَقْرُ الجُرْح، ونَطَفَ الجُرْحَ، أى عَقَر. **والنَّطَفُ**: اللُّؤْلؤُ، الواحدةُ: نَطَفَةٌ، وهى الصّافيةُ الماء، وقيل: الواحدة: نُطَفَةٌ، والجميع: النُّطَفُ. تَشْبيهًا بقطرة الماء. **والنُّطْفَةُ**: الماء الصّافى، قلَّ أو كثُر، والجميعُ: النُّطَفُ والنِّطاف. **وليلةٌ نَطُوفٌ**: قاطرة تمْطرُ حتّى الصَّباح. والنَّطْفُ: الصَّبُّ، والقَطْرُ. والنّاطِفُ: القاطِرُ. وأَنْفٌ نَطُوفٌ: كثير القَطَران. **ووصيفةٌ مُنَطَّفَةٌ**: مُقَرَّطةٌ بتُومَتَيْنِ، قال[1]:

كأنّ ذا فِدامةٍ مُنَطَّفا

والتَّنَطُّفُ: التَّقَزُّزُ. **والنُّطْفَةُ**: الّتى يكون منها الولد. **والنّاطفُ**: القُبَّيْطُ.

نطق: **نَطَقَ** النّاطِقُ يَنْطِقُ نُطْقًا، وهو مِنطيقٌ بَليغٌ. **والكتابُ النّاطِقُ**: البَيِّنُ، قال لَبيد:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحِهِ النّاطِقُ المَبْروزُ والمَخْتُومُ[2]

وكَلامُ كلِّ شىء: مَنْطِقُه. **والمِنْطَقُ**: كلُّ شىءٍ شَدَدْتَ به وَسَطَكَ، والمِنْطَقَةُ: اسمٌ خاصٌّ. **والنِّطاقُ**: شِبْهُ إزارٍ فيه تِكَّةٌ كانت المرأةُ تَنْتَطِقُ به. وإذا بَلَغَ الماء النِّصْفَ من الشَّجَرِ يقال: نَطَّقَها.

نطل: **النّاطل**: مِكيالٌ يُكالُ به اللَّبن ونَحْوُه، وجَمْعُه: النّواطل. **والنَّيْطَل**: الدّاهية الشّنعاء، والجميعُ: النَّياطِلُ. والنِّئْطِلُ أيضًا مهموز.

---

(١) العجاج ديوانه (ص٤٩١).

(٢) البيت فى اللسان ورواية الديوان (ص١١٨):

أو مُذهب جَدد على ألواحهِنَّ الناطق المبروز والمختوم

نطا (نطو): **الإنطاء** لغةٌ فى الإعطاء. **والنَّطاةُ** حُمَّى تأخذ أهل خَيْبَر، وقيل: النَّطاةُ عينٌ بخيبر تأخذ بحمّى شديدة.

نظر: نَظَرَ إليه ينظُر نَظَرًا، ويجوز التخفيف فى المصدر تحمله على لفظ العامّة[١] فى المصادر، وتقول: نَظَرتُ إلى كذا وكذا من نَظَر العين ونَظَر القلب. وقوله تعالى: ﴿**ولا ينظُرُ إليهم يوم القيامة**﴾[آل عمران: ٧٧]، أى لا يَرحَمُهم. وقد تقول العرب: نَظَرْتُ لكَ، أى عطفت عليك بما عندى، وقال الله، عزّ وجَلَّ: ﴿**لا ينظُرُ إليهم**﴾، ولم يَقُلْ: لا ينظُرُ لهم فيكون بمعنى التَّعَطُّف. **ورجلٌ نَظُورٌ:** لا يغفَلُ عن النظر إلى ما أهَمَّه. **والمَنْظَرَةُ** موضع فى رأسِ الجَبَل فيه رَقيب يحرُسُ أصحابَه من العَدوِّ. **ومَنْظَرةُ** الرجلِ: مَرْآته[٢]، إذا نَظَرْتَ إليه أعجَبَكَ أو ساءَكَ، وتقول: إنّه لَذو مَنْظَرَةٍ بلا مَخبَرةٍ. **والمنظر** مصدر كالنَّظر. وإن فلانا لفى منظرٍ ومسْمع أى فيما يحب النَّظر إليه والإستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المَقام بمَنظَرٍ[٣]

أى بمَعْزِلٍ فيما أحببت. وقال أبو زُبَيْد لغُلامة وكان فى خَفْضٍ ودعَةٍ، فقاتَل حَيًّا من الأراقِم فقُتِل:

قد كنت فى منظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عن نَضر بَهْراءَ غير ذى فَرَسِ[٤]

والمَنْظَر الشيءُ الذى يعجبُ الناظر إذا نَظَرَ إليه فسَرَّه. وتقول العرب: إنَّ فلانًا لشديدُ الناظر، إذا كان بَريئًا من التُّهمة، ينظُر بمِلءِ عَينَيْه، وشديد الكاهل أى منيع الجانب. **والنَّظرة** من الجنِّ تُصيبُ الإنسانَ مثلَ الخَطْفة، ونُظِر فلانٌ: أصابته نَظْرةٌ فهو منظورٌ. **ونَظارِ** كقولك انتظِر، اسمٌ وُضِعَ فى موضِع الأمر. **وناظرُ العَيْن:** النقطةُ السوداءُ الخالصةُ فى جَوف سواد العين، وبها يَرى الناظرُ ما يَرَى. **ونظيرُ** الشيء: مِثلُه لأنّه إذا نُظِرَ إليهما كأنّهما سواءٌ فى المَنْظر وفى التأنيث نظيرةٌ، وجمعه نَظائِر، وتقول: ما كان هذا نَظيرًا لهذا، ولقد أنظَرَ به وما كان خطيرًا، ولقد أخْطَرَ به. ويقول القائل للمُؤَمَّل يرجوه: إنَّما

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) مرآته: هنا مصدر ميمى من رآه مرآة.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه (ص ١٠٢) وفى «التهذيب» (١٤/٣٧٠) و«اللسان» (نظر) من أصل «العين».

أنظُرُ إلى اللهِ ثُمَّ إليكَ، أى أتوقَّع فضْلَ اللهِ ثم فضْلَكَ.

ونَظَرْتُ فلانًا وانتَظَرْتُه بمعنًى، فإذا قلتَ: انتظرت فلم يُجاوزْكَ فعلَه فمعناه: وَقَفْت وتَمَهَّلْت ونحو ذلك. وتقول: انظُرنى يا فلانُ، أى استَمِعْ إلىَّ، وكذلك قوله تعالى: ﴿**وقولوا انظُرْنا**﴾ [البقرة: ١٠٤]. ويقول المتكلِّم لِمن يُعْجِلُه: انظُرنى ابتَلِع رِيقى. وبَعَثَ فلان شيئا فأنظَرْتُه، أى أنشأْتُه، والاسم منه النَّظِرةَ. **واشتريته** بنَظِرةٍ أى بانتظار، وقوله، عَزَّ وجلَّ: ﴿**فنَظِرة إلى مَيْسَرةٍ**﴾ [البقرة: ٢٨]، أى إنظار. **واستَنْظَرَ** المُشترى فلانا: سَأَلَه النَّظِرةَ. **والتَّنَظرُ**: تَوَقُّع من ينتَظِره. **وبفلان نَظرة**، أى سُوءُ هَيْئةٍ. [**والمناظَرَة**: أن تُناظِرَ أخاكَ فى أمرٍ إذا نَظَرْتُما فيه مَعًا كيف تَأْتِيانِه؟] [١].

نظف: [**النّظافة**: مصدرُ النَّظيفِ، والفعل اللازم منه: نَظُفَ، والمجاوز: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تنظيفًا. **واستنظفَ** الوالى ما عليه من الخَراجِ، أى اسْتَوْفَى، ولا يستعمل التنظيف فى هذا المعنى] [٢].

نظم [٣]: **النَّظْمُ** نَظْمُكَ خَرَزًا بَعْضَهُ إلى بعض فى نِظامٍ واحد، وهو فى كل شىءٍ حتى قيل: ليس لأمرِه نظامٌ، أى لا تستقيم طريقتُه. **والنِّظام**: كُلُّ خَيْطٍ يُنْظَم به لُؤْلُؤٌ أو غيره فهو نظام، والجميع نُظُم، وفِعْلُكَ النَّظْم والتَّنظيم، [قال:

مثل الفريد الذى يجرى على النُّظُمِ] [٤]

[**والانتِظامُ**: الاتِّساقُ. **وفى حديث** أشراط الساعة: «وآيات تَتابَعُ كنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكُه» [٥]. **والنظام**: العِقْدُ من الجوهرِ والخَرَزِ ونحوهما، وسِلكُه خَيْطُه. **والنظام**: الهَدْيَة والسِّيرةُ] [٦]. وليس لأمرهم نظام، أى ليس له هَدْىٌ ولا مُتَعَلَّق يتعلَّق به. وتقول: فى بَطنِها أناظيمُ، والنِّظامُ: بَيْض الضَّبِّ كأنّه منظومٌ فى خيطٍ، وفى بطنِها نِظامان، وكذلك

---

(١) زيادة من «التهذيب» من «العين».

(٢) (ط) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب (١٤/٣٨٩) عن العين.

(٣) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هى فى ظن.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥) أخرجه بنحوه أحمد فى المسند (٢/٢١٩) (ح٧٠٤٠) ط الشيخ شاكر.

(٦) زيادة أخرى.

بِظاما السَّمَكة، وقد نَظمَتِ السَّمَكةُ فهى ناظِمٌ، وذلك حين يمتَلِىءُ من أصل ذَنَبها إلى أُذُنها بَيْضا. والنَّظمُ دُرٌّ ونحوه مما يُنْظَمُ.

نعب: نَعَبَ الغُرابُ يَنْعَبُ نعيبًا ونعَبانًا، وهو صوته. **وفرسٌ مِنْعَبٌ**: جوادٌ. وناقة نعّابة، أى سريعة.

نعت: النَّعْتُ: وصفُكَ الشيءَ بما فيه. ويُقالُ: النَّعْتُ وصف الشيءِ بما فيه إلى الحسن مذهبُه، إلاّ أن يتكلّفَ متكلّفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. فأمّا العرب العاربة فإنّما تقول لشيءٍ إذا كان على استكمال النّعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التّتمة. قال(١):

أمّا القطاةُ فإنّى سوف أَنْعَتُها ... نَعْتًا يُوافِقُ نَعْتى بعضَ ما فيها
سكّاءُ مخطومةٌ فى ريشها طَرَقٌ ... حُمْرٌ قوادمُها سُودٌ خوافيها

البيتان لامرئ القيس(٢). ويقال: صلماء أصحّ من سكّاء؛ لأن السّكك قِصَرٌ فى الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. [**والنعت**](٣): كل شيء كان بالغًا. تقول: هو نعت، أى جيّد بالغ. **والنعت**: الفرس الذى هو غاية فى العتق والروع إنه لنعت ونعيت. **وفرس نعتة**، بيّنة النّعاتة، وما كان نعتًا، ولقد نعت، أى تكلف فعله. يقال: نعت نعاتة. **واستنعتّه**، أى استوصفته. **والنعوت**: جماعة النّعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا. وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه. **نَعَتُّه أَنْعَتُه نعتا**، فهو منعوت.

نعثل: النَّعْثَلُ: الشَّيْخُ الأحمقُ، ويُقال: فيه نَعْثَلةٌ أى حُمْقٌ. وقال بعضُ الناس فى عُثمانَ: اقتُلُوا النَّعْثَلَ، يقال: شَبَّهَهُ بالضَّبُع كما يقال فى العربيّة: يا ثَوْرُ، يا حِمارُ. والنَّعْثَلُ: الذّيخ، وهو الذَّكَرُ من الضِبْعان.

نعج: نَعِجَ اللون نَعَجا إذا ابيضَّ، ونُعُوجا أيضا وهو البياض الخالص. وامرأة ناعجة اللون، أى حسنتُه. وجملٌ ناعجٌ، وناقةٌ ناعجةٌ: حسنةُ اللون مُكَرَّمَةٌ. **والناعجة** من

(١) (ط). البيتان فى اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: سود قوادمها صهب خوافيها ومعهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبى: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: سود قودامها كُدْرٌ خوافيها.

(٢) ليسا فى ديوانه.

(٣) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

الأرض: السَّهْلَةُ المستوية مَكْرُمَة للنَّبات تُنْبِتُ الرِّمث. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقل. **والنَّعْجَةَ** من الإناث، من الضأن والبقر الوحشيّ والشاء الجبليّ، وجمعه: نِعاج، وكُنّي عن المرأة فسمِّيت نعجة. قال الله عزّ وجل: ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣]. **ومَنْعِجٌ**: موضع بالبادية، ويقال مَنْعِج: واد لبنى كلاب من ضريّة، قال:

منا فوارس مَنْعِجٍ وفوارس شدوا وثاق الحوفزان تأوّدا

وإذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجون ورجل نَعِج، قال[1]:

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضأن فهم نَعِجون قد مالت طُلاهُمْ

نعر: نَعَرَ الرّجلُ يَنْعِرُ نعيرًا، وهو صوتٌ فى الخيشوم. والنُّعرة: الخيشوم. **نعر** النّاعر، أى صاح الصائح. قال[2]:

وبَجَّ كلَّ عاندٍ نَعُورِ

بَجَّ أى صبّ فأكْثَرَ، يعنى: خروج الدّماء من عِرْق عانِدٍ لا يَرْقأُ دَمُه. نَعَرَ عِذرقُه نُعُورًا وهو خروج الدّم. **والناعور**: ضرْبٌ من الدّلاء. **والنُّعَرَةُ**: ذبابُ الحمير، أزرق يقع فى أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس[3]:

فظلّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ كما يستدير الحمارُ النَّعِرْ

قال:

وأحذريات يعيّيها النُّعر

النُّعَرَةُ: ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوحش فى أرحامها قبل أن يَتِمَّ خَلْقُه. قال رؤبة[4]:

والشَّدَنيّاتُ يساقِطْنَ النُّعَرْ
حُوصَ العُيونِ مُجْهِضاتٍ ما استطَرْ

---

(١) التهذيب (١/٣٨١)، المخصص (٤/٨٠)، بلا عزو، وفى المحكم (١/٢٠٢)، واللسان (٢/٣٨١)، ونسبه إلى ذى الرمة.

(٢) العجاج ديوانه (ص٢٤٠).

(٣) ديوانه (ص١٦٢)، وفى المحكم (٢/٧٧)، واللسان والتاج.

(٤) ليس فى ديوان رؤبة، وهو للعجاج فى ديوانه (ص٢٢).

يصفُ رِكابًا ترمى بأَجنّتِها من شدّة السّير. **ورجلٌ نعور** : شديد الصوت. **ورجلٌ نَعِرٌ** : غضبان. وامرأة غَيْرَى نَعْرَى، يعنى بالنَّعْرَى: الغضبى. وأمّا نغِرة بالغين فمُحمارّة الوجه مُتغيِّرة متربّدة اللّون. ويقال للمرأة الفحّاشة: نَعّارة.

نَعَسَ : **نَعَسَ يَنْعَسُ نُعاسا** ونَعْسَة شديدة فهو ناعس. وقد سمعناهم يقولون: نَعْسان ونَعْسَى، حملوه على وَسْنان ووسْنَى، وربما حملوا الشيء على نظائره، وأحسن ما يكون ذلك فى الشّعر.

نعش : **النعشُ**: سرير الميّت عند العرب. قال[(١)]:

أمحمول علـــى النعش الهمـــام

وعند العامّة: النّعش للمرأة والسَّرير للرّجل. **بنات نعش**: سبعة كواكب، أربعةٌ نعش وثلاثةٌ بنات والواحد: ابن نعش، لأن الكوكب مذكّر فيذكّرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأنّ البنين لا يقال إلاّ للآدميّين. وعلى هذا: ابن آوى، فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى.

وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا[(٢)]: ولكنّهم يقولون: بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور، هكذا كلام العرب، ولو حمله النحويّ على القياس فذكر المذكّر وأنّث المؤنث كان صوابا. وتقول: **نَعَشَهُ الله فانتعش**: إذا سدّ فقره، وأنعشتُه فانتعش، أى جَبَرْتُهُ فانجَبَرَ بعد فقر. قال زائدة: لا يقال: نعشه الله فانتعش، والربيع يَنْعَش الناس، أى، يُخصبهم. قال رؤبة[(٣)]:

أنعشنـــى منـــه بسيب مُفْعِـــمِ

وقال[(٤)]:

---

(١) النابغة ديوانه (ص٢٤)، وصدره: ألم أقسم عليك لتُخبرنّى.

(٢) (ط) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٣) التهذيب (١/٤٣٦)، والرواية فيه: مقعث، واللسان (نعش).

(٤) النابغة الذبيانى، ديوانه والمحكم (١/٢٣١)، واللسان (نعش) والرواية فيها: ينعش.

وأنـك غيثٌ أنعشَ الناس سَيْبُـه وسيفٌ أُعيرَتـهُ المنيـةُ قاطـع

نعص: **وأما نعص** فليس بعربية، إلاّ ما جاء من اسم «ناعصة» المشبِّب بخنساء، وكان جيّد الشّعر، وقلّما يروى شعره لصعوبته(١).

نعض: **النُّعْضُ**: اسم شجر معروف عندهم. قال عرّام: لا ينبت النّعض إلاّ بالحجارة، وهي شجرة خضراء تُشبه المَرْخ(٢)، ليس لها ورق، ولكنّها خيطان. **والخيطان**: التي لا شوك لها ولا ورق.

نعط: **ناعط**: اسم جبل.

نعظ: **نَعَظَ** ذكرُ الرّجلِ يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعُوظًا. وأَنْعَظَـهُ يُنْعِظُـهُ. وهـو أن ينتشر ما عند الرّجل، ومن المرأة: الاهتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

نعع(٣): **النَّعْنَعَةُ**: حِكايةُ صَوْت، تقول: سَمِعْتُ نَعْنَعَةً وهي رَنَّة في اللّسان إذا أراد أن يقول: «لع» فيقول: «نع». **والنَّعْنَعُ**: الذَّكَـر المُسْتَرْخِي. والنَّعْنَـعُ: بَقْلَـة طَيِّبَـة الريـح وهـو الفوذينج، قال زائدة: الذى أعرِفُه: النَّعناعُ.

نعف: **النَّعْفُ** مـن الأرض: المكـانُ المرتفـع فـي اعـتراض، ويقـال: ناحيـة مـن الجبـل، وناحية من رأسه. والرّجل ينتعِفُ إذا ارتقى نَعْفًا. قال العجّاج(٤):

والنَّعْفُ بين الأُسْحُمانِ الأطـولِ

وقال رؤبة:

بـادرْنَ ريـح مطـر وبَرْقـا
وظلمـة الليـل نِعافـًا بُلْقـا

والنَّعْفُ: ذُؤابة النّعل. والنَّعَفَةُ: أَدَمَة تضطربُ خلْف مؤخّر الرّحْل.

---

(١) جاء في مختصر العين في ترجمة (نعص): نعصت الشيء حركته، وانتعص مثل انتعش وناعصة اسم رجل الورقة (٢٦).

(٢) في اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من العضاه، وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سَلِبة وقضبانه دقاق.

(٣) باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان).

(٤) ديوانه (١٤٠)، وفيه (عند) مكان (بين).

نعق: **نَعَقَ** الراعى بالغَنَم نَعيقًا: صاحَ بها زَجْرًا. ونَعَقَ الغُرابُ يَنْعِقُ نُعاقًا ونَعيقًا، وبالغين أحسَن. **والنّاعِقان**: كوكبانِ أحدُهُما رِجْلُ الجَوزاءِ اليُسْرَى والآخَر مَنْكِبها الأيمن. وهو الذى يُسَمَّى الهَقْعة، وهما أضوأُ كوكَبين فى الجوزاء.

نعل: النَّعْل: ما جُعِلتْ وقاية من الأرض. نَعِلَ يَنْعَل نعلاً، وانتعل بكذا: [إذا لبس النعل][1]. **والتنعيل**: أن يُنَعَّل حافر البِرْذَوْن بطبقٍ من حديد يقيه الحجارة، [وكذلك خُفّ البعير بالجلد][2] لئلا يَحْفَى. ويقال: لا يقال إلاّ أنْعلت. ويوصف حمار الوحش فيقال: ناعِلٌ، لصلابته. قال:

يَركَبُ قَيْناه وَقِيعًا ناعِلا

يقول: صلبُ من توقيع الحجارةِ حتّى كأنّه مُنْتَعِلٌ من وَقاحته. **ورجلٌ ناعل**: ذو خفّ ونَعْل، وكذلك مُنْعِل. وكذلك يقال: أنْعلتُ الفرس. **ونَعْلُ السيف**: الحديدة التى فى أسفل جفنه. قال[3]:

إلى ملك لا ينصف السّاق نعله

والنَّعلُ من الأرض: شبه أكمة صلب يبرق حصاه، لا ينبت شيئًا، ويجمع النّعال، ونعلها: غِلَظُها. قال[4]:

كأنّهمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ   بالجوِّ إذ تَبْرُقُ النِّعالُ

يعنى: نعال الحرّة.

نعم: نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمةً فهو نعِمٌ ناعمٌ بيّنُ المَنْعَم. قال:

هذا أوانِى وأوانِكُنَّهْ
ليس النّعيم دائما لكُنَّهْ

---

(١) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٣) ذو الرّمّة، ديوانه (١٢٦٦/٢) وعجز البيت:

أجل لا وإن كانت طوالاً محامله

والرواية فيه: (ترى سيفه) مكان (إلى ملك).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (١٩٣).

والنَّعماءُ اسم النَّعمةِ. والنَّعيمُ: الخفضُ والدَّعة. والنِّعْمةُ: اليد الصّالحة، وأنعم الله عليه. **وجارية ناعمة مُنعَّمةٌ**، وأَنْعَمَ اللَّهُ بك عينًا، ونَعِمَ بك عينًا، أى أقرّ بك عَيْنَ من تحبّ. وتقول: نُعْمَةُ عينٍ، ونعماء عين، ونعام عَين. والنّعمة: المسرّة. ونعم الرّجلُ فلانٌ، وإنّه لنعمّا وإنّه لنعيم. نَعَمْ: كقولك: بَلَى، إلاّ أنّ نَعَمْ فى جواب الواجب. **والنُّعامَى**: اسم ريح الجنوب. قال[1]:

مَرَتْهُ الجَنُوبُ فلمْ يعترفْ خِلافَ النُّعامَى من الشّام ريحا

والنَّعامُ الذَّكَرُ وهو الظّليم.

والنّعامة: الخشبةُ المُعْتَرِضة على الرّجامين تتعلق عليها البكرة، وهما نعامتان. وزعموا أنّ ابن النّعامة من الطُّرُقِ كأنّه مركبُ النَّعامة. قال[2]:

ويكون مركبُكِ القَعودَ ورَحْلَهُ وابنُ النَّعامَةِ عندَ ذلك مركبى

ويقال: ليس ابن النَّعامةِ هاهنا الطريق، ولكنّه صدرُ القَدَم. وهو الطّريقُ أيضًا. ويقالُ: قد خفَّتْ نَعامَتُهم، أى استمرّ بِهِمُ السّيرُ. **والنَّعَمُ**: الإبلُ إذا كثرت. وزعم المفسّرون أنّ النَّعَمَ الشّاءُ والإبلُ، فى قولِ الله عزّ وجلّ: ﴿**ومن الأنْعامِ حمولةً وفرشًا**﴾ [الأنعام:١٤٢]. **والنَّعائِمُ**: من منازل القمَر. والأَنْعَمانِ: واديان. وتقول: دقَقْتُهُ دقًّا نِعِمًّا، أى زدته على الدّقّ. وأَحْسَنَ وأَنْعَمَ، أى زاد على الإحسان. **يَنْعَمُ**: حىّ من اليمن. نَعْمانُ: أرض بالحجاز أو بالعراق. وفلان من عَيْشِهِ فى نُعْمٍ. **نُعَيْمٌ ونُعمانُ**: اسمان.

نعو: النعْوُ: الشقُّ فى مشْفَر البعير الأعلَى من قول الطّرِمّاح[3]:

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضطرِبَ النَّواحى كأخلافِ الغَريفةِ ذا غُضُونِ

نعا (نعى): نَعَى يَنْعَى نُعْيًا. وجاء نَعِيُّه، بوزن فَعِيل. وهو خبَرُ المَوْت. والنّعى: نداءُ النّاعى. وانتشار ندائه. **والنَّعِيُّ** أيضًا: الرّجل الذى يَنْعَى. قال[4]:

---

(١) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١٣٢). وفيه (النعامى) مكان (الجنوب).

(٢) عنترة، ديوانه (٣٣).

(٣) ديوانه (٥٣٤)، وفى بعض النسخ: ذى غضون، وكذلك فى اللسان (خرع) و(نعو) مع نصب الصفات قبله.

(٤) التهذيب (٢١٩/٣)، اللسان (نعى)، فى (س): قال.

قـــامَ النَّعــــيُّ فأَسْمَعـــا ونَعَـــى الكريـــمَ الأَرْوَعـــا

والاستِنْعاءُ: شبهُ النّفار. واسْتَنْعَى القومُ إذا كانوا مُجتمعين فتفرقوا لشيءٍ فزعوا منـه. **واستَنْعَتِ** النّاقةُ، أى عَدَتْ بصاحبهـا نـافرةً. ويقـال: يـا نَعـاءِ العـرب، أى يـا مـن نَعَـى العربَ. قال الكُمَيْت(١):

نعاءِ جُذامًا غَيْرَ مَـوْتٍ ولا قَتْـلِ ولكنْ فِراقًـا للدَّعائِـمِ والأَصْـلِ

يذكر انتقال جُذامٍ بنسبهم. وفيه لغة أخرى؛ يا نُعيان العرب، وهو مصدر نَعَيْتُـه نُعْيًـا ونُعْيانًا.

نغب: **نَغَبَ** الإنسانُ يَنْغَبُ ويَنْغِبُ نَغْبًا، أى ابتَلَعَ رِيقَه أو الماءَ نُغْبةً بعدَ نُغْبةٍ. وقوله:

لـــم يَقْصَعْنَـــه نُغَـــبْ(٢)

أى يُجْرَعُ.

نغت: **النَّغْتُ**: جَذْب الشَّعْر ونَتْفُه عن الجلد، ونَغَتَه نَغْتًا.

نغر: **نَغَرَتِ** القِدْرُ: غَلَتْ. **ونَغَرَتِ** النّاقةُ: قد ضَيمت مُؤَخَّرَها فَمضَتْ. قال:

وعُجُـــز تَنْغَـــــرُ للتَّنْغيـــرِ

ونَغَرْتُ بها: صِحْتُ بها. **والنَّغَـرُ**: فِـراخُ العَصـافيرِ، الواحـدة بالهـاء، ويُجْمَـعُ علـى نِغْران، وهو ضَرْبٌ من الحُمَّر حُمْرِ المَناقيرِ. وأصُولُ الأَحناكِ: نُغَرٌ. **والنَّغَرُ**: أولاد الحَوامِلِ إذا صَوَّتَتْ ووَزَّغَت، أى يَتبَيَّنُ فى بَطْنِها كالوَزَغِ فى خِلْقَتِهِ فى الصِّغَرِ.

نغش: **النَّغْشُ** والنَّغَشانُ تحرُّكُ الشـيءِ فـى مكانـهِ. تقـول: دار تنتَغِـشُ صِبْيانًـا ورأسٌ ينبغِشُ صِئْبانًا. قال الشاعر:

إذا سمِعَتْ وَطءِ الرِّكاب تَنَغَّشَتْ حُشاشاتُها فى غير لحمٍ ولا دم(٣)

---

(١) ليس فى مجموع شعر الكميت، ولكنه فى التهذيب (٢١٨/٣)، واللسان (نعى).

(٢) عجز بيت لذى الرمة كما فـى التهذيـب واللسـان، والديـوان (ص١٦)، والمحكـم (٣١٩/٥)، وهو:

حتـى إذا زلجـت مـن كـل حنجـرة إلـى الغليـل ولـم يقصعنـه نُغَـبُ

(٣) البيت فى اللسان، وروايته:

.... حشاشتهـا فـى غيـر لحـمٍ ولا دم

نغص: **نَغِصَ** الرجلُ نَغَصًا: إذا لم تَتِمَّ له هَناءَته، وبالتشديد أكثرُ، ونَغَّصَ عليه عَيْشَه بأذًى ومَكْرُوهٍ.

نغض: **النُّغْضُ**: غُرْضُوف الكَتِف. **والنَّغَضانُ**: تَنَغُّضُ الرأْس والأَسْنانِ في ارتجاف، نَغَضَت، أي رَجَفَتْ. وفلانٌ يُنغِضُ رأسَهُ نحوَ صاحبِهِ، أي يُحَرِّكُه. ومنه قوله تعالى: ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ إليك رُءوسَهم**﴾ [الإسراء: ٥١]، ونَغَضَ الغَيْمُ: إذا كَثُفَ ثم مَخَضَ حيث تراه يَتَحَرَّكُ بعضُه في بَعضٍ مُتَحيِّرًا ولا يَسيرُ. قال:

بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ نَغّاضِ[١]

والنَّغْضُ: الظَّليمُ الجَوّال. ويقال: بل هو الذي يُنْغِضُ رَأْسَه كثيرًا.

نغغ: **النُّغْنُغُ**: موضِعٌ بين اللَّهاةِ وشَوارِبِ الحُنْجور. **ونُغْنِغَ فُلانٌ**: عَرَضَ له في نُغْنُغِه داءٌ. قال جرير:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ[٢]

نغف: **النَّغَفُ**: دُودٌ عُقْفٌ يَنسلِخُ عن الخَنافِسِ ونحوها. قال القاسم: النَّغَفُ دُودٌ في عَظْمَي الوَجْنَتيْن، لكُلِّ رأْسٍ نَغْفَتان، أي عَظمان، ويقال: من تَحَرُّكهما يكونُ العُطاسُ. ورُبَّما أنْغَفَ البَعيرُ فكَثُرَ نَغَفُه. **وقد نَغِفَ**: إذا رَمَى بالنَّغَفِ، وأَنْغَفَ إذا وَقَعَ فيه النَّغَفُ.

نغق: **نَغَقَ الغُرابُ** يَنْغِقُ نَغيقًا، صاحَ[٣]: غِيق غِيق. وقيلَ: نَغَقَ بخيرٍ ونَعَبَ بَشرٍّ، وإذا قال: غاق غاق، فهو النَّعَبانُ يُتَشاءَمُ به، ونَعقَ ببَيْنٍ أيضًا. قال زهير:

أَمْسَى بذاكَ غُرابُ البَيْنِ قد نَغَقَا[٤]

نغل: **النَّغَلُ**: الجِلْدُ الفاسِدُ في دِباغِه، ونَغِلَ نَغَلاً. **وجَوْزَة نَغِلَةٌ**. **والنَّغْلُ**: وَلَدُ زَنْيةٍ، **والجارية نَغْلَةٌ**. والمصدَرُ النِّغْلَةُ.

---

(١) الرجز في اللسان لرؤبة، وهو في الديوان (ص٨١)، والرّواية فيه: نهّاض.

(٢) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٩٤).

(٣) كذا في اللسان عن اللحياني، وفي بعض النسخ: تقول.

(٤) عجز بيت وروايته كما في شرح الديوان (ص٤١):

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاك غراب البين قد نعقا

نعق بالعين المهملة.

نغم: النَّغْمَةُ: جَرْسُ الكلامِ وحُسْنُ الصَّوْتِ من القِراءةِ ونحوِها. وتقول: ما نَغَمَ بكلمةٍ.

نغى: المُناغاةُ: تَكْليمُك الصّبىَّ بما يَهْوَى من الكلام. **ونَغَيْتُ** إلى فُلان نَغْيةً، إذا ألقيتَ إليه كلمة، وألقى إليك أخْرَى. ويُقال للمَوْجِ إذا ارتفع: كاد يُناغى السَّحابَ.

نفت: نَفَتَتِ القِدْر تَنْفِت نَفَتانًا: إذا غَلا المَرَقُ فيها فلزِقَ بجوانِب القِدْر فيَبِسَ عليه، فذلك النَّفْتُ، وانضِمامُه النَّفَتانُ حيث يَهُمُّ المَرَق بالغَلَيان[١]، يقال: نَفَتَتِ القِدْرُ: إذا رَمَت مثلَ السِّهامِ تَنْفِتُ نَفْتًا.

نفث: النَّفْث: نَفْثُكَ فى العُقَد ونحوِها، يقال: نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**وَمِن شَرِّ النَّفَّاثاتِ فى العُقَدِ**﴾ [الفلق: ٤] يعنى السَّواحِرَ.

نفج: نَفَجَ اليَرْبُوعُ يَنْفُجُ، (وينفِجُ)[٢] نُفُوجًا، ويَنْتَفِجُ انتِفاجًا، وهو أَوْحَى عَدْوِه. **وأَنْفَجَه** الصائِدُ: أَثارَهُ من مَجْثَمِه ومَكْمَنِه[٣]. ويقال للصَّيْد وكلِّ شىءٍ ارْتَفعَ فقد انتَفَجَ، حتى يقال: رجُلٌ مُنْتَفِجُ الجنبيْن، **وبَعيرٌ مُنْتَفِجٌ**: إذا خَرَجَتْ خَواصِرُه. **ورجلٌ نَفّاجٌ**: ذو نَفجٍ، يقولُ ما لا يفعَلُ، ويَفتَخِرُ بما ليس له ولا فيه، وهو يَنْفُجُ نَفْجًا. **والنّفاجَةُ**: رُقْعَةٌ للقَميص تحت الكُمِّ، وهى تلك المرَبَّعةُ. **ونَفَجَتِ الرِّيحُ**: جاءَتْ بَغْتَةً. **والنّوافِجُ**: مُؤَخَّراتُ الضُّلُوعِ، الواحِدُ نافِجٌ ونافِجةٌ.

نفح: نَفَحَ الطِّيبُ يَنْفَحُ نَفْحًا ونُفُوحًا، وله نَفْحَةٌ طيّبةٌ ونَفْحَةٌ خَبيثةٌ. **ونَفَحَتِ** الدابَّة [إذا رَمِحَت برجْلها][٤] ورَمَتْ بحَدِّ حافرِها. **ونَفَحَهُ** بالسيف أى تَناوَلَه من بعيد شَزْرًا. **ونَفَحه** بالمال نَفْحًا، ولا تزال له نَفَحاتٌ من المعروف، واللّهُ النَّفّاحُ[٥] المُنْعِمُ على عباده.

---

(١) فى التهذيب: حيث يهم القدر (كذا) بالغليان.

(٢) زيادة فى التهذيب.

(٣) فى المحكم (٣٢٠/٧) واستنفجه: استخرجه، الأخيرة عن ابن الأعرابى، وأنشد:

يستنفج الخزّان من أمكانها

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٥) (ط) عقب الأزهرى على النفاح فقال: لم أسمع النفاح فى صفات الله التى جاءت فى القرآن ثم فى سنة المصطفى، عليه السلام، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله جل وعز بصفة لم ينزلها فى كتابه.

والإِنْفَحَةُ لا تكونُ إلاّ لكلّ ذى كَرِشٍ، وهو شيءٌ يُسْتَخْرَج من بطن ذيهِ أصفرُ يُعْصَرُ فى صُوفةٍ مُبْتَلّةٍ فى اللَّبَن فيغْلُظُ كالجُبْنِ.

نفخ: **النَّفْخُ** معروف، تقول: نَفختُهُ فانْتَفَخ. **المِنفاخُ**: ما يَنْفُخ به الإنسانُ فى النّار وغيرها. **والنّفّيخُ**: المُوكَّلُ بنَفْخ النار. قال:

فى الصُّبْح يَحكى لوْنَه زَخيخُ
من سُعْلةٍ ساعَدَها النّفّيخُ[(١)]

صارَ النّفيخُ مثل الجِلّيسِ والشِّرِّيب ونحوهما. ويقال: هو النَّفيخُ مثل الجَليس والشَّريب، مخفّف، ونحوهما. **والنُّفاخ**: نُفْخةُ الوَرَم من داء يأخُذُ حيثُ أَخَذَ. **والنُّفْخةُ**: انتِفاخ البطن من طَعامٍ ونحوه. **والمِنْفاخ**: كِيرُ الحَدّاد. وشابٌّ نُفُخٌ، وشابَّةٌ نُفُخٌ، بغير الهاء، إذا مَلأَتْهُما نُفْخةُ الشَّباب. ورجلٌ أُنْفُخانٌ[(٢)] وامرأة، بالهاء. ورجلٌ منْفوخٌ، وقوم مَنْفُوخُونَ، أى سَمِنُوا فى رخاوةٍ.

وفرسٌ أَنْفَخُ، وهو انتِفاخ الخُصْيَتَيْن من النَّفَخ، وهو داءٌ يأخُذُ فى الفَرَس. **والنُّفّاخةُ**: هَنَةٌ مُنْتَفِخة فى بَطْن السمكة، وهى نِصابُها، وبها تَسْتَقِلُّ السَّمكةُ فى الماء وتتردَّدُ به فيما زُعِم. **والنُّفّاخَةُ**: الحَجاةُ، وهى فُقّاعة ترتَفِعُ فوقَ الماء. **والنَّفْخاء** من الأرض: ما ارتفَعَ، وهى مَكْرُمَةٌ تُنْبتُ قليلاً من الشَّجَر، ومِثْلُها النَّهْداءُ غيرَ أنّها أشَدُّ استِواءً. **والنُّفّاخَةُ**: ثَمرةُ العُشَرِ، وهى كثيرة ليس لها حَشْوٌ إلا الرِّيحُ.

نفد: **نَفِدَ** الشيء نَفادًا أى فَنِيَ. **وأَنفَدَ** القومُ: نَفِدَ زادُهم، واستَنْفَدوا: نَفِدَ ما عندهم.

نفذ: **النَّفاذُ**: الجَواز والخُلُوصُ من الشيء، ونَفَذْتُ أى جُزْتُ، وطريقٌ نافِذٌ: يجُوزُه كلُّ أَحَدٍ ليس بين قومٍ خاصٍّ دون العامّة، [ويقال: هذا الطريق ينفُذ إلى مكان كذا وكذا، وفيه منفَذٌ للقوم أى مجاز][(٣)]. **ونَفَذَ** السَّهْمُ وأنفذْتُه، والنَّفَذُ يستعمل فى إنفاذ الأمر، تقول: قام المسلمون بنَفَذِ الكتاب، أى بإنفاذ ما فيه. وقال قيس بن الخطيم:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٣٨/٦)، واللسان (نفخ).
(٢) رويت بكسر الهمزة كذلك.
(٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القيس طَعْنَةَ ثائِرٍ لها نَفَذٌ لولا الشُّعاع أضاءَها[1]

أراد بالنَّفَذ المنفَذ. يقول: نَفَذَتِ الطَّعْنة، أى جاوزَتِ الجانبَ الآخر حتى يُضيءَ نَفَذُها خَرْقَها، ولولا انتشار الدم الفائر لأبصَرَ طاعنُها ما وراءَها، أراد أنّ لها نَفَذًا أضاءها لولا شُعاعُ دَمِها، ونَفَذُها نُفُوذُها إلى الجانب الآخر][2].

نفر: **النَّفَر**: من الثّلاثة إلى العشرة. يُقال: هؤلاء عشرةُ نَفَر، أى عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفرًا، ولا ما فوقَ العَشَرة. **وهؤلاء نَفَرُك**، أى رَهْطُك الّذين أنتَ منهم. **والنَّفْرُ النَّفير**، والجماعةُ: أَنْفار، وهم الّذين إذا حَزَبَهُمْ أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوّهم، قال:

ونَفْرُ قَوْمِك فى الأَنْفار مكتوبُ

والنَّفْرُ: نَفْرُ الحجّاج فى الثّانى والثّالث. **وامرأة نافرة**، وهى الّتى نَفَرتْ من زوجها لإضْراره بها مذعورة من فَرَقه. **والمُنافَرة**: المحاكَمة إلى من يَقْضى فى خصومةٍ أو مُفاخَرة، قال زهير[3]:

فإنّ الحقَّ مَقْطَعُه ثلاثٌ يمينٌ أو نِفارٌ أو جَلاءُ

ونافرت فلانًا إلى فلان، فنفّرنى، أى غلّبنى، وقَضَى لى. وكأنّما جاءت المنافرة فى بدء ما استعملت، أنّهم كانوا يَسألونَ الحاكم: أيُّنا أعزّ نفرا.

نفز: **نَفَز الظَّبْىُ يَنْفِزُ نَفْزًا**، إذا وَثَبَ فى عَدْوه. **والتَّنْفِيزُ**: أن تَضَعَ سهمًا على ظُفْرك، ثمّ تُنَفِّزُه بيدك الأُخْرَى، فتُديرَهُ حتى يَدُورَ فيَسْتَبِين لك اعوجاجُه أو استِقامتُهُ. والمرأة تُنَفِّزُ ابْنَها كأنّما تُرَقِّصُهُ. **والنَّفيزةُ**: زُبْدةٌ تتفرّق فى المَخْض، فلا تجتمع.

نفس: **النَّفْسُ**، وجمعها النُّفُوس: لها معان. **النَّفْسُ**: الرّوح الّذى به حياة الجسد، وكلّ إنسان نَفْسٌ حتّى آدم، عليه السّلام، الذَّكَرُ والأنثى سواء. وكلُّ شىءٍ بعينه نَفْسٌ. **ورجلٌ له نَفْسٌ**، أى خُلُق وجَلادة وسَخاء. **والنَّفَسُ**: التَّنَفُّسُ، أى خروج النَّسيم من الجَوْف. وشَرِبْتُ الماءَ بنَفَس، وثلاثة أَنْفاسٍ. وكلُّ مُسْتَراح منه نَفَسٌ. **وشىءٌ نَفيسٌ**:

---

(١) البيت فى التهذيب (٤٣٦/١٤)، واللسان (نفذ) والديوان (ص٢٢).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣) ديوانه (ص٧٥)، والتهذيب (١٩٤/١)، واللسان (نفر).

مُتَنافَسٌ فيه. **ونَفِسْتَ** به عليّ نَفَسا ونَفاسةً: ضَنِنْتَ. **ونَفُسَ** الشَّيْءُ نَفاسةً، أى صار نَفيسًا. وهذا المكانُ أَنْفَسُ من ذاك، أى أَبْعَدُ شيئًا. **والنِّفاسُ**: ولادةُ المرأة، فإذا وَضَعَتْ كانتْ نُفَساءَ حتّى تَطْهُر. ونُفِسَتْ فهى منفوسة، وغايةُ نِفاسها: أربعون يومًا. **والنّافِسُ**: الخامسُ من القِداح.

نفش: النَّفْشُ: مَدُّكَ الصُّوفَ حتّى يَنْتَفِشَ بعضُه عن بعض، وكل شيء تراه مُنْتَشِرًا رِخْوَ الجَوْف فهو مُنْتَفِشٌ. وأرنبةٌ مُنْتَفِشةٌ، أى انبسطتْ على الوجه. **وقد تنفَّش** الضِّبْعانُ، أو بعضُ الطَّيْر، إذا نَفَّش شَعْره وريشَه كأنّه يَخافُ أو يُرْعَدُ. وأَمَةٌ مُنْتَفِشةُ الشَّعر. **وإبلٌ نوافش**: تردّدتْ بالليل فى المراعى بلا راعٍ، وهو كالهوامل بالنّهار، يقال: هَمَلَتْ بالنّهار ونَفِشَتْ باللّيل. وأَنْفَشُوا إبلَهُمْ: [أرسلوها باللّيل][1].

نفض: النَّفَضُ: ما تساقَطَ من غير نَفْضٍ فى أُصول الشَّجَر من أنواع الثَّمَر. **ونُفُوضُ** الأرض: راشانُها، بمعنى التراب، وهى فارسية، إنَّما هى أشرافها، وقيل: نُفوضُ الأرض: التُّرابُ يُلْقَى على شَطِّ النَّهْرِ من النَّهْر. **والنُّفاضَةُ**: ما انتَفَضَ من التَّمْر. **والنَّفَضَةُ**: قومٌ يُبْعَثونَ إلى عَدُوِّهم [ينفُضُونَ الأرضَ مُتَجسّسين لينظروا هل فيها عدوّ أو خوف][2]. واسْتَنْفَضَ القومُ، بَعَثُوا النَّفَضَةَ. وفلان نَفيضةٌ إذا كانَ ينفُضُ الطريقَ وحدَه، قال الفرزدق:

تَرِدُ المِياهَ حَضيرةً ونَفيضةً ... وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ[3]

وقال آخر:

أقبَلَتْ تَنْفُضُ الخَلاءَ برِجْلَيْـ ... ـها وتَمشى تَخَلُّجَ المَجْنُونِ

والحَضيرةُ: الجماعةُ من القوم، والنَّفيضةُ الواحدةُ[4]. **والنّافِضُ**: الحُمَّى ورِعْدَتُها

(١) تكملة من التهذيب (١١/٣٧٧).

(٢) (ط) ما بين القوسين من التهذيب واللسان وعبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.

(٣) البيت غير منسوب فى التهذيب (٢/٤٨٣)، وهو فى اللسان (نفض) لسلمى الجهنية ترثى أخاها، وقال ابن برى صوابه سعدى الجهنية. ولم نجده فى ديوان الفرزدق. وفى المحكم (٨/١٢٤): قال الهذلى: يرد المياه.

(٤) (ط) اعقب هذه العبارة فى الأصول المخطوطة ما يأتى: قال الضرير: كان ابن الأعرابى يجعل=

ونَفَضانُها، ونَفَضَتِ الحُمَّى، وأخَذَتْه الحُمَّى بنافِضٍ وصالِبٍ. **والإنفاضُ**: ذَهابُ الزّادِ، وأنْفَضَ القومُ. **وأنْفَضتْ** جُلّةُ التمْرِ: إذا نَفَضْتَ ما فيها من التَّمْر. **والنَّفَضُ** من قُضبانِ الكَرْمِ بعدَما ينْضُر الوَرَقُ وقبلَ أن يَتعَلَّقَ حَوالقُه، وهو أَغَضُّ ما يكون وأرخَصُه، وقد انتفَضَ الكَرْمُ عند ذلك، والواحدة نَفْضة. **والنَّفَضُ**: ما ماتَ من النَّحْل فى المُعَسَّل. **والنَّفَضُ**: ما كانَ من الأَرَضين ليس بمعمور. **ونَفَضَ الثَّوبُ**: ذَهَبَ صِبْغُه. **وتَنَفَّض** الرجلُ: قَضَى حاجتَه. **والنِّفاض**: إزارٌ من أُزُر الصِّبيان، قال:

جاريةٌ بيضاءُ فى نِفاضِ[1]

(ويقال: استَنْفَضَ ما عنده أى استَخرَجَه، وقال رؤبة:

صَرّح مَدْحى لك واستِنفاضى)[2]

نفط: **النِّفْط، والنَّفْطُ لُغَةٌ**: حلابةُ جَبَلٍ فى قَعْر بئر تُوقَدُ به النّارُ. **والنَّفّاطاتُ**: ضربٌ من السُّرُجِ يُرمَى فيها بالنِّفْطِ ويُسْتَصْبَحُ بها. **والنَّفّاطةُ** أيضًا: المَوْضِعُ الذى يُسْتَخْرَجُ منه النِّفْط. **والنَّفْطُ**: قَيْحٌ يَخْرُجُ فى اليدين من العَمَل مَلآن ماء، وقد نَفِطَتْ يدُه، وأَنْفَطَها العَمَلُ، وإنِ انْفَقَأَتْ تلك النَّفْطةُ فهى أيضا كذلك لم تَصْلُبْ، فإذا صَلُبَتْ صارتْ: مَجْلَة.

نفع: **النَّفع**: ضدّ الضَّرّ. نفعه نَفْعًا، وانتفعت بكذا. **والنَّفْعة** فى جانِبِى المزادة، يشقّ الأديمُ فيجعل فى كلّ جانبٍ نَفْعة. **نُفَيْعٌ**: اسم رجل.

نفف: **النَّفْنَفُ**: الهواء. وكلُّ شىءٍ بينَه وبينَ الأَرْض مهوًى فهو نَفْنفٌ. قال ذو الرّمة[3]:

ترى قُرْطَها فى واضح اللِّيتِ مشرفًا ... علـى هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يترجّح

=النفيضة المياه الخالية من أهلها. وقال أبو ليلى: وانفض الحى إذا ذهبت ميرتهم وخفت أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٢/٤٦)، واللسان (نفض).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٢/٤٥)، واللسان (نفض)، والديوان (ص٨٢)، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٣) ديوانه (٢/١٢٠٢).

وقال[١]:

إذا عَلَـوْنَ نَفْنَفًا فَنَفْنَفـا

يريد: المفازة.

نفق: نَفَقَتِ الدّابَّةُ تنفقُ نُفُوقًا، أى ماتَتْ، قال:

نَفَـقَ البَغْـلُ وأودَى سَرْجُـه   فى سبيلِ اللّـهِ سَرْجى وبَغْـلْ

ونَفَقَ السِّعْر يَنْفُقُ نَفاقًا: إذا كَثُرَ مُشتَروهُ. **والنَّفَقَةُ**: ما أنفقْتَ واستَنْفَقْتَ علـى العِيـال ونَفْسِكَ. **والنَّفَقُ**: سَـرَبٌ فـى الأرض لـه مَخْلَـصٌ إلى مكـان. **والنافِقـاء**: موضِـعٌ يُرَقّقـه اليَرْبُوع فى جُحْره، فإذا أُخِذَ من قِبَل القاصِعاء ضَرَبَ النافِقاءَ برأسه فانتَفَقَ منها. وبَعـضٌ يُسمِّى النّافِقاء النُّفَقَةَ. وتقول: أنفقْنا اليَرْبُوعَ إذا لم يُرْفَقْ به حتى انتَفَقَ وذَهَبَ. **والنَّيْفَقُ**: دَخيل: نَيْفَقُ السَّراويل. **والنافِقةُ**: دخيل، وهى فَأرةُ المِسْكِ. **والنِّفاقُ**: الخِـلافُ والكُفْـر، والفِعلُ: نافَقَ نِفاقًا، قال:

للمؤمنين أمورٌ غيـر مُحْزِنـةٍ   وللمنافِـقُ سِـرٌّ دونَـه نَفَقُ

أى سِرٌّ يخرُجُ منه إلى غير الإسلامِ.

نفك: النَّفَكُ: لُغةٌ فى النَّكَفِ.

نفل: النَّفَلُ: الغُنْمُ، والجميعُ: الأنْفال. **ونَفّلْت** فُلانًا: أعطيته نَفَلاً وغُنْما. والإمامُ ينفِّلُ الجُنْد، إذا جعل لهم ما غَنِموا. **والنّافِلةُ**: العطيّة يُعطيها تَطوُّعًا بعد الفريضة من صَدَقـةٍ أو صلاحٍ أو عَمَلِ خيرٍ. **والنّافلة**: ولدُ الوَلد. **والنَّفل**: ضربٌ مـن النّبـات مـن دِقِّ الشَّـجَر. **والنَّوْفَلُ**: السّيِّد من الرِّجال. ويُقال لبَعْض السِّباع: نَوْفَل. **والانتِفالُ**: شبه الانتفاء، وهـو التَّنصُّل من الأمر، يقال: قال لى فُلانٌ قـولاً فـانتفلتُ منـه، أى أنكـرتُ أن أكـونَ فَعَلْتـهُ. **وانتفل** فلانٌ من بنى فُلانٍ، أى انتقل. وانتقل من معونتهم ونَصْرهم، قال:

أمُنْتفِـلاً مـن نصـر بُهْثَةَ خِلْتنى   ألا إننى منهم وإن كنت أينما[٢]

---

(١) العجاج، ديوانه، (ص ٥٠٧) والرواية فيه:

ترمى المُرَدَّى نَفْنَفًا فَنَفْنَفا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٥٧/١٥) فى روايته عن العين، وفى اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أمنتفـلا مـن نصـر بهثـة دائبـا   وتنفلنـى مـن آل زيـد فبئسمـا

والبيت للمتلمس فى ديوانه (ص١٩).

والنَّوْفلةُ: المَمْلحة.

نفه: **نَفِهَتْ** نَفْسى: أَعْيَتْ. والنّافِهُ المُنَفَّهُ: الكالُّ المُعْيِى [من الدَّوابّ][١] وجَمْعُ النّافِهِ: نُفَّهٌ. قال[٢]:

بنـا حَراجيـجُ المَهـارَى النُّفَّـهِ

والنّافِهةُ: الأنثى.

نفى: **نفيت** الرّجل وغَيْرَه نَفْيًا إذا طردتَه، فهو منفىّ، قال الله تعالى: ﴿**أو يُنْفَوْا من الأرض**﴾ [المائدة: ٣٣]. ويقال: معناه: السّجْنُ. **والانتفاء** من الولد: أن يتبرّأ منه. **والنُّفاية** من الدّراهم وغيرها: المنفىّ القليل مثل البُراية والنُّحاتة. **ونَفِىُّ** الرّيح: ما نَفَى من التّراب فى أُصُول الحِيطان ونحوِه، وكذلك نَفِىُّ المَطَر، ونَفِىُّ القِدْر. قال:

صواريـين يَنْضَـحُ فـى لِحاهـم نَفِـىّ المـاء فـى خَشَـبٍ وقـارِ

وكذلك نفىّ الرَّحَى: ما ترامت به من دقيق. **ونفىّ** البعير: ما ترامَى به من الحَصَى. **والنَّفِيّة**، وبعض يقول: النّفنفة: شىءٌ يُعْملُ من خُوصٍ شِبْه طبقٍ على وجه الأرض ينفى به الطَّعام. وقال بعضهم: يقال له أيضًا: الزِّعْنفة، والجميع: زعانف ونفانف. **ونَفَى** الشَّىْءُ ينفى نَفْيًا، أى تَنَحَّى.

نقب: **النَّقْبُ** فى الحائِط ونحوه يُخْلَص فيه إلى ما وراءه، وفى الجَسَد يُخلَص فيه إلى ما تَحته من قَلْبٍ أو كَبدٍ. والبَيْطار يَنْقُبُ فى بَطْن الدابَّةِ بالمِنْقَبِ فى سُرَّتِه حتى يسيلَ منه ماءٌ أصفرُ، قال:

كالسِّيدِ لم يَنْقُـب البَيْطـارُ سُرَّتَـه ولم يَسِمْه ولم يَلْمِسْ له عَصَبا[٣]

والنّاقِبةُ: قُرْحةٌ تخرُج بالجَنْب تَهْجُم على الجَوف يكونُ رأسُها من داخل. **ونَقِبَ الخُفُّ**: تَخرَّقَ يَنْقَبُ نَقَبًا، ونَقِبَ خُفُّ فِرْسِنِ البَعير، لا يُقال لغيرهما. **والنُّقْبَةُ**: أوّلُ

---

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٧)، وفى اللسان، الحرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: هى الضامرة.

(٣) البيت لمرة بن محكان فى اللسان (نقب)، والتهذيب (٩/١٩٩).

الجَرَبِ حين يبدُو، والجميع نُقْبٌ، قال:

مُتبـــدِّلاً تبـــدو مَحاسنُـــــه يَضَعُ الهِناءَ مَواضِـعَ النُّقْبِ[١]

ويقال للخَيْل والناقةِ. والنَّقْبُ[٢] والنُّقْبُ: طريقٌ ظـاهرٌ علـى رُءوس الجبـالِ والآكـام والرّوابى لا يزوغُ عن الأبصار، وهو المَنْقَبة أيضًا. **والنَّقْبُ**[٣]: الصَّدَأ الذى يعلـو السَّيفَ والنَّصالَ. **والنَّقيبُ**: شاهدُ القَوم يكون مع عَريفهم أو قبيلهم، يُسمَع قوله، ويُصَدِّق عليه وعليهم، ونَقَب يَنْقُبُ نِقابةً، ونَقُبَ جائزٌ. والنُّقَباء الذين ينقُبُون الأخبـارَ والأمُـور للقـوم فيُصَدِّقون بها. **والنَّقيبةُ**: يُمْنُ العَمَل، وإنّـه لَمَيْمُـونُ النَّقيبـةِ. **والمَنْقَبَـةُ**: كَـرَمُ الفَعـال، وإنّـه لكريمُ المناقِب من النَّجَداتِ وغيرها. **والنَّقيبةُ** من النُّوق: المُؤْتَزِرةُ بضَرْعِها عِظمًا وحُسْنًا، بيِّنَةُ النَّقابة. وقول اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿**فَنَقَّبُوا فى البلاد**﴾ [ق: ٣٦]، أى سِيروا فانظُروا هـل حاصَ منَ كانَ قبلكم فترجُون محيصًا، ولو قيل بالتخفيف لحَسُنَ. **ونُقْبةُ** الوَجْهِ: ما أحاطَ به دوائرُها. ونُقْبةُ الثَّورِ: وَجْهُه، قال:

ولاحَ أَزْهَرُ مشهُـورٌ بنُقْبَتِـه[٤]

والنِّقابُ: ما انتَقَبَتْ به المرأةُ على مَحْجِرها. **والنُّقبَةُ**: ثَـوْبٌ كـالإزارِ فيـه تِكَّـةٌ ليس بالنِّطاق، إنما النِّطاقُ مُحيط الطَّرَفَيْنِ. **وانتَقَبَتِ** المرأةُ نِقْبَـةً مـن النِّقـابِ. **والنِّقّـابُ**: الحَبْرُ العالِمُ.

نقث: **التَّنْقيث**: الإسراعُ، وخَرَجَ يَتَنَقَّثُ فى سَيْرِه أى يُسْرِعُ إسراعًا.

نقح: **النَّقْح**: تَشذيبكَ عن العَصَا أُبَنَها. وكلُّ شيءٍ نَحَّيْتَه عن شَـيء فقـد نَقَحْتَـه مـن أذًى. **والمُنَقِّحُ** للكلام: الذى يُفتِّشُه ويُحسِنُ النَظَر فيه، وقد نَقَّحْتُ الكلامَ.

---

(١) البيت فى التهذيب (٩/١٩٨) لدُريد بن الصِمّة وهـو كذلـك فـى اللسـان (نقـب)، والديـوان (ص٤٤).

(٢) فى المحكم (٦/٢٧٨): أنشد ثعلب لابن أبى العاصية:

تطاول ليلى بالعـراق ولـم يكـن علـى بأنقـار الحجـاز يطـول

(٣) التهذيب واللسان النُقبة: الصدأ ورد فى المحكم (٦/٢٧٨): النُّقْبَة: صدأ السيف والنصل، قال:

جُنُودَ الهالكـيِّ علـى يديـه فُكـبٌ يجتلـى نُقَبَ النِّصـال

(٤) صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان وعجزه: كأنه حين يعلو عـاقرًا، (لَهَبُ) وانظـر الديـوان (ص٢٣).

نقخ: النَّقْخُ: تَقْفُ الرأس عن الدِّماغ. والنُّقاخُ: الماءُ الباردُ العذْبُ الذى يَنْقَخُ الفُؤادَ لبُرُودته.

نقد: النَّقْدُ: تَمييز الدَّراهِم وإعطاؤكها إنسانًا وأخذُها[1]. والانتقادُ والنَّقْدُ: ضَربُ جَوْزةٍ بالإصبعِ لَعبًا، ويقالُ: نَقَدَ أَرْنَبَته بإصبَعه إذا ضَرَبَها[2]، قال خلف:

وأَرْنَبَةٌ لـــكَ مُحْمَـــــــرَّةٌ ... يكَادُ يُفطِّرُها نَقْــــــدُهُ

أى يَشُقُّها عن دَمِها. والمِنْقَدَةُ: خُزَيْفةٌ تُنْقَدُ عليها الجَوْزةُ، وكلُّ شىءٍ ضَرَبْتَه بإصبَعكَ كنَقْد الجَوْزِ فقد نَقَدْتَه. والطائرُ يَنقُدُ الفخَّ أى ينْقُرُه بمِنْقاره. والإنسانُ يَنْقُدُ بعَيْنيه إلى الشىءِ وهو مُداوَمَتُه النَّظَرَ واختلاسُه حتى لا يُفطَنَ له. وتقول: ما زالَ بَصَرُهُ يَنقُدُ إلى ذلك الشىءِ نُقودًا. والأَنْقَدانُ: السُّلَحْفاةُ الذَّكَرُ. والنَّقَدُ: ضَرْبٌ من الغَنَم صِغارٌ، وجمعُه النِّقادُ.

نقذ: فَرَسٌ نَقَذٌ: إذا أُخِذَ من قومٍ آخرين.

نقر: النَّقْرُ: صوتُ اللسان يلزَقُ طَرَفُه بمُخْرَجِ النّون فيُصَوِّت به فَيَنْقُرُ بالدابَّةِ لتسير، قال:

وخانقٍ ذى غُصَّةٍ جِرْيـــــاضِ
راخَيْتُ يومَ النَّقْرِ والإِنْقــاضِ[3]

والنَّقيرُ: نُكْتَةٌ فى ظَهْرِ النَّواةِ منها تَنْبُتُ النخْلةُ. والنَّقيرُ: أصْلُ خَشَبةٍ يُنْقَرُ فيُنْبَذُ فيه. والنَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَى ونحوُهُ بالمِنْقار، والمِنقارُ: حَديدةٌ كالفَأسِ لها خَلْفٌ مُسَلَّكٌ مُستديرٌ تُقطَع به الحِجارةُ. والنَّقّارُ: الذى ينقُشُ الرُّكُبَ واللُّجُمَ والرَّحَى. ورجلٌ نَقّار مُنَقِّرٌ: يُنَقِّرُ عن الأمور والأخبار. وعن عُمَرَ قال: «متى ما يَكْثُرْ حَمَلَةُ القرآن يُنَقِّروا، ومتى ما يُنَقِّروا يَخْتَلفُوا». والمناقَرةُ: مُراجَعةُ الكلامِ بين اثنَيْن وبَثُّهما أمورَهما. وفى الحديث: «ما كان اللهُ لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المؤمنِ»، أى ما كانَ لِيُقلِعَ، قال:

---

(١) ومنه أخذ المعنى الاصطلاحى للنقد الأدبى.

(٢) من التهذيب أيضًا.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٨٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/٣٣)، واللسان (نقر).

وما أنا من أعداءِ قومى بمُنْقِـرِ[١]

والنّاقورُ: الصُّورُ يَنْقُرُ فيه المَلَكُ أى يَنفُخ. **والنُّقْرَةُ**: قِطعةُ فِضَّةٍ مُذابةٌ، والنُّقْرَةُ: حُفْـرَةٌ غيرُ كبيرةٍ فى الأرض. **ونُقْرة** القفَا: وقْبَةٌ بين العُنُـقِ والـرَّأسِ. **والمِنْقَـرُ**: بِئرٌ بعيـدةُ القَعْـرِ كثيرةُ الماءِ، قال:

أصدَرَها عـن مِنْقَــرِ السَّنابِـــرِ نَقْرُ الدَّنانيرِ وشُرْبُ الخـازِرِ[٢]

ومِنْقَرٌ: قبيلةٌ. **ومِنْقارُ** الطيْرِ والخُفِّ: طَرَفُه. **والنَّقْرةُ**: ضَمُّ الإبْهامِ إلى الوُسْطَى[٣]، ثـم يُنْقَرُ فيُسْمَع صَوتُه، وباللسانِ أيضًا. **ونَقَّرَ** باسمِ رجلٍ، أى دَعاه من بين أصحابه خاصَّـةً، وانتقَرَ أيضًا. **ونَقَرْتُ** رأسَه: ضَرَبْتُه. **وانتقَرَتِ** الخَيْلُ بحوافِرِها، أى احتَفَرَت نُقَرًا. **وانتقَـرَ** السَّيْلُ نُقَرًا: حفر يحفُر فيها الماء. **ونَقْرةُ**: منزِلٌ بالبادية. **وأنْقِـرَةُ**: مَوْضِـعٌ بالشـامِ ذَكَرَتْهـا الشُعَرَاءُ.

نقرد: النِّقْرِدُ: الكَرَوْيا.

نقرس: النِّقْرِسُ: داء فى الرِّجْلِ. والنِّقرِسُ: الدّاهية مـن الأدلاّء. يقـال: دليـلٌ نِقْـرِس، وطبيبٌ نِقْرِس. **والنِّقريسُ**: الشّىء تتّخذه النّساء على صيغة الوَرْد يَغْرِزْنَهُ فـى رءوسِـهِنَّ. قال:

فحُلّيتِ من خـزٍّ وبــزٍّ وقِرْمِـــزٍ ومن صَنْعةِ الدُّنيـــا عليكِ النّقـارِسُ[٤]

نقز: النَّقْز والنَّقزان كالوَثْب والوَثَبان صُعُدًا فى مكـان واحـدٍ. **والنَّقّـازُ**: الصَّغيرُ مـن العّصافير. **والنَّقَزُ**: الصِّغارُ من الناس، والرُّذالة منهم. **والنَّوافِزُ**: القَوائِمُ، قال الشَّمّاخ:

وإنْ رِيغَ منها أَسْلَمَتْـه النَّواقِــزُ[٥]

---

(١) عجز بيت لذؤيب بن زينم الطهوى كما فى اللسان، والتاج (نقر)، وصدره: لعَمرُك مـا ونَيْـتُ فى ودِّ طَيِّءٍ.

(٢) الرجز فى اللسان غير منسوب مما أخذ عن العين عن طريق الأزهرى.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان فهو: النَّقْر.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٩٥)، واللسان والتّاج (نقرس).

(٥) عجز بيت تمامه فى اللسان (نقز)، والصدر هو: هتوف إذا ما خالط الظبى سهمها، والمحكـم (١٥٨/٦) برواية (النِوافِزُ) وقـد وقـع هكـذا فـى شـعر الشـماخ والمصنـف ورواية الديـوان=

نقس: واحِدُ الأنقاسِ نِقْسٌ والنَّقْسُ: ضَربُ النّاقُوس، وهو الخَشَبةُ الطويلةُ، والوَبيلُ: الخَشَبةُ القصيرة. ونَقَسَ الناقوسُ نَقْسًا.

نقش: النّقاشَةُ: حِرْفةُ النَّقّاشِ، تقول: نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشًا. **والنَّقْشُ:** نَتْفُكَ شَيْئًا بالمِنقاشِ بعدَ شيء. **والمُناقَشةُ** في الحساب: ألاّ يدع قليلاً ولا كثيرًا. **وفي الحديث:** «من نوقِشَ في الحساب فقد هَلَك»، وقال:

إنْ تناقِشْ يكنْ نِقاشُكَ يارَبِّ عذابًا لا طَوْقَ لي بالعَذاب

والمُنَقَّشَةُ: العَجُوز المُتَقَبِّضةُ. **والانتِقاش:** أنْ تَنْتَقِشَ على فَصِّكَ، أي تأمُرُ به. وإذا تَخَيَّرَ الإنسانُ شيئًا لنفسه يقال: جادَ ما انتَقَشَه لنفسٍ، قال الشاعر:

وما اتَّخذْتُ صِدامًا للمُكُوثِ بها وما انتَقَشْتُكَ إلاّ للوَصَرّاتِ[1]

قال: الوَصَرَّة: القَبالة، وصِدام اسم فَرَسٍ.

نقص: **النّقْصُ:** الخُسْرانُ في الحَظِّ، والنُّقصان مصدرٌ، ويكون قدْرَ الشيءِ الذاهب من المنقُوص، اسمٌ له. **ونَقَصَ** الشيء نقصًا ونُقصانًا، مصدر، ونُقصانه كذا وكذا، وهذا قَدْرُ الذي ذَهَبَ. **ونَقَصْتُه** أنا، يستوي فيه اللازم والمجاوز. **والنَّقيصةُ:** الوَقيعةُ في الناس، والانتِقاصُ الفِعْلُ، وانتقَصْتُ حَقَّه: إذا نَقَصْتُه مَرَّةً بعدَ مَرّةٍ. وتقول: ليست عليه مَنْقَصَةٌ في عَيْشِه.

نقض: **النَّقْضُ:** إفسادُ ما أبْرَمْتَ من حَبْلٍ[2] أو بناء. **والنِّقْضُ:** البناءُ المَنْقُوضُ، يَعني اللَّبن إذا خَرَج منه. **والنِّقْضُ والنِّقْضةُ:** هما الجَمَلُ والنّاقةُ اللّذانِ هَزَلَتْهما الأسفارُ وأدْبَرَتْهما، والجميعُ الأنقاضُ، قال:

إذا مَطَوْنا نِقْضةً أو نِقْضا[3]

والمُناقَضةُ في الأشياءِ، نحو الشِّعْر، كشاعِرٍ يَنْقُضُ قصيدةً أُخرى بغيرها، والاسْمُ

=(ص١٩٢): قذوف إذا ما خالط الظبى سهمها.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٨/٣٢٥)، واللسان (نقش).

(٢) في التهذيب واللسان وفي المحكم (٦/١١٠) بلفظ: إلى ظُعُنٍ يقرضن أجواف مشرف.

(٣) رؤبة ديوانه (ص٨٠) برواية: إذا امتطينا.

النَّقِيضةُ ويجمَعُ نَقائِضَ، ومن هذا نَقائِضُ جَريرٍ والفَرَزْدَق. والنِّقْضُ: مُنْتَقَضُ الكَمْأَة من الأَرْضِ، إذا أرادَتْ أن تَخْرُجَ، ونَقَضْتُها نَقْضًا فانتقضت منه، وجمعها أنقاضٌ. والانتِقاضُ: أن يَعودَ الجُرْحُ بعدَ البُرءِ، وكذلكَ انتقاضُ الأمُورِ والثُّغُور ونحوِها. والنَّقِيضُ: صَوْتُ الأصابعِ والمَفاصِلِ والأضلاعِ، وأَنْقَضَتِ الأضْلاعُ والأَصابعُ إنقاضًا، ورأيتُه يُنْقِضُ، ويُنْقِضُ أصابعَه، قال:

وحُزْنٍ تُنْقِضُ الأضلاعُ منــــــه مقيم فــى الجوانــحِ لنْ يَزولا[1]

وقولُك: أنْقَضْتُ يعنى أخذَتْ الأصابعُ إنقاضًا. ونقيضُ المِحْجَمةِ: صَوْتُها إذا شَدَّها الحجّامُ بمَصِّه، قال:

.... كأنّما زَوَى بينَ عَيْنَيْه نقيــضُ المَحاجِــمِ[2]

والنُّقّاضُ: نَباتٌ. والنَّقّاض: الذى يَنْقُضُ الدِّمَقْس، وحِرفتُه النِّقاضةُ. وأَنْقَضْتَ بالحِمار إذا أَلزَقْتَ طَرَفَ لسانكَ بالغار الأعلى ثم صَوَّتَّ بحافَتَيْه من غير أن تَرفَعَ طرَفَه عن موضِعِه، وكذلك ما أشبَهَهُ من أصواتِ الفراريج والعُقابِ والرَّحْلِ فهو إنقاضٌ، قال:

أواخِرِ المَيسْ إنقاضُ الفراريــجِ[3]

نقط: نَقَطَ يَنْقُطُ نَقْطًا، والنُّقْطُة الاسم، والنَّقْطة مرَّةٌ واحدةٌ.

نقع: نَقَعَ الماء فى مَنْقَعَة السَّيل يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقُوعًا: اجتَمعَ فيها وطالَ مكْثهُ. وتجمعُ المَنْقَعةُ على المناقِع. وهو المستَنقِعُ، أى المجتَمِعُ. واستَنْقَعْتُ فى الماء، أى لَبِثتُ فيه مُتَبَرِّدًا. وأنقَعْتُ الدَّواءَ فى الماء إنقاعًا. والنَّقُوع: شَيءٌ يُنْقَعُ فيه زَبيبٌ وأشياءُ ثم يُصَفَّى ماؤه ويُشْرَبُ. واسم ذلك نَقُوع. ونَقَعَ السُّمُّ فى نابِ الحَيَّة: فى أنيابِها السُّمُّ ناقِعُ اجتمع فيه، كقوله[4]:

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨/٣٤٥)، واللسان (نقض).

(٢) البيت للأعشى الديوان (ص٧٩).

(٣) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان والديوان (ص٧٦) وصدره:

كأنَّ أصوات مــن إيغالِهــنّ بنــا

(٤) سقط من (ط)، وهو للنابغة وتمام البيت:

وبت كأنــى ساورتنــى ضئيلــة من الرقش فى أنيابــها السمُّ ناقــع

انظر الديوان (ص٥١).

مـن الرَّقْشِ في أنيابها السُّمُّ ناقـع

وانْتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُل وامْتُقِعَ أصوبُ: تَغيَّر. والرَّجُل إذا شَرِبَ من الماءِ فتغَيَّر لونُه، يقالُ: نَقَعَ يَنْقَعُ نُقوعًا، قالَ[1]:

لو شِئْتُ قد نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبَـــةٍ تَدَعُ الصوادى لا يَجِـــدْنَ غَليـلا

والماء يَنْقَعُ العَطَشَ نقعًا ونُقُوعًا، قال حَفص الأمويّ:

أكرَعُ عند الوُرُود فــى سُـــدُمٍ تَنْقَعُ مــن غُلَّتـــى وأجْزَؤهـــــا

والنَّقيعُ: شرابٌ يُتَّخذُ من الزَّبيبِ يُنْقَعُ فى الماء من غير طَبخ. والنَّقيعةُ هى العَبيطة من الإبِل. وهى جَزُورٌ تُنمَّرُ أعضاؤها فتُنْقَعُ فى أشياء علاجًا لها، قال:

كلَّ الطَّعـامِ تَشْتَهـــى رَبيعَـــه الخُرْسُ والإعـــذارُ والنَّقيعَـــه

وقال المُهَلْهِلُ:

إنّا لنَضْــرِبُ بالصوارم هامَهُـــم ضَربَ القُـدارِ نَقيعـــةَ القُـــدّامِ

القُدّامُ: القادِمون من سَفَر، جمع قادِم. وقيلَ: القَدام بفتح القـاف وعـن غير الخليـل: **والقُدّام**: الجَزّار. يقال: نَقَعُوا النَّقيعَةَ، ولا يقال: أَنْقَعُـوا لأنَّـه لا يُريـدُ إنْقاعَهـا فـى المـاء. والنَّقْعُ: الغُبار[2]. قالَ الشُّوَيْعِرُ واسمه عبد العُزَّى:

فهُنَّ بهـم ضوامِرُ فـــى عجــــاجٍ يُثِرنَ النَّقْـعَ أمثـــالَ السَّراحـــى

قال لَيْثٌ: قُلتُ للخليل: ما السَّراحى، قال: أراد الذِّئاب، ولكنه حَذَف من السِّـرحان الألفَ والنُّونَ فجَمَعَه على سَراحى، والعَرَبُ تقول ذلك كثيرا[3] كما قال[4]:

دَرَسَ المَنَـــــا بمُتالِـــعٍ فأَبـانِ

أرادَ المنازل فحَذَفَ الـزّاءَ والـلاَّمَ. **ونَقَـعَ** الصَّـوْتُ: إذا ارتَفَـعَ. ونَقَـعَ بصَوتِـه، وأَنْقَـعَ

(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص٣٥٤) وروايته فيه:

لو شئت قد تقع الفؤاد بمشربٍ

(٢) قال تعالى: ﴿فأثرن به نقعًا﴾ [العاديات:٤]

(٣) هذا من أصول علم التصريف التى تناثرت فى الكتاب فى مواضع عِدّة نبهنا عليها.

(٤) البيت للبيد فى اللسان (تلع).

صَوْتَه: إذا تابَعَه، ومنه قَولُ عُمَرَ فى نِسوةٍ اجتَمَعْنَ يَبْكين على خالد بن الوليد: وما على نِساءِ بنى المُغيرةِ أنْ يُهْرِقْنَ من دُمُوعِهِنَّ على أبى سُلَيمانَ، ما لم يكنْ نَقْعٌ أو لَقْلَقةٌ. يَعْنى بالنَّقْعِ أصواتَ الخُدُود إذا ضُرِبَتْ، قالَ لبيد[1]:

فمتى يَنْقَـعْ صُـراخٌ صـادِقٌ يحلبوها ذاتَ جَـرْسٍ وزَجَـلْ

ونَقَعَ الموتُ يعنى كَثُرَ. وما نَقَعْتُ بخَبَرِه نُقُوعًا، أى ما عجتُ به ولا صدَّقت ما عِجتُ به أى ما أخذْتُه ولا قَبِلْتُه. **والنَّقْع**: ما اجْتَمَعَ من الماء فى القَليبِ. والنَّقيعُ: البئر الكثيرة الماء، تُذَكِّرُه العَرَب، وجمعه أنْقِعَةٌ. المِنْقَعُ والمِنْقَعَةُ: إناءٌ يُنقَعُ فيه الشَّىءُ. والأنْقوعَةُ: وَقْبَة الثَّريدِ التى فيها الوَدَكُ. وكل شىءٍ سالَ إليه الماءُ من مَثْعَبٍ ونحوه فهو أنْقُوعَةٌ.

نقف: النَّقْفُ: كَسْرُ الهامَةِ عن الدِّماغِ ونحو ذلك، كما يَنْقُفُ الظَّليمُ الحَنْظَلَ عن حَبِّه. **والمُناقَفةُ**: المُضارَبةُ بالسُّيُوف على الرُّءوس. **والمِنْقاف**: عَظْمُ دُوَيْبَّة تكون فى البَحْر تُصْقَلُ به الصُّحُف، له مَشَقٌّ فى وَسَطِه. **ورجلٌ نَقّافٌ**، أى صاحب تَدبيرٍ للأمر ونَظَرٍ فى الأشياء.

نقق: النَّقيقُ والنَّقْنَقَةُ من أصواتِ الضَّفادِع، يفصِلُ بينَهما المَدُّ والتَّرجيعُ. **والنِّقْنِقُ**: الظَّليمُ. والدَّجاجةُ تُنَقْنِقُ للبَيْض، ولا تَنِقُّ لأنّها تُرَجِّع فى أصواتِها، يقال: نَقَّتْ ونَقْنَقَتْ. ونَقْنَقَتْ عينُه إذا غارَت، قال:

خُوصٌ ذَواتُ أعيـنٍ نَقانِـقِ

نقل: النَّقَل: ما بقِىَ من الحِجارة إذا قُلِعَ جَبَلٌ ونحوُهُ، وما نُفِى من صِغار الحجارة. **والنَّقْل**: تَحويل شىءٍ إلى موضعٍ. **والنُّقْلَةُ**: انتِقالُ القومِ من موضعٍ إلى موضِعٍ. **والمَنْقَل**: طريقٌ مُخْتَصَر. **والمَنْقَلُ والمَنْقَلَةُ**: مَرحلة من مَنازِل السَّفَرِ. **والنَّقَلُ**: سُرعةُ نَقْلِ القَوائِم. **وفَرَسٌ مِنْقَلٌ**، أى ذو نَقَلٍ ونِقال. **والمُناقَلةُ**: مُراجَعةُ الكلام فى الشِّعْر بين اثنين شِبْه المناقَضَة، والمناقَرةِ فى الصَّخَبِ. **وفَرَسٌ نَقّالٌ**: خَفيفٌ سَريعُ نَقْلِ القَوائِم. **والنَّقْلُ والمَنْقَلُ**: الخُفُّ الخَلَقُ والجميع النِّقال، قال الكميت:

---

(١) البيت فى الديوان (ص١٩١) وروايته فيه:

يحلبوه ذات جرس وزجل

وكان الأباطِحُ مثـلَ الأَريـنَ   وشُبِّـهَ بالحِفْـوَةِ المَنقَـلُ[(١)]

يصفُ شدَّةَ الحَرِّ، يقول: يُصيبُ صاحبَ الخُفِّ ما يُصيب الحافى من الرَّمضاء، والحِفْوَةُ الحَفَا، والمَنقَل: النَّعْل. **والنّاقِلةُ** من نَواقلِ الدَّهْر تَنْقُلُ قومًا من حالٍ إلى حال. **والنَّواقِلُ** من الخَراج: ما يُنْقَلُ من خَراجِ قَريةٍ إلى قَريةٍ أو كُورةٍ إلى كُورةٍ أخرى. **ونَقَلَةُ** الوادى: صَوْتُ السَّيْلِ. **والمُنَقِّلةُ** من الشِّجاجِ: ما يُنْقَل منها فَراشُ العظام، صِغارُها. **والنَّقْل**: ما يعبَثُ به الشاربُ على الشَّرابِ نحو الفُسْتُق. **والنَّقائل**: رقاع نِعال الإبل، الواحدة نقيلة، قال:

خَـذِمٍ نَقائِلُهـا يَطِـرْن كَأَقْـ   ـطاعِ الفِـراءِ بِصَحْصَحٍ شَأْسِ[(٢)]

نقلس: الأَنْقَلَيْسُ بنصب الألف، واللاّم، منهم من يَكْسِرُهما: سَمَكَةٌ على خِلْقةِ حيّة.

نقم: نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا، ونَقِمَ يَنْقَمُ نَقَمًا ونَقيمةً، أى أَنْكَرَ ولم يَرْضَ. **وانتَقَمْتُ** منه: كافأته عقُوبةً بما صَنَعَ. **والناقِمُ**: تَمْرٌ بعُمانَ، وحَىٌّ باليَمَن.

نقه: نَقِهَ يَنْقَهُ، معناه: فَهِمَ يَفْهم، فهو نَقِهٌ: سريعُ الفِطْنة. **ونَقَهَ** من المرض يَنْقَهُ نُقُوهًا فهو ناقِهٌ.

نقا (نقى): النِّقْوُ: كُلُّ عَظْمٍ من قَصَبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ والفَخِذَيْن: نِقْوٌ، والجميعُ: أنقاءٌ. **ورجلٌ أَنْقَى**: دقيقُ عَظْمِ اليَدَيْن والرِّجْلَيْن. وامرأةٌ نَقْواءُ: دقيقةُ القَصَب، ظاهرةُ العَصَب، نَحيفةُ الجسْمِ، قليلة اللَّحْمِ فى طُولٍ. **والنِّقْىُ**: شَحْمُ العِظامِ، وشَحْمُ العَيْن من السِّمَنِ، والجميعُ: أَنقاءٌ. **وناقة مُنْقِيَةٌ**، ونُوقٌ مناقٍ فى سِمَنٍ، قال[(٣)]:

لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنَ

---

(١) البيت فى الديوان (٢/٣٢)، والتهذيب (٥/٢٦١)، واللسان (نقل).

(٢) القائل: الحارث بن حلزة ديوانه (ص٥٠)، والصحصح والصحصاح والصحصحا: كل ما استوى من الأرض وجرد والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار، وأرض صحاصح وصحصحان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء.

(٣) الرَّجز فى التّهذيب (٩/٣١٨)، واللّسان (نقا) ونُسِبَ فى اللسان إلى أبى ميمون النُضْر بن سلمة.

ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عَيْنُ

ونَقِيَ يَنْقَى نَقاوةً، وأَنْقَيْتُهُ إنقاءً، والنُّقاوةُ: أَفْضَلُ ما انْتَقَيْتَ من الشَّيْءِ، والانتقاء: تَجَوُّده وانتقيتُ العَظْمَ، إذا أَخْرَجْت نِقْيَهُ، أي مُخَّه، وانتقيت الشَّيْءَ، إذا أَخَذْت خِيارَهُ. **والنَّقاءُ**، ممدود: مَصْدَرُ النَّقِيّ. والنَّقا، مقصور: من كُثبان الرَّمْل، والاثنان: نَقَوان والجميعُ: أنقاءٌ، ويُقالُ لجماعةِ الشَّيْءِ النَّقِيّ: نِقاءٌ.

نكأ: نَكَأْتُ القُرْحةَ أنكَؤُها نَكْأً، أي قَرَفْتُها وقَشَرْتها بعدما كادتْ تَبْرَأ.

نكب: النَّكَبُ: شِبْهُ مَيَلٍ. وإنّه لَمِنْكابٌ عن الحقّ، قال:

.... عن الحقّ أنكبُ

أي مائلٌ عنه. **والأَنْكَبُ** من الإبل كأنّما يمشى في شِقٍّ واحد، قال[(١)]:

أَنْكَبُ زيّافٌ وما فيه نَكَبْ

والنَّكْبُ: اجتنابك الشّيء. تَنْتَكِبُ عنه وتَنَكَّبُ عنه. **وانتَكَبْتُ الكنانةَ**: ألقيتُها في مَنْكِبِي. **والمَنْكِبُ**: كلّ ناحية من الجبالِ أو الأَرْض. ومَنْكِبُ القَوْم: رأس العرفاء على كذا وكذا عريفًا [ورُتْبَتُه النّكابة] [(٢)]، تقول: له النّكابةُ في قَوْمه. **والنَّكْباءُ**: ريحٌ تَهُبُّ بينَ رِيحَيْن[(٣)]. **والمَنْكِبُ**: مَجْمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِف، وحبل العاتِق من الإنسان والطائر ونحوه. **والنَّكْبُ**: أن يَنْكُبَ الحَجَرُ ظُفْرًا أو حافرًا أو مَنْسِمًا. يقال: مَنْسِمٌ مَنْكوبٌ ونكيب.

قال لبيد[(٤)]:

وتَصُكُّ المَرْوَ لمّا هَجَرَتْ بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دامي الأَظَلْ

والمصدر: نَكْبٌ، مجزوم، ونَكَبَتْهُ حوادث الدَّهْر، وأَصابَتْه نَكْبةٌ ونَكَبات ونُكُوبٌ كثيرةٌ من الدّهر.

---

(١) الرّجز في التّهذيب (١٠/٢٨٥)، واللّسان (نكب) بلا نسبة.

(٢) ما بين القوسين من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٣) في التهذيب (٢/٦٤٦): النكباء: كل ريح من الرياح الأربع: ولكل ريح من الرياح الأربع نكباء تنسب إليها.

(٤) ديوانه (ص١٧٥)، والتهذيب (١٠/٢٨٧)، واللسان (نكب).

نكت: النَّكْتُ أن تَنْكُتَ بقضيب فى الأرض، فتؤثِّر فيها بطَرَفِه. **والنُّكْتة** شبهُ وَقْرةٍ فى العين. وشبه وَسَخ فى المِرْآة. وكلّ شىء مثله، سوادٌ فى بياضٍ أو بياضٌ فى سَوادٍ فهو نُكْتة. **والظَّلِفةُ المُنْتَكِتةُ** هى طَرَفُ الحِنْوِ من القَتَب والإكاف، إذا كانت قصيرةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ البَعير، والمِرْفَق إذا عَقَرَتْهُ. **والنَّاكِت** بالبعير: شِبْهُ النّاحزِ، وهو أن يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حرفَ كِرْكِرَته، يقال: بَعيرٌ به ناكِتٌ.

نكث: نَكَثَ العَهْدَ يَنْكُثُه نَكْثًا، أى نَقَضَهُ بعدَ إحكامِهِ، ونَكَثَ البَيْعةَ، والنَّكيثةُ: اسمها. ونَكَثْتُ السِّواكَ، والسّافَ عن أُصولِ الأَظْفار وشِبْهه إذا قَشَّرْته وشَعَّثْته، وأنا ناكثٌ، وهو مَنْكوثٌ. وما أَشَدَّ ما انتكثَ هذا السِّواك، وهو تَشَعُّثُ رأسه. **والنُّكاثةُ** ما كان فى فيك من تَشْعيث السِّواك ونحوه.

نكح: نَكَحَ يَنكِحُ نَكْحًا: وهو البَضْع. ويُجرَى نَكَحَ أيضًا مُجْرَى التزويج. وامرأة ناكِحٌ، أى ذاتُ زَوج، ويجوز فى الشعر ناكحة بالهاء، قال:

ومثلك ناحَتْ عليه النِساءُ ... من بين بِكْرٍ إلى ناكِحَهْ

وقال:

أحاطَتْ بخطّابِ الأيامَى وطُلِّقَتْ ... غَداتئِذٍ منهُنَّ من كان ناكحًا[1]

وكانَ الرجلُ يأتى الحَيَّ خاطبًا فيقوم فى ناديهم فيقول: خِطبٌ، أىْ جئتُ خاطبًا، فيقال[2] له: نِكحٌ، أى أَنْكَحْناك.

نكد: النَّكَدُ: اللُّؤْمُ والشُّؤْم، وكلّ شَىْء جرّ على صاحبه شرّا فهو نَكَدٌ، وصاحبُهُ: أَنْكَدُ نَكِدٌ. **ورجالٌ نَكْدَى ونُكْد. والنُّكْدُ:** قِلَّةُ العَطاء، [وألاّ يَهْنَأَهُ من يُعطاه][3]، قال[4]:

وأَعْطِ ما أَعْطيتَه طيِّبًا ... لا خيرَ فى المنكودِ والنّاكدِ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٠٣/٤)، واللسان (نكح)، وفى اللسان ورد: غداة غد، مكان: غداتئذٍ.

(٢) فى التهذيب: السن.

(٣) مما روى فى التهذيب (١٢٣/١٠) عن العين، فى الأصول: وأن لا تهنئه من تعطيه.

(٤) البيت فى التهذيب (١٢٣/١٠)، واللسان (نكد) بلا نسبة.

نكر: والنُّكْرُ: الدَّهاء. **والنُّكرُ**: نعتٌ للأمر الشّديد، والرّجل الدّاهى. يُقال: فعله من نُكره، ونَكارته. **والنَّكِرَةُ**: نقيضُ المَعرفة. **وأنكرته إنكارًا**، ونَكِرته لغة، لا يُسْتَعمل فى الغابر، ولا فى أمر ولا نهى، ولا مصدر. **والاستنكارُ**: استفهامُك أمرًا تُنكِرُهُ، واللاّزم من فِعْل النُّكْر المُنْكَر: نَكُرَ نَكارةً. ورَجلٌ نَكِرٌ، ورجل مُنْكَرٌ: داهٍ ورجالٌ مُنْكَرون، ويُجْمَع بالمناكير أيضًا، ولا يُقالُ فى هذا المَعْنَى: رجلٌ أَنْكَرُ. قال[1]:

مُسْتَحقبا صُحُفًا تَدْمَى طَوابعُه وفى الصّحائف حيّاتٌ مَناكيرُ

والتَّنكُّر: التَّغيُّرُ عن حال تَسُرُّك إلى حال تَكْرَهها. والنَّكيرُ اسم للإنكار الذى يُعْنَى به التَّغيّر. **والنَّكِرة**: اسم لما يَخْرج من الحُولاء وهو الخُراجُ من قَيْح أو دم كالصَّديد، وكذلك من الزّحير. يُقال: أُسْهِلَ فُلانٌ نَكِرةً ودماء، وليس له فعلٌ مُشْتَقّ. **ومُنْكَر ونكير**: مَلَكان يأتيان الميِّتَ فى قبره يسألانه عن دينه. **والنُّكْرُ**: المُنْكَرُ.

نكز: الحيّة تنكُز بأنفها. والنَّكزُ كالغَرْز بشيء مُحَدَّد الطَّرَف. **والنَّكّاز**: ضَرْبٌ من الحيّات لا يَعَضُّ بفيه، إنّما يَنْكُزُ بأَنْفه، لا يكادُ يُعْرَف ذَنَبُه من أَنْفه لدقّة رأسه. **ونكَزَ** البَحْرُ نُكوزًا، أى غاض. والبئر أيضًا، ونكَزْته أنا. قال:

فلا ناكزٌ بَحْرى ولا هو غائض

والنَّكزُ: [طَعْنٌ][2] بطرف سِنان الرُّمْح.

نكس: نكَسْتُه أَنْكُسُه نَكْسًا: قلبته. **وولاد منكوس**، أن تخرجَ رجلُه قبل رأسه. **والنُّكْسُ**: العَوْدُ فى المَرَض، نُكِسَ فى مَرَضِه نُكْسًا. **والنِّكْسُ** من القوم: المُقَصِّر عن غاية النَّجْدة والكَرَم، والجميعُ الأَنْكاس. وإذا لم يَلحقِ الفَرَسُ بالخَيْل قيل: نَكَّسَ. قال[3]:

إذا نكَّس الكاذِبُ المِحْمَرُ

نكش: النَّكْشُ: شِبْهُ الأَتْى على الشّيء، والفَراغ منه. نَكَشْته ونَكَشْتُ منه، أى أتيت عليه، وفرغت منه. **واسْتَنْكَشَ**، أى استنهد.

---

(١) القائل هو الأُقَيْبِلُ القَيْنِىّ التّهذيب (١٠/١٩٢)، واللسان (نكر).
(٢) فى بعض النسخ: (ضرب)، وما أثبتناه فممّا روى عن العَيْن فى التهذيب (١٠/١٠١).
(٣) الشّطر بلا نسبة فى التّهذيب (١٠/٧٠)، واللسان (نكس).

نكص: **النُّكُوصُ**: الإِحْجامُ، نَكَصَ هو وأَنْكَصَهُ غَيْرُه. والنَّكِيصةُ: التَّأَخُّرُ عن الشّيء.

نكظ: **النَّكَظُ**: يكون بمعنى الكَنْظ، قال الأَعْشَى[1]:

قَدْ تَعَلَّلْتُهــا علــى نَكَظِ المَيْـ ـط وقـد خَبَّ لامِعــاتُ الآلِ

أي على شدّة البُعْد. **ونَكَظَ يَنْكُظُ نَكْظًا** من العَجَلة. [والنَّكَظة: العَجَلة][2].

نكع: **الأنكـع**: المتقشّر الأنـف مـع حمـرة لـونٍ شـديدةٍ. وقـد نَكِـعَ ينكَــعُ. ونكعـة الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدرُ إصبع، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعـه مثـل كسعه: إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال[3]:

بنى ثعل لا تنكعـوا العنز إنــــه بنى ثعل مــن ينكع العنز ظالــم

يقول: العنز سمحة الدّرّة، تحتاج إلى أن تُنكَـعَ كمـا تنكـع النّعجـة، يقـول: أحسـنوا الحلب. ويقال: أنكعه الله، أى أبغضه.

نكف: **النَّكْفُ**: تنْحِيتُك الدُّموع بإصْبعِك عن خدِّك، قال[4]:

فبانـــوا ولـــولا ما تذَكَّرُ مِنْهُـمُ من الخُلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لعَيْنِكَ مَدْمَعُ

ودرهم مَنْكوفٌ، أى بَهْرَجٌ ردىء. **والنَّكَفُ**: الاستنكاف، والاستِنْكافُ عند العامّة: الأَنَفُ، وإنّما هو الامتناع، والانقباض عن الشّىء حميّةً وعزّةً. **والنَّكَفةُ**: ما بـين اللَّحْيَيْـنِ والعُنُقِ منْ جانِبَى الحُلْقوم من قُدُمٍ من ظاهرٍ وباطن.

نكل: **النِّكْلُ والنَّكلُ**: ضربٌ من اللُّجُم والقُيُود، وكلُّ شىء يُنكَّل به غَيْرُه فهو نِكْـلٌ، قال:

عهدْتُ أبا عِمْرانَ فيــه نهاكــة وفى السّيفِ نِكْل للعصا غير أعــزل

ونَكِلَ يَنْكَلُ: تميميّة، ونَكَل حجازيّة. يقال: نكل الرّجل عـن صاحبـه إذا جَبُـن عنـه،

---

(١) ديوانه (ص٥).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/١٥٩) عن العين.

(٣) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد (١/٤٣٦)، وهـو مـن شـواهد الكتـاب، وفيـه (شربها) مكان (إنه)، وبلا نسبة فى اللسان (نكع).

(٤) البيت فى التهذيب (١٠/٢٧٦)، واللسان (نكف) بلا نسبة.

قال[1]:

ضَرْبًا بكَفّيْ بطَلٍ لم يَنْكَلِ

أى لم يَنْكَل عن صاحبه. **ونَكَل** عن اليمين: حاد عنه، والنُّكُول عن اليمين: الامتناعُ منها. **والنَّكالُ**: اسمٌ لما جعلته نَكالاً لغيْره، إذا بلغه، أو رآه خاف أن يعْمل عَمَلَهُ.

نكه: نكهتُ فلانًا واستنكَهْتُهُ، أى تشمَّمْتُ ريح فمه. والاسمُ: النَّكْهة. **واستنكهتُ** فلانًا فنكَهَ علىّ، أى أوجدنى ريح نَكْهَته، ونكَهْتُ على فلان، أى أشْمَمْتُهُ نكْهتى. قال[2]:

نكَهْتُ مُجالدًا فوجدت منه كريحِ الكَلْبِ مات حديث عَهْدِ

نكى: نَكَيْت فى العَدُوِّ أَنْكِى نِكاية، [إذا هزمته وغلبته][3]. ولغة أخرى: نكأت أَنْكَؤُ نَكْأً.

نلك: النُّلْكُ: شَجَرَةُ الدُّبِّ، الواحدةُ: نُلْكَة، وهى شَجَرَةٌ حَمْلها زُعْرُورٌ أَصْفَر.

نمر: النَّمِرُ: سَبُعٌ أَخْبَثُ من الأَسَد. ويُقال للرَّجلِ السَّيىء الخُلُق: نَمِرٌ، وقد نَمِرَ وتَنَمَّرَ. **ونَمَّر** وَجْهَهُ، أى غبّره وعَبَّسَهُ. **والنَّمِر** من السِّباع لونه أَنْمَرُ. وسَحابٌ نَمِرٌ: فيه آثار كآثار النَّمِر، قال أعرابىٌّ: أَرنيها نَمِرة أُركها مَطِرةً. ويُثنى، فيقال: أرنيهما نَمِرَتَيْنِ أُرِكْهما مَطِرَتَيْنِ. ويُجمع: أرنيهنَّ نَمِراتٍ أُرِكْهنّ مَطِراتٍ. والنَّمير من الماء: العَذْب الهَنِيء المَرىء، المُسْمِن النّاجع، قال[4]:

كبِكْرِ مقاناةِ البياض بصُفْرةٍ غذاها نَميرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

أى لم يَنْزِلْ به أحدٌ. **وأنمار**: حَىٌّ من ربيعة هم اليوم فى اليمن. **والنّامرة**: مِصْيَدة يُرْبط فيها شاةٌ، للذِّئب.

---

(١) اللسان (نكل) بلا نسبة.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٤)، واللسان (نكه).

(٣) من التهذيب (١٠/٣٨٢).

(٤) امرؤ القيس - معلقته.

نمرق: النُّمْرُقُ: الوسادةُ، ويُقال: نُمْرُقة، وقول رؤبة[1]:

أَعَدَّ أخطـالاً لـــه ونَرْمَقـــا

النَّرْمق فارسية معرّبة. ليس فى كلام العرب كلمة صدرها (نر) نونُها أصليّة.

نمس: النَّمَسُ: فَسادُ السَّمْن، وفسادُ الغالية. وكلُّ طِيـبٍ ودُهْـنٍ تغيرَّ وفَسَـد فَسـادًا لَزِجًا فقد نَمِسَ يَنْمَسُ نَمَسًا، والنعتُ: نَمِسٌ، وقد يُقالُ للشَّعر إذا تَوَسَّخ وأصابـه دهـن: نَمِس. **والنِّمْسُ**: سَبُعٌ من أَخْبَثِ السِّباع. ونِمْسٌ من الرِّجـال، خبيـث متهـم. والنِّمْـسُ: دوابّ سودٌ الواحدةُ: نِمْسةٌ. **والنّاموس**: قُتْرة الصّياد. ولمّا نزل جبريلُ على النَّبىّ، عليهما السَّلام، قيل: جاء النّاموسُ الأكبر الّذى كان يأتى مُوسى عليه السّلام. ويُقال: هو وعـاءٌ لا يُوعَى فيه إلاّ العلم. وناموسُ الرّجُلِ: صاحبُ سِرِّهِ، وقد نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا. ونامَسْته مُنامَسةً، أى سارَرْته[2].

نمش: النَّمَشُ: خُطوطُ النُّقوش من الوَشْى ونحوه، قال ذو الرُّمّة[3]:

أذاك أم نَمِشٌ بالـوَشْـمِ أكْـرُعُـهُ   مُسَفَّعُ الخَـدِّ غـادٍ نـاشِطٌ شَبَبُ

والنَّمْشُ: النَّميمة.

نمص: النَّمَـصُ: رقّـةُ الشَّعَر حتّـى تَـراهُ كـالزَّغَبِ. **ورجـلٌ أَنْمَـصُ** الـرَّأس أَنْمَـصُ الحاجِبَيْنِ، وربَّما كانَ أَنْمَصَ الجَبـين. **وامـرأةٌ نَمصـاءُ**، وهـى تَتَنَمَّـصُ، أى تـأمر نامِصـةً فَتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهِهـا نَمْصًـا، أى تـأخُذُه عنهـا بخَيْـطٍ فَتَنْتفُـه. **والنَّميـصُ** والمَنْمُـوصُ مـن النَّبات: ما أَمْكَنَكَ جَذُّه[4]. وما أمْكَنَكَ من الشَّعرِ الانتِاف فهو نَميصٌ.

(١) ديوانه (ص١٠٩)، والرّواية فيه:

أجرّ خـــزا خَطِــلاً ونَرْمقـــا

(٢) (ط) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم فى الأصل، وليس منه، فلم نثبته، وهو: «قال عصمة: النُّمَيْسة فأرة صغيرة لا تُبقى على شىء، خشناء تقرض الثياب. الذَّكَرُ نُمَيْس، والأُنثى: نُمَيْسة، وصغروها لخبثها، ولا يقال: فأر نمس، ولكن أقول: نُمَيْس ونُمَيْسة»، هذا ولم نكد نجد له أثرا فيما بين أيدينا من معجمات.

(٣) ديوانه (٧٤/١)، والتهذيب (٣٨٢/١١)، واللسان (نشط).

(٤) كذا فى «التهذيب» وفى بعض النسخ: أن تنتف.

نمط: **النَّمَطُ**: طِهارةُ الفراش. والنَّمَطُ: جماعةٌ من النّاس أَمْرُهُم واحدٌ، **وفى الحديث**: «خَيْرُ النّاسِ النَّمَطُ الأَوْسَطُ»[١]. وقول علىّ عليه السّلام: «عليكم بالنَّمَط الأَوْسط»[٢]، يعنى الطّريقة. **ونَمَطٌ** من العِلْم والمتاع وكلّ شىء، أى نَوْعٌ منه.

نمغ: **التَّنْميغُ**: مَجْمَجَةٌ بسَواد وحُمْرةٍ وبَياضٍ، ورَجُلٌ مُنَمَّغُ الخَلْقِ. **والنَّمْغَةُ**: ما تَحَرَّكَ من الرَّمّاعَةِ[٣].

نمق: **نَمَّقْتُ** الكتابَ تنميقًا: حَسَّنْته وجَوَّدْتُه، وبالتخفيف حَسَنٌ. **ونَمَّقْتُه**: نَقَشْتُه وصَوَّرْتُه، قال النابغة:

كأنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيُولَها عليه قَضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوامِعُ[٤]

نمل: **النَّمْلُ**: قروحٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ، ورُقْيَتُها: أَنْ يُقالَ: العَرُوسُ تَحْتَفِل، وتَقْتالُ وتَكْتَحِل، غير أن لا تَعْصى الرَّجُل. **والنَّمْلُ**، والجميع: النِّمال، والواحدة: نَمْلة، قال[٥]:

تَدِبُّ دبيبًا فى العِظامِ كأنّه دَبيبُ نِمالٍ فى نقًا يَتَهَيَّلُ

ورجلٌ نَمِلٌ: نمّام، قال الكميت:

ولا أزعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا تِ للأقربينَ ولا أُنْمِلُ[٦]

أى لا أمشى بالنَّميمة، وهى: النّملة. **ورَجُلٌ نَمِلُ الأصابع**: لا يكاد يَكُفُّ عن العَبَث بأصابعه، وكذلك يُقالُ للفرَس الذى لا يكاد يستقرّ: إنّه لَنَمِلُ القوائم. **والنَّمَلُ**: الخَدَرُ، تقول: نَمِلَتْ يَدُهُ نَمَلاً. **والأَنْمُلةُ**: المَفْصِل الأعلى الّذى فيه الظُّفُرُ من الإصْبَع. ورجل مُؤَنْمَلُ الأصابع، أى غليظ أطرافها. ويقال له: نَمِلٌ، نعت له فى الغِلَظ. والنَّمِلُ: الرّجل

---

(١) الحديث فى اللّسان (نمط).

(٢) فى التهذيب (٣٧٨/١٣)، اللسان (نمط): «خير هذه الأمة النمط الأوسط. يلحق بهم التالى. ويرجع إليهم الغالى».

(٣) فى اللسان، الرَّمّاعة بالتشديد: رأس الصبى الصغير من يافوخه إلى رقته سميت بذلك لاضطرابها. والرَّمّاعةُ: الإست لأنها ترفَعُ، أى تحرك.

(٤) البيت فى اللسان، (نمق)، الديوان (ص٣١)، وفى المحكم (٢٨١/٦) بلفظ «الصوانع».

(٥) الأخطل، ديوانه (١٩/١).

(٦) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٥/١٥)، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت.

الّذى لا ينظرُ إلى شىء إلاّ عَمِلَهُ. **والنّملة**: مَشَقٌّ فى حافر الدّابّة. **والنَّأملةُ**: مَشْىُ المُقَيَّد. يُنَأْمِلُ فى قيده. والبعير يُنَأْمِلُ فى مَشْيه. **وكتابٌ مُنَمَّلٌ**: مكتوبٌ، هُذَلِيّة.

نمم: النَّميمةُ والنّميم: هما الاسم، والنّعت: نَمّام، والفِعْل: نَمَّ يِنِمُّ نَمًّا ونميمًا ونَميمةً. ونَمَّى تَنْمِيةً. **والنّميمة**: صوت الكتابة، ويقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب[١]:

ونميمـةً مـن قانـصٍ مُتَلَبِّبٍ   فـى كَفِّـه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

يريد: أنّ الحُمُرَ سمعت حِسًّا من نميمةِ القانِص. **والنَّمْنَمة**: خطوط متقاربة قصار شبه ما تُنَمْنِمُ الرّيحُ دُقاقَ التُّراب. ولكلّ وَشْيٍ نَمْنَمةٌ. **والنِّمْنِم**: البياضُ الذى يكونُ على الأَظْفار، الواحدة: نِمْنِمة، قال رؤبة يصف قوسًا رُصِّع مَقْبِضُها بسُيُورٍ مُنَمْنمة:

رَصْعًا كساها شِيَةً نَميما[٢]

أى نقشها. **وكتابٌ مُنَمْنم**: مُنَقش.

نما (نمى): نما الشَّىْء يَنْمُو نُموّا، ونَمَى يَنْمى نَماءً أيضا. **وأنماه** اللهُ: رَفَعَهُ، وزاد فيه إنماء، ونماه، أيضا، قال النّابغة[٣]:

إلـى صَعْـبِ المَقـادةِ مُنْـذرىٍّ   نَماه فـى فُـرَوعِ المَجْدِ نامى

ونما الخِضابُ يَنمو نموًّا إذا زاد حمرة وسوادًا. **ونميتُ** فلانًا فى الحَسَب، أى رفعته، فانتمى فى حَسَبه، **وفى الحديث**: «كُلْ ما أَصْمَيْت ودَعْ ما أنميت»[٤]، أى ما برح من مكانه من الطير فغاب عنك. والشىء ينتمى، أى يرتفع من مكان إلى مكان. **وتمنى** الشىء تنميا، إذا ارتفع، قال القطامى[٥]:

فأصبـح سيـل ذلـك قد تَنَمَّى   إلـى مـن كـانَ مَنْزِلُـهُ يَفاعـا

أى من كان عن هذا بمَعْزِلٍ أدركه شرّه. والأشياء كلها على وَجْه الأَرْض نامٍ

---

(١) ديوان الهذليين (١/٧).

(٢) ديوان رؤبة (ص ١٨٥).

(٣) ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) سبق تخريجه، وانظر «المجمع» (٤/١٦٢).

(٥) ديوانه (ص ٣٢).

وصامتٌ، **فالنّامي**: مثل النّبات والشَّجَر ونحوه، والصّامت: كالحَجَر والجَبَل ونحوه. **والنّامي**: الزائد، لأنّه أُخِذَ من النَّماء. **والنّامية** من الإبل: السَّمينة.

نهأ: **النَّهيءُ** من اللحم مثل فَعيل، وقد نَهُؤَ نَهاءَةً ونُهُوءًا، وهو بَيِّنُ النُّهُوء: [لم يَنْضَجْ][(١)].

نهب: **النَّهْبُ**: الغَنيمةُ، **والانتهابُ**: أخذُه[(٢)] مَنْ شاء. **والإنهابُ**: إباحتُه لمنْ شاء. **والنُّهْبَى**: اسمٌ لما انتهبتَهُ. **والنِّهابُ**: جَمْعُ النَّهْب. **والمُناهَبَة**: المباراة فى الحُضْرِ والجَرْى، فرسٌ يُناهِبُ فرسًا. قال العجّاج[(٣)]:

وإنْ تُناهِبْــه تَجِـــدْه مِنْهَبـــا

ويُقالُ للفَرَس الجواد: إنّه لَيَنْهَبُ الغاية والشَّوْط. قال[(٤)]:

تَبْرى له صَعْلَـةٌ خَرْجـاءُ خاضعـةٌ والخَرْقُ دونَ بناتِ البَيْض مُنْتَهَـبُ

يعنى: فى التَّبارى بين النّعامة والظّليم.

نهبر: **النَّهابِرُ**: المَهالِكُ، يقال: أذْهَبَهُ اللّه فى النَّهابِرِ. **والنَّهابير**، واحدها: **نُهْبُور**: حبال رمالٍ صعبة، لا تُرتَقَى إلا بمشقّةٍ.

نهبل: **نَهْبَلَ** فلانٌ، [إذا أسنَّ][(٥)]، ونَهْبَلَتْ فُلانة، وشَيْخٌ نَهْبَلٌ، نَهْبلةٌ. قال أبو زبيد[(٦)] يَرْثى عُثْمانَ:

مأوى اليتيـم ومَـأْوَى كـلِّ نَهْبَلَـةٍ تأوى إلى نهبـل كالنَّسْرِ عُلْفوفِ

نهت: **النَّهيتُ**: صوت الأسد، وهو دون الزّئير، وقد نَهَتَ يَنْهِتُ.

نهج: **طريقٌ نَهْجٌ**: واسِعٌ واضِحٌ، وطُرُقٌ نَهْجةٌ. **ونَهَجَ** الأمرُ وأنْهَجَ - لغتان - أى:

---

(١) من المحكم لتوضيح الترجمة.

(٢) فى اللسان (نهب)، والانتهاب: أن يأخذه من شاء، وهو أوضح.

(٣) التهذيب (٦/٣٢٦)، ونسب فيه إلى العجّاج وفى ملحق ديوانه (٢/٢٦٧).

(٤) ذو الرمة ديوانه (١/١٢٧).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠٣).

(٦) الديوان (ص١٢١)، والتهذيب (٦/٥٣٥)، واللسان (نهبل).

وضح. **ومَنْهَجُ** الطّريقِ: وَضَحُه. والمِنْهاج: الطّريقُ الواضِحُ. قال:

وأَنْ أفــوزَ بنُور أَستضيءُ بـــهِ   أَمضى علـــى سُنّةٍ منـهُ ومِنهاج

والنَّهْجَةُ: الرّبو يعلو الإنسان والدّابة، ولم أسمعْ منه فعلاً. ويُقال للثّوب إذا بَلِيَ ولّما يتشقّقْ: قد نَهَج ونَهِجَ وأَنْهَجَ. وأَنْهَجَهُ البِلَى، قال:

وكيف رجائى جدّة النّاهج البالـى

وقال[1]:

من طَلَلٍ كالأتحمــيّ أَنْهَجـــا

وقال:

إذا ما أديمُ القومِ أَنْهَجُـه البِلـــىَ   قديمًا فلـــو كَتَّبتـــهُ لتخرّمـــا

نهد: النَّهْدُ من الخَيْل: الجسيمُ المُشرف، تقـول: فـرس نَهْـدُ القَـذال، نَهْـدُ القُصَيْرَى. **والنَّهْدُ**: إخراجُ الرُّفقةِ نَفَقـاتِهم على قَدْرِهـم. تقـول: تنـاهدوا. ونـاهَدَ بعضُهـم بعضًـا. **والمُنـاهدةُ**: أن يَنْهَـدَ بعضُهـم إلى بَعْـضٍ فـى الحـروب، وهـو فـى معنـى: نَهَضـوا، إلاّ أنَّ النُّهوضَ قيـامٌ عـن قُعـودٍ ومُضِـيٌّ، والنُّهُـودُ: مُضِيٌّ على كـلّ حـال. **والنَّهيـدةُ**: الزُّبْـدة الضَّخْمة، وتُسَمَّى أيضًا: نَهْـدَةً. **والنَّهْـداءُ** مـن الرّمـال كالرّابيـة المُتَلَبِّـدة: مَكْرُمـة تُنْبِـتُ الشَّجَر، ولا يُنْعَت الذّكر على أَنْهد، وَنَهَدَ الثَّدْىُ نُهودًا، أى انْتَبَرَ[2] وكَعَبَ فهو ناهد.

نهر: النَّهَرُ لُغَةٌ فى النَّهْـر، والجميـع: نُهُـرٌ وأَنْهـار. **واسـتَنْهر النَّهْـرُ**، أى أخـذ لمجـراه مَوْضِعًا مكينًا. **والمَنْهَر**: مَوْضِعُ النَّهْرِ يَحْتفرُه الماءُ. **والنَّهارُ**: ضياء ما بينَ طلوع الفَجْر إلى غُروب الشَّمس، لا يُجْمع. **ورجلٌ نَهِرٌ**: صاحب نهار، قال[3]:

لَسْـتُ بليلـيٍّ ولكنّـى نَهِـرْ
لا أُدلـجُ اللَّيْـلَ ولكـنْ أَبْتَكِـرْ

(١) العجاج ديوانه (٣٤٨).
(٢) من نصّ ما نقله التّهذيب (٦/٢١٠).
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٤٤٣).

والنَّهارُ: فرخ القطا والغَطاط والعُقـاب ونحوه. ثلاثـة أَنْهِـرة. **ونَهَـرْتُ الرَّجلَ نَهْـرًا وانتهرته انتهارًا**: زَجَرْته بكلامٍ عن شرّ.

نهز: النَّهْز: التناول باليد والنهوض للتناول جميعًا. **والنَّهْزة**: اسمُ الشّيء الّذى هو لك مُعَرّض كالغنيمة، تقول: انتهزها فقد أمكنَتْك قبلَ الفَوْت. **والنّاقةُ تَنْهَزُ** بصدرِهـا، أى تَنْهَضُ لتَمْضِىَ. قال[1]:

نَهُـوزٌ بأولاهـا زَجُـولٌ برجلها

والدّابَّةُ تَنْهَزُ برأسِها: إذا ذَبَّتْ عن نفسِها. **ونَهَزَ** الصبى للفطـام، أى دنـا فهـو نـاهزٌ، والجارية ناهزةٌ. قال[2]:

تُرْضِـعُ شِبْلَيْـنِ فـى مَغارِهمـا قـد ناهـزا للفِطـامِ أو فُطِمـا

نهس: النّهسُ: القبضُ على اللّحم ونَتْرُه.

قال العجاج[3]:

مُضَبَّـر اللَّحْيَـين نَسْـرًا مِنْهَسـا

والنُّهَسُ: طائر.

نهش: النَّهْش بالفم كالنّهس: إلاّ أن النّهشَ تناولٌ من بعيد، كنَهْش الحيّـة، والنّهـس، القبضُ على اللّحم ونَتْفُه.

نهشل: نَهْشَل: اسمٌ للذّئب.

نهض: النُّهُوض: البَراح من المَوْضِع. والنّاهضُ: الفَـرْخ الّـذى وَفُـرَ جَناحـاه، ونهـض للطَّيران، قال لبيد[4]:

رَقَمِيَّـاتٌ عليهـا ناهـضٌ تُكْلِحُ الأَرْوَق منهـم والأَيَـلّ

---

(١) التهذيـب (١٥٦/٦)، والمحكـم (١٦٨/٤)، واللسـان (نهـز)، فـى التهذيـب واللسـان: زحـول بالحاء المهملة، وبصدرها مكان برجلها.

(٢) البيت فى التهذيب (١٥٧/٦)، اللسان (نهز).

(٣) ديوانه (١٣٦)، والرّواية فيه: بسرًا، بالموحدة من تحت.

(٤) ديوانه (١٩٥).

ونَهْضُ البعير: ما بين المَنْكِب والكَتِف. قال [هيمان بن قحافة][١]:

أَبْقَى السِّنافُ أثــــرًا بأَنْهُضِـــهْ

نهع: **النُّهُوعُ** تَهَوُّعٌ لا قَلْسَ مَعَه. نَهَعَ نُهُوعًا.

نهق: **النَّهْقُ**، جَزْمٌ: نباتٌ يُشبِهُ الجِرْجير من أحرار البقـول، يُؤكـل. **والنَّهيـق**: صـوت الحمار. وأخذه النُّهاق: إذا كَثُر نهيقُه واشتدّ. **ونواهِقُ** الدّابّةِ: عُروقٌ اكتنفتْ خياشيمها. الواحدة: ناهقة. وقد نَهَقَ يَنْهَق ويَنْهِقُ معًا[٢].

نهك: **النَّهْكُ**: التَّنَقُّصُ. نَهكَتْهُ الحُمّى: إذا رُئِى أَثَرُ الهُزالِ فيه من المرض، فهو منهوكٌ، وبدت فيه نَهْكَةُ المَرَضِ، أى أَثَرُ الهُزال. **وانتهكْت** حُرْمَةَ فلان، إذا تناولتها بما لا يَحِلُّ. **وفى الحديث**: «انهكُوا وجوهَ القوم»[٣]، أى ابلُغوا جُهْدَهُمْ. **ورجـلٌ نهيـكٌ**، وقـد نَهُـكَ نَهاكَةً، وهو الجَرىءُ الشُّجاعُ كالأسد. **والنَّهيكُ**: البئيسُ. وسيفٌ نَهيـكٌ: قـاطعٌ مـاضٍ. وتقول: ما يَنْهَكُ فلانٌ يَصْنَعُ كذا، أى ما يَنْفَكُّ. قال:

لـــن يَنْهكوا صَفْعًا إذا أَرَمُّـــوا

أى ضربًا إذا سكتوا.

نهل: **أَنْهَلْتُ** الإبلَ: وهـو أَوَّلُ سَقْيِكَها، وقـد نَهِلَـتْ، إذا شَـرِبَتْ فـى أوّلِ الـوُرود، والاسم: النَّهَلُ، والمَنْهَلُ: المَوْرِدُ حتّى صارت مَنازِلُ السُّفّار على المِيـاهِ منـاهلَ. **والمِنْهـال**: الرّجل الكثير الإِنْهال. **والنّاهلةُ**: المختلفة إلى المنهل. قال[٤]:

لـم تُراقِبْ هنـاك ناهلـةَ الـوا شينَ حتّـى اجْرَهَـدَّ ناهلُهـا

أى أسرع. وقال فى النَّهَل:

نَهِلْنـا مـن دِمـاءِ بنـى لُـؤىٍّ وأَرْوينـا القنـا حتّى رَوينـا

---

(١) مما رواه التهذيب (٦/١٠١) عن العين.

(٢) بعده: «الأيهقان: الجرجير، ويقال: هو نبت يشبهه».
لم يثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب.

(٣) التهذيب (٦/٢٢).

(٤) التهذيب (٦/٣٠١)، واللسان (نهل)، وفيها: (ولم)، بزيادة واو.

ويُقالُ: **نَهِل الرَّجُلُ**: عَطِشَ أشدَّ العَطَش، ونهـل: إذا شَـرِبَ حتـى رَوِىَ، وهـذا مـن الأضداد. وإبلٌ نَهِلةٌ ونُهولٌ. **وأنهلتُ** الرَّجُلَ: أَغْضبتُه. [ومِنهالٌ: اسم رجل][1].

نهم: [**النَّهيمُ**: شِبهُ الأَنين والطَّحير والنَّحيم][2]. نَهَمَ يَنْهِمُ نهيما. قال[3]:

مـا لــك لا تَنْهِــمُ يــا فــلاّحُ
إنّ النَّهيـــمَ للسُّقـــاةِ راحُ

والنَّهْم: الحذفُ بالحَصَى ونحوه. نَهَمَ يَنْهِمُ نَهْمًا. قال[4]:

يَنْهِمْـنَ بالـدّارِ الحَصَـى المَنْهوما

والنَّهْمُ: زَجْرُك الإبل، تَصيحُ بها لتَمضى. نَهَمَ الإبلَ يَنْهِمُها ويَنْهَمُها نَهْمًا ونَهيما. **والنَّهمةُ**: بلوغُ الهِمَّةِ والشَّهْوةِ فى الشَّىء: هو مَنْهُومٌ بكذا، أى مُولَعٌ به، **وفى الحديث**: «منهومان لا يشبعان منهومُ بالعلم ومنهوم بالمال». **والنِّهاميُّ**: الحدّاد. قال[5]:

وفاقِـدِ مـولاه أعـارَت رماحُنـا سِنانًـا كِنْبـراسِ النِّهامِـىِّ مِنْجَـلا

والنُّهامُ: ضَرْبٌ من الطَّيْر كالهامِ. والنَّهّام: الأسد، لصوته. والفعل: نَهَم يَنْهِم نَهيمـا. **والنَّهيم**: صوتٌ فوق الزَّئير. قال:

إذا أَعـــادَ الـــزَّأْرَ أو تَنَهَّمـــا

نهنه: **النَّهْنَهَةُ**: الكفُّ. تقول: نهنتُ فلانًا إذا زجرته ونهيته. قال[6]:

نَـهْنِـهْ دُمُــوعَــك إنَّ مَــنْ يَغْتَرّ بــالِحدْثـَـانِ عاجــزْ

نهى: **النّهى**: خلافُ الأَمْر، تقول: نَهَيْتُهُ عنه، وفى لغةٍ: نَهَوْتُهُ عنه. **والنِّهاية**: الغايـة،

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٦).
(٢) زيادة من التهذيب (٦/٣٣٠) عن العين.
(٣) التهذيب (٦/٣٣٠)، اللسان (نهم).
(٤) رؤبة ديوانه (١٨٤).
(٥) نسبه فى اللسان (نهم) إلى الأسود بن يعفر.
(٦) التهذيب (٥/٣٧٧) (وأشد) يعنى الليث. وفى اللســان (نهنه) بـلا نسبة. والرواية فى بعض النسخ هى:

نهنه دموعك واصبر للقضـــاء فمـــا تغنى المحالــة والدّنيـــا لهـــا دول

حيث ينتهى إليه الشَّىء، وهو النِّهاءُ، ممدود. **والنِّهاية**: طَرَفُ العِرانِ الّذى فى أَنْف البَعير. **والنِّهْيُ**: الغدير حيث ينخرم السَّيل فى الغدير فيوسِّع. والجميع: النِّهاء. وتَنْهِيَةُ الوادى: حيث تنتهى إليه السُّيول، ويتبسط فتهدأ فتنقع. وجمعُه: التَّناهى. قال أبو الدُّقَيْش: كلمة لم أسمعْها من أحدٍ: نِهاءُ النَّهار: ارتفاعُه قِرابَ نصفِ النّهار. وما تنهاه عنّا [ناهيةٌ][1]، أى ما تكفّه عنّا كافّة. **والإِنهاء**: إبلاغك الشّىء، وأنهيتُ إليه السَّهم، أى أوصلته إليه.

نوأ: النَّوْءُ، مهموز: من أَنْواء النّجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طُلُوع الفَجْر، وطلع فى حياله نجمٌ فى تلك السّاعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سُمِّى بذلك السُّقوط والطُّلُوع نوءًا من أنواء المَطَر والحرّ والبَرْد، وذلك من قولك: ناء ينوء . . والشّىء إذا مال إلى السُّقوط تقول: ناء ينوء نَوْءًا بوزن ناع، وإذا نهض فى تَثاقُلٍ يقال: ناء ينوء به نَوْءًا إذا أطاقه، قال فى وصف الرّأل:

يَنُؤْنَ ولم يُكْسَيْنَ إلاّ منازعًا   من الرّيش تنواء الفِصال الهزائل

ويَنُوءُ الحِمْلُ الثَّقيل بالبعير، أى يميل، أى يثقله. **والمرأة تنوء** بها عجيزتها تَنْواء. وقوله تعالى: ﴿**ما إنّ مَفاتِحَهُ لتنوء بالعُصْبَة أولى القوّة**﴾ [القصص: ٧٦]، أى بأربعين رجلاً، تكاد تعجز بحمله، والمِفْتَحُ: الكنز، والمفتاح: الذى يُفْتَح به الباب.

نوب: النُّوبُ: النَّحل. **والنُّوبةُ**: ضربٌ من السُّودان. **والنَّوْبُ**: القُرْبُ خلاف البعد، هذليّة.

قال أبو ليلى: **النُّوبُ**: السّود منَ النّحل، وأنشد:

إذا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَها   وخالفها فى بَيْتِ نُوبٍ عواسلِ[2]

والبُنُوّةُ: مصدرُ الابْنِ، ويُقال: تبنّيتُه، إذا ادّعيت بُنُوتَه. والنِّسبةُ إلى الأبناء: بَنَوىٌّ، وإنْ شئت فأبناوىّ، نحو أعرابىّ يُنْسَب إلى الأَعْراب. **والنّاب**: السّنّ الذى خلف الرباعية، وهو النّاب مذكر، وأنياب جمعه. **والنَّاب**: النَّاقة المُسِنّة، والجميع: نيبٌ وأنياب. **والنَّائبة**: النّزلة، يقال: ناب هذا الأمر نوبةً، أى نزل. ونابتهم نوائب الدّهر. **وأناب** فلانٌ إلى الله إنابة، فهو مُنِيبٌ، إذا ناب ورجع إلى الطاعة. **وناب** عنى فلان فى هذا الأمر نيابة، إذا قام مقامك. **وتناوبنا** الخطبَ والأمر نتناوَبُه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، قال:

---

(١) من اللسان، ووقع فى المطبوع (هيةٌ).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١/٢٤٣)، وفى بعض النسخ: عوامل.

تناوَبُـــهُ المنيّـــة كـــلَّ يـــوم وتحلبـــه الحـــوادث لا تشيـــب

وانتاب الرَّجلُ القَومَ، إذا أتاهم مَرَّةً بعد مَرّة.

نوح: النَّوْحُ: مصدر ناح يَنوحُ نَوْحًا. ويقال: نائحة ذات نياحة، ونوّاحة ذات مناحة، والمناحة أيضًا الاسم، ويجمع على المناحات والمناوح. **والنَّوائـح**: اسم يقع على النِّساء يَجْتَمِعْنَ في مَناحة، ويجمع على هذا المعنى على الأَنْواح. قال[١]:

كأنّ مُصفّحـــاتٍ فـــى ذُراهُ وأنواحـــًا عليهـــنَّ المـــآلى

وتَناوَحَتِ الرّياحُ: إذا اشتدّ هبوبها. **والنَّوْحُ**: نَوْحُ الحَمام.

نوخ[٢]: **أَنَخْتُ** الإِبلَ واستَنَخْتُها.

نور: النُّور: الضِّياء، والفعل، نار وأنار ونَـوْرًا وإنـارةً. **واستنار**، أى أضـاء. **والنَّوْرُ**: نَوْرُ الشَّجَر، والفِعْل: التَّنوير، **وتنوير** الشَّجَرة: إزْهارُها. **والنُّوّار**: نَوْرُ الشَّـجَر. **وتنـوَّرْت** نارًا: قَصَدْت إليها. **والنّائرةُ**: الكائنةُ تقعُ بينَ القَوْمِ. **والمَنـارة**، مَفْعَلـة مـن الإنـارة، وبَدْء ذلك أَنَّهـم كـانوا يُنـوِّرونَ فـى الجاهِليّـة ليُهْتَـدَى ويُقْتَـدَى بهـا. **والمنـارة**: الشَّـمعةُ ذاتُ السِّراج. والمنارةُ: ما يُوضَعُ عليه المِسْرَجة، قال[٣]:

وكِلاهُمـــا فـــى كَفِّـــهِ يَزَنِيَّـــةٌ فيهـــا سِنـــانٌ كالمنـــارةِ أَصْلَـــعُ

والمنارة: للمؤذّن. **والنُّؤُورُ**: دُخانُ الفَتيلة، يُتَّخَـذُ كُحْـلاً أو وَشْمًا. **والنُّـورة**: يُطْلَـى بها. **وفُلانٌ يُنَوِّر على فلان**: إذا شبّه عليه أمرًا، ولَيْسَتِ الكلمةُ بعربية مَحْضة، واشْتِقاقُهُ: أنّ امرأة كانت تُسَمَّى نُورة من أَسْحَر النّاس، فكل من فعل فِعْلَها قيل لـه: قـد نـوّر فهـو مُنَوِّر. **وامرأة نَوارٌ**: وهى العَفيفةُ النّافرةُ عن الشَّرِّ والقَبيح، والجميعُ: النُّورُ، أو هـى التـى تكره الرِّجال. **وبقرةٌ نَوارٌ**: تَنْفِرُ من الفَحْل، قال:

من نساءٍ عن الفواحشِ نُورِ

ونُرْتُ فلانًا، أى أَنْفَرته بقولٍ أو فِعْلٍ.

نوس: النَّوْس: تَذَبْذُبُ الشّيء. ناس يَنُوس نَوْسا. **وأصل النّاس**: أُناس، إلاّ أنّ الألـف حذفت من الأناس فصارت: ناسًا. **وسُمِّى ذو نُواس**، لذُؤابَتَيْنِ كانتا عليه تتحرّكان.

نوش: النَّوْش: التناوُل. ناشـتِ الظّبيـةُ الأراكَ تَنُوشُـهُ، وتَنْتاشُـه، أى تناولـه. **ونُشْـتُ**

---

(١) لبيد، ديوانه (ص٩٠).

(٢) فى المحكم (١٨٤/٥)، واستناخ الفحل الناقة، وتَنَوَّخَها: أبركها ثم ضربها.

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٠/١)، والتهذيب (٣١/٢)، واللسان (نور).

الرَّجُلَ نوشًا: أَنَلْته خيرًا أو شرًّا. وقوله:

انْتَشْتَنى من دَجَرِ الظّلام

أى أخرجتنى، ودَجِرَ الرّجلُ، إذا أخطأ.

نوص: **النَّوْصُ**: الحِمار الوحشىُّ لا يزال نائصًا يرفَعُ رأسَه يتردَّدُ كأنّه نافِرٌ أو كأنّه جامِحٌ. **والفَرَسُ يَنُوصُ** ويَستنيصُ، وذلك عند الكَبْح والتَّحريك، كقول حارثة بن بَدْر:

غَمْـرُ الجِـراء إذا قَصَـرتُ عِنـانَـه ... بيَدِى استناصَ ورامَ جَرْىَ المِسْحَلِ[1]

عَنَى الفِيلَ. **والنَّوصُ**: التباعُدُ عن الشىء، قال امرؤ القيس:

أمِنْ ذِكر سَلْمَى إذ نَأَتْكَ تَنُوصُ[2]

أى تباعَدُ عنها، وهو التناصى. **والمناص**: الملجأ، وفى قوله تعالى: ﴿**ولاتَ حينَ مَناصٍ**﴾ [ص: ٣]، أى لا حين مَطْلب ولا حين مُغاث وهو مصدر ناص ينوص، وهو الملجأ.

نوض: **النَّوْضُ**: وُصْلَةُ ما بين العَجُزِ والمَتْن. ولكُلِّ امرأةٍ نَوْضان، وهما لَحْمتانِ مُنْتَبِرتانِ مُكْتَنِفَتا قَطِنِها، يعنى وَسَطَ الوَرِكِ، قال رؤبة:

(إذا اعْتَزَمْنَ الرَّهْوَ فى انتِهاضِ)[3]

جاذَبْنَ بالأصلابِ والأنواضِ[4]

والنَّوْضُ: الحَرَكة كالتَّذَبْذُبِ والتَّعَثْكُلِ، وناضَ يَنُوضُ نَوْضًا.

نوط: **النَّوْطُ**: مصدر ناط ينوط نَوْطًا، تقول: نُطْتُ القِرْبَةَ بنياطها نَوْطًا، أى علّقتها. **والنَّوْط**: علق شىء يُجْعل فيه تَمْر ونحوه، أو ما كان يعلّق من محمل وغيره. **والمَنُوطُ**:

---

(١) الديوان (ص٢٥٩)، والتهذيب (١٢/٢٤٦)، واللسان (نوص).

(٢) البيت فى اللسان (نوص)، وعجزه:

فتقصر عنها خطوةً وتبوصُ

وانظر الديوان (ص١٠٥).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز فى «التهذيب» وانظر ملحق الديوان (ص١٧٦).

جرابٌ صغيرٌ يُجْعلُ فيه التَّمْر وما شاكله. **والنَّوْط**: جُلَيْلةٌ صغيرةٌ تَسَعُ خمسين منًّا، أو أقلّ، وجَمْعُهُ [نياطٌ][1] تُسْتَخَفُّ لحَمْلِ الزّادِ إلى مكّة، أو إلى سَفَرٍ. **وناط** عنّى فلانٌ، أى تباعد. **وفلانٌ مَنُوطٌ** بفُلانٍ إذا أَحَبَّهُ وتعلّق بحَبْله.

والنِّياطُ: عِرْقٌ غليظٌ قد عُلِّق به القَلْبُ من الوَتين، وجمْعُهُ: أَنْوِطة، وإذا لم تُرِدْ به العَدَد جاز أن تقول للجميع: نُوط، لأنّ الياء فى النِّياط فى الأصل: واو. وإنّما قيل لبُعد المفازة: نياط، لأنّها مَنُوطةٌ بفلاة أخرى تتّصل بها لا تكادُ تَنْقطع. قال الخليل: المدّات الثلاث منوطات بالهمز، ولذلك قال بعضُ العَرَب فى الوقوف: افعلىء وافْعَلأْ وافْعَلُؤْ. فهمزوا الياء والألف والواو حين وقفوا. قال العجّاج[2]:

وبلدة نياطُها نَطِىّ

أى بعيد، إنّما أراد: نيط، فقلب، كما قالوا: قَوْس وقِسِىّ، **وفى الحديث**: «أمّا أنا فآخذ فى نيطى بعد الموت» معناه: طريقُه بعيدٌ، وسَفَرُه بَعِيدٌ. **والتَّنَوُّطُ**: طائرٌ مِثْلُ العُصْفُور، وفى لغة أخرى: تُنَوِّط على تُفَعِّل، وهذه نادرة.

نوع: النَّوع والأنواع جماعة كلّ ضربٍ وصنف من الثّياب والثّمار والأشياء حتّى الكلام. **والنُّوع**: الجُوع، ويقال: هو العطش وبالعطش أشبه، لقول العرب عليه الجُوع والنُّوع، وجائع نائع. ولو كان الجوع نوعًا لم يحسن تكريره[3]. وقال آخر: إذا اختلف اللّفظان كرّروا والمعنى واحد.

نوق (نيق): النّاقةُ جمعُها: نُوقٌ ونِياقٌ، والعَدَدُ، أَيْنُقٌ وأَيانِقُ، على قَلْب أَنْوُق، قال[4]:

خَيَّبَكُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ
إنْ لم تُنَجِّينَ من الوِثاقِ

والنّاقُ: شِبْهُ مَشَقٍّ بين ضَرّةِ الإبهام، وأَصْل أَلْيةِ الخِنْصِر، فى مُستقبَلِ بَطْنِ السّاعِدِ بلزق الرّاحة، وكذلك كلُّ مَوْضِع مِثْلِ ذلك فى باطِنِ المَرْفِقِ، وفى أَصْلِ العُصْعُص. **وبَعيرٌ**

(١) من التهذيب (١٤/٢٨) فى بعض النسخ: نوطة.
(٢) ديوانه (ص٣١٧)، ونسب فى اللسان إلى رؤبة.
(٣) وهذا ما رجحه فى المحكم كذلك (٢/٢٦٦).
(٤) التّهذيب (٩/٣٢٢)، واللسان (نوق)، ونُسِبَ فى اللّسان إلى القَلاخ بن حَزْن.

مُنَوَّق، أى مُذَلَّلٌ ذَلُول. **والنِّيقةُ**: من التَّنوُّق. تَنوَّق فلانٌ فى مَطْعَمِهِ ومَلْبَسه وأُمُوره إذا تجوّد وبالغ، وتَنَيَّق لُغَةٌ. **والنِّيقُ**: حَرْف من حُرُوف الجَبَل.

نوك: النُّوكُ: الحُمْقُ، والنَّوْكَى: الجماعة. ويجوز فى الشِّعْر: قومٌ نُوك، على قياس: أَفْعَل وفُعْل. **والنَّواكةُ**: الحَماقةُ، قال[1]:

إنّ الفَزاريَّ لا ينفكُّ مُغْتلما من النَّواكةِ تَهْتارًا بتَهْتارِ

نول: النَّوْل: اسمٌ للقُبْلة، ومنه قول امرىء القيس[2]:

إذا قلتُ هاتى نوِّلينى تمايلت عَلَيَّ هضيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ

والنَّوالُ: العطاء. ونوّله: أعطاه، قال طرفه[3]:

إن تُنَوِّلْهُ فقد تَمْنَعُه وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرى بالظُّهُرْ

والنَّوْل: خَشَبَةٌ من أداة الحائك. **والمِنوال**: الحائكُ الذى يَنْسُجُ الوسائد ونحوها وأداتُهُ المنصوبة تُسَمَّى أيضًا مِنوالا، قال الكُمَيْت:

كُمَيْتًا كأنّها هراوةُ مِنوال[4]

ويُقال: ما نَوْلك أن تَفْعلَ ذاك معناه ليس من حقِّك أن تفعلَ ذلك، [وقد أنال لك أن تَفْعَل][5]. **والنِّيلُ**: نهرٌ بمصر، ونهرٌ بالكوفة. **والنَّيْلُ**: ما نِلتَ من معروف إنسان، وأناله معروفه، أى أعطاه. والنّال: المَنالة. والمَنالُ: مَصْدر نِلْت، والفِعْلُ نال يَنالُ. ويقال: ما نِلتُ له بشىء، أى ما جُدْتُ. ونِلْتُه شيئًا: أَعْطيته.

نوم: رجلٌ نَوَمٌ ونُوَمةٌ: كثيرُ النَّوْم، ورجلٌ نُوَمة أيضًا، أى خاملُ الذِّكْر، **وفى الحديث**: «إنّما ينجو من شرّ ذلك الزّمان كلّ مؤمنٍ نُوَمة، أولئك مصابيح العلم وأئمة

---

(١) البيت فى اللسان (هتر) بلا نسبة.

(٢) الديوان (ص١٥)، واللسان والتاج (هضم).

(٣) ديوانه ص (٥٠).

(٤) عجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص٣٧)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٧٣/١٥)، واللسان (نول).

(٥) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٥٧، ومعناه كما فى اللسان (نول): آن لك أن تفعل.

الهدى»[(١)]. **والمنام**: معروف، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**إذ يُريكَهُمُ اللّهُ فى مَنامِكَ قَليلاً**﴾ [الأنفال: ٤٣]، أى فى عينك. ويقال: نام الرّجلُ يَنام نَوْمًا فهو نائم، إذا رَقَد. وفى النّداء: يا نَوْمان للكثيرِ النَّوْم. [ورجلٌ نويمٌ ونُوَمةٌ، أى مغفّل][(٢)]. **واستنام** فلانٌإلى فلان، إذا أنس به واطمأنّ إليه، [فهو مُستنيم إليه][(٣)]. **واستنام** أيضًا، إذا تناوم شهوةً للنَّوْم، قال[(٤)]:

إذا استنام راعه النَّجيُّ

نون: النُّونُ: حرفٌ فيه نونان بينهما واو، وهى مدّة، ولو قيل فى الشعر: نُنْ كان صوابا. **والنّون**: الحوت، والجميع: النِّينانُ، وذو النّون: يونس عليه السّلام. **والنّون**: شفرةُ السَّيْف، ويقال: الذى فى كلا صَفْحَتَيْهِ شطبة، قال:

وذو النّونين قصّال مِقَطٌّ

والنّونان: الجَلَمان. **ونِينَوى**: المدينة التى أُرْسِلَ إليها يونس.

نوه: نُهت بالشَّىء، ونَوَّهْتُ به، إذا رفعت ذِكْره. قال:

ونَوَّهْتُ باسْمِك فى ساعةٍ تَشَوَّقْتُ فيه لرؤياكا

وناهتِ الهامةُ نَوْهًا، إذا صَرَخَتْ ورفعَتْ رأسَها. قال[(٥)]:

على إكامِ النّائحاتِ النُّوَّهِ

وإذا رَفَعْت الصَّوتَ فدَعَوْتَ إنسانًا، قلت: نَوَّهْت.

نوى: النَّوَى: التَّحَوُّل من دارٍ إلى دارٍ أُخْرى، كما كانوا ينتوون مَنزِلاً بَعْدَ مَنْزِلٍ. والفِعْل الانتواء والمصدر: النِّيّة والنَّوى، قال:

.... عَدَتْه نِيّةٌ عنها قَذوفُ[(٦)]

---

(١) الحديث فى التهذيب (١٥/٥٢٠).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٥٢٠).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٥٢٠).

(٤) العجاج، ديوانه (ص٣٢٥).

(٥) رؤبة ديوانه (١٦٧).

(٦) التهذيب (١٥/٥٥٦) واللسان (نوى) بلا نسبة.

وقال الطرماح[1]:

آذَنَ النّـــاوِى ببَيْنُونـــةٍ ظَلْــتُ منهـــا كصريـعِ المُدامِ

النّاوى: الذى أزمع على التّحوّل. والعربُ تُؤَنّثُ النَّوَى، قال[2]:

فما للنَّوَى لا باركَ اللهُ فى النَّوى وهَـــمٌّ لنـا منهـا كهَـمِّ المُراهـنِ

وتقول فى الشِّعْر: نَوَى القـوم، أى انْتَـوَوا. **والنّـوى**: نَـوَى التَّمْر وأشباهه مـن كـلّ شىء، والجميع: النَّوَى، والواحدة: نواةٌ. **وقد نَوَّتْ وأَنْوتِ البُسرةُ**، إذا انعقدتْ نَواتهـا، وثلاثُ نَوَيات. قال أبو ليلى: أكل الرّجل التَّمْرَ ونَوَى، أى رمى بنواته وأنشد:

ويأكلُ التَّمْرَ ولا يَنْوى النَّوَى

والنِّيّة: ما ينوى الإنسان بقلبه من خَيْرٍ أو شرٍّ. **والنَّوَى والنِّيّةُ**: واحـد، وهـى: النِّيـة، مخففة، ومعناها: القصد. والنَّوَى: الوجه الذى يقصده. **ونَوَتِ النّاقة تَنْوى نَيًّا**، إذا كَثُر نِيُّها، قال أبو الدُّقَيْش: النَّيُّ: الفِعْل، والنِّيُّ: الاسم، وهو الشّحم السّمين. والنِّيُّ: اللَّحْم. **والنِّيُّ**: ذو النَّىّ، قال أبو ذؤيب[3]:

قَصَـرَ الصَّبوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْمَها بالنَّـــىّ تَثُــوخُ فيهـــا الإصْبَـعُ

وقال فى نوت الناقة:

عَرْفـاء قـد رفـع المـرار سَنامَها فنَـوَتْ وأَرْدَفَ نابَهـا بسَديـسِ

أى أَسْدَسَتْ وبزلت، أراد أن يقول: أردف سديسَها بنابٍ فقلب. **وناقةٌ ناوية**: كثيرةُ النِّىّ. **والنَّوَى**: مَخْفِضُ الجارية، وهو ما يَبْقَى من البَظْر إذا قُطعَ المُتْكُ. وقـالت بَعْضُهـنّ: ما ترك النَّخْجُ لنا من نَوَى، **والنَّخْجُ**: النِّكاح.

نيأ: **والنَّىءُ**: مصدر للشّىء النَّيِّىء، وهو الذى لم يَنْضَج، مهموز. وفعله الصّحيح من تأليف حروفه: ناء ينىء نيئًا، وهـو نَيِّـىءٌ، وأنـأتُ اللّحـم إنـاءةً: إذا لـم تنضجـه، ولكـنّ العرب إذا أرادت أن تَسْتعملَ الهاءَ فى هـذا المعنـى قـالت: أنهـأتُ اللّحـم إنهـاءً. وهـذا

(١) ديوانه (ص٤٠٠).

(٢) الطرماح، ديوانه (ص٤٧٤). والتاج (نوى).

(٣) ديوان الهذليين (١/١٦).

مُشْتَقٌّ من قولهم: لحمٌ نَهِيءٌ، وكلّ شيء لم يَنْضَجْ فهو نهيء، حتّى الثّمار وغيرها. نَهُؤَ يَنْهُؤُ نهاءةً.

نيح: النَّيْحُ : اشتداد العَظْم بعد رطوبته من الكبير والصّغير. ناح يَنيحُ نَيْحًا. وإنّه لعظم نَيّحٌ شديد. ونَيَّح الله عظْمَهُ: يدعو له.

نيخ : اليَنَخُ : من قولك: أَيْنَخْت النّاقةَ، إذا دعوتها للضِّراب، تقول: ايَنخْ اينَخْ.

نير : نِيرُ الثَّوْر : الخَشَبة الّتي على عُنُقه، وجَمْعُهُ: أَنْيار. **ونِيرُ الثَّوْب** : عَلَمُه. ونِيرُ الطّريق: أُخدوده الواضح، قال:

دنانيرُنا من نِيرِ ثَوْر ولم تكن من الذَّهَبِ المَضْرُوب عند القَساطِرِ[1]

نيف : النَّيِّفُ، مثقّل : هو الزِّيادة، تقول: عشرة دراهم ونيّف. وتقول: أَنافتْ هذه الدَّراهمُ على عَشَرة، وأناف الجبل، وأناف البناء. **وناقةٌ نِيافٌ** وجمل نِيافٌ، وهو الطّويل في ارتفاع، وبَعْضُهم يقول: نيّاف، على: «فيعال» إذا ارتفع في سَيْره، قال:

يَتْبَعْنَ نيّاف الضُّحَى عزاهلا

ويروى: زيّاف الضُّحَى.

نيق: سبقت في نوق.

نيك[2]**: النَّيْكُ** : معروف، والفاعلُ، نائِكٌ، والمفعول به: منِيك ومَنْيُوك، والأنثى: مَنْيُوكة.

نيل: انظر نول.

نيم : **النِّيم**: قال أبو ليلى: النِّيم: الفرو الرّقيق، وأنشد لذى الرّمّة[3]:

حتّى انجلى الصُّبْحُ عنها في مُلَمِّعةٍ مِثْلِ الأَديمِ لها من هَبْوةٍ نِيمُ

* * *

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قسطر)، والتهذيب (٩/٣٩٠).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٦٨)، ومن التّهذيب (١٠/٣٨٣) عن العين.

(٣) ديوانه (١/٤١١)، واللسان (نوم)، ورواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا في ملمعة

باب الهاء

هاء: الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يجيء خَلَفا من الألِف الّتى تُبْنَى للقَطْع، ها بمعنى: خُذْ، فيه لغاتٌ للعرب معروفةٌ. ويُقال: ها يا رجلُ، وللرَّجُلَيْن: هاؤما، وللرِّجال: هاؤم. قال اللّه جلّ وعزّ فى هذه اللّغة؛ لأنّ القرآنَ نَزَلَ بها: ﴿**فأمّا من أُوتى كتابَهُ بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه**﴾ [الحاقّة: ١٩].

جاء فى التَّفسير: أنَّ الرّجلَ من المؤمنين يعْطَى كتابَهُ بيمينه، فإذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنّة، فيعطيه أصحابه، فيقول: هاؤُم كتابى، أى خذوه واقرءوا ما فيه لتَعْلَموا فَوْزى بالجنّة.

وهاء: حرفٌ يستعمل فى المُناوَلَة، تقول: هاء، وهاك، مقصور، فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت ألف «هاك»، وإذا لم تجىء بالكاف مَدَدْتَ، فكانت المَدَّة فى «هاء» خلفًا لكاف المخاطبة. وتقول للرّجل: هاءَ، وللمرأة: هائى، وللاثنين من الرِّجال والنّساء: هاؤما، وللرِّجال: هاؤم، وللنِّساء: هاؤنَّ يا نسوة، بمنزلة: هاكُنَّ يا نسوةُ، لم يجىء شىء فى كلام العرب يجرى مجرى كاف المخاطبة غير هذه المدة التى فى وجوهها.

وأما هذا وهاذاك، فإن الهاء فيهما دخلت للتَّنبيه، وكذلك «ها» فى قولك: ها أنا ذا، وها هو ذا، وها هم أولاء. لا يجوز: ها هم هؤلاء؛ لأن الهاء لا تعاد مرّتين، وكذلك جاءت «ها» للتنبيه فى صدر قولك: هاهنا - فلو جاء فى الشعر: هاَثمَّ وها هنالك، اضطرارًا جاز ولا يُتكلَّمُ به.

والهاء قبل الهمزة لا تَحْسُن إذا جاءت إلاّ فى أول بناء الكلمة، فإذا فُصل ما بينهما بحرف لازم، حَسُنَتا حيثُما وقعتا. و«ها» بفخامة الألف وبإمالة الألف: حرف هجاء. و«هاء» ممدود يكون تلبيةً. كقول الشاعر[(١)]:

لا بل يَمَلُّكَ حين تدعو باسمه فيقول: هاءَ وطالَما لَبَّى

---

(١) التهذيب (٦/٤٨٣)، والتاج (هاء).

وأهل الحجاز يقولون فى الإجابة: ها، خفيفة، وفى هذا المعنى يقولون: «ها» بدلٌ من ألف الاستفهام. تقول: ها إنّك زيدٌ؟ معناه أإنّك زَيْد؟ أو يقصر، فيقال: هإنّك زيد؟ و«ها» تنبيه يفتتح بها، كقوله تعالى: ﴿ها أنتم أولاء تُحبونهم﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال النابغة(١):

هـا إنّ تا عِذْرَةٌ إلاّ تَكُـنْ نَفَعَـتْ فإنَّ صاحبَها قـد تـاهَ فـى البَلَـد

والهيئة للمتهيِّء فى مَلْبَسه ونحوه، يُقال: هاءَ فلان يَهاءُ هيئة. وتقول: هِئْتُ لـك، أى تهيَّأت، وقرىء: ﴿هِئْتُ لك﴾ [يوسف: ٢٣]، أى تَهيَّأْتُ لـك، ومـن نصب قـال: أى هلُمَّ لك.

والهيىءُ على تقدير: فعيل: الحَسَنُ الهيئة من كلّ شىء.

والمُهايَأَة: أمرٌ يتهايأ للقوم، فيتراضَوْن به. وهَيَّأْتُ الأمر تَهيئة، فهو مُهَيَّأ.

هبب: هَبّتِ الرّيحُ تَهُبُّ هُبوبًـا، والنّـائم يَهُـبُّ هبًّـا، والسّيف يَهُـبُّ، إذا هُـزَّ، هبَّـةً. والتَّيْسُ يَهِبُّ هبيبًا للسِّفاد. والنّاقةُ تَهِبُّ هَبابًا. قال(٢):

فلهـا هِبـابٌ فى الزِّمـام كأنَّها صهباءُ راحَ مع الجَنوبِ جَهامُهـا

وهَبْهَبَ السراب إذا ترقرق، والهَبْهابُ من أسماء السَّراب، والهَبْهابُ لُعبةٌ لصبيان العراق **والهَبْهَبيُّ:** تَيْسُ الغنم، يقال: بل راعيها. قال(٣):

كأنَّـه هَبْهبـىٌّ نـام عـن غنَمٍ مُسْتَأْوِرٌ فى سواد اللّيلِ مَـذؤوبُ

هبت: الهبْتُ: حُمْقٌ وتدليةٌ. هُبتَ الرَّجلُ فهو مَهْبوتٌ. ورجلٌ مَهبوتٌ: لا عقْلَ لـه، وفيه هَبْتة [شديدة، أى ضَعْفُ عَقلٍ](٤). **وهُبِتَ** قَدْرُ فُلانٍ، أى حُطَّ، وكلُّ مَحْطوطٍ شيئًا فقد هُبتَ، فهو مَهْبوتٌ، أى محطوط.

هبج: الهَبْجُ: الضَّربُ بالخَشَبِ، كما يُهَبَجُ الكَلْب إذا قتل. **والتّهبيجُ:** شِبهُ الوَرَم.

---

(١) ديوانه (٢٦).

(٢) لبيد - (ديوانه ص ٣٠٤)، وفيه: خفّ مع الجنوب.

(٣) فى التهذيب (٥/٣٨٠ واللسان (هيب) غير منسوب أيضًا.

(٤) تكملة من مختصر العين للزّبيدى ورقة (٩٥).

هبخ: [أهملت الهاء مع الخاء فى الثّلاثىّ الصّحيح إلاّ قولهم:][1] **الهَبَيَّخةُ**: الجارية التّارّة. **وبالحِمْيَريّة**: كلُّ جاريةٍ هَبَيَّخةٌ. **والهَبَيَّخى**: مِشْيةٌ فى تَبَخْترٍ، وقد اهْبَيَّخَتْ اهبِيّاخًا، وهى تَهْبَيَّخُ. قال[2]:

جـرَّ العـروسِ ذيلَها الهَبَيَّخا

هبد: الهَبْدُ: كَسْرُ الهيبد، أى الحَنْظَل. **وتَهَبَّد** الرّجلُ والظَّليمُ، إذا أخذه من شجره.

هبذ: المُهابَذَةُ: الإسراعُ[3]. قال[4]:

مُهابَـذَةً لـم تتـرِكْ حين لـم يكـنْ   لهـا مَشْـرَبٌ إلاّ بنـاءٍ مُنَصَّـبِ

هبر: الهَبْرُ: القَطْعُ فى اللّحم، قال:

تَجِـدْ مُهْـرَةً مثـلَ القنـاة قويمـةً   وعَضْبًا إذا ما هُزَّ لم يَرْضَ بالهَبْـرِ

والهَبْرَة: نَحْضَةٌ من اللَّحْمِ لا عَظْمَ فيها. **والهبيرُ، والهَبيرةُ** واحدها: ما اطمأنَّ من الأرض وما حوله أشدّ ارتفاعًا منه. **والهِبْرِيَةُ والإِبْرِيَةُ**: نُخالَةُ الرّأس. وهو [ما تعلّق بأسفل شَعْرِ الرَّأْسِ كالنُّخالة][5]. **والهُبُور**: الشَّعَرُ النّابتُ بالنَّبطيّة. **وهَوْبَر**: اسم رجل. **وبنو هبّار**: فخذ من قُريش من أَسَد بن عَبْدِ العُزَّى.

هبرج: الهَبْرجةُ: اختلاطٌ فى المَشْى. قال العجّاج[6]:

يَتْبَعْـنَ ذيّـالاً مُوَشَّـى هَبْرَجـا

هبرد: تقول العرب: ثَرِيدةٌ هِبْرِدانة مِبْرِدانةٌ، مُسَغْنَبةٌ، مُسَوّاةٌ.

هبرز: الهِبْرِزىّ: الجَلْدُ النّافِذُ. والهِبْرِزىّ: الخُفُّ الجيِّدُ بلُغة أهلِ اليمن، والهِبْرِزىّ:

---

(١) من التهذيب (٣٨٦/٥) فى نقله عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٨٦/٥)، واللسان (هبخ) بلا نسبة.

(٣) من رواية التهذيب عن العين (٢٦٦/٦).

(٤) التهذيب (٢٦٧/٦)، المحكم (٢١١/٤)، بلا نسبة.

(٥) زيادة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٦) ديوانه (٣٥٤).

الأسد. قال[١]:

ترى الثَّوْرَ يمشى راجعًا من ضَحائِهِ   بها مثلَ مَشْىِ الهِبْرِزِىِّ المُسْرَوَلِ

هبرك: **الهَبْرَكَةُ**: الجارية النّاعمةُ. قال[٢]:

جاريةٌ شَبّت شَبابا هَبْرَكا

لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أَنْ فَلّكا

هبش: يُقال: تَهَبَّشوا، وتحبّشوا، أى اجتمعوا، والاسم: الهُباشةُ والحُباشة، أى الجماعة.

هبص: **الهَبَصُ**: من النَّشاطِ والعَجَلة. يقال: هَبِصَ الكلبُ هَبَصًا، إذا حَرَصَ على الصَّيدِ، أو الشّىء يأكله فتراه قَلِقًا لذلك، وكذلك الإنسان الهَبِص.

هبط: [هَبَطَ الإنْسانُ يَهْبِطُ إذا انحدر فى هَبُوطٍ من صَعُود][٣]. **والهَبْطَةُ**: ما تطامَنَ مِنَ الأرض، [وقد هَبَطنا أرضَ كذا وكذا، أى نزلناها][٤]، ويُقالُ للقوم إذا كانوا فى سَفالٍ: قد هَبَطوا يَهْبِطون، وهو نقيض ارتفعوا. قال[٥]:

كلُّ بنى حُرَّةٍ مَصيرهُمُ   قُلٌّ وإنْ أكْثَرَتْ من العَدَدِ

إنْ يُغْبَطوا يُهْبَطوا وإنْ أُمِرُوا   يومًا فهُمْ لِلْفَناءِ والفَنَدِ

وفَرقُ ما بين الهَبُوط والهُبُوط، أنّ الهَبُوط اسمٌ للحَدُور، وهو الموضع الّذى يهبطك من أَعْلَى إلى أَسْفَلَ، والهُبُوط: المصدر. **والمَهْبُوطُ**: الذى هبطه المرض إلى أن اضطرب لحمه.

هبع: **الهُبُوعُ**: مَشْىٌ كَمَشْىِ الحُمُرِ البَليدَةِ. ويُقال: الحُمُرُ كُلُّها تَهْبَعُ، وهو مَشْيُها خاصَّة. ويُقال: الهُبُوعُ أن يُفاجئوكَ من كلِّ جانب، قال[٦]:

---

(١) ذو الرّمة ديوانه (١٤٥٦/٣).

(٢) التّهذيب (٥٠٧/٦).

(٣) تكملة من نص ما نقله التهذيب (١٨١/٦)، عن العين.

(٤) تكملة من نص ما نقله التهذيب (١٨١/٦)، عن العين.

(٥) لبيد، ديوانه (١٦٠).

(٦) الرجز فى اللسان وروايته:

فأقبلت حمرهم هوابعا

فأَقْبَلَــتْ حُمْرُهُمــوَ هَوابعــا   فى السِّكَّتَيْـنِ تَحْمِـلُ الأَلاكِعــا

ويُقال: هو مَدُّ العُنُقِ، قال رؤبة:

كَلَّفْتُهــا ذا هَبَّـةٍ[1] هَجَنَّعــا   عَوْجَاتُهُـنَّ الذَّابِــلات الهُبَّعَــا

الهُبَعُ: الفَصيلُ يُنْتَجُ فى حَمارَّةِ القَيْظِ، والأُنثى هُبَعةٌ. ويقال: مالَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ.

هبغ: الهُبوغُ: النّوم. هَبَغَ فلانٌ يَهْبَغُ هبغًا إذا نام قال[2]:

هَبَغْنــا بينَ أرجلهــنّ حتىّ   تَبَخْبَخَ حَــرٌّ ذى رَمْضاءَ حامى

هبقع: الهَبَنْقَعُ والهَبَنْقَعَـةُ: المَزْهُـوُّ الأحمـق، والجميعُ: هَبَنْقَعُـون وهَبَنْقَعـات، والفعـل اهْبَنْقَعَ اهبِنْقاعًـا، إذا جَلَسَ جِلْسَـةَ المَزْهُـوِّ الأحمـق، يُقـال: هـو يمشـى الهَبَيَّخَـى ويجلِسُ الهَبَنْقَعَةَ الهَبَيَّخَى: مِشيةٌ فيها نَفَجٌ وتحريك البدَن، قال جميل:

يَظَلْـنَ بأعلَـى ذى سَديـرٍ عَـواطبًا   بمُستَأنِـس مـن عَيْر جِـنٍّ هَبَنْقَعِ[3]

هبل: الهِبِلُّ: الشَّيْخُ الكبيرُ، والمُسِنُّ من الإبل. قال[4]:

أنــا أبــو نعامــةَ الشَّــيْخُ الهِبِــلّ
أنا الذى وُلِدْتُ فى أخرى الإِبِــلْ

وهَبِلَتْهُ أُمُّهُ، أى ثكلتهُ، والهَبَلُ كالثُّكْلِ. **والمَهْبِلُ**: مَوْضِع الولد فى الرَّحِم. قال:

وقـد طَـوَتْ مــاءَ الفَنِيــقِ المَهْبِـلِ
بـين الكُلَــى منهــا وبــين المَهْبِـل

---

(١) وفى اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ماله هبع ولا ربع، فالربع ما نتج فى أول الربيع، والهبع ما نتج فى الصيف.

(٢) (ط) التهذيب (٣٨٧/٥)، واللسان (هبغ) غير منسوب أيضًا والرواية فيهما: بين أذرعهنّ. وقد جاء بعده: «والأهيَغُ: أرغدُ العَيْش. قال رؤبة:

يَغمِسْنَ مَنْ غَمَسْنَهُ فــى الأهيَــغ»

وأثبتناه فى الهامش، لأن مكانه فى أول معتل الهاء، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبغ) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة.

(٣) ديوانه (١٢٤) وفيه: لمستأنس.

(٤) التهذيب (٣٠٧/٦).

فـى حَلَـقٍ ذاتِ رِتـاجٍ مُقْفَـلِ

والمُهَبَّلُ: الذى قيلَ له: هبلتكَ أُمُّك. **والهَبّالُ**: المُحْتـال. والصَّيـاد يَهْتبـل الصَّيْـد، أى يَغْتَنِمُهُ. قال ذو الرّمة(١):

ومُطْعَـمُ الصَّيْـدِ هِبّـالٌ لبُغْيَتِـهِ   أَلْفَى أباه بذاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِـبُ

وسمعت كلمةً فاهتبلتُها، أى اغْتَنَمتُّها. **وهُبَل**: صَنَمٌ كان لقريش. قال أبو سُفيانَ يوم أُحُد: اعْلُ هُبَل، فقال رسول الله ﷺ وعلى آلـه: «اللّـه أَعْلَـى وأَجَـلّ». **والمُهَبَّـلُ**: الكثيرُ اللّحمِ. قال:

ريّـانُ لا عَـشٌّ ولا مُهَبَّـلُ

وأصبح فلانٌ مُهَبَّلاً، أى مُوَرَّما مُهَيَّجا.

هبلع: والهِبْلَع: الأَكُولُ، العظيمُ اللَّقْم، الواسِعُ الحُنْجُور، وأَنْشَدَ عرّام(٢):

وُضِعَ الخزيرُ فقيلَ أيـنَ مُجاشِـعٌ   فشَحَا جَحافِلَـه جُـرافٌ هِبْلَـعُ

والهِبْلَعُ من أسماء الكلابِ السَّلُوقيَّة، قال العجّاج:

والشَدُّ يُدنى لاحقًا وهِبلَعًا(٣)

هبنق: **هَبَنَّقَةُ القَيْسِيُّ**: أحمقُ بنى قَيْس بنِ ثَعْلَبة. والهِبْنِيقُ: الوَصيفُ. وجَمْعُه: هبانيق. قال لبيد(٤):

والهَبانِيـقُ قيـامٌ مَعَهـمْ   كـلُّ مَلْثـومٍ إذا صُـبَّ هَمَـلْ

هبنك: **الهَبَنَّكُ**: الأحمق. وامرأةٌ هَبَنَّكةٌ: حمقاء.

هبا (هبو): **الهَبْوَةُ**: غبار ساطع فى الهواء كأنّه دخانٌ. يقال: هبا يَهْبُو هَبْوًا. قال(٥):

---

(١) ديوانه (١/٩٩).

(٢) البيت لجرير، ديوانه (ص٤٣٧).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٩٠)، وفيه: والشد يذرى...

(٤) ديوانه (١٩٦)، وفيه: كلّ محجوم.

(٥) رؤبة ديوانه (١٠٤).

فــى قِطَــعِ الآلِ وهَبْـوات الدُّقَـقْ

وهبا الرّمادُ يَهْبو هَبْوًا، إذا اختلط بالتُّراب، وترابٌ هابٍ. قال[١]:

تَرَى جَدَثًا قد جـرّتِ الرِّيـح فوقَـهُ   تُرابـا كلـونِ القَسْطَلانـىِّ هابيـا

والهَباءُ دُقاقُ التُّراب ساطعُه ومنشورُه على وجه الأرض. والهَباءُ المُنْبَثّ: ما يظهر فى الكُوَى من ضوء الشَّمس.

هتت: الهتُّ شِبْهُ العَصْر للصَّوْت، يُقالُ للبَكْر: يَهِتُّ هتيتًـا، ثـم يَكِشُّ كشيشـا، ثـمّ يَهْدِرُ إذا بزل هديرًا. ويقال: الهَمْز مَهتوتٌ فى أقصَى الحَلْق، فـإذا رُفِّـهَ عـن الهَمْـز صـار نفسا، تحوّل إلى مخرج الهاء، ولذلك استخفّتِ العربُ إدخال الهاءِ على الألف المقطوعـة، يقال: أراقَ وهَراقَ، وأيهات وهيهات. وتقول: يَهُتُّ الإنسانُ الهمزة هتًّا إذا تكلّـم بهـا. **والهَتْهَتَةُ** أيضًا تُقال فى معنَى الهَتيت.

هتر: الهُتْرُ: مَزْقُ العِرْض. رجلٌ مُسْتَهْتَر لا يُبالى ما قِيـلَ فيـه. ومـا شُـتِمَ بـه. **وأُهْتِرَ** الرَّجُلُ: فَقَدَ عَقْلَه من الكِبَر فهو المُهْتَر. **والتَّهتارُ** من الحُمْق والجَهْل، كما قال[٢]:

إنّ الفَــزَارىَّ لا ينفـــكّ مُغْتلمـًا   مـن النّواكَـةِ تهتـــارا بتهتــارِ

ولغة العرب فى هذا خاصّة: دَهْدادٌ بدَهْدار، وذلك أنّ من يقلـب بعـض التّـاءات فـى الصُّدور دالاً، نحو: الدِّرياق، لغـة فـى التِّريـاق. والدِّخريـص والتِّخريـص. **والهِـتْرُ** [السّقط][٣] من الكلام مثل الهَذَيان.

هتف: الهَتْفُ: الصّوتُ الشّديد. هَتَفَ يَهْتِف هَتْفًا، وهَتَفتِ الحمامةُ: ناحت. قال[٤]:

أإنْ هَتَفَـتْ ورقـاءُ ظلّـتْ سفاهـةً   تُبَكّى علـى جُمْـلٍ لوَرْقـاء تَهْتِـفُ

هتك: الهَتْكُ: أن تجذبَ سِترًا فتَشُقَّ منه طائفةً، أو تَقْطَعَه، فيبدو ما وراءَه منْهُ. يُقـال: هتك اللّهُ سِتْرَ الفاجر. ورجلٌ مهتوكُ السِّتْر مُتَهَتِّكُهُ. ورجلٌ مُسْتَهتِكٌ، لا يبالى أن يُهْتَـكَ

---

(١) مالك بن الرّيب، فى التهذيب (٦/٤٥٥)، ونسبه اللسان إلى أبى مالك بن الرّيب.

(٢) التهذيب (٦/٢٣٣)، اللسان (هتر)، غير منسوب أيضًا.

(٣) من مختصر العين، ورقة (٩٤)، والتهذيب (٦/٢٣٢).

(٤) جميل ديوانه (١٣٢).

سِتْرُهُ عن عَوْرته، وكلّ شيء انشقَّ فقد تهتَّكَ وانهتَكَ، قال يصفُ الكَلأَ[١]:

مُنْهَتِكُ الشَّعرانِ نَضّـــاحُ العَذَبْ

والهُتْكَةُ: ساعةٌ من اللّيل للقوم إذا ساروا. يُقال: سِـرْنا هُتْكَـةً مـن آخـِرِ اللّيـلِ، وقـد هاتكناه إذا سِرْنا في دُجاه. قال[٢]:

هــاتكْتُهُ حتّـــى انجلتْ أكراؤه

يصف اللّيل والبعير.

هتل: الهَتْلُ والتَّهتال: تتابُعُ المَطَر، واستعمل الهتل استبدالاً، بدّلوا النّون لامًا، فقـالوا في التَّهتان: تَهْتال، في لغة من يقول في بَلْ: بَنْ. قال العجّاج[٣]:

وبعــد تَهْتــال السّحــابِ الهُتَّلِ

هتم: الهَتْمُ: كَسْرُ الثَّنِيَّة أو الثّنايا من الأصل، والنّعت: أهتـم وهتمـاء. [**والهُتامـةُ**: مـا تكسّر من الشّيء][٤].

هتمل: الهَتْمَلةُ: الكلام الخفيّ. قال[٥]:

ولا أَشْهَــد الهُجْــرَ والقَائِليـــهِ إذا هُـــمْ بهَيْنَمَـــةٍ هَتْمَلُـــوا

هتن: [هَتَنْ المطرُ هُتونًا، وكذلك الدّمْعُ، وتهاتَنَ أيضًا][٦]. وهَتَنَ لغةٌ في هَتَلَ.

هتا (هتى): **المُهاتاةُ** من قولك: هات، يقـال: اشـتقاقه مـن هـاتَى يُهـاتِي، الهـاءُ فيـه أصليّة، ويُقال: بل الهاءُ في مَوْضع قطعِ الألِفَ من آتَى يُؤاتى، ولكن العـربَ أمـاتوا كـلَّ شيءٍ من فِعْلِها. إلا، هاتِ، في الأَمْر، وقد جاء في الشّعر قوله:

للّــه مـا يُعطـى ومـــا يُهاتــى[٧]

أي ما يأخذ.

---

(١) التهذيب (٦/١٠)، المحكم (٥/٩٧) غير منسوب أيضًا.

(٢) رؤبة ديوانه (ص٤) والرواية فيه: مضت.

(٣) ديوانه (١٤١).

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٥) الكميت، التهذيب (٦/٥٣٠)، والمحكم (٤/٣٥١).

(٦) من مختصر العين، ورقة (٩٤).

(٧) اللسان (هنا).

هثث: الهَثْهَثَةُ: انتخال الثَّلْج والبَرَد وعظام القطر فى سُرْعة. يقال: هثهث السَّحابُ بمطره. قال[١]:

من كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثْهِثِ

والهَثْهَثَةُ: بعض كلام الأَلْثَغ. ويُقال للوالى إذا جار وظلم: قد هَثْهَثَ. قال العجاج[٢]:

وأُمَراءُ أفْسَدوا فعَاثُوا وهَثْهَثُوا فكَثُرَ الهَثْهاث

هثم: الهَيْثَمُ: فَرْخ العُقاب.

هجأ: يُقال: هَجَأَ غَرْثُهُ وجُوعُهُ هَجْأً وهُجُوءًا، أى سَكَن. قال[٣]:

فأخزاهُمُ ربّى ودلّ عليهمُ وأَطْعَمهم من مَطْعَمٍ غير مُهْجِىءِ

هجج: هَجَّجَ البعير يُهَجِّجُ تَهْجيجًا إذا غارت عينُه فى رأسِه من جوعٍ أو عَطَشٍ أو إعياءٍ غير خِلْقةٍ. قال[٤]:

إذا حِجاجا مُقْلَتَيْها هجّجا

والهَجْهَجَةُ، حكايةُ صوتِ الرّجُل إذا صاح بالأسد. قال[٥]:

أو ذُو زوائدَ لا يُطاف بأرضِهِ يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنوبِ المُرْسَل

وفَحْلٌ هَجْهاجٌ فى حكاية شِدَّةِ هديره. والهَجْهاجُ: النَّفُورُ.

وهَجْهَجْتُ بالنّاقةِ وبالجَمَل إذا زجرته، فقلت: هِيجْ هِيجْ. قال[٦]:

أمْرَقْتُ من جَوْزِهِ أعناقَ ناجيةٍ تَنْجو إذا قالَ حادِيها لها هِيجى

---

(١) الرّجز فى التهذيب (٥/٣٦٠) (هثث) غير منسوب أيضًا.

(٢) نسب الرجز إلى العجاج فى التهذيب (٥/٣٦٠) واللسان (هثث) وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

(٣) اللسان (هجأ) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٥/ ٣٤٣)، واللسان (هجج) بلا نسبة.

(٥) لبيد (ديوانه ٢٧٢).

(٦) ذو الرّمة – (ديوانه ٢/٩٨٧).

وإذا حكَوْا ضاعفوا هَجْهَج، كما يُضاعفوا الوَلْوَلة من الويل، فيقولون: وَلْوَلَتِ المرأة، إذا أكثرتْ من قولها: الويل. **والهَجَاجَةُ**: الأَحمق. والهَجاجَةُ: الهَبْوة التّى تَدْفن كلَّ شيء بالتّراب.

هجد: هَجَدَ القومُ هجودًا، أى ناموا، وتهجّدوا، أى استيقظوا لصلاةٍ أو لأمر. وقوله تعالى: ﴿**ومن اللَّيْلِ فتهجّدْ به نافلةً لك**﴾ [الإسراء: ٨٩]، أى بالقرآن فى الصّلاة، أى انتبهْ بعد النوم نافلة، أى فضيلةً.

هجدم: **هِجْدَمٌ**: لغةٌ فى إجدمٌ: فى إقدامِك الفرس وزَجْرِكَهُ. يقال: أوّل من رَكبَ الفَرَسَ ابن آدمَ القاتل، حمل على أخيه فزجر فرسًا، وقال: هجِ الدّم، فلمّا كثر على الألسنة اقتصروا على: هجدم وإجدم.

هجر: **فى حديث** عمر: «هاجروا ولا تَهَجَّروا»[(١)]، أى أخلصوا الهجرةَ للّه ولا تَشَبَّهوا بالمهاجرين، كما تقول: يَتحَلَّمُ، وليس بحليم. **والهَجْرُ**، والهاجرُ والهَجيرةُ: نصف النّهار. قال لبيد[(٢)]:

راح القَطينُ بهَجْرٍ بعدما ابتكروا　　فما تُواصِلُه سَلْمَى وما تَذَرُ

وأَهْجَرْنا: صِرْنا فى الهَجير، وهَجَّر مثله. قال[(٣)]:

وتهجير قذّافٍ بأجرام نفسه　　على الهَوْل لاحته الهمومُ الأباعدُ

والهَجْرُ والهِجْران: تركُ ما يَلْزَمُك تَعَهُّدُهُ، ومنه اشتُقّتْ هجرةُ المُهاجرينَ، لأنّهم هَجَروا عشائِرَهُمْ فتقطّعوهم فى اللّه، قال الشاعر:

وأُكْثِرَ هَجْرَ البيتِ حتّى كأنّنى　　مَلِلْتُ وما بى من مَلالٍ ولا هَجْرِ

وقال تعالى: ﴿**إنّ قَوْمِى اتّخذُوا هذا القُرْآنَ مَهْجُورا**﴾ [الفرقان: ٣٠] أى يهجروننى وإياه. وقال تعالى: ﴿**مُسْتَكْبِرينَ به سَامِرًا تَهْجُرون**﴾ [المؤمنون ٦٧] أى تَهْجُرون محمّدًا. ومن قرأ ﴿**تُهْجِرون**﴾ أى تقولون الهُجْر، أى قول الخَنا، والإفحاش فى

---

(١) التهذيب (٦/٤٢).

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) البيت للحطيئة فى اللسان والتاج (عرك)، ومقاييس اللغة (١/٢٦٨).

المنطِق، تقول: أَهْجَر إِهْجارًا، قال الشمّاخ(١):

كماجدةِ الأَعْراقِ قـال ابنُ ضَرَّةٍ   عليهـــا كلامًا جار فيهِ وأَهْجَرا

والهَجْرُ: هَذَيانُ المُبَرْسَم ودأبُه وشأنُه، ويُقال: منه ﴿**سامرًا تَهْجُرون**﴾، أى تَهـذون فى النَّومِ، تقول: هَجَرْتُ هَجْرًا، والاسمُ: الهِجِّيرَى، تقولُ: رأيتُه يَهْجُر هَجْرًا وهِجِّـيرى وإجِّيرَى لغةٌ وإهْجيرَى لغةٌ فيه. **والهجارُ** مُخالفٌ للشِّكال تُشَدُّ به يَدُ الفَحْل إلى إحـدى رجْلَيْه. يُقال: فَحْلٌ مهجورٌ. قال(٢):

كأنّما شُـــدَّ هِجَارًا شـــاكِلا

وهَجَر: بلدٌ.

هجرس: **الهِجْرِسُ**: مـن أولاد الثّعـالب، ويُوصَـفُ بـه اللّئيـم، ورَمَتْنـى الأَيّـام عــن هَجارِسِها، أى شدائدها ودواهيها.

هجرع: **الهِجْرَعُ** من وصف الكلاب السَّلُوقيّةِ الخِفاف. والهِجْرَع: الطويلُ المَمْشُـوق، الأهْوَجُ الطُّول، قال العَجّاج(٣):

أَسْعَرُ ضَرْبًا وطُـــوالاً هِجْرَعـــا

والهِجْرَع: الأَحْمَقُ من الرجال، قال الشاعر(٤):

فلأَقْضِيَنَّ علـى يَزيـدَ أميرِهـــا   بقَضاءِ لا رِخْوٍ وليـس بهِجْــرَعِ

وأنشد عَرّام(٥):

إذا أنتَ لم تخلِطْ مـع الحِلْـمِ طِيــرةً   من الجَهْلِ ضامَتْك اللِّئامُ الهَجـــارِعُ

هجس: **الهَجْسُ**: ما وقع فى خَلَدِك. تقول: هَجَسَ فى قلبى همٌّ وأمـرٌ. قـال الشّـاعر فى فرسه(٦):

---

(١) ديوانه (١٣٥)، والرواية فيه: ممجدة الأعراق.

(٢) رؤبة ديوانه (١٢٥).

(٣) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص٩٠)، وقبله:

يقدمــن ســوّاس كـــلابٍ شَعْشَعـــا

(٤) البيت فى «التهذيب» واللسان (هجرع) غير منسوب.

(٥) وهذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد. قاله (ط).

(٦) التهذيب ٦/٣٣ واللسان (هجس) غير منسوب.

فطَأْطَأَتِ النَّعامـــةُ مـــن بعيدٍ   وقد وقَّرْتُ هاجسَها وهَجْســـي

أى همّها وهمّى. وقوله: وَقَّرْتُ، أى قلت لها: قَرِّى فلن يُدْرِكَـكِ إلاّ مـا قضـى اللّـهُ وقدَّره.

هجع: الهُجُوعُ: نَوْمُ اللَّيلِ دُونَ النَّهار، يقال: لقِيتُهُ بعدَ هَجْعَةٍ. وقَوْمٌ هُجَّـعٌ وهُجُـوعٌ وهاجعُونَ، وامرأةٌ هاجعَةٌ، ونسوةٌ هَواجعُ وهاجعاتٌ. **ورجُلٌ هُجَعٌ** أى أحمقُ غَافِلٌ سريعُ الاستِنامةِ. **الهَجْعَةُ** ومِثلُها الجِعَةُ، عن أبى سعيد: نَبيذُ الشَّعِيرِ والذُّرةِ، وعن أبى عُبيد: نبيذُ الشَّعير.

هجف: الهِجَفُّ: الظّليمُ المُسَنُّ. قال:

هِجَفـــًّا كأنَّ بـــه أولقـــًا   إذا حاول الشَّدَّ مـــن حَمْلَتِـــهْ

هجل: الهَجْلُ: كالغائط مطمئنٌ مَوْطِئُهُ صُلْب، منفرجٌ بين الجبال. قال:

يَـــدَعُ الرِّمالَ دكادِكـًا وهِجالا

والهَوْجَلُ: المفازة البعيدة، وقول الشاعر(١):

الهَوْجَـــــلُ المتعسِّـــــفُ

من جَعَلَ المُتَعسِّف فاعلاً فهو الدّليلُ، ومن جعلَهُ مفعولاً فهو المَفازةُ.

هجم: الهَجْمَةُ من الإبل: ما بين التِّسـعينَ إلى المائَـةِ، فـإذا بلغـت مِائَـةً فهـى: هُنَيْـدة. **وهَجَمْنا** على القومِ هُجُومًا، أى انتهينا إليهـم بغتـةً، وهَجَمْنـا عليهـم الخَيْـلَ، ولا يُقـال: أَهْجَمْنا. **وبَيْتٌ مهجومٌ**، إذا حُلَّـتْ أطنابُـهُ فـانضمَّتْ سـقابُهُ، أى أَعْمِدَتُـه، وكذلـك إذا وقع.

قال علقمة(٢):

صَعْلٌ كأنّ جَنَاحَيْـهِ وجُؤْجُـؤَه   بيتٌ أطافتْ به خَـرْقاءُ، مَهْجومُ

والهَجم: الحلب، وقوله(٣):

---

(١) الفرزدق ديوانه (٢/٢٦) وتمام البيت:

إليك أميـر المؤمنيـــن رمت بنـــا   همـــوم المنى والهوجـــل المتعسف

(٢) علقمة الفحل ديوانه (٦٣).

(٣) التهذيب (٦/٦٩).

فاهْتَجَمَ العَبْدانِ مـن أخْصَامِهـا

أى احتلب، **والهَجِيمةُ** من اللَّبَنِ: الثَّخِينُ. والهَيْجمانةُ: اسم امرأة. **وانهَجَمَتْ** عينُـه: دَمَعَتْ. وهَجَمَتِ العيُن، أى غارَتْ، تهجُم هَجْمًا وهُجُومًا. **وفى حديـث** النبـىّ ﷺ أنّـه قال لعبد اللّه بن عمر حين ذكر قيامـه بـالليل، وصيامـه بالنّهـار: «إنّـك إذا فعلـتَ ذلـك هَجَمَـتْ عينـاكَ، ونفهَـتْ نفسُـك»[١]. **والهَجْـمُ**: السَّوْقُ. والهَجْـمُ: القَـدَحُ الضَّخْـم. قال[٢]:

نَتَملأُ الهَجْمَ عفوًا وهـى وادِعـةٌ حتّى تكادَ شِفاهُ الهَجْـمِ تَنْثَلِـمُ

هجن: الهاجِنُ: العَناقُ التى تَحمِلُ قبلَ وقتِ السِّفاد، والجميعُ: الهواجن، ولم أسمعْ له فِعْلا. **والهِجان** من الإبل: البيـضُ الكِـرامُ. ناقـة هِجـانٌ وبعيـرٌ هجـانٌ، ويُجْمَـعُ على الهَجائن. **وأرضٌ هجانٌ** إذا كانت تُربتُها بيضاءَ. قال[٣]:

بأرضٍ هجانِ التُّرْبِ وَسْمَّيةِ الثَّرَى عَذاةٍ نأتْ عنها المُؤُوجةُ والبحـرُ

ويُقالُ للقومِ [الكِرامِ][٤]: إنّهم لمن سَراةِ الهِجان. قال[٥]:

ومْثلُ سَـراةِ قومِكَ لم يُجـارَوا إلى الرُّبَـعِ الهِجانِ ولا الثَّميـنِ

والهَجينُ: ابن العربىّ من الأَمَةِ الرّاعية الّتـى لا تُحْصَنُ، فـإذا حُصِنَـتْ فليـس ولدُهـا بهَجين، والجميع: الهُجَناء. والاسـمُ مـن الهَجين: هَجانـة وهُجْنـة، وقـد هَجُـنَ هَجانـةً وهُجْنَةً. **والهُجْنَةُ** فى الكلام: ما يَلْزَمُكَ منه عيبٌ. تقول: لا تَفْعَلْهُ فيكونَ عليكَ هُجْنَة.

هجنع: والهَجَنَّعُ: الشيخُ الأصْلَعُ وبه قُوّة[٦]. والظَّليمُ الأقرع. والنَّعامة: هَجَنَّعَة، قال:

جَذْبًا كـرأس الأقـرَعِ الهَجَنَّـعِ

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والنسائى.

(٢) التهذيب (٦/٦٨)، اللسان (هجم) بلا نسبة.

(٣) ذو الرمة ديوانه (١/٥٧٤) والرواية فيه: الملوحة والبحر.

(٤) مما روى التهذيب (٦/٥٩) عن العين.

(٥) الشماخ، ديوانه (ص٣٤٠)، والرواية فيه: إلى ربع الرهان ......

(٦) فى المحكم (٢/٢٧٨): «هو الطويل الأحنأ من الرجال، وقيل: هو الطويل الجافى، وقيل: هو الطويل الضخم، وقيل: العظيم».

والهَجَنَّعُ من أولاد [الإبِلِ][١] ما يُوضَعُ فى حَمارّة الصَّيْـف قَلَّمـا يَسْلَم حتى يُقْرَعَ رأسُه.

هجا (هجو): هجا يَهجو هجاءً، ممدود: [وهـو][٢] الوقيعـة فـى الأشـعار. والهجـاء، ممدود: تَهْجيةُ الحروف، تقول: تَهَجَّأْتُ وتَهَجَّيْتُ بهمز وتبديل.

هدأ: هَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا، أى سَكَنَ من صَوْتٍ أو حَرَكةٍ. وهدأ فلان بالمكان، أى أقـام به، وأتانا بعد هدوءٍ من اللَّيْل، أى حين سـكن النّـاس. **ولا أهدأَهُـمُ اللّهُ**، أى لا أَسْكَنَ عَناءَهم ونَصَبَهُمْ. **ورجـل هـادىء**: وديعٌ سـاكن، ذو هَـدء وسـكون. **والهَـدَأُ**: مصـدرُ الأَهْدأ، **رجلٌ أَهْدَأُ، وامرأةٌ هَدْآء**، أى مُنْخفِـض المَنْكِـب مُستويه، أو يكـون مـائلاً نحـو الصَّدر، غير مُنْتصب، ويُقالُ: مَنْكِبٌ أَهْدَأ، [أى دَرِمَ أعلاهُ واسْترخَى حَبْلُه][٣].

هدب: الهَدَبُ: أغصانُ الأَرْطَى، ونحوه ممّا لا وَرَقَ لـه، وجمعُـهُ: أَهْـدابٌ، والواحـدةُ: هَدَبةٌ. **والهَدَبُ**: مصدر الأَهْدَب والهَدْبـاء، يُقـال: شـجرةٌ هدبـاءُ، وقـد هَدِبَـتْ هَدَبًـا، وهَدَبُها: تَدَلّى أغصانِها من حَوالَيْهـا. **ورجـلٌ أهـدبُ**: طويـلُ أَشْـفارِ العَيْنَـين كثيرهمـا. **والهُدّابُ**: اسمٌ يجْمَع هُدْبَ الثَّوب، وهُدْبَ الأَرْطَى. الواحدةُ: هُدّابة. قال:

وشَـجَرَ الهُـدّابَ عنـه فجفـا
بسَلْهَبَيْـنِ فـوق أَنْـفٍ أَذْلَفا[٤]

والهَدْبُ: ضَرْبٌ من الحَلَب، هَدَبَ الحالِبُ النّاقة يَهْدِبُها هَدْبًا. **وهَيْـدَبُ السَّحاب**: إذا رأيت السَّحابةَ تَسَلْسَلُ فى وَجْهها للوَدْق، فـانْصَبَّ كأنّـه خيـوطٌ مُتَّصلةٌ، وكذلـك: هَيْدَبُ الدَّمْع.

ويُقال لِلِّبْد ونَحْوِه إذا طال زِئْبِرُه: أَهْدَب، قال[٥]:

عـن ذى دَرانِيـكَ ولِبْـدٍ أهدبـا

(١) (ط) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».

(٢) فى النّسخ: بالوقيعة، وما أثبتناه فمن نصّ ما فى التهذيب (٦/٣٤٧) عن العين.

(٣) زيادة من المحكم (٤/٢٥٤).

(٤) العجاج، ديوانه (٤٩٨)، وفى اللسان، السلهب: الطويل عامة.

(٥) التهذيب (٦/٢١٨)، واللسان (هدب) بلا نسبة.

الدُّرْنُوكُ: المِنديلُ المُخمَل. **والهُدْبة**: الواحدةُ من هُدْب الثَّوْب. **والهَيْدَبُ** من الرِّجال: العَيِيُّ الثَّقيل.

هدبد: **الهُدَبِدُ**: داء يكون فى العين. **ولَبَنٌ هُدَبِد**، أى ثخين.

هدبس: **الهَدَبَّسُ**: ولد البَبْر.

هدج: **الهَدَجانُ**: مِشْيةُ الشّيخ، ونحوه. **هَدَجُ** الشَّيْخُ، وهَدَجَتِ الرّيحُ، أى حنَّتْ وصوَّتَتْ. **والتّهَدُّجُ**: تَقَطُّعُ الصّوت. **وهَدَجُ** الظّليمِ وهو مَشْىٌ وسَعْىٌ وعَدْوٌ. كلُّ ذلك فى ارتعاشٍ، قال[1]:

أَصَكَّ نغْضًا لا يَنى مُسْتَهْدَجا

والهَوْدَجُ: مركبٌ لنساءِ الأعراب، وليس بفودج، ويجمع: الهَوادِج.

هدد: **الهَدُّ**: الهدْمُ الشّديد، كحائط يُهَدُّ بمرّةٍ فَيَنْهَدِمُ، والهَدَّةُ: صوتٌ تَسمعُه من سقوط ركنٍ أو ناحية جبل. **والهادُّ**: صوتٌ شديدٌ يَسْمعُه أهلُ السَّواحلِ، يأتيهم من قِبَلِ البَحْر له دَوِىٌّ فى الأرض وربما كانت منه الزّلزلةُ، ودَوِيُّه: هديرُه. والفَحْل يُهَدْهِدُ فى هديره. قال[2]:

يَتْبعْنَ ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسا إذا الغُرابان به تَمَرَّسا

وهَدْهَدَةُ الهُدْهُدِ: صوتُه. **والهُداهِدُ**: طائرٌ يُشْبِهُ الحَمام. قال الرّاعى[3]:

كهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جناحَه يدعو بقارعةِ الطَّريقِ هَديلا

والتّهدّدُ، والتَّهداد والتهديد من الوعيد. **والهَدْهَدَةُ**: تحريكُ الأمّ ولدَها لينامَ. **والهَدُّ** من الرّجال: الضعيف. يقال: هذا هدُّ حىٍّ. ويقال للرّجل: مهلاً هَدادَيْك. **وهَداد**، حىّ من العرب.

هدر: **الهَدْرُ**: ما يَبْطُلُ. هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرا، وأَهْدَرْتُه أنا إهدارًا. **وهَدَرَ** البعير يَهْدِر هديرًا وهَدْرًا. **والحمامةُ تَهْدِر**، وجَرّةُ النَّبيذ تَهْدِرُ. **والأرضُ الهادرة**، والعُشْبُ الهادِرُ:

---

(١) العجاج ديوانه ٣٥١.

(٢) نسبه فى التكملة (عجس) إلى عِلْقَةَ التَّيمىّ.

(٣) البيت للراعى فى «اللسان».

الكثير. **وبنو فُلانٍ هِدَرَةٌ**، أى ساقطون ليسوا بشىء.

هدش: هُدِش الكَلْبُ فانهَدش، **وهُتِشَ فاهْتَتَشَ**، أى حُرِش فاحتَرش، ولا يُقالُ إلاّ للسِّباع. وفى هذا المعنى: **حُتِّش** الرّجلُ، أى هُيِّج للنَّشاط.

هدف: الهَدَفُ: الغَرَضُ، والهَدَفُ من الرِّجال: الجسيمُ الطَّويلُ العُنُقِ، العريض الألواح، **والهَدَفُ**: كلّ شىء عريض مرتفع. **وأَهْدَفَ** الشَّىءُ، إذا انْتَصَبَ. **وفى الحديث**، «أن النبىّ ﷺ كان إذا مّر بهَدَفٍ مائل أو صدفٍ مائل أسرع المشى»[1].

هدل: هَدَلَتِ الحَمامةُ تَهْدِلُ هديلاً، [ويقال][2]: هديلُها فرخُها. **والهَدَلُ**: استرخاءٌ فى المِشْفَر الأسفل. مِشْفَرٌ هادلٌ، **وأَهْدَلُ**، وشَفَةٌ هَدْلاءُ: مُنقلبةٌ على الذَّقَنِ. **والتَّهَدُّل**: استرخاءُ جِلْدةِ الخُصْية ونحوها. قال[3]:

كأنّ خُصْيَيْهِ من التَّهدُّلِ
ظرفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ

والهَدَالُ: ضربٌ من الشّجر، ويُقال: كلُّ غُصْنٍ ينبت فى أراكة أو طلحةٍ مستقيمًا فهو هَدالة، كأنّه مُخالفٌ لغيره من الأغصان، وربما يُداوَى به من السِّحْر والجنون.

هدم: الهَدْمُ: قلع المَدَر، أى البُيُوت. **والهِدْمُ**: الخَلَقُ البالى. والجمعُ: أهدامٌ. **والهَدِمةُ**: النّاقةُ الضَّبعةُ الشَّديدةُ الضَّبَعَةِ إلى الفَحْل. تقول: هَدِمَتْ تَهْدَم هَدَمًا. وقد هَدِمتْ هَدْمةً شديدةً. **ونابٌ مُتَهَدِّمةٌ**، وعجوز مُتَهَدِّمة، أى فانيةٌ هَرِمَةٌ.

هدمل: الهِدْمِلُ: الثّوبُ الخَلَقُ. قال تأبط شرًّا[4]:

نهضت إليها من جُثُوم كأنها عجوز عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

هدن: المَهْدَنةُ من الهُدْنة، وهو السّكون. تقول: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدونًا إذا سكنتَ فلم تَتَحَرَّك. **ورجلٌ مهدونٌ** وهو البليد الذى يُرْضيهِ الكلام، تقول: هدنوه بالقول دون

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٥٤/١).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (١٩٨/٦)، عن العين.

(٣) التهذيب (١٩٩/٦)، والرواية فى الحماسة (٣٧٠)، وفى اللسان (خصا): من التّدلدُل، والشطر الأول فى المحكم (١٨٥/٤).

(٤) اللسان (هدمل).

الفعل. قال[١]:

ولـــم يُعَـــوَّذْ نَوْمَـــةَ المَهْـدونِ

ورجلٌ **هِدان** وهو الأحمق الجافى. قال[٢]:

قـد يَجْمَـعُ المـالَ الهِـدانُ الجـافى
من غيـرِ مـا عَقْـلٍ ولا اصْطِـرافِ

والهِداءُ لغةٌ فى الهِـدانِ. **وهُـدِنَ** فـلانٌ عنـك: أَرْضـاهُ الشَّـىءُ اليَسِيرُ. **والهَوْدَنـاتُ**: النَّـوقُ. وقولُـه: «يكـونُ بعدَهـا هُدْنـةٌ على دَخَـن، وجماعـةٌ علـى أقـذاء»[٣]، أى صُلْـحٌ واستقرارٌ على أمورٍ كريهة.

هدى: **الهَدِيَّةُ**: ما أهديت إلى ذى مودّة مـن بـرٍّ. ويجمـع: هدايـا، ولغـة أهـل المدينـة: هداوَى، بالواو. **والإهداء**: أن تُهدىَ إلى إنسانٍ مديحًا أو هجاء شعرًا. قال:

فــإن تكـــنِ النّســـاءُ مُخَبَّـآتٍ   فَحُــقَّ لكـــل مُحْصَنَـــةٍ هِـداءُ

والهَدِىُّ والهَدْىُ، يُثَقّل ويُخَفّف: ما أهديت إلى مكة. وكلّ شىء تُهديه من مـالٍ أو مَتاعٍ فهو هَدِىٌّ. قال[٤]:

حلفــتُ بــربِّ مكّـــةَ والمُصَلَّــى   وأعنـــاقِ الهَـــدِىّ مُقَلَّـــداتِ

والهِداءُ: الرّجلُ البليدُ الضَّعيفُ. **والتَّهادِى**: مَشْىٌ فـى تَمـايُلٍ يمينًـا وشِـمالاً كَمَشْىِ النِّساءِ، والإبلِ الثِّقال. **والهَدْىُ**: السُّكونُ، قال الأخطل[٥]:

حتّــى تناهَيْـنَ عنـهُ سامِيًـا حَرِجًـا   وما هَدَى هَدْىَ مهزومٍ وما نَكَـلا

يقول: لم يُسْرِعْ إسراعَ المُنْهزم، ولكن على سكون وهدْىٍ حسنٍ. **والهُـدَى**: نقيـضُ الضَّلالة. هُدِىَ فاهْتَدَى. **والهادى** من كلِّ شىءٍ: أَوَّلُهُ. أقبلتْ هَـوادى الخَيْـل، أى بَـدَتْ أعناقُها. وقد هَدَتْ تَهْدى؛ لأنّها أوّلُ الشَّىءِ مـن أجسادِها، وقـد تكـون الهَـوادى أوّل رعيل يَطْلُع منها؛ لأنّها المُتَقدِّمة. **وسُمِّيت العصا هاديًا**؛ لأنّ الرّجل يُمْسِكُها فهى تَهديه،

---

(١) التهذيب (٢٠٣/٦)، المحكم (١٨٧/٤).
(٢) لرؤبة فى التهذيب (٢٠٣/٦)، واللسان (هدن).
(٣) عن النبى ﷺ التهذيب (٢٠٣/٦).
(٤) الفرزدق ديوانه (١٠٨/١).
(٥) ديوانه (١٥٤/١).

تتقدّمه. والدَّليلُ يُسَمَّى هاديًا، لتقدمِه القومَ بهدايته. والهادى: العُنق والرّأسُ. قال:

طِوالُ الهوادى مُشْرِفاتُ المَناكِبِ

والهادى والهادِيةُ: كلّ ثور أو بقرة تهدى العانة، أى تتقدّم، يعنى تَهدى الصِّوار. وغُرّةُ كلِّ شجرةٍ: هاديتها، حتى النَّصْل: هادى الرّيش. ولُغَةُ أهلِ الغَوْر: هَدَيْتُ لك، أى بَيَّنتُ لك، وبها نزلت: ﴿**أفلم يَهْدِ لهم**﴾ [طه: ١٢٨].

هذأ: الهَذْءُ أَوْحىَ من الهَذّ. يقال: هَذَأْتُهُ بالسَّيف هَذْءًا، وهَذَوْته هذوًا. وسَيْف هذّاءٌ.

هذب: الإِهْذابُ: السُّرعةُ فى العَدْو والطَّيران، والمُهَذَّبُ: المُخَلَّصُ من العُيوب.

هذذ: [يقال: هذّه بالسَّيْف هذًّا إذا قطعه][(١)]. **والهَذُّ**: سرعةُ القَطْعِ، وسُرْعةُ القراءة. قال[(٢)]:

كهَذِّ الأَشَاءَةِ بالمِخْلَبِ

وقال[(٣)]:

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَهُ   قدِ اهتذّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذَكَّرُ

ويُرْوَى: احتزّ، فى بعض اللغات.

هذر: الهَذَر: الكلامُ الّذى لا يُعْبَأُ به. هَذَرَ فى مَنْطقه يَهْذِرُ هَذْرًا. **ورجلٌ هذّار** ومِهْذار.

هذرم: الهَذْرَمَةُ: السُّرعةُ فى القراءة، [وكثرةُ الكلامِ][(٤)]. قال أبو النَّجْم[(٥)]:

وكان فى المَجْلِس جَمَّ الهَذْرَمَهْ

---

(١) (ط) نصّ ما نقله التهذيب (٣٥٩/٥) عن العين وكان سقط من النسخ.

(٢) الشطر فى التهذيب (٣٥٩/٥) واللسان (هذذ) غير منسوب أيضًا.

(٣) ذو الرّمة - (٦٤٨/٢) والرواية فيه: وقد حَزَّ.

(٤) من التهذيب (٥٣١/٦) عن العين.

(٥) التهذيب (٥٣١/٦).

هذل: الهُذْلُولُ من الأرض: ما ارتفع من تِلالٍ صغار. وجمعُهُ: هَذاليل. قال[١]:

يَعْلـو الهَذْاليـلَ ويَعْلـو القَـرْدَدا

والهَوْذَلَةُ: القَـذْف بـالبَوْل، هَـوْذَلَ ببَوْلِـهِ: قَذَفَـهُ. **والهَوْذَلَـةُ**: اضطِـرابٌ فـى العَـدْو. [وهَوْذَل السِّقاء يُهَوْذِل، إذا تمخّـض][٢]. [**وهُذَيـلٌ**: اسـم قبيلـة، ويُنْسَـبُ إليهـا: هُـذَلىٌّ، وهُذَيْلىٌّ][٣].

هذلغ: الهُذْلُوغةُ: الرّجلُ الأَحْمق.

هذم: الهَذْمُ: الأَكْلُ، والهَذْمُ: القَطْع، كلُّ ذلك فى سُرْعة، [وقال رؤبـة يصـف الليـل والنّهار[٤]:

كلاهمـا فـى فَلَـكٍ يَسْـتَلْحِمُهْ
واللِّهْـبُ لِهْـبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُـهْ

كلاهما: يعنى اللَّيْلَ والنَّهار، فى فَلَكٍ يَستلحِمُه، أى يأخذ قَصْدَه ويَرْكَبُـه. واللِّهـب: المَهْواةُ بين الشَّيئين، يعنى به ما بين الخافقَيْن، وهما المَغْربان، وأراد بقوله: يَهْذِمُه، نُقْصـان القَمَر][٥]. **والهَيْذام**: الشُّجاع من الرِّجـال، وهـو الأكـولُ أيضًـا. سيفٌ مِهْـذَمٌ مِخْـذَم، وسكّينٌ هُذامٌ، ومُوسىً هُذامٌ، وشَفْرَةٌ هُذامةٌ. قال[٦]:

ويـلٌ لبُعـرانِ بَنِـى نَعامَـهْ
منـكَ ومـن شَفْرَتِـكَ الهُذامَـه

هذى: الهَذَيانُ كلامٌ غير معقولٍ. مثل كـلام المُبَرْسَمِ والمعتوه. يَهْذى هَذَيانًـا. هـذا وهاذه، الهاءُ فيهما زائدةٌ، والاسمُ: ذا وذه. وهذه الهاء للصِّلةِ ولَيْستْ للتـأنيث، ولكنهـا تنبيهٌ.

(١) التهذيب (٢٥٩/٦)، واللسان (هذل). والقردد: ما ارتفع من الأرض.
(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).
(٣) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).
(٤) ديوانه (١٥٠).
(٥) (ط) سقط من النّسخ، وما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب (٢٦٧/٦) عن العين.
(٦) التهذيب (٢٦٨/٦)، المحكم (٢١٢/٤).

هرأ: أهرأ الرّجلُ فى كلامه، أى ليس لكلامه نظام. قال ذو الرّمة[١]:

لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ   رَخِيمُ الحَواشى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

وتَهَرَّأَ اللّحمُ يتهرّأ، أى يَتَساقَطُ عن العِظام فى الطَّبخ. **وأَهْرَأنى** البردُ، أى أصابنى بشدّة، وأهْرَأْت: صِرْتُ فى شِدّة البَرْد، ويقال: بل أَهرَأَ الرّجل: أصابه البرد فى رواح القيظ، ويُقال: سيروا فقد أهْرَأْتم، أى أبْرَدْتم. **والهَرِيّةُ**: الوقتُ الذى يشتدُّ فيه البَرْدُ. **وأَهْرَأَنا القُرُّ**، أى قَتَلَنا، وأَهْرَأْتُ فلانًا: قَتَلْته.

هرب: **الهَرَبُ**: الفِرارُ. والمَهْرَب: موضع الهَرَب. تقول: فلانٌ لنا مَهْرَبٌ. **والمُهْرِب**: الفَزِعُ الهارب. تقول: جاء فلانٌ مُهْرِبًا، إذا أتاك هاربا فزِعا.

هرت: **الهَرْتُ**: هَرْتُكَ الشِّدْق نحو الأذن، والهَرَتُ: مصدر الأَهْرَت، تقول: أسَدٌ هَريتُ الشِّدْق، أى مَهْروتٌ ومُنْهَرِتٌ. **والهَرْتُ**: شَقُّكَ شيئًا تُوَسِّعُه بذلك.

هرثم: **هَرْثَمَة**: من أسماء الأسد.

هرج: **الهَرْجُ**: القِتالُ والاختلاطُ. تقولُ: رأيتُهم يَتَهارَجون، أى يَتَسافدون. وبات فلانٌ يَهْرِجُها، من ذلك.

هرجب: **الهِرْجابُ** [من الإبل][٢]: الطّويلة الضَّخمة.

هرد: **الهُرْدِيَّةُ** قَصَباتٌ مَلْويّة مَطْويّة تُضَمُّ بطاقات الكَرْم [يُرْسَلُ عليها قُضبانُ الكَرْم][٣]. **وهَرَّدتُ** اللّحم فهو مُهَرَّدٌ، أى شَوَيْتُه، فهو مَشْوىٌّ، وقد هَرِد اللّحْم [نضج][٤].

هردب: **رَجُلٌ هِرْدَبَّةٌ**: جبان، قليل العَقلِ، ضَخْمٌ مُضْطرب اللّحْمِ.

هرر: **الهِرّةُ**: السِّنّورة، والهِرُّ: الذَّكَرُ. ويُجْمَعُ الهِرُّ: هِرَرَةٌ، وتجمعُ الهِرّة: هِرَرًا. **والهَرير**: دونَ النُّباح. تقول: هرّ الكلاب إليه. وبه يُشَبّه نظرُ الكُماةِ بعضِهم إلى بعضٍ،

---

(١) ديوانه: (٥٧٧/١).

(٢) المحكم (٣٣٩/٤)، وفى مختصر العين ورقة (١٠٢): الطويلة الضخمة من النّوق.

(٣) التهذيب (١٨٨/٦)، عن العين.

(٤) من المحكم (١٨٢/٤).

يُقال: هرّ الكُماةُ. وفلانٌ هرّه الناسُ، إذا كَرِهوا ناحيتَه. قال[(١)]:

أرى النّاسَ هرّونى وشُهِّـرَ مَدْخَلى   وفى كلِّ مَمْشى أرْصَدَ النّاسُ عَقْرَبا

وهَرَّ الشَّوْكُ هرّا إذا اشتدّ يُبْسُه. قال[(٢)]:

إذا مـا هـرَّ ومْتَنَــع الـمَذاقُ

أى صار كأنّه أظفار هرّ.

والهُرْهورُ: الكثير من الماء واللبن، إذا حَلَبْتَ سمعتَ له هَرْهَرَةً. قال[(٣)]:

سَلْمٌ تـرَى الـدّالحَ منه أزْوَرا   إذا يَعُبُّ فى الطَّـوى هَـرْهَـرا

والهَرْهَرَة والغرغرة يُحكَى بها بعض أصوات الهندِ والمِيذِ[(٤)] عند الحرب.

هرزم: الشّيخ والعجوز يُهَرْزمانِ. **والهَرْزَمَةُ**: لَوْكُ الشّيخ أو العجوز اللُّقَمَ فى الفم، لا يَقْدرُ أَنْ يَمْضَغَها فهو يُدِيرُها فى فيهِ.

هرس: **الهَرْس**: دقُّ الشَّىءِ بالشّىءِ عريضًا، كما تُهْرَس الهَريسةُ بـالمِهراس. **والفَحْلُ يَهرِسُ** القِرنَ بكَلْكَله. **والهَرِسُ** من الأُسود: الشّديدُ المِراس، قال[(٥)]:

شَديـدَ السّاعدَيْـنِ أخـا وِثــابٍ   شديـدًا أَسْـرُهُ هَـرِسًا هَموسـا

والمَهاريسُ من الإبل: الجسامُ الثِّقال، ومن شدَّةِ وَطْئِهـا سُـمّيَتْ: مَهـاريسَ، وكذلك الكثيرات الأكل من الإبل تُسمّى: مهاريس. وقال[(٦)]:

---

(١) البيت للأعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) البيت تامًا فى التهذيب (٥/٣٦١) واللسان (هرر) بلا نسبة، وصدره:
رَعَيْنَ الشِّبْـرِقَ الـرّيـان حتّـى

(٣) التهذيب (٥/٣٦١) (هرر) بلا نسبة.

(٤) جاء فى باب الذال والميم من المعتل: «الميذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين فى البحر»

(٥) التهذيب (٦/١٢٣)، اللسان (هرس)، الهموس والهميس: الهمس وهو من الصوت والكلام ما لا غور له فى الصدر.

(٦) العجاج: ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: مِهرَسا.

وكلكـلاً ذا حاميـاتٍ أهرسـا

والمِهْراسُ: حَجَرٌ مُستطيلٌ مَنْقور يُتوضأ به. **والهَراسُ**: شجرٌ كثير الشَّوْك. قال النابغة[(١)]:

فبتُّ كأنّ العائداتِ فَرَشْنَني هَراسًا به يُعْلى فِراشي ويُقْشَبُ

هرش: **رجلٌ هَرِشٌ**، أي مائقٌ جافٍ.

والمُهارَشَةُ في الكلابِ ونحوها كالمُخارَشَةِ، ويُقال: هارَشَ بينَ الكِلاب. قال[(٢)]:

كأنّ طُبْيَيْها إذا ما درّا جِرْوا رَبيضٍ هُورِشا فَهَرّا

هرشف: **عجوزٌ هِرْشَفَّة**: بالية. ودلوٌ هِرْشَفَّة: باليةٌ مُتَشَنِّجة، ويُقَالُ لصُوفةِ الدَّواة إذا يَبِسَتْ: هِرْشفّة، والفِعْل: اهْرَشَّفَ، ولو قيلَ: هَرْشَف، لكان حَسَنًا. قال[(٣)]:

كل عَجُوزٍ رأسُها كالكِفَّهْ
تَسْعَى بجُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ

والتَّهَرْشُفُ: حَسْوٌ في تَمَهُّل.

هرشم: **الهِرْشَمُّ**: الرِّخْوُ النَّخِرُ من الجِبال.

هرط: **نَعْجةٌ هِرْطةٌ**، أي مَهزولةٌ، لا يُنْتَفَعُ بلحمِها غُثُوثةً. **وفلانٌ يَهْرِطُ** في كلامِه، إذا سَفْسَفَ وخَلَّطَ. **والهَرْطُ** لغة في الهَرْت، وهو المَزْق، ويقال: بلِ الهَرْطُ في الشِّدقين، والهَرْطُ في الأشياء: المَزْقُ العَنِيف.

هرطل: **الهِرْطالُ**: الطُّوال من الرِّجال.

هرع: **الهُراعُ والإهْراعُ والهَرَعُ**: شِدَّةُ السَّوقِ. يُهْرَعُونَ: يُساقُونَ ويُعْجَلُونَ وتَهَرَّعَتِ الرِّماحُ إليه إذا أَقْبَلَتْ شَوارِعَ، قال:

---

(١) ديوانه (ص ٢٤).

(٢) التّهذيب ٧٩/٦ واللّسان (هرش) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٥١٦/٦).

عنـــدَ الكَريهةِ والرِّمَاحُ تَهرَّعُ[١]

أراد: تَتَهرَّعُ. وأَهْرَعُوها: أَشْرَعُوها ثم مَضَوْا بها. ورجُلٌ هَرِعٌ: سِريعُ المَشْيِ والبُكَاء. **والهَرْعَةُ**[٢]: القَمْلَةُ الكبيرَة. وكذلكَ الهِرْنِعُ والحِنْبِجُ.

هرف: الهَرْفُ: شِبْهُ الهَذَيان من الإعجاب بالشَّيء. فلان يَهْرِفُ بفــلان نهــارَهُ كُلَّـه، هَرْفًا. وبَعْض السِّباع يَهْرِف لكَثْرة صَوْته. وفى مَثَلٍ: لا تَهْرِفْ حتى تَعْرِفَ[٣].

هرق: هراقت السَّحابةُ ماءها تُهَريقُ فهى مُهَريقةٌ، والمـاءُ مُهَـراقٌ. الهـاءُ مفتوحـةٌ فـى كلّه، لأَنَّها بدلٌ من همزة أراق، وهَرَقْتُ مثل أَرَقْتُ. ومن قــال: أهـراقَ فقـد أخطـأ فـى القياس[٤]. ويقال: مطرٌ مُهَرَوْرقٌ، ودمعٌ مُهَرَوْرقٌ. ويُقال للغضبان: هَرِقْ علــى جَمْـرِك، أى اصبُبْ على غَضَبِك ما تُطْفِئُهُ به. قال رؤبة[٥]:

هَـــــــرِقْ على جَمْــرِك أو تَبَّينِ

أى تَثَبَّتْ.

---

(١) الشطر فى اللسان (هرع) وروايته:

عند البديهة والرماح تهرع

(٢) فى المحكم: الهرعة القملة الصغيرة وقيل: الضخمة. وفى القاموس: الهرنعة القملة الكبيرة. وفى اللسان الوجهان.

(٣) فى التهذيب (٢٧٨/٢): ولا تهرف قبـل أن تعرف. وفـى اللسـان (هـرف): لا تَهـرِفْ بمـا لا تعرف. ولا تهرف قبل أن تعرف.

(٤) (ط) بعد هذا نص أوّله «وهو صواب عند سيبويه؛ لأنّه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة، ويجعلها مع الهمزة عوضًا عن سكون العين، كمـا عوضـوا السـين مـن يستطيع سـكون السـين فقالوا: اسطاع يسطيع فى أطاع يُطيع، وتركوا الهاء فى يَهريق ومهريق على القياس ردّوه، لأنّ الهاء أخفّ من الهمزة فلم يستثقلوا حركتها، كما اسـتثقلوا حركـة الهمـزة فـى قولـك: يكـرم ونحوه، والقياس يؤكرم بردّ الزّيادة، كما ردوا فى تفعّل فقالوا: يتفعّل وتفاعل، وقـد ردّ الشـاعر الهمزة فى المستقبل اضطرارًا على القياس فقال:

كرات غلام فى كســاء مـــــؤرنب

أى: مرنّب من أرنب، أى فى كساء مخلوط بصوف الأرنب. وقال: «وصاليات ككما يؤثفـين» وإنّما هو: أثفيت، فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النسّاخ فى الأصل.

(٥) ديوانه، (ص١٦٠) والرواية فيه: «هَرِقْ على خَمْرِك أو تلَيَّنِ».

والمُهْرَقُ: الصّحيفة البيضاء يُكْتَبُ فيها، ويجمع مَهاريق. **والمُهْرَقُ**: الصّحراءُ الملساءُ، وجمعه: مهاريق.

هرقل: **هِرَقْلٌ**: من ملوك الرّوم، وهو أوّلُ من ضَرَبَ الدّنانير، وأَحْدَثَ البِيعةَ. قال لبيد(١):

غَلَبَ اللّيالى خلفَ آلِ مُحَرِّقٍ   وكما فَعَلْنَ بتُبَّعٍ وبِهِرْقَلِ

هركل: **امرأةٌ هِرْكَوْلَةٌ**: ذات فَخِذَين، وجسمٍ وعَجُزٍ، ورَجُلٌ هُراكِلٌ: جسيمٌ ضَخْمٌ.

هرل: **الهَرْوَلةُ**: بين المَشْيِ والعَدْوِ. هَرْوَلَ الرَّجلُ هَرْوَلةً.

هرلق: **الهِرْلِقُ**: المُنْخُل.

هرم: **هَرِمَ يَهْرَمُ هَرَمًا ومَهْرَمًا**، وهى: هَرِمة، وهُنّ هَرْمَى وَهَرِماتٌ. **والهَرْمُ**: ضَرْبٌ من النَّباتِ فيهِ مُلُوحة، وهو من أذلّ الحَمْضِ وأَشَدِّه استبطاحًا على الأرض، الواحدة: هَرْمة، وهو الذى يُقالُ له: حَيْهَلَة، ويُقالُ فى مَثَلٍ: «أَذَلّ من هَرْمةٍ». قال زهير(٢):

ووَطِئتنا وَطْءًا على حَنَقٍ   وَطْءَ المُقَيَّدِ يابِسَ الهَرْمِ

وابن هِرْمة، وابنُ عِجْزة آخر ولد الشَّيخ والشَّيخة، ويُقال: وُلِدَ لهِرْمة. [**وهَرْمة وهَرِم** اسما رجلين](٣).

هرمز وهمرز: **هُرْمُز وهامرز** من الأسماء. قال الأعشَى(٤):

هُمُ ضَرَبوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقِرٍ   مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتّى تَوَلَّتِ

هرمس: **الهِرْماسُ**: من أسماء الأسد. قال(٥):

يَعدو بأشبالٍ أبوها الهِرْماسْ

وهو الشَّديدُ من السِّباع.

---

(١) ديوانه (٢٧٥)، وهو هِرَقْل، بهاء مكسورة وراء مفتوحة وقافٍ ساكنة، ولكنّه غيَّر للضرّورة.
(٢) التهذيب (٦/٢٩٦)، اللسان (هرم).
(٣) زيادة من مختصر العين روقة (٩٦).
(٤) ديوانه (٢٥٩). والهامرز أحد قادة الفرس فى معركة ذى قار.
(٥) التهذيب (٦/٥٢٢)، واللسان (هرمس) بلا نسبة.

هرمع: الهَرْمَعَةُ: السُّرْعة. اهْرَمَّعَ في مَشْيه ومَنْطِقِهِ كالانهماكِ فيه اهرمّاعًا. **والعَيْن تَهْرَمِّعُ** إذا ذَرَفَتِ الدَّمْعَ سريعًا. والنَّعْت هَرَمَّع ومُهْرَمِّع. واهْرَمَّعَ إليه الرجُل أى تَباكَى. **ورجُلٌ هَرَمَّعٌ**: سريعُ البُكاء، والهَلَمَّعُ لغةٌ فيه عن عرّام. **والهَلْمَعةُ والهَرْمَعَةُ**: السُّرعةُ في كلِّ شَيْء.

هرمل: الهُرْمُولة بمنزلة الرُّعْبُولةِ، تَنْشَقُّ من ذناذن[1] القميص. قال يصف النَّعامة[2]:

هَيْقٌ هِزَفٌّ وزفّائِيَّةٌ مَرَطى كأن ريش ذُناباها هَرامِيلُ

وهَرْمَلَت العجوز: صارت كالخِرْقة البالية من الكِبَر.

هرن: الهَرْنوىَ: نبتٌ.

هرنع: الهُرْنُوع: القَملةُ الضَخْمة، ويقال: هى الصغيرة. قال عرّام: لا أعرفُ الهرنوع ولكنّه الهِرَنَّعة، وهو الحِنْبِجُ والهُرْنُع، قال جرير:

يَهزُ الهَرانعَ لا يَزالُ كأنَّه[3]

هرنغ: الهُرْنوغ: شِبْه الطُّرْثُوث[4]، يُؤْكَل.

هرو: [**هَرَوْته بالهِراوة**، وهى العصا: ضربته بها][5].

هرل: الهَرْولةُ: بين المَشْيِ والعَدْوِ. هَرْوَلَ الرَّجلُ هَرْولةً.

هرى: الهُرْىُ[6]: بيتٌ ضَخْمٌ لطَعامِ السُّلطان، وجمعه: أهراء.

هزء: الهُزْءُ: السُّخْرية، يقال: هَزِئَ به يَهْزأُ به، واسْتَهْزأَ به، وتَهَزَّأَ به. قال:

---

(١) ذناذن القميص: ذلاذله، أى: أسافله.

(٢) الشّماخ ديوانه (٢٧٧)، والرواية فيه: زعراء ريش.

(٣) والبيت فى «التهذيب» (٢٦٨/٣) وروايته:

يهزُ الهرانع عقده عند الخُصى يا ذل حيث يكون من يتذلّل

وكذلك فى «اللسان». وليس فى ديوان جرير. وقد نسب فى «التاج» إلى الفرزدق.

(٤) فى المحكم: الطرثوث: نبت رملى طويل مستدق كالفطر يضرب إلى الحمرة وييبس وهو دباغ للمعدة.

(٥) ط سقط من الأصول، وأثبتناه من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٦) ضبطت فى التهذيب (٤٠١/٦) بكسر الرّاء وتشديد الياء.

ألا هَزِئــتْ وأعجبهـــا المشيـبُ   فـــلا نُكْـرٌ لديــك ولا عجيــبُ

وهَزَأنى البردُ: أَصابنى شِدَّتُه، واهتزأتُ: صِـرْتُ فـى شِـدّة الـبَرْد. ويُقـالُ: إنّمـا هـو بالرّاء.

هزب: الهَوْزَبُ: المُسِنُّ الجرىء [من الإِبل][١]. قال الأعْشَى[٢]:

والهَـوزبَ العَـوْدَ أَمتطيـهِ بهـا   والعنتريـسَ الوجْنـاءَ والجَمَـلا

هزبر: الهِزَبْرُ: من أسماء الأسد.

هزج: الهَزَج: صوتٌ مُطربٌ، ورَعْدٌ هَزِجٌ بالصَّوْت، وعُودٌ هَزِجٌ، ومُغَنٍّ هَزِجٌ. يُهَزِّجُ الصّوتَ تَهْزيجًا.

والهَزَجُ: ضَرْبٌ من أعاريض الشِّعْر وهو: مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفـاعلين، أربعة أجزاء على هذا البناء كلّه.

هزر: الهَزْرُ والبَزْر: شدّة الضَّرْب بالخشب، يقـال: هَـزَره هَـزْرًا، كمـا يقـال: هَطَـره وهَبَجه. **الهُزَرُ**: قبيلةٌ من اليَمن بُيّتوا فُقتِلـوا ليـلاً [فلـم يبـق منهـم أحـد][٣]. **ورجـلٌ ذو هَزَراتٍ** وكَسَراتٍ، وإنه لِمِهْزَرٌ، وهذا كلُّه: الذى يُغْبَنُ فى كلِّ شىء. قال[٤]:

إلاّ تَـدَع هَـزَراتٍ لَسْـتَ تارِكَهـا   تُخْلَـعْ ثيابُـك لا ضـأنٌ ولا إبِـلُ

هزرق: الهَزْرَقَةُ: من أسوأ الضَّحِك.

هزز: هزرتُ الرُّمحَ ونحـوَه فاهتزّ. وهززت فلانا للخير فاهتزّ للخير واهتزّتِ الأرضُ: نَبَتَتْ **والهَزْهَزَةُ والهَزاهِز**: تحريك البلايـا والحـروب للنّـاس. وهَزيـزُ الرّيـح: تَحْريكُهـا. قال[٥]:

---

(١) مما رواه التهذيب (٦/١٥٩)، عن العين، وفى اللسـان، العنتريس: الذكـر مـن الغيـلان، وقيـل: الناقة الصلبة الشديدة الوثيقة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة، وقد يوصف به الفرس.

(٢) ديوانه (ص٢٣٥).

(٣) زيادة من رواية التهذيب (٦/١٤٧)، عن العين.

(٤) التهذيب (٦/١٤٧)، المحكم (٤/١٦٤)، بلا نسبة.

(٥) امرؤ القيس - (ديوانه ص ٤٩)، وصدره:

إذا ما جرى شأوين وابتـل عطفــــه

تقول هَزيزُ الرِّيحِ مرّتْ بأثـــأب

هزع: تقول: لقِيتُه بعد هزيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى بعد مُضِيِّ صدره. **والأهـزعُ** مـن السِّـهام: ما يَبْقَى فى الكنانةِ وحدَه. وهو أَرْدَؤها، يقال: مـا فـى الجَعْبَـة إلاَّ سَـهْمٌ هِـزَاعٌ وأَهْـزَعُ، قال:

وبقِيتُ بعدَهُمُ كسَهْـمِ هِـــزَاعِ

وقال رؤبة[١]:

لا تَكُ كالرَّامــى بغَيْـرِ أَهْزَعَــــا

يَعنى كمن ليسَ فى كِنانِته أهزَعُ ولا غيرُه. وهو الذى يَتَكَلَّفُ الرَّمْىَ ولا سَـهْمَ معـه. **والتَّهَزُّعُ** شِبه التكسُّر والعُبُوس. ويقال: تَهَزَّعَ فُلانٌ لفُـلانٍ، واشِـتقاقُه مـن هزيـع اللَّيْـل، وتلكَ ساعةٌ وَحْشَةٌ.

هزف: **ظليم هِزَفٌّ**: لغة فى هِجَفّ[٢].

هزق: **امرأة هَزِقَةٌ ومِهْزَاقٌ**: لا تَسْتقرُّ فى مَوضعٍ. **وحِمارٌ هَـزِقٌ**: كثيرُ الاسِتنانِ[٣]. قال[٤]:

وشَجَّ ظهْرَ الأرضِ رقّاصُ الهَـزَقْ

هزل: **الهَزْل**: نقيضُ الجدّ، فلان يَهْزِل فى كلامه، إذا لم يكـن جـادًّا، ويُقـال: أجـادٌّ أنت أم هازِل. **والهُزالُ**: نقيضُ السِّمَن. تقول: هُزِلَتِ الدّابّة، وأُهْزِلَ الرّجـلُ، إذا هُزِلَـتْ دابّته. وتقول: هَزَلْتُها فَعَجُفَتْ. **والهزيلة**: اسمٌ مُشتقّ من الهُزال، كالشَّتيمة مـن الشّـتم، فَشَتِ الهزيلةُ فى الإبل، قال[٥]:

حتّى إذا نَـوَّرَ الجَرْجـارُ وارتفعـتْ   عنها هَزيلتُها والفحـلُ قـد ضَرَبـا

(١) الرجز فى الديوان (ص٩١)، والمحكم (١/٦٢).
(٢) فى اللسان: الهجف: الطويل الضخم، وقيل: الظليم المسن.
(٣) فى بعض النّسخ: كثير الأسنان، والتصحيح من المحكم (٤/٨٥) واللسان (هزق).
(٤) رؤبة، ديوانه (١٠٥).
(٥) التهذيب (٦/١٥١)، المحكم (٤/١٦٦)، بلا نسبة فيهما.

هزلع: الهِزْلاع: السِّمْعُ الأزَلُّ. وهَزْلَعَتُه: انسِلالُهُ ومُضِيُّه.

هزم: الهَزْمُ: غَمْزُك الشَّىءَ تَهْزِمُه بيدك فينهزِمُ فى جَوْفِه، كما تَغْمِزُ الفتاةَ فتنهزِمُ، وكذلك القِربةُ تنهزم فى جوفها، والاسم: الهزمة، وجمعُه: هُزوم. قال[1]:

حتّى إذا ما بلَّتِ العُكُوما
من قَصَبِ الأَجْوافِ والهُزُوما

وقال:

ولكنّه خانتْ كعوبُ قناتِه   وما هَزَمَتْ أُنبوبُه كَفَّ أَخْرقا

وغيثٌ هَزِمٌ مُتَهَزِّمٌ لا يَسْتَمْسِكُ، كأنه مُنْهزِمٌ عن مائِه، وكذلك: هَزِمُ السَّحاب أو هزيمُهُ، ويُقال: هُزِمَ القومُ، والاسمُ: الهَزيمةُ [والهِزَّمَى][2]. وأصابتهُمْ هازمةٌ من هَوازِمِ الدَّهْر، أى داهيةٌ كاسِرة. **والهَزْمةُ**: ما تطامَنَ مِن الأَرْضِ. **والهزائم**: العِجافُ من الدَّوابِّ، الواحدة: هزيمة. **والمِهْزامُ**: عُودٌ يُجْعَل فى رأسِه نارٌ، لُعبةٌ لصِبْيانِ العَرَب.

هزن: هوازن: قَبيلةٌ ضَخْمةٌ من مُضرَ. **هزّان** أيضًا قبيلة.

هزنع: الهُزْنُوع، ويقال: هو بالغين المعجمة: هو أُصُول نَباتٍ شِبْهِ الطُّرْثُوث.

هسس: الهساهس: الكلامُ الخفىُّ المُجَمْجَم. وسمعت هسيسًا وهو الهَمْسُ. **والهساهسُ**: حديثُ النَّفس وَوَسْوَسَتُها. قال[3]:

فلهنّ منكَ هَساهِسٌ وهُمُومُ

هشش: الهشُّ: كلّ شىءٍ فيه رَخاوةٌ. **هشَّ يَهَشُّ هَشاشةً** فهو هَشٌّ هَشيشٌ. **والهشُّ**: جَذْبُك غُصْنَ الشّجرةِ إليك، وكذلك إن نثرتَ وَرَقَها بعصًا، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿**وأَهُشُّ بها على غَنَمى**﴾ [طه: ١٨]. **ورجلٌ هشٌّ** إذا هشَّ إلى إخوانِه،

---

(١) التهذيب (٦/١٦٠)، المحكم (٤/١٧١).
(٢) فى اللسان: الهِزِّيَمى.
(٣) الأخطل – (ديوانه – ٣٨١) وصدره:
«وطوينَ ثوب أبليته»

والهُشاش والأُشاش بمنزلة هَرَقْتُ وأَرَقْتُ[١].

هشر: الهَيْشَر: نبات رِخْوٌ فيه طول، على رأسه بُرْعُومة كأنه عُنق الرأل، قال[٢]:

كأنّ أعناقَهـــا كُرّاثُ سائفـــةٍ   طارتْ لفائفُـهُ أو هَيْشَـــرٌ سُلُب

أى مسلوب الورق. **ورجلٌ هَيْشَرٌ**، أى رِخْوٌ ضعيف. **والمِهْشارُ** من الإبلِ: الّتى تضع قبْلَ الإبل، وتَلْقَحُ فى أوّل ضَرْبة، ولا تُماجِن.

هشم: الهَشْمُ: كَسْرُ الشّىءِ الأجوف والشىء اليابس. **هَشَمْتُ** أنفَه، أى كَسَرت قَصَبَته. **والهاشمةُ**: شَجّةٌ تكسِرُ العَظْم. والرّيحُ إذا كَسَرَتِ اليبيسَ، يُقال: هَشَمَتْهُ. وتَهَشّم الشَّجر إذا يَبِس وتَكَسَّر، قال:

إذا هَمَرْنـا رأسَــــه تهشَّمـــا

أى تكسّر. وهاشمٌ أبو عبد المُطّلب جدّ النبىّ ﷺ وعلى آله، أوّل من ثَرَدَ الثّريدَ وهشمه فسمّى به. قال ابنته[٣]:

عمرو العلا هشم الثّريد لقومـــه   ورجالُ مكّـــة مُسْنِتون عجافُ

هصر: الهَصْرُ: أن تأخُذَ برأس الشّىء ثم تَكْسِرُه إليك من غير بَيْنونةٍ، قال[٤]:

فلمّا تنازعْنا الحـديثَ وأَسْمَحَتْ   هصرتُ بغُصْنٍ ذى شَماريخَ ميّالِ

وأسدٌ هيصير [هصور][٥] هصّار. **والمُهاصِرِىّ**: ضربٌ من بُرودِ اليَمَن.

هصص: الهصُّ: شِدَّةُ القَبْض والغَمْزِ. تقول: هصّه وهَصْهَصَهُ فى المدّ والتّرجيع. **هُصَيْص**: اسم أبى حىٍّ من قُرَيش.

هصم: الهَيْصَمُ: الأَسَد، وهو الهَصَمْصَمُ لشدَّته وصولته.

---

(١) (ط) فى النّسخ بعد هذا: «هَشِشْتُ للمعروف أَهَشُّ هشًا وهشاشة إذا اشتهاه» وإذا صحّ أنّه له فهو من زيادات النسّاخ.

(٢) ذو الرّمة ديوانه (١/١٣٥).

(٣) التهذيب (٦/٩٥) لمطرود الخزاعى، واللسان (هشم).

(٤) امرؤ القيس ديوانه (ص٣٢).

(٥) مما رواه التهذيب (٦/١٠٧) عن العين.

هضأ: **الهَضّاءُ**: الجماعة من النّاس. قال الطِّرمّاح(١):

قـد تجاوزتُهـا بِهَضّـاءَ كالجنَّـ ـةِ يُخفونَ بَعْض قَرْعِ الوِفاضِ

هضب: **الهَضْبَةُ**: المَطْرةُ الدّائمةُ، العظيمةُ القطْر [وجمعُها: هِضَب](٢). يقال: أصابتْهُمُ الهُضوبةُ من المَطَر، ويُجْمَعُ: أهاضيب. **وهَضَبَتْهُم السّماء**، أى بلّتْهم بلاًّ شديدًا. **والهَضَبَةُ**: كلّ جَبَلٍ من صَخْرةٍ واحدةٍ. وكلّ صَخْرةٍ راسيةٍ ضَخْمةٍ تُسَمَّى: هَضَبَةً. والجميعُ الهِضاب. **والهِضَبُّ**: الشّديدُ الصُّلب.

هضض: **الهَضُّ**: كسرٌ دونَ الدّق(٣) وفوقَ الرّضّ. **والهَضْهاضُ**: الفَحلُ الذى يَهُضُّ أعناقَ الفُحول. يقال: هو يُهَضْهِضُ الأعناقَ. **والهَضْهَضَة** كذلك إلاّ أنّه فى عَجَلة والهَضُّ فى مُهْلةٍ جعلوا ذلك كالمدّ والتّرجيع فى الأصوات.

هضل: **الهَيْضَلُ**: جماعةٌ مُتسلّحة فى الحرب أَمْرُهم واحدٌ، فإذا جُعِل اسمًا قيل: هيضلة. قال(٤):

أزهيرُ إن يَشِبِ القَذالُ فإنّنى كم هَيْضلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بهَيْضَلِ

والهَيْضلةُ: الضّخمةُ من النّساء النَّصَف، ومن النُّوقِ الغَزيرة. **والهَيْضَلة**: أيضًا أصواتُ النّاس.

هضم: **الهاضِمُ**: الشّادِخُ لما فيه من رخاوة ولين، تقول: هَضَمتُه فانْهضَمَ، كالقَصَبة المَهْضومة الّتى يُرْمَز بها. يقال: مِزْمارٌ مُهَضَّم، قال لبيد(٥):

يُرَجِّع فى الصُّوَى بمُهَضَّماتٍ يَجُبْنَ الصَّدرَ من قَصَب العَوالى

شبّه مخارجَ صوتِ حَلْقِهِ بمُهَضّمات المَزامير.

(١) ديوانه (٢٧٥)، واللسان «وفض»، والوفاض: وقاية ثفال الرحى، والجمع: وُفُض. والوفاض: الجلدة توضع تحت الرحا.

(٢) مما رواه التهذيب (١٠٢/٦) عن العين.

(٣) فى النص المنقول فى التهذيب: «دون الهدّ» . ٣٤٦/٥.

(٤) أبو كبير الهذلىّ ديوان الهُذليين القسم الثانى ٨٩، والرواية فيه: رُبَّ هيضل مرس ..... بتخفيف (ربّ).

(٥) ديوانه (٨٨).

والهاضُومُ: [كلُّ دواءٍ هَضَمَ طعامًا كا][1] لجَوارِش. وبطنٌ هضيمٌ مهضـومٌ وأَهضـم. قال:

لفّاء عجزاء وفى الكشح هَضَـمْ

﴿**ونَخْلٍ طَلْعُها هَضِيمٌ**﴾ [الشعراء: ١٤٨]: مهضومٌ فى جَوْف الجُفِّ مُنهَضِم فيه.

وهَضَمْتُ من حقّى طائفة، أى تركته. **والمهضومةُ**: ضَرْبٌ من الطِّيب يُخْلَطُ بالمِسْك والبان. **والأهضام**: ضربٌ من البَخُور، واحدها: هَضْمة، قال النّمر[2]:

كأنّ ريحَ خُزاماهـا وحَنْوتِهـا ... باللّيلِ ريـحُ يَلَنْجوجٍ وأَهْضـامِ

وقال العجّاج[3]:

كـأنّ ريـحَ جَوْفِـهِ المَزْبـورِ
فى الخُشْبِ تحتَ الهَدَبِ اليَخْضـورِ
مَثْـواةُ عَطّـارينَ بـالعُطورِ
أَهْضامِهـا والمِسْـكِ والقَفّـورِ

والأَهْضامُ: الأرض المطمئنّة. والأَهْضامُ: ملاجىء الغبوب، قال ذو الرّمة[4]:

حتىّ إذا الوحشُ فى أهضام مَوْرِدِهـا ... تَغَيَّبَتْ رابَهـا مـن خيفةٍ ريبُ

وقُرَى تَبالة تُدعَى أهضامًا لكثرة خَيْرِها، قال[5]:

هَبَطا تَبالةَ مُخْصِبـًا أَهْضامُهـا

هطر: **هَطَرَهَ يَهْطِرُه هَطْرًا**، كما يُهْبَجُ الكلبُ بالخَشَبة.

هطع: **المُهْطِعُ**: المُقْبِلُ بِبَصَرِه على الشَّىءِ لا يرفَعُهُ عنه، قال اللهعَزَّ وجَـلَّ: ﴿**مُهْطِعِينَ مُقَنِّعى رُؤوسهم**﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وفى قول الخليل: هَطَعَ هُطُوعا، قال[6]:

---

(١) (ط) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، وما فى النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(٢) النمر بن تولب شعره (ص١١٢).

(٣) ديوانه (٢٣١) والرواية فيه: والكافور.

(٤) التهذيب (٦/١٠٥) واللسان (هضم)، بلا نسبة.

(٥) لبيد ديوانه (ص٣١٨) وصدر البيت فيه:

فالضيف والجـار الجنيب كأنمـا

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان.

تَعَبَّدَنى نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وقد أُرَى ... ونِمْرُ بْنُ سعدٍ لى مُطيعٌ ومُهْطِعُ

يقول: كان ذليلا لى فصار فَوْقى. قال عرَّام: أَهْطَعَ فى العَدْوِ إذا أسرعَ. وبعير مُهْطِعٌ: فى عُنُقه تصويبٌ خِلْقَةً.

هطل: الهَطَلانُ: تتابُع القَطْر المُتَفرِّق العظام، والسَّحابُ يَهْطِل، والعَيْن تَهْطِل بالدُّموع، ودَمْعٌ هاطل. **والهَيْطَلُ والهَياطِلَةُ** جِنْسٌ من التّرك والسِّند. قال[1]:

حَمَلْتُهم فيها مع الهَياطِلَهْ

أَثْقِلْ بهم من تِسْعَةٍ فى قافلهْ

هطلع: الهَطَلَّعُ: الرجلُ الجسيم العريض المضطَرِب الطُّوال[2]. ويقال: بَوْشٌ[3] هَطَلَّع أىْ كثير.

هعخ: قال الخليل: سَمِعْتُ كلمةً شَنعاءَ لا تَجُوزُ فى التأليف الرُباعىِّ. سُئِل أعرابىٌّ عن ناقته فقال: تَرَكْتُها تَرْعَى العُهْعُخ، فَسَأَلْنا الثقاتِ من عُلَمائهم فأنكَروا أن يكونَ هذا الاسْمُ من كلام العرب. وقال الفَذُّ منهم: هى شَجَرَةٌ يُتَداوَى[4] بورَقِها. وقال أعرابىٌّ: إنَّما هو الخُعْخُعُ، وهذا موافق لقياس العربية.

هعر: الهَيْعَرَةُ: المرأةُ التى لا تسْتَقِرُّ مكانَها نزَفا من غيرِ عِفَّة. يقال: عَيْهَرَتْ وهَيْعَرَتْ، وهذه الياءُ لازمةٌ، إلاَّ أَنَّها لَزِمَتْ لُزُومَ الحرف الأصلىّ، لأن العين بعد الهاء لا تأْتلِفُ إلاَّ بِفَصْلٍ لازمٍ.

هفت: الهَفْتُ: تساقطُ الشَّىء قِطْعةً بعْدَ قِطْعةٍ، كما يَهْفِتُ الثَّلجُ ونحوه. قال[5]:

كأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المنثور

بعدَ رَذاذ الدِّيمةِ المحدور

---

(١) التهذيب (١٧٨/٦).

(٢) فى «اللسان»: المضطرب الطول.

(٣) فى «اللسان»: بؤش. والبوش: الجماعة.

(٤) فى التهذيب (٢٦٤/٣): يتداوى بها بورقها. وقد ساق الخبر كله عن الليث.

(٥) العجاج ديوانه (٢٣٢)، وفى اللسان، القطقط: المطر الصغار الذى كأنه شذر. قال أبو زيد: أصغر المطر.

وتهافتَ القومُ إذا تَساقَطوا مَوْتًا، وتهافَتَ الثَّوْبُ إذا تَساقَط بلىً، وتهافت الفَراشُ فى النّار، إذا تساقط. وقال فى وصف الفَحْل[١]:

يَهْفِـتُ عنـه زَبَـدًا وبَلْغَمـا

هفف: الهفيفُ: سُرْعةُ السَّيْر. هَفَّ يَهِفُّ هفيفًا. قال ذو الرّمة[٢]:

إذا مـا نَعَسْنا نَعْسَةً قـلتُ: غَنِّنا بَخَرْقَاءَ وارفـعْ من هَفيفِ الرَّواحلِ

وزُقاقُ الهَفَّةِ: موضـعٌ مـن البطحيـة، كثيرُ القصباء، فيـه مُخْـتَرَقٌ للسُّـفن. وجاريـةٌ مُهَفْهَفَةٌ، **ومهفَّفة** لغة: إذا كانت هيفاءَ، خَميصةَ البَطْنِ، دقيقةَ الخَصْر.

هفا (هفو): الهفْوُ: الذَّهابُ فى الهواء. يقال: هَفَتِ الصُّوفـةُ فـى الهـواء، أى ذهبـت فهى تَهْفُو هَفْوا وهُفُوًّا. والثَّوْبُ الرُّقارقُ، ورَفارِفُ الفُسْـطاط إذا حرّكَتْـهُ الرّيـحُ، قلـت: هو يَهْفو، والرِّيحُ تَهْفو به. **والهَفْوَةُ**: الزّلّةُ، وقد هفا. ويُقـال للظَّلـيم إذا عـدا: قـد هفـا، والفؤادُ إذا ذَهَب فى إثْرِ شىءٍ قلت: هفا. ويُقال: الألف اللّيّنةُ: هافيةٌ فى الهواء. **والهَفاةُ** اللَّفاةُ: الأحمق.

هقب: الهِقَبُّ: الضَّخْمُ الطّويلُ من النّعام. قال[٣]:

شَخْتُ الجُزارَةِ مِثْلُ البيت سائـره من المُسُوحِ هِقَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

هقع: الهَقْعَة دائرة حيثُ تُصيبُ رِجْل الفارس جَنْبَ الفَرس يُتَشاءَمُ بها. هُقِعَ البِرْذَونُ يُهْقَعُ هَقْعًا فهو مَهْقوع، قال الشاعر:

إذا عَرَقَ المَهْقُوعُ بالمَـرْءِ أنْعَظَـتْ حَلِيلَتُه وازدادَ حَـرّا عِجانُهـا[٤]

أنْعَظَتْ، أى عَلاها الشَّبَقُ. والنَّعظ هنا: الشَّهْوَةُ، ويُرْوَى «وابتَلَّ منها إزارُهـا» فأجابَـه المُجِيبُ:

---

(١) التهذيب (٦/٢٣٨).

(٢) ديوانه (٢/١٣٤٣)، والرواية فيه، من صدور الرّواحل، والرّواية فـى التّهذيـب (٥/٣٧٧): مـن هفيف.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/١١٥) والرواية فيه: خدب شرقب .....

(٤) البيت فى التهذيب (١/١٢٦)، واللسان (هقع).

فقد يَرْكَبُ المَهْقُوعُ مَنْ لَسْتَ مِثلَه　　وقــد يركَبُ المَهْقُوع زَوْجُ حَصانِ

والهَقْعَة: ثلاثةُ كواكِبَ فوقَ مَنْكِبَى الجَوزاء، مثلُ الأثافىّ، وهى من منازِل القَمَر، إذا طَلَعَتْ مع الفجر اشتدّ حَرُّ الصَّيف.

هقل: الهِقْلُ والهِقْلةُ: الفَتِيّان من النّعام.

هقم: رجلٌ هَقِمٌ: شديدُ الجُوعِ، كثير الأكْلِ. وهـو يتهقَّـمُ الطَّعـام، أى يتلقَّمُـهُ لُقَمًا عظامًا متتابعةً. **وبحرٌ هقيمٌ**: واسعٌ بعيدُ القَعْر. قال[1]:

ولـم يَـزَلْ عِــزُّ تميــم مُدْعَمــا
للنّــاس يدعــو هَيْقَمًــا وهَيْقَمــا
كالبَحْــر مــا لقَّمْتَــــهُ تَلَقَّمــا

الهَيْقمانىُّ: الطّويل. [قال[2]:

مــن الهَيْقَمانيّــاتِ هَيْــقٌ كأنّــه　　من السِّنْدِ ذو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ من نَبْلِ][3]

هقى: فلانٌ يَهْقِى فلانًا، إذا تناوله بقبيحٍ.

هكر: الهَكْرُ: مُنْتَهى العَجَب. قال أبو كبير[4]:

فاعجب لذلك فِعلَ دهرٍ واهكَـرِ

وهكْرانُ: غديرٌ. قال حُمَيْد:

بهَكْرانَ فــى موجٍ كثيــرٍ بصائرُهْ

أى من يُبصِرُهُ.

هكع: يقالُ: **هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا**، أى سَكَنَ واطْمَأنَّ، قال الطِرِمَّاح[5]:

تَرَى العِينَ فيها من لَدُنْ مَتَعَ الضُّحى　　إلى اللَّيْلِ فى الغَيْضَاتِ وهى هُكُـوعُ

---

(١) رؤبة ديوانه ١٨٤.

(٢) التّهذيب (٦/٥٠٥)، واللسان (هقم).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٦/٥٠٥) عن العين، والبيت فى اللسان هقم برواية العين.

(٤) أبو كبير الهذلى ديوان الهذليين (ص ١١٠). وصدر البيت:

فقـــــد الشباب أبوك إلا ذكـــره

(٥) البيت فى اللسان والتاج (هكع)، وفى الديوان (ص١٥١)، والتهذيب (١/١٢٧) وروايته:

إلى الليـــل فى الغيضـــــا ...

والمحكم لرواية العين (١/٥٧).

هكل: الهَيْكَلُ: الفرس الطويلُ عُلْوًا وعَدْوًا. قال[١]:

بُمنْجرِدٍ قَيْـدِ الأوابـدِ هَيْكَـلِ

والهَيْكَلُ: بيتٌ للنَّصارَى فيه صَنَمٌ على خِلْقَةِ مريم عليها السّلام فيما يُذْكَرُ، قال[٢]:

مَشْيَ النَّصارَى حول بيت الهَيْكَلِ

هلب: الهُلْبُ: ما غَلُظَ من الشَّعَر كَشَعر ذَنَبِ النّاقَةِ. **ورَجُلٌ أَهْلَبُ**: غليظُ شَعر ذِراعيه وجَسَدِه. **وفَرَسٌ مَهْلوبٌ**: هُلِبَ ذَنَبُه، أى اسْتُؤصِلَ جَزًّا. **وهَلَبَتْنا السّماءُ**، أى بلّتنا بشيء من ندىً أو نحوه.

هلبث: الهِلْبَوْثُ: الأحمْقُ.

هلبج: الهِلْباجةُ: الثَّقيل من النّاس، ويقال: الأحمق المائق.

هلبس: يُقال: ليس بها هَلْبَسِيسٌ، أى أحدٌ يُستأنس به.

هلبع: الهُلابع: اللئيمُ الجَسيمُ الكُرَّزيُّ، قال:

وقُلْتُ لا آتـى زُرَيْقًـا طائِعـا

عبـدَ بنـى عائشـةَ الهُلابعـا

هلث: الهَلْثاءُ، ممدودة: جماعةٌ من النّاس عَلَتْ أصواتُهم، يقال: جاء فلانٌ فى هَلْثاء من أصحابه.

هلدم: الهِلْدِمُ: اللّبْدُ الجافى الغَليظ. قال[٣]:

عليـه مـن لِبْـدِ الزَّمـانِ هِلْدِمُهْ

لِبْد الزّمان: الشَّيب.

هلس: الهُلاسُ: شِبْهُ السُّلالِ من الهُزال، وامرأة مَهْلوسة: مَهزولة.

هلع: الهَلَعُ: بُعْدُ الحِرصِ. رجُلٌ هَلِعٌ هَلُوعٌ هِلْوَاعٌ هِلْوَاعَةٌ: جزُوعٌ حَرِيصٌ. يُقال: جاع فَهَلَعَ أى قَلَّ صَبْرُهُ، قال عمرو بن مَعْد يكرب الزبيدى[٤]:

---

(١) امرؤ القيس (ديوانه ١٩)، وصدره:

وقد أغتدى والطير فـى وكناتهـا

(٢) التهذيب (١٤/٦) واللسان (هكل) بلا نسبة.

(٣) رؤبة ديوانه (١٥٨)، وفيه: عليه من جهد.

(٤) الديوان (ص٥٩١).

كَــمْ مِــــن أخٍ لى مــــاجِدٍ   بَوَّأْتُــــهُ بيَــــدَىَّ لَحْــــدَا
مــــا إنْ جَزِعْــــتُ ولا هَلِعْــ   ــتُ ولا يَــرُدُّ بُكَــاىَ رُشْــــدا

والهُلاعُ: الجَزَعُ وأَهْلَعَنِـى: أَجْزَعَنِى. وناقـةٌ هِلْواعـةٌ: حَديـدةٌ سَريعةٌ مِذْعَـانٌ، قـال الطِّرِمَّاح[1]:

قَــد تَبَطَّنْــــتُ بِهِلْوَاعَــــةٍ   عُبرِ أسفــارٍ كَتُــومِ البُغَــامْ

والهَوالِعُ من النَّعـامِ: الوَاحِـدُ هـالِعٌ وهالِعَـةٌ، وهـى الحديـدة فـى مُضِيِّهـا. وهَلْوَعْـتَ فمَضَيْتَ: إذا عَدَوْتَ فأَسْرَعْتَ. ويُقالُ: ما لَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ، أى ما له جَدْىٌ ولا عَناقٌ.

هلف: الهِلَّوْف: الرّجل الكذوب، ويقال: الشَّيْخُ القديم. والهِلَّوْفُ: اللِّحية الضَّخْمة. قال[2]:

هِلَّوْفَــــةٌ كأنّهــــا جُوالِــــقُ
نــكداءُ لا بــــارك فيهــا الخالِــقُ

هلقس: الهِلَّقْسُ: الشَّديدُ.

هلقم: الهِلْقامُ: السَّيِّدُ الضَّخمُ، ذو الحَمالات، والهِلْقَمُّ أيضًا. قال[3]:

وإن خَطيــــبُ مجلِــــسٍ أَلَمّــــا
بخُطَّــــةٍ كنــــتَ لهــــا هِلْقَمّــــا
وبالحمَــــالات لهــــا لَهِمّــــا

هلك: الهُلْكُ: الهَلاكُ. **والاهْتِلاكُ**: رَمْىُ الإنسانِ نفسَهُ فـى تَهْلُكـةٍ. **والتَّهْلُكَـةُ**: كـلُّ شىءٍ يصيرُ عاقبتُه إلى الهلاكِ. **والقَطاةُ تَهْتَلِكُ من خَوْفِ البازى**، أى ترمـى نفسَـها فـى المَهالِك. وقومٌ هلكَى وهالكون. **والهُلاّكُ**: الصَّعاليكُ الّذين ينتابون النّاس طلبًا لمعروفِهِـمْ

(١) البيت فى المقاييس (٤/٢٠٧)، واللسان والتاج. وروايته فى اللسان:
..... غبر أسفار ....
ورواه فى المحكم (١/٦٥) بالغين المعجمة كذلك.
(٢) التهذيب (٦/٣٠٢)، اللسان (هلف). والبيت الثانى فيها: لها فُضول ولها بنائق.
(٣) التهذيب (٦/٥٠٣).

من سوء الحال. قال جميل[١]:

أَبيتُ مع الهُلاّكِ ضيفًا لأَهلِها   وأهلى قريبٌ مُوسِعون ذَوُو فَضْلِ

وهالِكُ أهلٍ: الذى يَهلِكُ فى أهلِهِ، وكذلك الذى يَهْلِكُ أهلُه، قال[٢]:

وهالك أهلٍ يُجِنُّونَهُ   كآخَرَ فى أهلِهِ لم يُجَنّ

ومفازةٌ هالكةٌ مَنْ سَلَكها، أى هالكةٌ للسّالكين. قال العجّاج[٣]:

ومَهْمَهٍ هالكِ مَنْ تَعَرَّجا

أى يُهلِكُ من تعرّج به عن الطّريق. **والهَلَكَةُ**: مَشْرَفَةُ المَهْواةِ فى جوِّ السُّكاكِ، قال ذو الرّمة[٤]:

ترى قُرْطَها فى واضحِ اللِّيتِ مُشرفًا   على هَلَكٍ فى نَفْنفٍ يتطوّحُ

والهَلُوكُ: المرأة الفاجرة. والهالِكىُّ: الحدّادُ.

هلل: هَلْ - خفيفةً استفهامٌ، تقول: هل كان كذا وكذا؟ وهل لك فى كذا وكذا؟ وقول زهير[٥]:

وذى نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلته   بما لك لا يدرى أهل أنت واصلُهْ

اضطرارٌ، لأنّ (**هلْ**) حرف استفهام وكذلك الألف، ولا يُسْتَفْهَمُ بحرفَى استفهام[٦]. قال الخليل لأبى الدُّقَيْش: هلْ لك فى الرُّطَبِ؟ قال: أشدُّ (**هلْ**) وأوحاه فخفّفَ، وبعض يقول: أشدُّ الهلِّ وأوحاه. وكلّ حرف أداةٍ إذا جعلتَ فيه ألفًا ولامًا صار اسمًا فقُوِّيَ وثُقِّل. وإذا جاءت الحروف اللّيّنة فى كلمة، نحو لو وأشباهها ثُقِّلَتْ، لأنّ الحرفَ اللّيّن خوّار أجوف لابدّ له من حشو يَقْوَى به إذا جُعِل اسمًا كقوله:

---

(١) ديوانه (ص ١٧٨).

(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٥)، والرواية فيه: كآخر فى قفرة ....

(٣) ديوانه (ص٣٦٧).

(٤) ديوانه (١٢٠٢/٢)، والرواية فيه: يترجح.

(٥) ديوانه (ص ١٤٣) إلاّ أن الرواية فيه: «بمالٍ وما يدرى بأنك واصلُهْ».

(٦) هذا من دقائق النحو فى معجم العين وله نظائر كثيرة سبق الإشارة إليها.

ليتَ شِعـــرى وأين منّى لـــيتٌ   إنّ لَيْـــتًا وإنّ لـــــوًّا عنـــاء

والحروف الصحاح مستغنيةٌ بجُروسِها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالهـا. وتقـول: **هلّ** السّحابُ بالمطر هلاًّ، ونهلّ بالمر انهلالاً، وهو شدّةُ انصبابه، **ويَتَهَلَّلُ السّحابُ** بِبَرْقِـهِ أى يتلألأ. ويتهلّلُ الرّجلُ فرحًا. قال(١):

تـــراه إذا مــا جئتَـــهُ مُتَهــــلّلا   كأنَّــكَ تُعْطِيه الّـــذى أنت سائلُهْ

والهَليلةُ: أرضٌ يُستَهلُّ بها المطرُ، وما حواليهــا غـيرُ مَمْطُـور. **والهـلالُ**: غُـرّةُ القَمَـر حين يُهِلُّه النّاس فى غُرّة الشّـهر. يقـال: أُهِـلَّ(٢) الهـلالُ ولا يُقـال: هَـلَّ. والمُحْـرِمُ يُهِـلُّ بالإِحرام إذا أوجب الحُرُمَ على نفسِه. وإنّما قيل ذلك لأنّهم أكثر مـا يُحرمـون إذا أهلّـوا الهلال فجرى ذلك على ألسنتهم. **وهُلِّل** البعير تهليلاً إذا استقوس وانحنى ظهـره والـتزق بطنُهُ هُزالاً وإضاقًا. قال(٣):

إذا ارفضّ أطرافُ السّياط وهُلِّلَتْ   جُدومُ المهارى عَذَّبْتُهُنَّ صَيْــدَحُ

والهَلَلُ: الفزَع، يُقال: حَمَل فلانٌ فما هلّل [عن](٤) قِرْنِه. وتقول: أَحْجِمْ عنّا هَلَلاً. قال كعب(٥):

لا يَقَــعُ الطّعـنُ إلاّ فى نُحورِهم   وما بِهِمْ عن حياضِ الموتِ تهليلُ

والتّهليلُ: قول لا إله إلاّ اللّه. **والاستهلالُ**: الصّوت. وكل مُتهلّـلٍ رافـعِ الصوتِ أو خافضِه فهو مُهلٌ ومُستَهِلٌ. وأنشد(٦):

---

(١) زهير - (ديوانه ١٤٢).

(٢) (ط) زعم الأزهرىّ فى التهذيب (٥/٣٦٥) أن الليث قال: تقـول أُهِـلَّ القَمَـرُ، ولا يُقـال أُهِـلَّ الهلالُ، فعقب الأزهرى بقوله: هذا غلط، وكلام العرب: أُهِلَّ الهلالُ.
وردّد ابن منظور فى اللسان مقالته بلا تعقيب.
ولكنّ ما فى النّسخ غير ذلك، وكلّ ما جاء فيها: «أُهِلَّ الهلالُ ولا يقال: هَلَّ». فأين هذا ممـا زعمـه الأزهرى وغلّطه.

(٣) ذو الرّمة - (ديوانه ٢/١٢١٦).

(٤) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كعب بن زهير - (ديوانه ٢٥)، والعجز فيه: «ما إنْ لهم».

(٦) التّهذيب (٥/٣٦٧). واللسان (هلل) غير منسوب أيضًا.

وألْفيتُ الخصـــومَ فهـــم لـديـه مُبَرْشِمَةٌ أهــلّــوا ينظـــرونـــا

والهِلالُ: الحيّةُ الذّكـرُ. **والهَلْهَـلُ**: السّمُّ القـاتل. **والهَلْهَلَـة**: سخافةُ النّسج. ثـوب مُهَلْهَل. **والمُهَلْهَلَةُ** مـن الـرّوع: أردؤُهـا. **والهُلاهِـلُ** مـن وصـفِ المـاءِ: الكثيرُ الصّافى. ويُقال: أنْهَجَ الثّوْبُ هَلْهالاً.

هلم: **الهَلامُ**: طعامٌ يُتّخَذ من لحم العِجْل بجلْدِهِ. [والهلّمان: الشّىء الكثير][(١)]. **وهَلُمَّ**: كلمةُ دعوةٍ إلى شَىْء. التّثنيةُ والجمعُ والوحدان، والتأنيثُ والتّذكيرُ فيه سواءٌ، إلاّ فى لغة بنى سعدٍ فإنّهم يَحملونَهُ على تَصريفِ الفِعْل، فيقولون: هلُمّا وهلُمُّوا، ونحو ذلك.

همج: **الهَمَـجُ**: كـلُّ دُودٍ يَنْفَقِـىءُ عـن ذُبـابٍ أو بَعُـوض. **وهَمَـجُ** النّـاس: رُذالَتُهُـمْ. **والهَميجُ**: الخميصُ البطْنِ. **واهْتَمجتْ** نفسُـه إذا ضَعُفَـت مـن حَـرّ أو جُهـدٍ. **والهَمَـجُ**: الجوعُ أيضًا.

همد: **الهُمُودُ**: المَوْتُ. كمـا هَمَـدتْ ثَمُـود. **ورمـادٌ هـامِدٌ**، إذا تَغَـيَّر وتَلَبَّـد. وثَمَـرَةٌ هامدةٌ، إذا اسْوَدَّت وعَفِنَتْ. وأرضٌ هامدةٌ: مُقْشَـعِرَّةٌ لا نبـاتَ فيهـا إلاّ يَبيـسٌ مُتَحَطِّـم. **والهامدُ** من الشَّجَر: اليـابسُ، ويُقـال للهـامِد: هَمِيـد. [**والإهْمـادُ**: السُّـرعة. والإهْمـادُ: الإقامةُ بالمكان][(٢)].

همذ: **الهَماذِىُّ**: السُّرْعةُ فى الجَرْىِ، يقال: إنّه لَذو هَماذِىّ فى جَرْيِه.

همر: **الهَمْرُ**: صَـبُّ الدَّمْـعِ والمـاءِ والمَطَـرِ، وهَمَـر المـاءُ، وانهمـر فهـو هـامِرٌ مُنْهَمِـرٌ. **والفَرَسُ يَهْمِرُ** الأرض هَمْرًا، وهو شدَّة حَفْرِه الأرض بحوافِرِه. قال[(٣)]:

يُهامِـرُ السَّهْـلَ ويُولـى الأَخْشَبـا

والهمّارُ: النَّمّامُ. **والمِهمارُ**: الّذى يَهْمِرُ عليك الكلامَ همْرًا، أى يُكْثِرُ عليك.

همرجل: **الهَمَرْجَلُ**: الجواد السَّريع. وجَمَلٌ هَمَرْجلٌ: سريعٌ. **وناقةٌ هَمَرْجَلٌ**: سَرِيعة.

---

(١) مختصر العين ورقة (٩٧)، التهذيب (٦/٣١٥) عن العين.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) التهذيب (٦/٢٩٧)، واللسان (همر).

ونجاءٌ هَمَرْجَلٌ: قال ذو الرّمة[١]:

إذا جـدَّ فيهـن النَّجـاء الهَمَرْجَـلُ

همرش: **عجوزٌ هَمَّرِشٌ**: جَحْمَرِشٌ فى اضطرابِ خَلْقِها، وتَشَنُّجِ جِلْدها.

همز: **الهَمْزُ**: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رأسَه، وهَمَـزْت الجَـوْزَة بكَفّـى، وإنّمـا سُـمِّيَتِ الهَمْزة فى الحروف؛ لأنّها تُهْمَزُ، فَتُهتُّ فَتُهْمَز عن مُخْرَجها. تقول: يَهُتُّ فلانٌ هتّـا، إذا تكلَّم بالهمز. **والهَمّازُ والهُمَزَةُ**: مَنْ يَهْمِزُ أخاه فى قفاه من خَلْفِه بعَيْـبٍ، واللُّمَـزَةُ: فـى الاستقبال. قال[٢]:

وإن تَغَيَّبـتُ كنـتَ الهامـزَ اللُّمَـزَه

همس: **الهَمْسُ**: حسّ الصّوت فى الفـم ممّـا لا إشـرابَ لـه مـن صَـوْتِ الصَّدر، ولا جَهارة فى المنطق، ولكنّه كلامٌ مَهْموسٌ فـى الفم كالسّرِّ. **وهَمْسُ** الأقـدامِ: أخفـى مـا يكون من صوت الوطء، وعن ابن عباس، رضى الله عنهما:

وهــنّ يَهْويــنَ بنــا هَميسـا[٣]

والشَّيطانُ يَهْمِسُ بوَاسْواسِه فى الصدر. وروى عن النبىّ ﷺ أنّـه كـان يتعوّذ باللّـه من همز الشّيطان وهمسه ولمزه[٤]، فـالهمزُ كـلام مـن وراء القفـا كالاستهزاء، واللّمـز مواجهة. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**فلا تسمَعُ إلاّ هَمْسًا**﴾ [طه: ١٠٨]، يعنـى: خَفْـقَ الأقـدامِ على الأرض. **والهَمّاسُ**: الشَّديدُ الغَمْز بضِرْسه. قال[٥]:

عادَتُــهُ خَبْــطٌ وعــــضٌّ هَمّــــاس

يعــدو بأشبــالٍ أبوهــا الهِرمـاس

همسع: **الهَمَيْسَع** من الرجال: القَوىُّ الذى لا يُصرَع جَنْبُه. ويُقـال للطَّويـل الشَّـديد هَمَيْسَع. والهَمَيْسَعُ جَدُّ عَدنانَ بن أُدَد.

---

(١) التهذيب (٥٣٦/٦)، واللسان (همرجل).

(٢) التهذيب (١٦٤/٦)، وصدر البيت فيه: إذا لقِيتُك عن كُرْهٍ تُكاشِرُنى.

(٣) فى التهذيب (١٤٣/٦)، واللسان (همس)، من إنشاد ابن عباس.

(٤) «حسن» أخرجه أحمد (٤٠٣/١)، (ح ٣٨٢٨) ط الشيخ شاكر.

(٥) البيت الثانى فى اللسان (هرمس).

همش: **الهَمِشُ**: السّريعُ العملِ بأَصابِعه. والهَمْشَةُ: الكلامُ والحركَةُ، وقد هَمِشَ القوم يَهْمَشُونَ.

همط: **الهَمْطُ**: الخَلْط من الأَباطيلِ والظُّلْم، تقول: يَهْمِطُ ويَخْلِطُ هَمْطًا وخَلْطًا.

همع: **الهَيْمَعُ**: المَوْتُ الوَحِيُّ، قال(١):

إذا بلغوا مَصْرَهُم عُوجِلُوا مِن المَوْتِ بالهَيْمَعِ الذّاعِطِ

وبالغين خَطَأٌ لأَنَّ الهاءَ لا تَجْتَمِعُ مع الغَيْنِ فى كلمة واحدة. وتَهَمَّعَ الرَّجُلُ أى تَباكَى. وسَحابٌ هَمِعٌ أى ماطِرٌ، قال(٢):

تَنَكَّرَ رَسْمُها إلاَّ بَقايَا خَلاَ عنها جَدًا هَمِعٍ هَتُونِ

وعَيْنٌ هَمِعَةٌ: سائِلَةُ الدَّمْعِ. ورجُلٌ هَمِعٌ: لا يَزالُ تَدْمَعُ عَيْنُهُ. **وهَمَعَ الدَّمْعُ هُمُوعًا** أى انْهَمَلَ، قال رُؤْبة(٣):

بادَرْنَ مِنْ طَلٍّ ولَيْلٍ أَهْمَعَا

أىْ هامِعٌ. وذَبَحْتُهُ ذَبْحا هَمِيعًا أى سريعًا.

همغ: **الهِمْيَغُ**: الموتُ الوَحِيُّ، يُقال: إنما هو بالعين المهملة. قال الشّاعر(٤):

إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوجلوا من المَوتِ بالهِمْيَغِ الذّاعِطِ

همق: الهُمْقاقُ، واحدتُها: هُمْقاقةٌ بوزن فُعْلالة ولا أَظُنُّه إلاّ دخيلاً من كلامِ العَجَم، أو كلامِ بَلْعَم خاصّةً؛ لأنّها تكون بجبالِ بَلْعَم. وهى حبّةٌ تُشبهُ حَبَّ القُطْنِ فى جُمّاحَةٍ مِثْلِ الخَشْخاش، إلاّ أنّها صلبة ذاتُ شُعَب، يُقْلَى حَبُّهُ ويؤكل، يزيد فى الجماع.

---

(١) البيت لأسامة الهذلى. انظر ديوان الهذليين (١٠٣/٢).

(٢) البيت للطرماح انظر الديوان (ص١٧٦) والرواية فيه:
عفا عنها جدا همع هتون

(٣) الرجز فى الديوان (ص٩٠) وروايته فيه:
بادرن من ليل وطال أهمعا
والبيت فى المحكم (٦٨/١): بادر من ليل ونهار.

(٤) أسامة بن الحارث الهُذَلىّ فى ديوان الهذلين (٣٨٩/٢).

همك: انْهَمَكَ فلانٌ فى كذا، إذا لجّ وتمادَى فيه. يُقال: ما الّذى همكَهُ فيه؟.

همل: **الهَمَلُ**: السُّدَى، وما ترك اللّهُ النّاسَ هَمَلاً، أى سُدىً بلا ثَوابٍ وبلا عِقابٍ. وإبلٌ **هَوامِلُ** [مُسَيَّبةٌ][1] لا تُرْعَى. وأمرٌ **مُهْمَلٌ**، أى متروك.

هملج: **الهَمْلَجةُ**: حسنُ سَيْرِ الدّابّة فى سرعة وبخترة. الذّكَرُ والأُنثى نعتهما: هملاج. وقد **هَمْلَجَ**، وأَمْرٌ **مُهَمْلَجٌ**: مُذَلّل مُنْقاد. قال العجّاج[2]:

قد قلّدوا أَمْرَهُمُ المُهَمْلَجا

هملس: رجلٌ **هَمَلَّسٌ**، أى قوىّ السّاقَيْن، شَديدُ المَشْى.

هملع: **الهَمَلَّع**: الرجُلُ المُتخطِرفُ الذى يُوَقِّع وَطْأَه تَوقيعًا شديدًا، قال:

رأيتُ الهَمَلَّعَ ذا اللَّعْوَتَيْـ ـنِ ليس بآبٍ ولا ضَهْيَدِ

ضَهْيَد كلمة مُوَلّدة لأنّها على بناء فَعْيَل، وليس فَعْيَل من بناء كَلام العرب، قال[3]:

جاوَزْتُ أهوالاً وتَحْتى شيقبٌ يَعْدو برَحْلى كالفَنيق هَمَلَّعُ

همم: **الهَمُّ**: ما هَمَمْتَ به فى نفسك. تقول: أهمَّنى هذا الأمر. **والهَمُّ**: الحزن. **والهِمّةُ**: ما هَمَمْتَ بِهِ من أَمْرٍ لتَفْعَلَهُ. يُقالُ: إنّه لعَظيمُ الهِمَّةِ، وإنّه لصغيرُ الهِمَّةِ. ويُقال: **أهمَّنى الشّىء**، أى أحزننى. وهَمَّنى، أذابنى. والمُهِمّاتُ من الأمور: الشّدائد. **والهُمامُ**: المَلِكُ لعِظَم هِمّته. وتقول: لا يَكادُ ولا يَهُمُّ كَوْدًا ولا هَمًّا ولا مَهَمَّةً ولا مَكادةً. **والهَميمُ**: دبيبُ هوامِّ الأرض. والهَوامُّ: ما كان من خَشاشِ الأَرْض، نحو العقاربِ وشِبْهِها، الواحدةُ: هامّة، لأنّها تَهِمُّ، أى تَدِبُّ. **والانهمامُ** فى ذَوَبان الشّىء واسترخائِهِ بعد جموده وصلابته، مثل الثّلْج إذا ذاب. تقول: قد انهَمَّ. وانهمّتِ البقولُ إذا طُبِخَتْ فى القِدْر. **والهاموم** من الشَّحمِ كثيرُ الإهالة. قال[4]:

وانْهَمَّ هامُومُ السَّديفِ الوارى

---

(١) زيادة من التهذيب (٣١٩/٦) فى روايته عن العين.

(٢) ديوانه (٣٨٨)، وفيه: إذ طوّقوا.

(٣) اللسان (هملع)، بلا نسبة.

(٤) العجاج - (ديوانه ٧٦).

والهَمْهَمَةُ: نحو أصوات البقَرِ والفِيَلَةِ وأشباه ذلك. **والهَمْهَمَةُ**: تردُّدُ الزئير في الصَّدْر من الهمِّ والحُزن. ويقال للقَصَب إذا هزَّتْه الرّيح: إنّه لَهُمْهُومٌ، ويُقال للحمار إذا ردَّد نَهيقَهُ في صدرِه، إنّه لَهِمْهيمٌ. قال[١]:

خَلَّى لها سِرْبُ أُولاها وهَيّجها ومن خَلفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيم

وأَحَبُّ الأَسماء إلى اللّهِ: عبدُ اللّه وهمّام [لأنه ما من أحدٍ إلاّ ويَهُمُّ بأمر من الأمور، رشَدَ أو غَوَى][٢]. ويقال: هو يتهَمَّم رأسَه، أي يفليه. **وسحابةٌ هَموم** أي صبّابة للمَطَر. والهِمُّ: الشَّيخ الفاني.

همى: **هَمَتِ النّاقةُ** تَهْمِي إذا نَدَّتْ للرّعى وغيره، **وفي الحديث**: «إنّا نُصيب هَوامي الإبِل»[٣]، وهي المهملة التي لا حافظ لها. يقال: **ناقةٌ هاميةٌ، وبعيرٌ هامٍ** وقد هَمَى يَهْمي هَمْيًا. والخَيْلُ تَهْمِي أفواهُها دمًا، أي تَسِيل دماؤُها.

هنأ: **الهِنْءُ**: العطية. هَنَأْتُه: أَهْنِئُه أَهْنَؤُهُ هَنْئًا. **والهَنيءُ**: كلّ أمر أتاك بلا مَشَقّةٍ ولا تَبعةٍ مكروها. والفِعْل اللّازم: هَنُؤَ يَهْنُؤُ هناءةً، ولغة أُخْرى: هَنِيَ يَهْنَى، بلا هَمْز. ومنه اشتقاق المُهَنّأ. وفي المثل: اذهب هنيئةً ولا تَنْكَهْ، أي لا تُنْكَبْ بُسوء. **وهَنأني** الطّعام يَهْنَؤُني ويَهْنِئُني، وليس في الهمزة مثله. قال[٤]:

ومَضَتْ لَمْسَلَمَةَ الرِّكابُ مُوَدَّعًا فارْعَيْ فَزارةُ لا هَناكِ المَرْتَعُ

والهِناءُ: ضرب من القَطِران. يُقال: هَنَأْتُهُ أَهْنَؤُهُ وأَهْنِئه وأَهْنُؤُه من الهِناءِ، وليس في كلام العرب في المهموز يَفْعِلُ غيره. وناقةٌ مَهْنوءة.

هنب: **هِنْب، وبنو هِنْب**: حيّان من ربيعة.

هنبر: **الهِنْبِرَةُ**: الأتانُ. وأم الهِنْبِر: الضَّبُعُ. وأبو الهِنْبِر: الضِّبعان، والجميع: الهنابر. قال:

---

(١) ذو الرمة - (ديوانه ١/٤٤٥).

(٢) (ط) سقط من النسخ، وأثبتناه من رواية التهذيب (٥/٣٨٤) عن العين.

(٣) ذكره أبو عبيدة في غريب الحديث، (١/٢٤).

(٤) الفرزدق ديوانه (١/٤٠٨).

مـازال عنــك صفقـات الخاسـر
والبيع فى السُّـوق علـى الهنابـر

هنبع: الهُنْبُع والخُنْبُع : من لِباس النِّساء شِبْهُ مِقْنَعـةٍ خِيـطَ مُقَدَّمُهـا تلبَسـها الجـوارى. ويقال: الهُنْبُع ما صَغُر، والخُنْبُع: ما اتَّسَعَ حتّى يبلُغَ اليَدَيْن[١] ويُغطِّيهما.

هنبغ : **الهُنْبُغُ** : شِدَّةُ الجُوع، يُقال: أَصابَهُمْ جُوعٌ هُنْبُغٌ.

هنبل : **هَنْبَلَ** فلان، وجاء مُهَنْبِلاً، إذا ظَلَع ومَشَى مِشْيَة الضَّبع. قال[٢]:

مثل الضِّبـاع إذا راحــت مُهَنْبِلَـةً أَدْنَـى مآوِيهـا الغِيـرانُ واللَّجَـفُ

هند : **هُنَيْدةُ** : مِائَةٌ من الإبـل، معرفـة [لا تَنْصـرِفُ، ولا يدخلهـا (أل)][٣]، ولا تجمـع [ولا واحد لها من جنسها][٤]. **هنّدتِ** المرأة فلانًا، أى أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا بالمُغازلـة والمُلاطفـة. قال[٥]:

غـرَّكَ مِـنْ هنّـادةَ التَّهنيـدُ
مَوْعودُهـا والباطـلُ الموعـودُ

والتَّهنيدُ : شَحْذُ السَّيْف. قال[٦]:

كـلُّ حُسـامٍ مُحْكَـمِ التَّهْنيـدِ
يُقْضِـبُ عنـدَ الهَـزّ والتَّجريـدِ
سالِفَـةَ الهامـةِ واللَّديـدِ

هندب : **الهِنْدَب، والهِنْدَباء** والواحدة: هِنْدَباءة: من أحرار البقول، طيّب الطَّعْم.

هندس : **المُهَنْدِسُ** : الذى يقدِّر مجارى القُنِيّ، ومواضعها حيث يحتفر، وهو مشـتقّ من

(١) كذا فى «اللسان» و«التهذيب».
(٢) التهذيب (٥٣٥/٦)، واللسان (هنبل).
(٣) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.
(٤) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.
(٥) التهذيب (٢٠٥/٦).
(٦) التهذيب (٢٠٥/٦)، البيت الأول، واللسان (هند).

الهندزة[١]، فارسى صُيِّرَتِ الزاى سينا؛ لأنّه ليس بعد الدّال زاىٌ فى شىء من كلام العرب.

هنر: **الهَنْرَةُ**: وَقْبَةُ الأُذُن.

هنزمن: **الهِنْزَمْنُ**: إعراب هنجمن، وهو الجماعة، والهِنْزَمْنُ: عيد من أعياد النّصارى. قال[٢]:

وآسٌ وخِيرىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

هنع: **الهَنَعُ**: التِواءٌ فى العُنُقِ وقِصَرٌ، والنَّعْتُ أهْنَعُ وهَنْعَاءُ، وأكَمَةٌ هَنْعاءُ أى قصيرة. **وظَليم أهْنَعُ ونعامةٌ هَنْعاء**: لالْتِواءٍ فى عُنُقِها حتّى يقصُرَ لذلك، كما يفعل الطائرُ الطويلُ العُنُقِ من بناتِ البَرِّ والمَاءِ.

هنغ: [لا توجد الهاء مع الغين إلاّ فى هذه الحروف[٣]، وهى: **الأَهْيَغُ والغَيْهَقُ، والهَيْنَغُ، والغَيْهب، والهِلْياغُ**. فأمَّا الأهيغُ فإنّك تَرَى تفسيره فى أول معتلّ الهاء. وأمّا الغَيْهَقُ فهو النشاط ويُوصَفُ به العِظَم والتّرارة] [٤]. **الهَيْنَغَةُ**: المرأة المُهانِغةُ المُضاحِكةُ الملاعبة. قال[٥]:

قولا كتحديثِ الهلوكِ الهَيْنَغِ

وهانَغْتُ المرأة مُهانَغَةً، إذا غازلتها. [**والهِلْيَاغ**: شىءٌ من صغارِ السِّباعِ. قال:

وهِلْياغُها فيها معًا والغَناجِلُ] [٦]

هنف: **الهِنافُ**: مُهانَفَةُ الجَوارى بالضّحِك، وهو فوقَ التَّبسُّم. [قال:

---

(١) فى رواية التهذيب (٦/٥٢٠) عن العين: من الهنداز.

(٢) الأعشى ديوانه (٢٩٣).

(٣) سبق أن بين المصنف فى مادة (همع) أن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة، وهو هنا يذكر ما شذ عن هذه القاعدة من اجتماعهما فى الكلمات المذكورة.

(٤) (ط): من التهذيب (٥/٣٨٦) فى نقله عن العين، وقد سقط من النّسخ .

(٥) رؤبة - ديوانه (٧٩) والرواية فيه: رَجْسٌ كتحديث..

(٦) من التّهذيب (٥/٣٨٧) فى نقله عن العين.

تَغُـضُّ الجفُـونَ علـى رِسْلِهـا بِحُسْنِ الهِنافِ وخَـوْنِ النَّظـرْ][1]

وقال[2]:

إذا هُـنّ فَصَّلْـنَ الحديـثَ لأهلـه حَدِيث الزِّنـى فَصَّلْنَهُ بالتَّهانُـفِ

وهذا نعتٌ لا يُوصَفُ به الرِّجال.

هنم: الهَيْنَمَةُ: الصّوتُ الخفىّ، وهو شِبْهُ قراءة غير بيّنة. قال رؤبة[3]:

لم يَسْمَعِ الرَّكْبُ بها رَجْعَ الكَلِـمْ
إلاّ وسَاويـس هَيانِيـمِ الهَنَـمْ

وليهود تهنيمٌ فى بيعَتِها. قال[4]:

ألا يـا قَيْـلُ وَيْحَـكَ قُـمْ فَهَيْنِـمْ لَعَـلَّ اللّـهَ يُصْبِحُنـا غمامـا

هنن: الهَنُ: كلمةٌ يُكْنَى بها عن اسمِ الإنسان. تقول: أتانى هَنٌ، والأُنثى: هَنَـه بفتح النّون إذا وقفتَ عندها لظهور الهاء، فإذا مررتَ سكّنْتَ النّونَ، لأنها بنيت فى الأصل على التَّسكين، وصيّرت الهاء تاءً، كقولك: رأيت هَنْهَ مُقبلةً [لم] تُصْرَفْ، لأنهـا اسم معرفة للمؤنّث. وهاءُ التأنيث إذا سُكِّنَ ما قبلَها صارت تاءً مع أَلِفِ الفَتْـح الّذى قبلَهـا، كقولك: القناة والحياة. وهاء التأنيث أَصْلُ بنائِها مِن التّـاء، ولكنّهـم فرّقـوا بين تـأنيثِ الفعلِ وتأنيثِ الاسم، فقالوا فى الفعل: فَعَلَتْ. وفى الاسم: فَعْلَة. وإنّما وقفوا عنـد هـذه التّاءِ بالهاء من بينِ سـائر الحـروف، لأن الهـاء أَلْيَنُ الحـروف الصِحّـاح، فجعلـوا البَـدَلَ صحيحا مثلها، ولم يكن فى الحروف حرفٌ أَهَشُّ من الهاء، لأنّ الهاءَ نَفَـسٌ. وأمّـا هَـنْ فمِنَ العربِ مَنْ يُسَكِّنُ، يَجْعَلُهـا مثـل «مَـنْ» فيجرُيهـا مُجراهـا، والتَّنويـن فيهـا أحسـنُ. كقول الرّاجز[5]:

(١) (ط) سقط من النّسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٢٣/٦)، واللسان (هنف) عن العين.
(٢) اللسان (هنف)، غير منسوب أيضًا، وفيه: (الزّنا) بالرّاء المهملة.
(٣) ديوانه (١٨٢).
(٤) التهذيب (٣٢٩/٦)، واللسان (هنم)، صدر البيت فقط، بلا نسبة.
(٥) رؤبة، (ديوانه ١٦١).

إذْ مِنْ هَنٍ قَولٌ وقولٌ من هَنِ

هنو: هنٌ: كلمة يُكْنى بها عن اسم الإنسان، تقول: أتانى هنٌ، والأُنثى: هَنَهْ إذا وقفت عندها، فإذا وصلت قلت: هذه هَنَةٌ مُقبلةٌ، ومن العَرَب من يُسكنُ نونَ هَنٍ، فيقول: هَنْتٌ. ويقال: **فى فلان هناةٌ**، أى خلال من الشّرّ، وتقول العرب: هذا هنوك.

هَنَى: هُنا وهُناك: للمكان، وهُناك أبعدُ من هُنا. وهاهُنا: تقريبٌ وهنّا: تبعيدٌ فى معنى ثَمَّ. قال[1]:

لاتَ هَنّا ذِكْرَىَ جُبَيْرةَ أو مَنْ   جاء منها بطائف الأَهْوالِ

هوأ: والهَوْءُ: الهِمَّة. يُقال: هو يَهُوءُ بنفسه، أى يَرْفَعُها، وأنا أَهُوءُ به عن كذا، أى أَرْفَعُهُ.

هوب: الهَوْبُ: الأَحْمَقُ الكثيرُ الكلام، والجميع: أهوابٌ.

هوت: يُقال فى الشَّتْم: صبَّ اللهُ عليه هَوْتَةً ومَوْتةً.

هوج: [**الهَوَج**: مصدر الأَهْوجِ، وهو][2] الأحمق. ويُقال للشّجاع الّذى يَرْمى بنفسه فى الحَرْب: أهوج. والطُّوالُ إذا أفرط فى طُوله: أَهْوَجُ الطّول. **والهوجاء**: النّاقة السّريعة لا تتعاهدُ مواضعَ المناسِمِ من الأرض، ولا يقال للبعير: أهوج. **والهُوجُ من الرِّياح**: التى تَحمِلُ المُورَ وتَجُرّ الذَّيل، والواحدةُ: هَوْجاء.

هود: الهَوْد: التَّوْبة. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**إنّا هُدْنا إليك**﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أى تُبْنا إليك. **والهُودُ**: اليهود، هادوا يَهودون هَوْدًا. **وسُمّيت اليهود اشتقاقًا من هادوا**، أى تابوا، ويُقال: نُسِبوا إلى يهوذا، وهو أكبرُ ولد يعقوبَ، وحُوّلت الذّال إلى الدّال حين عُرِّبت. والتّهويد: شبه الدَّبيب فى المَشْى، والسُّكون فى الكلام، والهَوادةُ: البقية من القوم يُرجى بها صلاحهم. قال:

فَمَنْ كان يَرْجو فى تَميمٍ هَوَادةً   فليس لجَرْمٍ فِى تميم أواصِرُ

---

(١) الأعشَى ديوانه (٣).

(٢) من مختصر العين ورقة (٩٩).

هوذ: الهَوْذَةُ: القَطاةُ الأنْثَى. [وهَوْذَةُ اسم رجل][(١)].

هور: الهَوْرُ: مصدر هارَ الجُرْفُ، يَهُور إذا انصدع من خَلْفه وهو ثابتٌ بَعْدُ مكانَهُ فهو هائرٌ هار، فإذا سقط فقد انهار وتهّور، فإذا سقط شيء من أعلى جُرُفٍ أو رَكِيَّةٍ في قَعْرها قيل: تهَّور وتَدَهْوَر. **ورجلٌ هارٍ**: ضَعيفٌ في أَمْرِه. قال[(٢)]:

ماضى العَزيمةِ لا هارٌ ولا خَزِلُ

وتهوّر اللّيلُ وتوهَّر أيضًا، إذا ذهب أَكْثرُهُ، وتهوّر الشّتاء وتوهَّر إذا ذهب أشَدُّه. **وتّوهر** الرَّمْل مثل تَهَوَّر. قال العجّاج[(٣)]:

إلى أراطٍ ونَقًا تَيْهُورِ

أراد: فيعول[(٤)].

هوز: الأهوازُ: سَبْعُ كُوَر بين البصرة وفارس، لكلّ واحدة منهنّ اسمٌ على حِدَةٍ، ويَجْمَعُهنَّ الأهواز ولا تُفردُ واحدة منها بهَوْز. **وهَوَّز**: حرفٌ وُضِعَتْ لِحِسابِ الجُمَل: الهاء: خمسة، والواو: ستَة، والزّاى: سبعة.

هوس: الهَوَسُ: الطَّوَفان باللّيْل، والطّلب في جَراءة. تقول: أَسَدٌ هوّاسٌ، ورجلٌ هَوَّاسٌ، أي مُجرَّب شُجاعٌ.

هوش: هوّشتُ الشّيءَ، أى خلطته، وهَوَّشَ القَوْمُ: اختلطوا، **وفي الحديث**: «كلّ مالٍ جُمِعَ من مهاوش أَذْهَبَه اللّه في نَهابر»[(٥)]. المَهَاوش: الذى أصيب من غير حِلِّه، كأنه من الاختلاط، والنَّهابر: المَهالك. وإذا أُغِيَر على مال الحيّ، فنَفَرتِ الإبلُ، واختلط بعضها

---

(١) زيادة من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٢) التهذيب (٦/٤١٠)، واللسان (هور).

(٣) ديوانه (٢٣٠)، وفي اللسان، الأرطى: شجر ينبت بالرمل، وجمعه: أرطى وأراطٍ، وأرطت الأرض إذا أخرجت الأرطى. والنقاوى: نبت بعينه له زهر أحمر. ويقال للخلكة، وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة: شحمة النقا، ويقال: بنات النقا.

(٤) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء والتقدير فيه: (ويهور) ثمّ أبدل من الواو تاء، فصارت: تيهور.

(٥) التهذيب (٦/٣٥٦)، واللسان (شوّه).

بعض، قيل: **هاشَتْ تَهُوشُ** فهى هَوائشُ. **وفى الحديث**: «اتّقوا هَوَشاتِ السّوق وهَوَشات اللّيل»[١]. اتّقوا هوشات السّوق، أى اتقّوا الضّلال فيها، وأنْ يُحتالَ عليكم فتُسْرَقوا، واتقوا هوشاتِ اللّيلِ، أى الجَلَبة والشَّرّ الذى يَقَعُ بينَ القَوْم، وهوشات اللّيل: حوادثه ومكروهه. وهاشُوا يَهوشُونَ هَوْشًا. والهَوْشةُ: الفِتنةُ والاختلاط والهيج. **وذُو هاشِ**: موضعٌ.

هوع: هاعَ يَهُوعُ هَوْعًا وهُواعا إذا جاءه القيءُ من غير تكلف. قال:

ما هاعَ عمرٌو حين أدْخَلَ حَلْقَهُ ... يا صاحِ ريشَ حمامةٍ بل قاءَ

وإذا تكلّف ذلك قيل: تَهوَّع، فما خرجَ من حلقِهِ فهو هُواعة. تقول: **لأهوِّعَنَّهُ أَكْلَهُ** أى لأَستخرجنّ من حَلْقِهِ ما أَكَلَ.

هوك: الهَوَكُ: الحُمْقُ، ورجل مُتَهَوِّك، **هوّاك**: يقع فى الأشياء بحُمْق. **والتَّهَوُّكُ**: السّقوط فى هُوّة الرَّدَى. وقول النبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «أَمُتَهَوِّكون أنتم فى الإسلام لا تَعرفونَ دينَكُمْ، كما تَهوَّكَتِ اليهودُ والنّصارى؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقيَّة»[٢]، أى أمتحَيِّرون أنتم فى الإسلام؟.

هول: الهَوْلُ: المخافةُ من أمرٍ لا تَدرى على ما تَهْجمُ عليه منه، كهَوْل اللّيل، وهَوْل البَحْر. تقول: هالنى هذا الأمرُ يَهُولُنى، وأمرٌ هائل، ولا يُقال: مهول، إلا أنّ الشّاعر قال[٣]:

ومَهولٍ من المَناهِلِ وَحْشٍ ... ذى عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ

يعنى بالمَهول: الّذى فيه هَوْلٌ، والعَرَبُ إذا كان الشّىء هو له أخرجوه على فاعِل، مثل دارع لِذِى الدِّرْع، وإذا كان فيه أو عليه أخرجوه على مَفْعول، كقولهم: مَجْنُونٌ، أى فيه جُنونٌ، ومَدْيونٌ، أى عليه دَيْنٌ. **والتَّهاويل**: جماعةُ التَّهويل، وهو ما هالكَ. قال حُمَيْد[٤]:

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٢/٢٠٩).
(٢) التهذيب (٦/٣٤٧).
(٣) التهذيب (٦/٤١٤)، واللسان (هول).
(٤) الأخير فى اللسان (هول).

قـالوا اركـب الفيـلَ فهـذا الفيـــلُ
إنّ الـــذى يَرْكَبُـــهُ مَحْمـــولُ
علـــى تهاويـــل لهـــا تَهْويـــلُ

والتَّهاويلُ: زَينةُ الوَشْيِ، وزينةُ التَّصْوير، وزينة السِّلاح. **وهوَّلـتِ المـرأة**، أى تزيَّنَـتْ بزينةٍ من لباسٍ أو حليٍّ. قال[١]:

وهَـوَّلَتْ مـن رَيْطِهـا تهـاولا[٢]

هوم: هَوَّمَ القومُ وتَهَوَّموا، إذا هزّوا رُءُوسَهم من النُّعاس. قال[٣]:

عارى الأشاجعِ مَسْعُورٌ أخو قَنَصٍ   ما تَطْعَمُ العَيْـنُ نَوْمـًا غيرَ تَهْوِيمِ

والهامَة: رأسُ كلّ شىءٍ من الرُّوحانيين، والجميـعُ: الهـامُ. **والهامَـةُ** مـن طَـيْر اللّيـل، ويُقالُ للفَرَس: هامَة.

هون: الهَوْنُ: مصدر الهَيِّن فى معنى السّكينة والوقار. تقول: هو يمشى هَوْنـا، وجـاء عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وعلى آله وسلّم[٤]: «أَحْبِبْ حبيبك هَوْنًا مّـا». وتكلَّـمْ يـا فـلانُ على هِينَتِك، **ورجلٌ هيِّـنٌ** ليِّـنٌ، وفـى لغـة: هَيْـنٌ لَيْـنٌ. **والهُـونُ**: هَـوانُ الشّـىء الحقير. **والهيِّن**: الذى لا كرامةَ له، أى لا يكونُ على النّاس كريمًا. **وأَهَنْتُ فلانًا**، وتهاونت بـه، واسْتَهَنْتُ به. والمُؤْمِنُ اسْتَهانَ بالدّنيا وهَضْمها للآخرة.

هوه: رجل هَوْهاةٌ، وهوهاءة: جبانٌ. قال:

إذا الشّتاء جلا عن كلّ ذى غدق   هوهـاءة أَشِـرِ الأَضيـافِ نفّاج[٥]

وبئر هوهاء بوزن حمراء: [التى لا متعلق لها، ولا موضع لرجل نازلهـا لبعـد

---

(١) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٢) ط جاء بعد هذا فصل قوله: والأهلّة حلق مشدودة فى أسفل الحمائل على ظهر جفـن السيف. أثرنا رفعه من هذا الباب؛ لأنه من باب (هلّ).

(٣) الفرزدق ديوانه (٢/١٨٤). ورواية العجز فيه: فما ينام بَجِيرٌ غير تهويم.

(٤) التهذيب (٦/٤٤٠)، واللسان (هون)، وفيهما: عن علىّ عليه السّلام.

(٥) وفى اللسان، رجل نفاج: إذا كان صاحب فخر وكِبْر.

جاليَهْا][1]. **والهواهى**: ضربٌ من السَّيْر، الواحدة: هوهاةٌ. قال[2]:

تَغالَت يَداها بالنَّجاء وتَنْتَحى هَواهِيَ من سَيْرٍ وعُرْضَتُها الصَّبْرُ

هوا (هوى): **الهَواءُ**، ممدود: هو الحَقُّ. قال:

يَحْتَثُّها من هَواءِ الجوِّ تصويب

ويروى: يَحْتَثُّها. ويُقال للإنسان الجبان: إنّه لَهَواءٌ، وقلبُه هواء. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**وأفئدتهم هواء**﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال حسّان[3]:

ألا أَبْلِغْ أبا سُفْيانَ عَنّى فأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواءُ

وهَوَى الطائرُ يَهْوِى هُوِيًّا. وأمّا الهَوِىُّ المَلِىُّ فالحينُ الطّويلُ من الزّمان. يُقالُ: جَلَسْتُ عنده هَوِيًّا، **وهَوَى فلانٌ**، أى مات. قال النابغة[4]:

وقال الشّامِتون هَوَى زِيادٌ لكُلِّ مَنِيَّةٍ سببٌ مُبِينُ

والهَوَى، مقصور: [الحبّ][5]. تقول: **هَوِىَ يَهْوَى هَوًى**، ورجلٌ هَوٍ ذو هوًى مخامر، وامرأةُ هَوِيَةٌ لا تزال تَهْوَى على تقدير، فَعِلَة، فإذا بُنِىَ منه فِعْلٌ بجزم العَيْن، قيل: هَيَّة، أَدْغَمْتَ الواو فى الياء، مثل: طَيَّة. ويُقالُ للمُسْتهام الّذى يَسْتهيمه الجنُّ: استَهْوَتْهُ الشياطينُ، فهو حَيْرانُ هائم. **هاوية**: من أسماء جَهَنّم معرفة بغير «أل». والهاويةُ: كلُّ مَهْواةٍ لا يُدْرَكُ قَعْرُها. والهُوّة: كلّ وَهْدَة عميقة. قال[6]:

كَأَنَّهُ فى هُوَّةٍ تقحذما

والمَهْواةُ: موضعٌ فى الهواء مُشرفٌ ما دونَه من جَبَلٍ ونحوِه، ويقال: هَوَى يَهْوى هَوَيانًا، ورأيتهم يَتَهاوَوْنَ فى المَهْواة إذا سقط بَعْضُهم فى إِثْرِ بَعْض. وتقول: **أَهْوَى إليه**

(١) من التهذيب (٦/٤٩٣)، واللسان (هوه).

(٢) التهذيب (٦/٤٩٣)، واللسان (هوه).

(٣) ديوانه (٩).

(٤) ديوانه (٢٦٣).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠١)، التهذيب (٦/٤٩٢) عن العين. هوى الضّمير.

(٦) اللسان (هوا) و (قحذم). والشطر الأول: كم من عدو زال أو تدحلما. والتقحذم: الهُوِىُّ على الرأس.

فأَخَذَهُ، أى أَهْوَى إليه يَدَهُ، ويقال: هَوَى إليه بيدِهِ. وأمّا هُوَ، فكناية التَّذكير، وهى كناية التأنيث، فإذا وقفت على هو، وصلت الواو، فقلت: هُوَهْ، وإذا أَدْرَجْتَ طرحت هاء الصّلة.

هيب: **الهابُ**: زَجْرُ الإبل عندَ السَّوْق، يُقال: هابِ هابِ، وقد أهابَ بها الرَّجل. قال[1]:

والزَّجْرُ هابِ وهَلاَ تَرَهَّبُهْ

وقال:

أَهِيبا بها يا ابنَىْ صباحٍ فإنّها جَلَتْ عنكما أعناقُها لونَ عِظْلِمِ

والهَيْبَةُ: إجلالٌ ومَهابة. ورجلٌ هَيُوبٌ: جبان يخاف كلّ شىء. والمَهِيبُ الّذى يُرَى له هَيْبة.

هيت: **هَيْتَ لك**، أى هَلُمَّ لك. **هَيْتَ**: من كلام أهل مصر. قال رجلٌ لعلىٍّ عليه السَّلام[2]:

أنّ العراقَ وأهلَهُ عُنُقٌ إليك فهَمْتَ هَيْتا

وهِيت: مَوْضِعٌ بشاطئ الفرات. قال[3]:

والحُوتُ فى هِيتَ رَداها هِيتُ

أراد: حيث التَقَمَ الحوت يونس، عليه السلام. وقاله الشاعر على غير علمٍ بالمَوْضِع الّذى الْتَقَمَ فيه يونس، إن كان أراد هذا المعنى.

هيج: **هاج البَقْلُ**، إذا اصفرَّ وطال، فهو هائجٌ، ويُقال: بل هِيجَ، وهاجتِ الأرضُ

---

(١) التهذيب (٦/٤٦٢)، واللسان (هيب).

(٢) المجازات النبوية (٣٠)، قبله:

أَبْلِغْ أميرَ المؤمنيـن أخا العراق إذا أتيتا

(٣) (ط) الرجز فى التهذيب (٦/٣٩٤)، واللسان (هيت) منسوب إلى رؤبة، والذى فى مجموع أشعار العرب (ص ٢٦) هو قوله:

،وصاحب الحوت وأين الحُوتُ فى ظلمات تحتهنّ هِيتُ

فهى هائجةٌ. **وهاج الفَحْلُ** هِياجًا، واهتاج اهتياجًا، إذا ثار وهَدَرَ. وهاج الدَّمُ، وهاج الشَّرُّ بين القَوْم، وكلّ شيءٍ يثورُ للمشَقَّة والضَّرر. **والهَيْجاء**: الحربُ، تُمَدُّ وتُقْصر. وتقول: هَيَّجْتُ الشَّرَّ بينهم، وهيَّجْتُ النّاقةَ فانبعثَتْ، وهِجْتُ فلانًا فانبعث وهاج. **والهاجةُ**: الضِّفْدَعَةُ الأنثى. قال[١]:

كأنَّ تَرَنُّمَ الهاجاتِ فيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصِّيارِ

وتصغيرُها: هُوَيجة وهُيَيْجَةُ. والهاجة: النّعامة. **هِيجِ**، مجرور: زَجْرُ النّاقةِ خاصّة. قال[٢]:

تنجو إذا قال حاديها لها هِيجِ

هيد: الهَيْدُ: الحركة. هِدْتُه أَهِيدُهُ هيدًا، كأنّك تُحرّكه ثم تُصْلِحُه. **وهِدْته أَهِيدُهُ هَيْدًا وهادًا** إذا زجرتَه عن شيءٍ وصرفتَهُ عنه. قال[٣]:

حتىّ استقامتْ لهُ الآفاقُ طائعةً فما يُقالُ لهُ هَيْدٌ ولا هادُ

أى لا يُمْنَعُ من شيء. **وهادَهُ هَيْدٌ**، أى كربه أمرٌ. قال:

أَلِمّا عليها وانْعَتانِيَ وانْظُرا أَتُنصبها ذِكْرَىَّ أم لا تَهيدُها

والهِيدُ فى الحُداء. قال الكميت[٤]:

مُعاتبةً لَهُنَّ حَلا وحَوْبًا وجُلُّ غِنائِهِنَّ هَيا وهِيدِ

لأنَّ الحادى إذا أراد الحُداء قال: هِيدِ هِيدِ، ثم زَجَل بصوته.

هير: اليَهْيَرُّ: حجارةٌ أمثال الكفّ، ويُقال: هى دُوَيْبَّة فى الصحارى أعظم من الجُرَذ. قال[٥]:

---

(١) اللسان (صير) غير منسوب أيضًا. وفيه: تزَاطُن الهاجات.. ورنّات الصيّار.

(٢) التهذيب (٦/٣٥٠)، واللسان (هيج).

(٣) التهذيب (٦/٣٨٩) والصحاح (هيد)، واللسان (هيد) وقد نسب فيهما إلى ابن هرمة، وفى اللسان عن ابن برى «لاهيْدِ ولا هادِ بالبناء» على الكسر.

(٤) التهذيب (٦/٣٩٠)، واللسان (هيد).

(٥) التهذيب (٦/٤٠٩).

فـلاةٌ بهـا اليَهْيَـرُّ شُقْـرًا كأنّهـا ... خُصَى الخيل قد شُدَّت عليها المسامرُ

الواحدة: يَهْيَرَّة، يقال: يَفْعَلّة، ويقال: فَيْعَلّة، ويقال: فَعْيَلَّة، ويقال: فَعْلَلَّة.

هيس: **الهَيْس**: أداة الفدّان بلغة عُمان.

وهَيْسِ هِيْسِ تقولها العرب فى الغارة إذا استباحت قريةً أو قبيلةً فاستأصَلَتْها، أى لا بَقِىَ منهم أَحَدٌ. قال:

يـا ليلـةً مـا ليلـةَ العَـروسِ
يـا طسـمُ مـا لَقِيـتِ مـن جَديـسِ
لَيْلُكِ يـا طسـمُ فهيسـى هِيسِـى

[وقد هِيسَ القَوْمُ هَيْسًا][1].

هيش: **الهَيْشُ**: الحَلْبُ الرُّوَيد.

هيض: **الهَيْض**: كَسْرُك العَظْمَ بعدما كاد يَسْتوى جَبْرُه. هِضْتُه فانهـاض. **والهَيْضَـةُ**: مُعاوَدةُ الهَمِّ والحزنِ، والمَرْضَة بعدَ المَرْضةِ. **والمُسْتَهاضُ**: المريضُ. قال:

أُخَـوَّفُ بالحَجّـاجِ حتّـى كأنّمـا ... يُحَـرَّكُ عظـمٌ فـى الفـؤاد مَهِيـضُ

وقال[2]:

وما عادَ قَلْبى الهَـمُّ إلاّ تَهَيَّضـا

وهَيْضُ الطائِر: سَلْحُه. وقد هاضَ الطّائرُ يَهيضُ هيضًا إذا سَلَح. قال[3]:

كـأنَّ مَتْنَيْـه مـن النَّفِـىِّ[4]
مَهايِـضُ الطَّيـر علـى الصُّفِـىِّ

والهَيْضَةُ: العِلَّوصُ.

---

(١) من التهذيب (٦/٣٦٨) عن العين.

(٢) اللسان والتاج (هبض).

(٣) المحكم (٤/٢٦٥)، واللسان والتاج (هيض)، ونسبة فى اللسان (صفا) إلى الأَخْيَل.

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٨)، واللسان والتاج (هيض) عن العين.

هيط: يُقال: ما زال بينهم الهياط والمياط، وما زال يَهيطُ مرّةً ويَميطُ أُخْرَى حتى فعل كذا وكذا، يريد بالهِياط: الدُّنُوُّ، وبالمِياط: التَّباعُدُ. والهِياطُ أُمِيتَ تصريفه إلاّ مع المياط فى هذه الحال.

هيع: **الهاعُ**: سوء الحرص. هاع يَهاعُ هَيْعَةً وهاعًا. وقال بعضهم: **هاع يَهِيعُ هُيُوعًا وهَيْعَةً وهَيَعانًا**. وقال أبو قيس بن الأسْلَتِ[1]:

الكَيْسُ والقُوّةُ خيرٌ من الـ　　　إشفاق والفَهّةِ والْهاعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأة هاعة إذا كان جبانًا ضعيفًا[2]. **والهَيْعَةُ**: الحَيْرَة. رجل مُتهيّعٌ هائع، أى حائر. **وطريق مَهْيَعٌ**، مَفْعَلٌ من التّهيُّعِ، وهو الانْبساطُ، ومن قال: فَعْيَل فقد أخْطأ؛ لأنّه ليس فى كلام العرب فعيل إلاّ وصدرُه مكسورٌ نحو: حِذْيَم وعِثْيَر. **وبلَدٌ مَهْيَعٌ** أيضًا، أى واسع، قال أبو ذُؤَيب[3]:

فاحْتَثَّهُنَّ من السَّواءِ وماؤه　　　بَثْرٌ وعانَدَهُ طريقٌ مهْيَعُ

ويُجْمَعُ مهايع بلا همز. والسّراب يَتَهَيَّعُ على وجهِ الأرضِ، أى ينبسِطُ. تهيّع السّرابُ وانْهاع انهياعا. **والهَيْعةُ**: أرضٌ واسعةٌ مبسوطة. **والهَيعةُ** سَيَلانُ الشيءِ المصبوبِ على وجهِ الأرضِ، هاعَ يَهِيعُ هيعًا. وماءٌ هائع. **والرّصاص يَهيعُ** فى المِذْوَبِ. **وفى الحديث**: «كلّما سمع هيعةً طار إليها[4]»، أى صوتًا يُفزَع منه ويُخافُ، وأصله من الجَزَعِ.

هيغ[5]: **الأَهْيَغ**: أَرْغَد العَيْش وأَخْصبُه.

هيف: **الهَيْفُ**: ريحٌ باردة تهبُّ من قِبَل مهبّ الجنوب، وهى أيضًا كلّ ريح سموم تُعَطِّش المال، وتُيَبِّس الرَّطْب. قال ذو الرّمة[6]:

---

(١) المحكم (١٥١/٢)، واللسان (هيع).

(٢) ديوان الهذليين (٥)، والرواية فيه: فافتنّهُنّ.

(٣) وفى المحكم (١٥١/٢): «هاع يهاع ويهيع وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيعوعة: جبن وفزع».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (١٦/١)، وأصله عند مسلم.

(٥) من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٦) ديوانه (٥٤/١).

وصَوَّحَ البَقْلَ نَأَّجٌ تَجىءُ بهِ هَيْفٌ يَمانِيَةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

ورجلٌ **مِهْيافٌ هَيُوفٌ**، أى لا يصبر عن الماء. **والهَيَفُ** دِقَّةُ الخَصْرِ، وصاحبُهُ أهيفُ وهيفاءُ، والفِعْلُ: هَيِفَ يَهْيَفُ، ولغةُ تَميمٍ: هاف يَهافُ هَيْفًا.

هيق: **الهَيْقُ**: الطّويل الدّقيق، وبه سُمِيّ الظّليم: هيقًا، [ورجلٌ هَيْقٌ: يُشبّه بالظّليم، لِنفاره وجُبْنه][(1)].

هيل: **الهالَةُ**: دارةُ القَمَر. وهالَةُ: أمُّ حمزة بن عبد المطلب. **والهَيْل**: الهائل من الرَّمْل، لا يَثْبُتُ مكانَه حتّى يَنْهالَ فَيَسْقُط. وهِلْتُه أهيلُه فهو مَهيل. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وكانت الجبالُ كثيبًا مَهيلا**﴾ [المزمل: ١٤]. **والهَيُول**: الهباءُ المُنْبَثّ، بالعِبرانيّة، ويُقال: بالرّومية، وهو الّذى تَراه من ضَوْءِ الشَّمس فى البيت.

هيم: **الهَيْمانُ**: العَطْشانُ. **والهائم**: المُتَحَيِّر، هامَ يَهيمُ. **والهَيامُ** من الرّمل: ما كان دُقاقًا يابسًا. والهُيامُ: كالجُنونِ من العِشْق، وهو مَهْيُومٌ. قال:

ظَلّ كأنّ الهُيامَ خالَطَهُ

والهَيْماء: مفازةٌ لا ماءَ فيها.

هيا: **هىّ بن بىّ**: من ولد آدم عليه السّلام، انقرض نَسْلُه، أى ذهب. ومثله: هيّان بن بيّان. قال[(2)]:

فأَقْعَصَتْهُمْ وحطّت بَرْكَها بِهِمُ وأَعْطَتِ النَّهْبَ هيّانَ بنَ بيّانِ

وهَيا: من زَجْر الإبل. قال الكُمَيْت[(3)]:

مُعاتبةً لهنّ حَلا وحوبا وجُلُّ عتابِهِنَّ هَيا وهيدُ

وهيهيت بالإبل هيهاةً وهِيهاءً: دعوتها وزَجَرْتها. قال[(4)]:

---

(١) من التهذيب (٣٤٣/٦) عن العين.

(٢) اللسان (هيا) غير منسوب أيضًا.

(٣) شعر الكميث الجزء الأول القسم الأول من (١٦١).

(٤) التهذيب (٤٨٣/٦) وفيه (وجس) بواو وجيم وسين.

مـن وَحْـشِ هِيهـاةٍ ومـنْ هِيهائِها

وإذا تركوا التأنيث مدّوا. قال رؤبة:

هَيْهـاتَ مـن مُنْخَـرِقٍ هيهـــاؤُهُ

وهيهاؤه هاهنا بمعنى البُعْد، والشَّيء الذى لا يُرجَـى، ومـن قـال: هـا فحكـاه، قـال: هاهيت، واعلم أن ابتداء الحكاية المضاعفة جائزٌ ابتداعُها عندَ العَـرَب؛ لأن كـلاًّ يَحكـى على ما تَوَهَّم من جَرْس نَغْمَة أو حِسٍّ حَرَكة.

* * *

باب الواو

واو: الواو: من تأليف واو وياء وواو. تقولُ العرب: كلمة مُوَأْوأة، أى مبنيّة من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤيّاة، وإنّما همزوا موأوأة كراهة اتصال الواوات والياءات. ولو صغّرت الواو والياء لقلت من الواو: أُوَيّةٌ، ومن الياء: أُيَيّةٌ.

وقال بعضهم: كلمةٌ مُوَيّاتٌ، خفيفة، من الواو، وكلمةٌ مُيَوّات من الياء، جعل أَلِفَ الواو ياءً، وألف الياء واوا ليفصلَ بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا فى لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبْنَى ويحتذى.

وأب: وَأَبَ الحافر يَئِبُ وَأْبًا، إذا انضمّت سنابكه. تقول: إنه لَوَأْبُ الحافِر.

وحافِرٌ وَأْبٌ، أى شديدٌ. وتقول: لم يتّئِبْ فلانٌ أن تَفْعَلَ كذا، أى لم ينقبض. والذِّمّيُّ لا يتّئِبُ أن يكفّر لمسلم مهيب ونحوه، قال[1]:

إذا دعاها أَقْبَلَتْ لا تَتّئِبْ

وأد: المَوْءودةُ: الوَئيدُ، كانت العَرَبُ إذا وُلِدَت بنتٌ دَفَنوها حين وُضِعَتْ حتى تموتَ مَخافةَ العار والحاجة، والفعل: وَأَدَ يَئِدُ وَأْدًا، فهو وائِدٌ، والمفعول: مَوؤُودٌ كما تقول: واعِدٌ ومَوْعُود، قال الفرزدق:

وجَدّى الذى مَنَع الوائِدا تِ وأَحْيَى الوئيد فلم يُوأَدِ[2]

والوَئيدُ: دَوِىٌّ تَسمعُ صوتَه فى الأرض كحائِطٍ يسقط من بعيد فتسمع لهَدِّه وئيدًا. والتُّؤادُ من التُّؤَدة، تقول: أَتّأَدَ وتَوَأَّدَ وهو التَمَهُّل والتأنىّ والرَّزانة.

وأر: تقول: وأَرْتُ إرةً، وهذه إرةٌ موءورة، وهى مَسْتَوقَدُ النّار تحت الأَتّون وتحتَ

---

(١) رؤبة، ديوانه ص ١٦٩.

(٢) البيت فى الديوان (ط صادر) (١٧٣/١) وروايته:

ومنا الذى منع الوائدات....

الحمّام، وتحتَ أتُّون الجرارِ والجصّاصةِ وذلك إذا احتفرتَ حفرةً لإيقادك النّار، وأنا أَئِرُها إرةً ووَأْرًا، وتجمع الإرةَ على الإرينَ والإراتِ، قال:

كمِثل الدّواخن فوق الإرينا

و[وَأَرْتُ الرّجلَ أَئِرُهُ وأرًا: ذَعَرْتُهُ وفزّعته][1]، قال لبيد[2]:

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤَرْ بها شُعْبَة السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

يصفُ ناقتَه أنّها تسلبُ من الثَّوْر الكانِس ظلّه، وذلك أنّه إذا رآها نَفَر مِنْ كِناسه فخرج من تحت شُعَب أرطاتها، ويروى: لم يُؤْرَ بها، بوزن لم يُعْرَ مِنَ الأَرْى أى لم يلصق بصدره الفزع، كقولك: إنّ فى صدرك علىّ لأَرْيًا، أى لطخًا من حِقْد، تقول: قد أرى علىَّ صدرُهُ. وبعضهم يقول: لم يُؤْرَ بها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل الفزع جنان رئته.

وأط: **الواطُ**: ما اطمأنّ من الأرض، قال[3]:

إذا ارتمى فى واطِهِ تأطُّمُهْ

نصفُ البحر أو الماء.

وأق: انظر ووق.

وأل: **الوَأْل** والوَعْلُ مختلفان فى المَعْنَى، وقد يُنْشَد بيتُ ذى الرّمّة[4] على وجهين:

حتّى إذا لم يَجِدْ وَعْلا ونَجْنَجَها مخافةَ الرَّمْى حتّى كلُّها هِيمُ

فمن قال: وَعْلاً، أراد: يدًا، ومن قال: وَأْلاً أراد مَلْجأً. **والمَوْئل**: الملجأ، تقول: **وَأَلْت إليه**، أى لجأت فأنا أَئِل وَأْلاً. **والوألة**: أبْعارٌ قد اختلطت بأبوالها فى مرابضها، قال:

لم تغن حول الدّيار وأْلَتُها بين صفايا الرِّباب يلبؤُها

---

(١) من التهذيب (١٥/٣٠٩)، واللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول لبيد.

(٢) ديوانه (ص١٧٥).

(٣) رؤبة، ديوانه (ص١٥٥)، الرواية فيه:

إذا رمى فى زأره تَأَطُّمُهْ

(٤) ديوانه (١/٤٤٢).

أى يَحْلِبُ لِبأَها. والرِّباب الغَنَم الحديثة النّتاج. **والمواءلةُ**: ملاوذةُ الطّائرِ بشىء مخافة الصَّقر. **والوائل**: اللاّجىءُ، فإذا جمعت قلت: أوائل، تصير الواو الأولى همزة كراهيةَ التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

وأم: التَّوْأمُ: على تقدير: فَوْعل، ولكنّهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكانَ الواوِ الأُولى تاءً. وكذلك التَّوْلَجُ، واشتقاقُه من وَلَجَ، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التّاء فى التّوأم لزمت التّصريف لزوم الحرف الأصلىّ فقالوا: **أَتْأمت المرأة**، أى ولدتْ توأمًا، **وامرأة مِتْآم** أى تَلِدُ التَوْأمَ كثيرًا. وتقول للباكى: إنّه ليبكى بدمعٍ تَوْأمٍ، إذا قطر قطرتين معا، قال:

أعينىّ جودا بالدّموع التّوائم

وقال لبيد[1]:

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فى نِهاء صعائدٍ   سَبْعًا تُؤامًا كاملاً أيّامُها

والتّوأم: ولدان معًا، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جُمِعا فهما توأم، قال:

ذاك قَرْمٌ وذا بذاك شبيهٌ   وهما توأمٌ وهذا كذاكا

والتّوأمان: كوكبان. **والمواءمة**: المباراة، والتّواؤم: التّبارى والتفاخر، قال[2]:

يتواءَ مْن بنَوْماتِ الضُّحَى   حسناتِ الدَّلِّ والأُنْسِ الخَفِرْ

ويُقال: فلانة تُوائِمُ صواحبها وئامًا شديدًا، إذا تكلّفتْ ما يتكلّفْنَ من الزِّينة وغيرها. **والمُوأَّمُ**: العظيم الرّأس. والموائم: المقارب، وهو الوسط من الأمرين. **والمُوائِم**: المُوافِقُ.

وأن: الوَأْنةُ: المقتدر الخَلْق، الرّجل والمرأة فيه سواء.

وأى: الوَأْىُ: ضمانُ العِدَةِ. وَأَيْتُ لك به على نفسى **أئى وَأْيًا**، أى ضَمِنْتُ له عِدَةً.

---

(١) ديوانه (ص ٣١٠).

(٢) القائل: المرار كما فى التهذيب (٦٢٣/١٥) واللسان (وأم).

الأمر: إِهْ به على نفسك، وللأنثى: إِى، وللإثنين: إِيا، وللجماعة: أُوا يا رجال، وإِيـنَ يـا نسوة. فإذا وقفتَ قلت: إِهْ، وفى النّهى: لا تَئِهْ على تقدير: عِهْ ولا تَعِهْ، ولّـما تمّـتْ (تـعِ) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئتَ أعتمدتَ على الهـاء، وإن شـئتَ لـم تَفْعَلْ، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياءً أو واوًا أو ألفًا، نحو يَرْمـى ويَعْـدو ويَسْـعَى، وإن طال فوق ذلك. **والوَأَى**: من الدّوابّ والنّجائب: السّريعة المقتدرة الخَلْـق، والنّجيبة من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. **والوَأَى**: الحمارُ الوحشىّ والأنثى: وآة أيضا، والجميـع: الوَأَيات، قال:

كلُّ وآة ووَأَى ضافى الخُصَل(١)

وبأ: **الوباء**، مهموز: الطّاعون، وهو أيضًا كلّ مَرَض عامّ، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد. **وأرضٌ وَبِئة**، إذا كثر مَرَضُها، وقـد استوبأتها. وقـد وَبُـؤَت [**تَـوْ بُـؤُ**] وَباءةً، إذا كَثُرت أمراضها.

وبخ: **التَّوبيخ**: المَلامةُ، وَبَّخْتُه بسُوء فِعلِه.

وبد: **الوَبَدُ**: سوء الحال، يقال: وَبدَت حالُه تَوْبَدُ وَبَدًا، قال:

ولو عالَجْنَ من وَبَدٍ كِبالا(٢)

وبر: **الوَبَرُ**: صُوفُ الإبل والأرنب وما أَشْبَهَهُما. **والوَبْرُ**: والأُنْثَى وَبْرة: دُوَيْبّةٌ غَـبْراء على قَدَر السِّنَّوْر، حَسَنَةُ العَيْنين، شَديدةُ الحياء، تكونُ بالغَوْر. **ووَبار**: أرضٌ كانت محلّـةَ عادٍ، وهى بينَ اليَمنِ ورمال يَبْرين، لّما أهلك الله عادًا ورّث الله محلّهم الجنَّ فلا يَتَقارّ بها أَحَدٌ من الإِنْسِ، وهـى التـى ذكـر اللـهُ فـى قَوْلِـهِ: ﴿**أَمَدَّكُـمْ بأَنْعامٍ وبَنِـينَ**﴾ [الشعراء: ١٣٣]، وقال:

مثلما كان بَدْءُ أهلِ وَبارِ(٣)

وبناتُ أَوْبر: شِبْهُ الكمأة، صغارٌ، فى نَفْضٍ واحدٍ شىءٌ كثـيرٌ، الواحـدُ: بنـت أَوْبَـر، وابن أوبر.

---

(١) اللسان (وأى).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وهو من أصل «العين».

(٣) فى التهذيب (١٥/٢٦٥)، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

وبش: **الوَبْشُ والوَبَشُ**، يخفّف ويثقّل: وهو النِّمْنِمُ الأبْيض يكون على الأظافير. ويقال: ما بهذه الأرض إلاّ أَوْباشٌ من شَجَرٍ أو نَبات، إذا كان قليلاً متفرِّقًا[١].

وبص: **وَبَصَ** الشيءُ يَبِصُ وَبيصًا أى بَرَق، قال:

قــد رابنـى مـن شَيْبَتـى الوَبيـصُ

وإنَّه لَوابِصةُ سَمْعٍ أى يَسْمَعُ كلامًا فيعتمِدُ عليه ويظُنُّه ولّما يكن منه على ثقة، وتقول: هو وابصة سَمْعٍ بفلان، ووابِصةُ سَمْعٍ بهذا الأمر. [**وفى الحديث**: رأيتُ وَبيصَ الطيب فى مَفارق رسول الله ﷺ، وهو مُحرِمٌ»، أى بَريقَه. **وأوْبَصَت** النارُ عند القَدْح إذا ظَهَرَتْ. وأوبَصَتِ الأرض: أوّلُ ما يظهر من نَباتها. ورجلٌ وَبّاصٌ: بَرّاق اللّون][٢]. **والوابِصَةُ**: مَوْضِعٌ.

وبط: **وَبَطَ** رأىُ فُلانٍ فى هذا الأَمْر وُبُوطًا، إذا ضَعُف، ولم يكنْ ذا أَصالةٍ واسْتحكامٍ، قال الكميت:

.... ولا وابطــينَ انتظــارا

أى بطيئين. ويُقالُ: مالَكَ تُوَبِّطُ القَوْم، أى تُثَبِّطُهم عما يريدون، أو تُكْرِههم عنه، والاسمُ: الوُبُوط.

وبغ: **الوَبَغ**: داءٌ يأخذ الإبل، فترى فساده فى أدبارها.

وبل: **الوابلُ**: المَطَر الغليظُ القَطْر. وسحابٌ وابلٌ، والوَبْل: المَطَرُ نفسُه، كما تقول: وَدْقٌ ووادِقٌ. **والوبيلُ** من المرعى: الوخيم، لا يُسْتَمْرَأُ. تقول: استوبَلَ القَوْمُ هذه الأرض، قال:

لقـــد عشّيتهـــا كَلأً وبيـــلا

وقوله عزّ وجلّ: ﴿**أخذًا وبيلا**﴾ [المزمل: ١٦]، أى شديدًا فى العقوبة. **وفى**

---

(١) (ط) جاء فى الصول بعد كلمة (متفرقا): «وقال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم فى خلال بعض مجتمعين». أكبر ظننا أنه تعليق أقحم فى الأصل وليس منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

الحديث: «أيّما مالٍ أدّيتَ زكاتَه فقد ذَهَبَتْ أَبَلَتُه»[١] أى وَبَلته، فجعل الهمزةَ بدلَ الواو، وهى الوَخامة. **والوَبالُ** اشتقاقُه من الشّدّة وسوء العاقبة، وكذلك الموبّل بمعناه. **والوابلة**: طَرَفُ الفَخِذِ فى الوَرِكَ، وطَرَفُ العَضُد فى الكَتِف، ويجمع: أوابل. **والوبيل**: خشبة القصّار التى يَدُقُّ عليها الثّياب، قال[٢]:

فمرّت كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَـةٌ   عقيلـةُ شيـخٍ كالوبيـلِ يَلَنْـدَدِ

وتح: **الوَتْحُ**: القليلُ من كلِّ شيء. يقال: أعطانى عَطاءً وَتْحًا، وقد وَتَحَ عطاءَه وأوتَحه. ووَتُحَ عطاؤه وَتاحَةً وتِحَةً.

وتد: **الوَتِدُ** معروف، وجمعُه أوتاد، وتقول: تِدْ يا فلان وَتْدًا.

وتر: **الوَتْرُ** لغة فى الوِتْر، وكل شيءٍ كان فَرْدًا فهو وِتْر واحد، والثلاثة وِتْرٌ، وأحَدَ عَشَرَ وِتْرَ، والفعل أَوْتَرَ يُوتِرُ. **والوِتْر والتِّرَةُ**: ظُلامةٌ فى دَمٍ. **والوَتَر** معروف، وجمعُه أوتار. **والوَتيرةُ** من الأرض[٣]، والوَتيرة: الطريقة. **والوَتيرةُ**: المُداوَمَةُ، وهى من التَّواتُرُ. **والوَتيرةُ** فى قول زهير:

نَجاءٌ مُجِـدٌّ ليـس فيـه وَتيـرةٌ   وتَذْبيبُها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ[٤]

وهو التَعريج فى المَشْى، يصف بَقَرةً فى حُضْرِها. **والوَتيرة**: العَقَبة، قال بُرَيق الهُذَلىّ:

لمـا رأيـتُ بنـى نُفايـةَ أقبلَـوا   يمشُـونَ كُـلَّ وَتيـرةٍ وحِجـابِ

والمُواترَةُ: المتابعة، **وفى الحديث**: «لـم يَـزَلْ على وتـيرةٍ حتى مـات»[٥]. وقيل هى المداومة. **والوَتيرة**: خَرَزةٌ بيضاءُ تُعَلَّقُ فى أعناقِ الإبل والصِّبْيان بمنزلةِ التّميمةِ، قال عياض بن خَرْزَة الهُذلى.

لهـا قُرْحـةٌ مثـل الوتيـرة زانهـا   عبيق.......................

(١) التهذيب (١٥/٣٨٧).

(٢) طرفه، مطولته.

(٣) فى اللسان (وتر): الوتيرة قطعة تَسْتَكِنُّ وتَغْلظ وتنقاد من الأرض.

(٤) البيت فى ديوان زهير (ص٢٢٩) بهذه الرواية. وفى «اللسان» يذب بها مكان وتذبيبها.

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٧٥).

والوَتيرة: حَلْقةٌ أو شىءٌ يُتعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ والرَّمْى، يقال: أخَذَ وتيرةً يتعَلَّمُ عليها. وليس فى الأمر وتيرةٌ، أى غَميزةٌ ولا فَتْرةٌ. وقد وَتَّرْتُ القوسَ توتيرًا. **والوَتَرةُ**: جُلَيْدَةٌ بين الإبهام والسَّبَّابة، ويقال: تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِه[1] ونحو ذلك. **والوَتَرةُ** فى الأَنْف: صِلةُ ما بين المَنْخِرَيْنِ. **والوَتيرة**: غُرَّة الفَرَس إذا كانت مُستديرةً. وقوله تعالى: ﴿**ثُم أرسَلْنا رُسُلَنا تَتْرَى**﴾ [المؤمنون: ٤٤] فمن لم يُنوِّنْ جَعَلَها مثلَ سَكْرَى وجماعته، ومعناه: وَتْرَى، جعل بَدَل الواوِ تاءً، ومن نَوَّنَ يقول: معناه: أرسَلْنا بَعْثًا، فجَعَلَ «تَتْرَى» فِعْلَ الفِعل، وقيل: تَتْرَى أى رسولاً بعد رَسُولٍ.

وتغ: **الوَتَغُ**: المَلامةُ والاثْمُ وقِلَّةُ العَقْل فى الكلام. يقال: أَوْتَغْتُ الكلام. قال:

يا أُمَّنا تُوبى فقد خَطِئْتِ ولا تَخافِى وَتَغًا إنْ فِئْتِ[2]

والوَتَغُ: الوَجَعُ. ويقال: **لأُوتِغَنَّكَ**، أى لأُوجِعَنَّكَ. **ووَتَغَ يَوْتَغُ**: هلكَ، وأَوْتَغَه غيرُه.

وتك: **الأَوْتَكَى**: التَّمْر السِّهْريز.

وتن: **الوَتينُ**: عِرْق يَسقى الكَبِد، وثلاثةُ أَوتِنةٍ، وجمعه وُتُن. **ورجل مَوتونٌ**: انقَطَعَ وَتينه، وهى نِياطُ القَلْب، وقيلَ: الوَتينُ: عرق القلب.

وثأ: إذا أصابَ العَظْمَ وَصْمٌ لا يَبْلُغُ الكَسْر قيل: أصابه وَثْءٌ ووَثْأَةٌ. وقد وُثِئَتْ رِجْلُهُ.

وثب: يُقال: **وَثَبَ وَثْبًا ووُثوبًا ووِثابًا ووثيبًا**، والمرّةُ الواحدة: وَثْبة. وفى لغة حمير، ثِبِ معناه: اقعد. والوِثاب: الفِراشُ بلغتهم. **والمَوْثِبُ**: المكان الذى تثب منه. والثِّبةُ: اسمٌ موضوعٌ من الوثب. وتقول: اتَّثب الرّجلان إذا وثب كلّ واحدٍ منهما على صاحبه. وتقول: أوثبته. **والمِيثَبُ**: السَّهل من الرّمل، قال:

قَريرةُ عَيْنٍ حينَ فَضَّتْ بخَطْمِها خَراشىّ قَيْضٍ بين قوزٍ ومِيثَبِ[3]

وثج فَرَسٌ وَثيجٌ: قَوِىٌّ، وقد وَثُجَ وَثاجةً.

---

(١) (ط) كذا فى «التهذيب» من أصل « العين»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان.

(٣) التهذيب (١٥/١٥٨)، واللسان (وثب) بلا نسبة.

وثر: **الوثير**: الفِراشُ الوَطىء، وكلّ وطىء وثير، ومنه: امرأة وثيرة، أى سمينة عجزها.

وثق: **وَثِقْتُ** بفلان أثِقُ به ثِقةً وأنا واثِقٌ به، وهو مَوْثُوقٌ به. وفلانٌ وفلانةٌ وهُمْ وهُنَّ ثِقَةٌ ويُجمَع على ثِقاتٍ للرجال والنساء. **والوَثيقُ**: المُحْكَمُ، وَثُقَ يَوْثُقُ وَثاقةً. وتقول: أَوْثَقْتُه إيثاقًا ووَثاقًا. **والوِثاقُ**: الحَبْلُ، ويُجْمَع على وُثُق مثلُ رِباطٍ ورُبُطٍ، وناقةٌ وَثيقةٌ، وجَمَلٌ وَثيقٌ. **والوَثيقةُ** فى الأمر: إحكامُه والأَخْذُ بالثِّقةِ، والجميع وَثائِقُ. **والمِيثاقُ**: من المُواثَقةِ والمُعاهَدِة، ومنه المَوْثِقُ، تقول: واثَقْتُه باللّهِ لأَفْعَلَنَّ كذا.

وثل: **واثلة** كلِّ شىءٍ: أصله. و [واثلة: اسمُ رَجُلٍ][1].

وثم: **الوَثِيمُ**: المكْتَنِزُ لحمًا. وقد وَثُمَ يَوْثُمُ وَثامةً. **ووَثَمَ** الفَرَسُ الحِجارة بحافره يَثِمُها وَثْمًا، إذا كَسَرَها. **والمُواثَمَةُ** فى العَدْوِ: المُضابرة كأنّه يَرْمى بنَفْسِهِ، قال:

وفى الدِّهاس مِضْبَرٌ مُواثِمُ[2]

والوَثيمةُ: الحَجَرُ. والمِيثَمُ: الّذى يكسر كلّ ما مرّ به.

وثن: **الوَثَنُ**: صَنَمٌ يُعْبَدُ، وجَمْعُه: الأَوْثان والوُثُنُ. **والواتِنُ والواثِنُ بالتّاء والثّاء**: الشّىء المُقيمُ الرّاكدُ فى مكانِه، قال رؤبة[3]:

على أَخِلاّءِ الصَّفاءِ الوُثَّنِ

ومن روى: الوُتَّن فإنّه يردّ إلى تلك اللُّغةِ، واشْتِقاقُه من الوَتين، ويُقال: المُواتنةُ: المُلازَمةُ والمُقارَبةُ فى قِلّةِ التَّفَرُّق، كما أنّ الوَتينَ أَقْربُ الحَشا إلى القَلْب.

وجب: **وجب** الشّىء وجوبًا. وأَوْجَبه ووَجَّبهُ. **ووَجَبَتِ** الشَّمْسُ وَجْبًا: غابت. **وسمعت لها وجبة**، أى وَقْعة. مثل شىء يَقَعُ على الأَرْض. **والمُوَجَّبُ من الدّواب**: الذى يَفْزع من كلِّ شىء. ويُقال: الوجّاب. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**فإذا وَجَبَتْ جُنُوبها فكلوا منها**﴾ [الحج: ٣٨]، يقال: معناه: خرجتْ أَنْفُسُها، ويقال: معناه: سَقَطتْ

(١) من مختصر العين الورقة (٢٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (وثم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص١٦٣).

لجُنُوبها. **والمُوجِباتُ**: الكبائرُ من الذُّنوب التى يُوجِبُ اللّه بها النّار. **وَوَجَبَ** الرَّجُلُ على نفسه الطَّعام إذا جَعَل لنَفْسِه أَكْلةً واحدةً فى اليَوْم، وهى الوَجْبة. **ووجَّبَ** البَعيرُ تَوْجيبًا، أى بَرَكَ وسقط.

وجع: الوَجُّ: عِيدانٌ يُتَداوَى بها. **ووجّ**: مَوْضعٌ باليمامة. ويقال: وادٍ بالطّائف.

وجح: أَوْجَحَ لنا الطّريق، وأوجحت النّار، أى وَضَحَتْ، وبَدَتْ. وأَوْجَحَتْ غُرّة الفرس إيجاحًا وأوضحت إيضاحًا. **وجاء** فلانٌ وما عليه أَجاحٌ ولا وَجاح، أى شىء يَسْتُرُه.

وجد: الوَجْدُ: من الحُزْن. والمَوْجِدَةُ من الغَضَب. والوِجدانُ والجِدةُ من قولك: **وَجَدْتُ الشّىء**، أى أَصَبْتُهُ.

وجر: الوَجْرُ: أن تُوجرَ دواءً أو ماءً فى وَسَط حَلْق صَبىٍّ، شِبْهُ الإسعاط. **والمِيجَرةُ**: شبهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ به. **وأَوْجرتُ** فُلانًا الرُّمْحَ: طعنته فى صَدْره، قال[1]:

أَوْجَرْتُه الرُّمحَ شَزْرًا ثمّ قلتُ له ... هذى المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحاليقِ

والوَجْرُ: الخوفُ، تقول: إنّى منه لأَوْجَر، أى خائف. وقد وَجِرَ وَجَرًا. وفلانة منه وَجْراء.

وجز: [**أوجزتُ** فى الأَمْرِ: اختصرتُ][2]. [والوَجْزُ: الوَحاءُ، تقُولُ أَوْجَزَ فلانٌ إيجازًا فى كلِّ أَمْر، وقد أَوْجَزَ الكلامَ والعَطيّة، قال[3]:

ما وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بالرِّماقِ

وقال رؤبة[4]:

لولا عطاءٌ مِنْ كريمٍ وَجْزِ[5]]

---

(١) البيت فى التهذيب (١٨١/١١) برواية: شنزيا، واللسان (وجر) بلا نسبة.
(٢) من مختصر العين الورقة (١٨٣).
(٣) التهذيب (١٥١/١١)، واللسان (وجز) بلا نسبة.
(٤) ديوانه (ص٦٥).
(٥) ما بين القوسين، مما روى فى التّهذيب (١٥١/١١) عن العين.

وأمرٌ وَجِيزٌ: مُخْتَصَرٌ، وكلامٌ وَجِيزٌ.

وجس: الوَجْسُ: فَزْعَةُ القَلْبِ، يقال: أوْجَسَ القلبُ فَزَعًا. **وتَوَجَّسَتِ** الأُذْنُ إذا سَمِعَتْ فَزَعًا. **والوَجْسُ**: الفَزَعُ يَقَعُ فى القَلْبِ، أو فى السَّمْعِ من صَوْتٍ وغَيرِه. **والوَجْسُ**: الصَّوْتُ الخَفِىُّ. **والأَوْجَسُ**: الدَّهْرُ، قال الكُمَيْتُ:

آخِرُ الأَوْجَسِ ما جاوَزَ السِّماكُ السِّماكا

وجع: الوَجَعُ: اسم جامع لكل مرض مؤلم. يقال: رجل وَجِعٌ وقومٌ وَجاعَى، ونسوة وَجَاعَى، وقوم وَجِعُونَ. وقد وَجِعَ فلان رأسه أو بطنه، وفلانٌ يَوْجَعُ رأسه. وفيه ثلاث لغات: يَوْجَعُ، ويَيْجَعُ، وياجَعُ، ومنهم من يكسر الياء فيقول: يِيجَعُ وكذلك تقول: أنا إِيجَعُ، وأنت تِيجَعُ. والوجعاء: اسم الدّبر. ولغة قبيحة، منهم من يقول: وجع يجع. وتوجّعت لفلان إذا رثيتَ له من مكروه نزل به. ويقال: أوجعت فلانًا ضربًا، وضربته ضربًا وجيعًا، ويُوجِعُنى رأسى.

وجف: الوَجْف: سُرْعَةُ السَّيْر. وَجَفَتْ تجَفُ وجيفًا. وأَوْجَفَها راكِبُها. ويُقال: راكِبُ البَعيرِ يُوضِعُ، وراكِبُ الفَرَسِ يُوجِفُ.

وجل: الوَجَلُ: الخَوْفُ. وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً، فهو وَجِلٌ وأَوْجَلُ، قال(١):

لَعَمْرُك ما أدرى وإنّى لأَوْجَلُ ... على أيّنا تَغْدُو المنيّةُ أوّلُ

الوُلُوج: الدُّخول. والوَليجة: بطانةُ الرَّجُلِ ودِخْلَتُهُ. قال جلّ وعزّ: ﴿**ولم يَتَّخِذُوا من دُونِ اللّهِ ولا رسولِهِ ولا المُؤْمِنِينَ وليجةً**﴾ [التوبة: ١٦]. **والتَّوْلَجُ**: كِناسُ الظَّبْى، وقد أَتْلَجَ الظَّبْىُ فى تَوْلَجِهِ، وأَتْلَجَهُ الحرُّ فيه وأَوْلَجَهَ: أَدْخَلَهُ كِناسَهُ. ويُقالُ: أعوذ باللّه من كلّ نافِث ورافث. وشرِّ كُلِّ تالجٍ ووالجٍ.

وجم: الوُجُوم والأُجُوم: السُّكُوتُ على غَيْظٍ وهَمٍّ. **والوَجَمُ**، والجميع: الأوجام: علاماتٌ وأبنية يَهْتدونَ بها فى الصَّحارَى. ويُقالُ: لا تَفْعل ذاك يا فُلانُ، فيكونَ عليك وَجَمَة، ومَرْجِعُه إلى الغَيْظ والهَمّ.

وجه: الوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كلّ شىءٍ. والجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقال: أخذتُ جِهَةَ كذا، أى

(١) البيت لمعن بن أوس المزنّى، فى اللسان (وجل).

نَحْوَهُ. ورجلٌ أَحْمَرُ من جِهَتِهِ الحُمْرة، وأسودُ من جِهَته السَّواد. **والوِجْهَةُ**: القِبْلة وشبهُها فى كلّ شىءٍ استقبلْتَه وأَخَذْتَ فيه. توجهَّوا إليك، يعنى ولَّوا وُجُوهَهم إليك. والتَّوجُّه: الفعل الّلازم. **والوُجاهُ والتُّجاه**: ما استقبل شىءٌ شيئًا. تقول: دارُ فلانٍ تُجاه دارِ فلانٍ. **والمُواجهَةُ**: استقبالُك الرّجلَ بكلامٍ، أوْ وَجْهٍ.

وجا (وجى): يقال: وَجِيتَ الدّابّة وهى تَوْجَى وَجىً، بلا همز، مقصور، من الوجَى وهو الحَفا. وإنّه لَيَتَوَجَّى فى مِشْيَته فهو وجٍ. قال رؤبة(١):

به الرَّذايا من وجٍ ومُسْقَطِ

[**والإيجاءُ**: أن تَزْجُر الرّجُلَ عن الأمر، تقول: أوجيته فرجع. والإيجاءُ: أن يُسْأَل فلا يُعطِى السّائلَ شيْئًا، وقال ربيعة بن مقروم:

أَوْجَيْتُه عنّى فأَبْصر قَصْدَهُ وكَوَيْتُه فوقَ النّواظرِ من عَلِ(٢)]

وحح: **الوَحْوَحَةُ**: الصوت. والأُحاحُ: الغيظ، قال(٣):

طعنًا شَفَى سرائرَ الأُحاحِ

وحد: **الوَحَدُ**: المُنْفَرِدُ. رجلٌ وَحَدٌ، وثورٌ وَحَدٌ. وتفسير الرّجلِ الوَحدِ: الذى لا يُعْرَفُ له أَصْلٌ. قال(٤):

بذى الليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

والوَحْدُ - خفيفٌ -: حِدَةُ كلِّ شئٍ. **والوحْدُ**: منصوب فى كلّ شىء لأنّه يجرى مَجْرَى المصدر خارجًا من الوصْف، ليس بنعتٍ فيتبعُ الاسْم. وليس بخبرٍ فيُقْصَد إليه دون ما أضيف إليه، فكان النّصب أولى به، إلاّ أنّ العرب قد أضافتْ إليه، فقالت: هو نَسِيجُ وَحْدِه، وهما نسيجا وحْدِهما، وهم نُسجاءُ وَحْدِهِمْ، وهى نسيجةُ وحْدِها، وهنّ نَسائجُ

---

(١) ديوانه: (٨٣).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٢٣٦) مما روى فيه عن العين. والبيت فى الأغانى (١٩/٩٣) برواية: أَزْجَرْته.

(٣) العجاج - ديوانه ص٤٤٣.

(٤) النّابغة ديوانه (ص٦)، وصدر البيت فيه:

كأَنَّ رَحْلى وقد زال النّهارُ بنا

وَحْدِهِنَّ: وهو الرّجل المصيب الرأى. وكذلك قريعُ وَحْدِهِ وكذلك صَرْفُه، وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد.

ووَحَدَ الشَّىْءُ فهو يَحِدُ حِدَةً، وكل شىء على حدةٍ بائنٌ من آخر. يقال: ذلك على حِدَتِه، وهما على حِدَتِهما، وهم على حِدَتهم، والرّجلُ الوحيد ذو الوَحْدَة، وهو المنفرد لا أنيس معه، وقد وَحُدَ يَوْحُدُ وحَادةً ووحْدَةً ووَحَدًا. **والتَّوْحِيدُ**: الإيمانُ باللّه وحدَهُ لا شريك له، واللهُ الواحدُ الأَحَدُ ذو التَّوَحُّدِ والوَحْدانيّة.

[**والواحدُ**: أوّلُ عَدَدٍ من الحِسابِ] (١). تقولُ فى ابتداء العدد: واحد، اثنان، ثلاثة إلى عَشَرَة. وإن شئت قلت: أَحَد، اثنان، ثلاثة، وفى التّأنيث: واحدة وإحدى. ولا يقال: غير أحد، [**وإحدى**] (٢) فى أَحَدَ عَشَرَ، وإحدَى عَشْرَةَ. ويقال: واحدٌ وعشرون، وواحدة وعشرون، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجرى مُجْرى الثّانى والثالث، وقالوا: هذا حادىَ عَشَرهم، وثانى عَشَرهم وهذه الليلةُ الحادية عَشْرَةَ واليومُ الحادى عَشَرَ. وهذا مَقْلوبٌ كجَذَبَ وجَبَذَ.

والوُاحْدانُ: جماعةُ الواحِدِ. وتقول: هو أَحَدُهُم، وهى إحداهُنّ، فإذا كانت امرأةٌ مع رِجال لم يستقم أن تقولَ: إحداهم، ولا أحدهم، إلاّ أن تقولَ: هى كأَحَدِهم، أو هى واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابك وأصحابى واحد. **والمَوْحَد** كالمَثْنَى والمَثْلَث، وتقول: جاءوا مَثْنَى ومثْلَث وموْحَد، وجاءوا ثُناءَ وثُلاثَ وأحادَ. والميحادُ كالمِعْشار، وهو جُزْءٌ واحد، كما أنّ المِعْشار عُشْرٌ. **والمَواحيدُ**: جماعة الميحاد، ولو رأيت أَكَماتٍ مُنْفَرِداتٍ كلّ واحدةٍ بائنةٌ عن الأُخرَى كانت ميحادًا أو مواحيد. وتقول: ذاك أمرٌ لستُ فيه بأوحد، أى لستُ على حِدَةٍ. والحدة أصلها الواو(٣).

وحر: الوَحَرُ: وَغْرٌ فى الصّدر من الغَيْظ والحِقْد. تقول: وَحِرَ صدره وَحَرًا، وإنّه لَوَحِرُ الصّدر. **والوَحَرُ**: وَزَغَةٌ تكون فى الصَّحارَى أصغر من العِظاية، وهى إلف سوامّ أبرص خِلْقَةً. **وامرأة وَحِرة**، أى سوداء دميمة قصيرة.

---

(١) زيادة من التّهذيب (١٩٣/٥) ممّا نقله عن العين.

(٢) (ط) زيادة اقتضاها السّياق.

(٣) هذا من أصول الصرف مما تفرق فى هذا الكتاب.

وحش: الوَحْشُ: كلّ ما لا يُستأنس من دوابّ البَرِّ، فهو وحشىّ. تقول: هذا حمارُ وحشٍ. وحمارٌ وحشىّ، وكل شيء يستوحش عن النّاس فهو وحشىّ. وفى بعض الكلام: إذا أقبل اللّيل استأنس كلّ وحشىّ، واستوحش كلّ إنْسىّ. ويقال للجائع: قد توحّش، أى خلا بطُنه. ويقال للمحتمى لشرب الدّواء: قد توحَّش، وللمكان إذا ذهب عنه الإنس: قد أوحش، وطللٌ مُوحش. قال(١):

لسَلْمَى مُوحشًا طَلَلُ يلوح كأنّه خِلَلُ

ودارٌ مُوحِشَة. قال(٢):

معالمها حِشُونا

على قياس سنون وبالنّصب والجدّ: حِشِينَ، قال(٣):

فأَمْسَتْ بعدَ ساكِنِها حِشينا

والوَحْشِىُّ والإنْسىّ شِقّا كلّ شىء فإنسىّ القَدَمِ ما أقبل [منها] (٤) على القَدَم الأُخْرى، ووَحْشِيُّها ما خالف إنْسِيَّها. **ووحشىّ** القَوْس الأعجمية ظهرها، وإنسِيُّها بطنها المُقْبِل عليك. ووحشىّ كلّ دابّة: شِقُّها الأَيْمن والإنسىّ الأَيْسَر. وإذا كان بيدك شىء فرميت به عنك بعيدًا قلت: وحّشت.

وحف: الوَحْفُ من الشّعَر: الكثيرُ الأسْود. ومن النّبات: [الرّيّان] (٥)، وقد وَحُفَ يَوْحُفُ وَحَافَةً ووُحُوفةً. **والوَحْفَةُ**: صخرةٌ تكون فى جانب الوادى، أو فى سندٍ، ناتئة فى موضعها سوداء. قال:

من الوِحافِ السُّود والتَّراصفِ

وقال الأعشَى(٦):

---

(١) الكتاب (٢٧٦/١)، وفيه: لمية، والتهذيب (١٤٤/٥)، واللسان (وحش).

(٢) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش) وفيهما: منازلها.

(٣) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش).

(٤) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥) مما نقل عن العين.

(٥) من التهذيب (٢٦٤/٥)، من نص ما نقله عن العين.

(٦) ليس فى ديوانه. فى المحكم (١٩/٤)، واللسان. (وصف) بلا نسبة.

دَعَتْها التَّناهى بِـرَوْضِ القَطـــا فَنَعْفِ الـوِحافِ إلى جُلْجُـــل

والوَحْفَةُ: الصَّوتُ من المُضْطَهد. **والوَحْفاءُ**: الأرضُ الحمراءُ، ويُقال: السوادءُ.

وحل: [**الوَحَلُ**: طينٌ يرتَطِم فيه الدّوابّ] [1] وَحِلَ فيـه يَوْحَـلُ وَحَـلاً فهـو وَحِـلٌ إذا وقع فى الوحل، والجميع: الأَوْحال والوُحُولُ. واستوحل المكانُ.

وحم: يقال للمرأة الحُبْلَى إذا اشتهت شيئًا: **قد وَحِمَتِ**، وهى تَحِمُ فهى وَحْمَـى بيّنة الوِحامِ. **والوَحَـمُ والوِحـام فـى الـدّوابِّ**: إذا حملـت اسـتَعْصَتْ، فيقـال: وحمـت. قـال لبيد[2]:

قد رابه عصيانُها ووِحـــامُهـــا

وحى: يقال: **وَحَى يَحِي وَحْيًا**، أى كَتَبَ يكتُبُ كَتْبًا. قال العجّاج[3]:

لقَدَرٍ كان وَحـــاهُ الـــــواحى

وقال:

فى سُورة من ربّنــــا مـــوْحيَّه

وأوحَى اللّه إليه، أى بعثه. وأوحى إليه: أَلْهَمَهُ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**وأوحَى ربُّـك إلى النَّحْلِ**﴾ [النحل: ٦٨]، أى أَلْهَمَهَا. وأوحى لها معناه: وأوحَـى إليهـا فـى معنـى الأمـر. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**بأنّ ربّك أوحى لها**﴾ [الزلزلة: ٥]. قال العجاج[4]:

وَحَى لها القَـــرار فـــاستقرّت

أراد: أوحَى إليها، إلاّ أنّ لغته: وَحَـى، فـإذا لـم يذكـر (لهـا) قـال: أوحـى. وزكريـا أوحى إلى قومه، أى أشار إليهم. والإِيحاء: الإشارة. قال:

فأَوْحَتْ إليها والأنامِـلُ رُسْلُهـــا

---

(١) من نقول التهذيب عن العين (٥/٢٥٠).

(٢) ديوانه (ص٣٠٤)، وصدره:

«يعلو بها حُدْبَ الإكـــامِ مُسَحَّجٌ»

(٣) (ديوانه ص ٤٣٩).

(٤) (ديوانه ص ٢٦٦).

وقوله[١]: ﴿واستحيوا نساءَهم﴾ [غافر: ٢٥]، أى استفعلوا من الحياة، أى اتركوهنَّ أحياء. **وفى الحديث**: «إنَّ الرّجل لَيُسألُ عن كلِّ شىء حتى عن حَيَّةِ أهلِهِ»[٢]، أى عن كلّ شىءٍ حىٍّ فى منزله مثل الهِرّة، فأنّث الحىّ فقال: حيّة. **والحوايا**: المَساطح، وهو أن يعمدوا إلى الصَّفا فيحْوون له تُرابًا يحبس عليهم الماء. والواحدة: حَوِيَّة. والحَىّ: نقيض الميّت. **والوَحَى**: السُّرعة.

وخخ: **الوَخْوَخَةُ**: حِكايةِ أصوات الطَّيْر. **والوَخواخ**: الكَسِلُ الثَّقيل. وقال:

ليس بوَخْواخٍ ولا مُسْنْطِلِ[٣]

والخَوْخاء: الرجل الأحمق، ويجمع الخَوْخاؤون.

وخد: **الوَخْدُ**: سَعَةُ الخَطْو والسُّرْعة، والخَدْىُ لغةٌ فيه. قال النابغة:

فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ[٤]

وخز: **الوَخْزُ**: طَعْنٌ غيرُ نافِذٍ، وخَزَهُ يَخِزُه وَخْزًا. ويقالُ: وَخَزَه القَتيرُ إذا شَمِطَ مَواضِعَ من لِحْيته، فهو مَوْخُوزٌ. وإذا دُعِىَ القَوْمُ إلى طَعامٍ، فجاءوا أربعةً أربعةً، قالوا: جاءوا وَخزًا وَخْزًا. وإذا جاءوا عُصْبَةً، قيل: جاءوا أفاويج، أى فَوْجًا فَوْجًا. **والوَخْزُ**: الشَّىءُ القليلُ أيضًا. قال:

سِوى أنَّ وَخْزًا من كِلاب بن مُرَّةٍ تَنَزَّوا إلينا من بُقَيْعَةِ جابرِ[٥]

وقال آخر:

قد أعْجَلَ القَوْمَ عن حاجاتِهم سَفَرٌ من وَخزِ حَىٍّ بأرضِ الرُّومِ مذكُورِ[٦]

---

(١) (ط) الكلام من هنا إلى قوله « نقيض الميت» حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحى).

(٢) التهذيب (٥/٢٨٦)، واللسان (حيا).

(٣) (ط) لم يرد من مادة «وخوخ» إلا قوله: الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير، وهذه داخلة فى مادة «خوى» اللاحقة، أما «الوحواخ» مع «الرجز» مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث فى التهذيب.

(٤) ديوانه (ص ٢٦٥).

(٥) البيت فى التهذيب، واللسان، وروايته فيه: من نقيعة جابر (بالنون)، بلا نسبة.

(٦) البيت فى اللسان غير منسوب، والرواية فيه:

من وخز جنّ بأرض الروم مذكور

وخش: **الوَخْشُ**: رُذالةُ النّاسِ وصِغارُهم. الواحدُ والجميعُ والإناثُ سَواء. وربما جُمِع وخاشًا فى اضطِرار الكلام، ورُبَّما أُدْخِل فيه النُون كما يدخُل فى الاسم، فيقال: زيدن، ولم يُجْعَل غير النون. قال:

جاريةٌ ليست من الوَخْشَنِّ[1]

والنّون صلةٌ للروِىِّ. ويُجْمَعُ على أوخاش.

وخض: **الوَخْضُ**: طَعْنٌ غيرُ جائِف.

وخط: **وَخَطْتُهُ** بالسيْف وَخْطًا: تناوَلْتُه من بعيدٍ. **والوَخْط**: الطَّعْنُ وقد وُخِطَ فلانٌ يُوخَطُ وَخْطًا. وتقولُ: وَخَطَنى الشَّيْبُ، ووُخِطَ فلانُ أى شابَ رأسُهُ فهو مَوْخُوطٌ. ووَخَطَ فى السَّيْر يَخِطُ وَخْطًا، أى أسرَعَ، وكذلك وَخَطَ الظَّليمُ ونَحْوُهُ.

وخف[2]: **الوَخْفُ**: ضَرْبُك الخِطْمِىَّ فى الطَّسْتِ. تقول: أَما عندَكَ وَخيفٌ أغسِلُ به رأسى.

وخم: **الوَخيمُ**: أرضٌ لا يَنْجَعُ فيها كلَؤُها. ورجلٌ وخيمٌ، أى ثقيل. **وطَعامٌ وخيمٌ**: قد وَخُمَ وَخامةً، إذا لم يُسْتَمْرَأْ. تقول: استَوْخَمْتُه وتَوَخَّمتُه. قال:

إلى كلإٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوخِّمِ[3]

ومنه اشتُقَّتِ التُّخمةُ. يقال: تَخِمَ يَتْخَمُ، وتَخَمَ يَتْخِمُ واتَّخَمَ يَتَّخِمُ. وحَدُّ التُّخَمَةِ الوُخَمَةُ فحوَّلُوه تاءً، والعَرَبُ يحوِّلون هذه الواو المضمومة وغير المضمومة تاءً فى مواضِعَ كثيرةٍ، فقالوا فى مصدر وَقَى يَقى: تُقاة، والتُّكلانُ من وَكَلَ، والتَّوْلَجُ فَوْعَل، من وَوْلَج، وهذا كثيرٌ. **والوَخَمُ**: داءٌ كالنّاسُور[4] يخرُج بَحياءِ النّاقةِ عند الولادةِ حتى يُقْطَعَ منها، فتُسَمَّى تلك النّاقةُ إذا كان بها ذلك: الوَخِمَة، ويُسَمَّى ذلك النّاسُورُ الوَذَمَ. قال زائدةُ: الوَذَم شىءٌ كالثُّؤْلُولِ يخرُجُ بحَياء النّاقةِ فلا تَلْقَحُ، فيُقطَعُ ويُطْلَى بالقَطِران، وبعُرُوق القتاد فتَلْقَحُ.

---

(١) الرجز فى التهذيب، وهو فى اللسان لدهلب بن فريع، وبعده بيتان.

(٢) فى المحكم (٥/١٨٧) والوخيفة: السَّويقُ المبلول. وصار الماء وخيفة: إذا غلب الطين على الماء.

(٣) الشطر عجز بيت لزهير من معلقته، ديوانه (ص٢٤)، وصدر البيت:

«فَقَضَّوْا منايا بينهم ثمّ أصْدَرُوا.

(٤) فى التهذيب واللسان: الباسور.

وخى: **التَوَخّي**: أنْ تُيَمِّمَ أمرًا فتَقْصِدَ قَصْدَه. وتقول: وَخّى يُوَخّى تَوخيةً، من قولك: **تَوَخَّيْتُ** أمر كذا، أى تَيَمَّمْتُه من دون ما سواه، وإذا قلت: **وَخَّيْتُ**، فقد عَدَّيْتَ الفعل إلى غيره. وحَدُّ تأليفِ الخاءِ مع الهَمْزةِ: (الأخ)، وكان أصل تأليف بنائه على بناء فَعَلٌ بثلاث حركات، وكذلك: (الأب)، فاستثقلوا ذلك وفيها ثلاثة أشياء: حَرْفٌ، وصَوْتٌ، وصَرْفٌ، فَرُبّما ألقوا الواو والياء لصرفها وأبقوا منها الصوت، فاعتمد الصّوتُ على حركة ما قبله. فإذا كانتِ الحركةُ فتحة، صار الصوت معها ألفًا لّينة، وإنْ كانت ضمّة، صار معها واوًا لينة، وإن كانت كسرةً، صار معها ياءً لّينةً، فاعتمد صوت واو الأخ على فتحةٍ فصار معها ألفًا لّينة: (أخا)، وكذلك (أبا) كألف رَمَى وغزا ونحوهما. ثمّ ألقوا الألفَ استخفافًا لكثرة استعمالهم إيّاها وبقيت الخاء على حركتها، فَجَرَتْ على وجه النّحو لِقصَرِ الاسم.

فإذا لم يُضيفوه، قَوَّوْه بالتنوين، وإذا أَضافُوا، لم يَحْسُنِ التّنوينُ، فقوَّوْه بالمدّ فى حالات الإضافة، فإذا ثَنَّوْا قالوا: أَخَوان وأَبَوان؛ لأنّ الاسم مُتَحَرِّكُ الحَشْو، فلم تَصِرْ حَرَكَتُه خلفًا من الواو السّاقطة كما صارت حَركة الدّالِ فى اليدِ، وحركة الميمِ فى الدَّمِ، فقالوا: يَدانِ ودَمان؛ لأن حشوهما ساكن، فصار تحرّك الدّال والميم خَلَفًا من الحرف السّاقط، فقالوا: دَمان ويدان، وجاء فى الشعر دميان، قال:

فلو أنّا على حَجَرٍ ذَبْحنا   جَرَى الدَّمَيان بالخَبَرِ اليَقينِ[1]

وإنّما قالوا: دَمَيان على الدِّماء كقولك: دَمِيَ وَجْهُ فلان أشدَّ الدِّماء، فحُرِّكَ الحَشْوُ، وكذلك قالوا: إخوان، وهم الإخوةُ إذا كانُوا لأبٍ، وهم الإِخوانُ إذا لم يكونُوا لأبٍ، وفى القرآن: ﴿**فأصْلِحُوا بين أَخَوَيْكُم**﴾ [الحجرات: ١٠]. **والتّآخى**: اتّخاذُ الأخوان بينهما إخاءً وأُخُوَّةً. **والأخْتُ**: كانَ حَدُّها «أخَة»، والإعرابُ على الهاء والخاء فى موضع الرَّفْع، ولكنّها انفَتَحَت لِحالِ هاء التأنيث؛ لأنّها لا تَعتَمِدُ إلاّ على حَرْفٍ مُتَحرِّكٍ بالفتحة، وأُسْكِنَتِ الخاءُ، فحُوِّلَ صَرْفُها على الألف، وصارتِ الهاءُ تاءً كأنّها من أصلِ الكلمة، ووَقَعَ الإعرابُ على التّاء، وأُلزِمَتِ الضَمَّةُ التى كانتْ فى الخاء الألفَ، وكذلك نحوُ ذلك.

---

(١) البيت فى التهذيب، واللسان (دمى) بلا نسبة، وهو كذلك فى التهذيب.

ودأ: ويقال: **وَدَّأْته فَتَوَدَّأ**، أى سَوَّيْتُه فاستوى، قال:

وِللأَرضِ كم من صالحٍ قد تَوَدَّأَتْ   عليه فوارَتْه بلَمّاعةٍ قَفْرِ[١]

وتَوَدَّأَتِ الأخبارُ أى خَفِيَتْ. **ووَدَّأْتُ** الأرضَ إذا كانت محفورةً فسَوَّيْتُها.

ودج: الوَدَجَ: عِرْقٌ مُتّصِلٌ من الرّأس إلى السَّحْرِ. والجميعُ: الأَوْداجُ، وهى عُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الحُلْقُوم فإذا فُصِدَ قيل: وُدِّج.

ودد، أدد: الوَدُّ: مصدر وَدِدْتُ، وهو يَوَدُّ من الأمنِية ومن المَوَدّة، وَدَّ يَوَدُّ مَوَدَّةً، ومنهم من يجعله على فَعَلَ يفعَلُ. **والوِدادُ والوَدادُ** مصدر مثل المَوَدّة. وهذا وِدُّكَ ووَديدُكَ كما تقول: حِبُّكَ وحَبيبُكَ، قال:

فإن كنتَ لى وِدًّا فبَيِّنْ مَوَدَّتى   لِيَغشاكُمُ وُدِّى ويَسرى بكم بُغْضى

والوَدُّ: الوَتِدُ بلغة تَميم، فإذا صَغَروا رَدُّوا التاءَ فقالوا: وُتَيْد. **والوَدُّ**: صَنَم لقوم نوحٍ، وكان لقريش صَنَمٌ يدعُونَه وُدًّا، ومنهم من يَهمِز فيقول: «أُدّ»، وبه سُمِّىَ عَبدُ وُدٍّ، ومنه سُمِّىَ أُدُّ بنُ طابخةَ جَدُّ تَميم أو جَدُّ مَعَدِّ بنِ عدنانَ. **والإِدُّ**: الأمرُ الفَظيع، تقول: فَعَلْتُ فِعْلاً إدًّا. ولقد أَدَّتْ فلانًا داهيةٌ تَؤُدُّه أَدًّا، قال رؤبة:

ويتّقى الفَحْشاءَ والنَّياطِلا   والإِدَّ والإِدادَ والعَضائلا[٢]

والإدادة واحدة الإِداد[٣]، من قوله تعالى: ﴿لقد جِئتُم شيئا إدّا﴾ [مريم: ٩٠]، أى أمرًا فظيعًا.

ودس: الوادِس من النَّبات: ما غَطَّى وَجْهَ الأَرْض، ولَمّا يتشعّبْ شُعَبُه بَعْدُ، إلاّ أنّه كثيرٌ مُلْتَفٌّ. وأَوْدَسَتِ الأرضُ ووَدَّسَتْ. **والتَّوْديس**: رعى الوادِس من النبات. ويُقال: ما أدرى أَيْن وَدَس فلان، أى أين ذهب.

---

(١) البيت لهدبة بن الخشرم فى ديوانه (ص ٩٦) .وبلا نسبة فى «اللسان» (ودأ).

(٢) (ط) لم نجد المصراع الشاهد فى الرجز فى ديوان رؤبة بل وجدنا الأول وروايته: الناطلا. غير أن الشاهد فى «التهذيب» و«اللسان» عن «العين».

(٣) جاء فى «التهذيب» من أصل «العين»: وواحد الإدد إدة.

ودع: الوَدْعُ والوَدْعَةُ الواحدة: مناقفُ صغارٌ تخرج من البحر يزيّن به العثاكل، وهى بيضاء. فى بطنها مَشْقٌ كِشقِّ النواة، وهى جوف، فى جوفها دُوَيْبَّة كالحَلَمة. قال ذو الرّمة(١):

كأنّ آرامها والشّمسُ ماتعـةٌ وَدْعٌ بأرجائِـهِ فَـذٌّ ومنظـومُ

والدَّعَةُ: الخفض فى العيش والرّاحة، رجُلٌ مُتَّدع: صاحب دعَةٍ وراحة. ونال فلان من المكارم **وادعًا**، أى من غير أن يتكلّف من نفسه مشقّة. يقال: وَدُعَ يَوْدُعُ دَعَةً، واتّدع تُدَعَة مثل اتّهم تُهَمة واتّأد تُؤَدَة. قال(٢):

يا رُبَّ هيجا هى خيرٌ من دعه

والتّوديعُ: أنّ تودّع ثوبًا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، ولا غبار. **والمِيدَعُ**: ثوب يُجْعل وقايةً لغيره، ويوصف به الثّوبُ المبتذَلُ أيضًا الذى يصان فيه، فيقال: ثوبٌ مِيدَعٌ، قال:

طرحتُ أثوابىَ إلاّ المِيدعا

والوَداع: توديعُك أخاك فى المسير. **والوَداعُ**: التَّرْك والقِلَى، وهو توديعُ الفِراق، والمصدر من كلٍّ: توديع قال:

غداة غدٍ تودّع كلّ عين بها كُحُلٌ وكلّ يدٍ خضيبِ

وقوله تعالى: ﴿**ما ودَّعَكَ ربُّك وما قلَى**﴾ [الضحى: ٣]، أى ما تركَكَ. والمودوعُ: المودَّع. قال:

إذا رأيت الغرب المودوعا

والعرب لا تقول: وَدَعتُهُ فأنا وادع. فى معنى تركتُه فأنا تارك. ولكنّهم يقولون فى **الغابر**: لم يدع، وفى الأمر: دعْه، وفى النّهى: لا تدعه، إلاّ أن يُضطر الشّاعرُ، كما

(١) ديوانه (٤١٦/١)، والرواية فيه (أدمانها) مكان آرامها، و(فض) مكان (فذ). وماتعه: طالعة مرتفعة.

(٢) لبيد، ديوانه (٣٤٠).

قال(١):

وكـــانَ مــا قدّمــوا لأنفُسِهِـــمْ أكْثَرَ نفعًـا منَ الّـــذى وَدَعُـــوا

أى تركوا. وقال الفرزدق(٢):

وعضّ زمان يا ابن مروانَ لـم يـــدَعْ مـن المــال إلا مُسْحَـــتٌ أو مُجَلَّـفُ

فمن قال: لم يَدَعْ، تفسيره، لم يَترك، فإنّه يضمر فى المسحت والمجلف ما يرفعه مثل الذى ونحوه، ومن روى: لم يُدَعْ فى معنى: لم يُتْرَكْ فسبيلُه الرّفعُ بلا علّة، كقولـك: لـم يُضْرَبْ إلاّ زيدٌ، وكان قياسُه: لم يُودَعْ ولكنّ العربَ اجتمعتْ على حذفِ الواو فقالتْ: يَدَع، ولكنّكَ إذا جَهِلْتَ الفاعل تقول: لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ وكذلك جميعُ مـا كـانَ مِثـلَ يودع وجميع هذا الحدّ على ذلك. إلا أنّ العرب استخفّت فى هذيـن الفعلين خاصّـة لما دخل عليهما من العلّة التى وصفنا فقالوا: لم يُدَعْ ولم يُذَرْ فى لغة، وسمعنا من فصحـاء العرب مـن يقـول: لـم أُدَعْ وراءً، ولـم أُذَر وراءً. **والمُوادَعَـةُ**: شِبْهُ المُصالَحَـة، وكذلـك التَّوادُعُ. **والوَديعـةُ**: مـا تستودعه غيرَك ليحفظَـه، وإذا قلـت: **أَوْدَعَ فـلانٌ فلانًـا شيئًا** فمعناه: تحويل الوديعة إلى غـيره. **وفـى الحديـث**: «مـا تَقـولُ فـى رجـلٍ استُودِعَ وديعـةً فأودَعَهـا غـيرَه قـال: عليـه الضّمـان». وقـول الله عـزّ وجـلّ: ﴿**فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَع**﴾ [الأنعام: ٩٨]. يُقال: المستودَع: ما فى الأرحام. **ووَدْعان**: موضعٌ بالباديـة. وإذا أمـرتَ بالسكينةِ والوَداع قلتَ: تَوَدَّعْ، واتَّدِعْ. ويقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعلَ له فِعلاً ولا فاعلاً على جهةِ لفظِهِ، إنّما هو كقولك: المعسور والميسـور، لا تقـول: منه عسـرت ولا يسـرت. ووَدُعَ الرّجُـلُ يَـوْدُع وداعـةً، **وهـو وادعٌ**، أى سـاكن. والوَديـعُ: الرَّجُــلُ الساكنُ الهادىءُ ذو التُّدَعَةِ. ويقال: ذو وَداعةٍ. **ووَدَاعة**: من أسماء الرجـال. **والأودَعُ**: اسم من أسماء اليربوع.

ودف: **استَوْدَفْتُ** لَبَنًا فى الإناء ونحـوه إذا فَتحْـتُ رأسَـه فأشـرَفْتُ عليـه، ويكـون أن تصُبَّ فوقه لَبَنًا كانَ أو ماءً، قال العجّاج:

فغَمَّها حَوْلَيْنِ ثم استَوْدَفا(٣)

(١) المحكم (٢/٢٣٨)، واللسان والتاج، لأنس بن زنيم الليثى.

(٢) البيت للفرزدق أيضا فى اللسان (ودع)

(٣) الرجز فى الديوان (ص٤٩٥).

ودق: الوَدْقُ: المَطَر كُلُّهُ، شديدُهُ وهَيِّنُه. وحَرْبٌ **ذاتُ وَدْقَيْنِ** أى شديدةٌ تُشَبَّهُ بسَحابةٍ ذاتِ مَطْرَتَيْنِ شديدَتَيْنِ، وسَحابةٌ وادِقةٌ، وقَلَّما يقال: وَدَقَتْ تَدِقُ. والوَديقة حَرُّ نِصْفِ النَّهار. **والمَوْدِقُ**: مُعْتَرَكُ الشَّرِّ. وكُلُّ ذاتِ حافِرٍ تُوصَفُ بالوَديقِ، وقد **وَدَقَتْ تَوْدَقُ وِدَاقًا** أى حَرَصَتْ على الفَحْلِ، وأَوْدَقَتْ واستَوْدَقَتْ. **والوَدْقَةُ**: داءٌ يأخُذُ فى العَيْنِ وعُرُوق الصُّدْغِ.

ودك: الوَدَكُ: معروف، وهو حِلابة الشَّحْم. وشىءٌ وَدِكٌ ووديك، وقد وَدِك يَوْدَكُ، ووَدّكته تَوْديكًا.

ودن: الوَدين من الأمطار: ما يَتعاهَدُ موضِعَه لا يزال يُربُّ به ويُصيبُه، قال الطرماح:

دُفوفَ أَقاحِ مَعْهُودٍ وَدينِ(١)

ووَدَنْتُ فلانًا أى بَلَلْتُه. وقولُ الطرماح: «معهودٍ وَدينِ» إنّما هو وَدينٌ مَبْلُول، الواو من نفس الكلمة(٢). **والوَدْنُ**: حُسنُ القِيامِ على العَروس، ويقال: وَدَنُوه وأخذوا فى وِدانِه [وأنشد:

بئسَ الوِدانُ للفَتَى العَروسِ ضَرْبُكَ بالمِنْقار والفُؤُوس(٣)

وفى حديث ذو الثُّدَيَّة: إنّه لَمُودَنُ اليَدِ](٤). **والمُودَن من الناس**: القصير العُنُق الضَّيِّقُ المَنكبَيْنِ مع قِصَر الألواحِ واليَدَيْنِ، يُهمَزُ ويُلَيَّنُ. **وأَوْدَنْتُ الشىءَ**: قَصَّرْتُه ووَدَنْتُه فهو مَوْدُون، قال:

وأُمُّكَ سَوداءُ مَوْدُونةٌ(٥)

---

(١) عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص٥٢٧) وصدره:
عقائل رملة نازعن منها

(٢) (ط) أورد الأزهرى فى «التهذيب» من عجز بيت الطرماح «معهود ودين» برفع «دين» وحمله على الخطأ، وأنه جعل المادة «دين» من الأمطار. نقول: والحقيقة أن المادة «ودن» كما فى الأصول المخطوطة وليس «دين» كما ادعى، وعلى فلا خطأ فى مادة «العين» وقد افتعله الأزهرى فى حين أفرد فى «التهذيب» «ودن» ولم يشر إلى ما جاء فى «العين» منها.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت بتمامه فى «التهذيب» و«اللسان» وهو لحسان بن ثابت وعجزه فيهما وفى الديوان (ص٥٤): كأن أناملها الحنظب.

والمَوْدونة: دُخْلُلةٌ من الدَّخاليلِ قصيرةُ العُنق صغيرةُ الجُثَّةِ.

ودى: **والمُودَى**: الهالك، بغير همز، وأَوْدَى فلانٌ: هَلَكَ، وأودَى به الموتُ أى أَهْلَكَه، واسم الهلاك من ذلك الوَدَى، بالتخفيف، وقَلَّ ما يُستعمَل. [والمصدر الحقيقى الإيداء][1]. **والتوادى**: الخَشَبات التى تُصَرُّ بها أطباءُ الناقة لئلاّ يَرضعَها الفصيل، وقد وَدَيْتُ الناقة بتَوْدِيَتَيْنِ أى صَرَرْت أَخلافَها بهما، ووَدَّيت النَاقة تودِيةً. **والوادى** كل مَفْرَجٍ بين جبالٍ وآكام وتلال، يكون مسلكًا للسَّيْل أو مَنْفَذًا، والجميع الأودية، على تقدير فاعِلٍ وأفعِلة، وإنّما جاءت هذه العلة لاعتلال آخِره، وكذلك نادٍ وأندية ونَجوَى وأَنجية، ولم يُسمَع بمثله فى الصحيح، ألا تَرَى أنهم يقولون: قومٌ ظَلَمةٌ وقوم عُتاةٌ ولم يُقَلْ عَتاة من العُتُوِّ، ولكنهم غيّروا البناء فقالوا «فَعَلة» ثم أسكَنوا الواو فاعتمَدَت على فتحةِ التاء فصارت ألفًا. **والوَدِيُّ**: فَسيل النَّخْل الذى يُقلَعُ للغَرْس، الواحدة وَدِيّة. وتقول: **وَدَى فلانٌ فلانًا** إذا أدَّى دِيته، قال جميل:

ليقتلونى ثمَّ لا يَدونى[2]

ويأدونه لغة. [وأصل الدِّيَة وِدْيَةٌ فحذفت الواو كما قالوا: شِية من الوشىِ][3]. وتقول: وَدَى الحِمارُ فهو وادٍ إذا أنعَظَ، ويقال: وَدَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإنعاظِ، [وقال الأغلب:

كأنّ عِرْقَ أيْرِهِ إذا وَدَى حَبْلُ عجوزٍ ضَفَرتْ سَبْعَ قُوَى[4]

والوَدْى[5]: الماء الذى يخرُجُ أبيضَ رقيقًا على أَثَر البول من الإنسان.

وذأ: وتقول: **وَذَأته فاتَّأَذَ**، أى زَجَرْتُه فانزَجَرَ. **ووَذَأتْه** عينى تَذَؤُهُ وَذْءًا، أى: نَبَتْ تَنْبُو

وذح: **الوَذَحُ**: ما يتعلّق بأَصوافِ الغَنَم من البَعْر.

وذر: **عَضُدٌ** وَذِرةٌ. والوَذْرَةُ: قِطعةُ عَظم لا لَحْمَ فيها. ويقال فى الشَّتْم: يا ابن شامَّةِ

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص٢١٥).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى اللسان (ودى) للأغلب أيضا. انفرد «العين» بهذا الشاهد.

(٥) فى المحكم: الوَدْى والوَدِىُّ، والتخفيف أفصح.

الوَذْرِ، كأنّه شِبْهُ القَذْف. والعَرَب قد أماتَتِ المصدرَ من «يَذَرُ» والفعلَ الماضى، واستعملتْه فى الحاضر والأمر، فإذا أرادوا المصدرَ قالوا: ذَرْه تَرْكًا، أى اترُكْهُ.

وذف: **التَّوَذُّف**: التَّبَخْتُرُ، وقيل: التَّوَذُّفُ الإسْراعُ، قال:

يُعطى النَّجائبَ بالرِّحالِ كأنَّها ... بَقَرُ الصَّرائِمِ والجِيادُ تَوَذَّفُ(١)

وذل: **الوذيلةُ**: قطعةٌ من شَحْم السَّنامِ والأَلْيَة. ويقال للقِطعة من الفضة: وَذيلة وتُجمَع وَذائل.

وذم: **الوِذام والوَذَمَةُ**: الحُزَّةُ من الكَرِش المُعَلَّقة منها. **والوَذَم والوَذَمة الواحدةُ**: من السُّيُور التى تُشَدُّ بها عُروة الدَّلْو. والإيذام من قولك: **أَوْذَمْتُ**: وهو كلُزُوم الشىء وإيجابِهِ عليك. وتقول: **وَذَّمْتُ توذيمًا**، أى شدَدْت ثُؤْلولَ المَبْسور بشَعْرةٍ أو عَقَبةٍ، وهى لَحَماتٌ أيضًا تكون فى رَحِمِ الناقةِ تمنعُها من الوَلَد.

ورأ: **الوراء، ممدود**: وَلَدُ الوَلَد، لقول الله عزّ وجلّ: ﴿**ومن وراءِ إسحاقَ يَعْقوب**﴾ [هود: ٧١]. وسأل الشّعبىّ [رجلاً رأى معه صبيًا](٢): هذا ابنك؟ قال: نعم: من وراء. ووراء ممدود: خِلاف قُدّام. **وتصغير وراء**: وُرَيّة. تقول رأيتُه وُرَيّةَ ذلك المَوْضع وقُدَيْدِمَه.

ورب: **الوِرْبُ**: العُضْوُ، يُقال: عضو مُوَرَّبٌ، أى مُوَفَّر، قال الكُمَيْت:

وكان لعبد القَيْس عضو مُوَرَّبُ

أى صار لهم نصيبٌ وافر. **والمُوارَبةُ**: مُداهاةُ الرَّجُل ومُخاتَلَته، **وفى الحديث**: «مُوارَبةُ الأَريبِ جَهْلٌ وعَناء»(٣)، لأنّ الأَريب لا يُخْدع عن عَقْله.

ورث: **الإيراث**: الإبقاءُ للشّىء. يُورِثُ، أى يُبْقى ميراثًا. وتقول: أورثه العِشقُ هَمًّا، وأورثته الحُمَّى ضَعفًا فَوَرِثَ يَرِثُ. **والتُّراث**: تاؤه واوٌ، ولا يُجْمَعُ كما يُجْمَعُ الميراث. **والإرث**: ألفه واوٌ، لكنّها لما كُسِرَتْ هُمِزَتْ بلغة من يهمز الوِسادَ والوِعاء، وشبهه

---

(١) البيت فى «اللسان» لبشر بن أبى خازم، وهو فى الديوان (ص١٥٦).

(٢) من اللسان (روى).

(٣) الحديث فى اللسان (أرب).

كالوِكاف والوِشاح. وفلان فى إرث مَجْدٍ. وتقول: إنَّما هو مالى من كَسْبى وإِرْثِ آبائى.

ورخ: **ورخَ العَجينُ وَرْخًا**، أى استَرْخَى، وأورَخْتُه. وهو مثلُ الرَّخْف، أى الدَّقيق.

ورد: **الوَرْدُ** اسْمُ نَوْر، ويقال: ورَّدَتِ الشَّجَرَةُ أى خَرَجَ نورُها، وفَغَمَ نَورُها أى خَرَجَ كلُّه. والوَرْدُ لونٌ يضربُ إلى صُفرةٍ حَسَنَةٍ من ألون الدَّوابِّ وكلِّ شىء، والأُنثى وردةٌ وقد وَرُدَ وُرْدَةً، وقيلَ: إيرادّ يَوْرادُّ فى لغة، على قياس إدهامَّ. ويَصيرُ لونُ السماء يومَ القيامةِ وَرْدَةً كالدّهان[1]. **والوِرْدُ** من أسماء الحُمَّى، وقد وُرِدَ الرجلُ فهو مَورُودٌ أى مَحْمُوم، قال الشاعر:

إذا ذَكَرَتْك النفسُ ظَلَّت كأنَّها عليها من الوِرْدِ التهامِىِّ أَفْكَل

والوِرْدُ: وقتُ يَوْمِ الوِرْدِ بينَ الظِّمْئَين، وهو وَقْتان، ووَرَدَ الواردُ يَرِدُ وُرُودًا. **والوِرْدُ أيضًا**: اسْمٌ، من وَرَدَ يَرِدُ يومَ الوِرْدِ. **ووَرَدَتِ** الطَيْرُ الماءَ ووَرَدَتْه أَوْرادًا، وقال:

كَأَوْرادِ القَطَا سَمْلَ النِّطافِ[2]

والوِرْدُ: النصيبُ من قِراءة القرآن لأنّه يُجَزِّئُهُ على نفسه أجزاء: فيقرؤه وِرْدًا وِرْدًا. وقوله تعالى: ﴿**ونَسوقُ المُجرمينَ إلى جَهَنَّمَ وِرْدًا**﴾ [مريم: ٨٧]، يُفسَّر عَطاشَى، معناه: كما تُساق الإبل يومَ وقتها وِرْدًا وِرْدًا. **والوَرِيدُ**: عِرْقٌ، وهما وَرِيدان مُلْتَقَى صَفْقَىْ العنق، ويجمع أَوردة، والوُرُدُ أيضا جمعُه. وأرنَبَةٌ واردةٌ إذا كانت مُقبلةً على السَّبَلة. وقوله تعالى: ﴿**فأرسَلُوا وارِدَهم**﴾ [يوسف: ١٩] أى ساقيهم.

ورس: **الوَرْسُ**: صِبْغٌ، وفِعْلُهُ: التَّوْريس. والوارسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ كأنّه لَطْخٌ يَخرج على الرِّمْث بين آخِرِ الشِّتاء، إذا أصاب الثَّوْبَ لوَّنَهُ، وقد أَوْرَسَ الرِّمْثُ فهو مُورسٌ. والوَرْسىُّ من الأَقْداحِ النُّضار: من أجودها.

ورش: **الوَرْشُ**: تناول شىء من الطّعام تقول: وَرَشْتُ أرِش وَرْشًا، إذا تناولت منه شيئًا[3].

---

(١) إشارة إلى الآية: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾ [الرحمن:٣٧].

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» كأوراد القطا سهل البطاح.

(٣) من العين، مما روى فى التهذيب (١١/٤٠٧) عنه.

والوَرَشانُ: طائرٌ، والأنثى: وَرَشانةٌ، والجميع: وِرْشانٌ.

ورض: يقال: **وَرَضتِ الدَّجاجَةُ** إذا كانتْ مُرْخِمةً على البيض، ثم قامت فوضَعَت بمَرَّةٍ واحدة. وكذلك التَّوْريضُ فى كل شىءٍ.

ورط: **الوراطُ**: الخديعةُ فى الغَنَم. وهو أنْ يَجْمَعَ بين مُتَفَرِّقٍ أو يُفَرِّقَ بين مُجْتَمِعٍ. **الوَرْطَةُ**: بليّةٌ يَقَعُ فيها الإنسانُ. أَوْرَطَهُ يُورِطُهُ إيراطًا.

ورع: **الوَرَعُ**: شدّةُ التَّحَرُّجِ. ورِّعْهُ: اكفُفْهُ كفًّا. ورجلٌ وَرِعٌ متورّعٌ. [إذا كان متحرِّجًا][1]. **والوَرَعُ**: الجبان، ورُعَ يَوْرُعُ وَراعةً. ومن التّحرّج: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً. وسمّى الجبانُ وَرَعًا لإحجامه ونكوصه، ومنه يقال: **ورَّعْتُ الإبلَ عن الحوض**، إذا رَدَدْتُها فارتدّتْ. **وفى الحديث**: «**ورّعوا اللّص ولا تُراعوه**»[2]، أى ردّوه بتعرّضٍ له، أو بثنية، ولا تنتظروا ما يكون من أمره. قال[3]:

وقال الذى يرجو العُلالَة وَرِّعُوا عن الماءِ لا يُطْرَقْ وهُنّ طوارِقُهْ

ورف: **الوارِفُ من الشَّجَر**: النَّضِرُ الّذى يَهْتَزُّ من رِيِّهِ، وهو الوريف كذلك. ووَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفًا ووُرُوفًا إذا رأيتَ لخُضْرته بَهْجةً من رِيِّه ونَعْمَتِهِ، قال:

ذات غُصونٍ يَهْتَزُّ وارِفُها

ورق: **وَرَّقَتِ** الشَجَرةُ توريقًا وأَوْرَقَتْ إيراقًا: أَخْرَجَتْ وَرَقَها. **والوَراقُ**[4]: وَقتُ خُروجِ الوَرَقِ، قال:

قل لِنُصَيْبٍ يَحْتَلِبْ نابَ جَعْفَرٍ إذا شَكِرَتْ عندَ الوَراقِ جلامُها[5]

وشَجَرةٌ وَرِيقةٌ: كثيرةُ الوَرَق. **والوَرَقُ**: الدَّمُ الذى يسقُطُ من الجراحات عَلَقًا قِطَعًا. **والوَرَق**: أُدْمٌ رِقاقٌ، منها ورق المَصاحِفِ، والواحدةُ من كلٍّ هذا وَرَقَةٌ. **والوِراقةُ**: صَنْعَةُ

(١) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٢/٨٠) عن عمر من قوله.

(٣) الراعى، المحكم (٢/٢٥٢)، واللسان (ورع).

(٤) فى اللسان: الوَراق بالفتح: خضرة الأرض من الحشيش وليس من الورق، والوِراق بالكسر: الوقت الذى يورق فيه الشجر.

(٥) الجلم: ما يجز به (اللسان).

الورّاق. **والوَرِقُ والرِّقَةُ** اسم للدّراهم، تقول: أعطاه أَلْفَ دِرْهَمٍ رِقَـةً، لا يُخالِطُهـا شـيءٌ من المال غيرهُ. **والوُرْقَةُ**: سَوادٌ فى غُبْرةٍ كلَوْنِ الرَّماد، وحَمامة وَرْقاء، وأُثْفِيةٌ وَرْقاءُ.

ورك: الوركان هما فوقَ الفَخِذَيْنِ، كـالكَتِفَيْنِ فـوقَ العَضُدَيْـنَ. **والتَّوْريـك**: تَوْريـكُ الرَّجُلِ ذَنْبَهُ غَيْرَهُ، كأنّه يُلْزِمه إيّاه. **ووَرَّكَ فلانٌ** على دابّته وتَوَرَّك عليها، أى وَضع عليهـا وَرْكه، وكذلك إذا ثَنى رجليه عليهـا، أو وَضـع إحـدى رِجْليـه علـى عُرْفهـا. **والـوِراكُ والمَوْرَكةُ من الرَّحال**: المَوْضع الذى أمام قادمة الرَّحْل. والوِراكُ: شِـبْهُ صُفّـةٍ يُغَشّـى بهـا آخِرةُ الرَّحْل، والجميعُ: الوُرُك.

ورل: الوَرَلُ: على خِلْقةِ الضَّبّ، أعظم منه، يكونُ فى الرِّمال والصَّحـارى، وجَمْعُـه: الوِرْلانُ، والعَدَدُ: الأَوْرالُ.

ورم: الـوَرَمُ: مَعـروفٌ، وقـد وَرِمَ يَـرِم وَرَمًـا فهـو وارمٌ. **ومَـوْرِمُ الأضـراس**: أصـول مَنابتها.

وره: الوَرَهُ: الخُرْقُ فى كلّ عمل، وامرأةٌ وَرْهاء، أى خَرْقاء بالعَمَل. قال[1]:

تَرَنُّـمَ وَرْهــاء اليَدَيْــنِ تَحامَلَــتْ　　　على البَعْل يومًا وهـى مَقّـاءُ ناشِـزُ

المَقّاء: الكثيرة الماء، والناشز: النّافر. وتَوَرَّهَ فى عملِهِ، إذا لم يكنْ له فيه حَذافة.

ورا: الوَرَى، مقصور: الأنام الذى على ظهر الأرض، قال:

ويَسْجُدُ لـى شعـراءُ الــوَرَى　　　سجــودَ الــوزاغ لثُعبانِهـــا

ورى: والرِّئة، محذوفة من «ورى»، والوارية: سائطة داء يأخذ فى الرِّئـة، وربّمـا أخـذ منه السُّعال، فيقتل صاحبه، يقال: وُرِىَ الرّجلُ فهو مَـوْرُوٌّ فيمـن قـال بـالتّخفيف، ومـن قلب الهمزة ياءً قال: مَوْرِىٌّ، قال هشام بن المغيرة:

[هَلُـمَّ إلــى أميّـــة] إنّ فيهـــا　　　شِفـاءَ الواريــاتِ مـن السَّقامِ[2]

والثّور يَرِى الكَلْبَ إذا طعنه فى رِئته، قال المرّار بن منقذ فى وصف رجل:

---

(١) التّهذيب (٤١٣/٦)، المحكم (٣٠٣/٤).

(٢) البيت تاما فى اللسان (ورى)، برواية: (من الغليل) بلا نسبة.

كَمْ ترى من شانىءٍ يَحْسُدُنى ... قد وراه الغيظ ذو صَدْرٍ وَغَرْ

وفى الحديث: «لأَنْ يملأ الإنسانُ جَوْفَه قيحًا حتّى يَرِيه خيرٌ له من أن يملأهُ شعرا»[1]. قوله: حتّى يَرِيه، هو من الوَرْى على مثال الرَّمْىِ، ومنه يُقال: رجل مَوْرِىٌّ، غير مهموز، وهو أن يَدْوَى جوفه، قال الراجز:

قالت له وَرْيًا إذا تَنَحْنَحا[2]

تدعو بالوَرْى، وهو مصدره. وقال العجّاج[3] يصف الجراحات:

عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ

يقول: إنْ سَبَرَها إنسانٌ أصابه منها الوَرْى. وقال عبد بنى الحَسْحاس[4]:

وَراهُنَّ ربّى مِثْلَ ما قد وَرَيْنَنى ... وأَحْمَى على أكبادِهِنَّ المكاويا

والرِّئَةُ: تُهْمَز ولا تُهْمَز، وهى موضع الرِّيح والنَّفَس. وجمعها: الرِّئاتُ والرِّئين، **وتصغيرها**: رُوَيةٌ ومن هَمَز الواو قال: رُؤَيّةٌ. قال[5]:

ويَنْصِبنَ القُدُورَ مُشَمِّرات ... يُنازِعْنَ العَجاهنةَ الرِّئينا

والتَّوْرِيَةُ: إخفاء الخبر وعدم إظهار السِّرّ، تقول: وَرَّيته تَوْرِيةً.

وزر: **الوَزَرُ**: الجبل يُلْجَأُ إليه، يقال: ما لهم حِصْنٌ ولا وَزَر. **والوِزْرُ**: الحِمْلُ الثّقيل من الإثم، وقد وَزَرَ يَزِر، وهو: وازر، والمفعول: موزور. **والوزير**: الذى يَسْتَوْزِرُه الملكُ، فيستعين برأيه، وحالته:الوزارة. **وأوزار الحرب**: آلتها، لا تُفْرد، ولو أُفْرِد لقيل: وِزْر، لأنّه يرجع إلى الحمل الثّقيل، قال الضّرير: أُفْرِده، وأقول: وَزَر، لأنّ السِّلاح وَزَرُ الرّجل وحِصْنُه، قال الأَعْشَى[6]:

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحم وأصحاب السنن، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٠٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠٣/١٥) واللسان (ورى) بلا نسبة أيضا.

(٣) ديوانه (ص ٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٢٤).

(٥) البيت الكميت، شعره (٦٤٨/٢). برواية (يُخالِسْنَ).

(٦) ديواله (ص٩٩).

وأَعْــدَدْتَ للحــرب أوزارَهـــا رماحــًا طِــوالاً وخَيْــلاً ذُكُــورا

وزز: **الوَزْواز**: الرّجلُ الطّائش، الخفيف فى مَشْيِهِ وعمله، قالت:

فلسـتَ بـــوَزْوازٍ ولا بـزَوَنّـــكٍ [مكانَكَ حتّى يَبْعَثَ الخَلْقَ باعثُهْ][1]

والزَّوَنَّكُ: القصير. **الأزّ**: ضَرَبانُ عِرقٍ يأتز، أووجعٌ فى خُراج. وفلان يـأتزّ، أى يجد أزًّا من الوجع. **والأَزَزُ**: امتلاء البيت من النّاس، يقال: البيتُ منهـم أَززٌ إذا لـم يكـن فيـه مُتَّسَعٌ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل، ولا يُجمع. **والأزّ**: أن تؤز إنسانًا، أى أن تحمله على أمرٍ برفـقٍ واحتيال حتّى يفعله كأنّه يُزَيَّنُ له. أززته فائتزّ. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**إنّـا أَرْسَلْنا الشَّـياطِينَ على الكافِرينَ تَؤُزُّهم أزّا**﴾ [مريم: ٨٣]، أى تُزْعجهم إلى المَعْصِية، وتغريهم بها. وأَزَّتِ القِدْرُ أزيزًا، وائتَزَّتِ ائتزازًا. **والأزيزُ**: صوتُ النَّشِيش، **وفى الحديث**: «لجَوْفِهِ أزيزٌ كأَزيزِ المِرْجَل»[2]. **والأَزَزُ**: حسابٌ من مَجارى القَمَرِ، وهـو فُضُـولُ مـا يَدْخُـلُ بـينَ الشُّـهورِ والسِّنين.

وزع: **الوزع**: كفُّ النَّفْس عن هواها. قال:

إذا لم أَزِعْ نفسى عن الجَهلِ والصِّبـا لِينفعَها عِلْمى فقـد ضَرّهـــا جَهْلـــى

والوَزوع: الوَلوع. أُوزِع بكذا، أى أولِع: وكان رسـولُ اللهِ صلّـى اللـه عليـه وآلـه موزَعًا بالسّواك. **والتَّوزيعُ**: القِسْمةُ: أن يقسموا الشىء بينهم من الجزور ونحـوه، تقـول: وزّعتُها بينهم، وفيهم، أى قسّمتها. **وَزُوع**: اسم امرأة. والوازِعُ: الحابسُ للعسـكر. قـال عزّ وجلّ: ﴿**فَهُمْ يُوزَعُون**﴾ [النمـل ١٧]، أى يُكَـفُّ أوّلُهـم علـى آخرهـم. وقولـه عـزّ وجلّ: ﴿**أَوْزِعْنى أن أَشْكُرَ نعمتَك**﴾ [النمل: ١٩]، أى أَلْهِمْنى.

وزغ: **الوَزَغُ**: سَوامُّ أبْـرَصَ، الواحـدة بالهـاء. **ووُزِّغَ الجَنينُ فـى البَطْـنِ**، أى تَبَيَّنَـتْ صُورتُه وتَحَرَّكَ. وأوْزَغَتِ النّاقةُ ببَولها، رَمَتْ به قِطْعةً قِطعةً تَنْضَحُه نَضْحًا. قال:

وطَعْنًا كإيزاغِ المَخاضِ الضَّـوارِبِ

وزف: وأمّا **وَزَفَ يَزِفُ** وزفًا فيجرى مجرى زفّ يَزِفُّ زفًّا، وهو سُرعةُ المَشْى، قـال

---

(١) البيت فى اللسان (زنك) منسوبا إلى امرأة ترثى زوجها.

(٢) الحديث فى التهذيب (١٧/٢٨٠)، واللسان (أزز).

الله عزّ وجلّ [في قراءة من قرأ]: ﴿فأَقْبَلوا إليهِ يَزْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]، أي يُسْرِعُون.

وزم: **الوَزْمُ والوَزِيمُ**: حُزْمةٌ من بَقْلٍ، وبَعْضُهم يقولُ: وزيمة، قال:

أَتَوْنا ثائرين فلم يؤوبوا ... بأُبْلُمةٍ تُشَدُّ على وَزيمِ[1]

والوَزْمَةُ: الأَكْلةُ من اليوم إلى مثلِها من الغَد مرّة. **ورجلٌ مُتَوزِّم**: شديدُ الوَطْء، هُذَليّة.

وزن: **الوَزْنُ**: معروفٌ. [والوَزْنُ: ثقل شَيء بشَيْءٍ مِثْلِه، كأَوْزانِ الدَّراهم، ويُقالُ: وَزَنَ الشّيء إذا قدّره، ووزنَ ثَمر النَّخْل إذا خَرَصه]. ووزنت الشّيء فاتّزن [وَزَنَ يَزِنُ وزنا][2]. **والميزانُ**: ما وَزَنْت به. [ورجلٌ وَزِينُ الرّأي، وقد وَزُن وزانةً، إذا كان مُتَثبِّتا][3]. وجارية مَوْزونةٌ: فيها قِصَرٌ. **والوَزِينُ**: الحَنْظل المطحون. كانت العَرَب تتّخذُه من هبيد[4] الحَنْظَل، يَبُلُّونه[5] باللّبن، ويأكلونه.

وزى: **الوَزَى**: من أسماء الحِمارِ المِصَكّ الشّديد. **والإيزاء**: وَضْعُك شيئًا على مَصَبِّ الماءِ في مَجْراه إلى الحَوْض .. أَوْزَى إيزاءً. [وأَوْزَى ظَهْرَه إلى الحائط: أسنده]، قال[6]:

لَعمْرُ أبي عَمْرٍو لقد ساقه [المَنى] ... إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

والإزاء: مصبّ الماء في الحوض، وتقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. **وفلانٌ بإزاء فُلانٍ**، إذا كان قِرْنًا له. **وإزاء المعيشة**: ما سبّب من رَغَدها وخَفْضِها، وقوله[7]:

---

(١) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (١٣/٢٥٦، ٢٥٧) عن العين.

(٣) من مختصر العين، الورقة (٢٢٢).

(٤) مما رواه الأزهري عن العين في التهذيب (١٣/٢٥٨)، ومن اللسان والتاج (وزن).

(٥) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه.

(٦) صخر الغيّ الهُذليّ، ديوان الهذليين (٢/٥١)، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهي موافقة لرواية اللسان (وزى). والجدث: القبر، وجميعه أجداث، وفي التنزيل: ﴿فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾ [يس: ٥١].

(٧) حميد بن ثور الهلالي، ديوانه (ص ٦٦) برواية:

إزاء معاش لا يزال نطاقها ... شديدًا وفيها سورة وهي قاعد

إزاءُ معــاشٍ مــا تَحُــلُّ إزاءهــا من الكَيْس فيها سَوْرةٌ وهى قاعِـدُ

يريد: قيّمة المال. **والإزاء**: المحاذاة، تقول: هو بإزاء فلان، أى بحِذائـه. **وأَزَيْتُـه أَزْيًـا**، أى أتيتُه من وَجْه مأْمَنِه لأَختِله. وكلُّ شىء ينضمُّ إلى شىءٍ فقد أَزَى إليه يأزى أَزْيًا.

وسب: **الوَسْبُ من الغنم**: ما كثُر صُوفُه، ومـن الأَرْض: مـا كـثر عُشبه، أو يَبيسُـه، وقد أوسبت.

وسخ: **الوَسَخُ**: ما يعلو الجِلْدَ من قِلَّةِ التَّعاهُدِ بالماء. **وَسِـخَ الجِلـدُ** وتَوَسَّـخَ وأوسَـخْتُه ووَسَّخْتُه، واستَوْسَخَ الثَّوْبُ.

وسد: **وَسَّدَ فلانٌ فلانًا**، وتَوَسّد، أى وضع رأسه على وِسـادة، والإسـادةُ لُغـةٌ. وهـو اسم وقع على وسائد، وهى لغة بنى تميـم، وكذلـك لغتهـم فـى كـلّ واوٍ مكسـورة فـى الأدوات على فِعالٍ وفِعالة، والجميعُ: وسائد. أمّا الوِسادُ بغـير الهـاء فكـلّ شـىءٍ يُوضَـعُ تحتَ الرّأس، وإنْ كان من التُّراب أو الحِجارة، وجمع الوِساد: وُسُدٌ.

وسس: **الوسوسة**: حديث النّفس. والوسواس: الصوت الخفـىّ مـن ريـحٍ تهـزّ قصبًـا ونحوه، وبه يُشبّه صوتُ الحلى، قال الأَعْشَى[(١)]:

تسمعُ للحَلْىِ وَسواسًا إذا انصرفتْ كمـا استعـان بريـحٍ عِشْـرِقٌ زَجِلُ

وتقـول: وسـوس إلىّ، ووسـوس فـى صـدرى، **وفـلان موســوس**، أى غلبـت عليـه الوسوسة. **والوَسواس**: اسم الشّيطان، فى قوله تعالى: ﴿**مـن شـرّ الوَسـواس**﴾ [النـاس: ٤]. والوَسْواسُ فى بيت ذى الرُّمّة[(٢)]:

فبــاتَ يُشئِــزُهُ ثــأدٌ ويُسْهِــرُهُ تذاؤب الرِّيح والوَسواس والهَضَبُ

[همسُ الصّائدِ وكلامه][(٣)].

وسط: **الوَسْط**، مُخَفَّفًا يكونُ مَوْضِعًا للشّىء، تقول: زيدٌ وَسْطَ الـدّار، فـإذا نصبت السّين صار اسمًا لما بين طَرَفى كلِّ شىء. **ووَسَطَ فلانٌ** جماعةً من النّاسِ، وهو يَسِـطُهُمْ،

---

(١) ديوانه (ص ٥٥).

(٢) ديوانه (١/ ٩٠).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/ ١٣٦).

إذا صار فى وَسْطهم. وسُمِّى واسطُ الرَّجل واسِطًا، لأنّه وَسَطٌ بين الآخرةِ والقادمةِ، وجَمْعُه: أواسط. **وواسطة القِلادة:** جَوْهَرةٌ تكون فى وَسَط الكِرْسِ[1] المَنْظُوم. وفلانٌ وَسِيطُ الحَسَب فى قَوْمه، وقد وَسُطَ وَساطة وسِطَةً، ووسّطه توسيطا. قال[2]:

وَسَّطْتَ من حنظلةَ الأُصْطُمّا

وفلانٌ وسيطُ الدّارِ، وامرأةٌ وسيطةٌ. **والواسط:** النّبات، هُذَلِيّة. **وواسط:** كورة. **والوَسَطُ من النّاس وكلّ شيءٍ:** أَعْدَلُه، وأفضله، ليس بالغالى ولا المُقصِّر.

وسع: الوُسْعُ: جِدَةُ الرَّجلِ، وقدرةُ ذاتِ يده. تقول: انفِقْ على قَدْرِ وُسْعِك، أى طاقتك. ووَسُعَ الفرس سَعَةً ووَساعَةً فهو وَساعٌ. **وأَوْسَعَ الرّجل:** إذا صارَ ذا سَعَةٍ فى المال، فهو مُوسِعٌ وإنّه لذو سَعَةٍ فى عيشه. وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ. ورحمةُ اللهِ وَسِعَتْ كلَّ شىء، وأَوْسَعَ الرّجُلُ صار ذا سَعَةٍ فى المال. وتقول: لا يَسَعُكَ، أى لَسْتَ منهُ فى سَعَةٍ.

وسف: الوَسْفُ: تشقُّقٌ يبدو فى فَخِذِ البَعير وعَجُزه، أولّ ما يبدو عندَ السِّمَنِ والاكتناز، ثمّ يعمّ جسده فيتوسّف جِلْدُه، أى يَتَقشّرُ، وربّما توسَّفَ الجِلْدُ من داءٍ أو قُوباء، ووَسفَ وسفًا، إذا أصابه ذلك.

وسق: الوَسْقُ: حِمْلٌ يعنى سِتّينَ صاعًا[3]. **والوَسْقُ:** ضَمُّكَ الشّيءَ إلى الشّيء بَعْضِهما إلى بعض. **والاتّساق:** الانضِمامُ والاستِواءِ كاتّساق القَمَر إذا تَمَّ وامتَلأَ فاستَوَى. **واستَوْسَقَت الإبِلُ:** اجتَمَعَتْ وانضَمَّتْ، والراعى يَسِقُها أى يجمَعُها، وقوله تعالى: ﴿واللَّيْلِ وما وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧] أى جَمَعَ. **وأَوْسَقْتُ البعيرَ:** أَوقَرْتُه. والوَسيقةُ من الإبِل كالرُّفْقةِ من الناس. **ووَسيقةُ الحِمارِ:** عانَتُه

وسل: وسّلتُ إلى ربّى وَسِيلةً، أى عَمِلْت عَمَلا أتقرّب به إليه وتوسّلتُ إلى فلانٍ

---

(١) الكِرْسُ: القلائد المضموم بعضها إلى بعض.

(٢) رؤبة ديوانه (ص١٨٣) إلا أن الرواية فى الديوان:

وَصَلْتُ من حنضلةَ الأُسْطُمّا

(٣) قال أبو ذؤيب:

ما حُمِّل البُختىُّ عامَ غِيارِه ... عليه الوسوق بُرها وشعيرها

المحكم (٦/٣٢٦).

بكتابٍ أو قرابة، أى تقرّبت به إليه، قال لبيد(١):

أرى الناسَ لا يدرونَ ما قَدْرُ أَمْرِهِـم بَلَى كـلُّ ذى لُـبٍّ إلى اللهِ واسـلُ

وسم: **الوَسْمُ**، والوَسْمَةُ الواحدة: شجرةٌ وَرَقُها خِضابٌ. **والوسم**: أَثَر كـىٍّ. وبعيرٌ موسومٌ: وُسِمَ بسمةٍ يُعْرَف بها، من قَطْعِ أُذُنٍ أو كىّ. **والمِسَمُ**: المِكواةُ، أو الشّىء الّذى يُوسَمُ به سمات الدّوابّ، والجميع: المواسم، قال الفرزدق(٢):

لقد قلّدتُ جِلْفَ بنى كليبٍ قلائدَ فى السَّوالفِ ثابتات
قلائدَ ليس من ذَهَبٍ ولكن مواسمَ من جهنّمَ مُنْضِجات

وفلانٌ مَوْسومٌ بالخير والشّرّ، أى عليه علامته. **وتوسمتَ فيه الخَيْرَ والشَّرّ**، أى رأيت فيه أَثَرًا. قال:

توسّمته لّما رأيت مَهابةً عليه وقلت: المَرْءُ من آلِ هاشمِ

وفَلانة ذات مِيسَم وجمال، ومِيسمها أثر الجمال فيها، وهى وسيمةٌ قسيمةٌ، وقد وَسُمَت وَسامةً، بيّنة الوَسام والقَسام، قال(٣):

[ظعائنُ من بنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ] خَلَطْنَ بِمِيَسمٍ حَسَبًا ودينا

والوَسْمىُّ: أوّل مطر السّنة، يَسِمُ الأرض بالنبات، فيصيّر فيها أثرًا من المطر فى أوّل السّنة. **وأرض موسومة**: أصابها الوَسْمىُّ وهو مَطَرٌ يكونُ بعدَ الخَرْفىّ فى البَرْد، ثمّ يتبعُهُ الوَلْىُ فى آخر صميم الشّتاء، ثمّ يتبعُهُ الرِّبْعىّ. ومَوْسِم الحجّ مَوْسما، لأنّه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ فيه، وكذلك مَواسمُ أَسْواقِ العَرَبِ فى الجاهليّة.

وسن: **الوَسَنُ**: ثَقْلَةُ النَّوْم. وَسِنَ فلانٌ: أخذه شِبْهُ النُّعاس، وعَلَتْهُ سِنةٌ، ورجل وَسِنٌ وَسْنان، وامرأة وسنانة وَسْنَى، أى فاترة الطَّرْف.

وشب: **الأَوْشابُ من النّاسِ**: الأَخْلاط، الواحدُ: وَشْبٌ. والوَشْبُ: شبيهٌ بالأُشابة، يقال: رجلٌ من أوشاب النّاس.

---

(١) ديوانه (ص ٢٥٦).
(٢) نقائض جرير والفرزدق (٢/٧٦٩)، وديوانه (١/١٠٨) (صادر).
(٣) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته الشهيرة.

وشج: وشَجَتِ العُروقُ والأغصانُ وكُلُّ شيءٍ يَشْتَبِكُ فهو واشِجٌ، وقد وَشَجَ يَشِجُ وَشيجًا. والوَشيجُ من القَنَا والقَصَب ما يَنْبُتُ فى الأرض مُعْتَرِضًا مُلْتَفًّا، دَخَلَ بعضُه فى بعضٍ، وهو من القَنَا أَصْلَبُه، قال:

والقَراباتُ بَينَنا واشِجاتٌ مُحْكَمَاتُ القُوَى بعَقْدٍ شديدِ(١)

والوَشيجةُ: ليفٌ يُنْسَجُ ثُمَّ يُشَدُّ بين خَشَبَتَيْن، يُنْقَل به البُرُّ المَحصُودُ وما يُشْبهُ ذلك من شَبَكَةٍ بينَ خَشَبَتَيْن فهى وَشيجةٌ، مثل الكَسيحِ ونحوِه. وهو أيضًا ما يُنْقَلُ فيه التُّرابُ والطِّينُ. **والمُوَشَّجُ**: الأمْرُ المُداخَل بعضُه فى بعضٍ، قال العجّاج:

حالاً بحالٍ تَصْرِفُ المُوَشَّجَا(٢)

ولقد وشَجَتْ فى قلبه أمورٌ وهُمومٌ. والأَشَجُّ أكثَرُ استِعمالاً من الأَشَقِّ، وهما واحد، واشتِقاقه من المُعْجَمةِ، وهو اسْمُ دَواءٍ. قال زائدة: هو الأَسَجُّ بالسِّينِ وأَنْكَرَ الشين.

وشح: الوَشْحُ من الوِشاح، والجمعُ: الوُشُحُ. والوِشاح: من حَلْيِ النّساء: كِرْسانِ من لؤلؤٍ وجوهرٍ منظومان، مُخالَفٌ بينهما، معطوف أحدهما على الآخر [تتوشّح به المرأة](٣). **وشاةٌ مُوَشَّحة**، وطائر مُوَشَّح إذا كان لهما خُطَّتان، من كلّ جانب خُطَّة كالوِشاح قال الطِّرِمّاح(٤) يصف الدّيك:

«وَنَبَّهْ ذا العِفاءِ المُوشَّحِ

وشخ: الوَشْخُ: الرَّدىء الضَّعيفُ، وتُزادُ النّون فيه أيضًا.

وشر: الوَشْرُ: لغة فى الأَشْر، **وفى الحديث**: «لعن اللّه الواشرة والموتشرة»(٥). الواشرة وهى الآشرة: **تَأْشِرُ أَسْنانَها**، أى تُحزِّزها لتصير أُشُر.

---

(١) البيت فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٢) الرجز فى الديوان (ص٣٦٤).

(٣) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥).

(٤) ديوانه (ص٨٩) والبيت فيه:

فيا صُبْحُ غَبَّر اللّيل مصعدًا بِيَمٍّ ونَبِّهْ ذا العِفاءِ الموشَّحِ

وتهذيب اللغة (١٤٦/٥).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٨٨/٥).

وشز: الوَشْزُ[١]: من الشّدّة، يقال: أَصابتهم أَوْشازُ الأُمُور، أى شدائدها.

وشظ: الوَشيظة: قِطْعةُ عَظْمٍ تكونُ زيادة فى العَظْمِ الصَّميم. والوشيظة: كلّ ملحق ليس بصميم. والوَشِيظُ من النّاس: لفيفٌ ليس أصلهم بواحد، والجميعُ: الوشائظ.

وشع: الوَشِيعَةُ: خَشَبَة يُلَفُّ عليها الغَزْلُ من ألوانِ الوَشْى، فكلُّ لفيفةٍ وَشِيعَةٌ، ومن هنالك سُمِّيتْ قَصَبَةُ الحائكِ وَشيعَة؛ لأنّ الغَزْلَ يُوَشَّعُ فيه. قال ذو الرّمة[٢]:

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفاتٍ نَسَجْنَهُ   كَنَسْجِ اليَمانِى بُرْدَهُ بالوَشائعِ

وقال[٣]:

نَدْفَ القِياسِ القُطُنَ المُوَشَّعا

والوَشْعُ من زهر البقول: ما اجتمع على أطرافها، فهى وَشْعٌ ووُشُوع. وأَوْشَعَتِ البُقولُ خرجت زهرتها قبل أن تتفرّق.

وشغ: الوَشْغُ: الوَتْحُ[٤]، يقال: أَوْشَغَ وأَوْتَحَ. قال رؤبة:

ليس كإيشاغِ القليلِ المُوشَغِ

يصِفُ عَطاءً ليس بقليلٍ.

وشق:: الوَشيقُ: لحم يُقَدَّدُ حتى يقِبَّ وتذهَبَ نُدُوَّته، وتقول: وَشَقْتُه أَشِقُه شِقةً ووَشْقًا، واتَّشَقْتُه اتِّشاقًا، قال:

إذا عَرَضَتْ منها كَهاةٌ سَمينةٌ   فلا تُهْدِ مَنْها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[٥]

وبه سُمِّىَ الكلبُ واشِقًا.

---

(١) فى اللسان (وشز): الوشز: رفع رأس الشىء والوشز بالتحريك والنشز كله: ما ارتفع من الأرض.

(٢) ديوانه (٧٧٨/٢).

(٣) ديوانه (٩٠).

(٤) فى اللسان: الوَتْحُ والوَتَحُ والوتيحُ: القليل من كل شىء.

(٥) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان -جبب) لحام بن زيد مناة اليربوعى، وفى (عرض، وشق) غير منسوب. والجُبْجُبة هى جلد البعير المحكم (٣١٩/٦).

وشك: أَوْشَكَ فلانٌ خرُوجًا، ولَوُشْكانَ ما كان ذاك، أى لسُرْعان. **وأمرٌ وشيكٌ**، أى سريع. **ووَشْكُ البين**: سُرْعةُ القَطيعة. وأَوْشَك هذا أنْ يكونَ كذا، أى أَسْرع. قال:

إذا المَرْءُ لـم يَطْلُـبْ مَعاشًـا يَكُفُّـهُ شـكا الفقْرَ أو لامَ الصَّديـقَ فـأكثرا
وصار علـى الأَدْنَيْن كَلاًّ وأَوْشَكَتْ صِلاتُ ذوى القُرْبَـى له أن تَنَكَّـرا[١]

وتقول: يُوشِكُ أن يكون، ومن قال: يُوشَكُ فقد أَخْطأ، لأنّ معناه: يُسْرِع.

وشل: الوَشَلُ: الماء القليل يُتَحَلَّبُ من صَخْرةٍ أو جَبَل يقطر منـه قليـلاً قليـلا. **وجَبَـلٌ واشلٌ**: يَقْطُر منه الماء، وماء واشلٌ يَشِلُ وَشْلاً.

وشم: الوَشْم: أن تَشِمَ المرأةُ يدَها بنَؤُور أو نِيل. وشمت الجارية، واسْتَوْشَمت. **وفـى الحديث**: «لَعَنَ اللّه الواشمةَ والمُسْتَوْشمة والمُتَّشِمة»[٢]. **وأَوْشَمَتِ الأرضُ**: ظهر شيء من نباتها، مُتَفَرِّق، شُبِّهَ بالوَشْم، وجمعه: وُشُوم.

وشى: الشِّيَةُ: بياضٌ فى لَوْن السَّوادِ، أو سَوادٌ فى لون البَياض. وثَوْر مُوَشَّى القوائم: فيه سُـفْعةٌ وبَيـاضٌ[٣]. والحـائِكُ **واشٍ يَشـى وَشْيًا**، أى نَسْجًا وتأليفًـا. **والنّمّـامُ يَشـى الكَذِبَ**، أى يُؤَلِّفُه، وقد وَشَى فلانٌ بفلان وِشايةً، أى نمَّ بـه. **الوَشـواش**: الخفيـفُ مـن النَّعام، **وناقةٌ وَشْواشةٌ وشَوْشاةٌ**، أى خفيفة، قال حُمَيْد[٤]:

من العَيْش شَوْشاةٌ مِزاقٌ تَرَى بها نُدُوبًا من الأَنْساعِ فَـذًّا وتـوأمـا

والوَشْوَشَةُ: كلامٌ فى اختِلاطِ، وكذلك التّشويش.

وصب: الوَصَبُ: المَرَضُ وتكسيره، وتقول: وَصِبَ يَوْصَبُ وَصَبًا، وأصابَـه الوصَـب، والجمع أوصاب أى أوجاع فهو وَصِبٌ، وهو يَتوَصَّبُ: يجد وَجَعًا، كما قال ذو الرمة:

تَشكُو الخشاش ومَجْرَى النِّسْعَتَيْنِ كما أَنَّ المريـضُ إلى عُـوّادِه الوَصَـبُ[٥]

---

(١) لم نهتد إلى قائل البيتين ولا إلى البيتين فيما بين أيدينا من مظانّ.

(٢) الحديث فى اللسان (وشم) برواية: لُعِنَتِ الواشمة..

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (٤٤٤/١١).

(٤) ديوانه (ص ٢١) برواية: فجاء بشوشاة....

(٥) البيت فى الديوان (ص٨).

والوُصُوبُ: دَيْمُومةُ الشيءِ، فهو واصِبٌ دائم، قال الله عزّ وجَلَّ: ﴿**ولَه الدِّينُ واصِبًا**﴾ [النحل: ٥٢].

ومَفازةٌ واصِبةٌ: بعيدةٌ لا غايةَ لها من بُعدها.

وصد: **الوَصيدُ**: فِناء البيت، والوَصيد الباب.

وصر: **الوَصَرَّة**، مُعرَّبةٌ: الصَّكُّ. [وهى الأَوْصَر، وأنشد:

وما اتَّخذْتُ صِرامًا للمُكُوثِ بها ... وما انتقيتُكَ إلاّ للوَصَرّاتِ

ورُوى عن شُرَيْح: أنّ رجلَيْن احتكَما إليه، فقال أحدهما: إن هذا اشتَرَى منّى دارًا وقَبَضَ منّى وِصْرَها، فلا هُوَ يُعطينى الثَمَنَ ولا هُوَ يرُدُّ علىَّ الوِصْرَ. قال القُبَيْبى: الوِصْرُ كتابُ الشِّراء، والأصل: إِصْرٌ سُمّىَ إِصْرًا لأنَّ الإِصْرَ العَهْدُ، ويُسَمَّى كتابَ الشروط، وكتاب العهود والمواثيق، وجمع الوِصْرِ أَوصار، وقال عَدىٌّ بنُ زَيْد:

فأيُّكُم لم يَنَلْه عُرْفُ نائله ... دَثْرًا[(١)] سَوامًا وفى الأريافِ أوصار[(٢)]

أى أَقطَعَكم فكَتَبَ لكم السِّجِلاّتِ فى الأرياف][(٣)].

وصص: **الوَصواصُ**: خَرْقٌ فى السِّتْر ونحوُه على مقدار العَيْن يُنْظَر منه، قال:

فَعَلْنَ وَصاوِصًا حَذَرَ الغَيارَى ... إلى مَن فى الهَوادجِ والعيونِ[(٤)]

[وأنشد:

فى وَهَجانٍ يَلجُ الوَصْواصا][(٥)]

والاسْمُ منه الوِصْواصُ.

وصع: **الوَصْعُ والوَصَعُ**: من صغار العصافير خاصّة، والجمع: وِصْعانٌ، **وفى الحديث**:

---

(١) الدَّثْرُ بالفتح المال الكثير لا يثنى ولا يجمع. اللسان (دثر).

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» وشعراء النصرانية (ص٤٦٩)، والديوان (ص٥٥).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

«إنّ العرش على مَنْكِبِ إسرافيل، وإنّه ليتواضع للّه حتّى يصيرَ مثل الوَصَعِ»[(١)].
والوَصِيعُ: صوت العصفور.

وصف: **الوصف**: وصفُكَ الشيءَ بحِلْيَتِه ونَعْتِه. ويقال للمُهْر إذا تَوَجَّه لشيءٍ من حُسْنِ السِّيرة: قد وَصَفَ، معناه: أنه قد وَصَفَ المَشْيَ أي وَصَفَه لِمنْ يُريد منه، ويقال: هذا مُهْرٌ حين وَصَفَ. [**وفي حديث** الحَسَن: «أنّه كَرِهَ المواصفة في البَيْعِ»][(٢)]. ويقال للوصيف: قد أوصَفَ، وأوصَفَتِ الجارية. ووَصيفٌ ووُصَفاءُ ووَصيفةٌ ووَصائِفُ.

وصل: **كلُّ شيءٍ اتَّصَلَ** بشيءٍ فما بينَهما وُصْلَةٌ. **ومَوْصِلُ البعير**: ما بين عَجُزه وفَخِذه، قال:

تَرَى يبيسَ البَوْلِ دونَ المَوْصِلِ[(٣)]

[وقال المُتَنَخِّل:

ليس لِمَيْتٍ بوَصيلٍ وقد عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ][(٤)]

والوَصيلة من الغَنَم كانت العربُ إذا ولَدَتِ الشّاةُ ذَكَرًا قالوا: هذا لآلهتنا فتَقَرَّبوا به، وإذا وَلَدَت أنثى قالوا: وَصَلَتْ أخاها فلا يذبحون أخاها، قال تأبّط شرًّا:

أجدَّك إما كنتَ في الناس ناعقًا تراعي بأعلَى ذي المجاز الوَصائلا

واتَّصَلَ الرجلُ أي انتَسَبَ فقال: يا لفُلان، قال:

إذا اتَّصَلَتْ قالَتْ لبَكرِ بنِ وائلٍ[(٥)]

وصم: **الوَصْمُ**: صَدْعٌ أو كَسْرٌ غير بائنٍ في عَظمٍ ونحوِه، في عُودٍ وكلِّ شيءٍ.

---

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢١٣/١).
(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك.
(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» لأبي النجم الرواية فيهما: يبيس الماء.
(٤) البيت في شرح أشعار الهذليين (١٤/٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهري من «العين».
(٥) صدر البيت تمامه في «اللسان» للأعشى وعجزه:
وبكرٌ سَبَتْها والأُنوفُ رواغمُ
والبيت في «التهذيب» و«المحكم» وفي الديوان (ص٥٩).

ووُصِمَ الرُّمحُ فهو موصومٌ، وهو صَدْعُ الأُنبُوبِ طُولاً. **ورجلٌ موصُومُ الحَسَبِ**: فى حَسَبه وَصَمٌ أى عَيْبٌ، قال:

إنّ فى شُكْر صالحينا لَمَا يَدْ ... حَضُ فِعلَ المُرَهَّقِ الموصومِ

يعنى: شكرُ صالحينا يُغطِّى كُفْرَ مَوْصُومينا.

وجمع الوَصْمِ وُصُومٌ. ويقال: أجدُ توصيمًا فى جَسَدى أى تكسيرًا من مَليلةٍ أو حُمَّى، [يقال: وَصَّمَته الحُمَّى. **والتَّوصيمُ**: الفَتْرَةُ والكَسَل فى الجَسَد، قال لبيد:

وإذا رُمتَ رحيلاً فارتَحِلْ ... واعْصِ ما يأمُرُ تَوصيمُ الكَسَلْ[1]

وصى: **والوَصاة** كالوَصِيّة. والوِصايةُ مصدر الوَصِىِّ، والفعل: أوصَيْتُ. ووَصَّيْتُه تَوصِيةً فى المبالغة والكَثرة. **وأما الوَصِيَّةُ** بعدَ الموت؛ فالعالى من كلام العرب: أوصَى ويجوز وَصَى. والوَصِيَّةُ: ما أوصَيْتَ به. **والوِصايةُ**: فِعلُ الوَصِىِّ، وقد قيل: الوَصِىُّ الوِصايةُ. وإذا أطاعَ المَرْعَى للسائمة فأصابَتْه رَغَدًا قيل: وَصَى لها المَرْتَعُ يَصِى وَصْيًا ووُصِيًّا، قال:

فما جابَةَ المدْرى حدول وَصَى لها[2]

وضأ: **والوَضُوء**: اسمُ الماء الذى يُتَوَضَّأُ به، فأمّا من ضمَّ الواو فلا أعرفه، لأن الفُعول اشتقاقه من الفعل بالتخفيف نحو الوَقود والوُقود وكلاهما حَسَن فى معناهما، ولأنه ليس فَعَلَ يَفعُلُ، فلا تقول: وَضَأ يَوْضُؤ، وإنّما يكون الفُعُول مصدر فَعَلَ. ونحوُه: طَهُور ولا يجوز طُهور. **والمِيضأة**: مِطْهَرةٌ، وهى التى يُتوضَّأُ فيها أو منها. والوَضاءةُ مصدر الوَضىءِ، وهو الحَسَن اللَّطيف، وقد وَضُؤ يَوْضُؤ.

وضح: **الوَضَحُ**: بياضُ الصُّبْح وبياضُ البَرَصِ، وبياضُ الغُرّة والتّحجيل فى القوائم ونحوه. وإذا كان بياضٌ غالبٌ فى ألوان الشاة وفشا فى الصّدر والظّهر والوَجه يقال إنه توضحٌ شديد، وقد توضّح. وأوضَحْتُ الأمرَ فوَضَحَ، ووضّحتُه فتوضَّح. **والواضحةُ**: الطّريقُ المسلوكُ. والواضحةُ الأسنان التى تبدر عندَ الضَّحِك. وتقول: **استَوْضِحْ عن هذا**

---

(١) البيت فى الديوان (ص١٧٩).

(٢) كذا فى الأصل.

الأمر، أى ابحَثْ عنه. واستَوْضحتُ الشىء: وضعت يدى على عينى أنظر هل أراه. **ورجلٌ وضّاحٌ**، أى أبيض حسن الوجه بسّام. **والمُوضِحة**: الشّجّةُ التى تَصِلُ إلى العظام. وبه شجّات أَوْضَحَتْ عن العظام، أى بدَتْ عنها. وإذا اجتمعت الكواكبُ الخُنَّس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سُمِّيتِ الوُضَّحَ. **والوَضَح**: حلى من فضّة، وجمعُه أَوْضاح. **تُوضِح**: موضع.

وضخ: **المُواضَخَةُ**: التَّبارى والمبالغة فى العَدْوِ. قال:

تُواضِخُ التَّقريبَ قِلْوًا مِخْلَجا[1]

وأصله فى الاستقاء من البِئر، يُبادِرُ الرجُلان فيُنْظَرُ أيُّهما أكثَرُ استِقاءً وأقْوَى، فاستُعْمِلَ على الاستعارة فى كلِّ شىء. ويقال للفَرَسين يتجاذبان: هما يَتواضَخانِ. ويقال للرجل إذا استَقَى فنَفَحَ بالدَّلو نَفْحًا شديدًا: قد أوضَخَ بها.

وضر: **الوَضَرُ**: وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ، وغُسالةُ السِّقاءِ والقَصْعةِ ونحوِها، [وأنشد:

إنْ تَرْ حَضوها تَزِدْ أعْراضُكُم طَبَعًا[2] ... أو تَتْرُكُوها فسُودٌ ذاتُ أوضارِ][3]

وضع: **الوضاعةُ**: الضَّعَة. تقول: وَضُعَ يَوْضُعُ وَضاعة. **والوضيعة**: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من بلادهم ويسكنهم أرضًا أخرى حتّى يصيروا بها وَضِيعَةً أبدًا. والوَضيعةُ أيضًا: قوم من الجند يُجْعَلُ أسماؤهم فى كورة لا يغزون منها. والوضيعةُ: ما تَضَعُه من رأسِ مالكَ. والخيّاط يُوضِّعُ القُطنَ على الثّوب توضيعًا، قال:

كأنَّهُ فى ذُرَى عمائِمِهِم ... مُوَضَّعٌ من مَنادِفِ العَطَبِ

وتقول: فى كلامه توضيعٌ إذا كان فيه تأنيثُ كلامِ النِّساءِ. **والوَضْعُ**: مصدرُ قولِك: وَضَعَ يَضَعُ. والدّابّة تضع السّير وضعًا وهو سير دون. وتقول: هى حسنة الموضوع. وأوضعها راكبها. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولأوضعوا خلالكم**﴾ [التوبة: ٤٧]. **والمُواضَعَة**: أن تُواضِعَ أخاك أمرًا فتناظره فيه. وفلان وضعه دخوله فى كذا فاتّضع، والتواضُع: التَّذلُّلُ.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان منسوب إلى العجاج، وهو فى ديوانه (ص ٣٧١).

(٢) فى «اللسان» (طبع): يقال: رجل طَبِع: طَمِعٌ متدنس العرض ذو خلق دنئ لا يستحيى من سوأة، والطبع: الشين والمطبَع: الذى نُجِّس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الأزهرى من «العين».

وضم: وَضَمْتُ **اللَّحْمَ**: وَقَيْتُه من التُّراب، وأوضَمْتُ له: اتَّخَذْتُ له وَضَمًا. **والوَضَم**: كلُّ شيءٍ يُوضَع عليه للجَزْر. **والوَضيمةُ**: جمع، وهُم القومُ يَنْزِلون على قَومٍ، وهم قليلٌ، فيُحْسِنونَ إليهم ويُكرِمُونهم.

وضن: **الوَضينُ**: بطانُ البعير إذا كان مَنْسُوجًا بَعضُه فى بعض، يكونُ من السُّيُور، وهو فَعيل فى موضع مفعُول[١]، وجمعُه أوضِنة، قال:

إليكَ تَعْدو قَلِقًا وضينُها
مُعترِضًا فى بَطنِها جَنينُها[٢]

والوَضْنُ: نَسْجُ السَّريرِ وشِبْهه [بالجَوْهَر والثِّياب][٣]، فهو مَوْضُونٌ، وقوله تعالى: ﴿**على سُرُرٍ مَوضونة**﴾ [الواقعة: ١٥] أى مَنسُوجَةٍ بالدُّررِ بعضُها فى بعضٍ مضاعَفٍ.

وطأ: **الموطِىء**: المَوْضع .. وكلُّ شيءٍ يكون الفِعْل منه على فَعَلَ يَفْعَلُ فالفِعْل منه مفتوح العين، إلاّ ما كان من بنات الواو على بناء وَطِىء يَطَأُ وَطْأً .. وإنّما ذَهَبَتِ الواوُ من يَطَأُ فلم تَثْبُتْ كما تَثْبُتُ فى وَجِلَ يَوْجَلُ، لأنّ وَطِىءَ يَطَأُ مبنىّ على تَوَهُّم فَعِلَ يَفْعِلُ مثل وَرِمَ يَرِم، غَيْرَ أنَّ الحَرْفَ الّذى يكونُ فى موضع اللاّم من يَفْعَل من هذا الحَدّ إذا كان من حُرُوفِ الحَلْق السِّتّة فإنّ أكْثَرَ ذلك عندَ العَرَب مفتوحٌ، ومنه: ما يُقَرُّ على أَصْلِ تَأْسِيسه مثل: وَرِمَ يَرِمُ، وأَمّا وَسِعَ يَسَعُ فقد فُتِحَتْ يَسَعُ لتلك العلّة. **والوَطْءُ**: بالقَدَم والقَوائم، تقول: وطّأتُه بقدمى إذا أردتَ به الكَثْرة، ووطّأت لك الأمْرَ، إذا هيّأته، ووطّأتُ لك الفِراشَ، وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطْأً ووَطاءةً.

والوَطء بالخيل أيضًا، يُقالُ: وَطِئْنا العَدُوَّ وطأةً شَديدةً. **والوَطْأة**: الأَخْذَة. **وجاء فى الحديث**: «اللّهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر، أى خُذْهُمْ أَخْذًا شَديدًا، فأَخَذَهم اللهُ بالسِّنين»[٤] .. والوَطَأَةُ: هم أبناءُ السَّبيلِ من النّاس، سُمُّوا وطَأَةً، لأنّهم يَطَئُون الأَرْض. والإيطاء من قولك: أوطأتُ فُلانًا دابّتى حتّى وَطِئَتْهُ. **والإيطاءُ فى الشِّعْر**: اتّفاق قافيتَيْنِ على كَلِمةٍ واحدةٍ، أُخِذَ من المُواطَأةِ، وهى المُوافَقَةُ على شيءٍ واحد. يقال: أَوْطأ الشّاعِرُ

---

(١) مرّ لهذا أمثلة كثيرة فى اعتناء الخليل فى هذا الكتاب بمعانى الأبنية والصيغ.

(٢) الرجز فى «اللسان» غير منسوب. وبعده: مخالفا دين النصارى دينها.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الحديث فى التهذيب (٤٩/١٤).

فى البيتين، أى جاء مثلاً بقافيةٍ على (راكب)، والأخرَى على (راكب) وليس بينهما فى المعنى وفى اللفظ فَرْقٌ، فإن اتفق المعنى ولم يتّفقِ اللّفْظُ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتّفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضًا][(١)]. **وأوطأت فُلانًا وتواطَأْنا**، أى اتفقنا على أمر. **ووَطِئْتُ الجارية**، أى جامَعْتها. **والوَطِيءُ من كُلِّ شَيْء**: ما سَهُلَ ولانَ، حتّى إنّهم يَقُولون: رَجُلٌ وَطِيءٌ ذو خَيْر حاضِر، وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطاءةً. ودابَّتُهُ وطيئةٌ، بَيِّنة الوَطاءة. و[يقال]: **ثَبَّتَ اللهُ وَطْأَته**، أى أَمْرَهُ. وأرضٌ مُسْتَوِيةٌ، لا وِطاء بها ولا رِباء، أى لا انْخِفاضَ بها ولا [صُعُود][(٢)]. ووطأتُ له المَجْلِسَ توطئة: جعلته وَطِيئًا. قال:

فقمنا راجعين إلى كريمٍ وَطِيءِ الرَّحْل ذى حَسَبٍ تليدِ

والوطيئة: طعام للعرب من التّمر [واللَّبَن][(٣)].

وطب: **الوَطْب**: سِقاءُ اللَّبن، وجَمْعُهُ: وِطاب ٌوأوطابٌ. وقيل: وَطْبَة ووُطُوب.

وطح: **الوَطْحُ**: ما تعلَّق بالأَظْلاف ومَخالب الطّير من العُرَّةِ والطّين ونحوه. الواحدة: وَطْحة مجزومة الطّاء.

وطد: **وَطَدْتُ** الأَرْضَ أَطِدُها طِدَةً، إذا أَثْبَتّها بالوطء، أو بالرَّدْس حتى تَتَصَلَّبَ. **والمِيطَدةُ**: خَشَبَةٌ يُوَطَّد بها المكان فيصلب لأساسِ بناءٍ أو غيره. ومنه اشْتُقَّ توطيدُ السُّلطانِ والملك ونحوه، وجاء فى شِعْر لقُطاميّ: الطّادى يريد به: الواطِد، على القَلْب حيث يقول[(٤)]:

[ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمَى حينَ معتادِ] ولا تَقَضَّى بَوادى دَيْنها الطّادى

وطر: **الوَطَرُ**: كلُّ حاجةٍ كان لصاحبها فيها همّه فهى وَطَرُهُ. ولم أَسْمَعْ لها فِعْلا أكثر من قَوْلهم: **قَضَيتُ وَطَرى**. [أى حاجتى. وجمعُ الوَطَرِ: أوْطارٌ][(٥)].

وطط: **الوَطْواطُ**: الجَبانُ من الرِّجال، شُبِّهَ بضرْبٍ من الخَطاطيف لحَيْدِه ونُكُوصِه،

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/٥٠).

(٢) من التهذيب (١٤/٥٠) فى الأصول: ولا صعوبة .. وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٣) زيادة من اللسان (وطأ).

(٤) ديوانه القطامى (ص٧٨).

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/١٠).

ويُقالُ: **الوَطْواطُ**: خَطاطيفُ الجبالِ، سودٌ طِوالُ الجناحين.

وطف: **الوَطَفُ**: كَثْرةُ شَعَرِ الحاجبين والأشفار، واسترخاؤه. **وسَحابةٌ وطفاءُ**: كأنّما بوَجْهِها حِمْل ثَقيلٌ. ويقال في الشِّعْر: ظلامٌ أوطف.

وطم[(١)]: **وطَمْتُ الشّيء** أَطِمُهُ: أرخيته.

وطن: **الوَطَنُ**: مَوْطِنُ الإنسان ومَحَلُّهُ .. وأوطانُ الأغنام: مَرابطُها التي تأوي إليها، ويُقال: **أَوْطَنَ فلانٌ أرضَ كذا**، أي اتّخذها مَحَلاًّ ومَسْكَنًا يُقِيمُ بها، قال رؤبة[(٢)]:

حتّى رَأى أَهْلُ العِراقِ أَنَّني
أَوْطَنْتُ أرضًا لم تكُنْ من وَطني

والمَوْطِنُ: كلّ مكان قام به الإنسانُ لأمرٍ. **وواطنتُ فُلانًا على هذا الأَمْر**، أي جعلتما في أَنْفُسِكما أن تعملاه وتفعلاه، فإذا أردتَ: وافَقْتُهُ قلتَ: واطأته. وتقول: وَطَّنْتُ نفسي على الأَمْر فتَوَطَّنَتْ، أي حملتها عليه فَذَلَّتْ، قال كثير[(٣)]:

وقلتُ لها يا عَزُّ كلُّ مُصِيبةٍ ... إذا وُطِّنَتْ يَوْمًا لها النَّفْسُ ذَلَّتِ

وظب: **وَظَبَ** يظِبُ وُظوبًا، وهو المُواظَبةُ على الشيء والمُداوَمَةُ والتَّعاهُدُ. ويقال للرَّوْضةِ إذا تُدووِلَتْ بالرَّعْي حتى لم يَبْقَ فيها كَلأٌ إنّها لَمَوْظوبةٌ أي مَوْطوءة أي مأكولٌ ما فيها، ولَشدّ ما وُظِبَتْ. **ووادٍ مَوْظوبٌ**: معروف من الأدوية، وكذلك **العُشْبُ** والأرضُ، قال:

بكلِّ وادٍ جَديبِ الأرضِ موظوبِ[(٤)]

وظف: **الوَظائِفُ** جمع الوَظيفة، والوَظيفةُ في كل شيءٍ: ما تُقَدِّم[(٥)] له كلَّ يوم من

---

(١) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢٢٨).

(٢) ديوانه (ص ١٦٣).

(٣) التهذيب (٤/٢٨).

(٤) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في «اللسان» وروايته فيه:

كنا نحل إذا هبت شآمية ... بكل واد حديث البطن موضوب

(٥) في اللسان: يُقدَّر.

رِزقٍ أو طَعامٍ أو عَلَف أو شـرابٍ. **والوَظِيـفُ** لكـل ذى أربـعٍ فـوقَ الرُّسْغ إلى السّـاق، والعدد أوظِفة، [والجمع: وُظُفٌ ووظائفٌ]، قال:

أبقَـتْ لنـا وَقَعـاتُ الدهـر مَكرُمةً ما هَبَّتِ الريحُ والدنيا لها وُظُفٌ[١]

وهى شِبهُ الدُّولِ، مرةً لهؤلاءِ ومَرَّةً لهؤلاء، أى جُعِلَت وظيفةً للناس. [وقد وَظَّفْتُ له توظيفا، ووظَّفْتُ على الصَّبىِّ كلَّ يومٍ حفظ آياتٍ من كتاب اللهِ توظيفًا].

وعب: الوَعْـبُ: إيعـابُكَ الشَّـىْءَ فى الشـىء. واسـتَوْعَبَ الجِـرابُ الدقيـقَ. **وفـى الحديث**[٢]: «إن النِّعْمةَ الواحِدَة تَستَوعِبُ جميعَ عَمَلِ العبد يومَ القيامة» أىْ تَأتى عليه.

وعث: الوَعْثُ من الرّملِ: ما غـابتْ فيـه القوائـمُ. ومنـه اشـتُقَّ وعْثـاء السَّـفر، يعنـى: المشقّة. **وأَوْعَثَ القومُ**: وقعوا فى الوَعْثِ. قال[٣]:

وَعْثًـا وُعُـورًا وقِفافًـا كُبَّسـا

وعد: [**الوَعْدُ والعِدَةُ** يكونان مصدرًا واسما. فأمّا العِدَةُ فتُجْمـع: عِـدات، والوعـد لا يجمع][٤]. **والموعِدُ**: موضع التّواعُـدِ وهـو الميعـادُ. والمَوْعِـدُ مصـدرُ وَعَدْتُـهُ، وقـد يكـون الموعِدُ وقتًا للعدة، **والموعدة**: اسم للعدة. قال جرير[٥]:

تُعَلِّلُنـــا أُمامـــةُ بالعِـــداتِ وما تَشْفى القُلـوبَ الصّاديـاتِ

والميعاد لا يكـون إلاّ وقتًـا أو موضعًـا. والوعيـد مـن التَهـدّد. أوعدتـه ضربًـا ونحـوه، ويكون وعدته أيضًا من الشرّ؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿**النّارُ وَعَدَها اللّه الّذين كفروا**﴾ [الحج: ٧٢]. ووعيد الفحل إذا همّ أن يصول. قال أبو النجم:

يرعـد أن يوعـدَ قلـب الأعـزل

وعر: الوعْرُ: المكانُ الصُّلْب، وَعُرَ يَوْعُر ووَعَـرَ يَعِـرُ وَعْـرًا ووُعـورًا والجمـع: وُعُـورٌ.

(١) البيت فى «التهذيب» من أصل «العين» بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٥/٢٠٥).

(٣) العجاج، ديوانه (١٢٨).

(٤) التهذيب (٣/١٣٣) مما نقله عن العين.

(٥) ديوانه (٦٩).

وتوعّر المكانُ. وفلانٌ وَعْرُ المعروف: قليلُه. قال الفرزدق[١]:

وَفَتْ ثم أدّتْ لا قليلاً ولا وَعْــرا

أى وَلَدَتْ فأنجبتْ، وأكثرت، يعنى: أمّ تميم. واستوعر القومُ طريقَهم. وأوعروا، أى وقعوا فى الوَعْر.

وعز: الوَعْزُ: التَّقدِمَةُ. أوْعَزْتُ إليه، أى تَقَدَّمْتُ إليه ألاّ يَفْعَل كذا، قال[٢]:

قد كنت أوْعَزْتُ إلى عـــــلاءِ
فـــى السِّرّ والإعلانِ والنَّجـــاءِ

النَّجاءُ من المناجاة.

وعس: الوَعْسُ: رملٌ أو غيره، وهو أعظم من الوعساء. والوَعْسُ: الرّملُ الذى تغيبُ فيه القوائم. والاسم: الوعساء، وإذا ذكّروا قالوا: أوعسُ. قال العجاج يصف العَجُزَ[٣]:

ومَيْسَنَا نيًّا لــهــا مُمَيّســـــا
أُلْبِسْن دعصًا بين ظهرى أَوْعســـا

والمِيعاسُ: المكان الذى فيه الوَعْسُ فى قول جرير[٤]:

حىّ الهِدَمْلَة من ذاتِ المواعيـــس

والمُواعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبل فى السّرعة. يقولون: تَوَاعَسْنَ الأعناق، إذا سارت ومدّت أعناقها فى سعة الخطو، قال الشاعر[٥]:

كم اجتَبْنَ من ليلٍ إليك وواعَسَــتْ بنا البِيدَ أعناقُ المهارى الشَّعاشِـــعُ

---

(١) ديوانه (ص٣٢٣)، وصدر البيت فيه:
إليكم وتَلْقَوْنا بنى كــلّ حُـــــرّةٍ

(٢) المحكم (٢/٢٢٢)، واللسان (وعز) بلا نسبة، والرواية فيهما (وعزت).

(٣) ديوانه (١٢٧). والميسانى: ضرب من الثياب.

(٤) ديوانه (٢٤٩) (صادر) وعجز البيت:
فالحنو أصبح قفرًا غيــر مأنـــــوس

(٥) المحكم (٢/٢١٩)، اللسان والتاج (وعس) بلا نسبة.

وعظ: العظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرّجلَ أَعِظُهُ عِظَةً وموعظة. واتَّعَظَ: تقبّل العِظَةَ، وهو تذكيرُك إيّاه الخيرَ ونحوَه مما يرقُّ له قلبُهُ.

ومن أمثالِهم المعروفة: **لا تَعِظِينى وتَعَظْعَظى**، أى اتّعظى أنتِ ودَعى موعظتى.

وعق: رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ، أى سَيِّئُ الخُلق. ورجلٌ وَعِقٌ: فيه حِرْصٌ، ووُقوعٌ فى الأمر بجهلٍ. تقول: إنه لَوَعِقٌ لَعِقٌ. قال رؤبة:

مخافـــــة اللـــــه وأَنْ يُوَعَّقــــا

أى أن يقال: إنّك لَوَعِقٌ، وبه وَعْقَةٌ شَديدةٌ. **والوَعيقُ**: صوْتٌ يخرُجُ مـن حياء الدّابّة إذا مشتْ. وعَقَتْ تعِقُ، وهو بمنزلة الخَقِيقِ من قُنْب الذّكر. يقال: عُـواق ووُعـاق، وهـو العويقُ والوَعيقُ. قال(١):

إذا ما الرّكبُ حل بــدار قـــومٍ   سمعتَ لها إذا هَـدَرَتْ عواقــا

وعك: الوَعْكُ: مَغْثُ المَرْض. وعكته الحُمّى، أى دكّته وهى تَعِكُهُ. قال:

كأنّ به تَوْسيــمَ حُمّــى تصيبــه   طروقًا وأعباط من الورد واعــك

ورجلٌ موعوك: محموم. وأوعكَتِ الكلابُ الصَّيدَ، أى مرّغته. قال رؤبة فى الكلاب والثّور:

عوابس فى وَعْكَةٍ تحت الوَعِــكْ

أى **تحت واعكتها**، أى صوتها. والوَعْكَةُ: معركـة الأبطـال إذا أخـذ بعضهـم بعضـا، وأَوْعكَتِ الإبل إذا ازدحمت فركب بعضُها بعضًا عند الحوض، وهى الوَعْكَةُ. قال:

نحـن جلبنــا الخَيْــلَ مــن مرادهــا
مـن جـانب السّــقيا إلى نضادهــا
فصبّحـت كلبــا علــى أحدادهــا
وَعْكَة وِردٍ ليـس مـن أورادهـــا

أى لم يكن لها بِوِرْد، وكان وِرْدها غير ذلك.

---

(١) اللسان والتاج (عوق) بلا نسبة.

وعل: الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهى الشّاءُ الجبلية. وقد استوعلتْ فى الجبال، ويقال: وَعِل ووَعْل. ولغة للعرب: وُعِل بضمّ الواو وكسر العين من غير أن يكونَ ذلك مُطّردًا؛ لأنّه لم يجىء فى كلامهم: فُعِل اسمًا إلا دُئل، وهو شاذّ. **والوَعْل**، خفيف، بمنزلة بُدّ، كقولك: ما بدٌّ من ذلك ولا وَعْل. **وِعالٌ**: اسم جبل. **وَعْلَة**: اسم رجل.

وعن: الوَعْنَةُ: جمعُها: الوِعان؛ بياضٌ تراه على الأرض تعلم به أنّه وادى النمل، لا يُنْبِتُ شيئًا. قال[(١)]:

كالوِعانِ رُسُومُها

وتوعَّنتِ الغنم: أخذ فيها السَّمَنُ أيّامَ الرّبيع. وكانت تلبية الجاهليّة:

وعَنٌ إليك عانيه

عبادلُ اليمانيه

على قِلاصٍ ناجيه

وعى: وَعَى يَعِي وَعْيًا، أى حَفِظ حديثًا ونحوه. ووَعَى العَظْمُ: إذا انجَبَرَ بعدَ كَسْرٍ، قال:

دِلاث دَلَعْثِيٌّ كأنَّ عِظامَه   وَعَتْ فى مَحالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُور[(٢)]

وقال أبو الدُّقَيْش: وَعَتِ المِدَّةُ فى الجُرْحِ، ووَعَتْ جايئته يَعْنى مِدَّته. وأَوْعَيتُ شَيئًا فى الوِعاء وفى الإعاء، لغتان. والواعِيةُ: الصُّراخُ على المَيِّتِ ولم أَسْمَعْ منه فِعْلاً. والوَعَى: جَلَبَةٌ وأصْواتٌ للكِلابِ إذا جَدَّتْ فى الطَّلَبِ وهَرَبَتْ. قال:

عَوابِسًا فى وَعْكَةٍ تحتَ الوعا

جعَلَه اسْمًا من الواعِية. وإذا أَمَرْتَ من الوَعَى قُلْتَ: عِهْ، الهاءُ عِمادٌ للوُقُوفِ [لخِفَّيها، لأنه لا يُسْتطاع][(٣)] الابتِداءُ والوُقُوفُ على حرف واحد. والوَعْوَعَةُ: من أصواتِ الكلاب وبنات آوَى، وخَطيْب وَعْوَعٌ: نَعْتٌ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

(١) فى اللسان (وعن)، والتاج بلا نسبة.

(٢) البيت فى «اللسان» والتاج (دلعث).

(٣) سقطت من (ط) والمعنى لا يستقيم إلا بها،من اللسان (وعى) رواية عن الأزهرى.

هو القَرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ[١]

رَجُل وَعْواعٌ، نَعْتٌ قبيحٌ، أى مِهْذار، قال:

نِكْسٌ من القوم ووَعْواعٌ وعىّ[٢]

وكقول الآخر:

تَسْمَعُ للمَرْءِ به وَعْواعا

وتقولُ: وَعْوَعَتِ الكلبة وَعْوَعةً، والمصدرُ الوَعْواع، لا يُكْسَرُ على وِعْواع نحو زِلْزال، كراهيةً للكَسْر فى الواو. وكذلك حكاية اليَعْيَعَة من الصَّوتِ: يَع، واليَعْياع، لا يُكْسَر. وإنَّما «يَع» من كَلامِ الصِّبيان وفِعالِهم، إذا رَمَى أحَدُهم الشَّىْءَ إلى الآخَر؛ لأنَّ الياءَ خِلْقَتُها الكَسْرة فَيَسْتَقْبِحُونَ الواو بينَ كَسْرَتَيْن. والواوُ خِلْقَتُها من الضَمَّة فيستقبحون التِقاءَ كَسْرةٍ وضَمَّةٍ، ولا تَجِدها فى كَلامِ العَرَب فى أصل البناء سِوى النَّحو[٣].

وغب: الوَغْبُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ الشديد، قال:

أَجَزْتُ حِضنَيْهِ هِبَلاً وَغْبا[٤]

وقد وَغُبَ وُغُوبة وَغابة. **وأَوْغابُ البيتِ**: أَسقاطُه.

وغد: الوَغْدُ الضَّعيفُ من الرجال، الخَفيفُ العَقْل، وقد وَغُدَ وَغادةً. **والوغدُ**: ثَمَرةُ الباذِنجان. قال:

يُخَضِّرُ وَجْنَتَيهِ إذا رَأَى فىَّ كَلَونِ الوَغْدِ جَلاَّه الوَلِىّ

وغر: الوَغَرُ: احتراءُ الغَيظ. وَغِرَ صدرى عليه يَوْغَرُ [وهو أن يحترق القلب مِنْ شِدّةِ

---

(١) فى الديوان (ص٥٥):

هو الفارس المستعِدُّ الخطيب فى القَوْمِ واليَسَرُ الوعْوعٌ

(٢) من اللسان (وعع). وفى الأصول:

لا نكس فى القوم وعواع ولا وعق

ويروى: وعىّ. وهو مصحفٌ ومحرفٌ.

(٣) (ط) انتهى كلام الليث فى «التهذيب» بقوله: فى أصل البناء، ولعل عبارة «سوى النحو» قد اندست سهوًا.

(٤) الرّجز فى اللسان (وغب).

الغَيظ][1] . وتقول: لَقِيتُه فى وَغْرَةِ الهاجرة، أى حيثُ تتوسّطُ العَيْنُ السّماءَ. **والوَغيرُ**: لحمٌ ينشوى على الرَّمْضاء. والوَغيرة: لَبَنٌ مُسَخَّنٌ. **ووَغَرَ العاملُ الخَراجَ** أى استوفاه.

وغف: الوَغْفُ: سُرعةُ العَدْو، قال العجّاج:

وأَوْغَفَتْ شوارعًــا وأوغفـــا[2]

والوَغْفُ: ضعف البَصَر.

وغل: الواغل: الدّاخل فى قوم على طعام أو شرابٍ، من غير دعوة. وَغَلَ يَغِلُ وَغْـلاً. **والوَغْلُ**: الرّجلُ الضَّعيفُ، ويُجمَع على أَوْغالٍ. **وأَوْغَـلَ القـومُ** أى أَمْعنـوا فـى سَيرهم داخلينَ فى جبالٍ أو أَرْضٍ من العَدْو. وكذلك تَوَغّلوا، وتَغَلْغلوا. **وأَوْغَلَتْـهُ حاجتُـه إلينـا**، أى أَسْرَعَتْ به إلينا.

وغم: الوَغْمُ: الحِقـدُ الثّـابت فـى الصَّـدْر، يُقـال: تَوَغَّمَـتِ الأَبْطـالُ فـى الحَـرْبِ ، إذا تناظرتْ شَزْرًا. **ورجلٌ وَغِمٌ**: حَقودٌ.

وغى: الأواغى، تثقّل وتخفّف: مفاجرُ الدِّبارِ فى المزارعِ[3]، الواحـدةُ: آغِيّـة، وآغِيـة. وهو مـن كـلام أهـل السّـواد؛ لأن الهمـزة والغـين لا تجتمعـان فـى بنـاء كلمـةٍ واحـدةٍ. **والوَغَى**: غَمْغَمةُ الأَبْطالِ فى الحرب، وكذلك أصـوات البعـوض والنحـل إذا اجتمعـت، ونحو ذلك.

وفد: واحد الوَفْد وافِدٌ، وهو الذى يفِدُ عن قوم إلى ملـك فـى فَتْـحٍ أوقضيـةٍ أو أمـرٍ، والقومُ أوفَدوه. والوافدُ من الإبـل والقَطَـا وغيرهـا: مـا سَبَقَ سـائر السِّـرْب فـى طَيَرانِـه ووُرودِه. وتَوَفَّدَتِ الأوعالُ فوق الجبال أى أشرَفَتْ.

وفر: الوَفْرُ: المالُ الكثير الّذى لم يَنْقُصْ منهُ شيء، وهو مَوْفُورٌ. والوافرُ: التّـامّ، وقـد وَفَرْناه فِرةً، ووُفورا، والمستعمل: وَفَّرْناه توفيرا. **والوَفْرَةُ من الشَّـعَر**: مـا بلـغ الأُذُنَيْـن ..

---

(١) من رواية التهذيب (١٨٥/٨) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٥٠٤)، واللسان (وغف) بلا نسبة.

(٣) عبارة المحكم: الأواغى: مفاجر الماء فى الدبار. ثم قال ابـن سيده تعليقـا علـى العين: ذكرهـا صاحب العين، ولا أدرى من أين جعل لامها واوا والياء أولى بهـا، لأنهـا اشـتقاق لهـا ولفظهـا الياء. المحكم (٦٩/٦) (أغو) بتحقيقنا.

وشَعَرٌ مُوَفَّر. **والوافر**: ضَرْبٌ من الشِّعْر.

وفز: **الوَفَزَةُ**: أَنْ تَرَى الإنسانَ مُسْتَوْفِزًا، قَدِ اسْتَقَلّ على رِجْلَيْه ولَمّا يَسْتَوِ قائمًا، وقد تهيَّأَ للأَفْز والوُثُوبِ [والمُضِيِّ][1]، يُقالُ: ما لى أراكَ مُسْتَوْفِزًا لا تَطمئنّ!!

وفض: **الأوفاضُ** مثل الأوضام لِلَّحْم، واحدُها وَفَضٌ. والإِبِلُ [تفِضُ وَفْضًا وتَسْتَوْفِضُ، أوفضها راكبها. وقالَ ذو الرُّمة يصف ثورًا وحشيًا:

طاوى الحَشَا فَصَرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ مُسْتَوفَضٌ من بَناتِ القَفْرِ مَشْهُومُ][2]

وأَوْفضْتُ الإبلَ: عَجَّلْتُها. وقوله تعالى: ﴿**كأنّهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون**﴾ [المعارج: ٤٣] أى يُسرعون. **والوَفْضَةُ والأَوفاضُ**: الفِرَقُ والأَخلاطُ من الناس. [**وفى حديث** النبى ﷺ: أنّه][3] أَمَر بصدَقةٍ أن تُوضَع فى الأوفاض»[4] وهم الفِرَقُ والأَخلاطُ.

وفق: **الوَفْقُ**: كلُّ شَىْءٍ مُتَّسِق مُتَّفق على تِيفاقٍ واحدٍ فهو: وَفْق، قال[5]:

يَهْوِينَ شَتَّى ويَقَعْنَ وَفْقا

ومنه: المُوافَقَة فى معنى المُصادَفة والاتّفاق. تقول: وافقت فلانًا فى موضع كذا، أى صادفته. ووافقت فلانًا على أمر كذا، أى اتّفقنا عليه معًا. وتقول: لا يتوفّق عبدٌ حتى يوفّقه الله، فهو مُوَفَّق رشيدٌ. وكنّا من أَمْرِنا على وِفاق. **وأَوْفَقْتُ السَّهْمَ**: جعلت فُوقَهُ فى الوَتَر، واشتُقّ هذا الفِعْل من مُوافَقة الوَتَرِ مَحَزَّ الفُوق.

وفه: **الوافِهُ**: القَيِّم على بَيْتِ النَّصارَى الّذى فيه صَليبُهم، بلغةِ أَهْلِ الجَزيرة. **وفى الحديث**: «لا يُغَيَّر وافهٌ عن وَفْهِيَّته، ولا قِسِّيسٌ عن قِسّيسيَّته».

وفى: تقول: **وَفَى يفى** وفاءً فهو واف. وفيتَ بعهدك، ولغة أهل تهامة: أوفيت. ووَفَى ريشُ الجناح فهو وافٍ، وكلّ شىءٍ بلغ تمام الكمال، فقد وَفَى وتَمَّ. وكذلك يقال: درهم وافٍ، يعنى أنّه درهم يزن مثقالاً. وكَيْلٌ وافٍ. **ورجل وفىٌّ**: ذو وفاء.

---

(١) تكملة مما رواه الأزهرى عن العين. فى التهذيب (٢٦٣/١٣).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا. والبيت فى ديوانه (٤٣٠/١).

(٣) المحصورة بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٨١/٨).

(٥) رؤبة (ملحق) ديوانه (١٨٠).

وتقول: أَوْفَى على شَرَفٍ من الأرض، إذا أَشْرف فوقَها. **والمِيفاةُ:** الموضعُ يُوفى فوقه البازى لإيناس الطّير أو غيره. وإنّه لَمِيفاء، ممدودة، على الأَشراف إذا لم يَزَلْ يُوفى على شَرَف بعد شَرَف، قال رؤبة[(١)]:

أتلعُ ميفاءُ رءوسِ فَوْرِه

والمُوافاةُ: أن تُوافِيَ إنسانا فى الميعاد، تقول: وافيته. وتقول: أَوْفَيْتُهُ حقَّهُ، ووفّيته أَجْرَهُ كلّه وحسابه ونحو ذلك. **والوفاةُ:** المنيّة. **وتُوُفِّى فلان**، وتوفّاه الله، إذا قبض نَفْسَهُ.

وقب: الوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ[(٢)]، أو حُفْرةٍ، كقَلْتٍ فى فِهْرٍ، وكوَقْبِ المُدْهُنَةِ، قال[(٣)]:

فى وَقْبِ خَوْصاءَ كوَقْبِ المُدْهُنِ

ووَقْبَةُ الثَّريد: أُنْقُوعَتُهُ. **والوَقِيبُ:** صوتُ قُنْبِ الدّابّة. يقال: وَقَبَتِ الدّابّة تَقِبُ وقيبًا. **ووَقَب الظّلامُ**، أى دخل يَقِبُ وَقْبًا ووُقُوبًا. **والإِيقابُ:** إدخالُ الشَّىْء فى الوَقْبة.

وقت: الوَقْتُ: مقدارٌ من الزّمان، وكلُّ ما قَدَّرْتَ له غايةً أو حينًا فهو مُوَقَّتٌ. **والمِيقاتُ:** مصدر الوَقْت، والآخِرةُ مِيقاتُ الخَلْق. ومَواضِعُ الإِحرامِ مَواقيتُ الحاجِّ. والهلالُ مِيقاتُ الشَّهْرِ. وقوله تعالى: ﴿**وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ**﴾ [المرسلات ١١]، إنّما هو «وُقِّتَتْ» من الواوِ فهُمِزَ. وتقول: وَقْتٌ مُوَقَّتٌ.

وقح: الوَقَاحُ: الحافر الصُّلب، والنّعت وقاح، الذّكر والأنثى فيه سواء. والجميع: وُقُحٌ ووُقّحٌ. ورجل وَقاح الوجه صُلْبُه: قليلُ الحياء. وقد وَقُحَ وَقاحةً وقِحَةً. قال:

ليس للحاجاتِ إلا	مَن له وجهٌ وَقاحْ
ولسانٌ صارفىّ	وغدوّ ورَواح
إن تكن أبطأتِ الحا	جة عنّىِ واستراح
فعلىَّ الجهدُ فيها	وعلى اللّه النّجاح

والتّوقيح: أن تُوقّح الحافرَ بشحمةٍ تُذيبُها حتّى إذا تشيّطت كويت بها مواضع الحفاء

(١) ديوانه (ص١٧٤)، واللسان (وفى).

(٢) القَلْتُ: النقرة فى الجبل تمسك الماء (اللسان).

(٣) التّهذيب (٣٥٣/٩)، واللسان (وقب) بلا نسبة.

والأشاعر. **واستَوْقَح الحافر**، أى صلب.

وقد: **وَقَدَت** النّارُ وُقودًا ووَقْدًا، والصَّحيحُ الوُقود. **والوَقْدُ**: ما تَـرَى من لَهَبِها لأنّه اسْمٌ. وقوله تعالى: ﴿**أولئكَ هم وَقُـود النّـارِ**﴾ [آل عمران: ١٠] أى حَطَبُها. **والمَوْقِدُ والمُسْتَوْقَدُ**: موضِعُ النّار. **وزَنْدٌ مِيقادٌ**: سريعُ الوَرْى، **وقَلْبٌ وَقّادٌ**: سريع التَّوَقُّدِ فى النَّشاط والمَضاء. ووَقَدَ الحافِرُ يَقِدُ، إذا تَلألأَ بَصيصُه، وفى كُلِّ شيءٍ. ووَقْدَةُ الصَّيْفِ أشدُّ حَرًّا. وقوله تعالى: ﴿**يُوقَدُ من شَجَرَةٍ**﴾ رَدَّه على النّور وأخْرَجَه على التذكير من أوْقَدَ وتَوَقَّدَ، [ومن قَرَأَ تُوقَـدُ فقد][1] رَدَّه على النار، وتَوَقَّدَ رَدَّه على الكَوْكَبِ، أو على المِصباح وهو السِّراجُ فى القِنْديل. **وتَوَقَّدُ برفْعِ الدال**: معناه تَتَوَقَّدُ، رَغَمَ إحْدَى التّاءَيْنِ فى الأُخرى ورَدَّه على الزُّجاجةِ.

وقذ: **الوَقْذُ**: شِدَّة الضَّرْبِ، وشاةٌ وَقيذةٌ مَوْقُوذةٌ، أى مقتولة بالخَشَب، وتقول: وقَذَها يقِذها وَقْذًا، وهذا من فِعْل العُلُوج، كذلك كانُوا يفعَلُون ثمَّ يأكلون، فنَهَى اللهُ عنه وحَرَّمَه. **وحُمِلَ فلانٌ وَقيذًا** أى ثقيلاً دَنِفًا مُشْفِيًا

وقر: **الوَقْرُ**: ثِقَل فى الأُذُنِ، تقول: وَقَرَتْ أُذُنى عن كذا تَقِرُ وَقْرًا أى ثَقُلَت عن سَمْعِه، قال:

وكَلامٌ سَيِّءٌ قد وَقَرَتْ أُذُنى عنه وما بى من صَمَمْ

قال القاسمُ: وُقِرَت دَوابُّ، ويقال: وَقِرَتْ. **والوِقْرُ**: حِمْلُ حِمارٍ وبِرْذَونٍ وبَغْلٍ كالوَسْقِ للبعير، وتقول: أوْقَرْتُه. ونَخْلةٌ مُوقِرةٌ حَمْلاً، وتُجْمَعُ مَواقيرَ، قال:

كأنّها بالضُّحَى نَخْلٌ مَواقيرُ

ويقال: مُوقَرةٌ كأنّها أوْقَرَتْ نفسَها. **والوَقْرةُ**: شِبْهُ وَكْتَةٍ إلاّ أنَّ لها حُفرةً تكونُ فى العَيْنِ والحافِرِ والحَجَر، وعَيْنٌ **موقُورةٌ**: مَوكُوتةٌ، **والوَقْرَةُ** أعظمُ من الوَكْتةِ. **والوَقارُ**: السَّكينةُ والوَداعةُ، ورجلٌ وَقورٌ ووَقّارٌ ومُتَوَقِّرٌ: ذو حِلمٍ ورَزانةٍ. **ووَقَّرْتُ فلانًا**: بَجَّلْتُهُ ورأيتُ له هَيْبَةً وإجلالاً، والتَّوقيرُ: التَّبْجيلُ. ورجلٌ فقيرٌ وَقيرٌ: جُعِلَ آخِرُه عِمادًا لأوَّلِه. ويقال: يُعْنَى به ذِلَّته ومَهانَته، كما أنَّ الوَقيرَ صِغارُ الشّاءِ، قال أبو النَّجْم:

---

(١) مما أُخِذَ فى التهذيب من العين (٩/٢٥٠).

نَبْحُ كِلابُ الشّاءِ عن وقيرهـا[١]

ويقال: فَقيرٌ وَقيرٌ: أَوْقَرَه الدَّيْنُ. **واستَوْقَرَ فلانٌ** وِقْرَه طعامًا ونحو ذلك: (أخذه). والتَّيْقُورُ لغةٌ فى التَّوْقير، قال العجّاج:

فإن يَكنْ أمسَى البِلَى تَيْقُورُ

أى أَبدَلَ الواو تاءً وحَمَلَه على فَيْعُول، ويقال: يَفعُول مثل التَّذْنُوب ونحوه فكَرِهَ الواو مع الواو، فأبدَل تاءً كى لا يُشبِهَ فَوْعُول فيُخالِفُ البناء، ألا تَرَى أنّهم أبدَلوا حين أعرَبوا فقالوا: نَيْرُوز. وقوله تعالى: ﴿**وَقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ**﴾ [الأحزاب: ٣٣]. من قَرَّ يقِرُّ ومن قَرَى، وقَرْنَ بالفتح من وَقَرَ يَقِرُ. **والوَقيرُ**: القطيعُ من الضَّأْن، ويقالُ: الوَقير شاءُ أهلِ السَّوادِ، فإذا أجْدَبَ السَّوادُ سِيقَتْ إلى البَرِّيّة، فيُقال: مَرَّ بنا أهلُ الوَقيرِ، قال:

مُوَلَّعةٌ أدْمـاءُ ليس بنَعْجَةٍ   يُدَمِّنُ أجوافَ المِياهِ وَقيرُها[٢]

وقس: الوَقْسُ: الفاحِشةُ وذِكرُها[٣].

وقش: وقَيش وأقيش: اسمُ رجل.

وقص: الوَقْصُ: قِصَرٌ فى العُنُق: كأنّه رُدَّ فى جَوْف الصَّدْر، فهو أَوْقَصُ والأنثى وَقْصاءُ. ووَقَصْتُ رأسَه وَقْصًا: غَمَزْتُه غَمْزًا شديدًا ورُبَّما اندَقَّتْ منه العُنُقُ. والدّابَّةُ تَقِصُ عنها الذُّبابَ وَقْصًا بذَنَبِها، أى تَضرِبه فتَقتُله. **والدّوابُّ تَقِصُ رُءوسَ الآكامِ** أى تكسر رءوسَها بقوائمها.

وقط: الوَقْطُ: مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ، يُتَّخَذُ فيه حِياضٌ تَحبسُ الماءَ إذا مُرَّ بها. واسم ذلك الموضِعِ أجمع وقْطٌ، وهو مثل الوَجْذ، إلا أن الوَقْط أوسَعُ، وجمعُه الوِقطان والوِجْذان، قال:

(١) الرجز فى التهذيب منسوب إلى أبى الهيثم، وهو لأبى النجم فى اللسان.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان لذى الرمة وكذلك فى الديوان (ص ٣٠٧)، والرواية فى هذه المظانّ: مُولعة خنساء ...

(٣) فى المحكم (٦/٣٢٣): قال العجاج:

وحاصنات من حصانٍ مُلسِ   عن الأذى وعن قراف الوَقْس

وأخْلَفَ الوقطانَ والمَآجِلا[(١)]

ويجمع أيضًا وِقاطاً ووجاذًا، ولغة تميم إقاط، وهم يُصَيِّرون كلَّ واوٍ يجيء في مثل هذا ألفًا. والوَقيط على حَذْوِ فَعيل يُرادُ به المفعول وصُرِفَ إلى فعيل، وهو الوَقيطُ المَوقُوطُ.

وقظ: الوَقْظُ: حَوْضٌ يجتمع فيه ماءٌ كثير، ليس له أعضادٌ، وجمعُه وِقظانٌ. وكان يومُ الوقيظ حَرْبًا بين تَميمٍ وبَكْرٍ في الإسلام.

وقع: الوَقْعُ: وَقْعَةُ الضَّرْبِ بالشّيء. ووَقْعُ المطرِ، ووَقْعُ حوافِرِ الدّابَّةِ، يعني: ما يُسْمَعُ من وَقعِه. ويُقالُ للطّير إذا كان على أرضٍ أو شجرٍ: هنّ وقوعٌ ووُقَّعٌ. قال الرّاعي:

كأنّ على أثباجها حين شوّلَتْ ... بأَذْنابها قبًا من الطير وُقَّعا

والواحد: واقعٌ. والنَّسْرُ الواقعُ: سُمّي به كأنه كاسٌر جناحيه من خلفه، وهو من نجوم العلامات التي يُهْتَدَى بها، قريب من بنات نَعش، بحيالِ النَّسْرِ الطّائر. **والمِيقعةُ**: المكانُ الذي يقَعُ عليه الطّائر. ويقال: وقعت الدّوابُّ والإبل، أي ربضَتْ تشبيهًا بوقوع الطّير. قال:

وَقَعْنَ وقوعَ الطّير فيها وما بها ... سوى جِرّةٌ يرجعنها مُتَعلَّلُ

وقد وقَّعَ الدَهرُ بالنّاس، والواقِعةُ: النازلةُ الشَّديدةُ من صُروفِ الدَّهْر، وفلانٌ وُقَعَةٌ في الناس، ووقّاعٌ فيهم. ووَقَعَ الشيءُ يَقَعُ وُقُوعًا، أي هُوِيًّا. وواقعنا العدوّ، والاسم: الوقيعة. **والوِقاعُ**: المواقعة في الحرب. ووقع فلان في فلان، وقد أظهر الوقيعة فيه [إذا عابه][(٢)]. والوَقيعُ من مناقع الماء في متون الصخور. **ووقائع العرب**: أيّامُها التي كانت فيها حروبُهُمْ. **والتَّوقيعُ في الكتاب**: إلحاقُ شيءٍ فيه. وتوقّعتُ الأمرَ، أي انتظرتُه. **والتوقيع**: رَمْيٌ قريبٌ لا تُباعِدُهُ كأنّك تُريدُ أن تُوقِعَهُ على شيء، وكذلك توقيع الإرْكان، تقول: وَقِّعْ، أي ألقِ ظنّك على كذا. **والتّوقيعُ**: سَحْجٌ بأطرافِ عِظام الدّابّة من الرُّكُوب وربّما تحاصّ عنه الشَّعَرُ. قال الكميت:

إذا هما ارتدفا نَصّا قَعُودَهُما ... إلى التي غِبُّها التَّوْقيعُ والخَزَلُ

---

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) زيادة من نقول التهذيب عن العين (٣/٣٥).

يقالُ: دابّة مُوقَّعة. والتّوقيع: أَثَرُ الرّحل على ظهر البعير. يقال: بعيرٌ موقّع، قال[١]:

ولم يُوَقَّعْ برُكُوبٍ حَجَبُهْ

وإذا أصابَ الأرضَ مطرٌ مُتفرِّق فذلك توقيع فى نباتها. **والتّوقيعُ**: إقبال الصَّيْقَل على السيف بحدّده بميقعته، وربما وُقِّعَ بحَجَر. **وحافِرٌ وَقيعٌ**: مقطّط السّنابك. والوقيعُ من السُّيوف وغيرها: ما شُحِذ بالحجر، قال يصف حافر الحمار[٢]:

يَرْكَبُ قَيْنَاه وَقِيعًا ناعِلا

وقال الشّماخ يصف إبلاً حدادَ الأَسْنان[٣]:

يغادين العِضاه بمُقْنَعاتٍ نَواجذُهنّ كالحَدأ الوَقيعِ

وقد وَقِعَ الرّجل يَوْقَعُ وقعًا. إذا اشتكى قدميه من المشى على الحجارة. قال[٤]:

كلَّ الحِذاءِ يَحْتَذى الحافى الوَقِعْ

ووقَّعَتْهُ الحجارةُ توقيعًا، كما توقّع الحديدةُ، تُشْحَذُ وتُسَنُّ. **واستوقَع السَّيفُ**: إذا أنى له الشَّحْذُ. **والميقَعَةُ**: خَشَبَةُ القصّارين يُدَقُّ عليها الثياب بعد غسلها. **والتّوقيعُ**: أثر الدّم والسّحج. والتّوقيعُ بالظن شبه الحزْر والتّوهُّم. **والمَوْقِعُ**: موضِعٌ لكلّ واقع، وجمعُه: مَواقِعُ. قال:

أنا شُرَيْقٌ وأبو البلادِ
فى أبلٍ مصنوعة تلادِ
تربّعتْ مَواقِعَ العِهادِ

وقف: الوَقْفُ: مصدرُ قَوْلك: وَقَفْتُ الدّابّةَ ووَقَفْتُ الكَلِمةَ وَقْفًا، وهذا مجاوز، فإذا كان لازمًا قلت: وَقَفْتُ وُقوفًا. فإذا وقَّفْتَ الرَّجُلَ على كَلِمةٍ قُلْتَ: وقَّفْته توقيفًا، ولا

(١) التهذيب (٣/٣٥)، اللسان (وقع).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٣٥) واللسان (وقع).

(٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.

(٤) جساس بن قطيب، فى اللسان (وقع).

يُقال: أَوْقَفْتُ إلاّ فى قَوْلِهِمْ: أَوْقَفْتُ عن الأَمْر إذا أقلعت عنه، قال الطِّرِمّاح[١]:

فتـأَيَّيْتُ للهـــوى ثـــمّ أَوْقَفْـ ـتُ رضًا بالتُّقَى وذو البِرِّ راضـى

والوَقْفُ: المَسْك الذى يجعـل للأيـدى، عاجًـا كـان أو قَرْنـا مثـل السِّـوار، والجميـع: الوُقُوف. ويُقال: هو السِّوار. قال[٢]:

ثمّ استمرّ كوَقْفِ العـاج مُنْصلِتـًا ترمـــى به الحدب اللّمّاعة الحدب

ووقْفُ التُّرس من حديد أو من قَرْن يستديرُ بحافتَيْه، وكذلك ما أشبهه. والتَّوْقيفُ فـى قَوائمِ الدّابّةِ وبَقَر الوَحْش: خُطوطٌ سُودٌ. **وفى حديث** الحسن: «إنّ المُؤْمِنَ وقّافٌ، متـأنّ، وليس كحاطِبِ اللّيل». ويُقال للمُحْجِمِ عن القِتال: وقّافٌ. قال[٣]:

وإن يكُ عبد الله خَلَّـى مكانَـــهُ فما كان وقّافًا ولا طائِشَ اليَـدِ

وقل: **وفَرَسٌ** وَقِلٌ أحسَنُ من وَغِلٍ، وهو حَسَنُ الدُّخُول بين الجبال، وتقول: وَقَل يَقِلُ وَقْلاً وهو فَرَسٌ وَقِلٌ ووَقُلٌ لغة، والواقِلُ: الصاعدُ بين حُزونـةِ الجبـال. **الوَقْـلُ**: الحِجـارةُ والجمعُ الوُقول، والواحدة وَقْلةٌ. **والوَقْل**: نَوَى المُقْلِ.

وقم: **الوَقْمُ**: جَذْبُك العِنانَ إليك، لِتَكُفّ منه. قال:

تــراه والفـــارسُ منه واقِـــمُ

وقى: وكلّ **ما وَقَى** شيئًا فهو وِقاء له ووِقاية، تقول: تَوَقَّ اللهَ يـا هـذا، و«مـن عَصَـى اللّه لم تَقِهِ منه واقية إلاّ بإحداث توبة»[٤]. ورجل تقىٌّ وقىٌّ بمعنى. والتَّقْوَى فى الأصـل: وَقْوَى، فَعْلَى، من وَقَيْتُ، فلمّا فُتِحَتْ أبدلت تاءً فتُركت فى تصريف الفعـل، فـى التُّقَـى والتَّقْوَى، والتُّقاة والتَّقِيّة، وإنّما التُّقاة على فُعَلَة، مثل تُهَمَة وتُكَـأَة، ولكـنْ خُفِّفَـتْ فلَيِّـن أَلِفُها، [والتُّقاة جمع، وتجمع على] تُقِيٌّ، كما أنّ الأُباة [تجمع على][٥] أُبِيّ. وسـرجٌ واقٍ،

(١) ديوانه (٢٦٣)، إلاّ أن الرّواية فيه: (فتطرّبت للهوى ثُمّ أَقْصَرت) والرواية فـى اللسـان: (جامحا فى غوايتى..).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (١١٢/٢) وتاج العروس (وقف).

(٣) دريد بن الصّمة الأصمعيّات (١٠٨) والبيت فى المحكم (٣٥٧/٦).

(٤) الحديث فى التهذيب (٣٧٤/٩).

(٥) من التهذيب (٣٧٦/٩) عن العين.

غير مِعْقَر، بيّنُ الوِقاء، وما أَوْقاهُ. وفرسٌ واقٍ إذا كان ظالعًا، وَقَى يَقِي وَقْيًا، أى ظلع. قال:

تقى خَيْلُهُمْ تحتَ العجاج ولا ترى نعالهم فى هيكل الرّحْلِ تنقبُ

وكأ: أوكأت فلانا إيكاءً: نصبت له مُتّكَأً. وأَتْكَأْتُه: حَمَلْته على المتَّكَأ والاتّكاء. **والمَواكِئُ**: جمع المتَّكَأ. وأصل المتّكأ من الواو، وأصله: مُوتكأ، فحوّلوا الواو تاءً وأدغموها فى التّاء فشدّدوها وثقّلوها. **والتَّوَكُّؤُ**: التّحامُلُ على العصا، قال اللّه عزّ وجلّ، حكاية عن موسى: ﴿**أَتوكَّأُ عليها**﴾ [طه: ١٨]. **وتوكَّأَتِ النّاقةُ**: وهو تَصَلُّقُها عند مَخاضِها.

وكب: الوَكَبُ: سواد اللّون، من عِنَبٍ أو غيره إذا نَضِجَ. وقد وَكَّبَ العِنَبُ تَوْكيبًا، إذا أَخذ فيه تَلْوينُ السَّواد. واسمُه فى تلك الحال: مُوَكِّب. **والوَكَبُ**: الوَسَخُ، وَكِبَ يَوْكَبُ وَكَبًا. **والوَكَبانُ**: مشية فى دَرَجانٍ، يُقال: ظَبْيةٌ وَكُوبٌ، وعَنْزٌ وكوبٌ، وقد وَكَبَتْ تَكِبُ وُكُوبًا، ومنه اشْتُقَّ المَوْكِب، قال[1]:

لها أمٌّ مُوَقَّفةٌ وَكُوبٌ بحيث الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَريرُ

وناقةٌ مُواكِبةٌ، أى تُسايرُ المَوْكِب.

وكت: عينٌ مَوْكُوتةٌ: فيها وَكْتٌ، وهى نكتةٌ كالنُّقْطة من بَياضٍ على سَوادها، والاسم من الوَكْت: الوَكْتةُ.

وكث[2]: **الوكاث والوَكاث**: ما يُسْتَعْجَل به قبل الغَداء. يُقال: استوكثنا، أى اسْتَعْجَلْنا شَيْئًا نَتَبَلَّغُ به إلى وَقْتِ الغَداء.

وكد: وَكَّدْتُ العَقْدَ واليَمينَ، أى أوْثَقْتُه، والهمزة فى العَقْد أجود. والسُّيور التّى يُشَدُّ بها القَرَبُوس تُسَمَّى المَواكِيد، ولا تُسَمَّى التّواكيد.

وكر: الوَكْرُ: موضع الطّائر يبيض فيه ويُفْرخ، فى الحِيطان والشَّجَر، وجَمْعُه: وُكُورٌ

(١) التّهذيب (١٠/٤٠١)، واللّسان (وكب) بلا نسبة.

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٩) والتهذيب (١٠/٣٣٩) عن العين.

وأوْكار. ووكَرَ الطّائر يَكِرُ وَكْرًا: أتى الوَكْر. **والوَكَرَى**: ضربٌ من العَدْو، وقد وَكَرت النّاقة تَكِرُ وَكْرًا إذا عَدَتِ الوَكَرَى. قال(١):

إذا الحَمَـلُ الرِّبعـيّ عارَضَ أُمَّهُ عَدَتْ وَكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَراقِدُ

ووكَّرْتُ الإناء والمكيال تَوْكيرًا: ملأتهما. وتوكَّر الطّائر، إذا ملأ حوصلته. وكذلك وَكَّر فلانٌ بَطْنَه.

وكز: الوَكْزُ: الطَّعْنُ. يقال: وَكَزَه بجُمْع كَفِّهِ، قال اللهُ عزّ وجلّ: ﴿**فوَكَزَه مُوسَى فقضَى عليه**﴾ [القصص: ١٥].

وكس: الوَكْسُ فى البَيْع: اتّضاع الثّمن. يقال: لا تَكِسْنى فى الثّمن، وهو يُوكَسُ وَكْسا، والفِعْلُ: وكَس يَكِسُ وَكْسًا.

وكع: الوَكْع: ضربة العقرب بإبرتها. قال(٢):

.... كـأنّـمـا يرى بصريحِ النُّصْحِ وَكْعَ العقـارب

والأوكع: المائل. **والوَكَعُ**: ميلانُ صدرِ القدم نحو الخِنصَر، ورُبّما كان فى إبهام اليد والرّجل، والنّعت: أوكع، ووَكْعاء، وأكثره فى الإمـاء اللّواتـى يكـدْنَ بـالعمل. ويقـال: الأوكع والوكعاء: للأحمق [والحمقاء](٣). **وفرسٌ وكيعٌ**. وَكُعَ يَوْكُعُ وَكَاعةً، «أى صَلُبَ واشتدّ إهابُه. قال سليمان بن يزيد(٤):

عَبْـلٌ وكيـعٌ ضليـعٌ مقرَّبٌ أَرِنٌ للمقربـات أمـام الخيـل مفتـرق

وسقاء وَكِيعٌ: صُلْبٌ غليظٌ، وفَرْوٌ وكيـعٌ: متينٌ. ومَزادةٌ وَكِيعةٌ: قُـوِّرَتْ فـأُلْقى مـا ضَعُفَ من الأديم وبقى الجيّد فَخَرِزَ، والجميع: وكائع. واستوكع السّـقاءُ مَتُنَ واشتدّت مخارِزُه بعدما جعل فيه الماء.

وكف: الوَكْفُ: القَطْر. وَكَفَ الماءُ يَكِفُ وَكْفًا، وهو مَصْدَره. ووَكَفَتِ الدَّلْو تَكِـفُ

(١) حُمَيْد بن ثور ديوانه (٧١).

(٢) القطامى، ديوانه (ص٤٧) إلا أن الرواية فيه:

سرى فى جليـد الليـل حتـى كأنمـا تحـزم بالأطـراف شـوك العقـارب

(٣) من التهذيب (٣/٤٢).

(٤) البيت فى تاج العروس (وكع).

وكيفًا، وهو هنا مصدره. والوَكيفُ: القَطَران. قال العجّاج[1]:

وَكِيفَ غَرْبَـيْ دالـــجٍ تَبَجَّســـا

أى تفجَّر. ودمعٌ واكـفٌ، وماءٌ واكـفٌ. **وفـى الحديـث:** «أهـلُ القُبـور يَتَوَكَّفُــون الأخبار»[2]، أى يَتطَلَّعون إليها، والتّوكُّف: [التَّوقُّع][3]. **والوَكْـفُ:** وَكْـفُ البيـت، مثـل الجناح يكونُ عليه الكنيفُ. والوَكَفُ: شِبْهُ العَيْب. هذا الأمرُ وَكَـفٌ عليـك، أى عَيْـبٌ، والوَكْف: النِّطَعُ.

وكل: تقول: **وَكَلْته** إليك أَكِلُه كِلَةً، أى فَوَّضتْه. ورجلٌ وَكَـلٌ ووُكَلَـةٌ وهـو المُواكِـلُ يتّكِلُ على غَيْرِه فيَضيعُ أَمْرُهُ. وتقول: وَكِلْتُ باللّه، وتوكَّلْت على اللّه، قال:

إلاّ وَيَسْمَـــــــعُ مـــا أقـــو   لُ وإنْ وَكَلْـتُ بــه كفانـــي

وتقول: وَكَلْتُ فلانًا إلى اللّه، أَكِلُه إليه. والوِكالُ في الدّابّة، أن تُحِبَّ التّـأخُّرَ خَلْـفَ الدّوابِّ. والوَكيلُ فِعْلُه التَّوكُّل، ومصدره الوِكالة. **ومَوْكَل:** اسـمُ جَبَـل. ومِيكـال: اسـم مَلَك.

وكن: وَكَنَ الطّائِرُ يَكِنُ وُكُونًا، أى حضَنَ على بَيْضه فهو واكنٌ، والجميـع: وُكُـونٌ، قال:

تذكّرني سَلْمَى وقد حِيلَ دونَهــا   حـمامٌ على بَيْضاتِهِنَّ وُكُـونُ[4]

[**والمَوْكِنُ:** هو المَوْضِعُ الّذى تَكِنُ فيه على البَيْض] [5]. قال:

تراه كالبازى انْتَمَى فى المَوْكِـــن[6]

والوُكْنةُ: اسمٌ لكلِّ وَكْرٍ، والجَميعُ: الوُكُنات.

---

(١) ديوانه (١٢٣).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٧٩/٢) عن عبيد بن عمير من كلامه.

(٣) من التهذيب (٣٩٤/١٠)، واللسان (وكف). وفى بعض النسخ: التوجع بالجيم.

(٤) والمثبت من بعض النسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٨١/١٠) وهو غير منسوب.

(٥) (ط) سقط ما بين القوسين من الأصول ولم يبق إلاّ الشّاهد. وأثبتناه مما روى عن العين فى التّهذيب (٣٨١/١٠).

(٦) الرّجز فى اللّسان (كون) بلا نسبة.

وكى: **الوِكاء**: رِباطُ القِرْبة. أَوْكَى يُوكِى إيكاءً. قال الحسن: جَمْعًا فى وِعاءٍ، وشدًّا فى وِكاء. جعل الوِكاءَ هاهنا كالجِراب.

ولب: **الوالِبةُ**: الزَّرْعةُ تَنْبُت من عُروق الزَّرْعة الأُولَى. تَخْرُجُ الوُسْطَى، وهى الأمّ، وتخرجُ الأَوالب بعد ذلك فتتلاحق.

ولث: **الوَلْثُ**: عَقْدُ العَهْدِ بينَ القَوْمِ، يقال: كان بينهم وَلْثٌ من العهد.

ولح: الوَليحةُ: الجُوالِقُ الضَّخْمُ الواسع. والجميع: الوَليح.

ولخ: **الولخُ** من العُشب، يقال: ائتَلخَتِ الروضةُ، أى اختلطت وعَظُمَتْ، وطالَتْ ولم يُؤْكل منها شىءٌ، وأرضٌ مُؤْتَلِخَةٌ، أى مُعشِبةٌ.

ولد: **الوَلَدُ** اسم يجمعُ الواحدَ والكثيرَ، والذكَر والأنْثَى سَواء. **والوَليدُ**: الصَّبىُّ، والوليدةُ: الأَمَةُ. **واللِّدَةُ**: مثْلُكَ فى السِّنّ. ووَلَدُ الرجل ووُلْدُه فى معنىً، ووَلَدُه ورَهْطُه فى معنىً. ويقال: **مالُه ووَلَدُه** أى ورَهْطُه، ويقال: وُلْدُه. **والوِلْدةُ**: جماعة الأولاد، وقال يصف صَيّادًا:

سِمْطًا يُرَبِّى وِلْدَةً زَعابلا[1]

[ويقال فى تفسير قوله تعالى: ﴿**لم يَزِدْهُ مالُه ووَلَدُه إلاّ خَسارا**﴾ [نوح: ٢١] أى رَهْطُه][2]. **وشاةٌ والدٌ**: حاملٌ، والجميع وُلَّد، وإنّها لَبَيِّنة الوِلاد. **والوِلادة**: وَضْع الوالدةِ وَلَدَها. **وجارية مُوَلَّدة**: وُلِدَتْ بين العرب ونشَأَتْ مع أولادهم، ويَغْذونها غِذاء الوَلَد ويُعَلِّمونها من الأدب مثلَ ما يُعَلِّمونَ أولادَهم، وكذلك المُوَلَّد من العبيد. **وكلامٌ مُوَلَّد**: مُسْتَحدَث لم يكن من كلام العرب. [وأمّا التليدة من الجَوارى فهى التى تُولَدُ فى مِلْك قَوْمٍ وعندَهم أَبَواها][3].

ولس: **الوَلوسُ**: النّاقة التى تَلِسُ فى سيرها وَلَسانًا[4]. والإبلُ يوالِسُ بعضُها بعضًا،

(١) الرجز فى «التهذيب» لرؤبة، وهو فى الديوان (ص١٢٧)، وروايته فى «التهذيب»: شمطا.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) أى تسرع إسراعًا.

وهو ضربٌ من العَنَق. **والمُوالَسةُ**: شِبْهُ المُداهنة فى الأمر[١].

ولع: الوَلَعُ: نفس الوُلُوع: تقول أُولع بكذا وَلُوعًا وإيلاعًا إذا لجّ، وتقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعًا. ورجُلٌ ولِعٌ ووَلُوعٌ ولاعةٌ. **والمُوَلَّعُ**: الذى أصابه لَمعٌ من برصٍ فى وَجْهه والله **ولّع وجهه**، أى بَرَّصَهُ. قال[٢]:

كأنّها فى الجلد تَوْليعُ البَهَقْ

والوليع: الطّلْعُ ما دام فى قِيقاتِه كأنّه اللّؤلؤ فى شدّة بياضه، الواحدة: وَلِيعَة. قال[٣]:

تَبسَّمُ عن نيّر كالوليع يُشقّقُ عنهُ الرّقاةُ الجُفوفا

الجفوف: القشور. والرُّقاة الذين يَرْتَقون النَّخْل.

ولغ: الوَلْغُ: شُرْبُ السّباع بألْسِنَتها، وبعض العرب يقول: يالَغُ، أرادوا تبيان الواو فجعلوا مكانَها ألفًا. قال قيسُ بن الرّقيّات:

ما مرّ يومٌ إلاّ وعندهما لحم رجالٍ أو يالغان دما[٤]

ورجلٌ مُستَوْلغٌ: لا يبالى ذمّا ولا عارا، بمنزلة الكلب يَلِغُ فى كلِّ قذر.

ولف: الوَلْفُ: والوِلاف والوَليفُ: ضَرْبٌ من العَدْو، والفِعْل وَلَفَ يَلِفُ وَلْفًا ووِلافًا ووليفا، [قال رؤبة[٥]:

ويومَ رَكْضِ الغارةِ الوِلافِ][٦]

ولق، ألق: الأَوْلَقُ: المَسْوسُ، ورجلٌ مألُوقٌ، وبه أَوْلَقُ أى مَسٌّ من جنونٍ، قال رؤبة فى السَّفَرِ:

يوحى إلينا نَظَرَ المألوقِ

---

(١) وتطلق على الخيانة والخداع كذلك كما فى اللسان (ولس).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٠٤).

(٣) التهذيب (٢٠٠/٣).

(٤) فى التهذيب (١٩٩/٨): قال ابن الرّقيات: البيت.

(٥) ديوانه (ص١٠٠).

(٦) ما بين المعكوفتين مما روى عن العين فى التهذيب (٣٨١/١٥).

واللُّوقةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هى الزُّبْدُ بالرُّطَبِ، وأُلوقةٌ لغةٌ. **وفى الحديث**: «لا آكُلُ إلاّ ما لُوِّقَ لى»[١] أى لُيِّنَ من الطعامِ فصارَ كالزُّبْدةِ فى لِينه. قال:

وإنّى لِمَـــنْ سالَمْتُـــمُ لأُلوقَـةٌ   وإنـــىّ لِمَـــنْ عادَيْتـمُ سُمٌّ أسـوَدا

والإِلْقَةُ تُوصَف بها السَّعْلاةُ والذِّئْبَةُ والمرأةُ الجريئةُ لخُبْثِهِنَّ. والوَلْق: سُرعة سيرِ البعـير، وتقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا، قال:

تَنْجُـو إذا هُـــنَّ ولَقْـــنَ وَلْقـــا

والإنسانُ يَلِقُ الكلامَ: يُريـدُه، وقوله تعـالى: ﴿**إذْ تَلَقَّونَـهُ بألسِنَتِكُم**﴾ أى تُريدونَـه، وتَلِقُّونَه أى يأخُذُ بعضُكم عن بعضٍ. **والوَليقةُ**: طعام من دقيـقٍ وسَـمْنٍ ولَبَـنٍ. **والتـأَلُّقُ**: التَّلأْلُؤُ من البَرْق ونحوِه، وتقول: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلاقًا.

ولم: **الوليمةُ**: طعام يُتَّخَذ على عُرْسٍ، والفِعْل: أَوْلَمَ يُولِمُ.

وله: **الوَلَهُ**: ذَهابُ العَقْل والفُؤاد من فُقْدانِ حبيب. يُقـال: وَلِهَـت تَوْلَـهُ وتَلِـهُ، وهـى والهةٌ ووَالِه. وكلّ أنثى فارقت وَلَدَها فهى والِهٌ. قال[٢]:

فأقبلت والهًـا تَكْلَـى على عجـلٍ   كلٌّ دَهاها وكـلٌّ عِندَهـا اجتمعـا

والوَلْهانُ: اسمُ شَيْطان الماءِ يُولِعُ النّاس بكثرةِ استعمالِه. **وفى الحديث**: «لا تُوَلَّهُ والدةٌ عن وَلَدها»[٣]، والتَّوْليهُ: التَّفريقُ بينهما فى البيع. **والمِيـلاهُ**: ريـحٌ شـديدةُ الهُبـوب، ذات حنينٍ كثيرة الاختلاف.

ولى: **الولاية**: مصدرُ المُوالاة، والولاية مصدر الوالى، والولاء: مصدر المَوْلى. **والموالى**: بنو العمّ. والمَوالى من أهل بيتِ النبى ﷺ من يحرم عليه الصّدقة. **والمَوْلَى**: المعتق والحليـف والولىّ. **والولىّ**: ولىّ النِّعم. والموالاة: اتّخاذُ المولى، والموالاة أيضا: أن يُوالىَ بينَ رَمْيَتَيْن أو فعلين فى الأشياء كلّها. وتقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاءً. وعلى الولاء، أى الشّـىء بَعْدَ الشّىء. **والولىُّ**: المطر الذى يكون بعد الوسـمىّ: وُلِيَـتِ الأَرْضُ وَلْيًـا فهـى مَوْلِيّـة، وقـد

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٢٤٥) عن عبادة من قوله.
(٢) الأَعْشَى ديوانه (١٠٥)، وروايته: فانصرفَتْ فاقدًا والتهذيب واللسان (وله).
(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/٤٠٦) عن الزهرى مرسلا.

ولاها المطر والغيث. والوَلِيّة: الحِلْس، والوَلايا: جَمْعُهُ. قال:

كالبَلايا رُءوسُها فــى الوَلايــا ما نحاتِ السَّــمُومِ حُرَّ الخدود[١]

ووَلَّى الرَّجل، أى أدبر. واستولَى فلانٌ على شىء، إذا صار فى يده. واستولى الفَرَسُ على الغاية، أى بلغها.

ومأ: الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسِك كإيماء المريض برأسه للرُّكُوع والسُّجُود. وقد يقول العرب: أَوْمَأَ برأسه، أى قال: لا، قال ذو الرّمّة[٢]:

صيامًا تذبّ البــقّ عــن نُخَرَاتِها بنهزٍ كإيماء الــرُّءُوس الموانــعِ

ومد: يومٌ وَمِدٌ، وليلةٌ وَمِدةٌ، وأكثر ما يقال لِلّيْل. وإنَّما الوَمْدةُ نَدًى يجىء فى صَميم الحَرِّ من قِبَل البحر، يقَع على الناس ليلاً، قال:

تُسْقَى ببَرْدِ المــاءِ ما جادَتْ تَجُدْ مــن حَرِّ أيّامٍ ومن لَيْــلٍ وَمِــدْ

ومس: المُومِساتُ: الفواجرُ مُجاهَرَةً.

ومض: الوَمْضُ والوَميضُ من لَمَعان البَرْق وكُلِّ شىءٍ صافى [اللّون][٣]، ووَمَضَ البَرْقُ وأَوْمَضَ، وأومَضَتْ فلانةُ بعينها إذا بَرَقَت له، تُومِض إيماضًا فهى مُومِضة.

ومق: وَمِقْتُ فلانًا: [أحببته][٤] وأنا أَمِقُهُ مِقَةً، وأنا وامِقٌ، وهو مَوْمُوق. وإنّه لك ذو مِقَةٍ، وبك ذو ثِقةٍ.

ونج: الوَنْج: ضَرْبٌ من الصَّنْج ذو أوتار.

ونن: الوَنُّ: الصّنْجُ الذى يضرب بالأصابع، وهو: الوَنَجُ، ويُقال: هو مُشْتَقٌ من كلام العَجَمِ.

ونى: الوَنَى: الفترةُ فى العَمَل، ومنه: التّوانى، يقال: وَنَى يَنِى وَنْيًا فهو وانٍ. قال

---

(١) البيت فى اللسان (ولى) غير منسوب.

(٢) ديوانه (٢/٧٩٩).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

العجّاج[١]:

فمـا وَنَـى محمّـدٌ مُـذْ أن غَفَـرْ
لـه الإلــهُ مـا مَضَـى ومـا غَـبَرْ
أن أظْهَـرَ الدّيـنَ بـه حتّى ظَهَـرْ

والعَرَبُ تقول: **لايَنِى فلانٌ يَفْعَلُ كذا**، أى لا يزال، قال[٢]:

فمـا يَنُـونَ إذا طافـوا بحجّهم   يُهَتِّكُـون لبَيْـتِ اللّـهِ أستارا

وناقةٌ وانية، أى طليح. والفِعْل: وَنَتْ وَنْيًا، لا يُقالُ إلاّ هكذا، قال:

ووانيـةٍ زَجَـرْتُ علـى وَناهـا   قريـح الدّفّتَـيْنِ من البِطـانِ[٣]

وهب: **وَهَبَ اللّه** لك الشَّىءَ، يَهَبُ هِبَةً. وتَواهَبَهُ النّاسُ بينهُمْ، والموهوبُ: الوَلَد، ويجوز أن يكون ما يُوهب لك. وعن النّبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «لقد هَمَمْتُ ألاّ أتَّهِبَ إلاّ من قُرَشىّ أو أنْصارىّ أو ثقفىّ»[٤]، أى لا أقبل هِبَةً إلاّ من هؤلاء.

وهث: **الوَهْثُ**: الانْهِماك فى الشَّىء. والواهِثُ: المُلْقِى نَفْسَه فى الشَّىء.

وهج: **الوَهَج**: حرُّ النّارِ والشَّمْس من بعيد. وقد تَوَهَّجَتِ النّار ووَهِجَتْ تَوْهَجُ، فهى وَهِجةٌ. **والجَوْهر يتوهَّجُ**، أى يتلألأ، والوَهَجان: اضطرابُ التَّوَهُّج. وقال فى وصف الرِّيضان:

نُوّارُهــا مُتباهــج يتوهَّــج

وهد: **الوَهْدُ**: المكانُ المنخفض، كأنّه حُفْرة. تقول: أرضٌ وَهْدة، ومكانٌ وَهْدٌ ويكون الوَهْدُ اسمًا للحُفْرة. قال خلف بن خليفة يصف الحائك[٥]:

---

(١) ديوانه، (ص٨).

(٢) التهذيب (١٥/٥٥٥)، واللسان (ونى) غير منسوب.

(٣) صدر البيت فى التهذيب (١٥/٥٥٥)، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاها، بلا نسبة.

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/١٨٧).

(٥) التهذيب (٦/٣٨٦)، واللسان (دها) بلا نسبة. والرواية فيها: من الأزمِ.

تعـــاوره قذفهـــــا باليميـــــن حثيثـًا ورجـــلاك فـــى وَهْـدِه

وهر: سبق فى هور.

وهز: **الوَهْزُ**: الشّديد المُلَزَّز الخَلْق. **والوَهْزُ**: أن تَهزَ القَمْلَة بين أصابعك ونحوها وهزًا.

وهس: **الوَهْسُ**: شِدَّةُ السَّيْر، وهَسوا وتَوَهَّسُوا وتَواهَسُوا، وسَـيْرٌ وهَـسٌ. **والوَهْـس**: شدّةُ الأَكْل والبُضْع، وَهَسَ يَهِسُ وَهْسًا ووَهِيسًا، وأَكَل أَكْلاً وهيسًا. قال(١):

بالعَثَّرَيْـــنِ ضَيْغَمْـــىٌّ وَهّـــــاسْ

وهص: **الوَهْصُ**: شِدَّةُ وطءِ القَدَمِ على الأرض، شَدَخَه أو لـم يشـدخْهُ، وكذلـك إذا وضع قَدمَهُ على شيءٍ فَشَدَخَهُ، تقول: وهَصَهُ. قال(٢):

علــى جِمـــالٍ تَهِـصُ المَوَاهصـا

وفى الحديث: «أنّ آدمَ عليه السّلامُ حيثُ أُهْبطَ من الجنّة وهَصهُ اللّـهُ إلى الأرض»(٣)، معناه: كأنّه رُمِيَ رميًا عنيفًا. **ورجلٌ مَوْهُوصُ الخَلْق**: لازَمَ عِظامُه بعضُها بعضًا.

وهط: **الوَهْطُ**: المكانُ المُطْمَئنّ المُسْتَوى يَنْبُتُ بـه العِضـاهُ، والسَّمُر والطَّلْـح والعُرْفُـط والسَّلَم، وهى: الوِهاط. **والوَهْط**: الوَهْنُ، يُقال: رَمَـى طـائرًا فأَوْهَطَـهُ وأَوْهَـطَ جَناحَـه، وقد وَهَطَ يَهِطُ، أى ضعف. قال:

مـن يـأمل اللـــه ومـــن لا يَخلُـط
بالحلـم جهــلا يشتكـى أو يُوهط

والوَهْطُ: ضيعة عمرو بن العاص، كانت له بالطّائف.

وهف: **وَهَفَ** الزَّرع يَهِفُ وَهْفًا ووهيفًـا مثـل: وَرَفَ يَـرِف وَرْفًـا ووَرِيفًـا، أى اهـتزّ واشتدّتْ خُضْرته.

وهق: **الوَهَقُ**: الحبلُ المُغارُ، يُرمَى فى أُنْشُوطة، فيُؤْخَذُ به الدَّابَّة والإنسانُ. والمُواهَقَـةُ:

---

(١) التهذيب (٦/٣٦٩)، واللسان (وهس) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٦/٣٦٤)، واللسان (وهص) وقد نسب فيه إلى أبى العُزيب النّصرى.

(٣) اللسان (وهص).

المُواظبةُ فى السّير، ومدُّ الأعناق، يُقال: تَواهَقَتِ الرِّكاب. قال[(١)]:

تَنَشَّطتْها كلُّ مِغلاةِ الوَهَقْ

وهل: **الوَهَلُ**: يَجرى مَجْرى الفَزَع فى الأشياء كُلِّها. وَهِلْتُ وَهَلاً، أى فَزِعْتُ. قال[(٢)]:

وصاحبى وَهْوَةٌ مُستَوْهِلٌ وَهِلٌ يَحُول بين حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ

[ووَهَل إلى الشىء يَوْهَل ويهيل وَيْهَلُ وَهْلا: ذهب وَهْمُه إليه] [(٣)]. تقول: كلّمت زيدًا وما ذهب وَهْلى إلا إلى عَمْرٍو، وما وَهْملتُ إلا إلى عَمْرو.

وهم: **الوَهْمُ**: الجَمَلُ الضَّخْم. قال ذو الرّمّة[(٤)]:

كأنّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ إلاّ النَّحيرةُ والألواحُ والعَصَبُ

والوَهْمُ: الطّريقُ الواضح الذى يَرِد المَوارِد، ويَصدر المصادر، قال لبيد[(٥)]:

ثُمَّ أصدرناهما فى واردٍ صادرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلْ

والوَهْمُ من الإبل: الذّلولُ المنقادُ لصاحبه مع قوّة. **والوَهْمُ**: وَهْمُ القَلْب، والجميعُ: أوهامٌ. **وتوهّمتُ فى كذا**، وأَوْهَمْتُه، أى أغفلته. والتُّهمةُ اشتُقّتْ من الوهم، [وأصلُها: وُهْمة][(٦)]، **اتَّهَمْتُه**: افعلته، وأَتْهَمْتُهُ، **على بناء أَفْعَلْتُ**، أى أدخلت عليه التُّهْمة. ويقال: **وَهِمْتُ فى كذا**، أى غَلِطْتُ. ووَهَمَ إلى[(٧)] الشَّىء يَهِيمُ، أى ذَهَبَ وَهْمُه إليه. وأَوْهَمْتُ فى كتابى وكلامى إيهامًا، أى اسقطتُ منه شَيْئًا. ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًا، أى غَلِطَ.

وهن: **الوَهْنُ**: الضَّعْفُ فى العمل وفى الأشياء. وكذلك فى العَظْم ونحوه، وقد وَهَنَ العَظْم يَهِنُ وَهْنًا وأَوْهَنَه يُوهِنُه، ورجلٌ واهنٌ فى الأمر والعمل، ومَوْهونٌ فى العَظْم

---

(١) رؤبة ديوانه (١٠٤)، وفيه: تنشطته.

(٢) ابن مقبل، اللسان (وهوه)، والرواية فيه: زَعِلٌ.

(٣) من المحكم (٤/٣٠٦).

(٤) ديوانه (١/٤٣).

(٥) ديوانه (١٨٥).

(٦) من نصّ ما نُقل فى التّهذيب (٦/٤٦٥) عن العين.

(٧) من التهذيب (٦/٤٦٥).

والبَدَن، وقد يُثقَّل. قال[١]:

ومـا إنْ علـى قلبِـهِ غَمْـرةٌ   ومـا إنْ بَعظْـمٍ لـه مـن وَهَـنْ

وقال:

نحن الّذين إذا مـا أُرْبَـةٌ نزلـت   لم تلق فى عظمنا وهنًا ولا رققـا

والوَهْنُ: ساعة تمضى من اللّيل. يقال: لقيتُه مَوْهنًا، أى بعد وَهْنٍ. وأوهن الرَّجل: دخل فى تلك الساعة. والوَهْنانَةُ: التى فيها فتور عند القيام. **والواهنُ**: عِرقٌ مستبطنٌ حبل العاتقِ إلى الكَتِف. وربّما وجع صاحبه، فيقول: هِيتى يا واهنة، أى اسْكُنى. والوَهِينُ بلغة أَهْلِ مِصْر: رجلٌ يكونُ مع الأَجير فى العَمَل يَحُثُّه على العَمَل.

وهو: **حمارٌ وَهْواهٌ** يُوَهْوِى حولَ عانَتِهِ شَفَقةً عليها. وقال يصف الحمار[٢]:

مُقْتَـدِرِ الضَّيْعـةِ وَهْـواهُ الشَّفَـقْ

والكَلْبُ يُوَهوهُ فى صَوْته، إذا جَزِعَ فردّده، وقد يَفْعَلُه الإِنسانُ. قال[٣]:

ودُونَ نَبْـحِ النّابِـحِ المُوَهْـوِهِ

وهى: **وَهَى** الحائط يهىء وهيًا، أى تفزَّر واسترخى، والثَّوْبُ والقربة ونحوهما كذلك. قال[٤]:

أمِ الحَبْـلُ واهٍ بهـا مُنْحـذِمْ

والسَّحابُ إذا انْبَعَقَ بمَطَرٍ انبعاقًا شديدًا، قلت: وَهَتْ عَزَاليه، وكذلك إذا اسْترخَى رباط الشَّىء قلت: وَهَى. قال الأعشى[٥]:

كناطـحٍ صَخْـرةً يَوْمًـا لِيَفلِقَهـا   فلمْ يَضْرهَا وأَوْهَى قَرْنَـهُ الوَعِـلُ

(١) الأعشى ديوانه (١٩).
(٢) رؤبة ديوانه (١٠٥).
(٣) رؤبة ديوانه (١٦٦).
(٤) التهذيب (٦/٤٨٨)، اللسان (وهى) بلا نسبة.
(٥) ديوانه (٦١).

ويُجْمَعُ الوَهْىُ على الوُهِىّ. قال[١]:

تَجيشُ أنفاقٌ لها وُهِىُّ

ويقال: بل هذا مصدر مبنىّ على فُعُول.

واق (ووق): الواقة من طير الماء، عراقيّة. ومنهُمْ من يَهْمِزُ الأَلِفَ، لأنّه ليس فى كلام العرب واوٌ بَعْدَها ألفٌ أصلية فى صدر البناء إلاّ مهموزة، نحو، الوَأْلة، والوَأْقة، فليّن الهمزة، قال[٢]:

أبوك نهارىٌّ وأمّك واقةٌ

ويقال: قاقة.

والواقُ: الصُّرَدُ، قال:

ولست بهيّاب إذا شدّ رحله يقول غدا بى اليوم واقٌ وحاتم

ويج: الوَيْجُ: خَشَبَةُ الفَدّان بلغة عُمان.

ويح: أمّا الويح ونحوه مما فى صدره واوٌ فلم يُسمعْ فى كلام العرب إلاّ وَيْح، ووَيْس، ووَيْل، ووَيْه. فأمّا ويح فيقال إنه رحمةٌ لمن تنزل به بلية. وربّما جُعل مع (ما) كلمة واحدة فقيل: ويحما. قال حُميد[٣]:

وويح لمن لم يدرِ ما هنّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما). ونصب (ويَحما) لأنّه فِعْلٌ معكوس على الأول كما قال:

ويلُ له ويلٌ له وَيْلا

ويس: ويس: كلمةٌ فى مَوْضعِ رَأْفةٍ واستِمْلاح، كقولك للصّبىّ: وَيْسَه ما أَمْلَحَهُ.

---

(١) العجاج ديوانه (٣٣٣)، والرواية فيه: تغلى وأنفاق.

(٢) الشّطر فى التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(٣) حُمَيْد بن ثور، ديوانه، هامش (ص٧) وصدره:

ألا هَيمًّا ممّا لقيت وهَيّما

ويل: **الوَيْلُ**: حلول الشّرّ. والويلةُ: الفضيحةُ والبليّة، وإذا قال: واويلتاه، فإنّما معناه: وافضيحتاه. ويُفسَّر عليه هذه الآية: ﴿**يا ويْلَتَنا ما لهذا الكتاب**﴾ [الكهف:٤٩]، ويُجْمَع على الوَيْلات، قال:

ومُنتقصٍ بظَهْرِ الغَيْبِ منّي … لـه الويـلاتُ مـاذا يستثير

وتقول: وَيَّلْتُ فلانًا، إذا أكثرت له من ذِكْر الويل، وهما يَتوايَلان. وتقول: ويلاً له وائلاً، كقولك: شُغْلٌ شاغلٌ، وشِعْرٌ شاعرٌ من غير اشتقاق فِعْل، قال رؤبة[١]:

والهامُ تدعو البُومُ ويلاً وائلا

وتقول: وَلْوَلَتِ المرأةُ، إذا قالت: واوَيْلَها، لأنّ ذلك يَتحوّلُ إلى حكايةِ الصَّوْت، فولوت أقوى الحرفين فى الحكاية وأَنْصَعُهما ثمّ تضاعفهما، قال[٢]:

كأنّما عَوْلَتُها من التَّأَقْ
عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ الْمَأَقْ

أى بعدَ البُكاء. ويُقال: **الويل**: بابٌ من أبواب جهنّم، نعوذ بالله منها.

ويه: **وَيْهَ منصوبة**: إغراء، يقال: ويهَ فلانُ اضربْ، ومنهم من يُنوِّن. قال:

وَيْهًا يَزيدُ ووَيْهًا أنت يا زُفَرُ

معناه: افعلْ كذا وكذا. و«واه» تلهّف وتَلَدُّد[٣]، وينّون أيضًا كقول أبى النجم[٤]:

واهًا لِرَيّا ثم واهًا واها

وا: **وا**: حرفُ نُدبة، كقول النّادبة: وافلاناه.

وى: **وى**: كلمة تكون تعجبًا، ويُكْنَى بها عن الوَيْل، تقول: وَيْك إنّك لا تسمع

---

(١) ديوانه (ص١٢٤).
(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٠٧) واللسان (ويل).
(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٢) وفى بعض النسخ: تردد، وفى المحكم (٤/٣٢٩)، والتاج (واه): تلوّذ.
(٤) التهذيب (٦/٤٨٢)، والمحكم (٤/٣٢٩).

موعظتى، وقال عنترة[١]:

ولقــد شَفَـى نَفْسى وأَذْهَبَ سُقْمَها   قيـل والفــوارس وَيْـكَ عَنْتَر أَقْــدمِ

وتقول: **وى بك يا فلان**، تهديد، وقال:

وَىْ لامِّهـــا مـــن دَوِىّ الجـــوِّ طالبــةٍ   ولا كهـذا الّذى فى الأرضِ مَطْلوبُ[٢]

وإنّما أراد «وى» مفصولةً من الّلام فلذلك كسر الّلام. وقد تدخـل (وىْ) علـى كـأَنَّ المخفّفة والمشدّدة، قال الله تعالى: ﴿**وَيْكأنّ اللهَ يبسـطَ الـرّزقَ لمـن يّشـاء**﴾ [القصص: ٨٢]. قال الخليل: هى مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: «كأنّ».

* * *

(١) معلقته، ديوانه (ص٣٠).

(٢) البيت فى اللسان (ويا) بلا نسبة.

باب الياء

أيأيا: أيايا: زجر للإبل، وتقول من أيايا فى الزّجر: أَيَّيْتُ بالإبل أوَيِّى بها تَأيِيةً، قال ذو الرّمة[١]:

إذا قال حاديها أيايــا اتّقينــــه ... بمثل الذُّرَى مُطْلَنْفِئــات العرائك

يؤيؤ: اليُؤْيُؤُ: طائرٌ شبهُ الباشَق، والجميع: اليآيِىءُ واليآئى. واعلمْ أَنّ العربَ يشتقّونَ من هجاء الحُرُوف أفعالاً، فيقولونَ: دالٌ مُدَوّلةٌ، وواوٌ مَأْويّة، أى قد بُنِيَتْ من الواو، وقد أَوَّيْتُهَا. كلمةٌ مأوِيّة أى فى بنائها واوٌ تَغْلبُ على تَصريفها. وفيها قولانَ: منهم مَنْ يقول: واوٌ مُوَيّاة يَجْعلُ الألف التى بين الواوين ياءً ليخالفَ بين الحُرُوف. ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُها واوًا كسائر الألفات الّتى تجىء بين الحَرْفَيْنِ فى الهجاء، نحو ألف «كاف» و«صاد» و«قاف» ونحو ذلك، كلّهَا واوات. فمن جعل الألفَ التى بين الواوين واوًا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات فى نحو المأويّة، وكذلك فى المؤيّاة إذا كانت فيه الياء تُستبدل من الياء الأولى همزة، ومن قال فى الواو: مؤيّاة قال من الياء: مُيوّاة يجعل ألف الواو ياءً، كما يجعل ألف الياء واوًا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كلَّ ياء وألف فى الهجاء لا يَعْتمدُ على شىءٍ بَعْدَها يَرْجِعُ فى التَّصريف إلى الياء، نحو ألف يا وبا وطًا وظاً ونحوَ ذلك.

يبس: اليُبْس: نقيضُ الرُّطوبة واللّين. يَبسَ يَيْبَسُ يُبْسًا، يقال لكلّ شىء كانت له النُّدُوّةُ والرُّطوبةُ خلْقَةً. ويُقالُ لما كا ذلك فيه عَرَضًا: جفّ. وطريقٌ يَبَسٌ: لا نُدُوّةَ فيه، قال جلّ وعزّ: ﴿فاضْرِبْ لهم طريقا فى البَحْرِ يَبَسا﴾ [طه: ٧٧]. واليَبيسُ: الكَلأُ الكثيرُ اليابس. وأَيْبَسَت الأرَض والخُضْر: صارت يَبَسًا ويَبيسًا. وأرضٌ مُوبَسة: أَيْبَسَها اللهُ. والشَّعَر اليابسُ: أردؤه، ولا يُرىَ فيه سَحْجٌ ولا دهْنٌ. ويدٌ يابسةٌ: جاسيةٌ من غير يُبْس، كَنَع عَرَضٌ لها فيبَّسَها. ووَجْهٌ يابسٌ: قليلُ الخَيْر. وإيبَسْ يا رَجُلُ، أى اسْكُتْ.

والأيابسُ: ما كان مثلَ عُرْقُوب وساق. والأَيْبَسان: عَظْما الوظيف فى اليد والرجل.

يتم: لايقال: يَتيم إلاّ بفقْدان الأَبِ، ويَتِمَ يَيْتَم يُتْمًا، وأَيْتَمَه اللهُ[٢].

يتن: اليَتنُ: الوَلَدُ المنكُوسُ، وأَيْتَنَتِ المرأةُ فهى مُوتِن، والوَلَدُ مُوتَنٌ، ويقال: آتَنَتْ بمعناه أيضًا.

---

(١) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه:

«إذا قال حادينا: «أيا» عسجت بنا»

(٢) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الأمهات.

يدع: الأَيْدَع: صبغ أحمر، وهو خَشَبُ البَقَّم. تقول: يَدَّعْتُه [وأنا أُيَدِّعُهُ][(١)] تَيْديعًا قال[(٢)]:

فنحا لهــا بمُذَلَّقَيْــــنِ كأنّمــا بـــهما من النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ

يدى: اليَدُ معروفة، ويَدُ النِّعمة هي السابغة. ويَدُ الفَأسِ ونحوُها: مَقْبِضُها، ويَدُ القَوْسِ: سِيَتُها. ويَد الدَّهْر: مَدَى زَمَانه، ويَدُ الرِّيح: مَلكُها، قالَ لبيد:

إذ أصبحَتْ بيَدِ الشِّمال زِمامُها[(٣)]

قال: لما مُلِّكَت الريحُ تصريفَ السَّحاب وصفت بمِلْك اليَد. وهذه الضَّيْعةُ فى يَد فلان، أى فى مِلْكه، ولا يقولون: فى أيدى فلان، ولكن يَقولَون: «بين يَدَى» لكل شيء «أمامَك»، قال الله: ﴿من بين أيديهم ومن خلفهم﴾ [الأعراف: ١٦]. وكقولهم: يَثُور الرَّهَجُ بين يَدَى المَطَر، ويَهيجُ السِّبابُ بين يَدَى القتال، وقال الله تعالى: ﴿بين يَدَى عذاب شديد﴾ [سبأ: ٤٦]. ويقال: يَدِىَ فلانٌ من يَده إذا شَلَّتْ، ورجلٌ مَيْدىٌّ أى مقطوعُ اليَد من أصلها. [ويَدَيْتُ يَدَه أىَ ضَرَبتُ يَدَه، وَالَيُداء: وَجَع اليَد وأيْدَيْتَ عنده يَدًا، أى أنعَمْتُ عليه][(٤)]. وأيْداهُ اللهُ، والمصدر اليد أو الأَيْد. وتقول: أيَدَيْتُ عن فلان يَدًا بيضاءَ: من النِّعمة. وإنّ فلانًا لذو مال يَيْدى به ويَبُوعُ أى يَبْسُط به يَدَيْه وباعَه. وذهَبَ القومُ أيْدى سَبَأ، وأيادى سَبَأ، أى مُتفرقِّين فى كل وجه، وكذلك الريحُ وغيرُه. وجمع يَد الإنسان والأشباح أيدى، وجِماعُ يَدِ النِّعمة أياد ويَدِىٌّ، قال:

فإنّ له عندى يَدِيًّا وأنعُمًا

والنسبة إلى اليَد: يَدِىٌّ على النقصان، وإلى الأَبِّ: أَبَوِىٌّ، لأنّهم يقولون: يَدانِ فلا تظهر الياء، ويقولونَ: أَبَوانِ بإظهارِ الواو، قال العجّاج:

بالدّارِ إذ ثَوبُ الصِّبا يَدِىُّ[(٥)]

ويقال: ثوبٌ يَدِىٌّ أىواسع، ويقال: عند جِدَّة الثوب، كأنّما رُفِعَتْ عنه الأيدى ساعَتَئِذ، ويقال: بل أراد أنّ الأيدى تتعاوَرُه. وتقول: هم يد واحدة على مَن سِواهم إذا كانَ أَمرُهم واحدًا[(٦)]، وأعطيتُه مالاً عن ظهر يَدٍ يعنى تَفضُّلا غيرَ قَرْضٍ ولا مُكافَأة.

(١) زيادة من التهذيب (١٤٢/٣) عن العين.

(٢) أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين (١٣/١).

(٣) عجز بيت صدره كما فى الديوان (ص٣١٥).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) الرجز فى الديوان (ص٣١٣).

(٦) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة ترجمة «يمؤود» وهو ماء من مياه العرب، قال:

حى المنـــازل من رسم يمـــــؤود أودى وكل حديد مرة مـــودى =

وخلع فلانٌ يدَه من الطاعةِ. ويقال: ثوب قصير اليَدِ إذا كان يقصر عن أن يُلْتَحَفَ به.

يرج: واليارَجانُ، كأنّه فارسيّ: من حَلْى اليَدَيْن. واليارَجُ: من الأدوية، مرٌّ يسْتَشْفَى به لحدّة النَّظَر.

يرر: اليَرَرُ: مصدرُ الأَيَرّ، تقول: صخرة يرّاءُ، وحجرٌ أَيَرُّ. قال أبو الدُّقيش: إنّه لَحارٌّ يارٌّ، عَنَى به رغيفًا أُخْرِجَ من التَّنُّور، وكذلك إذا حَمِيَت الشّمس على شيء حَجَرًا كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنّه لحارٌّ يارٌّ إذا كانَ له صلابة، ولا يُقال للماء ولا للطّين، والفعل: يَرَّ يَيَرُّ يَرَرًا، وتقول في الجزم: ييرّ، ولا يُوصَفُ به على نَعْت أَفْعَل وفَعْلاء إلاّ الصَّفا والصَّخرة، ولا يقال إلاّ مَلَّة حارةٌ يارّةٌ، وكلّ شيء نحو ذلك، إذَا ذكـــروا «اليارّ» لم يذكروه إلاّ وقبلَه: «حارّ».

يرن: اليَرُونُ: دِماغُ الفيلِ. ويَرْنا: اسم رملة. واليرون أيضا الرّجل قال النّابغة[1]:

وأنت الغَيْــث يُنْعش مَــنْ يليه   وأنت السَّــمّ خالطه اليَــرُونْ

يزن: اليَزَنيّ: ضربٌ من الأَسِنّة والرِّماح يُنْسَب إلى اليَمَن. وذُو يَزَنٍ: مَلِكٌ من مُلُوك اليَمَنِ.

يسر: يُقالُ: إنّه لَيَسْرٌ، خفيف، ويَسَرٌ، أى ليِّنُ الانقياد، سريعُ المُتابعة، يُوصَفُ به الإنسانُ والفرس، قال:

إنّى على تَحَفُّظى ونَــزْرى[2]
أعسرُ إن مارَسْتَنى بعُسْــرْ
ويَسَــرٌ لمن أراد يَسْــرى[3]

ويُقال: إنّ قوائم هذا الفرسِ لَيَسَراتٌ خفاف، إذا كُنَّ طَوْعَه. الواحدةُ: يَسَرة. ورجلٌ أعسرُ يَسَرٌ، وامرأة عَسْراءُ يَسَرةٌ، أى تعملُ بيديها معًا. واليَسَرةُ: فُرجةُ ما بين الأسِرَّة من أسرار الرّاحة، يُتَيَمَّنُ بها، وهى من علامات السَّخاء. واليَسارُ: اليَدُ اليُسْرَى. والياسرُ كاليامِنِ، والمَيْسَرةُ كالميمنة، مجراها فى التَّصريف واحد. والأَيْسارُ: الّذين يجتمعون على الجَزُورَ فى المَيْسر، الواحدُ: يَسَرٌ. واليَسَرُ أيضًا: ضَريبُ القداح. واليُسَرُ: اليَسار، أى الغنَى والسَّعة. وقد يَسَّر فَرَسَه فهو مُيَسَّر، أى مصنوعٌ سَمِينٌ. وفرسٌ حَسَنُ التَّيْسُور، أى حَسَنُ السِّمنَ، قال المرّار[4]:

= نقول: وليس هذا موضعه فهو من «مأد».

(١) ديوانه (ص٢٦٦) واللسان (يرن) برواية . . . ينفع ما يليه.

(٢) النّزر القليل من كل شيء.

(٣) التهذيب (١٣/٥٧). اللسان (يسر) بلا نسبة.

(٤) المرار بن منقذ، المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير ....واللسان (يسر).

قد بلــوناه علـــى عِـلاّتــه أو على التَّيسُور منه والضُّمُــــرْ

ويقال: خذ ما تَيَسَّر واسْتَيْسر. وإذا سَهُلت ولادة المرأة قيل: أَيْسرت، وإذا دُعِيَ لها، قيل: أَيْسَرَتْ وأذكرتْ.

يسع: اليَسَع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

يعر: اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الشّاة تُشَدُّ عندَ زُبْيَة الذّئب. واليُعارُ: صوت من أصوات الشّاء شديد. يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعارًا. قال[١]:

تيوسًا بالشَّظِيّ لها يُعــــــار

واليَعور: الشّاة التي تبولُ على حالبِها، وتُفسِدُ اللّبنَ.

يعط: يَعاط: زجرُك الذّئبَ إذا رأيته قلت: يَعاطِ يَعاطِ. ويقال: يَعَطْتُ به، وأَيْعَطْتُ به، وياعَطْتُه. قَال[٢]:

صُبَّ على شاءِ أبي ربـــاط
ذُؤالةٌ كالأَقْدُحِ الأَمْـــراطَ
يدنو إذا قيــلَ لــه يَعــاطِ

وبعض يقول: يعاط، وهو قبيحٌ؛ لأن كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أنّ الياء خُلقَتْ من الكسرة، وليس في كلامِ العرب فَعال في صدرها ياء مكسورة في غير اليسار بمعنى الشّمال، أرادوا أن يكونَ حذوهما واحدًا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إسار. ومنهم من يفتح الياء فيقول: يَسار، وهو العالي من كلامهم.

يعفر: اليَعفُورُ: الخِشْف، سُمِّيَ بذلك لكَثْرة لُزُوقه بالأرض، قال طَرَفة:

آخــرَ الليــل بيعَفُورٍ خَـــدِرْ

أي بشخصِ ظَبيٍ خَجِل مُسْتَحْيٍ.

يعل: اليَعْلول واليَعاليل من السَّحاب: قِطَعٌ بيضٌ. قال[٣]:

تَجْلو الرياحُ القَذَى عنه وأَفْرَطَــهُ من صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يَعاليــلُ

---

(١) اللسان (يعر) غير منسوب أيضًا وصدره فيه:

وأما أشجع الخنثى فولــــــوا

(٢) التهذيب (٣/١٠٧)، واللسان (يعط).

(٣) كعب بن زهير، ديوانه (٧).

يفخ: سبق فى أفخ.

يفع: اليَفاعُ: التلُّ المُنيفُ. وكلُّ شَىء مُرتَفع يَفاع. وغُلامٌ يَفَعة وقد أيفَعَ ويَفَعَ أى شَبَّ ولم يَبلُغ. والجارية يَفعَة والأيفاع جمعُه.

يفن: اليَفَنُ: الشَّيخ الكبير، قال:

دعْ عنك قولَ اليَفَنِ المُحَمَّق

[والياء فيه أصليّة، وقال بعضهم: هو على تقدير يَفْعل، لأنّ الدّهر فَنَّهُ وأبلاه] [١].

يقظ: استَيْقَظَ فلانٌ وأيْقَظْتُه، فهو يَقْظانُ، وامرأةٌ يَقْظَى، وقَومٌ أيْقاظٌ، ونساءٌ يقاظَى. واليَقَظَةُ: نقيض النَّوْمِ. ويَقَظَةُ: اسمُ أبى حَىٍّ من قُرَيشٍ. ويقال للمُثيرِ التراب: يَقَّظَ وأيْقَظَ.

يقن: اليَقَنُ: اليَقينُ، وهو إزاحةُ الشَّكّ، وتحقيق الأَمْر. [وقد أيقن يُوقن إيقانًا فهو مُوقنٌ، ويَقنَ يَيْقَنُ يَقَنًا فهو يَقِنٌ، وتَيَقَّنْتُ بالأَمْر، واستَيْقَنْتُ به، كُلُّهُ واحدٌ][٢]. قال الأَعْشَى[٣]:

وما بالّـــــــذى أَبْصَرَتْـــهُ العُيُو ... نُ مِنْ قَطْعِ يأسٍ ولا مِنْ يَقَـــنْ

يلب: اليَلَبُ والأَلَبُ، لغتان: البَيْضُ من جُلود الإبل، والجميعُ: اليَلَب أيْضًا، وهى أن تؤخذ البَيْضة، فيُجْعَلُ عليها جلودٌ حتّى تغشّى كلّها كهيئة ما تُعْمَلُ الدِّباب، ثم يُتْرَكُ على البَيْضة حتى يَيْبَس. ثم يُقْلَعُ ويُجْعَل على الرءوس بمنزلة البيضة، قال[٤]:

علينا البيض واليَلَبُ اليمانـــــى ... وأسيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحنينــــــــا

واليَلَبُ فى قَوْل بَعْضهم: الفُولاذُ من الحديد. قال يصفُ البكرةَ التى يُسْتَقَى عليها:

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ[٥]

يلل: واليَلَلُ من الأَلَلِ، وهو قصَرُ الأَسْنان والتزاقُها بالدُّرْدُرِ مع اختلاف بنية يتبعُهُ، وقد يَلَّ الرَّجُلُ، ويَلَّت المرأةُ، فهو أَيَلُّ وامرأةٌ يَلّاءُ، خلاف الأَرْوق، والجميع: يُلٌّ، الذّكور والإناث فيه سواء، واليَلَلُ هو الاسم، قال[٦]:

---

(١) زيادة مما روى فى اللسان (يفن) عن العين.

(٢) تكملة من نصّ ما رواه التهذيب (٩/٣٢٥) عن العين.

(٣) ديوانه (٢٣).

(٤) عمرو بن كلثوم، مطولته.

(٥) اللسان (يلب) بلا نسبة.

(٦) لبيد، ديوانه (ص ١٩٥).

رَقَميّات عليها ناهـــــــضٌ   تُكْلحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَــــلّ

يمر: اليامور من دَوابِّ البحر[١]، يجرى عليه الحكم إذا صيد فى الحَرَم.

يمم: اليَمُّ: البَحْرُ الّذى لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ، ولا شَطّاه . . ويقال: اليَمُّ: لُجَّتُهُ. وتقول: يُمَّ الرَّجُلُ فهو ميموم، إذا وقع فى اليَمِّ وغَرِقَ فيه. ويقال: يُمَّ السّاحِلُ، إذا طما عليه اليَمُّ فغلب عليه. واليمامة: الحمامة .واليمامُ: طيرٌ على ألوان شتّى يأكلُ العنب. وأهل الشام يقولون: اليَمامُ يألَفُ كما يَأْلَفُ الحَمامُ. واليمامة: موضع من محلّة العرَب، وكان اسمها: الجوّ فسُمِّيت بامرأة كانت تسكنها، اسمُها يمامة، فسُمِّيَتْ باسمها.

يمن: يُمِنَ الرّجلُ فهو ميمونٌ. والمُيَمَّنُ: الذى أتى باليُمْنِ والبَرَكة، قال النّابغة[٢]:

ولكنْ ما أتـــاك عـــن ابـــن هندٍ   من الحَزْم المُيمَّن والتَّمــــــامِ

وقال بعضهم: المُيَمَّنُ: الذى يُنْسَبُ إلى اليُمْنِ والبَرَكة. [واليُمْنُ: نظير البَرَكة][٣]. واليَمَنُ: أرضٌ وجيلٌ من النّاس. واليَمَنُ: ما كان على يمين القِبْلة من بلاد الغَوْر، قال[٤]:

بيتُك فى اليامنِ بيتُ الأَيْمَنِ

اليامن: نعت. وفى حديث عمر: «زوّدتنا أُمُّنا بيُمَيْنَتَيْها من الهبيد»[٥]، فإنّما هى تصغير يمين، تقول: أعطتنى كفّا بيمينها هبيدًا. واليمين: اليَدُ اليُمْنى، والأَيْمان: جَمْعُه. وثلاث أَيْمُنٍ وأَشْمُلٍ. واليمين: من القَسَم، والأَيْمانُ جماعتُهُ أيضًا. وأخذنا يَمْنًا ويَسْرًا، وهم اليامِنونَ والياسِرونَ. وأَيْمُن: حرف وُضِعَ للقَسَم، فإذا لقيته الألف واللاّم سقطت النّون، مثلَ قوله: أيم الحقّ، وتقول: أيمن ربِّك، [واليمين]: يؤنّث، والجميع: الأَيْمان والأَيْمُن. والعرب تقول: لَيْمُنُك وأَيْمُنك فى الحَلف، يريدون به اليمين، ويقال: بل يريدون بها أيمن. ويُقال: لا أَيْمُنُك، كقولك: لاَ والله. وأيمن: جماعة، أى يمينًا بعد يمين، قال زهير[٦]:

فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ منَــا ومِنْكُــــــم   بمُقْسَمةٍ تَمــور بهـــــا الدِّماءُ

والمُقْسَمةُ: اليَمينُ أى تحلفون ونحلف، فيكون قد جمع اليمين. وتمور: تُسْفَكُ.

---

(١) (ط) فى التهذيب (١٥/٢٩٩) فيما روى فيه عن العين: (دوابّ البرّ).

(٢) ديوانه (ص١٦١).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٥٢٢).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص١٦٣).

(٥) انظر غريب الحديث لأبى عبيد (٢/٣١) والحديث فى التهذيب (١٥/٥٢٤) واللسان (يمن) باختلاف فى العبارة.

(٦) ديوانه، (ص٧٨).

ينع: يَنَعَتِ الثّمرةُ يُنْعًا ويَنَعًا. وأَيْنَع إيناعًا. والنَّعتُ: يانعٌ ومُونِعٌ.

ينم: اليَنَمُ، بلغة اليمن: نظير البَرَكة.

يهر: اليَهْرُ: اللَّجاجة والتّمادى فى الأمر، تقول: قد استَيْهَر فلان. قال:

صَحَا العاشِقون وما تقصـــر وقلبُك فى اللَّهْو مُسْتيهِـــرُ

يهم: الأَيْهَمُ من الرِّجال: الأَصَمُّ. والأَيْهَمُ: الشُّجاعُ الّذى لا يَنْحاشُ[1] لشىء. واليَهْماء: مفازة لا ماء فيها ولا يُسْمَعُ فيها صوت. والأَيْهَمان: السَّيْلُ والحريق؛ لأنه لا يُهْتَدَى فيهما كَيْفَ العمل، كما لا يُهْتَدَى فى اليَهْماء.

يهيه: تقول: يهيهت بالإبل، إذا قلت: ياه ياه. ويَقولُ الرّجلُ لصاحِبِه من بعيدٍ: ياهْ ياهْ أَقْبِلْ. قال ذو الرُّمَّة[2]:

تلوّم يَهْياهٍ بياهٍ وقــد مضــى من اللّيل جَوْزٌ واسْبَطَرَّتْ كواكبُهْ

وبعضٌ يقول: يا هَياه بنَصْب الهاءِ الأُولى، وبعضٌ يكْرهُ ذلك، ويقول: هَياه من أسماء الشّياطين، وتقول: يَهْيَهْتُ به.

يوم: اليوم: مقدارُه من طُلوع الشمس إلى غروبِها، والأيّام جَمْعُه. واليوم: الكَوْن، يُقال: نعم الأخ فلان فى اليوم، أى فى الكائنة من الكَوْن إذا نزلت، قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى[3]

أراد أن يشتقّ من الاسم نعتًا فكان حدّه أن يقول: فى اليوم اليَوم فقلبه كما قلبوا: القسيّ والأَيْنُق والأيطب. وتقول العرب لليوم الشّديد: يومٌ ذو أيّام، ويوم ذو أياييمَ لطُولِ شرّهٍ على أهله. والأيّام فى أصل البناء: أيوام، ولكن العرب إذاً وجدوا فى كلَمة واوًا، وياءً فى موضعٍ واحد، والأولى منهما ساكنة أَدْغموا وجعلوا الياء هى الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا فى كلمات شواذّ تُرْوَى مثل الفتوّة والهُوّة.

* * *

آخر ما يسر الله من ترتيب كتاب العين للخليل والحمد لله رب العالمين

---

(١) أى: لا يفزع.

(٢) ديوانه (٢/٨٥١).

(٣) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٤٥)، وفى اللسان (يوم) بلا نسبة.

المحتويات

* * *